

# شرح

شواهد ابن عقيل

على ألفية ابن مالك للعالم العلامة والحبر الفهامة

راجي غفران المساوي الشيخ عبد المنعم

الرجاوي نفع الله به

المسلمين آمين

✽ وبهامشه فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل ✽  
✽ للعلامة الشيخ قطة المدوي رحمه الله تعالى ✽

طبع بمطبعة دار احياء الكتب العربية  
لاصحابها عيسى الباني الجليلي وشركاه  
بجوار الشهد الحسيني بمصر

(بسم الله الرحمن الرحيم) حمدا لمن رفع قدر أحبائه. ووصل من تحاه ووقف ببابه. وصلاة وسلاما على من أوثى من الفصاحة وجوامع الكلام ما لم يؤنه أحد من العالين. وجزم بعوامل الدين القويم أفعال المشركين. ونصب للناس أعلام الهدى والرشاد. وخفض كلمة الكفر والاحاد. حتى جاء دينه على أمتين القواعد. مؤيدا بأوضح الأدلة والشواهد. وعلى آله وأصحابه وعترته وأحبابه ﴿وبعد﴾ فيقول المستنصر بر به القوى. عبده الضعيف

(٢)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي رفع مقام أحبائه بنور اليقين. ونصّبهم لمعرفة كلامه فكانوا بذلك جازمين. وخفضوا ذاتهم لمستفيد علومه حتى بدت لهم مكشوفة الحذر عن يقين. فعانقوها وسروا برؤيتها وصاروا بهذا للحق حامدين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الأولين والآخرين وعلى آله وأصحابه صلاة وسلاما دائمين متلازمين الى يوم الدين ﴿أما بعد﴾ فيقول راجي غفران المساوي عبد النعم عوض الجرجاوي هذا اعراب لطيف يشفي الغليل لشواهد عبد الله بهاء الدين بن عبد الرحمن ابن عقيل التزمت فيه غاية التوضيح. وأضفت اليه المعنى بكلام ظاهر فصيح. وبينت الشاهد منها لا كشف الغطاء عنها. جمعت لكل قاصر مثلي ومبتدى. تراه لاعراب الشواهد غير مهتدى. جعله الله خالصا لوجهه الكريم. وسببا للفوز بجنت النعيم. وبلوغ المقصود والمأمول. فأقول وعلى الله التّبول

﴿شواهد الكلام وما يتألف منه﴾

﴿أقلى اللوم عاذل والعتابين \* وقولى ان أصبت لقد أصابن﴾

قاله جرير بن عطية من فحول شعراء الاسلام (قوله أقلى) اتركى فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله مبني على السكون في محل رفع لأنه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب. واللوم التعنيف والتعذيب مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره وهو العذل والعتاب أنفاظ مترادفة أى اختلف لفظها واتحد معناها. وعاذل مرخم عاذلة منادى حذف منه ياء النداء مبني على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو التاء في محل نصب على لغة من يتنظره ويجعله كأنه موجود في الكلام أو مبني على الضم على الحرف المذكور وهو اللام في محل نصب على لغة من لا ينتظر المحذوف بل يجعله كأنه لم يوجد فيه. والعتابين معطوف على اللوم والمعطوف على المنصوب لا ينتظر المحذوف بل يجعله كأنه لم يوجد فيه. والنون التي هي عوض عن ألف الاطلاق حرف مبني على منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والنون التي هي عوض عن ألف الاطلاق حرف مبني على

السكون

ولكن رجاء الثواب

في مجال الفحول. كيف ومنلى في غاية القصور عن الارتقاء الى هاتيك القصور. ولكن رجاء الثواب ونفع أمثالي من الطلاب سهل على التطفل في هذا المقام. والطفيلي يكرم في محل الكرام. وقد سميت هذه المعجالة الحالية عن الاسباب والاطالة «فتح الجليل بشرح شواهد ابن عقيل» راجيا من الله التوفيق. والهداية الى أقوم طريق. انه خير ما مولوا كرم مسئول. والناظر هو من قصيده لجبرير من

﴿أقلى اللوم عاذل والعتابين \* وقولى ان أصبت لقد أصابن﴾

مغانيها على وجه حسن وأسلوب مستحسن. يسر المحب المنصف. ويسوه للبغض المتعسف. ومع ذلك أسأل من وقف عليه وتفضل بالنظر اليه أن ينظره بعين الرضا ويحجر على ما فيه من الحقوات ذيل الاغضا. فاقى مع قلة البضاعة وعدم أهليتي لهذه الصناعة وتركى لممارسة العلم المدة المديدة. وانقطاعي عن ذلك السنين العديدة كنت حين الكتابة مشتغلا بنصح صحيح عدة من كتب الترجمة محررا على التوفيق بأشغالها المتراكمة. ولم يكن معي وقت التسويد من العدة لهذه المساعي الاحاشية العلامة السجاعي وبعض كتب لغوية. كنت أراجعها في تفسير الكلمات الغامضة الخفية. ولولا أمر من تجب على طاعته ولا تسعني مخالفته أن أنشئت بذلك وأسلك تلك المسالك لكان بروزي الى هذا الميدان من الفضول. وجولان القطعة

لوافر وأجزاؤه مفاعلتين ست مرات والعروض والضرب فيه مقطوفان والقطف اجتماع الحذف والعصب والحذف هو ذهاب السبب الخفيف وهو هنا تن من مفاعلتين والعصب هو اسكان الخامس المتحرك وهو الادم من مفاعلتين والعروض هي آخر المصراع الأول والضرب هو آخر المصراع الثاني. وأقلى من الاقلال والرادبه هنا الترك لأن القلة قديمه بهاعن العدم واليوم بفتح الادم هو والعتاب الفاظ مترادفة. وعاذل منادى مرخم عاذلة وان بكسر الهمزة شرطية وأصبت بكسر تاء الفاعل وضما فعل الشرط والجواب محذوف يفسره قولى. والجملة الشرطية معترضة بين القول ومقوله الذى هو جملة (٣) لقد أصابن. والمعنى يالأمته أركى لوى وعتابى وان أردت أنت

السكون لا محل له من الاعراب. وقولى معطوف على أقلى واعرابه كاعرابه. وان بكسر الهمزة حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه. وأصبت بضم التاء فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركت فيها هو كالكلمة الواحدة فى محل جزم بان فعل الشرط والتاء ضمير التكلم فاعله مبنى على الضم فى محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب والمتعلق محذوف تقديره ان أصبت أى وافقت الصواب فى حيلها ويصح كسر التاء أى نطق بالصواب فيما تقولينه بدل اليوم فالمتعلق محذوف أيضا كما ترى وكذا جواب ان لدالة ما قبله عليه. والتقدير فقولى لقد الادم موطئة لقسم محذوف تقديره واقه. قد حرف تحقيق وأصابن أصاب فعل ماض مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على جرير والنون حرف كاسر والمتعلق محذوف تقديره لقد أصاب فى حبه لها والجملة لا محل لها من الاعراب جواب القسم المحذوف وجملة القسم وجوابه فى محل نصب مقول القول. يعنى أركى يامعذبة تعذيبى وان وافقت الصواب فى حيلها وان نطق بالصواب فيما تقولينه بدل التعذيب فقولى والله لقد أصاب فى حبه لها (والشاهد فيه) دخول تنوين التزم فى كل من قوله العتابين وهو اسم وأصابن وهو فعل لأن أصلهما العتابا وأصابا بألف الاطلاق خذفت وجىء بالتنوين عوضا عنها وتنوين التزم أى قطع التزم الذى هو مد الصوت بمدة تجانس الروى هو اللاحق للقوافى المطلقة أى التى أطلقت عن السكون فتحركت وامتد بها الصوت بسبب وجود حرف علة وقع فى آخرها. وتسمية هذانويننا مع أن التنوين نون ساكنة زائدة تلحق آخر الاسم وصلا لا خطأ ووقفا وهو هنا ثابت فى الاسم والفعل والحرف خطأ ووقفا مجاز بالاستعارة المصروفة والعلاقة المشابهة الصورية

### ﴿ أرف الترحل غير أن ركابنا • لما نزل برحالتنا وكان قدن ﴾

قاله زباد بن معاوية المشهور بالنابغة وسمى بذلك لأنه نبغ بالشعر بغتة بعد تعلمه عليه (قوله أرف) بالزاي والتاء من باب تعب ومصدره أرفا وأزرفا أى قرب. وروى أفد بالفاء والدال بمعنى قرب أيضا وهو فعل ماض. والترحل الرحيل فاعله وغير منصوب على الاستثناء المنقطع أى قرب الرحيل الآن ابلنا لم تنتقل بأمتعتنا مع عزمنا على الانتقال وقيل ان غير منصوب على الاستثناء المتصل وذلك لأن المستثنى منه وهو قرب الرحيل الفهوم من قرب أعم من أن يكون مع سبق الابل بأمتعة المسافر قبل خروجه كما هو العادة أو مع عدم سبقها بما ذكر والمستثنى وهو عدم انتقال الابل بالأمتعة هو عين الصورة الثانية فهو من جنس المستثنى منه لدخوله تحت عمومها. وأن حرف توكيد ونصب نصب الاسم وترفع الخبر. وركابنا

النطق بالصواب بدل اليوم فقولى لقد أصاب أو وان نطق أنا بالصواب فلا تنكريه بل قولى الخ والشاهد فى قوله أصابن وكذلك فى العتابين حيث لحقهما تنوين التزم والأصل العتابا وأصابا ﴿ أرف الترحل غير أن ركابنا لما نزل برحالتنا وكان قدن ﴾ هو من قصيدة للنابغة الذبياني فى المتجرعة امرأة النعمان من السكامل وأجزاؤه متفاعلتين ست مرات والعروض والضرب فيه ثمان أى لم يدخلها نقص. وأول القصيدة من آل مبة رائج أو مقتدى عجلان ذا زاد وغير مزود زعم البوارح أن رحلتنا غدا وبذلك خبرنا الغراب الأسود

قال ابن جنى فى الخصائص عيب على النابغة فى قوله فى الدالية المحرورة لا مرحبا بعد ولا أهلا به • ان كان تفريق الاحبة فى غد وبذلك خبرنا الغراب الأسود فلما لم يفهمه آتى بمغنية غنته • عجلان ذا زاد وغير مزود • ومدت الوصل وأشبعته وهو هنا البلاء الناشئة عن اشباع حركة الروى وهو الدال ثم قالت • وبذلك خبرنا الغراب الأسود • ومدت الوصل وأشبعته فلما أحسه غيره فيما يقال الى قوله • وبذلك تنعاب الغراب الأسود • وكان الاخفش يقول ان العرب لا تستنكر الاقواء الذى هو من عيوب القافية وهو اختلاف حركة الروى لان كل بيت من القصيدة شعر قائم برأسه. وأرف أرفا من باب تعب وأزوفادنا وقرب. والترحل السفر وغير

استثنائية واتصافها عن تمام الكلام مذهب اليه المغاربة واختاره ابن عصفور وقال جماعة على التشبيه بظرف المكان واختاره أبو عبد الله  
ابن الباذن من ناحية المغرب وقال الفارسي على الحال واختاره ابن مالك والظاهر هنا الاولان. والركاب بكسر الراء المطى واحدا  
راحلة من غير لفظها وقيل واحدا ركوبة ولما جازمة وتزل مضارع زال زوالا أى انتقل وزهد. والرحال بكسر الراء جمع رحل بفتحها  
وهو فى الاصل مأوى الشخص فى الحضر ثم أطلق على أمتعة المسافر. وكان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن أوصمى بالركاب محذوفا  
وخبرها محذوف أيضا تقديره (٤)

بكسر الراء أى ابلنا اسمها وهو مضاف اليه. والركاب اسم جمع لا واحده من لفظه وقيل واحده ركوبة  
ولما بمعنى لم حرف نفي وجزم وقلب. وتزل بضم الزاى أى تنتقل فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه  
السكون وأصله تزول لانه من زال التامة فلما دخل الجازم حذف الضمة فالتقى ساكنان فحذفت الواو  
لالتقاءهما وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هى يعود على الركاب. و برحالنا بكسر الراء جمع رحل  
بفتحها متعلق بتزل ومضاف الى نا والرحال فى الاصل مسكن الشخص فى الحضر ثم أطلق على أمتعة  
المسافر وهو المراد هنا وصح ارادة المسكن بجعل الباء فى برحالنا بمعنى من وجهة لما تزل برحالنا فى محل  
رفع خبر أن وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور باضافة غير اليها أى غير زوال الركابنا. وكان الواو  
للعطف كأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن أوصمى بالركاب محذوفا. وقدر قد حرف تحقيق  
والنون التى هى عوض عن الياء حرف أيضا وخبر كأن محذوف تقديره قد زالت وانتقلت (بمعنى) قرب  
الرحيل غير أن ابلنا لم تنتقل بأمتعتنا أو من مساكنتنا مع عزمناعى الانتقال وكأنها لتصميمنا على  
الانتقال قد انتقلت وانتقلت بالفعل (والشاهد فيه) دخول تنوين التزم فى الحرف وهو قد لان  
أصله قدى فحذفت الياء. وأتى بالتنوين عوضا عنها (وفيه شاهد آخر) وهو جواز حذف الفعل الواقع  
بعد قد وعلم من هذين البيتين أن تنوين التزم يكون فى الاسم والفعل والحرف ومثله التنوين العالى  
الآتى فى قوله

### ﴿ وقام الاعماق خاوى المحترق \* مشبه الاعلام لماع الخفوق ﴾

قاله رؤية بن العجاج قوله وقام مظلم الواو رب قائم مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة  
مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد أو الاصل وهو صفة  
لموصوف محذوف تقديره ورب مكان قائم والخبر محذوف أى قطعه مثلا وقيل قوله بعد \* تنشطته كل  
معلة الوهق \* أى طابت نفسها للسير منه كل معلة أى كل ناقة يملوها الوهق الحبل الذى تنقاده  
والاعماق التواسى مضاف اليه واضافة قائم الى الاعماق من اضافة اسم الفاعل لفعله أول مقوله. أى ورب  
مكان قائم أعماقه أو قائم الاعماق وكذا ما بعد لماع فانه من أمثلة المبالغة وهذه الاضافة لفظية وهو جمع  
عمق بفتح العين وضمها. وخاوى بالخاء المعجمة أى خالى صفة ثانية للموصوف المحذوف وهو مكان  
وصفة الرفوع تقديرا مرفوعة وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها النقل. والمحترق  
بفتح الراء أى الممر الواسع مضاف اليه مجرور وعلامة جزمه كسرة مقدرة على آخره منع من  
ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض على القاف لأجل الروى وحركت بالكسر لاجل التخلص  
من التقاء الساكنين والنون حرف مبنى على السكون لا محل له من الاعراب ومثبه مختلط صفة

الترحل المفهوم من أرف  
أعم من أن يكون مع تبريز  
الركاب وسبقها بالأمتعة  
كهاى العادة من تبريز  
دواب المسافر بأمتعه قبل  
خروجه أو مع عدم تبريزها  
والسنتنى وهو عدم زوال  
الركاب بها هو عين الصورة  
الثانية فهو من جنس  
للسنتنى منه لدخوله تحت  
عمومه ولكن الحق أنه  
منقطع فان عدم زوال  
الركاب ليس من جنس  
أزوف الترحل تأمل. والمعنى  
قرب سفرنا الآن ابلنا لم  
ترحل بالأمتعة قبلنا وكأنها  
لتصميمنا على السفر قد  
انتقلت وانتقلت بالفعل  
والشاهد فى قوله قدن  
حيث لحقها تنوين التزم  
﴿ وقام الاعماق خاوى  
المحترق ﴾

هو من قصيدة لرؤية بن  
العجاج من مشطور الرجز  
وعروضه مشطورة وهى  
الضرب وبعده  
﴿ مشبه الاعلام لماع  
الخفوق ﴾

ثانية

﴿ وفى القصيدة من عيوب القافية سناد التوجيه وهو اختلاف حركة ما قبل الروى المقيد لان ما قبل  
القاف التى هى الروى مفتوح فى هذا البيت \* وفيها بعض أبيات ما قبل القاف فيها مكسور وآخر مضموم . والواو فى البيت واو رب  
وقام مبتدأ وهو نكرة واضافته لما بعده لفظية وهو جار على موصوف محذوف أى ورب مكان قائم أى مظلم شديد السواد من القتام وهو  
التيار والخبر قيل محذوف أى قطعه مثلا وقيل مذكور فى القصيدة بعد والاعماق جمع عمق بفتح الهملة وضمها وهو ما بعد من أطراف  
القفزة والحاوى بالمعجمة الحالى والمحترق بسكون المعجمة وفتح الشناة والراء الطريق الواسع لأن المارة أو الرياح تخترقه والمعنى ورب



مكان بعيد التواحي مع سوادها خالي المر الواسع الذي تخترقه المارة أو الريح (والشاهد) في قوله المخترق حيث ثبت فيه التنوين  
 للمعالي الذي أنبتة الأخفش، وهل تحرك القاف تخلصا من التقاء الساكنين بالكسر كصويومئذ وهو المشهور أو بالفتح حملا على  
 ما قبل نون التوكيد الخفيفة واختاره ابن الحاجب وقد استشهد الشارح أيضا بهذا البيت في مسح حروف الجر على حذف رب  
 بعد الواو وإبقاء عملها وهو كثير شائع ﴿فاما كرام موسرون لقيتهم \* فحسبي من ذو عندهم ما كفايا﴾ هو لمنظور بن سحيم  
 يتمدح بالقناعة والكف عن أعراض الناس وهو من الطويل (٥) وأجزاءه فعولن مفاعيلن أربع مرات

والعروض والضرب فيه  
 مقبوضان والقبض حذف  
 خامس الجزء سا كناهو  
 هنالاء من مفاعيلن وقبل  
 البيت  
 ولست بهاج في القرى  
 أهل منزل  
 على زادهم أبكي وأبكي  
 البواكيا  
 \* وبعده \*

ثانية وصفة الرفوع مرفوعة وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره ان نظرت الى كون الموصوف  
 مرفوعا تقديرا وان نظرت الى لفظه فتجزل لفظ مشتبه اتباعا وتقول في اعرابه وصفة الرفوع مرفوعة  
 وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع. والأعلام العلامات  
 مضاف اليه. ولما الخفقن صفة رابعة ومضاف اليه أي كثير لمعان السراب وهو ما تراه نصف النهار  
 كأنه ماء (يعني) ورب مكان مظلم الأطراف من الغبار وخال مكان المرور منه التسع من المارة مختلط  
 العلامات التي من شأنها أن تهدي بها المارة وكثير لمعان السراب قطعه وجاوزته ورب ها للتكثير  
 وهو الكثير فيها وقد تآنى للتقليل (والشاهد فيه) دخول التنوين العالي في الاسمين وهما المخترق  
 والخفقن لأن أصلهما المخترق والخفق بسكون القاف فزيد التنوين وكسرت القاف لاتقاء  
 الساكنين والتنوين العالي أي الزائد على الوزن في آخر البيت لترنم أوليؤذن بالوقف هو اللاحق  
 للقواف المقيدة أي التي يكون رويها حرفا صحيحا ساكنا (وفيه شاهد آخر) وهو حذف رب بعد  
 الواو وإبقاء عملها وهو كثير شائع

واما كرام معسرون  
 عذرتهم  
 واما لثام فادخرت حياتيا  
 وعرضي أبقي ما ادخرت  
 ذخيرة  
 وبطني أطويه كطي رداثيا  
 واما بكسر الهمزة وتشديد  
 اليم للتفصيل وهو هنا  
 بيان اجمال أهل المنزل  
 الذين ذكرهم في قوله  
 ولست بهاج الخ وهو واحد  
 معانيها الخمسة التي هي الشك  
 والابهام والتفصيل في  
 الخبر والتخيير والاباحة  
 في الامر مثل أو غير أن  
 اما يؤتى بالكلام معها  
 من أول الامر على ما جرى  
 به لاجله من شك أو غيره

\* شواهد للعرب والبنين \*  
 ﴿فاما كرام موسرون لقيتهم \* فحسبي من ذو عندهم ما كفايا﴾  
 قاله منظور بن سحيم الفقيسي من قصيدة في امرأته حين خلق شعرها ورفعتها الى الوالي فجده واعتقله  
 فدفع جبته وحمارة اليه فأطلقه (قوله فاما) الفاء للعطف وحق الرواية الواو لالقاء لما يعلم من الوقوف  
 على القصيدة وهي قوله

ذهبت الى الشيطان أخطب بنته \* فأدخلها من شقوتي في حباليا  
 فأقنذني منها حماري وجبني \* جزى الله خيرا جبتي وحماريا  
 الى أن قال

فاما كرام معسرون عذرتهم \* واما لثام فادخرت حياتيا  
 واما كرام موسرون الخ واما بكسر الهمزة وتشديد اليم حرف تفصيل لاجمال أهل المنزل الذين ذكرهم  
 في بيت من القصيدة وهو واحد معانيها الخمسة التي هي الشك والابهام والتفصيل في الخبر والتخيير  
 والاباحة في الامر وقيل اما هذه عاطفة للاسم على الاسم والواو عاطفة اما على ماورد بأن حرف العطف  
 لا يدخل على مثله بخلاف اما الاولى فانها غير عاطفة باتفاق. وكرام جمع كريم مبتدأ وموسرون اغنياء  
 صفتهم وهو مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذ كرسالم وهي التي سوغت الابتداء  
 بالنكرة. ولقيتهم وروى رأيهم لقي فعل ماض والثاء ضمير للتكامل فاعله مبني على الضم في محل رفع  
 والمهاء مفعول مبني على الضم في محل نصب واليم علامة الجمع والجملة في محل رفع خبر المبتدأ والرابط

نحو جاءني اما زيد واما عمرو بخلاف أو فيؤتى به معها على الجزم ثم يطرأ الشك وغيره نحو جاءني زيد أو عمرو ولا خلاف أن اما  
 الاولى غير عاطفة وانما الخلاف في غيرها كالتى في قوله واما كرام معسرون الخ فلاكثر على أنها عاطفة وزعم يونس والفارسي وابن  
 كيسان أنها غير عاطفة كالاولى ووافقهم ابن مالك للمازمتها غالبا للواو العاطفة بل نقل ابن عصفور الاجماع على أنها غير عاطفة كالاولى  
 قال وانما ذكروها في العطف لمصاحبيتها لحرفه وزعم بعضهم أن اما عطفت الاسم على الاسم والواو عطفت اما على اما وعطف الحرف على  
 الحرف غريب ذكره في المعنى وكرام خبر مبتدأ محذوف والتقدير فأهل المنزل اما كرام الخ وهو جمع كريم والموسرون الاغنياء أمحلب

العسار والثرة وهو نعت أول لكرام وجملة لقبهم و يروى أنهم نعت ثان له والفاء في قوله فحسي فاء الفصيحة لأنها أفصح عن شرط مقدر واقع في جواب سؤال نشأ من الكلام السابق فكان سائلا قال له ماذا تصنع اذا لقيت الكرام الموسرين فأجاب بقوله ان أردت بيان ذلك فحسي الخ وحسي أي كافي خبر مقدم على الأظهر ومن ذوعندهم متعلق بحسي أو كفا في وذو بمعنى الذي والظرف بعده صلته وم كفا فيا بألف الاطلاق مبتدأ مؤخر والمعنى أن أهل هذا المنزل لا يخلوا أمرهم اما أن يكونوا كراما أمحباب ثرة ويسار فالذي يكفيني وكافي أي أني أقنع منهم بما يشعني واما أن يكونوا كراما معسرين فأعذرهم

(٦)

لمعشتي مما عندهم هو حسي

واما أن يكونوا لثاما فأصبر

على السغبة والجوع

وأدخر حياتي وأسنبق

على عرضي وشرف نفسي

فان العرض أبقي ما يدخر

وفي هذا المعنى قول من قال

أفادتي القناعة كل عز

وأى غنى أعز من القناعة

(وقول الآخر)

إذا أظمتك كفا اللثام

كفتك القناعة شبعوا ربا

فكن رجلا رجلا في الثرى

وهامة همتة في الثريا

فان اراقه ماء الحيا

دون اراقه ماء الحيا

والبيت شاهد على أن ذو

الطائية موصولة بمعنى الذي

وأنها مبنية وذ كره الشارح

أيضا في مبحث الموصول

فان لانه روى من ذى بالياء

على لغة من أعربها مثل

ذنى بمعنى صاحب ومن ذو

بالواو على لغة من بناها

بأبه اقتدى على فى

السكرم

ومن يشابه أبه فما ظلم

هـ ومن الرجز والأب

مجرور بالكسرة الظاهرة

على لغة النقص فى الأسماء الخمسة والضمير المضاف اليه عائدا على عدى بن حاتم الطائي

صحا يرضى الله تعالى عنه وصح عود الضمير عليه مع تأخره لأنه مقدم رتبة ومعنى اقتدى به فعل مثل فعله تأسيسا ومن شرطية وظلم منزل منزلة

اللازم أى لم يقع منه ظلم حيث وضع الشبه في محله ولم يشابه أجنيا أو مفعوله محذوف والتقدير فما ظلم أباه حيث لم يضع الشبه عليه أو ما ظلم أمه

لأنه بذلك الشبه دفع عنها الريبة أو ما ظلم أحدا من الناس لانه بالشبه المذكور لم يضع الشبه على أبيه ودفع التهمة عن غيره هو يؤيد هذا الاحتمال

أن حذف المعمول يؤذن بالعموم وما ذكرناه هو الأقرب ويحتمل غير ذلك والشاهد في قوله أباه ومن يشابه أبه حيث جاء على لغة النقص

قوله هم. وفحسي كافي الفاء واقعة في جواب شرط مقدر رأى ان ثبت ما تقدم ذكره وحسي خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء التكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة و ياء التكلم مضاف اليه مبنى على الفتح في محل جر والمتعلق محذوف تقديره لمفارقتهم ومن بمعنى باء السببية حرف جر وذو روى ذى اسم موصول بمعنى الذي عند طي مبنى على السكون في محل جر لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب وهو متعلق بحسي وعندهم ظرف مكان ومضاف اليه وهو متعلق بمحذوف تقديره ثبت صلته ذو. ما اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ مؤخر كفا فيا حاصل لى. كفى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الألف منع من ظهوره الثغور وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما والنون للوقاية و ياء مفعوله والالف للاطلاق والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وجملة فحسي جواب الشرط المقدر (يعنى) ان أهل منزل زوجتى ان كانوا كراما معسرين عن فدائى من الوالى حين جلدنى واعتقلنى لما رفعتنى له بعد حلقي لشعرها ولم يطلقنى حتى دفعته جبتى وحمارى عذرتهم وان كانوا لثاما ادخرت حياتيا وان كانوا كراما موسرين ولم يفتدوني منه فالذى كفا في وخلصنى من جلدى واعتقالى ودفعى جبتى وحمارى حسي وكافى لمفارقتهم وعدم الاجتماع بهم بسبب الذى ثبت وقع عندهم من رفع الزوجة الى الوالى لأن ما وقع منها ينسب لهم وكأنه واقع منهم (والشاهد) في قوله ذو حيث بناها على الواو في حالة الجر ولم يعربها مثل ذى بمعنى صاحب لانها عند طي بمعنى الذى وكذلك تبنى عندها كثرهم على الواو في حالتى الرفع والنصب

﴿ بأبه اقتدى على فى السكرم • ومن يشابه أبه فما ظلم ﴾

قاله رؤية (قوله بأبه) حاتم الطائي الجاهلى جار ومجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على لغة النقص فى الأسماء الخمسة متعلق باقتدى وانما قدم عليه للاختصاص والماء عائدة على عدى اذ هو متقدم رتبة مضاف اليه وعدى رضى الله تعالى عنه كان صحابيا أسلم هو وأخته وهى المخاطبة للنبي صلى الله عليه وسلم بقولها خذ العفو وأمر بالعرف كما أمرت وأعرض عن الجاهلين. واقتدى بفعل مثل فعله فعل ماض وعدى فاعله. وفى السكرم الجود متعلق باقتدى أيضا وهو مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لأجل الروى. ومن بالواو للعطف وروى بالفاء فتكون للتعليل من اسم شرط جازم يحزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع. يشابه يحاك فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من. وأبه مفعوله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على لغة النقص فى الأسماء الخمسة أيضا والماء مضاف اليه مبنى على الضم فى محل جر. ولما الفاء واقعة فى جواب الشرط مانافية. وظلم فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل

بالسكون

على لغة النقص فى الأسماء الخمسة والضمير المضاف اليه عائدا على عدى بن حاتم الطائي

صحا يرضى الله تعالى عنه وصح عود الضمير عليه مع تأخره لأنه مقدم رتبة ومعنى اقتدى به فعل مثل فعله تأسيسا ومن شرطية وظلم منزل منزلة اللازم أى لم يقع منه ظلم حيث وضع الشبه في محله ولم يشابه أجنيا أو مفعوله محذوف والتقدير فما ظلم أباه حيث لم يضع الشبه عليه أو ما ظلم أمه لأنه بذلك الشبه دفع عنها الريبة أو ما ظلم أحدا من الناس لانه بالشبه المذكور لم يضع الشبه على أبيه ودفع التهمة عن غيره هو يؤيد هذا الاحتمال أن حذف المعمول يؤذن بالعموم وما ذكرناه هو الأقرب ويحتمل غير ذلك والشاهد في قوله أباه ومن يشابه أبه حيث جاء على لغة النقص

(ان أباه وأبا أباه \* قد بلغا في المجد غايتها) هو من الرجز والعروض والضرب فيه مطلقان على ما حكاه بعضهم من أن في هذا البحر عروضاً مقطوعة لها ضرب مثلها والقطع حذف ساكن الوند واسكان ما قبله كحذف نون مستغلق واسكان اللام قبلها. وقبله واهل السلي ثم واهلها \* هي التي لو اتنا فلناها ياليت عينها لنا وفاها \* بضمن نرضى به أباه ونسب الجوهري هذا الرجز لأبي النجم وبعضهم نسبة لرؤبة وقيل لبعض أهل اليمن. والمجد العز والشرف وأراد بالغائتين البتداء والمنتهى تغليباً أو غاية المجد في النسب وغايته في الحسب وعلى كل فهو باق على تثنيته الآن على لغة من يقصر الثني كما

(٧)

أن الالف فيه الاشباع

لا للتثنية وأنت الضمير

الراجع للمجد باعتبار كونه

صفة والمغنى ان أباه هذه

المرأة وجدها قد بلغا في

المجد الغاية ووصلا في

الشرف الى النهاية والشاهد

في قوله أباه وأبا أباه حاجت

التم في الالف على لغة

القصر في الأسماء الخمسة

لكن الشاهد الثالث على

سبيل الصراحة وفي الأولين

بقريئة الثالث اذ يبعد

التلفيق بين لغتين

(على أحوذيين استقلت

عشية

فما هي الالهة وتغيب)

قاله الشاعر يصف قطاة

بالخفة وهو من الطويل

وعروضه مقبوضة ولا

تكون الا كذلك وضربه

محذوف والحذف كما تقدم

ذهاب السبب الخفيف

وهو هنالن من مفاعيلن

والجار متعلق باستقلت

والاحوذيان تشية أحوذى

أصله الخفيف في الشيء

والمراد به هنا جناح القطاة واستقلت ارتفعت في الهواء وعشية ظرف. وقوله فما هي أي فاما سافروا رؤيتها الالهة أي مقدار لحة والمحة

المرّة من الملح وهو النظر الى الشيء باختلاس البصر (والمغنى) ان هذه القطاة طارت وارتفعت في الهواء على جناحين خفيفين حتى ان

مسافة رؤيتها لحقتها ليست الامقدار لحة ثم تغيب بعدها عن البصر (والشاهد) في قوله أحوذيين حيث فتحت نون الثني على لغة

(دعاني من نجد فان سنينه \* لعين بنا شيبا وشيبنا مردا) هو من الطويل وعروضه مقبوضة وضربه صحيح ودعاني أمر للاثنتين

من ودع يدع ودعا أي ترك قال بعض المتقدمين زعم النحاة أن العرب أمات ماضى يدع ومصدره واسم فاعله مع أنه قد قرأ عروة بن

بالسكون العارض لاجل الروى وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على من أي لم يحصل منه ظلم في المشابهة لانه لم يشابه أجنبيا فالفعل منزل منزلة اللازم أو مفعوله محذوف أي فما ظلم أباه بتضييع شبهه أو ما ظلم أمه باتهامها فيه اذ لم يشابه أباه لانه بذلك الشبه دفع عنها الريبة أو ما ظلم أحدا في الصفة المشابه فيها لأبيه لكونها صفة أبيه وفيها دفع للهمة عن ضميره ويؤيد هذه الاحتمالات أن حذف المعمول يؤذن بالعموم وجملة فما ظلم في محل جزم عن جواب الشرط وخبر المبتدأ قبل فعل الشرط وقيل الجواب وقيل هماما وقيل لا خبر له والمعمول أنه فعل الشرط ولا يرد أن الفائدة متوقفة على الجواب لان توقفها عليه من حيث التعليق فقط لامن حيث الخبرية فقوئك من يقيم لولم يكن فيه معنى الشرط لكان بمنزلة قوئك كل من الناس يقوم (والشاهد) في قوله أب حيث أعربه بالكسرة الظاهرة في الأول وبالفتحة الظاهرة في الثاني على لغة النقص في الأسماء الخمسة \* وقد يقال لاشاهد فيه لان الاصل بآبيه وأباه فالأول مجرور بالياء والثاني منصوب بالآلف المحذوفتين للضرورة

(ان أباه وأبا أباه \* قد بلغا في المجد غايتها)

قاله أبو النجم قوله ان حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر. وأباه وأباها بالاسم منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والماء مضاف اليه مبنى على السكون في محل جر وهي عائدة على ربا في البيت قبله، وروى سلمى وليلى. وأبا معطوف على أبا الأول وهو مثله في الاعراب وأبا الثالث مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف الخ والماء مضاف وقد حرف تحقيق وبلغا بلغ فعل ماض والالف العائدة على أيها وأبى أيها فاعله. وفي المجد الكرم متعلق ببلغ. وغايتها مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر على لغة من يلزم الثني الالف في الاحوال الثلاثة والماء العائدة على المجد مضاف اليه وأنت الضمير باعتبار أنه صفة أو رتبة والمراد بالغائتين البتداء والمنتهى تغليباً (يعنى) أن أباه ربا وجدها قد بلغا غاية الكرم (والشاهد) في أبا حيث أعرب بحركات مقدرة على الألف في المواضع الثلاثة على لغة من يقصر الاعراب عليها خلافا لمن جعل الشاهد في الثالث فقط اذ يبعد كل البعد التلفيق بين لغتين الآن يقال قوله الشاهد في الثالث أي صراحة أي وفي الأولين بقريئة الثالث (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال الثني بالالف في حالة النصب وهو قوله غايتها وكان القياس أن يقول غايتها وبعضهم جعل الالف للاطلاق أو الاشباع

لالتثنية والأولى جعله من استعمال الثني في المفرد لانه كثير في كلامهم

(دعاني من نجد فان سنينه \* لعين بنا شيبا وشيبنا مردا)

قاله الصمة بن عبد الله (قوله دعاني) أتر كاني فعل أمر من ودع يدع ودعا تحليله بالثنية أو تحليله بالافراد جريا على عادة العرب من خطاب الواحد بصيغة الثني تعظيما مبنى على حذف النون نيابة عن السكون

والمراد به هنا جناح القطاة واستقلت ارتفعت في الهواء وعشية ظرف. وقوله فما هي أي فاما سافروا رؤيتها الالهة أي مقدار لحة والمحة



الزير وابنه هشام ملودعك ربك بتخفيف المال بمعنى تركه وكذا قرأ مقاتل وابن أبي عملة. وفي الحديث «ليتهين قوم عن ودعهم الجعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليسكونن من الغافلين» أخرجه مسلم وغيره وفي الحديث أيضا «شر الناس من ودعه الناس اتقاء شره» وقال الشاعر وكان ما قدموا لأنفسهم \* أعظم نفعاً من الذي ودعوا فيها هو الماضي قد ورد عن أفصح العرب قراءة وحديثاً وكذلك في شعر العرب وورد المصدر أيضاً في الحديث الصحيح فكيف يقال إن العرب أماتته فالصواب القول بقلة الاستعمال لا بالامانة وألف الاثنين مستعملة في المتن (٨) ويصح أن تكون مستعملة في المفرد جر ياعلى عادة العرب من خطاب الواحد

بخطاب المتن تعظيماً ونجد بفتح النون وسكون الجيم اسم للبلاد التي هي أعلاها تهامة واليمن وأسفلها العراق والشام والفاء في قوله فان للتعليل وسنين جمع سنة ولعل المراد بها هنا الجذب الذي هو انقطاع المطر ويس الأرض. ولعين بكسر العين من باب تعب ومصدره اللعب بفتح اللام وكسر العين ويجوز تخفيفه بكسر اللام وسكون العين. وشيبا منصوب على الحال من الضمير المجرور بالباء وهو بكسر الشين جمع أشيب ومردا حال من مفعول شيبنا وهو بضم الميم وسكون الراء جمع أمرد اسم فاعل من مرد التلام مردا من باب تعب اذا أبطأ نبات وجهه وقيل اذا لم تثبت لحيته (والغنى) أي كافي أو تركي من ذكر نجد فان سنينه أي ما وقع فيه من مشاق المحل ومضار الجذب جعلتنا

والألف فاعله مبني على السكون في محل رفع والنون للوقاية والياء مفعوله مبني على الفتح في محل نصب ومن حرف جر ونجد بفتح النون وسكون الجيم مجرور بمن والجار والمجرور متعلق بدعاني وهو على حذف مضاف أي من ذكر نجد وهي اسم (للبلاد التي أعلاها تهامة واليمن وأسفلها العراق والشام. وفان الفاء للتعليل ان حرف توكيد ونصب وسنينه جمع سنة اسمها منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والهاء العائدة على نجد مضاف اليه مبني على الضم في محل جر والراء بالسنة هنا العام الجذب الذي هو انقطاع المطر ويس الأرض اذهي تطلق على العام مطلقاً ولعين لعب بفتح اللام وكسر العين فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل اتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعله مبني على الفتح في محل رفع والجملة في محل رفع خبران ومصدر لعب بفتح اللام وكسر العين أو بكسر اللام وسكون العين وبنا متعلق بلعب وشيبا بكسر الشين جمع أشيب حال من نافي بنا وشيبنا بفتح الشين وتشديد التحتية الواو للعطف على لعبين. شيبنا فعل ماض وفاعله ومفعوله. ومردا بضم الميم وسكون الراء جمع أمرد حال من نافي شيبنا والامرء الذي لم تثبت لحيته (يعني) أتر كافي يا خليلي من ذكر هذه البلاد لان انقطاع المطر منها ويس أرضها في تلك السنين جعلتنا كاللعبه والاضحوكه في حال كوننا شيبا وشيبنا في حال كوننا مردا بسبب ما وقع لنا فيها من مشاق المحل ومضار الجذب (والشاهد) في قوله فان سنينه حيث أجراه مجرى الحين في إعرابه بالحركات الظاهرة على النون لانه لو أعربه بالحر وف لقال فان سنينه بحذف النون وسكون الياء وكسر الهاء لان الاضافة تحذف نون المتن والجمع وجوباً لانها للانفصال والاضافة للاتصال وبينهما التضاد واجراء سنين كحين الصحيح أنه لا يطرء وأنه مقصور على السماع

﴿ عرفنا جعفرًا وبنى أبيه \* وأنكرنا زعانف آخرين ﴾

قاله جرير (قوله عرفنا جعفرًا) فعل ماض وفاعله ومفعوله. وبنى معطوف على جعفرًا وهو منصوب وعلامة نصبه الياء للكسور ما قبلها تحقيقاً للفتوح ما بعدها تقديراً نيابة عن الفتحة لانه ملحوق بالجمع المذكور السالم اذ أصله بنين لآييه فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته لآييه فهو مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الاسماء الخمسة والهاء مضاف اليه مبني على الكسرة في محل جر وأنكرنا الواو للعطف على عرفنا. أنكرنا فعل ماض وفاعله وزعانف مفعوله وهو جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وهو القصير وأراد بهم الادعياء الذين ليس أصلهم واحداً وقيل هم الفرق وآخرون جمع آخر بفتح الحاء المعجمة بمعنى مغاير صفة زعانف وصفة للنصب منصوب وعلامة نصبه الياء للكسور ما قبلها وما بعدها نيابة عن الفتحة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين المقدر في الاسم المفرد (يعني) عرفنا جعفرًا واخوته لعظمهم بسبب أن أصلهم واحد ومن قومنا وأنكرنا غيرهم أي

كاللعبه والاضحوكه في حال كوننا شيبا وشيبنا من أهوالها حال كوننا مردا يعني أن ضررها عم الشيوخ والشبان (والشاهد) في قوله فان سنينه حيث أجرى سنين مجرى حين في الاعراب بالحركات وأنكرنا زعانف آخرين (هو من الوافر وعروضه وضربه مقطوفان وجعفر وبنو أبيه هم أولاد ثعلبة بن ربوع والزعانف جمع زعنفة بكسر الزاي والنون وهو القصير وفي بعض العبارات أصل الزعانف أطراف الاديهم وأكارعاً وعلى كل فالمراد بهم في البيت الادعياء وآخرون بكسر النون جمع آخر بفتح الحاء المعجمة بمعنى مغاير (والغنى) عرفنا هذا الرجل واخوته وأنكرنا غيرهم لانهم ادعياء

لا يعرف لهم أصل (والشاهد) في قوله آخرين حيث كسرت نون جمع المذكر السالم شذوذاً لكن رواه علماء القافية بفتحها وقلوا فيه عيباً للاصراف وهو اختلاف حركة الروي المطلق وذلك لان النون في البيت قبله مكسورة وهو عرين من عرينة ليس منا \* برئت الى عرينة من عرين فلعلهم اربابان أو أن علماء القافية أجروه على الأصل من فتح نون الجمع (وماذا تبتغي الشعراء مني \* وقد جاوزت حد الأربعين) هو أيضاً من الوافر وعروضه وضربه مقطوفان (٩) وهو من قصيدة لسحيم بالتصغير ابن

ونيل كما يرشع خضرم  
قال ابن دريد عاش في  
الجاهلية أربعين سنة وفي  
الاسلام ستين وقبل البيت  
أكل الدهر حل وار تحال \*  
أما سبق على ولا يقيني

ومن أبيات القصيدة

أنا بن جلا وطلاع الثنايا

مضى أضع العمامة تعرفوني

وما استفهامية مبتدأ وذا

اسم موصول خبر جملة

تبتغي صلة ويحتمل أن

ما كان اسم استفهام

في موضع نصب مفعول

مقدم لتبتغي وتبتغي معناه

تطلب. والشعراء جمع شاعر

وجمع فاعل على فعلاء

نادر. وجملة قد جاوزت حال

من الياء في مني والمجاورة

التعدي وإضافة حدالي

مابعدة للبيان (والمعنى)

وما الذي تطلبه الشعراء مني

في حال كوني قد جاوزت

حدالار بعين (والشاهد)

في قوله الأربعين حيث

كسرت نون جمع المذكر

السالم شذوذاً واستشهد به

بعضهم على اعرابه بجر كانت

النون

ما عرناه لحسته بسبب أن أصله ليس واحداً ومن قوم آخرين (والشاهد) في قوله آخرين حيث كسرت نون شذوذاً مع أنه جمع مذكر سالم وحق نونه وما ألحق به الفتح

(وماذا تبتغي الشعراء مني \* وقد جاوزت حدالار بعين)

قاله سحيم (قوله وما) الواو للعطف على ما قبله ما اسم استفهام مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وذا

اسم موصول بمعنى الذي خبره مبني على السكون في محل رفع وتبتغي تطلب فعل مضارع مرفوع

لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها النقل. الشعراء جمع

شاعر فاعله وجمع فاعل على فعلاء نادر ومفعوله العائد على الموصول محذوف تقديره تبتغيه والجملة صلته

لا محل لها من الاعراب ويصح أن ما ذا بحملتها اسم استفهام مبتدأ وجملة تبتغيه الشعراء في محل رفع خبره

والرابط الضمير في تبتغيه أي شيء الخ. ومنى جار ومجرور متعلق بتبتغي. وقد الواو للحال من الياء في مني.

قد حرف تحقيق. وجاوزت تعديت فعل ماض وفاعله وحذف مفعوله والأربعين مضاف اليه مجرور وعلامة

جره الياء المكسور ما قبلها وما بعدها نيابة عن الكسرة لانه ملحق بجمع المذكر السالم (يعني) وما

الذي تطلبه الشعراء مني في حال كوني قد تعديت حدالار بعين الذي من شأنه المكث لا الحلول والاقامة

تارة والارتحال أخرى في كل الدهر (والشاهد) في قوله الأربعين وهو مثل الاول

(على أحوذيين استقلت عشية \* فما هي اللمحة وتغيب)

قاله حميد (قوله على أحوذيين) جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها وما بعدها نيابة عن

الكسرة لانه منى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد لانه تننية أحوذى وهو في الاصل

الخفيف في الشيء والمراد به هنا جناح القطة يصفها بالسرعة والخفة. والجار والمجرور متعلق باستقلت

واستقلت ارتفعت في الهواء فعل ماض والتاء علامة التانيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي

يعود على القطة المذكورة في الآيات قبل وعشية وهي ما بين الزوال الى الغروب منصوب على أنه

ظرف زمان متعلق باستقلت أيضاً وفما الفاء للعطف مانافية وهي ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في

محل رفع والكلام على حذف مضافين أي فامسافة رؤيتها فحذفت مسافة وأنب عنها رؤية ثم رؤية

وأنب عنها الضمير فارتفع وانفصل والأداة استثناء مفرغ ولحمة خبر المبتدأ مرفوع به وهو على

حذف مضاف أي مقدار لحمة وهي نظر البصر الى الشيء بسرعة. وتغيب الواو لعطف تغيب على قوله هي

لحمة فهي جملة فعلية عطفت على اسمية. تغيب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي

يرجع الى القطة وهنا محذوف أي وتغيب عن البصر بعد تلك اللحمة (يعني) طارت وارتفعت في الهواء

هذه القطة عشية على جناحين خفيفين وما مسافة رؤيتها والنظر اليها عند طيرانها الامتداد لحمة ثم تغيب

عن البصر بعدها لسرعة طيرانها (والشاهد) في قوله أحوذيين حيث فتح نونه مع أن القياس كسرهما على

لغة بني أسد وليس بضرورة

(أعرف منها الجيد والعينانا \* ومنخرين أشباه طييانا)

أعرف منها الجيد والعينانا \* ومنخرين أشباه طييانا

أعرف منها الجيد والعينانا \* ومنخرين أشباه طييانا

أعرف منها الجيد والعينانا \* ومنخرين أشباه طييانا

(٢ - شواهد)

وظهر به مقطوعان على ما حكاه بعضهم كاتقدم. والجيد العنق وجمعه أجياذ مثل حمل وأحمال. والعينانا بألف الاطلاق عطف على الجيد منصوب بفتحة مقدرة على الألف فهو على لغة من يلزم المثني الألف في الأحوال الثلاثة ومنخرين منصوب بالياء على اللغة المشهورة خفيه تليق ككفي النون منه وفتحها من قوله العينانا ما لم تسكن الرواية بالفتح فيها وهو تننية منخر كمنجد وبعض العنق يكمى

وهو من الرجز وعروضه

وهو من الرجز وعروضه



الميم للاتباع وطبي تقول منخور كمصفور وهو خرق الأنف وأصله موضع النخبر أى الصوت من الأنف. وطيئانا بالفتح الإطلاق اسم رجل وهو على حذف مضاف على الاظهر أى منخري طبيان (والغنى) أعرف من هذه الرأه العنق والعينين ومنخرين يشبهان منخري طبيان في الحسن مثلاً (والشاهد) في قوله العينانا حيث فتحت نون المثنى مع الألف على لغة

﴿ تنورتها من أذرع وأهلها ﴾ \* يثرب أدنى دارها نظر على ﴿ هو من الطويل وعروضه مقبوضة وضر به صحيح وهو من قصيدة لامرئ القيس أولها

والاعم صباحاً أيها الظلل البالي \* وهل يعمن من كان في العصر الخالي ثلاثين شهراً في ثلاثة أحوال (١٠) والنور التبصر يقال تنورت النار من

بعيد أى تبصرتها والضمير عائداً على محبوته وهو على حذف مضاف أى تنورت نارها. وأذرع بفتح الهمزة وسكون الذال المعجمة وكسر الراء وتفتح بلدة بالشام وجملة وأهلها الخ حال من مفعول تنورتها. ويثرب كيضرب هو في الأصل اسم رجل من العمالة بنى مدينة النبي صلى الله عليه وسلم فسميت باسمه وقد ورد النبي عن تسميتها بذلك وأما قوله تعالى يا أهل يثرب فحكاية عن المنافقين. وجملة أدنى دارها الخ حالية أيضاً من مفعول تنورتها. وأدنى من الدنو وهو القرب وهو مبتدأ خبره نظر وهو على حذف مضاف أى ذو نظر أو أنه بمعنى منظور وعال بمعنى مرتفع أى بعيد (والغنى) تبصرت نار المحبوبة أى نظرت الى

قوله المفضل لرجل من بنى ضبة (قوله أعرف) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا ومنها متعلق به والضمير يرجع الى سلمى في الليث قبله. والجيد بكسر الجيم أى العنق مفعوله وجمعه أجياد نحو حمل واحمال. والعينانا الواو للعطف والعينانا مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لانه مثنى والنون المفتوحة على لغة عوض عن التنوين في الاسم المفرد والألف للإطلاق وخبره محذوف تقديره كذلك ومنخرين معطوف على الجيد والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء للمفتوح ما قبلها وما بعدها نيابة عن الفتحة لانه مثنى والنون المفتوحة عوض عن التنوين في الاسم المفرد وان كسرتها ففيه تليق من لغتين وفيه تليق آخر من لغتين اذا عربت كما قيل. والعينانا ومنخرين معطوفين على الجيد والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصب العينانا فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر على لغة من يلزم المثنى الألف في الأحوال الثلاثة وعلامة نصب منخرين الياء على اللغة المشهورة اذا قيل كما قال الدماميني في قوله ومنخرين بالياء دلالة على أن أصحاب تلك اللغة لا يوجبون الألف بل تارة يستعملون المثنى بالألف مطلقاً وتارة يستعملونه كالجماعة فينتفى التليق الثاني. والمنخرين ثنية منخر بفتح الميم مع فتح الحاء وكسرها وبكسرهما وبضمهما وطبي تقول منخور كمصفور وأما كسر الميم مع فتح الحاء فلم يسمع وهو خرق الأنف وأصله موضع النخبر أى الصوت من الأنف. وأشبها فعل ماض وفاعله. وطيئانا اسم رجل مفعول منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره. والألف للإطلاق وهو على حذف مضاف أى أشبها منخري طبياناً فحذف المضاف وأقيم مقامه فاتصّب اتصابه والجملة في محل نصب صفة لمنخرين (يعنى) أعرف من سلمى عنقها وعينيها ومنخرين أشبها منخري طبياناً في الكبر بدليل دمه لها في باقي القصيدة ويحتمل أنهما أشبها نفس طبيان في القبح (والشاهد) في قوله والعينانا ومنخرين حيث فتح فيهما النون مع الألف والياء وكان حقها الكسر على لغة بني الحارث بن كعب وغيره وليس بضرورة

﴿ تنورتها من أذرع وأهلها ﴾ \* يثرب أدنى دارها نظر على ﴿

قاله امرؤ القيس الكندي (قوله تنورتها) فعل ماض وفاعله والماء العائدة على المحبوبة مفعوله وهو على حذف مضافين أى تنورت ناحية نارها أى نظرت بقلبي لابعينى الى ناحية نارها لشدة شوقى اليها يريد أن الشوق يخيل محبوته اليه حتى كأنه ينظر الى ناحية نارها. ومن أذرع بفتح الهمزة

وسكون

دارها من أذرع بالشام والحال أن أهلها الذين هي معهم قاطنون في

الدينة المنورة وأن الأقرب من دارها أى أقرب محل الى من بلدتها منظور بعيد أو ذو نظر بعيد لبعد المسافة بين أذرع وأدنى دارها فكيف بمحلها يعنى أنه وان كان في الشام ومحبوته في المدينة المنورة بعيدة عنه إلا أن الشوق يخيلها اليه حتى كأنه ينظر الى نارها من هذه النافذة (والشاهد) في قوله أذرع حيث روى بكسر التاء منونة وبكسرهما بلاتوين وبفتحها بلاتوين أيضاً على المذهب الثلاثة في جمع التوئمة السالم المجهول علماً ﴿ وما علينا اذا ما كنت جارتنا ﴾ \* أن لا يجاورنا الاك ديار ﴿ هو من البسيط وأجزاؤه هيئت على فاعلن أربع مرات وعروضه مخبونة وضر به مقطوع والحين حذف ثانى الجزء ساكناً وهو هنا حذف ألف فاعلن فيصير فاعلن والقطع كما سبق حذف ساكن الويد واسكان ما قبله وهو هنا حذف نون فاعلن واسكان اللام فيصير فاعلن وما اسم استفهام مبتدأ

وهو استفهام انكاري بمعنى النفي والجار والمجرور بعده خبر واذا ظرف شرطه ما بعده وجوابه محذوف دل عليه ما قبله ويحتمل أنها للظرفية المجردة عن الشرط متعلقة بالاستقرار الذي تعلق به الجار قبلها وأن لا يجاورنا في تأويل مصدر مجرور بنى محذوفة متعلقة بذلك الاستقرار أيضا وحذف الجار مع أن وأن مطرد وديار فاعل مجاور وهو بمعنى أحدهم ألفاظ العموم الملازمة للنفي والاك مستثنى منه مقدر عليه والظاهر كما قاله بعضهم أن الالهنا ليست حرف استثناء بل هي اسم بمعنى غير كالتى في قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والأرض الاماشاء ربك فتكون في محل نصب على الحال من ديار (١١) والمسوغ لحيى الحال من النكرة تأخر صاحب الحال عنها

والكاف بعدها في محل جر بالإضافة لافى محل نصب على الاستثناء (والعنى) اذا كنت أيتها المحبوبة جارة لنا فلا ضرر علينا في عدم مجاورة أحد غيرك لنا لأنك أنت المطلوبة ولا التفات الى سواك و يروى بدل وما علينا وما نبالي أي لانك كرت بعدم مجاورة ديار غيرك لنا اذا كنت أنت جارة لنا (والشاهد) فى قوله الاك حيث وقع الضمير المتصل بعد الاشدودا

﴿ أعوذ برب العرش من فنة بفت على فالى عوض الاله ناصر ﴾  
هو من الطويل والعروض والضرب مقبوضان وأعوذ أى التبحى وأستجير وعرش الله لا يحد كما فى القاموس والفنة الجماعة ولا واحد لها من لفظها

وسكون الال المعجمه وكسر الراء وقد فتحت حال من الفاعل وهى فى الأصل جمع أذرعة التى مفردتها ذراع وهو الذى يقاس به ويكال ثم نقل هذا الجمع وجعل علما على بلدة بالشام. وأهلها الواو للحال من المفعول. أهلها مبتدأ ومضاف اليه. ويثرب كىضرب جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث المعنوى متعلق بمحذوف تقديره كائنون خبر المبتدأ. ويثرب هو فى الأصل اسم رجل من العمالة بنى مدينة الرسول عليه الصلاة والسلام فسميت باسمه. وأذنى أقرب مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. ودارها مضاف اليه وهو مضاف والماء مضاف اليه. ونظر خبره. وعلى عظيم صفة لنظر وصفة الرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل والكلام على حذف مضاف اما من المبتدأ أى نظر أذنى دارها نظر على أو الخبر أى أذنى دارها ذو نظر على (يعنى) نظرت بقلبي لابعين الى ناحية نارها وهى دار المحبوبة لشدة شوقى اليها فى حال كونى قاطنا فى أذرعات وقاطنة هى وأهلها يثرب ونظر الأقرب من دارها الى نظر عظيم فكيف بنظر نفس دارها أى انه وان كان فى أذرعات ومحبوته فى يثرب بعيدة عنه الآن الشوق يخيلها اليه حتى كأنه ينظر الى ناحية نارها من هذه المسافة (والشاهد) فى قوله من أذرعات حيث روى بالأوجه الثلاثة اذ جعل علما بعد أن كان جمعا سالما لمؤنث (الأول) الجر بالكسرة مع التنوين سواء جعل علما لمؤنث أو مذكرو مثله الرفع بالضممة والنصب بالكسرة فلا يحذف منه التنوين نظر الأصله فقط ولم ينظر فيه لاجتماع العلمية والتأنيث أصلا (والثانى) الجر بالكسرة بلا تنوين نظرا للعلمية والتأنيث ان جعل علما لمؤنث بخلاف ما اذا جعل علما لمذكرو فلا يمنع من التنوين لفقد التأنيث كما فى التصريح وغيره وكذا يقال فى الثالث وكذا يرفع بالضممة وينصب بالكسرة نظرا لاصله فيزال منه التنوين فى الثانى مراعاة للحالتين (والثالث) الجر بالفتحة نيابة عن الكسرة للعلمية والتأنيث اللفظى والمعنوى بغير تنوين وكذا الرفع بالضممة والنصب بالفتحة فيمنع من التنوين مراعاة للعلمية والتأنيث فقط

### ﴿ شواهد النكرة والمعرفة ﴾

﴿ أعوذ برب العرش من فنة بفت على فالى عوض الاله ناصر ﴾

(قوله أعوذ) اتخصن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا ورب خالق متعلق بأعوذ والعرش مضاف اليه وهو جسم مخلوق عظيم فوق السموات السبع وهى والأرضون فيه كحلقة فى فلاة ومن فنة جماعة متعلق بأعوذ أيضا وهو على حذف مضاف أى من شرفته والفنة لا واحد لها من لفظها وبفت اعتدت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود

والبعنى الظلم والاعتداء والفاء فى قوله فالى للتعليل وعوض ظرف لاستغراق الزمن المستقبل مبنى على الضم فى محل نصب بالاستقرار المحذوف أو بقوله ناصر ولا يقع الابد النفي ويعرب عند الاضافة فينصب على الظرفية نحو لأفعله عوض العائضين كأبد الآبدين وقد يستعمل لاستغراق الماضى نحو ما رأيت مثله عوض والنصر الاعانة والتقوية (والعنى) اعتصم وأستجير برب العرش ومالكه من جماعة ظلمتني واعتدت على لانه لانا ناصر لى سواء أبدا ولا معين لى غيره سمردا (والشاهد) فى قوله الاله حيث وقع الضمير المتصل بعد الاشدودا كساقه

هو من البسيط وعروضه  
محبونة وضربه مقطوع  
والباء للمقسم متعلقة بحلفت  
في البيت قبله وباعث  
الأموات محيهم ووارثهم  
هو الذي ترجع اليه  
أملأهم بعد فنائهم  
والأموات مخفوض باضافة  
الباعث أو الوارث اليه على  
حد قولهم بين ذراعي  
وجبهة الأسد ويحمل  
نصبه على التنازع باعمال  
الثاني. وجملة قد ضمنت الخ  
حال من الأموات فهي حال  
من المفعول أو من المضاف  
اليه لكون المضاف مقتضيا  
للعمل ومعنى ضمان الارض  
لهم اشتغالها عليهم أو تكفلها  
بأبدانهم أي حفظها لها  
وهو اسناد مجازي. ودهر  
الدهارير زمن الشدائد  
فالدهر الزمان قل أو أكثر  
لكن قال بعضهم اطلاقه  
على الزمن القليل مجاز  
واتساع ويطلق أيضا على  
الابدو يقع على مدة الدنيا  
كلها (والمعنى) حلفت  
بالذي يرث الأموات  
ويعتبرهم بعد فنائهم حال  
تكفل الارض بأبدانهم  
في زمن الشدائد (والشاهد)  
في قوله اياهم حيث جاء  
الضمير منفصلا مع امكان  
الانيان به متصلا للضرورة  
وقد استشهد به على ذلك

أيضا في شرح قول المتن وفي اتحاد الرتبة الزم فصلا

على فئة والجملة في محل جر صفة لفئة. وعلى جار ومجرور متعلق بيغت. ولما الفاء للعطف ومفيدة للتعليل.  
مانافية تيمية ولي جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره استقر خبر مقدم وعوض أبدا ظرف زمان  
مبنى على الضم في محل نصب تشبيها له بقبيل وبعد أو مبنى على الفتح للخفة أو مبنى على الكسر على  
أصل التخلص من التقاء الساكنين متعلق بناصر أو بالخبر المحذوف فان أضيف نصب نحو لا فعله  
عوض العائضين كأبد الآبدن وهو ظرف لاستغراق الزمن المستقبل وقد يستعمل لاستغراق  
الماضي نحو ما رأيت مثله عوض. والاه الا أداة استثناء. من ناصر مقدم عليه. والهاء ضمير مبنى على  
الضم في محل نصب على الاستثناء. وناصر معين مبتدأ مؤخر أو فاعل بالجار والمجرور لاعتماد على النفي  
(يعني) آتخصن وأستجير بخالق العرش ومالكهم جماعة اعتدت على وظلمتني لأنه لناصر أبدا لي  
سواء ولا معين لي غيره (والشاهد) في قوله الاء حيث ولي الضمير التصل الاشذوذا لأن القياس  
التفصل وهو اياه

\* وما نبالي اذا ما كنت جارتنا \* أن لا يجاورنا الاك ديار \*

أنشده القراء ولم يعزه الى حد (قوله وما) الواو بحسب ما قبلها مانافية. نبالي تكثرت فعل مضارع  
مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل  
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن. واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط  
واختلف في ناصبها ف قيل بالجواب واعترض بأن الجواب قديقرن بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها  
وقيل بالشرط واعترض أيضا بأنها مضافة للشرط والمضاف اليه لا يعمل في المضاف (وأجيب) عن  
الاعتراض الثاني بأن القائلين ان الناصب هو الشرط لا يقولون باضافه اذا اليه فلذا كان الثاني أرجح  
من الأول وان كان الأول الأشهر فقول بعض العرب خافض لشرطه منصوب بجوابه جرى على  
غير الأول. وما زائدة وكنت كان واسمها. وجارتنا خبرها ومضاف اليه والجملة شرط اذا وجوابها  
محذوف دلالة ما قبله عليه أي فما نبالي وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال ولا نافية ويجاورنا يجاور  
فعل مضارع منصوب بأن ونا مفعوله مقدما. والاك والقياس اياك الأداة استثناء من ديار مقدم عليه  
والكاف ضمير مبنى على الكسر في محل نصب على الاستثناء. وديار أحد فاعل يجاور مؤخر أو أن  
وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور عن محذوفة والجار والمجرور متعلق بنبالي (يعني) وما نكثرت  
ونعيا من عدم مجاورة أحد غيرك ايانا اذا كنت يأتها المحبوبة جارتنا لأنك أنت المطلوبة وفيك الكفاية  
فاذا وجدت فلا تلتفت الى سواك ويروى وما علينا فتكون مانافية أيضا وعلينا متعلق بمحذوف خبر  
مقدم والمصدر النسب من أن والفعل في قوله أن لا يجاورنا الاك ديار مبتدأ مؤخر أي وما عدم مجاورة  
ديار غيرك لنا ضرر علينا اذا كنت جارتنا ويصح أن تكون ما للاستفهام الانكارى مبتدأ وعلينا  
متعلق بمحذوف خبره أي أى ضرر كائن علينا من عدم مجاورة أحد غيرك لنا اذا كنت جارة لنا  
(والشاهد) في قوله الاك وهو مثل الأول

\* بالباعث الوارث الأموات قد ضمنت \* اياهم الارض في دهر الدهارير \*

قاله الفرزدق قوله بالباعث المحي الباء حرف قسم وجر الباعث مقسم به مجرور وهو صفة أولى لموصوف  
محذوف والجار والمجرور متعلق بحلفت في البيت قبله أي حلفت بالله الباعث والوارث الذي ترجع له  
الاملاك بعد فناء ملاكها صفة ثانية أو معطوف على الباعث باسقاط حرف العطف للضرورة أو مضاف اليه  
وشرط اضافة المحلى بآل موجود وهو وصل آل بالمضاف اليه والأموات اما مجرور باضافة الباعث  
أو الوارث اليه وحذف نظيره من الآخر على حد قوله \* بين ذراعي وجبهة الاسد \* واما منصوب

﴿ اذا قالت حذام فصدقوها • فان القول ما قالت حذام ﴾  
 هو من الوافر والعروض والضرب مقطوفان وقال هنا منزل منزلة  
 الا لازم أي اذا صدر عنها قول. وحذام بالحاء المهملة والذال المعجمة كقطع علم على امرأة الشاعر سميت بذلك لأن ضررتها حذمت يدها  
 أي قطعها بشفرة أي سكين فصبت عليها حذام جرا فبرشت أي أصاب أصابعها البرش بسبب النار وهو بالتحريك نكتت صفار  
 فلقبت البرشاء وهو كافي القاموس لقب لأم ذهل بن شيبان أبي قبيلة منها الامام أحمد رضى الله تعالى عنه. والفاء في قوله فان الخ للتعليل  
 وما في قوله ما قالت موصول حرفي أو اسمي عائده محذوف وأظهر (١٣) في مقام الاضمار تفخيها لها وتعظيمها لشأنها

(والغنى) اذا صدر عن  
 هذه المرأة قول فصدقوها  
 فيه فان القول المعتد به هو  
 قولها والذي قاله وسبب  
 هذا البيت أن العدو تبع  
 قوم حذام فانتبه القطام من  
 وقع الدواب فمر على قومها  
 قطعاً قطعاً فخرجت لهم  
 وأنشدت

ألا يا قومنا ارتحلوا فسيروا  
 فلو ترك القطا ليلاً لنا  
 فقال ز وجها اذا قالت حذام  
 الخ فارتحلوا واعتصموا  
 بالجبل واذا بالعدو فلم يصلوا  
 اليهم وهذا البيت من  
 الأبيات الجارية بحجى  
 الأمثال يضرب لمن اشترى  
 صدقه وقد أنشده الشارح  
 لذلك

﴿ عدت قومي كمديد  
 الطيس  
 اذ ذهب القوم الكرام  
 ليسى ﴾

هو لربة من الرجز  
 وعروضه وضره مقطوعان  
 والعديد كالعديد اسم من  
 عدت الشيء من باب قتل

أخصيته. والطيس بفتح المهملة وسكون المثناة التحتية الكثير من الرمل والماء وغيرهما والمراد هنا الكثير من الرمل كما في الصحاح واذا  
 ظرف لعدت. وليس فعل ماض للاستثناء واسمها مستتر وجو باتقديره هو يعود على البعض المفهوم من الكل أو على الزايف المفهوم من  
 ذهب وياه التكلم خبرها ويصح أن تكون اذ غائبة (والغنى) عدت قومي في وقت ذهب الكرام غيرى فكانوا كثيرين كعدد الرمل  
 أو عدت قومي كعدد الرمل في الكثرة فاذا القوم الكرام قد ذهبوا كلهم إلا أنا وغرض الشاعر مدح نفسه بالكرم وحصره فيه أي أن  
 قومي مع كثرة عددهم جدا ليس فيهم كريم غيرى (والشاهد) في قوله ليسى حيث اتصلت بياء التكلم بليس ولم يوث معها بنون الوقاية

بلوارث على أن الوصفين تنازعا أو عمل الثاني وأضر في الأول وحذف لكونه فضلة أي بالباعث إياهم وقد  
 حرف تحقيق وضمنت بكسر الميم مخففة فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومعنى ضمننت تضمنت أي اشتملت  
 عليهم أو تكفلت بأبدانهم أي بحفظها وهو اسناد مجازي. وإياهم بإضمار منفصل مفعول به مقدم لضمننت  
 مبنى على السكون في محل نصب والهاء حرف دال على الغيبة واليم علامة الجمع. والأرض فاعله مؤخر والجملة  
 في محل نصب حال من الاموات فهي حال من المضاف اليه لكون المضاف مفضيا للعمل فيه أو من المفعول به.  
 وفي دهر زمن متعلق بضمننت. والدهار ير الشدائد مضاف اليه (يعني) حلفت بآله الذي يحى الاموات  
 ويرجع اليه أملا كهم بعد فنائهم حل اشتمال الأرض لا بدانهم في زمن الشدائد والمخوف عليه في الآيات بعد  
 فانظره ان شئت (والشاهد) في قوله إياهم حيث أتى بالضمة منفصلا مع أن الواجب الايتان به متصلا  
 ويقول ضمننتهم للضرورة

﴿ اذا قالت حذام فصدقوها • فان القول ما قالت حذام ﴾

قاله سحيم بن مصعب (قوله اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط. وقالت قال فعل  
 ماض والتاء علامة التأنيث. وحذام علم على امرأة الشاعر فاعله مبنى على الكسر في محل رفع والجملة  
 شرط اذا. وفصدقوها وروى فأنصتوها أي أنصتوا لها الفاء واقعة في جواب الشرط. صدقوا فعل أمر  
 مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والهاء مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب  
 جواب اذا. وفان الفاء للعطف مفيدة للتعليل ان حرف توكيد ونصب والقول اسمها وما اسم موصول  
 يعني الذي مبنى على السكون في محل رفع خبرها. وجملة قالت حذام صلة الموصول لا محل لها من الاعراب  
 والفائد محذوف أي فان القول الذي قالته حذام ويصح أن تكون ماموصولا حرفيا أي فان القول  
 قول حذام. وأما أظهر في مقام الاضمار تفخيها لها وتعظيمها لشأنها (يعني) اذا قالت حذام قولاً فصدقوها  
 فيه لان القول المعتد به هو الذي قالته أو قولها لأنها كانت تبصر من مسافة ثلاثة أيام ولا تخطئ في قول  
 تقوله ولذا صار هذا الشعر مثلاً لمن يقدم قوله على غيره كما هو مراد الشارح أي ان سيبويه كحذام في  
 قبول قوله في هذا الفن وتقديمه على غيره لعل مقامه وهذا البيت شاهد للحجازيين بأن حذام تبنى على  
 الكسر مطلقا

﴿ عدت قومي كمديد الطيس • اذ ذهب القوم الكرام ليسى ﴾

قاله روبة (قوله عدت قومي) أي أخصيتهم فعل ماض وفاعله ومفعوله ومضاف اليه. وكديد عدد  
 جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره فوجدتهم كثيرين كعدد الطيس. والطيس بفتح الطاء المهملة  
 وسكون المثناة التحتية في آخره سين مهملة مضاف اليه وهو الرمل الكثير. واذا ظرف زمان بمعنى وقت

كانت ليس للاستثناء  
كأهنا لأنها بمعنى الاوهى  
لا يليها الضمير المتصل  
﴿ كنية جابر اذا قال ليتي  
أصافه وأتلف جل مالى ﴾  
هو من الوافر والعروض  
والضرب مقطوفان وقوله  
تمنى مزيدا فلاق  
أخاثة اذا اختلف العوالى

قالها زيد الخيل الذى سماه  
التي <sup>عليه السلام</sup> زيد الخير  
وذلك أن مزيدا وجابر اتنيا  
لقاءه لعداوة بينهما وبينهما  
فلما لقياه طعنهما بالعوالى  
أى الرماح فهرى با فقال  
البيتين والكاف متعلقة  
بقوله تمنى فى البيت الاول  
والنية بضم الميم بمعنى التنى  
واذ ظرف لها وأصافه أى  
أجده والضمير البارز عائد  
على زيد رضى الله تعالى عنه  
وأتلف أى أهلك وأفقد.

وجل الشئ بضم الجيم  
معظمه وأكثره (والمنى  
واضح والشاهد) فى قوله  
ليتى حيث حذف معها نون  
الوقاية وهو نادر

﴿ فقلت أعيرانى القدم  
لعلنى  
أخط بها قبرا لأبيض  
ماجد ﴾

هو من الطويل والعروض  
والضرب مقبوضان  
والاعارة اعطاء الشئ على

﴿ كنية جابر اذا قال ليتى \* أصافه وأفقد بعض مالى ﴾

قاله زيد الخير الذى سماه النبي <sup>عليه السلام</sup> بذلك وكان اسمه قبل ذلك زيدا الخيل وهو من المؤلفه قلوبهم  
(قوله كنية) بضم الميم أى تمنى جار ومجرور متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف تقديره تمنى مزيدا  
تمنيا كائنا كنية وجابر مضاف اليه واظرف بمعنى حين متعلق بمنية ويصح أن تكون للتعليل. وقال فعل  
ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على جابر. وليتى حرف تمن ونصب من أخوات ان  
والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب. وأصافه أجده أصادف فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر  
فيه وجوبا تقديره أنا والماء العائدة على زيد مفعوله والجملة فى محل رفع خبر ليت وجملة ليت فى محل نصب  
مقول القول. وأفقد أهلك وروى أتلف وأغرم فعل مضارع وفاعله أنا والجملة فى محل رفع خبر لمبتدأ  
محذوف أى وأنا أفقد فالواو للاستئناف. وبعض وروى جل مفعول أفقد. ومالى مضاف اليه مجرور وعلامة  
جره كسرة مقدرة على ما قبل ياء للتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ويا المتكلم مضاف  
اليه مبنى على السكون فى محل جر (يعنى) تمنى مزيدا تمنيا كائنا كتمنى جابر حين قوله ولأنه قال ليتى أجد  
زيدا وأنا أهلك بعض مالى لأجل قتله فاتفق أن مزيدا وجابر لقياه وكان بينهما وبينهما عداوة فلما التقيا  
معه طعنهما فهرى با فقال زيد حينئذ

تمنى مزيدا فلاق \* أخاثة اذا اختلف العوالى

أى الرماح (والشاهد) فى قوله ليتى حيث حذف نون الوقاية منها وهو نادر والكثير فى لسان  
العرب ثبوتها

﴿ فقلت أعيرانى القدم لعلنى \* أخط بها قبرا لأبيض ماجد ﴾

قوله فقلت القاء بحسب ما قبلها قال فعل ماض مبنى على فتح. وقد رعى آخره منع من ظهوره اشتغال  
المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات تقديرا فيما هو كالكلمة الواحدة لأن أصل  
قلت قولت تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فصار قالت فالتقى ساكنان فحذفت الألف  
للتخلص من التقاء الساكنين فصار قلت بفتح القاف ثم ضمت لأجل أن تدل على الواو المحذوفة  
والياء ضمير المتكلم فاعله وأعيرانى فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون وأتلف  
التثنية فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الأول والقدم بفتح القاف وتخفيف الدال المهملة  
مفعوله الثانى والجملة فى محل نصب مقول القول والاعارة هى اعطاء التنى على وجه العارية التى هى  
تمليك المنفعة بغير بدل والقدم آلة النحت وجمعه قدم نحو رسول ورسول ولعلنى لعل حرف ترج



رسول ورسد وبعبارة القدم الآلة التي ينحت بها مؤنثة والعامة تخطى فيها فتشقل وبعضهم جعل التشديد لغة حيث قال القدم  
المنحاة خفيفة والتشديد لغة ومراده بالخط النحت وبالقبر الغلاف وبالابيض الماجد السيف العظيم والمعنى ظاهر والشاهد في قوله  
لعلى حيث جاء بنون الوقاية والاشهر تركها ﴿أيها السائل عنهم وعن﴾ (١٥) لست من قيس ولا قيس مني

هو من الرمل وأي منادى  
حذف منه حرف النداء.  
والسائل نعت لأبي. وقيس  
أبو قبيلة وهو قيس عيلان  
بالعين المهمة أخو الياس  
ابن مضر بن زار بن معد  
ابن عدنان ويروى لفظ  
قيس الأول بل صرف على  
ارادة القبيلة ومصروفا  
على ارادة أيها ولا مانع من  
اجراء الوجهين في الثاني  
أيضا لم تكن الرواية فيه  
بأحدهما (والغنى) يامن  
يسأل عن هذه القبيلة وعن  
أنا أخبرك بحقيقة الحال  
لست منها أي لا أنسب اليها  
ولا تنسب الي (والشاهد)  
في قوله عن ومنى حيث جاء  
بالتخفيف شذوذا

﴿قدنى من نصر الحبيبين  
قدنى

ليس الامام بالشحيح  
المحدد

هو من الرجز وقائله حميد  
الارقط. وقد فيه اسمية  
وهي اما اسم فعل بمعنى  
يكفى نحو قدنى درهم وقد  
زيدا درهم واما اسم  
مرادف لحسب وتستعمل  
منية غالبا نحو قدنى درهم  
بالسكون ومعربة نحو قدنى

ونصب من أخوات ان. والنون للوقاية والياء اسمها مبنى على السكون في محل نصب. وأخطأ تحت فعل  
مضارع وفاعله أنا وبها أي القدم جار ومجرور متعلق بأخطأ. وقبرا غلافا مفعوله وسمى الغلاف قبرا  
لانه يوارى السيف كما أن القبر يوارى الميت. وجملة أخطأ في محل رفع خبر لعل. ولأبيض لسيف جار  
ومجرور متعلق بأخطأ وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن  
الفعل. وماجد عظيم صفة لأبيض (يعنى) فقلت يا خليلي أعطيني آلة النحت على سبيل العارية لعل  
أنحت بهذه الآلة غلافا ويثا لسيف عظيم عندى أضعه فيه لاجل حفظه (والشاهد) في قوله لعلى حيث  
أثبت نون الوقاية فيها وهو نادر والكثير في لسان العرب حذفها عكس ليس

﴿أيها السائل عنهم وعن﴾ \* لست من قيس ولا قيس مني

(قوله أيها) أي منادى حذف منه ياء النداء مبنى على الضم في محل نصب والهاء زائدة لا دخل  
لها في النداء لانها تفيد التنبيه والسائل صفة لأبي وصفة النصب محلا منصوب وعلامة نصبه فتحة  
مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الاتباع اللفظية وانما أتبع ضممة البناء مع  
أنها لا تتبع لانها وان كانت ضممة بناء لكنها عارضة فأشبهت ضممة الاعراب فلذا جاز اتباعها أفاده  
العلامة الصبان لانه قال والتجوه وفاقا لبعضهم أن ضممة التابع اتباع لاعراب ولا بناء وقيل ان رفع  
التابع المذكور اعراب واستشكل بعدم مقتضى الرفع وأجيب بأن العامل يقدر من لفظ عامل  
التبوع مبنيًا للجهول نحو يدعى وهو مع ما فيه من التكلف يؤدي الى قطع التبوع وقيل ان رفع  
التابع المذكور بناء لان المنادى في الحقيقة هو المحلى بال لكن لما لم يمكن ادخال حرف النداء عليه  
توصلوا الى ندائه بأي أي مع قرنها بها التنبيه وردده بعضهم بأن الراعى في الاعراب اللفظ وأن الأول  
منادى والثاني تابع له لا الحقيقة عنهم متعلق بالسائل واليم علامة الجمع والضمير يرجع للقوم  
المعروفين عنده. وعن الواو للعطف عن حرف جر والياء ضمير مبنى على السكون في محل جر والجار  
والمجرور متعلق بالسائل محذوف لدلالة الأول عليه أي أيها السائل عنهم والسائل عنى. ولست ليس  
فعل ماض ناقص من أخوات كان والتاء اسمها مبنى على الضم في محل رفع. ومن قيس جار ومجرور  
متعلق بمحذوف خبرها وهو على حذف مضاف أي لست كائنا من قبيلة قيس وهو يروى بالصرف  
على ارادة أبي القبيلة وبعدهم للعلمية والتأنيث المعنوى على ارادة القبيلة نفسها. وقيس هذا هو  
أبو القبيلة من مضر واسمه الناس بفتح النون وسكون الهززة بعدها وبالسين المهمة وأما قيس  
فلقبه. ولا الواو للعطف لانافية وقيس بالمنع من الصرف مبتدأ لاسم لانها انما تعمل في التكرار  
ومنى جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبره (يعنى) أيها السائل ان أردت أن تعرف  
هل أنا من قبيلة قيس وقيس من قبيلتي أم لا فاعلم أنى لست من قبيلة قيس ولا قيس من قبيلتي بل كل  
منان من قبيلة مغيرة للأخرى (والشاهد) في كل من قوله عن ومنى بالتخفيف حيث حذف نون الوقاية  
منهما مع أنها تليهما فتقول عن ومنى بالتشديد شذوذا

﴿قدنى من نصر الحبيبين قدنى﴾ \* ليس الامام بالشحيح المحدد

زيد بالرفع وما هنا من الثاني فهمى مبتدأ والنون للوقاية والياء مضاف اليه والجار والمجرور خبر والحبيبين بضم المعجمة أوله بعدها  
موحدة مصغر يروى بصيغة المثني وهما خبيب وأبوه عبد الله بن الزبير لانه كان يكنى بأبي خبيب أو المراد عبد الله وأخوه  
مصعب بن الزبير ويروى بصيغة الجمع على ارادة خبيب وأبيه وعمه وعلى كل فهو تغليب وقيل أراد أتباع أبي خبيب وأن أصله يباء

النسبة فحذف بحذفها على حد قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجميين فهو جمع أعجمي. وقد الثانية تؤكد للأولى بإعادة الياء التي هي المضاف اليه وحذف نون الوقاية وكسرت دالها للتخلص من التقاء الساكنين في البيت شاهد على اثباتها وحذفها ويؤيد ككون الياء في الثاني مضافا اليه وجودها في الأول كذلك فالسابق قرينة على اللاحق فما قيل من أن كسرة دالها كسرة اعراب على القليل فيها أو أنها عرضت لاجل الروي والياء فيها اشباع لاياء المتكلم احتمال مرجوح لا قرينة عليه وكذلك احتمال كون الكسرة حركة اعراب والياء ضمير المتكلم فانه يلزم (١٦) عليه التلفيق وهو بناء الأولى واعراب الثانية وهو بعيد ثم ان اثبات نون الوقاية

مع قد التي بمعنى حسب وان كان كثيرا هو غير قياس كما ذكره الجوهري حيث قال وأما قولهم فذك بمعنى حسبك فهو اسم تقول قدى وقدنى أيضا بالنون على غير قياس لان هذه النون انما تزداد في الافعال وقاية لها مثل ضربني وشتني قال الرازي حميد الارقط وذكر البيت وقوله ليس الامام يروى بدله ليس الامير ويروى ليس امامي بالاضافة الى ياء المتكلم يخاطب بذلك عبد الملك بن مروان ويعرض بابن الزبير لانه كان في الحرم مشيرا الى قوله تعالى ومن ردفيه بالحاد وحاشا أن يكون ابن الزبير ملحدا كيف وقد نصوا على أن عبد الملك كان متغلبا عليه وأن خلافته لم تصح الا بعد قتل ابن الزبير في ثالث عشر جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين من

قاله حميد بن مالك الارقط (قوله قدنى) بمعنى حسبي قد مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع والنون الثابتة فيها تشبيها لها بقطي للوقاية وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون في محل جر وما ذكر من بناء قد على السكون اذا كانت بمعنى حسب سواء أضيفت لياء المتكلم كما هنا أو للاسم الظاهر نحو قد زيد درهم هو الكثير فيها وقد تعرب وكذا ثبوت النون فيها كثير مع اضافتها لياء المتكلم كما في البيت وقد تحذف النون منها مع هذه الاضافة تشبيها لها بحسبي فتقول قدنى وتبنى حينئذ على الكسر أو تعرب وكما تستعمل قد بمعنى حسب مبتدأ تستعمل أيضا بمعنى يكفي اسم فعل مضارع نحو قدنى درهم وقد زيدا درهم فنون الوقاية تلزمها ان اتصلت بها ياء المتكلم الواقعة مفعولا مقدما ودرهم فاعلام مؤخرا والافلا كما رأيت وتستعمل أيضا حرفا فلا تلحقها النون ولا الياء. ومن حرف جر زائد في الاثبات على رأى بعضهم ونصر خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. والحييين بضم الحاء المعجمة أى الرجلين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها الكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة لانه مثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهما عبد الله بن الزبير لانه كان يكنى بأبي خبيب وابنه خبيب وقيل هما عبد الله المكنى بهذه الكنية وأخوه مصعب فهو من باب التغليب وروى الحيين بصيغة الجمع على ارادة خبيب المذكور ومن كان على رأيه وهو تغليب أيضا وقدى تأكيد لقدنى مبنى على الكسر في محل رفع أو مرفوع بضمه مقدرة على ما قبل ياء المتكلم وهى مضاف اليه. وليس فعل ماض ناقص من أخوات كان وهى في معنى التعليل لما قبلها والامام اسمها ومراده به خبيب بن عبد الله المذكور. وبالشحيح البخيل الباء حرف جر زائد الشحيح خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والملاحد المائل عن الحق صفة للشحيح وصفة المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الانباع أو الروى (يعنى) حسبي من نصر عبد الله وابنه خبيب أو خبيب ومن كان على رأيه على الاعداء لان خبيبا الذي هو أحد الرجلين أو رئيس من كان على رأيه لم يوجد فيه بخل ولا ميل عن الحق أى فأحب نصره ونصر الباقي لاجله (والشاهد) في قوله قدنى وقدى حيث أثبت نون الوقاية في الأول على الكثير وحذفها في الثاني على القليل (واعلم) أن اثبات نون الوقاية مع قد التي بمعنى حسب وان كان كثيرا في نفسه لكنه غير قياس كما ذكره بعضهم لان هذه النون انما تزداد في الافعال وقاية لها مثل ضربني وشتني

قال

الهجرة وقد عرفت أن مراد الشاعر بالامام عبد الملك بن مروان خلافا لما أثبتناه في النسخة المطبوعة

من أن مراده به خبيب بن عبد الله فانه خطأ والصواب ما أثبتناه هنا. والشحيح البخيل. والملاحد اسم فاعل من الاحاد وهو الظعن في الدين أو المراء والجدال (والمعنى) حسبي من نصر هذين الرجلين أو هؤلاء الجماعة أى لأطلب منهما أو لهم زيادة على ذلك أو لا تعرض لنصرتهم بل ما حصل من ذلك حسبي وكافى فان امامي منزعه عما اتصف به الآخر المقيم في الحرم من رذيلتي الشح والاحاد تعود بالله من الغفلة والاعتساف والعدول عن جادة الانصاف (والشاهد) في قوله قدنى وقدى حيث جاء الأول بنون الوقاية على الكثير والثاني

بحذفها على القليل

قال العلامة الصبان واعترض الاستشهاد على حذف النون بجواز أن الأصل قد بالسكون وحركت بالكسر لأجل الروي فتكون الياء للاشباع لالامتكام قال الروداني أو أن الشاعر جرى فيه على لغة من يئنيه على الكسر والياء للاشباع انتهى وقد يقال مشاكة اللاحق للسابق تقتضي ترجيح احتمال الإضافة لياء المتكلم اهـ

﴿شواهد العلم﴾

﴿أبلغ هذيلاً وأبلغ من يبلغها \* عن حديثا وبعض القول تكذيب﴾

﴿بأن ذا الكلب عمر أخيرهم حسبا \* ببطن شريان يعوى حول الذئب﴾

قالتهم اجنوب أخت عمرو ذى الكلب المذكور من قصيدة ترويه بها (قوله أبلغ) فعل أمر مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت وهذيل اسم قبيلة مفعوله الاول وأبلغ الواو للعطف وهي بمعنى أو أبلغ اعرابه كاعراب سابقه. ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب مفعوله الاول. و يبلغها يبلغ فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على من والهاء العائدة على هذيل مفعوله الاول أيضاً. وعن حديثا تنازعه كل من أبلغ الاول والثاني و يبلغ فأعمل الثالث على مذهب البصريين لقربه و يقدر مثله في الاولين والتقدير أبلغ هذيلاً عن حديثا وأبلغ من يبلغها عن إياهما عن حديثا ففني الاول متعلق بأبلغ الاول وحديثا مفعوله الثاني وعن الثاني متعلق بأبلغ الثاني وإياه إيا ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب على أنه المفعول الثاني لأبلغ الثاني والهاء حرف دال على الغيبة وعن الثالث متعلق بيبليغ وحديثا مفعوله الثاني وجملة يبلغها صلة من لا محل لها من الاعراب. وبعض الواو اعتراضية بعض مبتدا والقول مضاف اليه وتكذيب خبره والجملة معترضة بين المتعلق والمتعلق كما استعرفه لا محل لها من الاعراب وقوله بأن الباء حرف جر وأن حرف توكيد ونصب تنصب الاسم وترفع الخبر وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالباء أي بخيرية حسب ذى الكلب عمرو والجار والمجرور متعلق بيبليغ وحذف نظيره من الاولين فهو من باب التنازع أيضاً ويحتمل أنه متعلق بحديثا أو بمحذوف صفة لحديثا والباء حينئذ للتصوير أي حديثا مصوراً بأن الخ أوفى محل نصب بدل من حديثا ويكون حينئذ متعلقاً بأبلغ مقدرة لان البدل على نية تكرار العامل فالاعراب أربعة وذا اسم ان منصوب وعلامة نصبه الالف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة والكلب مضاف اليه وذو الكلب لقب لعمره وعمرا بدل من ذا أو عطف بيان وخيرهم بالنصب صفة لعمره ومضاف اليه والميم علامة الجمع وحسبا تمييز وهو ما يعد من المآثر. و بطن جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره مدفون خبر ان. وشریان بكسر الشين المعجمة وفتحها مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون و بطن شريان اسم للموضع الذي دفن فيه عمرو والشریان شجر يتخذ منه القوس الذي يضرب به ويعوى فعل مضارع وعوله ظرف مكان متعلق به ومضاف اليه والذئب فاعله وهو يهمز ولا يهمز ويقع على الذكر والأنثى وربما دخلت الهاء في الاثني فقيل ذئبة وجملة يعوى في محل نصب حال من عمرو ويحتمل أن جملة يعوى في محل رفع خبر ان و بطن شريان متعلق بيعوى ويحتمل أن خبر أول لان و بطن شريان خبر ثان وجملة يعوى في محل جر صفة لبطن شريان ويحتمل أن خيرهم خبر ان و بطن شريان متعلق بمحذوف حال من عمرو أي عمرا كاتنا بطن شريان

وهو عمرو بن العجلان  
قالتها فيه أخته من البسيط  
والعروض مخبونة والضرب  
مقطوع والجار والمجرور  
متعلق بقولها أبلغ في  
البيت قبله وهو

﴿أبلغ هذيلاً وأبلغ من يبلغها﴾

عن حديثا وبعض القول  
تكذيب﴾

وهذا أظهر مما أثبتناه  
في النسخة المطبوعة  
وذو الكلب لقب لعمره  
وخيرهم بالنصب نعت  
لعمره مالم تكن الرواية  
بالرفع والا كان نعتا  
مقطوعاً على الظاهر  
والحسب محركة ما يعد من  
المآثر و بطن شريان اسم  
للموضع الذي دفن فيه عمرو  
وشریان بكسر الشين  
المعجمة شجر يتخذ منه  
القوس والجار متعلق  
بمحذوف خبر أن وجملة  
يعوى الخ في محل نصب على  
الحال ويحتمل أن هذه  
الجملة في محل رفع خبر أن  
و بطن شريان حال أو  
ظرف لغو متعلق بيعوى  
والذئب يهمز ولا يهمز  
ويقع على الذكر والأنثى  
وربما دخلت الهاء في  
الاثني فقيل ذئبة (والغنى)  
أخبر هذه القبيلة بأن عمرا  
لللقب ذا الكلب الموصوف

﴿ ذم النازل بعد منزلة اللوى ﴾ والعيش بعد أولئك الأيام ﴿ هو من قصيدة لجرير يهجو بها الفرزدق وقبله وهو مطلعها  
سرت الموم فبتن غير نيام ﴿ وأخوالهموم بروم كل مرام وهو من الكامل وعروضه صحيحة وضربه مقطوع وفيه مع القطع  
الاضمار وهو اسكان ثاني الجزء متحركا والزم خلاف المدح ويجوز في ميم ذم الفتح للخفة والكسر على أصل التخلص من التثاء  
الساكنين والضم اتباعا لحركة الذال وهي على هذا الترتيب في الحسن ورجح بعضهم الكسر لانه الواجب عند فك الادغام والمنازل  
كمساجد جمع منزلة أو منزل وهو موضع النزول. واللوى بكسر اللام اسم موضع والعيش الحياة (والعنى) ذم المنازل بعد مفارقة اللوى وذم  
الحياة بعد تلك الايام الماضية (والشاهد) في قوله أولئك حيث استعمل في الاشارة لغير العقلاء  
﴿ رأيت بنى غبراء لا ينكروني ﴾ (١٨) ولا أهل هناك الطرف الممدد ﴿ هو من الطويل مقبوض العروض

والضرب وهو من معلقة  
طرفة بن العبد البكرى  
من بنى بكر بن وائل وطرفة  
لقب له واسمه عمرو بن  
العبد من شعراء الجاهلية  
وجملة معلقته مائة وأربعة  
أبيات أولها

لحولة أطلال بيرقة تهمد  
تسايح كباقي الوشم في  
ظاهرا ليد

وقواقها صبحي على مطيهم  
يقولون لاتهلك أسى وتجلد  
وخولة هذه امرأة من  
كلب والبرقة الارض التي  
اختلط ترابها بحجارة  
وتهمد اسم موضع وقبل  
البيت

وما زال تشرابى المحور  
ولدتى

ويبعى وانفاقي طريفي  
ومتلدى

الى أن تحامتنى العشيرة  
كلها

وأفردت افراد البعير المعبد

رأيت بنى غبراء الخ ومعناها ما زال شرى المحور على كثرة واشتغالى بالذات ويبيع الاشياء  
النفيسة واتلافها واتلاف المال الحديث والمال القديم للوروث أى ما زال دأى وفعل اتلاف المال الى أن اجتنبتنى عشائرى كلها وأفردت

مثل افراد البعير المطلق بالقطران يعنى أنهم لما رأوني لا كف عن اتلاف المال تركوني. وبعده  
﴿ وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدى وآخرها قوله

ويأتيك بالأخبار من لم تبع له ﴿ بتاتا ولم تضرب له وقت موعد  
والبيع هنا بمعنى الشراء والبتات الزاد ومتاع المسافر وكان عليه

الصلاة والسلام بتشديد بقوله ستبدي البيت وربما قال ويأتيك من لم تزود بالأخبار فيقول له الصديق رضى الله تعالى عنه بأني أنت وأمي  
لست شاعرا ولا راوية أنا قال الشاعر ويأتيك بالأخبار من لم تزود فيقول كله سواء أى فى أصل المراد والغبراء بالمد الارض وبشوها

وجملة يعوى اماحل ثانية من عمرو أوصفة لبطن شريان فالاعراب خمسة (يعنى) أخبر هذه القبيلة  
بنفسك أو أخبران لم يمكنك من نخبرها عنى حديثا وبعض قول المخبر يكذب أى أخبر سواء كان بعض  
قولك تصديق فيه أم تكذب على حد قولهم زيد وان لم يحمل السلاح شجاع أى زيد شجاع حمل السلاح  
أم لا فأنت كذلك تخبر صدقوك أم كذبوك بأن عمرا الملقب ذا الكلب الموصوف بكونه خيرهم حسبا  
مدفون فى بطن شريان حال كونه يعوى حوله الذئب (والشاهد) فى قوله ذا الكلب عمرا حيث قدم  
اللقب على الاسم وهو قليل

### ﴿ شواهد اسم الاشارة ﴾

#### ﴿ ذم للنازل بعد منزلة اللوى ﴾ والعيش بعد أولئك الايام ﴿

قاله جرير بن عطية (قوله ذم) بفتح اليم من ذم ذم خلاف المدح وهو فعل أمر مبنى على سكون  
مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالفتح العارض لأجل التخفيف أو بالكسر العارض  
لأجل التخلص من التثاء الساكنين أو بالضم العارض لأجل الاتباع أى اتباع اليم للذال فى الضم  
وهى على هذا الترتيب فى الحسن كما استظهره العلامة الصبان وقيل ان الكسر أحسن من الفتح  
والفتح أحسن من الضم وفاعله ضمير مستتر فيه وجواب تقديره أنت. والمنازل مواضع النزول وهو جمع  
منزل أو منزلة مفعوله. وبعطف زمان متعلق بمحذوف تقديره كائنه حال من المنازل ومنزلة مضاف  
اليه وبينهما مضاف مقدر أى بعد مفارقة منزلة. واللوى بكسر اللام وهو اسم موضع بعد عندهم  
للحكومات مضاف اليه والعيش الحياة معطوف على المنازل. وبعد حال من العيش وأولئك اسم اشارة  
مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر والكاف حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب  
وبينهما مضاف مقدر أيضا أى بعد مضى أولئك. والأيام بدل أو عطف بيان أو نعت من اسم الاشارة  
(يعنى) ذم كل موضع من مواضع النزول بعد مفارقة الموضع العدل للحكومات وذم الحياة أيضا بعد مضى  
تلك الايام (والشاهد) فى قوله أولئك حيث استعمله فى الاشارة لغير العقلاء وهو قوله الايام كما فى قوله  
تعالى ان السمع والبصر والفؤاد كل أولئك كان عنه مسؤولا وهو قليل والكثير استعماله فى العقلاء  
وروى الاقوام فحينئذ لا شاهد فيه

#### ﴿ رأيت بنى غبراء لا ينكروني ﴾ ولا أهل هناك الطرف الممدد ﴿

قاله

رأيت بنى غبراء الخ ومعناها ما زال شرى المحور على كثرة واشتغالى بالذات ويبيع الاشياء  
النفيسة واتلافها واتلاف المال الحديث والمال القديم للوروث أى ما زال دأى وفعل اتلاف المال الى أن اجتنبتنى عشائرى كلها وأفردت  
مثل افراد البعير المطلق بالقطران يعنى أنهم لما رأوني لا كف عن اتلاف المال تركوني. وبعده  
﴿ وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدى وآخرها قوله  
ويأتيك بالأخبار من لم تبع له ﴿ بتاتا ولم تضرب له وقت موعد  
والبيع هنا بمعنى الشراء والبتات الزاد ومتاع المسافر وكان عليه  
الصلاة والسلام بتشديد بقوله ستبدي البيت وربما قال ويأتيك من لم تزود بالأخبار فيقول له الصديق رضى الله تعالى عنه بأني أنت وأمي  
لست شاعرا ولا راوية أنا قال الشاعر ويأتيك بالأخبار من لم تزود فيقول كله سواء أى فى أصل المراد والغبراء بالمد الارض وبشوها

أهلها وأراد بهم الفقراء أصحاب التربة لأنه لما لم يعرف نسبهم نسبوا اليها لأنها أصل لجميع الناس والانكار خلاف المعرفة. وأهل هناك بالرفع عطفًا على الواو في ينكروني للفصل بالمفعول وأراد بهم الأغنياء (١٩) والطراف بكسر الطاء المهملة

البيت من الادم أى الجلد يكون للأغنياء والمعد للنسب وكنى بتمديده عن عظمه (والعنى) لما أفردت العشرة وتركنت رأيت الفقراء لا ينكروني لاحسانى عليهم ولا الأغنياء لاستطابتهم صحبتى يعنى هجرنى الاقارب ووصلنى الاباعد فقبرهم وغنيهم (والشاهد) فى قوله هذا حيث أتى بالكاف وحدها فى اسم الإشارة المتقدم عليه حرف التنبيه وهى ﴿ أطوف ما أطوف ثم آوى

الى بيت قعيدته لكاع ﴾ هو من الوافر مقطوع العروض والضرب وهو للحطية يهجو زوجته والتشديد فى أطوف للتكثير وآوى أصله أوى بهمزين ثانيتهما ساكنة فقلت ألفا من جنس حركة الاولى وهو مضارع أوى الى منزله أو يامن باب ضرب أقام ونزل. والبيت المسكن والقيدة تطلق على المرأة وللازمتها البيت غالباً أضيف هنا الى ضميره. ولكاع مثل قطام ذم للؤث ومعناه

قاله طرفه بن العبد (قوله رأيت) فعل ماض وفاعله. وبنى أى أهل مفعوله منصوب وعلامة نصبه الياء المكسورة ما قبلها تحقيقاً للفتوح ما بعدها تقديرًا لأنه ملحق بالجمع المذكور السالم. وغبراء بالمد أى الأرض مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف لالف التانيث المدودة وأراد بأهل الأرض الفقراء الذين لصقوا بالأرض من شدة الفقر. ولانافية وينكروني فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة فى محل نصب حال من بنى غبراء ان كان رأيت بمعنى أبصرت وان كانت بمعنى علمت فتكون مفعولا ثانيًا لها ولا الواو للعطف لانافية وأهل بالرفع معطوف على الواو لا ينكروني وقد وقع الفصل بالمفعول وهذاك ها حرف تنبيه وهذا اسم اشاره مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر والكاف حرف خطاب مبنى على الفتحة لاجل له من الاعراب والطراف بكسر الطاء المهملة أى البيت من الجلد بدل أو عطف بيان أو نعت من اسم الإشارة والمدد المنبسط صفة للطراف وكنى بتمديده عن عظمه وأراد بأهل هذا الطراف المدد الأغنياء (يعنى) لما أفردت العشرة أى المذكورة فى البيت قبل هذا أبصرت أو علمت الفقراء الذين لصقوا بالأرض من شدة الفقر لا ينكرون انماى عليهم ورأيت الأغنياء أيضا لا ينكرون ماذكر لاستطابتهم صحبتى والمراد هجرنى الاقارب ووصلنى الاباعد الفقراء لطلب المعروف والأغنياء لطلب الملا فى بعض نسخ الشارح لا يعرفونى وعليه فهو ذم للفقراء والأغنياء اذ العنى أن الفقراء كانوا يعرفونى عند شدة غناى لكثرة اكرامى لهم وكذا الأغنياء لطلب الملا فلما افتقرت صار لا يعرفى الفقراء للؤمهم وقبحهم ولا الأغنياء خوفاً من أن يعطونى شيئاً وهذا لشحهم وعدم كرمهم (والشاهد) فى قوله هذاك حيث أتى بالكاف وحدها ولم يأت باللام فى اسم الإشارة المتقدم عليه حرف التنبيه الذى هوها وهو جائز وأما انيان الكاف واللام فى اسم الإشارة المتقدم عليه الهاء فانه لا يجوز فلا تقول هذا لك لثلاث تلتبس بلك الجار والمجرور عند عدم الشكل أو لكرهه كثرة الزوائد أولاً ن هاتدل على قرب المشار اليه واللام على بعده وهو منتقض بالكاف

### ﴿ شواهد الموصول ﴾

﴿ أطوف ما أطوف ثم آوى ﴾ الى بيت قعيدته لكاع ﴿

قاله الحطية يهجو به زوجته واسمه جروول (قوله أطوف) بضم المهملة وفتح الطاء المهملة وتشديد الواو المكسورة وهو للتكثير أى أسى وأذهب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا وما مصدرية ظرفية وجملة أطوف من الفعل والفاعل صلتها وهى مع الفعل يقدران بمصدر أى مدة طوافي معمول للظرف الواقع مفعولاً فيه لأطوف وثم حرف عطف على أطوف الاول وآوى أقيم وأنزل فعل مضارع وفاعله أنا وهو مضارع أوى أو يامن باب ضرب وأصله أوى بهمزين ثانيتهما ساكنة فقلت ألفا من جنس حركة الاولى. والى بيت مسكن جار ومجرور متعلق بأوى وقعيدته امرأته مبتدأ والهاء العائدة على البيت مضاف اليه وانما سميت المرأة قعيدة البيت للازمتها له غالباً ولكاع بفتح اللام أى لثيمة أو خبيثة خبر المبتدأ مبنى على الكسر فى محل رفع فهو وصف للمرأة وأما الرجل فيوصف بلسكع والجملة من المبتدأ والخبر فى محل جر صفة لبيت (يعنى) أسى الى أى مكان وأذهب الى أى موضع

الاثيمة أو الحبيثة أو الوسخة ويقال فى ذم اللد كر لكع كعمر (والعنى) أطوف فى بقاع الأرض كثيراً ثم أنزل فى بيت موصوف المرأة التى فيه لثيمة (والشاهد) فى قوله ما أطوف حيث وصلت فيه ما المصدرية بالفعل المضارع المثبت وهو قليل



﴿وتبلى الآلى يستلثمون على الآلى﴾ \* تراهن يوم الروع كالحدا القبل ﴿ هو من الطويل مقبوض العروض صحيح الضرب وهو من قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي مطلعها ألا زعمت أساء أن لا أحبها \* فقلت بلى ولا ينازعنى شغلى ومنها فان زعميني كنت أجهل فيكم \* فاني شريت الحلم بعدك بالجهل وسياأتى شرحه في باب ظن وأخواتها ان شاء الله تعالى وقبل البيت فتلكت خطوب قد تملت شبابنا \* قديما قبلينا النون وما نبلى أى وما نبليها وتبلى بضم اللنة الفوقية من الابلاء بمعنى الافناء وفاعله ضمير مستتر يعود على النون أى النية في البيت قبله ويستلثمون أى يلبسون اللائمة بهمة ساكنة ويجوز تخفيفها وهي (٢٠)

الدرع والروع بالفتح الحوف والفرع والحدأ كعنب جمع حدأة كعنة ويجمع أيضا على حدآن مثل غزلان وهو طائر خبيث والقبل بضم القاف وسكون الموحدة جمع أقبل والمؤث قبلاء مثل حمر وأحمر وحمرأ وهي التي في عينها قبل بفتحيتين وهو الحول ( والمعنى ) وتقنى النية الذين يلبسون دروع الحرب حال كونهم على الخيول التي تراها في يوم الفرع والخوف وهو يوم الحرب كأنها في خفة السير وشدة العدو حدأ في عيونها حول (والشاهد) في قوله الآلى حيث أطلق أولا على الذين وثانيا على اللاتي ويكتب الآلى بلا ولو لازومه أل فلا يشبهه بالي الجارة بخلاف أولى الاشارة

﴿نحن اللذون صبوحوا الصبا﴾

يوم النخيل غارة ملحاحا﴾

ثم أرجع الى بيت موصوف بأن المرأة للالزمة له لثيمة أو خيثة والشاهد في قوله ما أطوف حيث وصلت فيه ما المصدرية بالفعل المضارع الذي ليس منقيا بل وهو قليل ومنه وصلها بالجملة الاسمية نحو لا أصبحك مادمت منطلقا والمضارع للنفي لم نحو لا أصبحك ما لم تضرب يداؤاما الأمر فلا توصل به (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال فعال في غير النداء وهو نادر

﴿وتبلى الآلى يستلثمون على الآلى﴾ \* تراهن يوم الروع كالحدا القبل ﴿

قاله أبو ذؤيب خويلد الهذلي (قوله وتبلى) بضم التاء الفوقية وسكون الموحدة وكسر اللام أى تقنى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هي يعود على النون في البيت قبله بمعنى النية وهي الموت. والآلى أى الذين اسم موصول مبنى على السكون في محل نصب مفعوله ويستلثمون أى يلبسون اللائمة بهمة ساكنة ويجوز تخفيفها وهي الدرع فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله مبنى على السكون في محل رفع والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في يستلثمون. وعلى حرف جر والآلى أى اللاتي اسم موصول مبنى على السكون في محل جر وهو صفة لموصوف محذوف والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من واو يستلثمون أى حالة كونهم عازمين على ركوب الخيل الآلى. وتراهن ترى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوب تقديره أنت والهاء مفعوله الأول مبنى على الضم في محل نصب والنون علامة جمع النسوة. ويوم ظرف زمان متعلق بتراهن. والروع يفتح الراء المهملة وسكون الواو أى الخوف والفرع مضاف اليه كالحدا بكسر الحاء وفتح الدال المهملتين الكاف اسم بمعنى مثل مبنى على الفتح في محل نصب مفعول تراهن الثانى والحدا مضاف اليه وهذا ان كانت ترى بمعنى تعلم وان كانت بمعنى تبصر فتكون الكاف حرف جر والحدا مجرور بها وهو متعلق بتراهن والحدأ جمع حدأة كعنب وعنة وتجمع أيضا على حدآن مثل غزلان طيور خبيثة. والقبل صفة لقوله الحدأ وهو بضم القاف وسكون الباء الموحدة وكسر اللام جمع أقبل والمؤث قبلاء مثل حمر وأحمر وحمرأ وهي التي في عينها قبل بفتحيتين وهو الحول في العين وجملة تراهن صلة لقوله الآلى الثانية والعائد الهاء في تراهن (يعنى) ويفنى الموت الشجعان الذين يلبسون دروع الحرب في حالة كونهم عازمين على ركوب الخيل اللاتي تعلمهن أو تبصرهن في يوم الحرب مثل الحدا اللاتي في عيونها حول في خفة السير وشدة العدو (والشاهد) في قوله الآلى حيث أطلق أولا على جماعة الذكور بدليل الواو في يستلثمون وهو كثير وثانيا على جماعة الاناث بدليل النون في تراهن وهو قليل

﴿نحن اللذون صبوحوا الصبا﴾ \* يوم النخيل غارة ملحاحا﴾

هو من الرجز مقطوع العروض والضرب على ماسبق وهو لابن حرب الاعلم وقيل لرؤبة وقيل لليلي الاخيلية والضمير مبتدأ خبره اللذون مبنى على الواو في محل رفع وقيل مرفوع بالواو وهو على هذه اللغة يكتب بلامين وأما على لغة من يلزمه الباء فيكتب بلام واحدة والسرفيه أن أل معرفة أو على صورة المعرفة ان قلنا ان الموصول معرفة بالصلة والمعرفة أو التي على صورتها لا تدخل على الحرف ولا على شبهه من اللبنيات فحذفت منه خطا بخلاف العرب أو شبه العرب على الخلاف في اللذون وان كان الصحيح أنه مبنى جى به على صورة للعرب وهو على لغة لزوم الباء مبنى على فتح النون كما استظهره بعضهم لاعلى الباء ومفعول

صباحوا محذوف أي صباحوهم والصبحاح ويوم النخيل ظرفان أصبحوا والنخيل بضم النون وفتح الحاء المعجمة تصغير نخل اسم لمواضع متعددة والمراد منه هنا الذي في الشام. وغارة مفعول لأجله أحوال على تأويله باسم الفاعل وهو اسم من أغار على العدو هجم عليهم وأوقع بهم والملاحح بكسر الميم هو في الأصل القتب الذي يعقر غراب البعير ولعله مستعار هنا الشديد الأيذاء أو هو من باب التشبيه البليغ وعلى كل هو نعت لغارة باعتبار كونها هجوما (والمعنى) نحن اللذون أتوا

(٢١)

يوم النخيل لكونها وقعت في هذا المحل لأجل الهجوم الشديد الأيذاء أحوال كونها جمين عليهم فاتكبن بهم فتكا شديدا (والشاهد) في قوله اللذون حيث أتى فيه بالواو في حالة الرفع

﴿ فما آباؤنا بأمن منه ﴾ علينا اللاء قد مهدوا

الحجورا

هو من الوافر والعروض والضرب مقطوعان والباء زائدة في الخبر وأمن اسم تفضيل من من عليه بكذا منامن باب قتل أنعم عليه به

والاسم الئنة بالكسر والجمع ممن مثل سدره وسدر والضمير في منه للمدح واللاء بمعنى الذين نعت لآباؤنا وفيه الفصل بين الصفة والموصوف بأجنبي هو الخبر وهو جائز عند بعضهم ومهدوا كبسطوا وفرشوا وزنا ومعنى والحجور جمع حجر بكسر الحاء المهملة وفتحها يطلق على ما بين يديك من ثوبك (والمعنى) ليس آباؤنا الذين

قاله رجل من بني عقيل جاهلي (قوله نحن) ضمير منفصل مبتدأ مبني على الضم في محل رفع واللذون اسم موصول خبره مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين المقتدر في الاسم المفرد وقيل أنه مبني على النون كالذين جيء به على صورة العرب إجراء للباب على وتيرة واحدة فحينئذ النون ليست عوضا عن شيء وجملة أصبحوا صلة الموصول لأجل لها من الأعراب والعائد الضمير في أصبحوا ومفعوله محذوف تقديره الأعداء. والصباح ظرف زمان متعلق بصبحوا وألفه للإطلاق وهو بتشديد الباء الموحدة من صبيحته إذا أتته صباحا فليس التشديد فيه للتكثير والصبحاح هو من طلوع الفجر أو الشمس إلى الزوال وقيل من أول نصف الليل الأخير إلى الزوال واليوم من طلوع الفجر إلى غروب الشمس كما هو الشرع وأحد قولين في الافة والقول الآخر من طلوع الشمس إلى غروبها وذكر الصباح تأكيد لا نفهامه من أصبحوا. والنخيل بضم النون وفتح الحاء المعجمة مضاف إليه وهو تصغير نخل موضع بالشام وغارة أي هجوما اسم مصدر والمصدر الاغارة مفعول لأجله أي لأجل الاغارة ويجوز أن يكون حالا من الضمير في أصبحوا أي مغيرين وملحاحا بكسر الميم وسكون اللام أي شديد الأيذاء صفة لغارة يعني نحن الفرسان اللذون أتوا الأعداء وقت الصباح في الوقعة المسماة يوم النخيل لأجل الهجوم عليهم الشديد الأيذاء أحوال كوننا هاجمين عليهم هجوما شديدا الأيذاء (والشاهد) في قوله اللذون حيث أتى فيه بالواو في حالة الرفع على لغة هذيل وقيل بني عقيل وهو قليل والكثير الاتيان بالياء رفعا ونصبا وجرا

﴿ فما آباؤنا بأمن منه ﴾ علينا اللاء قدمهدوا الحجورا

قاله رجل من بني سليم (قوله فما) الفاء بحسب ما قبلها وما نافية حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وآباؤنا اسمها ومضاف إليه وبأمن الباء زائدة وأمن خبرها وهو اسم تفضيل أي بأكثر انعاما ومنه أي المدح وعلينا متعلق بأمن واللاء اسم موصول بمعنى الذين صفة لآباؤنا مبني على الكسر في محل رفع وفيه الفصل بين الصفة والموصوف بأجنبي وهو جائز عند بعضهم وقد حرف تحقيق. ومهدوا بتخفيف الهاء أي بسطوا وفرشوا فعل ماض وفاعله. والحجورا جمع حجر بكسر الحاء المهملة وفتحها وهو ما بين يديك من ثوبك مفعوله والالف للإطلاق والجملة صلة الموصول لأجل لها من الأعراب والعائد الضمير في مهدوا (يعني) فليس آباؤنا الذين أصلحوا شئونا وجعلوا حجورهم لنا فراشا بأكثر منة وانعاما علينا من هذا المدح بل المدح أكثر منة علينا منهم (والشاهد) في قوله اللاء حيث أطلقه على جماعة الذكور موضع الذين وهو قليل والكثير إطلاقه على جماعة الاناث نحو قوله تعالى واللائي يئسن

﴿ بكيت على سرب القطا اذ مررتني ﴾ فقلت ومثلي بالبكاء جدير

﴿ أسرب القطا هل من يعير جناحه ﴾ لعلني الى من قد هويت أظير

غرسوا لنا حجورهم بأكثر من هذا المدح منة وانعاما علينا (والشاهد) في اللاء حيث ورد في البيت بمعنى الذين

﴿ بكيت على سرب القطا اذ مررتني ﴾ فقلت ومثلي بالبكاء جدير ﴿ أسرب القطا هل من يعير جناحه ﴾

﴿ لعلني الى من قد هويت أظير ﴾ همام الطويل مقبوض العروض محذوف الضرب وبكى يبكي كرمي يرمي بكا بالقصر والمد. والسرب بكسر المهملة وسكون الراء يطلق على الجماعة من النساء والبقر والشاء والقطا والوحش والجمع أمربا مثل حملي

وأحمال والقطا ضرب من الحمام الواحدة قطاة والجمع أيضا قطوات. وجملة ومثلى الخ معترضة بين القول ومقوله أو حاله وجدير معناه خليف وحقيق والهزرة في أسرب للنداء. وهوى بهوى وهوى بالقصر من باب تعب معناه أحب ومالت نفسه (والمعنى) بكيت على جماعة للقطا وقت مرورهن بي فقلت (٢٢)

يعبرني جناحه لعلى أظير  
به إلى من قد أحببته وجد  
البيتين  
فأو بتنى من فوق غصن  
أزراكة

ألا كنا يا مستعير نغير  
وأى قطاة لم تترك جناحها  
تهيش بذل والجناح كبير  
(والشاهد) في قوله هل  
من يعبر حيث استعملت  
فيه من في غير العاقل  
وذكر بعضهم أن هذا  
الشعر لا يحتاج به لأن  
قائله مولد وهو العباس  
ابن الأحنف قيل أنه مات  
هو وإبراهيم الموصلي  
المعروف بالنديم والكسائي  
الزحوى في يوم واحد سنة  
مائة وثمان وثمانين من  
الهجرة فرجع ذلك إلى  
الرشيد فأمر المأمون أن  
يصلى عليهم فصفوا بين يديه  
فقال من هذا الأول قالوا  
إبراهيم الموصلي قال آخروه  
وقدموا العباس بن  
الأحنف فقدم فصلى عليه  
فلما فرغ وانصرف دنا  
منه هاشم بن عبدالله  
ابن مالك الخزاعي فقال  
يا سيدي كيف آثرت  
العباس بن الأحنف بالتقدمة

قالهما العباس بن أحنف (قوله بكيت) بفتح الكاف فعل فاض وفاعله ومصدره بك بالصدر والدوهو سيلان الدموع بغیر صوت أو معه. وعلى سرب بكسر السين وسكون الراء المهملتين وفي آخره باء موحدة أى جماعة جار ومجرور متعلق ببكيت على أنه في محل نصب مفعوله وجمعه أسراب مثل حمل وأحمال. وبكى كايتمدى على يتعدى باللام وبفسه وبالتشديد فتقول بكيت له وبكيت وبكيت والقطا مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو نوع من الطيور وهو جمع قطاة ويجمع أيضا على قطوات. واظرف زمان بمعنى وقت متعلق ببكيت. ومررن مرفعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهى فاعله والجملة في محل جر باضافة اذ اليها وبى جار ومجرور متعلق بمر. وفقلت الفاء للعطف على بكيت وقلت فعل ماض وفاعله. ومثلى الواو اعتراضية أو للتحال من التاء في بكيت ومثلى مبتدأ ومضاف إليه. وبالبكاء متعلق بجدير وجدير أى حقيق خبره (وقوله) أسرب أحرف نداء وسرب منادى منصوب والقطا مضاف إليه والجملة في محل نصب مفعول القول فحينئذ قوله ومثلى بالبكاء جدير جملة معترضة بين القول ومفعوله لا محل لها من الاعراب أوفى محل نصب على الحال. وهل حرف استفهام ومن اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ مبني على السكون في محل رفع. ويعبر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من. وجناحه مفعوله الثانى ومضاف إليه والأول محذوف تقديره يعبرني والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وخبر المبتدأ محذوف تقديره موجود فيكم. ولعلى لعل حرف ترج ونصب من أخوات ان والياء اسمها. والى من جار ومجرور متعلق بأظير. وقد حرف تحقيق وهويت بكسر الواو أى أحببت فعل ماض وفاعله والمفعول العائد على من محذوف تقديره هويته والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وجملة أظير في محل رفع خبر لعل (يعنى) سألت دموعى على جماعة من الطيور وقت مرورهن بي فقلت مناديا وسائلا لهن ومثلى حقيق بالبكاء يا جماعة الطيور هل الذى يعبرني جناحه موجود فيكم لعلى أظير به الى الذى أحببته (والشاهد) فيه استعمال من الأولى في غير العاقل وهو جماعة القطا لأنه لما ناداها كما نادى العاقل وطلب منها اعارة الجناح لأجل الطيران نحو محبوبته التى هو متشوق اليها وباك عليها وهذا الشيطان خاصان بالعاقل نزلها منزلته وهو قليل. وأما من الثانية فهى مستعملة في العاقل وهو كثير وروى هل من معبر جناحه فلا شاهد فيه حينئذ

﴿ فاما كرام موسرون لقيتهم \* فحسبى من ذى عندهم ما كفانيا ﴾

قد سبق الكلام عليه مستوفى في شواهد العرب والبنى (والشاهد) في قوله ذى حيث جاءت موصولة بمعنى الذى ومعربة بالياء نيابة عن الكسرة كاعراب ذى بمعنى صاحب على لغة بعض طيى وعليها ترفع أيضا بالواو وتنصب بالألف وهو خلاف المشهور من لغاتهم والمشهور منها انها تبنى على الواو مطلقا وقد روى هذا البيت بالواو على المشهور منها كما تقدم

وعسى بها ناس فقالوا انها \* لهى التى تشقى بها وتكادى  
على من حضر فأشدد  
فحدثهم ليكون غيرك ظنهم \* انى ليعجبني الحب الجاحد  
ثم قال أعظم ما فقلت نعم وأنشدته فقال لى المأمون أليس من قال  
هذا الشعر أوى بالتقدمة فقلت بلى يا سيدي. وقيل ان العباس توفى سنة مائة واثنتين وتسعين وقيل بعدها وانه توفى وسنه أقل من ستين سنة  
والله أعلم أى ذلك كان

﴿ ما أنت بالحكم الترضى حكومته \* ولا الاصيل ولا ذى الراى والجدل ﴾ هو للفرزدق من البسيط مخبون العروض والضرب والباء زائدة فى الخبر والحكم بفتحين الحاكم بين خصمين للفصل بينهما. وأل اسم موصول بمعنى الذى نعت للحكم ويجوز فى لامها الادغام فى التاء والفك بخلاف لام أل الحرفية فيجب الادغام لكثرة استعمالها عن الاسمية وجملة ترضى حكومته من الفعل ونائب الفاعل صلة للموصول. والحكومة الحكم والقضاء. والاصيل الحسيب (٢٣) والراى العقل والتدبير. والجدل بفتحين

شدة الخصومة مصدر قولك جدل الرجل جدلا فهو جدل من باب تعب اذا اشتدت خصومته (والغنى) لست أيها الاعرابى الذى هجوتنى ومدحت جريرا بالحاكم المقبول حكمه ولا أنت بالحسيب الشريف النسب ولا بصاحب العقل والتدبير ولا بصاحب شدة الخصومة والمنازعة (والشاهد) فى قوله الترضى حيث وصلت فيه أل بالفعل المضارع وهو شاذ من القوم الرسول الله

منهم

لهم دانت رقاب بنى معد ﴿ هو من الوافر والعروض والضرب مقطوفان والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة واحدة رجل وامرؤ من غير لفظه والجمع اقوام قال بعضهم وربما دخل النساء تبعاً لان قوم كل نبي رجال ونساء وأل من الرسول

﴿ ما أنت بالحكم الترضى حكومته \* ولا الاصيل ولا ذى الراى والجدل ﴾

قاله الفرزدق لرجل اعرابى من بنى عذرة دخل على عبد الملك بن مروان ليمدحه فراه جالساً ورأى بصحبته جريرا والفرزدق والاخلط فمدحه ومدح جريرا معه وهجا الفرزدق والاخلط (قوله ما) نافية تيمية مفعلة. وأنت أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون فى محل رفع والتاء حرف خطاب مبنى على الفتح لاخل له من الاعراب وقيل ان أنت بجملتها هى الضمير. وبالحكم الباء حرف جر زائد والحكم بفتحين أى الحكم بين الخصمين للفصل بينهما خبر المبتدأ مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ويجوز أن تكون الباء أصلية والخبر محذوف يتعلق به الجار والجرور تقديره كائن ويصح أن تكون ما نافية حجازية تعمل عمل ليس. أن من أنت اسمها وبالحكم خبرها والباء زائدة فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. والترضى أل اسم موصول بمعنى الذى صفة للحكم مبنى على السكون فى محل رفع على اعرابه الأول لان قوله بالحكم مرفوع تقديره اوفى محل نصب على اعرابه الثالث لانه منصوب تقديره اوفى محل جر على اعرابه الأول والثاني والثالث نظر الظاهر ويجوز ادغام لام أل الموصولة فى التاء وعدمه بخلاف لام أل الحرفية نحو الضارب فانه يجب ادغامها تخفيفاً لكثرة الاستعمال وترضى بالبناء للمجهول فعل مضارع وحكومته أى حكمه وقضاؤه نائب عن فاعله ومضاف اليه والجملة صلة الموصول لاخل لها من الاعراب والعائد الضمير فى حكومته ولا الاصيل أى الحسيب ولا ذى أى صاحب معطوفان على قوله بالحكم باعتبار الظاهر فقط فالاصيل مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وذى مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الأسماء الخمسة والراى أى العقل والتدبير مضاف اليه والجدل بفتحين أى شدة الخصومة معطوف على الراى (يعنى) ما أنت يأيها الاعرابى الذى هجوتنا ومدحت غيرنا محكم بين خصمين حتى يقبل قولك فيما حكموك فيه ولأنت بالحسيب الشريف النسب ولا بصاحب العقل والتدبير ولا بصاحب شدة فى الخصومة والمنازعة فكيف تهجوننا وتخفصنا ومدح وترفع غيرنا (والشاهد) فى قوله الترضى حيث وصل أل الموصولة بالفعل المضارع وهو شاذ

﴿ من القوم الرسول الله منهم \* لهم دانت رقاب بنى معد ﴾

(قوله من القوم) وهم قریش جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره أنا كائن من القوم. والرسول أل اسم موصول بمعنى الذى صفة للقوم مبنى على السكون فى محل جر. ورسول مبتدأ مرفوع بالابتداء ولفظ الجلالة مضاف اليه ومنهم جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ والميم علامة الجمع والجملة صلة الموصول لاخل لها من الاعراب والعائد الضمير فى منهم والرسول هو انسان ذكر حر بالغ من بنى آدم أوحى اليه باحكام وأمر بتبليغها وكما يقال لرسول يقال له نبي أيضاً

اسم موصول نعت للقوم وجملة رسول الله منهم من المبتدأ والخبر صلتها وجملة لهم دانت اخل امام معطوفة على الجملة قبلها بخنفس العاطف واما مستأنفة الغرض منها بيان شرف هؤلاء القوم ورفعتهم ودانت معناه خضعت وذلك والرقاب جمع رقبة والمراد الشخص بسائر بدنه مجازاً مرسل من اطلاق الجزء وارادة الكل ومعد أبو العرب وهو معد بن عدنان فبنوه على ذلك هم العرب لا خصوص قریش لان قریش هو النضر بن كنانة وولده فالأولى حينئذ أن الذى يفسر بقریش فى البيت انما هو القوم اللهم الا أن يراد بالقوم الذين رسول الله منهم خصوص بنى هاشم فيصح حينئذ تفسير بنى معد بقریش (والغنى) على الأول من الجماعة الذين

رسول الله منهم وهم قر يش لهم خضعت وذلت مآثر العرب الذين هم أولاد معد بن عدنان (والشاهد) في قوله الرسول الله منهم حيث وصلت فيه آل الموصولة بالجملة الاسمية شذوذا ﴿من لا يزال شاكرا على الله﴾ فهو حر بعيشة ذات سعة ﴿هو من الرزق ومن مبتدأ خبره فهو حر ودخلت فيه الفاء لشبهه بالبدا للشرط في العموم. والشكر الاعتراف بالنعمة وآل موصولة والظرف صلته وحر بفتح الحاء المهملة بمعنى تحقيق. والعيشة الحياة. والسعة بفتح السين ويجوز كسرهما اتساع الرزق وبسطه فهي عبارة عن الغنى (والغنى) الذي يداوم الشكر (٢٤) ويستمر على الاعتراف بنعم مولاه التي معه بأن واطب على فعل المأمورات واجتناب

الكنهيات فهو تحقيق بحياة صاحبة غنى ويسار واتساع في الرزق قال تعالى لنن شكرتم لأزيدنكم (والشاهد) في قوله الله حيث وصلت فيه آل الموصولة بالظرف شذوذا ﴿إذا مالقت بني مالك قسّم على أيهم أفضل﴾ هو من المتقارب وأجزاءه فعولن ثمان مرات والعروض والضرب محذوفان وما زائدة ولقي بابه تعب ومصدره اللقي بضم اللام وكسر القاف أصله على فعول واللقى بضم اللام مقصورا واللقاء يكسرها بمدودا ومقصورا ومعناه المصادفة. وبني مالك قبيلة والسلام التحية وأي اسم موصول مبني على الضم في محل جر بعلی وهو مضاف إلى الضمير وأفضل خبر لمبتدأ محذوف هو عائد الموصول والتقدير هو أفضل والجملة صلة لا موضع لها من الإعراب وأفضل اسم

كسيد الخلائق سيدنا محمد ﷺ فان لم يؤمر بالتبليغ كان نبيا فقط كسيدنا الحضرة علي القول بنبوته عليه السلام. ولهم أي القوم متعلق بدانت. ودانت أي خضعت وذلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ورقاب جمع رقية فاعله والمراد بالرقية الذات بتأمرها مجازا من إطلاق الجز وأرادة الكل وإنما خصها بالذكر لأن الدال يظهر فيها. وبني وهو جميع العرب مضاف إليه وهو مضاف لمعد بفتح الميم وتشديد الدال وهو أبو العرب وهو معد بن عدنان. وجملة لهم دانت رقاب بني معد اما معطوفة على الجملة قبلها بحذف العاطف فهو عطف جملة فعلية على اسمية واما مستأنفة والغرض منها بيان شرف هؤلاء القوم (بمعنى) أنا من قر يش الذين رسول الله محمد ﷺ منهم ولهم خضعت وذلت جميع العرب الذين هم أولاد معد بن عدنان (والشاهد) في قوله الرسول الله منهم حيث وصل آل الموصولة بالجملة الاسمية وهو شاذ أيضا ﴿من لا يزال شاكرا على الله﴾ فهو حر بعيشة ذات سعة ﴿

(قوله من) اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ولا نافية. ويزال أي يستمر فعل مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على من وشاكرا خبرها والمتعلق محذوف تقديره لله والجملة صلة من لا محل لها من الإعراب. وعلى حرف جر والمعه آل اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بشاكرا ومع منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف واقع خبرا لمبتدأ محذوف جملة صلة آل أي على الذي هو كائن معه والهاء مضاف إليه مبني على الضم مقدر على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر. وهو الفاء داخلة على خبر المبتدأ وهو من وأعاد دخلت عليه لما في المبتدأ من العموم فأشبه الشرط. وهو ضمير منفصل مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع. وحر بفتح الحاء وكسر الراء المهملة أي تحقيق خبره مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل. وبعيشة أي حياة متعلق بحر. وذات أي صاحبة صفة لعيشة وسعة بفتح السين ويجوز كسرهما أي اتساع مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وجملة فهو حر الخ في محل رفع خبر من والرابط الضمير في قوله فهو (بمعنى) الذي يستمر شاكرا لله على النعم التي هي كائنتمعه أنعم الله بها عليه فهو تحقيق بحياة صاحبة اتساع في الرزق ويسار وغنى (والشاهد) في قوله الله حيث وصل آل الموصولة بالظرف وهو شاذ أيضا

﴿إذا مالقت بني مالك﴾ فسلم على أيهم أفضل ﴿

قاله غسان بن علة (قوله إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وما زائدة ولقيت بكسر القاف فعل ماض وفاعله ومصدره اللقي بضم اللام وكسر القاف وأصله على فعول واللقى بضم اللام

مقصورا

إذا صادفت هذه القبيلة فسلم على الذي هو أفضل أي

على أفضلها (والشاهد) في قوله أيهم حيث بنيت أي على الضم في حال اضافتها وحذف صدر صلتها وروى على أيهم بالجر على لغة من يعربها في الأحوال الأربعة ﴿مالقه مولىك فضل فاحمدن به﴾ فما لدى غيره نفع ولا ضرر ﴿هو من البسيط مخبون المروض والضرب. وما اسم موصول مبتدأ والجملة بعدها صلة وفضل خبر. ومولىك معناه معطيك والفضل الخبر. والفاء في قوله فاحمدن بهيية والحمد الثناء والباء في به السببية والفاء في قوله فما تعليلية ولدى ظرف مكان بمعنى عند (والمعنى) الشيء الذي الله معطيك



مقصورا والفاء بكسرها مجتودا ومقصورا ومعناه المصادفة وبني مالك اسم قبيلة مفعول لقي ومضاف اليه  
والجمله فعل الشرط . وفعل الفاء واقعة في جواب اذا . وسلم فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً بتقديره  
أنه . والسلام هو التسمية وعلى حرف جر وأيهم أي اسم موصول بمعنى الذي مبنى على الضم في محل  
جر والجار والمجرور متعلق بسلم والماء مضاف اليه واليم علامة الجمع وهي للعامل وغيره وأفضل أي  
أزكى يصح غير مخبر لمبتدأ محذوف تقديره هو والجمله صلة أي لأجل لها من الاعراب والعائد الضمير  
المحذوف الواقع مبتدأ وهو هو (واعلم) أنه انما بنيت أي اذا أضيفت وحذف صدر صلتها لانها أشبهت  
الحروف في الافتقار مع عدم المعارض للبناء وهو الاضافة لتزيل المضاف اليه منزلة صدر صلتها فكانه  
للاضافة وانما حركت لأجل التخلص من التثاق الساكين أي من التثاقها ساكنة مع الياء الاولى  
وانما كانت الحركة ضمة ولم تكن فتحة ولا كسرة لانها أشبهت الفايات أي الظروف النقطية عن  
الاضافة كقبل وبعد من جهة أنها تكون معرفة ومبينة وانما أعربت اذا لم تضاف سواء ذكر صدر  
صلتها أو حذف نحو يصحبنى أي هو قائم وأي قائم أو أضيفت وذكر صدر صلتها نحو يصحبنى أيهم هو قائم  
لوجود المعارض للبناء وهو الاضافة اللفظية في الصورة الثالثة والتقديرية في الاوليين لقيام التنوين  
فيهما مقام المضاف اليه وانما لم ينزل التنوين في الثانية من الاولين منزلة صدر صلتها لضعفها عن ذلك  
ولأن قيام التنوين مقام للمضاف اليه معهود كفا في كل واحد وبعض وحيتند بخلاف قيامه مقام للمبتدأ (ان  
قلت) لم أعربت في هذه الاحوال الثلاثة مع أن شبه الحروف مانع من الاعراب والمانع مقسم على  
المقتضى وهو الاضافة اللفظية والتقديرية كما مر (أجيب) بأن محل تقديم المانع اذا لم يتعد مقتضى  
وهذا تعدد وهو الاضافة والاسمية وهذا البيت رد على ثعلب القائل ان أيا لا تكون الاستفهامية  
أو شرطية لان الاستفهامية والشرطية لا ينيان على الضم ولا يصلحان هنا كما أفاده في التصريح بوجوب  
فيه باحتمال أن تكون أي في البيت استفهامية هي وخبرها مقول قول محذوف نعمت لمجرور على  
محذوف أي على شخص مقول في أيهم أفضل وأجيب بأن ما بعد الحرف هنا يلحق أن يكون معمولاً  
فلا ضرورة الى تغيير غيره وبهرد أيضاً على من شرط في بنائها أن لا تكون مجزورة بل مرفوعة أو  
منصوبة لانها في البيت مجزورة ومع ذلك مبينة (ومعنى البيت) اذا صادفت هذه القبيلة فسلم على الشخص  
الذي هو أفضل أي على أفضلها (والشاهد) في قوله أيهم حيث بناها على الضم ولم يربها لانها أضيفت  
وحذف صدر صلتها وروى على أيهم بالجر على لغة من أعربها وان أضيفت وحذف صدر صلتها لانه  
لا يقول بل تنزل بل السابق

(وما التمسليك فضل فاحمدنه به \* فما لى غيره نفع ولا ضرر)

فله أبو الفتح (قوله) ما اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع وهي ضمير الملقب  
واللفظ الجلالة مبتدأ وموليك أي معطليك خبره ومضاف اليه من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله الاول  
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً بتقديره هو يعود على الله ومفعوله الثاني المانع على محذوف والجمله من  
المبتدأ والخبر صلتها وفضل خبرها أي الذي الله موليكه فضل أي خير وانما قدرنا الضمير متعللاً مع أن  
الراجع انفسه لانه الكلام في التصل ومنه يعلم أن المراد بالتصل هنا التصل وانجب الاتصال كما قاله  
الروائي . وفاحمدنه الفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك . وفاحمدنه فعل أمر مبنى  
على التثنية لانه بنون التوكيد الخفيفة وهي حرف مبنى على السكون لا يهلله من الاعراب وفاعله  
ضمير مستتر فيه وجوباً بتقديره أنت والماء مفعوله والخم هو التثاق به أي بسبب الفضل متعلق باحمدنه .  
وقد الفاء للتعليل ومانافية تيمية ملغاة لأجلها ولدى ظرف مكان بمعنى عند متعلق بمحذوف تقديره

فضل وغير حيث كان  
كذلك فأتى عليه بسببه  
لانه ليس على ضميره  
نفع ولا ضرر بل النافع  
والضار حقيقة هو الله  
وحده (والشاهد) في  
قوله موليك حيث حذف  
منه العائد لتصل المتعرب  
بالوصف

﴿وقد كنت تخفى حب سمراء حقبة \* فبجح لان منها بالذي أنت بائح﴾ هو من الطويل مقبوض العروض والضرب والاختفاء  
الكنان. وسمراء بوزن حمراء اسم امرأة. والحقبة بكسر الحاء المهملة وسكون القاف فموحدة مثل سدرة بمعنى المدة وقيل الحقبة مثل الحقب  
بضم الحاء وهو الدهر ويقال الحقب (٢٦)

يحصل خبر مقدم. وغيره غير مضاف اليه وهو مضاف الى الهاء ونفع مبتدأ مؤخر ولا الواو للعطف ولا نافية  
وضرر معطوف على نفع وانما بطل عمل لالعدم الترتيب (يعني) الشيء الذي الله معطيه خيرا واذا كان  
كذلك فأتى عليه بسببه لانه ما نفع ولا ضرر يحصل من عند غير الله تعالى بل النافع والضار حقيقة هو الله  
وحده (والشاهد) في قوله موليك حيث حذف منه الضمير المتصل بالنصب بالوصف العائد الى  
الموصول وهو قليل والكثير حذف مع الفعل التام نحو قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا وأهذا الذي  
بعث الله رسولا والتقدير خلقتة وبثه فان كان الضمير منفصلا نحو جاء الذي اياه ضربت أو متصلا  
منصوبا بغير الوصف وهو الحرف نحو جاء الذي انه منطلق أو متصلا منصوبا بفعل ناقص نحو جاء الذي  
كانه زيد لم يحجز الحذف

﴿وقد كنت تخفى حب سمراء حقبة \* فبجح لان منها بالذي أنت بائح﴾

قاله عنتر بن شداد العبسي (قوله) وقد الواو موطئة لقسم محذوف تقديره والله. وقد حرف تحقيق  
وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها مبنى على الفتح في محل رفع وتخفى أى تكتم فعل مضارع  
مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الباء منع من ظهورها الثقل  
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت وحب مفعوله منصوب. وسمراء كحمراء اسم لمحبة الشاعر  
مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف لألف التانيث  
المدودة. وحقبة بكسر الحاء المهملة وسكون القاف وفتح الباء الواحدة منصوب على أنه ظرف زمان  
متعلق بتخفى وجملة في محل نصب خبر كان والحقبة هي المدة الطويلة وأصلها في اللغة تطلق على ثمانين  
عاما ولكن المراد كما قيل عام واحد وضبطه بعضهم بخاء معجمة مضمومة ففاء فتحية من خفي الشيء  
اذا لم يظهر والاول أصح. وفتح الفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره واذا كان كذلك. ويجز بضم  
الباء الواحدة وسكون الحاء المهملة أى أظهر فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والجملة  
جواب للشرط للمقدر لاجل لها من الاعراب وهو يتعدى بالحرف وبالحمزة فيقال بائح به وبأباحت  
ولان أصله الآن فنقلت حركة الحمزة الثانية الى الساكن قبلها فالتى ساكنان هي والسكون الذي  
بعدها فحذفت لالتقاء الساكنين ثم الاولى استغناء عنها بحركة ما بعدها وقيل ان لان لغة في الآن  
كما يقال فيه تلان بالتاء الشناة فوق وهو ظرف زمان للوقت الحاضر الذي أنت فيه مبنى على الفتح في  
محل نصب متعلق ببئح وأل فيه زائدة لازمة للتعريف على الراجح وانما بنى لتضمنه معنى الإشارة  
وقيل لتضمنه معنى حرف التعريف وهو لام الحضور وفيه غرابة وهو أنه كيف يتضمن شيئا هو موجود  
فيه لفظا ومنها أى من حيثها فهو على حذف مضاف وبالذي متعلقان ببئح أيضا. وأنت أن مبتدأ والتاء  
حرف خطاب وبأئح أى مظهر خبره والجملة صلة الموصول وهو الذى لا محل لها من الاعراب والعائد  
محذوف تقديره أنت بائح به (يعني) والله قد كنت تكتم حب محبوبتك المسماة بسمراء مدة طويلة  
من الزمان فأظهر لنا الآن من حيثها ما أنت مظهره أى تريد اظهاره (والشاهد) في قوله بالذي أنت بائح  
حيث حذف العائد المجزور بالحرف لوجود الشرطين وهما جره بحرف مماثل لماجر الموصول واتفاق

قال ظهر ويتعدى بالحرف  
وبالحمزة فيقال بائح به  
وبأباحت. ولان أصله الآن  
حذف منه الحمزتان وقيل  
هولغة وهو ظرف للوقت  
الحاضر الذى أنت فيه  
متعلق بقوله ببئح وأل فيه  
زائدة لازمة وليست  
للتعريف على الصحيح  
وهو مبنى على الفتح وعلّة  
بنائه تضمنه معنى الإشارة  
كما صدر به الاشمونى  
وقيل تضمنه معنى حرف  
التعريف وهو لام الحضور  
وفيه غرابة اذ كيف  
يتضمن شيئا هو موجود  
فيه لفظا ولما ألف بعضهم  
فقال

مولاي انى قد أبديت أحجية  
تخالها دبرا في السلك  
منظومه

ما كلمة قدر وها وهي حاصلة  
في اللفظ موجودة في  
النطق مفهومه

وأجاب عنه بعضهم بقوله  
في الآن قد قدرت لام معرفة  
لذلك بنى وليست فيه  
معدومه

فهى التى قدر وها وهي ثابتة  
بها الغرابة في الالغاز معلومه  
خذ الجواب وكن ذا فطنة  
حذقا

هفكم أناس لفرط الجهل محرومه وقوله منها متعلق بمحذوف حال من الموصوف بعده وهو على  
حذف مضاف والتقدير من حيثها وقوله بالذي متعلق ببئح والجملة الاسمية بعده صلة الموصول والعائد محذوف أى به (والمعنى) وقد كنت تكتم  
حب محبوبتك المسماة بسمراء مدة من الزمان فأظهر لنا الآن ما أنت مظهره من حيثها يعنى ما تريد اظهاره وافشاه (والشاهد) في قوله بالذي أنت  
بائح حيث حذف العائد الذى جر بحرف مماثل لماجر الموصول والاصل بائح به

(ولقد جنيتك أكلوا وعساقلا \* ولقد نهيتك عن نبات الابر) هومن الكامل. والعروض والضرب تامان. والواو لا قسم  
والقسم به محذوف أى والله مثلا واللام للتأكيد وقد للتحقيق ويقال مثله فى نظائره وأصل جنيتك جنيت لك فحذف الجار توسعا  
وأوصل الفعل أوضمته معنى أعطيت فعداه من غير لام موازنة لقوله نهيتك. والاكلوا جمع كم بهمز آخرهما على وزان أفلس وفلس  
والكهم أيضا واحدا لكما على العكس من باب ترومرة فهو على خلاف الغالب من أن التاء لاتكون فى اسم الجنس الجمعى بل فى  
مفردة وهو اسم لنبات معروف. والعساقل أصله عساقيل كعصافير حذفت منه اللمدة للضرورة ومفردة عسقول

(٢٧)

كعصفور. والعساقيل ضرب  
من الكمأة وهى الكبار  
البيض التى يقال لها شحمة  
الأرض. ونبات أوبر جمع  
ابن أوبر كما يقال فى جمع  
ابن عرس نبات لأن ابنا  
إذا كان جزء علم لغير عاقل  
يجمع على نبات بخلاف  
ماذا كان لعاقل فيجمع  
على بنين وهو علم على كمأة  
صغيرة رديئة الطعم على  
لون التراب بها زغب وهى  
أول الكمأة وقيل ان  
نبات أوبر نبت صغير يطعم  
بأرض الشام أبيض يؤكل  
يشبه القلقاس أو الفث  
ويضرب بها المثل فى الحسة  
يقال بنو فلان نبات أوبر  
(والغنى) ولقد جنيت لك  
من هذا النبات ما كان  
جيدا كبيرا أبيض  
ونهيته عما كان منه  
صغيرا رديء الطعم  
(والشاهد) فى قوله نبات  
الأوبر حيث زيدت فيه  
أل زيادة غير لازمة  
للضرورة

العامل فيهما مادة والأصل يأتيه قال الله تعالى ويشرب مما تشربون أى منه فإن اختلف الحرفان نحو  
مررت بالذى غضبت عليه أو العاملان نحو مررت بالذى فرحت به لم يحز الحذف  
﴿ شاهد العرف بأداة التعريف ﴾

(ولقد جنيتك أكلوا وعساقلا \* ولقد نهيتك عن نبات الابر)

أنشده ابن جنى (قوله) ولقد الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة المحذوف مقسم به مجرور وهو متعلق  
بأقسم محذوف والتقدير والله أقسم به. واللام لتأكيد القسم. وقد حرف تحقيق وجنيتك فعل ماض  
وقاعله ومفعوله الأول وأصله جنيت لك فحذف الجار توسعا فاتصلت الكاف بالتاء وحسنه موازنة  
نهيتك. وأكلوا كأفلس جمع كم كفلس واحد كمأة كتمر وتمرة مفعول جنيت الثانى. والكمأة  
اسم للصغير من نبات أبيض يسمى بشحمة الأرض. وعساقلا جمع عسقول كعصفور معطوف على  
أكلوا وألفه للإطلاق إذ أصله عساقيل كعصافير فحذفت اللمدة للشعر. والعسقول اسم للكبير من النبات  
الذكور فهو نوع من الكمأة. ولقد تقدم اعرابه. ونهيتك فعل ماض وقاعله ومفعوله. وعن نبات  
متعلق به وهو على حذف مضاف أى عن أكل نبات والأوبر مضاف اليه ونبات أوبر جمع ابن أوبر  
كما يقال فى جمع ابن عرس نبات عرس لأن ابنا إذا كان جزء علم لغير عاقل يجمع على نبات وأما إذا كان لعاقل  
فيجمع على بنين وهو علم على كمأة صغيرة جدا مزغبة رديئة الطعم لونها كلون التراب. وقيل ان نبات  
أوبر نبت صغير يطعم بأرض الشام أبيض يؤكل يشبه القلقاس أو الفث (يعنى) ولقد جنيت لك من  
النبات السسمى بالكمأة ما كان منه صغيرا طيبا وكبيرا طيبا لأجل أن تأكل منهما لامن غيرهما ولقد  
نهيتك عن أكل نبات الأوبر فلاشئ تأكل منها مما تشكى (والشاهد) فى قوله نبات الأوبر حيث زاد  
فيه الألف واللام زيادة غير لازمة وهو علم للشعر. وقال المبرد انه ليس بعلم بل هو نكرة فالألف واللام عنده  
غير زائدة بل معرفة فحينئذ لا شاهد فيه

(رأيتك لما أن عرفت وجوهنا \* صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو)

قاله رشيد بن شهاب الشكري يخاطب به قيسا المذكور (قوله) رأيتك أى أبصرتك فعل ماض  
وقاعله ومفعوله. ولما حرف رابط لوجود شئ بوجود غيره كإهنا وهذا هو الصحيح. وقيل انها  
ظرف زمان بمعنى حين مبنى على السكون فى محل نصب متعلق برأيتك وهى مضمنة معنى الشرط  
وأن زائدة. وعرفت وجوهنا أى أكابرنا وسادتنا فعل ماض وقاعله ومفعوله ومضاف اليه والجملة  
فعل الشرط لالمحل لها من الأعراب لاشها غير جازمة. وصدت بفتح الصاد والدال أى أعرضت فعل  
ماض وقاعله. ومفعوله محذوف على التوسع تقديره عنا وهى جواب الشرط. وطبت الواو للعطف  
وطاب فعل ماض والتاء قاعله والنفس تمييز محمول عن الفاعل أى وطابت نفسك وهى مؤنثة ان

(رأيتك لما أن عرفت وجوهنا \* صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو) هومن الطويل وعروضه مقبوضة وضربه

صحيح. ورأى بصرية وأن زائدة. والوجوه الانفس والذوات والمراد بهم أعيان القوم وأشرفهم. وصدت من باب قتل ومعناه أعرضت.  
والنفس منصوب على التمييز وهى مؤنثة ان أريد بها الروح وان أريد بالشخص فذكر وجمعها أنفس ونفوس وضمن طبت معنى تسليت  
فعداه بمن (والغنى) أبصرتك حين عرفت أعيانا أعرضت عنا وطابت نفسك من قبلنا عن عمرو وصديقك الذى قتلناه أى تسليت عن قتله  
(والشاهد) فى قوله النفس حيث زيدت فيه أل مع أنه تمييز للضرورة

﴿ غير لاه عداك فاطرح اللهسو ولا تقرر بعارض سلم ﴾ هو من الخفيف وأجزاء ماعلان مستفعلن فاعلان مرتين وقد دخل  
الحزن في عروضه وضر به فصار فاعلان (٢٨)

فعد عند أهل نجد ولهيت  
عنه ألهى من باب تعب  
عند أهل العالية. والعدا  
بالكسر والقصر جمع عدو  
واطرح بتشديد الطاء  
المهمة المفتوحة وكسر الراء  
أمر من الاطراح كالاتعمال  
وهسو الرمي والابعاد  
والاغترار الانخداع وعدم  
التحفظ يقال اغتررت  
بالشيء ظننت الامن فلم  
أتحفظ. والعارض الطارىء  
واضافته لما بعده من اضافة  
الصفة للوصف. والسلم  
بكسر السين المهمة وتفتح  
الصلح ( والمعنى ) ما تارك  
أعدائك أمرك وليسوا  
مشتغلين عنك بشئ فأبعد  
عنك اللهو والتشاغل عنهم  
واحذر عذرهم ولا تنخدع  
بالصلح الطارىء الذى انقعد  
بينك وبينهم فتترك التحفظ  
والاحتراس ( والشاهد )  
في قوله غير لاه حيث اعتمد  
الوصف الذى أغنى مرفوعه  
عن الخبر على نفي بالاسم  
وهو كلة غير

( غير مأسوف على زمن  
ينقضى بالهم والحزن )  
هو من السديد وأجزاؤه  
فاعلان فاعلان أربع  
مرات وهذا البحر مجزوء  
وجوباً أى ذهب منه جزءان

أريد بها الروح وان أريد بها الشخص فذكره وتجمع على أنفس ونفوس. وباقيس يا حريف نداء وقيس  
منادى مبنى على الضم في محل نصب. وعن عمرو متعلق بطبت وهو مضمن معنى تسليت فلذا عداه بمن.  
ويحتمل أن عن متعلقة بصددت وهو على حذف مضاف أى عن قاتل عمرو ( يعنى ) أبصرتك يا قيس حين  
عرفت سادتنا وأكابرنا عرضت عنا وطابت نفسك من قبلنا عن عمرو صديقك الذى قتلناه أى طابت  
نفسك وتسليت عن قاتله ( والشاهد ) في قوله النفس حيث ذكره معرفاً بالألف واللام وكان حقاً أن يكون  
نكرة عند البصريين لأنه تمييز للشعره فى زائدة عندهم وذهب السكوفيون الى جواز كونه معرفة  
فهى عندهم غير زائدة وقيل ان النفس فى البيت مفعول لصددت وتعيين طبت محذوف تقديره قلباً أولاً تمييز  
للفعل هذا لا شاهد فيه

### ﴿ شواهد الابتداء ﴾

﴿ غير لاه عداك فاطرح اللهسو ولا تقرر بعارض سلم ﴾

( قوله ) غير مبتدأ والسوغ للابتداء به وهو نكرة محمالة فيما بعده وكذا يقال فيما سياتى. ولأه من اللهو  
وهو الترك مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقصورة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من  
ظهورها الثقيل وهذه الاضافة لا تفيد غير التعريف لأنها متوعدة فى الاجهاف والمتعلق بلاه محذوف تقديره  
غير لاه عنك وهو اسم فاعل وفعله لموت عنه اللهو لهيامن باب فعد عند أهل نجد ولهيت عنه ألهى لهيامن  
باب تعب عند أهل العالية وعداك بالكسر والقصر جمع عدو فاعل بلاه سد مسد الخبر أى تحصل به الفائدة  
كما تحصل بالخبر مرفوع وعلامة رفعه صمة مقصورة على الألف منع من ظهورها التنذر والكاف مضاف  
اليه. واطرح بتشديد الطاء المفتوحة وكسر الراء الفاء واقعة فى جواب شرط مقدر تقديره وإذا كان  
كذلك. واطرح أى أترك فعل أمر مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل  
بالكسر العارض لأجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول مبنى على السكون لأجل له من  
الاعراب وحرك بالكسر لأجل الخ وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. اللهو مفعوله  
والاواو للعطف ولانهاية. وتقرر رأى تنخدع وتأمين فتترك التحفظ منهم والاحتراس فعل مضارع  
محزوم بلالنهاية وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. وبعارض أى  
طارىء متعلق به. وسلم بكسر السين وفتحها أى صلح مضاف اليه من اضافة الصفة للوصف  
أى بسلم عارض ( يعنى ) غير تارك عداك أمرك وليسوا مشتغلين عنك بشئ وإذا كان كذلك  
فأترك اللهو عنهم والتشاغل واحذر عذرهم بك ولا تنخدع وتأمين بالصلح للطارىء الذى انقعد  
بينك وبينهم فتترك التحفظ منهم والاحتراس ( والشاهد ) في قوله غير لاه عداك حيث سد الفاعل  
وهو عداك مسد الخبر لاعتماد الوصف وهولاه على النفي بالاسم وهو غير لأن المعنى ماله عداك  
فعولمت غير معاملة ما ( واعتراض ) هذا البيت بأن الوصف ليس مبتدأ بل هو مضاف اليه. وكلامنا  
فما إذا كان الوصف مبتدأ ( وأجيب ) بأن الوصف فى الحقيقة مبتدأ وان كان بحسب اللفظ مجروراً  
بالمضاف فكأنه قيل ماله عداك أولاً كان المضاف والمضاف اليه كالشئ الواحد كان كأن الوصف  
مبتدأ

﴿ غير مأسوف على زمن \* ينقضى بالهم والحزن ﴾

قاله

هما اللعروض والضرب فصار مسدس الاجزاء بعد أن كان مثنوا. وعروض هذا البيت محذوفة مخبونة  
وضربها مثلها وبعدها ناء يرجو الحياة فتى \* عاش فى أمن من الاحن وهما لآبى نواس بضم النون وفتح الواو بلا همز وهو الحسن بن هانئ  
أبو على الشاعر المعروف ولد بالاهواز ونشأ بالبصرة وسمع من حماد بن زيد وعبد الواحد بن زياد ويحيى القطان وقرأ على يعقوب



وكتبه عن أبي زيد الفرسي وحفظ عن أبي عبيدة أيام الناس. قال أبو عبيدة معمر بن المثنى كان أبو نواس للحدثين مثل امرئ القيس للتقدمين  
 مات سنة ست وسبعين ومائة وقيل قبلها وقيل بعدها وله نحو من ستين سنة وله حكايات غريبة. ثم إن ما ذكره الشارح في أعراب قوله غير مأسوف البع  
 هو أن أعراب هذا كره في الغنى ونصب في التنبيه الأول من مبحث حرف الغين المعجمة من مشكل التراكيب التي وقعت فيها كلمة غير قول  
 الحكمي غير مأسوف على زمن \* ينقضي بالهم والحزن وفيه ثلاثة أعراب أحدها أن غير مبتدأ لا خبر له بل لما أضيف إليه مرفوع يعنى  
 عن الخبر وذلك لأنه في معنى النفي والوصف بعده مخفوض لفظا وهو في قوة الرفوع بالابتداء فكأنه قيل ما مأسوف على زمن ينقضي مصلحيا بالهم  
 والحزن فهو نظير ما مضى وباليدين والتائب عن الفاعل الظرف قاله ابن السجري وتبعه ابن مالك والثاني أن غيرا خبر مقدم والاصل زمن  
 ينقضي بالهم والحزن غير مأسوف عليه ثم قدمت غير وما بعدها ثم حذف زمن دون صفته فعاد الضمير المحرور بعلی على غير مذكور فأتى بالاسم  
 الظاهر مكانه قاله ابن جني وتبعه ابن الحاجب فان قيل فيه حذف الموصوف مع أن الصفة غير مفردة وهو في مثل هذا ممتنع قلنا في النثر وهذا شعر  
 فيجوز فيه كقوله أنا ابن جلا أي ابن رجل جلا الامور وقوله ترمى بكفي كان من أرمى البشر (٢٩) أي بكفي رجل كان والثالث  
 أنه خبر محذوف ومأسوف

قال أبو نواس بضم النون وقتح الواو مخففة يذم به الزمن واسمه حسن (قوله) غير مبتدأ ومأسوف أي  
 محزون مضاف إليه وهو اسم مفعول. وعلى زمن أي وقت جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل لمأسوف سد  
 مسد الخبر. وينقضي أي يفرغ ويتهي فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على  
 الزمن والجملة في محل جر صفة لزمن. وبالهم جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره مشوبا حال من الضمير  
 المستتر في ينقضي أو متعلق بـ ينقضي والحزن معطوف على الهم عطف مرادف (يعنى) إذا كان الوقت يفرغ  
 وينتهي بالهم والحزن فلا ينبغي التحزن عليه (والشاهد) في قوله غير مأسوف وهو مثل الأول (واعترض)  
 هذا البيت أيضا بأنه إذا كان من كلام أبي نواس كما علمت فلا يستشهد به لأنه من المولدين وهم غير العرب  
 العرباء \* وأجيب \* بأن محل عدم الاستشهاد به إذا لم يكن موافقا لكلام العرب العرباء ولا يستشهد  
 به كما هنا أو يقال أنه مثال لاشاهد

﴿ فخير نحن عند الناس منكم ﴾ إذا الداعي الثوب قال بالا

قاله زهير بن مسعود الضبي (قوله) فخير القاء بحسب ما قبلها وخير مبتدأ وهو أفعول تفضيل وأصله أخير  
 أي أفضل وأحسن فنقلت حركة الياء للخاء ثم حذفت الهمزة استغناء عنها بحركة الخاء. ونحن ضمير  
 منفصل فاعل بخير سد مسد الخبر مبني على الضم في محل رفع ولا يجوز جعل خير خبرا مقدما ونحن مبتدأ  
 مؤخرا لئلا يلزم الفصل بين أفعول التفضيل ومعموله وهو عند الناس منكم بأجنبي لأن أفعول التفضيل  
 ومعموله كضام ومضاف إليه بخلاف الفاعل الذي سد مسد الخبر فإنه يجوز الفصل بينهما وبين المبتدأ لأنهما

والانقضاء الفراغ والاتهاء. والهم يطلق على الحزن فهمامترادفان<sup>(١)</sup> والاحن بالمهمل جمع احنة على وزان فربة وقرب بكسر القاف فيهما  
 وهي الحقد والمداوة والمراد بها هنا كيد الدهر (والعنى) لا ينبغي التأسف والتلف على وقت ينقضي بالهموم والاحزان (والشاهد)  
 في قوله غير مأسوف حيث اعتمد الوصف على نفي بالاسم كسابقه

﴿ فخير نحن عند الناس منكم ﴾

إذا الداعي الثوب قال بالا ﴿ هو من الوافر والعروض والضرب مقطوفان وقاله زهير بن مسعود الضبي. والثوب من الثوب وهو  
 ترديد الصوت وأصله أن يحى الرجل مستصر خافيلوح بشوه ليرى فسمى ترديد صوته بالدعاء تشويبا لذلك وبالا أي بالفلان هو مقول  
 القول خذف الاستغاث ووقف على لام الاستغاثة بألف الاطلاق (والعنى) نحن عند الناس أفضل منكم وأحسن إذا نادى المستصرخ  
 المستغيث وقال بالفلان أغثوني أي لاتنا نبادر الى اجابة دعوته ونسرع الى اسعافه واغاثة وأما أتم فلستم كذلك هذا والذي في  
 الصباح فخير نحن عند الناس بالباء الموحدة لابلنون وقال في معناه مانسه أي نحن عند الحرب إذا نادى بنا المنادى ورجع نداه  
 ألا لاتفروا فاننا نكر راجعين لما عندنا من الشجاعة وأتم تجعلون الفرار فلا تستطيعون الكر اه وقوله الفر هو من قولهم فر  
 الفر من فرار إذا أوسع في الجولان لا انعطاف (والشاهد) في قوله فخير نحن حيث وقع الوصف وهو خبر مبتدأ رافعا للفاعل أغنى عن الخبر

(١) لعل هنا سقطا وهو في رواية

من غير أن يعتمد على نفي أو استفهام وهو قليل شاذ وعليه فالذي سوغ الابتداء به عمله فيما بعده وفيه قال ابن هشام شذوذ آخر وهو رفع  
أفعل للظاهر في غير مسألة الكحل (٣٠) لان الضمير المنفصل كالظاهر الا أن يحمل خير خبرا عن نحن

محذوفة والمذكورة تؤكد  
الضمير في خير وان كان  
حينئذ لا شاهد فيه ولا  
يصح جعل نحن مبتدا  
مؤخرا وخير خبرا مقدما  
لثلاثة فصل بين أفعل ومن  
بأجنبي وهو المبتدأ الأهم  
الاعلى القول بأن المبتدأ  
مرفوع بالخبر ولا يراعى  
اختلاف جهة العمل فلا  
يكون حينئذ المبتدأ  
أجنبيا  
(خير بنو لهب فلا تك  
ملغيا  
مقالة لهي اذا الطير  
مرت)

هو من الطويل وعروضه  
وضر به مقبوضان. والخير  
اسم فاعل من خبرت الشيء  
الخبره من باب قتل خبرا  
بالضم علمته. وبنو لهب  
بكسر اللام وسكون الهاء  
قبيلة من الازد تعرف  
بالعيافة وهي كافي المصباح  
زجر الطير وهو أن يرى  
غرابا ونحوه فيطير. وملغيا  
اسم فاعل من الالفاء.  
واللهي المنسوب الى القبيلة  
المذكورة. والطير فاعل فعل  
محذوف يفسره المذكور  
وهو جمع طائر أو يطلق  
على الجمع والمفرد (والعنى)  
أن بني لهب عالمون بالزحر  
والعيافة فلا تلغ كلام

ليس كمضاف ومضاف اليه. ومحل عدم الجواز المذكور اذا لم يقدر للعمول متعلق نحو وخير تانمكم أى  
عليكم ثابتة عند الناس والاجاز الاعرابان السابقان. وعند ظرف مكان متعلق بخير والناس مضاف اليهم ومنكم  
متعلق بخير أيضا والميم علامة الجمع واذا ظرف للمستقبل مضمن معنى الشرط. والداعى أى النداء الطالب  
للاقبال فاعل محذوف يفسره جواب الشرط المذكور أى اذا قال الداعى والجملة فعل الشرط. والمثوب صفة  
لقوله الداعى وهو الذى يصوت بنداؤه ويرفع ثوبه عند النداء ويحركه لأجل أن يرى أو الذى يردد النداء  
مرة بعد أخرى. وقال فعل ماض وفاعله يعود على الداعى والجملة جواب اذا وجملة يالافى محل نصب مقول  
القول وأصله يالفلان لى خذف المستغاث به ووقف على لاهه بألف الاطلاق ثم المستغاث له مع لاهه  
اختصارا. واعرابه يا حرف نداء واللام المستغاث به وهى حرف جر أصلى وفلان مستغاث به مجرور  
وعامة جره كسرة ظاهرة فى آخره والجار والمجرور متعلق بيا لانها نابت من باب ادعو لى اللام المستغاث  
له والياء ضمير مبنى على السكون فى محل جر وهو متعلق بمحذوف تقديره تعالوا لى وهذا الاعراب هو  
صرح كلام ابن مالك ولك أن تقول تبعا لبعضهم يا حرف نداء واللام المستغاث به وهى حرف جر زائد  
وفلان مستغاث به منادى مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة حرف الجر  
الزائد (يعنى) فنحن أفضل وأحسن منكم عند الناس اذا قال المنادى المستغاث الذى يصوت بنداؤه ويرفع  
ثوبه عند النداء ويحركه لأجل رؤيته أو الذى يردد النداء مرة بعد أخرى بالفلان تعالوا لى وذلك لاتنا  
نبادر الى اجابة دعوته ونسرع الى اسعافه واغاثة وأما أتم فلستم بهذه المثابة هذا الذى فى المصباح عند  
البأس بالياء الموحدة لابلون أى نحن عند الحرب اذا نادى بنا المنادى ورجع نداءه ألا لا نفر وا فاننا نكر  
راجعين لما عندنا من الشجاعة وأتم يحملون الفرار فلا نستطيعون الكرا تهمى (والشاهد) فى قوله  
فخير نحن حيث وقع الوصف وهو خير مبتدأ رافعا لفاعل أغنى عن الخبر من غير أن يعتمد على استفهام أو  
نقى على طريقة الاخفش والكوفيين وهو شاذ وأما البصريون الا لاخفش فيمنعون ذلك ويجعلون خير  
فى البيت خبر محذوف تقديره نحن خير. ونحن الظاهر نا كيدلنا فى خير من ضمير المبتدأ المحذوف وفى البيت  
شذوذ آخر غير المتقدم وهو رفع أفعل التفضيل الاسم الظاهر فى غير مسألة الكحل  
(خير بنو لهب فلا تك ملغيا \* مقالة لهي اذا الطير مرت)

قاله رجل من الطائيين وسببه أن سيدنا عمر رضى الله عنه كان جالسا ففرط من الأرض ف وقعت من  
رجليه حصاة على مقدم رأسه فأدمته وكان ذلك فى وقت الحج فقال ذلك الرجل اللهم والله أجز  
الؤمنين لا يحج بعدها العام فصادف كلامه ومات من غامه ولم يحج فهو وان صادف لكنه لم يطرد ولا  
يعمل به (قوله خير) أى علم مبتدأ وهو اسم فاعل والمتعلق به محذوف تقديره بالعيافة. وبنو فاعله  
سد مسد الخبر مرفوع وعلامة رفعه الواو نابتة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون  
المحذوفة لأجل الاضافة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد اذا صله بنون لهب فحذفت اللام للتخفيف  
والنون للاضافة. ولهب بكسر اللام وسكون الهاء مضاف اليه. وبنو لهب قبيلة من الازد تعرف بالعيافة  
وهى كافي المصباح زجر الطير بالزاي فالجيم فالراء وهه أن يرى غرابا ونحوه فيطير به انتهى أى يعمل  
بما يراه من الطير لانه ينزله منزلة العدو فاذا أراد السفر مثلا وراه أى من جهة اليسرى علم أن السفر  
حيد يتال مرامه فيه كما يتال مرامه من العدو اذا أثناء من الجهة اليسرى لانه يتمكن منه باليمنى واذا رآه

رجل منهم عاف وزجر حين نمر عليه الطير (والشاهد) فى قوله خير بنو لهب حيث وقع الوصف  
وهو خير مبتدأ رافعا لفاعل أغنى عن الخبر من غير أن يعتمد على نفي أو استفهام وهو قليل. والسوغ على هذا للابتداء به عمله فيما بعده

﴿قومي ذري المجد بانوها وقد علمت \* بكنه ذلك عدنان وقحطان﴾ هو من البسيط وعرضه مخبونة وضربه مقطوع. والذري جمع ذروة وهي بكسر الهمزة وتشديد الميم وضمة الميم وقيل مثلثة من كل شيء أعلاه وتكتب الذري عند البصريين بالألف لأن ألفها منقلبة عن واو وعند الكوفيين بالياء لضم أولها. والمجد العز والشرف و بانون أصله (٣١) بانبون أعل اعلال قاضون. وكنه الشيء

حقيقته ونهايته. وعدنان هو ابن أد وأبو معد وقحطان هو ابن عامر أبو حي من أحياء العرب وذكر الجوهري أنه أبو اليمن والمراد بهما هنا القبيلتان بدليل قوله علمت (والعنى) أن قومي بنو أعلى المجد والكرم وأقاموا عائم العز والشرف ويعلم بحقيقة ذلك كل من قبيلة عدنان وقبيلة قحطان (والشاهد) في قوله قومي ذري المجد بانوها حيث لم يبرز الضمير لأن البس كما هو مذهب الكوفيين وذلك أن قومي مبتدأ أول. وذري مبتدأ ثان و بانوها خبر الثاني مرفوع بالواو فهي حرف اعراب والجملة من الثاني وخبره في محل رفع خبر الأول والرابط ضمير مستتر في قوله بانوها يعود على القوم فقد جرى الخبر وهو بانوها على غير من هوله ولم يبرز الضمير لأن البس العلم بأن الذري مبنية لآبانية ولدلالة الواو على استناده لقومي بالالفال بانيتها ولولوا برز لقال على اللغة

أنه من جهة اليمن علم أن السفر ردى لا ينال مرأه فيه كما لا ينال مرأه من العدو إذا أناه من الجهة اليمنى لا يتمكن منه باليسرى بل العدو هو الذي يتمكن منه. و بنولها كانوا أزجروم. وفلا الفاء واقعة في جواب شرط مقدر تقديره وإذا كان كذلك. ولأناهيته وتك فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف إذا أصله تكون فحذفت الحركة للاجازم فالتقى ساكنان فحذفت الواو لالتقاءهما واسمها ضمير مستتر فيها وجو باتقديره أنت وملغيا من الالفاء وهو السقوط خبرها وهو اسم فاعل فاعله ضمير مستتر فيه وجو باتقديره أنت ومقالة أى كلام مفعوله ولهي مضاف اليه وهو منسوب الى القبيلة المذكورة وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط والطير فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور أى إذا مرت الطير مرت وهي جمع طائر ويصح إطلاقه على المفرد والجمع. وجملة مرت الطير مرت فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه أى فلا تك الخ ومرت مرفعل ماض والتاء علامة التانيث وحركت بالكسر لاجل الشعر و فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الطير والجملة مفسرة لاجل لها من الاعراب (يعنى) أن بنى لهب عالمون بعبارة الطير وزجره السابق وإذا كان كذلك فلا تلغ مقالة رجل لهب عاف وزجر حين تمر عليه الطير لأنهم يعتبرونه باسمه ومساقطه وجهات مجيئه وزمان رؤيته فيستسعدون أو يستشجمون أى إذا قال لك لهب ان هذا الطير يدل على موت أو غلاء أو غير ذلك فانك تتبعه ولا تخالفه لكونهم من أهل الخبرة في ذلك (والشاهد) في قوله خير بنو لهب وهو مثل الأول (وأجاب) البصريون أيضا عن هذا البيت بأن خير خبر مقدم و بنو مبتدأ مؤخر وصح الاخبار به عن الجمع لأن خير على وزن المصدر كسهيل ونهيق والمصدر بخبر به عن المفرد والمثنى والجمع فكذا ما يوازنه فهو على حذفه تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير

﴿قومي ذري المجد بانوها وقد علمت \* بكنه ذلك عدنان وقحطان﴾

(قوله قومي) مبتدأ أول مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة و ياء المتكلم مضاف اليه وذري جمع ذروة بكسر الهمزة وتشديد الميم وضمة الميم والكسر أفصح مبتدأ ثان مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المحذوفة لاجل التخلص من التقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وهو يكتب بالألف عند البصريين لانقلابها عن واو بالياء عند الكوفيين لضم أوله. والذروة من كل شيء أعلاه والمجد أى الكرم مضاف اليه. و بانوها جمع بان اسم فاعل من بنى يبنى خبر المبتدأ الثاني مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر بان فالواو حرف اعراب لاضمير والضمير مستتر فيه كما سيأتى قريبا. والهاء العائدة على ذري المجد مضاف اليه والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر عن المبتدأ الأول والرابط محذوف تقديره بانوها هم وأصل بانوها بانبون لها فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان الياء والواو فحذفت الياء لالتقاء الساكنين فصار بانون لها بكسر النون فضمت لمناسبة الواو ثم حذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة فاتصل الضمير بالخبر. وقد واو وحرف قسم وجروا المقسم

الفصحى بانيتها لأن الوصف مثل الفعل يجب تجريده من علامة التثنية والجمع إذا أسند لظاهر أو ضمير منفصل وعلى غيرها بانوها هم وقد تكلف البصريون فقالوا يحتمل أن ذري معمول لوصف محذوف خبر عن قومي يفسره المذكور فلا شاهد فيه والتقدير قومي بانون ذري المجد بانوها فان قيل ان الوصف هنا بمعنى المضى فلا يعمل ولا يعمل لا يفسر عاملا فالجواب أن مانع كونه بمعنى المضى بل هو بمعنى النوام بقرينة أن اللقاه مقام مدح وحينئذ يعمل ويعمل و يفسر العامل

﴿ لك العز ان مولاك عز وان يهن ﴾ فأنتم تدعى بحبوة المهن كائن ﴿ هو من الطويل والمروض والضرب مقبوضان والمراد بطولى الحليف والناصر وشرط ان الأولى محذوف يفسره عز وجوابها أيضا محذوف يدل عليه ما قبلها ومعنى عز قوى واشتد فلم يقدر عليه و يهن بالبناء للفاعل مضارع هان يهون اذا ذل وحقر. ويحتمل أن يكون بالبناء للمفعول من الالهة لكن الأول هو الانسب بقوله عز ولدى ظرف مكان بمعنى عند في محل (٣٣) نصب متعلق بكائن. والحبوة بضم الواو الواحدة الوسط. والمهن بالضم كالهن وان

الذل والخفارة (وللمنى) لان كان حليفك عز يزاقويا فذلك العز والفوقوان كان ذليلا خفيرا وقعت في وسط الذل والخفارة أى صيرت ذليلا خفيرا. يعنى أنك بقوة الحليف تقوى وتضعف تضعف (والشاهد) فى قوله كائن حيث صرح بتعلق الظرف المستقر بشئوذا

﴿ فأقبلت زحفا على الركبتين ﴾

فتوب لبست وثوب أجر ﴿ هو من قصيدة لأمريء القيس وقيل لصبره من التقارب وعروضه صحيحة والضرب محذوف. وأقبل خلاف أدبر والزحف مصدر زحف من باب نفع اذا مشى وهو هنا بمعنى زاحف حال من التاء فى أقبلت ويحتمل نصبه على المصدرية فأقبلت لكونه من معناه وقوله فتوب فأنه القصيدة والثوب مذكر وجمعه أثواب وثياب وهو كل ما يلبسه الانسان من كنان وحرير

محذوف أى والله وقد حرف تحقيق وعلمت علم فعل ماض ولتاء علامة التأنيث. ولكنه أى حقيقة ونهاية جار ومجرور متعلق بعلمت وذلك ذا أى المذكر اسم إشارة مضاف اليه مبنى على السكون فى محل جر واللام للبعد والكاف حرف خطاب. وعدنان فاعل علمت وقحطان معطوف عليه وهما قبيلتان (يعنى) أن قوى بنوا أعلى الكرم ثم أقسم على ذلك بقوله وقد علمت بحقيقة ونهاية ماد كرم من هذا الكلام كل من قبيلة عدنان وقبيلة قحطان (والشاهد) فى قوله بنو هاشم ذكرك على منبى الكوفيين بدوى ابراز الضمير للعائد على القوم فيكون الخبر جار ياعلى غير من هو له لأن الابس العلم بأن الذى صبية لابانية ولو أبرز لقال على اللغة الفصحى بأنهم لان الوصف مثل الفعل اذا استعد الى ظاهر أو ضمير منفصل منى أو جمع يجب تجريد من علامتها وعلى غير الفصحى بأنوها هم (وأجلب) البصريون عملت بكسبه الكوفيين فى هذا البيت بأن ذرى معمول لوصف محذوف يدل عليه الوصف المذكور والاصل قوى بلون ذرى لجلب بأنوها فلاشك فيه حينئذ لهم (و بحث) فيه بأن بلون هند وصف ماض مجر من آل فلا يصل وما لا يصل لا يفسر عاملا (وأجيب) بأنه لا مانع من أن يراد بالوصف الدولم فيسكنون فيزلفا أن يذهب الحال والاستقبال فى محله العمل فيفسر

﴿ لك العز ان مولاك عز وان يهن ﴾ فأنتم تدعى بحبوة المهن كائن ﴿

(قوله لك) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره يحصل خبر مقدم والعز أى الشدة والقوة مبتدأ مؤخر وان حرف شرط جازم ومولاك أى حليفك وناصرك فاعل بفعل للشرط المحذوف الذى يفسره الفعل المذكور والكاف مضاف اليه وجواب الشرط محذوف أيضا لدلالة ما قبله عليه أى ان عز مولاك فلك العز وعز أى اشتد وقوى فعل ماض وفاعله يعود على اللوى. وان الواو عاطف وان حرف شرط جازم. وهن بالبناء للمفعول من الالهة فعل مضارع مجزوم بأن فعل الشرط وأصله يهان فلما دخل الجازم حذف الحركة فالتقى ساكنان فحذفت الألف لاتقاءهما وانائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع على اللوى ويحتمل أنه بالبناء للفاعل مضارع هان يهون اذا ذل وضعف وهو أنسب بقوله عز وفأنت الفاء رابطة لجواب وان ضمير منفصل مبتدأ ولتاء حرف خطاب. ولدى أى عند ظرف مكان متعلق بكائن. وحبوة بضم الواو الواحدة أى وسط مضاف اليه وهى مضافه وللهون بضم الهاء أى الخفارة والذل مضاف اليه وكائن خبر المبتدأ والخطب فى محل جزم بان جواب الشرط (يعنى) أنك تقوى بقوة الناصر وتضعف بضعفه (والشاهد) فى قوله كائن حيث صرح به شئوذا لان الخبر اذا كان جار ومجرورا أو ظرفا يكون كل منهما متعلقا بمحذوف وجواب الخذف نحو زيد عندك وزيدى الدار والاصل زيد استقر عندك واستقر فى الدار أو مستقر فيهما وقد صرح جابى جنى بجواز اظهاره لكونه أصلا

﴿ فأقبلت زحفا على الركبتين ﴾ فتوب لبست وثوب أجر ﴿

قاله

وخزوصوفه فطن وفرو ونحو ذلك وليس من باب تب لبسا بضم اللام و يروى نسبت بدل لبست والجر السحب (وللمنى) فأقبلت من عند محبوبى زاحفا على الركبتين وان أردت أن أذكر لك حالتى وقتئذ فأقول لك انى لبست أحسد ثوبى أو نسبته لشغل قلبى بمحبوبى وسجيت الآخر على الارض ليختفى الأثر على القافة (والشاهد) فى قوله فتوب الخ حيث ابتدأ بالسكر والسوغ قصد التنويع وقد ضف الاستشهاد بهذا البيت لاحتمال أن السوغ الوصفه يحتمل لبسته وأجر والخبر محذوف



قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي (قوله فأقبلت) أي توجهت الى محبوبتي فعل ماض وفاعله وزحفا  
مصدر زحف من باب نفع بمعنى زحف حال من الفاعل أو مفعول مطلق لفعل محذوف أي أزحف زحفا  
وعلى الركبتين أهوليد بن جاور مجرور متعلق بزحفا وفتوب الفاء الفصيحة وثوب مبتدأ والثوب  
مذكر جمع الثوب وثياب وهو كل ما يلبسه الانسان من حرير وصوف وقطن وكشتن وفرو ونحو ذلك  
ولبتت بكسر الباء ومصدره اللبس بضم اللام وروى نسبت فعل ماض وفاعله ومفعوله محذوف مع المتعلق  
أي لبتته عند المحبوبة والجملة في محل رفع خبر المبتدأ والرابط المفعول المحذوف وثوب الثاني معطوف على  
ثوب الاول فهو مبتدأ. وأجر أي أسحب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوابه أنه أنا ومفعوله  
محذوف مع المتعلق أيضا أي أجره على الارض وجملة أجر في محل رفع خبر ثوب الثاني والرابط المضاف في أجره  
(يعني) توجهت الى محبوبتي في كل مرة ليلا زاحفا على الركبتين واليدين في صفة كاب لا ماشيا على  
الرجلين خوفا من معرفة القافة أثرهما فتعلم مكان فيجرسوتى وأنا في دارها وان أردت أن أذكر لك  
حالي وقت خروجي من عندها سواء كان ليلا أو نهارا ماشيا على رجلي مطمئنا من القافة اذا عرفوا أرى  
لائي لا أبالي بجرسوتهم لي في غير دارها فأقول لك اني لبتت وأنسيت بعض ثيابي عندها وسحبت البعض  
على الارض كالخنون لانها أخذت كل عقلي فلم أدر بنفسى حين خروجي من عندها (والشاهد) في  
قوله ثوب في اللوزعين حيث سوغ الابتداء بهما وهما كرتان قصد التنويع والتقسيم وأما كان هذا  
مسوغا لحصول الفائدة به

لبست الخ  
سرينا ونجم قد أضاء  
فذا بدا  
محياك أخفى ضوءه كل  
شارق  
هو من الطويل والعروض  
والضرب مقبوضان  
وسرينا من السرى وهو  
السرى ليلا والنجم  
الكوكب والجمع أنجم  
ونجوم وأضاء معناه أثار  
وأشرق ويستعمل لازما  
كما هنا ومتعديا فيقال أضاء  
غيره. وبدا ظهر والمحيا  
الوجه. وأخفى حجب وستر  
والضوء مصدر ضاء من  
باب قال لغة في أضاء  
والشارق الطالع أو المضيء  
(والغنى) سرنا ليلا والحال  
أن نجما قد أثار وأشرق  
فحين ظهر وجهك أيتها  
المحبوبة ستر نور كل نجم  
طالع أو كل كوكب مضيء  
(والشاهد) في قوله ونجم  
حيث وقع الابتداء به وهو  
نكرة والسوغ سبقه  
بواو الحال

﴿سرينا ونجم قد أضاء فذا بدا • محياك أخفى ضوءه كل شارق﴾  
(قوله سرينا) أي سرنا ليلا فعل ماض وفاعله ونجم والواو الحال من الفاعل ونجم أي كوكب مبتدأ ويجمع  
على أنجم ونجوم. وقد حرف تحقيق. وأضاء أي أثار وأشرق فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا  
تقدير هو يعود على النجم فهو لازم ويستعمل متعديا فيقال أضاء غيره والجملة في محل رفع خبر المبتدأ  
وفذا الفاء زائدة لتزيين اللفظ. وهذا أي حين ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بأخفى  
وبدا أي ظهر فعل ماض ومحياك بكسر الكاف أي وجهك فاعله ومضاف اليه وجملة بدا في محل جر  
بإضافة هذا اليها. وأخفى أي حجب وستر فعل ماض وضوء مصدر ضاء لغة في أضاء فاعله ومضاف اليه. وكل  
مفعوله وهو على حذف مضاف أي ضوء كل. وشارق أي طالع أو مضيء مضاف اليه وهو صفة لوصف  
محذوف أي كل نجم طالع أو كل كوكب مضيء وجملة أخفى في محل رفع خبر ثان للبتت أو في محل نصب حال  
من الضمير المستتر في أضاء (يعني) سرنا ليلا والحال أن نجما قد أثار وأشرق فحين ظهر وجهك أيتها  
المحبوبة حجب وستر نور كل نجم طالع أو كل كوكب مضيء (والشاهد) في قوله ونجم حيث سوغ  
الابتداء به وهو نكرة وقوعه في أول الجملة الحالية وأما كان هذا مسوغا لحصول الفائدة بجعل نسبة  
هذه الجملة قيدا لما قبلها

﴿مرسعة بين أرساغه • به عسم يفتنى أربنا﴾  
قاله امرؤ القيس بن مالك الغنوي من قصيدة طويلة ينهي بها أخته هذا يقول لها لا تزوجي رجلا  
تزوج فيه المثلث إلا في ذكرها (قوله مرسعة) بضم الميم وفتح الراء وبالسين المفتوحة المشددة  
والعين المهملةين مبتدأ وهي التهمة التي تعلق على مفصل الرسخ مخافة أن يموت أو يصيبه بلاء  
أو نصيبه عين و بين منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره يعلقها خبره. وأرساغه  
أرساغ بالعين المعجمة مضاف اليه وأرساغ مضاف والماء مضاف اليه والجملة من المبتدأ والخبر في محل

﴿مرسعة بين أرساغه • به عسم يفتنى أربنا﴾

هو من أبيات لامرئ القيس يخاطب أخته من التقارب محذوف العروض والضرب وقبله  
 عليه عقيقته أحسبا (وبعده) لي جعل في ساقه كعبها \* حذار للنية أن يعطبا و يروى في رجله بدل في ساقه ومرسعة  
 بمهمات على زنة اسم المفعول مبتدأ والسويع للابتداء بها قصد الإبهام تحقيرا للموصوف ومعناه التهمة التي تعلق على الرسغ مخافة الموت أو  
 العطب. وبين ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر والأرساغ جمع رسغ كقفل وأقوال وهو من الإنسان مفصل ما بين الكف والساعد وما بين  
 القدم والساق وجملة المبتدأ والخبر في (٣٤) محل نصب نعت ثالث لقوله في البيت السابق بوجه بضم الموحدة أى أحق والتعت

الاول جملة عليه عقيقته أى  
 شعره الذى ولده لكونه  
 لا يتنظف والتعت الثاني  
 قوله أحسبا وهو كما في  
 القاموس من في شعر  
 رأسه شقرة ومن ابيضت  
 جلده من داء فغيرت  
 شقرته فصار ابيض وأحمر  
 وأبرص وقوله به عسم  
 جملة اسمية في موضع نصب  
 نعت رابع لبوهة. والعسم  
 بفتح العين والسين  
 المهملتين اعوجاج ويس  
 في الرسغ وجملة يتنقى أى  
 يطلب أرنا في محل نصب  
 نعت خامس (والعنى) ياهند  
 لا تنزوي رجلا أحق  
 موصوفا بكون شعره  
 الذى ولده باقيا عليه حتى  
 شاخ لوساخته وعدم  
 تنظفه وبكونه أبرص أو  
 أصابداء فغيره حتى صار  
 أبيض وأحمر وبكونه جبانا  
 يعلق تيمية على مفاصل  
 ما بين كفه وساعده  
 وقدمه وساقه وبكون  
 رسغه معوجا يابسا وبكونه  
 يطلب أرنا لي جعل كعبها

نصب نعت ثالث لقوله في البيت قبله بوجه بضم اللوحدة والتعت الاول جملة قوله عليه عقيقته والثاني  
 أحسبا وهو قوله

يا هند لا تنسكى بوجه \* عليه عقيقته أحسبا

مرسعة الخ وبعده

لي جعل في ساقه كعبها \* حذار للنية أن يعطبا

والأرساغ جمع رسغ وهو عظم متوسط بين الكوع والكرسوع والكوع عظم يلى إبهام اليد  
 والكرسوع عظم يلى الخنصر وأما البوع فعظم يلى إبهام الرجل وفي قوله أرساغه تغليب الرسغ على  
 غيره وبه جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وعسم بفتح العين والسين المهملتين  
 مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب نعت رابع لقوله بوجه والعسم يس في مفصل الرسغ تنوع منه اليد  
 ويتنقى أى يطلب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على بوجه ومثله الضميران  
 قبله وأرنا هو الحيوان المعروف مفعوله وألفه للاطلاق وهو على حذف مضاف أى كب أرنب وجملة  
 يتنقى في محل نصب نعت خامس لبوهة (يعنى) ياهند يا أختي لا تنزوي رجلا بوجه أى أحق لا خبر فيه  
 موصوف بأنه عليه عقيقته أى شعره الذى نزل به من بطن أمه حتى شاخ أى لا يتنظف ولا يحلق شعره  
 وبأنه أحسب أى في شعر رأسه شقرة أى وهى مذمومة عند العرب وبأنه لجبه يعلق تيمية في يده على  
 مفصل العظم الذى بين الكوع والكرسوع مخافة الموت أو البلاء أو العين ويلحقها أيضا في رجله  
 على مفصل ما بين قدمه وساقه وبأنه به عسم ويس في مفصل الرسغ تنوع منه اليد وبأنه يطلب كعب  
 أرنب يجعلها في ساقه حفظا من العين والسحر والجن لان الجن تجتنب الأرناب وكذلك الثعالب والظباء  
 والقنافذ لحبها. وقد قيل ان الذكر من الأرناب يتحول سنة أنثى وسنة ذكر وان الاثني منها تتحول  
 سنة ذكر وسنة أنثى (والشاهد) في قوله مرسعة حيث سوغ الابتداء بها وهى نكرة قصد الإبهام  
 اذ لم يرد بها معين لانه لا يرد مرسعة دون أخرى (واعترض) بأن إبهام النكرة هو للقتضى لعدم  
 الابتداء بها فكيف يكون مسوغا (وأجيب) بأن الراد قصد الإبهام كما علت وهو من جملة مقاصد البلاغة  
 فاذا وجد في كلامهم نكرة مبتدأ بها ولم يظهر لها مسوغ جعل السويع قصد الإبهام (وفيه شاهد آخر)  
 وهو تقدم الخبر وهو جار ومجرور في قوله به عسم وهو مسوغ للابتداء بالنكرة أيضا وروى بنصب مرسعة  
 على أنه صفة لقوله بوجه فلا شاهد فيه حينئذ

— (لولا اصطبار لأودى كل ذى مقعة \* لما استقلت مطاياهن للظعن)

(قوله لولا) حرف امتناع لوجود وهى مضمنة معنى الشرط واصطبار أى حبس النفس عن الجزع  
 مبتدأ والخبر محذوف وجوب السدا جواب مسده تقديره موجود أو حاصل والجملة شرط لولا لا محل لها

من

في ساقه خوفا من الموت والعطب وذلك لزعمهم أن الجن تجتنبها لحبها وأن من عاق كعبها لا يصيبه جن ولا سحر

(والشاهد) في قوله مرسعة حيث وقع الابتداء بها وهى نكرة والسويع قصد الإبهام كما عرفت  
 لما استقلت مطاياهن للظعن \* هو من البسيط والعروض والضرب مخبونان والاصطبار حبس النفس عن الجزع وهو مبتدأ خبره  
 محذوف وجوب أى موجود وأودى هلك واللمة بكسر الليم كعدة من ومقعة كوعده يعده اذا أحبه واستقلت مضت والطايا جمع مطية  
 وهى البعير سمي بذلك لانه يركب مطاه أى ظهره والظعن بالتحريك الرحيل (والعنى) لولا الصبر وحبس النفس عن الجزع لهلك

كل صاحب حين مضت ابلهن لأجل الرحيل والسفر (والشاهد) في قوله لولا اصطبار حيث وقع الابتداء بالنكرة والسوغ وقوعها بدل لولا (كم عمة لك يا جرير وخالة \* فداء قد حلبت على عشاري) هو للفرزدق يهجو جريرا من السكامل والعروض صحيحة والضرب مقطوع وكم خبرية ويميزها محذوف وهي في محل نصب على الظرفية أو الصدرية بحلبت أي كم وقت أو كم حلبة بالجرو ويحتمل أن تكون استفهامية في محل نصب أيضا بحلبت على الظرفية أو الصدرية ويميزها المحذوف منصوب والتقدير كم وقتا أو كم حلبة والاستفهام لتهكم أي أخبرني بعدد الحلبات أو أوقاتها فقد نسيت. وعمة بالرفع (٣٥) مبتدأ ولك صفته فقيه مسوغان

الوصف والوقوع بعد كم وجملة قد حلبت في محل رفع خبر وخالة مبتدأ حذف خبره لدلالة الأول عليه وفداء بقاء فمهلتين انت لحالة وحذف نظيره من عمة كما حذف نظير لك من خالة فقيه احتباك والفداء كحمر من الفداء بفتح حين وهو اعوجاج الرسخ من اليد أو الرجل حتى ينقلب الكف أو القدم الى أنسيها والانسى بكسر الهمزة وسكون النون قال أبو زيد هو الجانب الأيسر وعليه اقتصر في القاموس وقال الاصمعي هو الأيمن وذكر أن كل اثنين من الانسان مثل الساعدين والزنادين والقديمين فما أقبل منهما على الانسان فهو أنسى وما أدبر فهو وحشى وقيل الفدع المشى على ظهور القديمين أو ارتفاع أخمص القدم حتى لو وطى الأفدع عصفورا ما آذاه. والعشار بكسر العين

من الاعراب ولا ودى اللام داخل على جواب لولا وأدى أي هلك فعل ماض وكل فاعله وذى أي صاحب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الباء نيابة عن النكرة لأنه من الاسماء الخمسة وهي مضافة لمقة بكسر الميم أي محبة والهاء عوض عن الواو اذ يقال مقي عني مقة ومقا كوعيد عدة ووعدا. ولما حرف رابط لوجود شيء بوجود غيره وقيل ظرف زمان متعلق بأودى وهي مضمنة معنى الشرط أيضا واستقلت أي انتهت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومطايها من أي ابلهن فاعله والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة وانما سميت الابل مطايا جمع مطية لأنه يركب مطاها أي ظهرها. وللاظن بفتح حين أي الرحيل متعلق باستقلت وجملة فعل الشرط وهو لما وجوابها محذوف لدلالة مقابلة عليه (يعني) لولا حبس النفس عن الجزع لهلك كل صاحب محبة حين انتهت ابلهن للرحيل والسفر (والشاهد) في قوله اصطبار حيث سوغ الابتداء به وهو نكرة وقوعه بعد لولا وانما كان ذلك مسوغا لحصول الفائدة بتعليق امتناع الجواب على وجود الشرط

(كم عمة لك يا جرير وخالة \* فداء قد حلبت على عشاري) \*

قوله الفرزدق من قصيدة طويلة يهجو بها جريرا (قوله كم) خبرية بمعنى كثير مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع لأنه اسم مبنى لا يظهر فيه اعراب وكم مضاف وعمة بالجر تمييز لها مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وقيل انها مجرورة بمن مقدرة تقديرها كم من عمة أو كم استفهامية على سبيل التهكم والاستهزاء مبتدأ وعمة بالنصب تمييز لها وعلامة النصب الفتحة الظاهرة وعلى جر عمة ونصبها لاشاهد في البيت لأن كم نفسها هي البتة أو كم خبرية في محل نصب على الظرفية أو الصدرية ويميزها محذوف مجرور أي كم وقت أو كم حلبة أو استفهامية في محل نصب على الظرفية أو الصدرية ويميزها محذوف منصوب أي كم وقتا أو كم حلبة والعامل في كم سواء كانت خبرية أو استفهامية حلبة. وعمة بالرفع حينئذ وفيه الشاهد مبتدأ. ولك صفة لقوله عمة على جرها ونصبها ورفعها وحذف نظيره من خالة ويا جرير يا حرف نداء وجرير منادى وخالة بالجر والنصب والرفع معطوف على عمة لأنه بالأوجه الثلاثة كما علمت لكن على جر عمة ونصبه تكون خالة تمييزا لأن المعطوف على التمييز تميز وعلى رفع عمة تكون خالة مبتدأ لأن المعطوف على المبتدأ مبتدأ وخبره محذوف لدلالة خبر كم أو عمة الآتي عليه تقديره قد حلبت. وفداء بالفاء المفتوحة وبالذال والعين المهملتين ممدودا وبالأوجه الثلاثة صفة لقوله بخالة مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن النكرة لأنه ممنوع من الصرف لألف التأنيث الممدودة أو منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة أو مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وحذف نظير فداء أيضا من عمة فقد حذف من كل نظير ما أثبتته في الآخر وهذا يسمى احتبا كما وانما

الهمزة جمع عشراء بضمها وفتح الشين المعجمة ممدودا وهي الناقصة التي أتى عليها من زمن حلبها عشرة أشهر والتي في المصباح هي التي أتى على حلبها عشرة أشهر وزاد في الصحاح وزال عنها اسم الحظ ثم لا يزال ذلك يعني عشراء اسمها حتى تضع وبعد ما تضع أيضا اه ونظير هذا الجمع ومفرده نفاس ونفساء ولانك لهما كما في المصباح (والعنى) كم وقت أو كم حلبة حلبت في نياق عمة وخالة لك يا جرير موصوفة كلتاهما بأنها معوجة الرسخ وانما عبر بعلى التي تستعمل فيما يعود بالضرر كقوله تعالى لهما ما كسبت وعليها ما اكتسبت ولم يقل حلبت لي إشارة الى كراهته ذلك منهن لأن منزلتهن أدنى من هذه الخدمة (والشاهد) في قوله عمة حيث وقع مبتدأ وهو نكرة والسوغ

وقوعه بعدكم الخبرية على ما تقدم وسبق أن هناك مسوغا آخر وهو وصفه بقوله لك وهذا كما رأيت على رواية عمه بالرفع وروى أيضا بالجر على أن كم خبرية وعمة يميزها بالنصب على أنها الاستفهام التهكمي وعمة يميزها وكما على هاتين الروايتين هي مبتدأ وجملة قد حلت خبرها والمسوغ في الاستفهامية (٣٦) العموم وفي الخبرية اضافتها الى تمييزها وللغنى على الاستفهامية أخبرني بعد

عماتك وخالاتك اللاتي كن يتطفلن ويدخلن في خدمتي قهرا غنى ويحلبن نياقي وأنا أكرم ذلك منهن لما فيهن من الصيب وخسة المنزلة وعلى الخبرية كثير من عمتك وخالاتك كن يتطفلن ويدخلن الخ (قد شككت أمه من كنت واجده \*

وبات منتشبا في برئ الأسد) هو من البسيط مخبون العروض والضرب وشككت بكسر الكاف من باب سب معناه فقدت وواجهه بالنصب خبر كان أو بالرفع خبر أنت كما هو في بعض النسخ وهو بالجيم من وجد بمعنى لقي فيتعدى لواحد فقط لا بالحاء المهملة كما في النسخة المطبوعة والجملة من كان ومعمولها أو من المبتدأ والخبر لا موضع لها من الاعراب صلة من الواقع مبتدأ والعائد الضمير المضاف اليه ومنتشبا بالشرين المعجمة أى متعلقا والبرئ بضم الموحدة والثلاثة وزان بندق هو من السباع والطير الذي لا يصيد بمنزلة

يقول فدعاوين على جر عمة وخالة أو نصيهما أو فدعاوان على رفع عمة وخالة لأن حذف من كل من الموصوفين نظير ما أثبتته للآخر كما تقدم والقدعاء هي المرأة التي اعوجت أصابعها من كثرة الحلب وقيل هي التي أصاب رجلها فددع من كثرة المشى وراء الابل. وقد حرف تحقيق وحلبت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هي يعود على كل واحدة من العمة والحالة ولذا لم يقل حلبتا أو الضمير يعود على عمة فقط ومثلها الحالة وانما لم يقل حلبتا لأنه حذف من كل نظير ما أثبتته في الآخر كما سبق. وعلى متعلق بحلبت وانما قل على ولم يقل لى إشارة الى أنه مكره على أن يحلب عشاره أمثال عمة جرير وخالته لأن منزلتهما عنده أدنى من ذلك. وعشارى مفعوله ومضاف اليه وجملة قد حلت على عشارى في محل رفع خبر المبتدأ وهو كم على الاعرابين الأولين والرابط الضمير في حلبت وهو وان لم يكن عائدا على المبتدأ وهو كم لكنه عائدا على مفسره وهو عمة فكانه عائدا عليه لأن المفسر بكسر السين عين المفسر بفتحها أو خبر المبتدأ وهو عمة على الاعراب الثالث والرابط ضمير حلبت العائد على عمة والعشار جمع عشاراء كالنفساء جمع نفساء وهي الناقة التي أتى عليها من زمن حملها عشرة أشهر (يعنى) كم وقت أو كم حلبة أو كم وقتاً أو كم حلبة عمة لك يا جرير اعوجت أصابع يديها من كثرة حلبها وأصاب رجلها فددع من كثرة مشيها وراء الابل قد حلت لى نياقي وكم خالة لك يا جرير كذلك أى فانت من الأخسية كعمتك وخالتك (والشاهد) في قوله عمة حيث سوغ الابتداء بها وهي نكرة وقوعها بعدكم وفيه مسوغ آخر وهو وصفها

﴿ قد شككت أمه من كنت واحد \* و بات منتشبا في برئ الأسد ﴾

قاله حسان بن ثابت الأنصاري رضى الله تعالى عنه (قوله قد) حرف تحقيق ونككت بكسر الكاف من باب تعب أى فقدت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وأمه فاعله ومضاف اليه ومفعوله محذوف أى شككت والجملة في محل رفع خبر مقدم والرابط الهاء ومن اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ مؤخر مبنى على السكون في محل رفع. وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وواحدة بالحاء المهملة خبرها ومضاف اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الهاء ويصح أن تكون الجملة صفة لمن على كونها نكرة موصوفة بمعنى شئ مبتدأ مؤخر أيضاً. و بات الواو للعطف و بات فعل ماض ناقص من أخوات كان واسمها ضمير مستتر فيها جواز تقديره هو يعود على من ومنتشبا أى متعلقا خبرها وفي برئ بضم الموحدة والثلاثة متعلق بمنتشبا والأسد مضاف اليه. والبرئ يجمع على برائن وهو من السباع والطير الذى لا يصيد بمنزلة الأصابع من الانسان (يعنى) أنك رجل شجاع ولشجاعتك لا تحتاج لمن يعينك على قتل عدوك بل كل من تنفرده تفقده أمه بسبب قتلك لهو يصير بعد هذا القتل متعلقا فى أصابع الأسد بمعنى أن السباع تمزقه بمخالبها (والشاهد) فى قوله قد شككت أمه من حيث تقدم الخبر وهو جملة فعلية على المبتدأ وهو جائز خلافا للكوفيين لأنه لم يحصل بذلك لبس ولهذا جاز عود الضمير من قوله شككت أمه على من لأنه وان كان مؤخرا فى اللفظ فهو فى الرتبة مقدم فهو بمنزلة قام أبوه زيد

﴿ الى ملك ما أمه من محارب \* أبوه ولا كانت كليب تصاهره ﴾

قاله

الظفر من الانسان (والعنى) أنك شجاع حتى ان كل من تلقاه تفقده أمه و يصير بعد قتلك

له متعلقا ببرئ الأسد بمعنى أن السباع تهشه بمخالبها (والشاهد) فى قوله قد شككت أمه من كنت حيث تقدم الخبر وهو جملة شككت على المبتدأ وهو من فهو دليل على جواز ذلك حيث لا ضرر ﴿ الى ملك ما أمه من محارب \* أبوه ولا كانت كليب تصاهره ﴾

هو الفرزدق (قوله الى ملك) وهو الوليد بن عبد الملك من قصيدة من الطويل مقبوض العروض والضرب مطعما

رأوني فنادوني أسوق مطيئي \* بأصوات دلاك سغاب حراثه الى ملك الخ والجار متعلق بقوله أسوق مطيئي ومراده بالملك الوليد المذكور وجملة ما أمه من محارب في محل رفع خبر مقسم وأبو مبتدا مؤخر والرابط ضمير أمه ووجه عوده على التأخر لتقدمه في الرتبة والجملة من البتدا والخبر في محل جر صفة لملك ومحارب بضم الميم قبيلة (٣٧) نسبت باسم أبيها محارب بن فهر وهو أحد أولاد ثلاثة لفهر

قال الفرزدق (قوله الى ملك) وهو الوليد بن عبد الملك بن مروان متعلق بقوله أسوق مطيئي الخ في البيت قبله ومانافية حجازية بمعنى ليس وأمه اسمها والماء العائدة على أبوه مضاف اليه وصح ذلك لأنه وإن كان متأخرا في اللفظ لكان متقدما في الرتبة كما ستعرفه. ومن محارب بضم الميم وهو اسم قبيلة نسبت باسم أبيها محارب متعلق بمحذوف تقديره كائنه خبر ما منصوب ويصح أن تكون تميمية وأمه مبتدأ ومن محارب متعلق بمحذوف تقديره كائنه خبر البتدا مرفوع وعلى كل الجملة في محل رفع خبر مقسم وأبو أي الملك مبتدأ مؤخر ومضاف اليه والجملة من البتدا والخبر في محل جر صفة لقوله ملك ولا الواو للعطف على جملة ما أمه من محارب ولا نافية وكانت فعل ماض ناقص والتاء علامة التانيث وكتيب بضم الكاف وهو اسم قبيلة أيضا اسمها. وتماهره أي تناسبه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي يفود على كتيب. والماء العائدة على أبي الملك الساكنة لأجل الشعر لمفعوله والجملة في محل نصب خبر كان (يعني) أسير بذاني وألتجى الى ملك موصوف بأن أباه ليست أمه من قبيلة محارب أي أن جدته أم أبيه ليست من هذه القبيلة ولا كان أبوه يناسب ويتزوج من قبيلة كتيب لحسب ما عده فهو إذن ملك عظيم عريق الحسب كريم النسب تشد اليه الرجال وتقصد القبايل قبيلة بعد أخرى (والشاهد) في قوله ما أمه من محارب أبوه حيث قدم الخبر وهو جملة اسمية على البتدا وهو جائر خلافا للكوفيين لأن من اللبس كما سبق فهو بمنزلة أبوه منطلق زياد

(بنونا بنو أبنائنا وبناتنا \* بنوهن أبناء الرجال الأبعاد)

(قوله بنونا) خبر مقدم مرفوع وعلامة رفعه الواو نياية عن الضمة لأنه ملحق بمجمع المذكور السالم والنون المحذوفة لأجل اضافته للضمير وهونا عوض عن التنوين في الاسم المفرد إذ أصله بنون ثنا فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة فأنصل الضمير به. وبنو مبتدأ مؤخر وهو مضاف وأبناء مضاف اليه وهي مضافة لسا. وبناتنا الواو للعطف وبناتنا مبتدأ أول ومضاف اليه وبنوهن مبتدأ ثان والماء مضاف اليه مبنى على الضم في محل جر والنون علامة جمع النسوة وأبناء خبر عن البتدأ الثاني والجملة من البتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر عن البتدأ الأول والرابط الضمير في بنوهن والرجال مضاف اليه والأبعاد جمع أبعد صفة (يعني) أن أولاد أبنائنا ينسبون اليها كأولادنا وأما أولاد بناتنا فلا ينسبون اليها بل إلى آباءهم الأجانب (والشاهد) في قوله بنونا بنو أبنائنا حيث أجاز التعجيبون في هذا ونحوه تقديم الخبر على البتدأ مع أنه عن تقديمه إذا كان مساويا للبتدأ في التعريف كما هنا لوجود القرينة للنسوة وهي ظهور أن القصد تشبيه بني الأبناء بالأبناء لتشبيه الأبناء بأبناء الأبناء لأن القوى لا يشبه بالضعيف بل الضعيف هو الذي يشبه بالقوى وقيد أنه لا تقديم في البيت ولأنا خير واتهم على عكس التشبيه مبالغة بأن تجعل

البيت  
ولكن أبوها من راحة  
ترتقي  
بأيامه قيس على من تفاخره  
فقالوا أغشنا ان بلغت  
بدعوة  
لنا عند خير الناس انك  
زاره  
فقلت لهم ان يبلغ الله نافتى  
وإياي أنى بالذي أناخ به

أعنت مضرا ان السنين تابعت \* علينا بحر يكسر العظم جازره (والشاهد) في قوله ما أمه من محارب أبوه حيث تقدم الخبر على البتدأ وهو جائر حيث لا ضرر كما سبق (بنونا بنو أبنائنا وبناتنا \* بنوهن أبناء الرجال الأبعاد) هو من الطويل والعروض والضرب مقبوضان وبنونا خبر مقدم وبنو أبنائنا مبتدأ مؤخر وبناتنا مبتدأ خبره الجملة بعده (ومعناه) أن بني أبنائنا ينسبون اليها كأبنائنا وأما بنو بناتنا فلا ينسبون اليها بل إلى آباءهم الأجانب (والشاهد) في قوله بنونا بنو أبنائنا حيث تقدم الخبر وتأخر البتدأ مع



استوائهما في التعريف لو جود القرينة العنوية وهي ظهور أن المراد الحكم على نفي أبنائهم بأنهم كبنينهم لا العكس

﴿ فيارب هل الالبك النصر يرتجى \* عليهم وهل الاعليك المول ﴾  
هو من الطويل مقبوض العروض والضرب والاستفهام في الوضعين انكارى بمعنى النفي والنصر التقوية والاعانة وهو مبتدأ مؤخر والجار والمجرور قبله خبر مقدم وجملة يرتجى بالبناء للجهول حال من الضمير المستقر في الخبر وعلى هذا يكون الشاهد أيضا في صدر البيت كمحزه بخلاف ما اذا جعل الخبر جملة يرتجى وبك متعلقا به لأن المقدم حينئذ معمول الخبر نفسه والارتجاء الرجاء عليك خبر مقدم والمول مبتدأ مؤخر ولا يجوز كونه فاعلا بالظرف قبله لأن الظرف العامل كالفعل وهو لا يجوز وقوعه في مثل هذا التركيب فلا تقول هل الا قام زيد لاسيا وشرط عمل الظرف الاعانة والاهنا تمنع اعتماده على الاستفهام (٣٨) والمول كعظم مصدر كالتعويل معناه الاعتماد (والعنى) ما الاعانة على الاعداء يرتجى وتطلب الالبك أى ان النصر لا يرتجى الا اذا كان بك ولا الاعتماد في الامور الاعليك (والشاهد) في قوله وهل الاعليك المول حيث تقدم الخبر المحصور بالا على المبتدأ شذوذا ﴿ خالى لانت ومن جرير خاله

ينل العلاء ويكرم الاخوالا ﴾

هو من الكامل والعروض صحيحة والضرب مقطوع ولكنهما مضميران ودخول الاضمار فيهما جائز لحسنه ومن شرطية مبتدأ وفعل الشرط كان الثانية محذوفة واسمها ضمير الشأن مستتر وجملة جرير خاله من المبتدأ والخبر في محل نصب خبرها وجملة فعل الشرط في محل رفع خبر المبتدأ وهو من

الشرطية على الخلاف في ذلك وينل جواب الشرط مجزوم بالسكون

وحرك بالكسر للتخلص من الساكنين وهو مضارع نال من باب تعب نيلا اذا بلغ مطلوبه وأدركه وحذفت منه الالف بعد سكون لامه للمجازم ثلثا يلتقى ساكنان قال بعضهم ويرد هذا الاعراب أن حذف فعل الشرط بعد غير ان شاذقا لحسن أن تجعل من موصولة مبتدأ وجملة جرير خاله صلتها وجملة ينل خبرها وانما جزم ينل لاجراء من الموصولة مجرى الشرطية والعلاء بالفتح مع اللد الشرف وبالضم مع التقصير الرفة وتصح ارادة الثاني في البيت لكن عدل للضرورة ويكرم بالجزم عطفًا على ينل ويجوز فيه الرفع على الاستئناف والتقدير وهو يكرم والاخوالا بألف الاطلاق مفعول يكرم ان كان مبنيًا للفاعل وأما ان كان مبنيًا للمفعول فيحتمل ان الأخوال منصوب على نزع الخافض أى للاخوال أو على التمييز جريا على المذهب السكونى من عدم اشتراط التنكير في التمييز أو أن ال فيه زائدة (والعنى)

البنين مشبهين ببنى البنين وعليه فلا شاهد فيه حينئذ لكنه نادر الوقوع بخلاف الاصول. نعم ان دل المقام على ذلك فلا مخالفة لها.

﴿ فيارب هل الالبك النصر يرتجى \* عليهم وهل الاعليك المول ﴾

قاله الكميت من قصيدة طويلة يمدح بهازيد بن على (قوله فيارب) الفاء بحسب ما قبلها ويا حرف نداء ورب منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء التكلم المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة. وياء التكلم مضاف اليه وهل حرف استفهام وهو انكارى بمعنى النفي. والا أداة حصر ملغاة لا عمل لها. وبك جار ومجرور متعلق يرتجى. والنصر أى الاعانة مبتدأ ويرتجى فعل مضارع ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على النصر والجملة في محل رفع خبر المبتدأ اذا علمت ذلك تعلم ان المتقدم المحصور فيه معمول الخبر لا الخبر فلا شاهد في الشطر الأول الاعلى احتمال أن يكون بك خبرا للمبتدأ ويرتجى حال من النصر فقيه الشاهد أيضا. وعليهم أى الاعداء متعلق يرتجى والميم علامة الجمع والارتجاء كالرجاء بالمد فيهما تعلق القلب بمرغوب فيه مع الأخذ في الأسباب. وهل الا الواو للعطف وهل الاسبق اعرابهما عليك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والمول أى الاعتماد في الأمور مبتدأ مؤخر (يعنى) ما الاعانة ترجى على الاعداء الالبك ولا الاعتماد في الامور الاعليك (والشاهد) في قوله وهل الاعليك المول حيث قسم الخبر المحصور فيه للمبتدأ بالا على المبتدأ شذوذا وكان حقه أن يقول وهل المول الاعليك ولا يصح أن يكون المول مرفوعا بالجار والمجرور لاعتماده على هل لأنه وان اعتمد عليها فالامانة من ذلك لأنه حينئذ كالفعل ويمتنع هل الا قام زيد

﴿ خالى لانت ومن جرير خاله \* ينل العلاء ويكرم الاخوالا ﴾

(قوله خالى) خبر مقدم ومضاف اليه ولانت اللام لام الابتداء وأن ضمير منفصل مبتدأ مؤخر مبنى على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب ومن الواو للعطف ومن يصح أن تكون شرطية مبتدأ وفعل الشرط كان الثانية المحذوفة واسمها ضمير الشأن وهو

مستتر

لأنت أيها الرجل العظيم خالي ومن يكن جرير خاله يعظم قدره ويدرك نسبته (٣٩) إليه الشرف ورفعة المنزل ويكرم أخواله

أو ويعامله الناس بالأكرام  
رعاية لأخواله أو من حيث  
نسبته إليهم (والشاهد)  
في قوله خالي لأنت حيث  
تقدم الخبر على المبتدأ  
المقرون بلام الابتداء  
شدوذا لأن لام الابتداء لها  
صدر الكلام

﴿أهابك اجلالا وما بك  
قدرة

على ولكن ملء عين  
حبيبها﴾ هو من الطويل  
مقبوض العروض  
والضرب وقائمه نصيب بضم  
أوله وكان عبدا أسود  
شاعرا اسلاميا عفيفا لم  
يتشبه قط الا بامرأته  
وأهاب مضارع هاب من  
باب تعب هيبة وهي الحذر  
والخوف ويأتي من باب  
ضرب على لغة والاجلال

التعظيم والملء بالكسر ما  
بلا الشيء كالاناء مثلاً وجمعه  
أملاء مثل حمل وأحمال  
(والعنى) أهابك وأخافك  
لمجرد الاجلال والتعظيم  
لا لاقتدارك على ولكن  
العين تملئ بمن تحبه فتحصل  
المهابة فالسبب في الاجلال  
ملء العين بالحبيب وبعد  
البيت

وما هجرتك النفس أنك  
عندها

قليل ولكن قل منك نصيبها  
(والشاهد) في قوله ملء  
عين حبيبها حيث تقدم فيه

مستتر جواز تقديره هو وجرير مبتدأ وخاله خبره ومضاف إليه والجملة من المبتدأ والخبر في محل نصب  
خبر لكان والجملة من كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر عن المبتدأ وهو من على الراجع والرابط الضمير  
في خاله. وينال أى يبلغ ويدرك فعل مضارع مجزوم بمن جوابها وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر  
لأجل التخطي من التثنية الساكنين أو تقول وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره  
اشتغال المحل بالكسر العارض لأجل الخ وأصله ينال فلما دخل الجازم حذف الضمة فالتقى ساكنان  
فحذفت الألف لالتقاءهما وحركت اللام بالكسر لتلا يلتقى ساكنان وهما لام ينل ولام العلاء. وفاعل  
ينل ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على من. والعلاء بفتح العين مع اللد أى الشرف وبضمها مع  
اللد أيضا للشعر أى الرفعة مفعول ينل. ويكرم بالبناء للفاعل معطوف على ينل فهو مجزوم الخ وفاعله  
يرجع الى من أيضا والأخوال مفعوله وألفه للاطلاق ويصح بالبناء للفعول فالأخوال حينئذ منصوب  
بزع الخافض أى للأخوال أو منصوب على التمييز على مذهب الكوفيين الذين لا يشترطون تنكيره  
أو أن آل زائدة ويجوز في يكرم الرفع سواء بنى للفاعل أو للمفعول على تقدير وهو يكرم ويصح أن تكون  
من موصولة مبتدأ وجملة جرير خاله من المبتدأ والخبر صلتهما لاجل لهما من الاعراب والعائد الضمير في  
خله وجملة ينل الخ في محل رفع خبره والرابط الضمير المستتر في ينل وجزم ينل ويكرم وان كانت من  
موصولة اجراء لها مجرى الشرطية لأنها أشبهتها في العموم (يعنى) لأنت أيها الرجل العظيم خالي ومن  
كان جرير خاله أو والذي جرير خاله يبلغ ويدرك الشرف أو رفعة المنزلة وعظم القدر والرتبة ويكرم  
أخواله لعظمه أو يعامله الناس بالأكرام من حيث أخواله أى بالنظر الى كونه منسوباً إليهم (والشاهد) في  
قوله خالي لأنت حيث قدم الخبر على المبتدأ الذى دخلت عليه لام الابتداء شدوذا وكان الواجب تأخير  
لأن لام الابتداء لها صدر الكلام وتقديم الخبر عليها يخرجها عما تستحقه وهو مؤول فقيل ان أصله  
خالي أنت فأخبرت اللام للشعر وقيل انها زائدة

﴿أهابك اجلالا وما بك قدرة • على ولكن ملء عين حبيبها﴾

قاله نصيب بضم التثنية ابن رباح الأكبر وكان عبدا أسود شاعرا اسلاميا حجازيا من شعراء بني مروان  
عفيفا لم يتشبه قط الا بامرأته (قوله أهابك) أهاب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر  
فيه وجوبا تقديره أنا والكاف مفعوله مبنى على الكسر في محل نصب واجلالا أى تعظيما مفعول  
لأجله أو مفعول مطلق لان معنى أهابك أجلك أى أعظمك لان من هاب أحدا فقد أجله أى عظمه  
فهو من قبيل قولك قدمت جلوسا أو منصوب على الحال من الضمير المستتر في أهابك بمعنى مجالا. وما  
الواو للحال من الكاف وما نافية وبك جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وقسرة مبتدأ  
مؤخر وعلى متعلق بمحذوف صفة لقدرة أى وما ثبتت بك قدرة تطرأ منك على. ولكن الواو  
للمطف ولكن حرف استدراك وملء خبر مقدم والملء بالكسر ما يملأ الشيء كالاناء مثلاً وجمعه  
أملاء كحمل وأحمال. وعين مضاف إليه وحبيبها أى العين مبتدأ مؤخر ومضاف إليه (يعنى)  
أعظمك تعظيما لقدرك زائدا في حالة كونك ما ثبتت لك قدرة تطرأ منك على أى أعظمك  
لا لاقتدارك على ولعل العين تملئ بمن تحبه فتحصل لها المهابة فالسبب في التعظيم ملء العين  
بالحبيب (والشاهد) في قوله ملء عين حبيبها حيث قدم الخبر على المبتدأ وجوبا بالذلو آخره عنه للزم  
عليه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز (واعترض) بأن الضمير عائد على عين  
المبايع مضافا إليه لاعلى ملء الواقع خبرا فلا يلزم عليه ما ذكر (وأجيب) بأنه لما كان للضاف

الخبر وهو ملء على المبتدأ وهو حبيبها وجوبا بالان المبتدأ اتصل به ضمير يعود على ملابس الخبر وهو عين

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأي مختلف هو من النسخ وأجزاؤه مستغفل مستغفل من تين والعروض والضرب مطويان والطي هو حذف رابع الجزء سا كنافصير مستغفل مستغفل وآخر الصراع الأول هو قوله بما لا تون عند ونحن ضمير منفصل مبتدا والخبر محذوف وتقديره راضون لدلالة الثاني عليه والقياس العكس وهو من الحذف من التواني لدلالة الأوائل ولا يصح اجراء ما هنا عليه بأن يجعل نحن ضمير المعظم نفسه لاجتماعه ويجعل راض خبره ويقدر أنت خبر ويكتفي في ذلك بالمطابقة المنوية لأنهم لم يسمع نحن قائم (٤٠)

والضام اليه كالشيء الواحد في مكان الضمير عائد على نفس الخبر في حينئذ لا يجوز تأخير ملء عين عن قوله حبيها لما ذكر (وفيه شاهد آخر) في قوله ومابك قدرة على حيث سورغ الابتداء بقدرية وهي نسكرة تقسم النبي عليها والخبر وهو جار ومجرور أو الوصف بقوله على

نحن بما عندنا وأنت بما عندك راض والرأي مختلف

قوله فليس بن الخطيم الاوسى (قوله نحن) ضمير منفصل مبتدا مبني على الضم في محل رفع وبما الباء حرف جر وما اسم موصول مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره راضون خبر البتدا وعندنا ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره وجد صلة ما والهاء الضمير المستقر في وجد الواقع نائب فاعل لوجد ونا مضاف اليه ونسكون ظرفه زمان أيضا اذا أضيفت اليه كند الظهر وهي بكسر العين على اللغة الفصحى وحكى فتحها وضمها وتسهيل في السكان القريب حقيقة وفي غيره مجازا. وأنت الواو للعطف. وإن ضمير منفصل مبتدا والتاء حرف خطب وبما متعلق براض وعندك متعلق بمحذوف صلة ما والسكاف مضاف اليه وراض أي مختار خبر البتدا مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل. والرأي الهول للحال من الخبر والرأي أي العقل والتقدير مبتدا. ومختلف أي غير متفق خبره مرفوع وسكن الشعر (يعني) نحن مختارون للنبي وجد عندنا وأنت مختار للنبي وجد عندك والعقل والتقدير مختلف بيننا لأن كلا منا له عقل وتغير مخالف لعقل الآخر وتغيره (والشاهد) في قوله نحن حيث حذف خبره وهو راضون جوازا لدلالة خبر البتدا الثاني عليه وهو راض ولكنه قليل لأن الكثير الحذف من الثاني لدلالة الأول لا العكس. تحيل ابن كيسان لازالة ذلك فقدر نحن للواحد المعظم نفسه وراض المذكور خبر عنه وخبر أنت محذوف لدلالة الأول عليه تقديره راض (واعترض) بأن الاخبار بالمفرد عن غيره ولو معنى ممتنع اذ لا يحفظ مثل نحن قائم بل يجب المطابقة نحو قوله تعالى وإنالنحن الصافون وإنالنحن المسبحون

نحى ونعت ونحن الوارثون وعند ظرف مكان وتكون للزمان اذا أضيفت الى الزمان كند الصبح وكسر هينها هو اللغة الفصحى وحكى فتحها وضمها والاصل استعماله فيما عطفك من أي قطركان من أقطارك أودنا منك ثم استعمل في غيره والرضا بالشيء اختياره والرأي العقل والتقدير والمعنى نحن راضون بما عندنا ومختارون له وأنت كذلك والرأي بينا مختلف لان كلا منا له عقل وتغير مخالف لعقل الآخر وتغيره (والشاهد) في قوله نحن بما عندنا حيث حذف خبر البتدا جوازا تقديره راضون بدليل وأنت الخ (لولا أبوك ولولا قبله عمر ألفت اليك معد بالمقاييد)

هو من البسيط والعروض مخبوءة والضرب مقطوع واللقاء مصدر ألقى الشيء اذا طرحه ويتعدى

لولا أبوك ولولا قبله عمر ألفت اليك معد بالمقاييد

قوله أفلح بن يسار وقيل مرزوق أبو عطاء السندی (قوله لولا) حرف يمنع الثاني لوجود الأول تقول لولا زيد لهلك أي امتنع وقوع الهلاك لأجل وجود زيد وهي مضمنة معنى الشرط وأبوك مبتدا ومضاف اليه والخطاب لابن يزيد بن عمر بن هبيرة وخبره محذوف وجوبا تقديره قد ظلم الناس في ولايته والجملة شرط لولا. ولولا الواو للعطف ولولا سبق اعراضها وقبلها ظرف زمان والهاء العائدة على الأب مضاف اليه وهو متعلق بمحذوف تقديره قد ظلم الناس في ولايته أيضا خبر مقدم فهو وإن كان الخبر محذوفا كما سبق لكن معموله المذكور وما ثبت لمعمول الخبر يثبت

بالباء أيضا ومعد بفتح اليم أبو العرب وهو معد بن عدنان والمراد منه هنا القبيصة بدليل تأنيث الفعل. والمقاييد للخبير جمع مقيد كثير وهو مفتاح كالمجمل. وذكر بعضهم انه جمع اقليد بكسر الهمزة على غير قياس وهو المفتاح أيضا وتسميته بذلك لغة يمانية وقيل معرب وأصله بالرومية اقليدس (والمعنى) لولا أبوك يزيد بن هبيرة قد ظلم الناس في ولايته وقبله عمر جدك كذلك لكانت قبيلة معد تلقى اليك بمفاتيحها أي تطيعك وتوليها وتسلمك زمامها ولكنهم لما ظلموا الناس خافت أن تسير في الولاية مثل سيرهم فتركتك (والشاهد) في قوله ولولا قبله عمر حيث ذكر خبر البتدا بد لولا شذونا لان الواجب حذفه بعدها

﴿ يذيب الرعب منه كل

عضب

فلولا الغمد بمسكه لسالا

هو من الواصر مقطوف

العروض والضرب وقائله

أبو الصلاء المعري وهو

أحمد بن عبد الله بن سليمان

عمى في صغره من الجعري

ونسبته لمصره النعمان

ولدها في شهر ربيع الاول

سنة ثلاث وستين وثلاثمائة

وقال الشعر وهو ابن

احدى عشرة سنة وتوفى

في ربيع الاول سنة تسع

وأربعين وأربعمائة .

والاذابة الاسالة . والرعب

بضم الراء وسكون العين

المهملة الخوف والفرع

وهو فاعل يذيب . والصمير

المجروح بمن عائد على السيف

المددوح . والعصب بالعين

المهملة والضاد المعجمة في

الاصل مصدر عضبه عضبا

من باب ضرب قطعه ثم

سمى به السيف القاطع

كها هنا . والغمد غلاف

السيف وجمعه أغماد مثل

حمل وأحمال . والامساك

يطلق على الحبس والمنع

والسبيلان الجريان

( والمعنى ) أن السيوف

القواطع تذوب وتسيل في

أغمادها من خوفها

وفرعها من هذا السيف

فلولا أن أغمادها

للخبر فكان الخبر مذكور وعمر بالتنوين للشعر وهو جديان يز يد مبتدأ مؤخر . وجملة قبله عمر شرط  
لولا الثانية . وألقت أى طرحت فعل ماض والتاء علامة التأنيث واليك متعلق به ومعد بفتح اليم فاعله  
وهو معد بن عدنان والمراد منه هنا القبيلة بدليل تأنيث الفعل وبالمقاليذ متعلق بألقت وهو كما يتعدى  
بالياء يتعدى بنفسه فيقال ألقي زيد السلاح . والمقاليذ جمع مقلد كبير وهو مفتاح كالنجل وقيل انه جمع  
اقليد بكسر الهمزة على غير قياس وهو المفتاح أيضا . وجملة ألقت جواب لولا الاولى وحذف جواب الثانية  
للدلالة عليه بجواب الاولى ( يعنى ) يا ابن يز يدلولا أبوك قد ظلم الناس في ولايته وقد ظلم الخ قبله عمر جرك  
لكانت طرحت اليك قبيلة معد مفتاحها والمراد انها تطيعك وتوليك عليها وتسلمك زمامها ولكهما  
لما ظلم الناس خافت هذه القبيلة أن تسير مثل سيرهما في الولاية فتركتك ( والشاهد ) في قوله ولولا  
قبله عمر حيث أظهر فيه خبر المبتدأ بعد لولا شذوذا اذ الواجب حذفه بعدها للعلم به وسد جوابها مسده  
وهذا مذهب الرمانى والشاويين وابن الشجرى القائلين ان الخبر اما أن يكون كونا مطلقا أو كونا مقيدا  
فان كان كونا مطلقا وجب حذفه نحو قوله تعالى ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض أى  
ولولا دفع الله الناس موجود فحذف موجود وجوبا للعلم به وسد الجواب مسده وان كان كونا مقيدا  
فاما أن يدل عليه دليل أولا فان لم يدل عليه دليل وجب ذكره نحو لولا زيد سلطنا ماسلم . وان دل عليه دليل  
جزائياته نحو لولا أنصار زيد حموه ماسلم وحذفه نحو لولا أنصار زيد ماسلم والدليل قوله أنصار لان  
شأن المناصر الحماية قال الشهاب السندوبى وهو الحق الذى لا يحيد عنه وشواهد كقلى الصبح انتهى  
ومنهب الجمهور أن الخبر يدلولا واجب الحذف مطلقا بناء على أنه لا يكون الا كونا مطلقا فاذا ورد  
ما يخالف ذلك فيؤول بجعل للكون الخاص مبتدأ والخبر محذوف وجوبا فيقولون في البيت لولا سبقه  
عمر قد ظلم الناس في ولايته أو ان قبله متعلق بمحذوف حال لا خبر بل الخبر محذوف أى ولولا عمر قد ظلم  
الناس في ولايته حالة كونه سابقا قبله ورد الجواب الاول بعضهم بأن الأصل عدم التأويل ورد الجواب  
الثانى بأنه تكلف لاحاقه ويقولون فى المتأخرين لولا مسألة زيد ايانا ماسلم أى موجودة ولولا حماية  
أنصار زيد ماسلم أى موجودة وقد تقدم رده وهو أن الأصل عدم التأويل ( وفيه شاهد آخر ) وهو أنه  
حذف الخبر بعد لولا الاولى وجوبا

﴿ يذيب الرعب منه كل عضب • فلولا الغمد بمسكه لسالا ﴾

قله أبو العلاء أحمد بن عبد الله المعري ( قوله يذيب ) أى يسيل فعل مضارع والرعب بضم الراء وسكون  
العين المهملة أى الخوف والفرع فاعله ومنه أى السيف المددوح جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره  
صادر حال من الرعب وكل مفعول يذيب وعضب بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة أى سيف  
قاطع مضاف اليه وفلولا الفاء للعطف ولولا حرف امتناع لوجود مضمن معنى الشرط . والغمد بكسر  
العين المعجمة وسكون اليم أى غلاف السيف مبتدأ وجملة بمسكه أى يحبس ويمنعه من الفعل والفاعل  
العائد على الغمد والمفعول العائد على كل عضب في محل رفع خبره والجملة شرط لولا . ولسالا اللام واقعة  
في جواب لولا وسال أى جرى فعل ماض وفاعله يرجع الى كل عضب وألفه للاطلاق والجملة جواب لولا  
لا محل لها من الاعراب ( يعنى ) أن هذا السيف تذوب وتسيل من خوفها وفرعها منه السيوف  
القواطع ولولا أن أغلافها تحبسها وتمنعها من السيلان لسالت وجرت خوفاتها وفرعها ( والشاهد ) في  
قوله فلولا الغمد بمسكه حيث أثبت الخبر بعد لولا وهو جائز لدلالة الابتداء عليه لان من شأن غمد السيف  
أنه كما ( وأجيب ) الجمهور القائلون ان الخبر بعد لولا واجب الحذف مطلقا كما مر بأن ما ذكره  
المعري لحن لانه من المولدين وليس من عرب العرباء فلا يحتاج بكلامه أو أن التقدير لولا امساك غمده

نحسبها ونمنعها من السيلان على الارض لسالت وجرت عليها رعبا منه وفزعا (والشاهد) في قوله فالولا الغمد بمسكه حيث صرح بالخبر وهو بمسكه لأنه كون مقيد بالامساك (٤٢) والابتداء وهو الغمد دال عليه اذ من شأن غمد السيف امساكه والخبر

بعلولا في هذه الصورة يجوز ذكره وحذفه

من يك ذابت فهذا بتي \*

مقيظ مصيف مشتي \*

هو من الرجز وعروضه

مقطوعة على ما حكاه بعض

العروضيين وكذلك ضرب ٤.

ومن شرطية وجوابها

محذوف تقديره فأنا مثله

لان هذا بتي الخ فحذف

السبب وأتاب عنه

السبب. والبت الطيلسان

من خزن ونحوه والجمع بتوت

كفلس وفلوس. والقليظ

شدة الحر وهو الفصل

الذي يسميه الناس الصيف

ودخوله عند حلول

الشمس رأس السرطان.

والصيف هو الفصل الذي

يكون دخوله عند حلول

الشمس رأس الحمل وهو

عند الناس الربيع. والشتاء

هو الفصل الذي يكون

دخوله عند حلول الشمس

الجدي. وبقى الفصل الرابع

وهو الربيع المسمى عند

الناس بالخريف ودخوله

عند حلول الشمس رأس

الميزان. ومقيظ الخ بصيغة

اسم الفاعل في الكل

معناه كافيني لقيظي

وصيفي وشتائي لانه يقال

قيظني هذا الشيء وصيفني

لسالا أي موجود أو أن الخبر محذوف وجوبا. وبمسكه بدل اشتمال من الغمد على أن الاصل أن بمسكه فمحذوف أن وارفع الفعل كما أفاده الدماميني أو انه ذكره مع كونه واجب الحذف دفعا لايهام تعليق الامتناع على نفس الغمد بطريق المجاز (ورد الجواب الاول) بأنه ورد مثله في الشعر الموثوق به كقول الشاعر

لولا زهير جفاني كنت معتذرا \* ولم أكن جانحا لاسلم ان جنحوا

(ورد الثاني والثالث والرابع) بأنها تكافأت لاحاجة لها (فان قلت) عجز البيت يناقض صدره

اذ العجز يقتضي عدم السيلان لأن جواب لولا متف والصدر يقتضي وجوده لان الاذابة هي الاسالة

وهي ايجاد السيلان وانما عبر بالمضارع لاستحضار الصورة العجيبة أولقصد الاستمرار (قلت)

المراد لولا امساك الغمد له لسال منه فالتنع سيلان خاص قاله الدماميني

من يك ذابت فهذا بتي \* مقيظ مصيف مشتي \*

قاله رؤية (قوله من) شرطية مبتدأ ويك فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه

السكون على النون المحذوفة للشعر واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على من وذا أي

صاحب خبرها منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لانه من الأسماء الخمسة وبت بفتح الباء

الوحدة وتشديد التاء المثناة فوق مضاف اليه وهو طيلسان من خزن ونحوه. وقيل كساء غليظ مربع

ويجمع على بتوت كفلس وفلوس. وجملة يك في محل رفع خبر البتداء وهو من الشرطية وجوابها

محذوف تقديره فأنا مثله لان هذا بتي الخ فحذف السبب وهو فأنا مثله وأقام السبب مقامه وهو فهذا بتي

فلا يرد حينئذ أن شرط الجواب أن يكون مسببا عن الشرط وقوله فهذا بتي ليس مسببا عنه. فهذا

الفاء للتعليل وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ وبتى خبره ومضاف اليه ومقيظ مصيف مشتي بضم

اليم فيها على صيغة اسم الفاعل أخبار عنه أيضا على الأصح كما في قوله تعالى وهو الغفور الودود

ذوالعرش المجيد فعال لما يريد. وقيل يقدر لكل واحد مبتدأ أي وأنا مقيظ وأنا مصيف وأنا مشتي

والقيظ هو شدة الحر وهو الفصل الذي سمته العالم بالصيف ودخوله عند حلول الشمس رأس السرطان.

والصيف هو الفصل الذي سمته الناس بالربيع ودخوله عند حلول الشمس رأس الحمل. والشتاء هو

الفصل الذي يكون دخوله عند حلول الشمس رأس الجدي وبقى الفصل الرابع وهو الربيع الذي

سموه بالخريف ودخوله عند حلول الشمس رأس الميزان (يعني) من يك صاحب طيلسان يحفظه

من الحر والبرد فأنا مثله لان هذا طيلسان يكفيني لقيظي وصيفي وشتائي فأحفظ به أيضا نفسي من

الحرارة والبرودة (والشاهد) في قوله فهذا بتي الخ حيث تعددت فيه لفظا ومعنى الأخبار التي ليست

في معنى خبر واحد نحو هذا حلوا حامض أي مز بغير عطف فيقدر لها مبتدآت عند بعضهم وهو خلاف

الأصح كما مر والأصح عدم التقدير سواء كانت في معنى خبر واحد أم لا أو كانت بعطف أو بدونه

أو تعددت لفظا ومعنى أولفظا فقط وسواء كانت من جنس واحد كأن يكون الخبران مثلا مفردين

أو جملة من أم لا كأن يكون الاول مفردا والثاني جملة لان الخبر محكوم به ويجوز أن يحكم على الشيء

الواحد بمحكمين فأكثر ولان الخبر كالنعت وهو يجوز تعدده نحو جاء زيد العالم العلامة الفهامة

الراكة الذكي

وشتائي بالتثنية في الثلاثة أي كفاني لقيظي وصيفي وشتائي (والعني) من كان صاحب طيلسان يقيه الحر

والبرد فأنا مثله لأن هذا طيلساني يكفيني للقيظ والصيف والشتاء فأتى به أيضا الحرارة والبرودة (والشاهد) في قوله فهذا بتي الخ حيث تعددت

فيه الأخبار التي ليست في معنى خبر واحد بغير عطف فيقدر لها مبتدآت عند بعضهم



﴿ ينالم بأحدى مقلتيه ويتقى ﴾ بأخرى النايافهو يقظان نائم ﴿ هو من الطويل والعروض والضرب مقبوضان. وينام مضارع نام من باب لعب نوما ومناما. والنوم غشية ثقيلة تهجم على القلب فتقطعه عن المعرفة بالأشياء. والضمير في ينالم للذنب. والقلّة وزان غرفة شحمة العين التي تجتمع سوادها وبياضها. والاتقاء الاحتراس والتحفظ. والناياجمع منية كقضية وقضايا مأخوذة من المن وهو القطع لأنها تقطع الاعمار وروى الاعادى بدل الناياء واليقظان خلاف النائم والروى هاجع بدل نائم لأن قبله وبت كنوم الذنب في ذى حفيظة ﴾ أ كات طعاما دونه وهو جائع وهو اشارة الى ما زعمه العرب من أن الذنب ينالم (٤٣) بأحدى عينيه والاخرى يقظى حتى تسكنى العين النائمة

من النوم ثم يفتحها وينام بالاخرى ليحترس باليقظى ويستريح بالنائمة (والشاهد) في قوله فهو يقظان نائم حيث تعدد الخبر عن مبتدا واحد بخبر عطف وليس الخبران في معنى خبر واحد فيقدر للثنائي مبتدا عند بعضهم ﴿ وأبرح ما أدام الله قومي بحمد الله منتظقا مجيدا ﴾

هو من الوافر والعروض والضرب مقطوفان وقائله خدش بن زهير. وأبرح مضارع برح من باب تعب براحا زال من مكانه. وما مصدرية ظرفية. والباء في قوله بحمد الله للابسة متعلقة بالاستمرار المفهوم من أبرح النبي بالنأي المحذوف أو متعلقة بمحذوف حال من اسم أبرح. والحمد الثناء. ومنطقا اسم فاعل من اتطق شد المنطق أو المنطقة على وسطه والمنطق ككبر وكذلك

﴿ ينالم بأحدى مقلتيه ويتقى ﴾ بأخرى النايافهو يقظان نائم ﴿ قاله حميد بن نور الهلالي من قصيدة طويلة يصف بها الذنب (قوله ينالم) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الذنب المحذوف الواقع مبتدا وهذه الجملة في محل رفع خبر عنه. ومصدر ينالم النوم والنام. وهو غشية ثقيلة تهجم على القلب فتقطعه عن المعرفة بالأشياء. وبأحدى جار ومجرور متعلق. ينالم ومقلتيه أى عينيه مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا للكسور ما بعدها تقدير انيابة عن الكسرة لأنه منى والنون المحذوفة لأجل اضافته للهاء عوض عن التنوين في الاسم المفرد اذ أصله مقلتين له فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة فانصل الضمير به فصار مقلتيه. ويتقى أى يحترس الواو والعطف على ينالم. ويتقى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله يرجع للذنب. وبأخرى أى بمقلة أخرى متعلق بـ يتقى. والناياجمع منية وروى الاعادى مفعول يتقى وهى مأخوذة من المن وهو القطع لأنها تقطع الاعمار. فهو الفاء للسببية وهو ضمير منفصل مبتدا ويقظان خبر أول ونائم خبر ثان أو خبر لمبتدا محذوف تقديره وهو نائم على الخلاف السابق والناسب للقصيدة هاجع أى نائم لأنها كلها عينية لاميمية لأن قبل هذا البيت

وبت كنوم الذنب في ذى حفيظة ﴾ أ كات طعاما دونه وهو جائع ويحتمل أن من روى نائم لم يطلع على القصيدة وهذه اشارة الى ما زعمه العرب من أن الذنب ينالم بأحدى عينيه والاخرى يقظى حتى تسكنى العين النائمة من النوم ثم يفتحها وينام بالاخرى ليحترس باليقظى ويستريح بالنائمة (والشاهد) في قوله فهو يقظان نائم وهو مثل الأول ولكن كون الخبر تعدد فيه لفظا ومعنى مبنى على أن المراد يقظان من وجهه ونائم من وجه آخر كما مر ولك أن تجعله ما تعدد فيه الخبر لفظا فقط بناء على أن المراد بين اليقظان والنائم أى جامع بين طرف من اليقظة وطرف من النوم كما في قولك هذا مز أى جامع بين الحلاوة والحوضة

﴿ شواهد كان وأخواتها ﴾

﴿ وأبرح ما أدام الله قومي ﴾ بحمد الله منتظقا مجيدا ﴿

قاله خدش بن زهير (قوله وأبرح) أى لأبرح وهى ملازمة الخبر الخبر عنه على حسب ما يقتضيه الحال. واغراه الواو بحسب ما قبلها ولانافية وأبرح فعل مضارع ناقص من أخوات كان الناقصة ترفع المبتدا أى تجدد له بدخولها عليه رفعا غير الأول أى فالرفع الاول الذى كان بالابتداء زال وخلقه رفع بها فاندفع ما قبل يلزم على قولهم ترفع للمبتدا تحصيل الحاصل لأن المبتدا كان مرفوعا بالابتداء قبل دخولها عليه فكيف ترفعه وتنصب الخبر أى خبر المبتدا ويسمى المرفوع بها اسما لها حقيقة

النطاق ككتاب يطلق على ما يشبه الوسط والمنطقة ككنيسة ما ينتطق به وهو ما يسميه الناس بالحياصة. ومجيدا اسم فاعل أيضا من أجاد أى صار صاحب جواد (والغنى) لأزال بحمد الله مدة اقامة الله قومي صاحب نطاق وجواد أى أنى أستمروا مستغنيا قويا ما بقى لى قومي ويصح أيضا أن منتظقان انتطق بمعنى تكلم ومجيدا من أجاد الرجل أجادة أى بالجيد فيكون الغنى لأزال بحمد الله مدة اقامة الله قومي قائلانى الثناء عليهم قولاً جديداً وناطقانى شأنهم بكلام مستجاد وفى الصحاح ما يفيد هذا المعنى ومعنى آخر. ونصه وجاء فلان منتظقا فرسه اذا جنبه ولم يركبه قال خدش بن زهير وذكر البيت ثم قال فى معناه يقول لأزال أجنب فرسى جوادا ويقال انه أراد قولاً

الثاني بدون القسم شذوذا  
صاح شمر ولا تزل ذا كر  
للو

ت فنيانه ضلال مبين  
هو من الخفيف صحيح  
المروض والضرب وصاح  
مرخم صاحب على غير  
قياس لكونه غير علم  
وشمر بكسر الهم الشدة  
فعل أمر من التسمير والمراد  
به هنا الاستعداد للموت  
ولانهاية وذا كرام فاعل  
من ذكر الشيء بلسانه  
وبقلبه ذكرى بالتأنيث  
وكسر الذا للتعجبة والفاء  
في قوله فنيانه تعليلية  
والفيلين مصدر نسبت  
للشيء النساء وهو مشترك  
بين معنيين أحدهما ترك  
الشيء على ذهول وغفلة  
وللثاني الترك على تعمد  
وهليه ولا تنسوا الفضل  
منكم أي لا تقصدوا الترك  
والإهمال والضلال مصدر  
قولهم ضل الرجل الطريق

وضل عنها يضل من باب  
ضرب ضللا وضلالة زال  
عنهما فلم يهتد اليها وهذه  
لغة نجد وهي الفصحى  
وبها جاء القرآن قل ان  
ضللت فاعلموا ضل على نفسي  
وفي لغة لأهل العالية من  
باب تب والاصل في  
الضلال التيبة يقال ضل

اصطلاحية وفعلا مجاز لأن الفاعل في الحقيقة مصدر الخبر مضافا الى الاسم بمعنى كان زيد قائما ثبت قيام  
زيد في الماضي ويسمى للنصب بها خبرا لها حقيقة اصطلاحية ومفعولا مجازا فاندفع ما قبل أيضا  
ان الرفع بها اسم للذات لأنها فعل دال على اتصاف الخبر عنه بالخبر في الماضي اما مع الدوام  
والاستمرار واما مع الانقطاع والنصب بها خبر للبدا في المعنى لأنها لأن الاتصال لا يخبر عنها أو يقال  
الاضافة لأدنى ملايسة . فمضى قولهم اسم لها أي اسم للدلول مدخولها وخبر لها أي خبر عن مدلول  
مدخولها واسم أبرح ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنا وما مصدرية ظرفية أي مدة اقامة الله قومي  
وأدام أي أبقى فعل ماض واقه فاعله وقومي مفعوله ومضاف اليه لوجود الهمزة قبلها . وبمجدوهو الثناء  
جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من اسم أبرح أي وأبرح حالة كوني جامدا على ذلك بحمد الله  
ويصح أن يتعلق بأبرح أو بالاستمرار المفهوم منها وحمد مضاف ولفظ الجلالة مضاف اليه . ومنطقا مجيدا  
بضم الهم فيهما أي صاحب نطاق وجواد خبر ان عن قوله أبرح بناء على الراجح من جواز تعدد الخبر  
في هذا الباب أو الثاني نعم للأول بناء على مقايله . والنطاق بكسر النون وجمعه نطق ككتاب وكتب هو  
ما يشد به الوسط كالخياصة ونحوها . والجواد بفتح الجيم يطلق على الفرس ذكرا كان أو أنثى كافي المصباح  
(يعني) أنا أستم بحمد الله صاحب نطاق وجواد أي مستغنيا عن غيري مدة اقامة الله قومي ويصح  
أن يكون معنى قوله منتظا مجيدا متكلم بكلام جيد أي لأبرح بحمد الله قائلا في الثناء عليهم قولا  
جيدا وناظقا في شأنهم بكلام مستجاد مدة اقامة الله قومي (والشاهد) في قوله وأبرح حيث عملت لأنها  
مسبوقه بالنفي تقديرا كما سبق وهو شاذ لأن الثاني لا يحذف معها كرا لوانفك وقى . الابد القسم  
وكون الفعل مضارعا وكون الثاني خصوص لانحو قوله تعالى تالله فتقرؤن ذكر يوسف أي لا تقتروا وأنا  
اشتراط في عمل برح وزال الخ تقدم النفي مطلقا لأنها للنفي واذا دخل عليها نفي انقلبت اثباتا فمعنى مازال  
زيد قائما زيد قائم في الماضي والدليل على انقلابه أنه لا يجوز مازال زيد الا قائما أي استمر قيام زيد  
وهذا مستحيل عادة كما يجوز ما كان زيدا الا قائما لأن المعنى انصف زيدا بالقيام فيما مضى ومثل النفي  
شبهه وهي النهي والدعاء بلاخاسة وانما كانا شبيهين بالنفي لأن المقصود منهما الترك والنفي لذلك وقيل  
لأن المطلوب بكل غير محقق الحصول وقال بعض النحاة ان أبرح في البيت غير منفي في التقدير فالرفع  
فاعل والنصب حال ومعناه أستغنى بحمد الله عن أن أكون منتظا مجيدا ما أدام الله قومي لانهم يكفونني  
ذلك وعلى هذا فلا شاهد في البيت

(صاح شمر ولا تزل ذا كر اللو ت فنيانه ضلال مبين)

(قوله صلح) منادى مرخم صاحب على غير قياس لانه ليس بعلم بل هو صفة لأن شرط المنادى للرخم  
الحالي من البناء أن يكون علما وأن يكون ربا عيافا كثر وأن لا يكون مركبا تركب اضافة ولا اسنادا  
والاف هو مبنى على الضم على الحرف المحذوف للترخيم في محل نصب على لغة من ينتظر أو مبنى على  
الضم على الحرف المذكور في محل نصب على لغة من لا ينتظر أو مرخم صاحب فهو منصوب وعلامة  
نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء التسكيم منع من ظهورها اشتغال الحجل بحركة للناسبة وياء التسكيم  
مضاف اليه لكن اذا كان صاح مرخم صاحب فقيه شذوذ واحذوهو كونه غير علم واذا كان مرخم  
صاحي فقيه شذوذ ان كونه غير علم وكونه مضافا وشمر بكسر الهم الشدة أي استعد فعل أمر وفعاله  
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والمتعلق محذوف أي للوت والاروا للعطف ولانهاية وتزل فعل

البعير غاب وخفي موضعه . ومبين اسم فاعل من أبان اللازم بمعنى تبين أي انكشف وظهر (والعنى) استعد  
بصاحي للوت ولا ترك ذكره أصلا لأن نسيانه زلل ظاهر عن طريق الرشاد وعدول بين عن منهج الاستقامة والهداد (والشاهد)

في قوله ولا تزال حيث تقدم على تزال شبه النفي وهو النهي

﴿ ألا يا سلمى يادار مى على البلا \* ولا زال منها لاجر عاتك القطر ﴾

هو من الطويل والعروض مقبوضة والضرب صحيح وقائله ذوالرمة من قصيدة منها  
وعينان قال الله كونا فكاتنا \* (٤٥) فعولان بالأللاب ما تفعل الجحر والأداة استفتاح

وتنبيه، ويا حرف نداء

والنادى محذوف أى يا هذه

مثلاً وحرف تنبيه مؤكداً

قبله ، واسلمى أمر مقصود

به الدعاء من سلم يسلم

من باب تعب سلامة خلص

من الآفات، والدار معروفة

وهي مؤنثة والجمع أذور

مثل أفلس بهز الواو

وعدمه وديار ودور ومي

اسم امرأة وليس ترخيم

مية فلا يرد أن ترخيم غير

النادى شاذ لكن قال

العلامة الصبان من تنبّع

كلام ذي الرمة نظماً ونثراً

وجده يسمى محبوبته

مية، وعلى بمعنى من، والبلا

بالكسر والقصر مصدر

بلى بلى من باب تعب ويفتح

مع اللوم معناه الاضمحلال

والفناء، ولا دعائية ومنها

بضم الميم وتشديد اللام

أصله منهلاً اسم فاعل

فأدغم من انهل المطر انهلاً

انصب بشدة، والجرجاء

بالمد تأنيث الجرج وهو

رملة مستوية لا تنبت شيئاً

والقطر المطر الواحدة

قطرة مثل تمر وقرة.

ومقصود الشاعر الدعاء

لدارمى بالسلامة والخلص

من صروف الدهر التي

تبليها حتى تتلاشى وتنفى

يؤدي إلى التلف لأنه تقدم الاحتراس في قوله اسلمى (والشاهد) في قوله ولا زال حيث تقدم على زال شبه النفي وهو الدعاء

هو من الطويل مقبوض العروض والضرب، وما نافية

مضارع مجزوم بلا التانيه واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت، وذا كرا أى بقلبك ولسانك  
خبرها والموت مضاف اليه، وفنسياته الفاء للتعليل ونسيانه مبتدأ ومضاف اليه وهو مشترك بين معنيين  
أحدهما ترك الشيء على ذهول وغفلة وثانيهما الترك على نعمة وعليه قوله تعالى ولا تنسوا الفضل بينكم  
أى لا تقصدوا الترك والاهمال وضلال خبر المبتدأ والأصل فيه الغيبة يقال ضل البعير غاب وخفى موضعه.  
والمراد به هنا الزلل يقال ضل الرجل الطريق أى زل عنها فلم يهتد اليها، ومبين أى ظاهر صفة لقوله ضلال  
مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (يعنى) يا صاحب استعد للووت ولا تترك ذكره أبداً  
بقلبك ولسانك لأن نسيانه وتركه على ذهول وغفلة أو نعمة ضلال وزلل ظاهر (والشاهد) في قوله ولا  
تزل حيث أجراها مجرى كان في رفع المبتدأ ونصب الخبر لتقدم شبه النفي وهو النهي عليها إذ شرط  
عملها كأخواتها أن لا تفارق النفي أو شبهه كما مر \* ومعايمل \* أن زال ماضى يزال بعمل العمل  
التنكير بالشرط المتقدم ذكره وأما زال ماضى يزال بفتح أوله فانه فعل تام متعدى للمفعول بمعنى ماز.  
وزال ماضى يزال فانها فعل تام قاصر بمعنى انتقل، ومصدر زال ماضى زيل الزيل بفتح الزاي، ومصدر  
زال ماضى يزول الزوال . وأما زال ماضى يزال فلامصدر لها وزنها فعل بكسر العين ووزن غيرها فعل  
بفتح العين

﴿ ألا يا سلمى يادار مى على البلا \* ولا زال منها لاجر عاتك القطر ﴾

قوله ذوالرمة غيلان. قوله الأداة استفتاح وتنبيه. ويا حرف نداء والنادى محذوف تقديره يا هذه مثلاً  
فيما حرف نداء وهذه منادى مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الأصل  
في محل نصب أو يا حرف تنبيه مؤكداً لا الاستفاحية. واسلمى من السلامة أى الخلاص فعل أمر مبني على  
حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله. ويا دارمى يا حرف نداء ودارمى منادى منصوب وهي اسم امرأة  
وليس مرخم مية كما قد يتوهم وهي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع  
من الصرف لاعتبارية والتأنيث المعنوي. وعلى بمعنى من حرف جر والبلا بكسر الباء مقصوراً ويفتح مع اللد  
أى الاضمحلال والفناء مجرور بعلی وهو متعلق بقوله اسلمى ولا الواو للعطف ولا نافية لفظا دعائية معنى.  
وزال فعل ماض ناقص من أخوات كان. ومنها بضم الميم وتشديد اللام أى منسكبا خبرها مقدم وأراد  
الانهال غير المضمر بدليل قرينة الدعاء لما يقوله اسلمى فسقط الاعتراض بأنه أراد أن يدعو لها فدعا عليها  
لأن دوام المطر يؤدي إلى هلاكها. وبعج عاتك أى بما اكتنف دارك من الأرض ذات الرمل التي لا تنبت  
شيئاً متعلق بمنهلاً ومضاف اليه والخطاب لى والقطر أى المطر اسمها مؤخر وقصد الشاعر الدعاء لدارمى  
بالسلامة والخلص من اضمحلالها وفنائها بأن المطر يستمر منسكبا فيما اكتنف دارها من الأرض  
ذات الرمل التي لا تنبت شيئاً حتى تصير خضرة رطبة (والشاهد) في قوله ولا زال حيث أجراها مجرى كان في  
عملها الرض والنصب لوجود الشرط وهو تقدم شبه النفي وهو الدعاء عليها

﴿ وما كل من يبدي البشاشة كائناً \* أخاك اذا لم تلقه لك منجدا ﴾

تبليها حتى تتلاشى وتنفى وبأن المطر يستمر منسكبا في جرعائها أى ما اكتنفها من الرمال حتى تصير خضرة رطبة ولا يعاب عليه بأن دوام المطر  
يؤدي إلى التلف لأنه تقدم الاحتراس في قوله اسلمى (والشاهد) في قوله ولا زال حيث تقدم على زال شبه النفي وهو الدعاء  
هو من الطويل مقبوض العروض والضرب، وما نافية

حجازية وكل اسمها وكائن خبرها وهو متصرف من كان الناقصة فيعمل عملها واسمه ضمير مستتر فيه يعود على من وخبره أخاك، ويبدى من الابداء وهو الاظهار، والبشاشة طلاقة الوجه. وتلفه بالفاء بمعنى تجده. ومفعولاه الضمير البارز المتصل بمنجدا وهو بكسر الجيم اسم فاعل من أنجده اذا أعانه ويقال أيضا نجده من باب قتل (المعنى) ليس كل من أظهر لك البشر وطلاقة الوجه كائنا أخاك مالم تجده معيناً لك في اللهم انت ومساعدك لك في اللغات (٤٦) وقه در من قال ان أخاك الحق من كان معك \* ومن يضر نفسه لينفعك

ومن اذا ريب الزمان صدعك

شفت فيك شمله ليجمعك

(والشاهد) في قوله كائنا أخاك فانه اسم فاعل من كان الناقصة عامل عملها كما ذكرنا

﴿ ببذل وحلم ساد في قومه الفتى

وكونك اياه عليك يسير ﴾

هو من الطويل مقبوض العروض مخذوف الضرب.

والباء للسببية متعلقة بساد وقدم عليه الجار المحصر،

والبذل مصدر بذل من باب قتل معناه السباحة

والاعطاء، والحلم بكسر المهملة مصدر حلم بضم

اللام معناه الصفح والستر وساد أي اتصف بالسيادة

والشرف، والفتى في الاصل الشاب الحدث والمراد منه

هنا الانسان مطلقاً وكونك مصدر كان الناقصة عامل

عملها وهو مبتدأ مضاف الى اسمه وهو الكاف فهي

(قوله وما) الواو بحسب ما قبلها ومانافية حجازية بمعنى ليس وكل اسمها وهو اسم موصول بمعنى الذي مضاف اليه مبنى على السكون في محل جر ويبدى أي يظهر فعل مضارع وقاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على من، والبشاشة بفتح الموحدة أي طلاقة الوجه مفعوله والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب، وكائنا خبرها وهو اسم فاعل متصرف من كان الناقصة فيعمل عملها فاسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على من وأخاك خبره منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة، والكاف مضاف اليه واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط ولم حرف نفى وجزم وقلب وتلفه أي تجده فعل مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه حذف الباء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وقاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء العائدة على من مفعوله الأول. ولك متعلق بمنجدا. ومنجدا بكسر الجيم أي مغنياً مفعوله الثاني والجملة فعل الشرط والجواب مخذوف لدلالة ما قبله عليه أي فما كل من الخ (يعنى) وليس كل الذي يظهر لك طلاقة الوجه والبشر كائنا أخاك اذا لم تجده مغنياً ومعينا ومساعدك في مهماتك (والشاهد) في قوله كائنا أخاك حيث أجراء مجرى كان الناقصة في عمله الرفع والنصب لكونه اسم فاعل منها

﴿ ببذل وحلم ساد في قومه الفتى \* وكونك اياه عليك يسير ﴾

(قوله ببذل) بالذال المعجمة أي عطاء مع السباحة جار ومجرور متعلق بساد وقدم عليه المحصر. وحلم بكسر الحاء المهملة أي صفح عن الجاني وستر عليه معطوف على بذل، وساد أي اتصف بالسيادة والشرف فعل ماض وفي قومه متعلق به والهاء العائدة على الفتى المتأخر لفظاً لارتبة مضاف اليه والفتى فاعله وهو بحسب الأصل الشاب الحدث والمراد منه هنا الانسان مطلقاً، وكونك الواو عاطف وكونك مبتدأ وهو مصدر لكان الناقصة مضاف الى اسمه وهو كاف الخطاب فهي في محل جر وفي محل رفع باعتبارين ولا ضرر في ذلك ولها مصدر آخر وهو الكينونة وفيه دلالة على أن الأفعال الناقصة لها مصادر كغيرها من الأفعال خلافاً لمن أنكر ذلك، وإياه أي المذكور من البذل والحلم خبر لكون من جهة نقصانه مبنى على السكون في محل نصب والهاء حرف دال على الغيبة، والأصل وكونك فاعله فحذف المضاف فانفصل الضمير عليك متعلق بيسير ويسير أي سهل حين خبره من جهة ابتدائه (يعنى) أن الانسان يتصف بالسيادة والشرف في قومه بالعطاء مع السباحة والصفح عن الجاني والستر عليه وكونك فاعلاً وساعياً في الاتصاف بهاتين الفضيلتين أمر سهل عليك (والشاهد) في قوله وكونك اياه حيث دل على أن كان الناقصة لها مصدر يعمل كعملها وهو الصحيح

﴿ سلى ان جهلت الناس عنا وعنهو \* فليس سواء عالم وجهول ﴾

قاله السموال بن عادي الفسائي اليهودي يخاطب امرأة خطبها هو وآخر فالت لا آخر فخاطبها بهذا البيت

في محل جر ورفع وإياه. خبر الكون من حيث نقصانه والأصل وكونك فاعله أي

المذكور من البذل والحلم فحذف المضاف وانفصل الضمير. ويسير خبره من حيث كونه مبتدأ واليسير السهل الهين (والمعنى) أن الانسان لا يحوز فضيلة السيادة والشرف في قومه الا بالسباحة والعطاء والصفح عن الجاني والستر عليه. وكونك فاعلاً لذلك أي سعيك في الاتصاف

بهاتين الفضيلتين أمر سهل عليك (والشاهد) في قوله وكونك اياه حيث دل على أن كان الناقصة لها مصدر يعمل كعملها وهو الصحيح

﴿ سلى ان جهلت الناس عنا وعنهو \* فليس سواء عالم وجهول ﴾ هو من الطويل والعروض مقبوضة والضرب

محذوف وهو من قصيدة للسموأل بفتح المهملة والميم والهمزة بعد سكون الواو آخره لام ابن عادي يهودى من شعراء الحماسة واسمه هذا عبراني وقيل عربى مرتجل أو منقول عن اسم طائر وكان قد خطب امرأة فأنكرت عليه ثم خطبها غيره فمالت إليه فقال هذه القصيدة وقيل ان القصيدة لغيره وأولها  
وان هو لم يحمل على النفس ضيمها \* فليس الى حسن الثناء سبيل  
تعبنا أنا قليل عدادنا \* فقلت لها ان الكرام قليل  
وما قل من كانت بقاياها مثلنا \* شباب تسامى للعلا وكهول  
وما ضرنا أنا قليل وجارنا \* عزيز وجار الأكرين ذليل  
وانا لقوم ما رى القتل سبة \* اذا ما رآته عامر وسلول (٤٧)  
يقرب حب الموت آجالنا لنا \* وتكره آجالهم فتطول

وقبل البيت المذكور  
وأسيافنا فى كل غرب  
ومشرق

بها من قراع الدارعين  
فلول

معمدة أن لاتسل نصالها  
فتغمد حتى يستباح قتيل  
سلى الخ و سلى أمر من سال  
يسال من باب جار ومعناه  
استعلمى. والجمل خلاف

العلم. والناس اسم جمع كالقوم  
والرط واحد انسان

من غير لفظه ويطلق على  
الجن والانسان لكن

غلب استعماله فى الانسان  
وهو مفعول سلى والفاء

الداخله على ليس للتعليل.  
وسواء بمعنى مستويين

وهو بالنصب خبر ليس  
مقدم وعالم اسمها مؤخر

والبالغة فى جهول ليست  
مقصودة (والمعنى)

سلى الناس عنا وعنهم ان  
جهلت حالنا وحالهم لان

العالم بالشئ والجاهل به  
ليس مستويين (والشاهد)

لا طيب للعيش مادامت منغصة \* لذاته بادكار الموت والهرم

هو من البسيط والعروض والضرب مخبونان والطيب بكسر الطاء المهملة معناه هنا اللذة لانه مصدر قولك طاب الشئ. يطيب اذا كان

لذيذا. والعيش مصدر عاش من باب سار معناه الحياة. ومنغصة اسم مفعول من التنغيص وهو التكدير وهو خير دام مقدم على اسمها

وهو لذاته واللذات جمع لذة وهى اسم لما يلتذ به أى لما تشتهي النفس وتألفه. وقوله بادكار متعلق بقوله منغصة ومعناه تذكر وأصله

اذ تكار قلبت التاء دالا مهملة ثم قلبت الذال المعجمة دالا مهملة وأدغمت الدال فى الدال. والهرم مصدر هرم من باب تعب معناه الكبر

من جملة قصيدة (قوله سلى) أى استعلمى فل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والياء  
فاعله وان حرف شرط جازم وجهلت جهل فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره  
اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيها هو كالكلمة الواحدة فى محل جزم  
بان فعل الشرط والتاء ضمير مخاطبة فاعله مبنى على الكسرة فى محل رفع ومفعوله محذوف تقديره حالنا  
وحالهم. والناس مفعول لقوله سلى وهو اسم جمع واحد انسان من غير لفظه ويطلق على الجن والانسان  
لكن غلب استعماله فى الانسان. وعنا متعلق بسلى. وعنهم متعلق بسلى. وعنهم متعلق بسلى محذوفة  
لدلالة ما قبلها عليها والميم علامة الجمع والواو للاشباع وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أى  
فسلى الخ وقيل ان سلى المذكور هو الجواب وترك الفاء منه للشعر. وفليس الفاء للتعليل وليس فعل ماض  
ناقص من أخوات كان الناقصة وسواء أى متساويين خبرها مقدم وعالم اسمها مؤخر وجهول  
معطوف عليه والبالغة فى جهول ليست مقصودة وإنما صح الاخبار بسواء عن عالم وجهول لانه اسم  
مصدر بمعنى الاستواء فلذلك صح وقوعه خبرا عن الاثنين (يعنى) استعلمى من الناس عنا واستعلمى  
عنهم ان جهلت حالنا وحالهم لان العالم بالشئ والجاهل به ليسا متساويين (والشاهد) فى قوله فليس  
سواء عالم وجهول حيث وسط الخبر بين ليس واسمها وهو جائز عند الجمهور خلافا لابن درستويه  
والبيت حجة عليه. وجواز التوسط اذ لم يلزم عليه عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة كما مثل ونحو ليس  
فى داره زيد ويجب التوسط ولا يجوز تقديم الاسم على الخبر اذا لزم عليه عود الضمير على متأخر لفظا  
ورتبة نحو ليس فى الدار صاحبها ويجب تأخيره وتقديم الاسم عند عدم ظهور الاعراب نحو ليس  
عدوى رفيقى فلا يجوز تقديم رفيقى على أنه خبر لانه لا يعلم ذلك لما ذكره ويمنع عند الأكثر تقديم خبر  
ليس عليها نحو قائما ليس زيدا وأجازه البعض

﴿ لا طيب للعيش مادامت منغصة \* لذاته بادكار الموت والهرم ﴾

(قوله لا طيب) لانافية للجنس تعمل عمل ان وطيب بكسر الطاء المهملة أى لذة اسمها مبنى على الفتح  
فى محل نصب وللعيش أى الحياة جار ومجرور متعلق بمنغصة تقديره حاصل خبرها ولا يصح تعلقه  
بطيب لانه كان يجب تنوينه لانه شبيه بالمضاف ومصدرية ظرفيه أى مدة دوام تنغيص لذاته. ودامت  
فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث ومنغصة أى مكدره خبرها مقدم. ولذاته جمع لذة اسمها مؤخر  
والهاء العائدة على العيش مضاف اليه وهى اسم لما يلتذ به أى لما تشتهي النفس وتألفه وبادكار أى

فى الشطر الثانى حيث تقدم فيه خبر ليس على اسمها

﴿ لا طيب للعيش مادامت منغصة \* لذاته بادكار الموت والهرم ﴾

هو من البسيط والعروض والضرب مخبونان والطيب بكسر الطاء المهملة معناه هنا اللذة لانه مصدر قولك طاب الشئ. يطيب اذا كان  
لذيذا. والعيش مصدر عاش من باب سار معناه الحياة. ومنغصة اسم مفعول من التنغيص وهو التكدير وهو خير دام مقدم على اسمها  
وهو لذاته واللذات جمع لذة وهى اسم لما يلتذ به أى لما تشتهي النفس وتألفه. وقوله بادكار متعلق بقوله منغصة ومعناه تذكر وأصله  
اذ تكار قلبت التاء دالا مهملة ثم قلبت الذال المعجمة دالا مهملة وأدغمت الدال فى الدال. والهرم مصدر هرم من باب تعب معناه الكبر  
والضعف (والمعنى) لا طيب للحياة مدة دوام تذكر لذاتها بتذكر الموت والكبر (والشاهد) فى قوله مادامت منغصة لذاته حيث



تقدم خبر دام على اسمها كما عرفت لكن قال شيخ الاسلام انه يلزم على ذلك الفصل بين منفعة ومعمول وهو بادكار بأجنبي وهو لذاته فالأولى احتمال أن دامت ومنفعة تنازعا في لذاته فأعمل الثاني وأضر في دامت ضمير مستتر هو اسمها وعود الضمير على متأخر سائغ في باب التنازع وحينئذ فلا شاهد فيه ﴿قنافذ هداجون حول بيوتهم \* بما كان إياهم عطية عودا﴾ هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وقائله الفرزدق يهجو قوم جرير والقنافذ جمع قنفذ بضم القاف والقاف والقاف قد تفتح الفاء للتخفيف ويقع على الذكر والأنثى فيقال (٤٨) هو القنفذ وهي القنفذ وهو من الحيوانات التي تنام نهارا وتصحو ليلا لتبحث

عما تقتاته . وقنافذ خبر مبتدأ محذوف أي هم قنافذ أي كالقنافذ فهو تشبيه بليغ أو استعارة مصرحة على رأي السعدي نحو زيد أسد . وهداجون خبر لئن وهو جمع هداج بتشديد الدال المهملة آخره جيم من الهدجان وهو مشية الشيخ الضعيف . وحول منصوب على الظرفية متعلق بهداجون ويقدر مثله في قنفذ لأنه في معنى مشاة ليلا على حد قوله أسد على وفي الحروب نامة

ويقال مثل ذلك أيضا في قوله بما كان وكان شانية اسمها ضمير الشأن وعطية وهو أبو جرير أو عمه مبتدأ . وجملة عود خبره . وإياهم معمول عود وفيه تقديم معمول الخبر الفعلي والصحيح جوازه . وجملة المبتدأ والخبر في محل نصب خبر كان وجملة

تذكر متعلق بمنفعة وأصله اذتكار بالذال المعجمة والتاء المثناة فوق فقلت التاء دال المهملة ثم قلت الذال المعجمة دال المهملة أيضا وأدغمت الدال في الدال . والموت مضاف إليه والهرم أي الكبر والضعف معطوف على الموت (يعني) لالذة للحياة مدة دوام تكدر مايلتذ به الانسان فيها وتشتبه نفسه وتألفه بسبب تذكر الموت والكبر والضعف (والشاهد) في قوله مادامت منفعة لذاته حيث قدم خبر دام على اسمها وهو جازع عند الجمهور خلافا لابن معطي والبيت حجة عليه وله أن يقول ان اسم دامت ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هي يعود على اللذة . ومنفعة خبرها ولذاته نائب فاعل لمنفعة فهو من باب التنازع أي تنازع دام ومنفعة . قوله لذاته فأعمل الثاني وأضر في الأول كما رأيت لامن باب تقديم الخبر على الاسم لانه يلزم على ذلك الفصل بين العامل وهو منفعة والمعمول وهو بادكار بأجنبي وهو لذاته اذا علمت ذلك فلا شاهد في البيت حينئذ لان الدليل اذا طرقه الاحتمال سقط به الاستدلال فالأولى الاستشهاد على ذلك بقول الشاعر

مادام حافظ ودي من وثقت به \* فهو الذي لست عنه راغبا أبدا

فقدم خبر دام وهو حافظ على اسمها وهو من

﴿ اذا كان الشتاء فأدفتوني \* فان الشيخ يهرمه الشتاء ﴾

(قوله اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط . وكان أي حضر فعل ماض تام أي يستغنى برفوعه عن منصوبه . والشتاء أي الزمان البارد فاعل لكان والجملة فعل الشرط . وفأدفتوني أي أعطوا لي ما يقيني من الشتاء . الفاء واقعة في جواب الشرط وأدفتوا فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة لا عمل لها من الاعراب جواب الشرط . وفان الفاء للتعليل وان حرف توكيد والشيخ اسمها وهو من طعن في السن بأن جاوز حد الأربعين وجملة يهرمه الشتاء أي يضعفه من الفعل والمفعول والفاعل في محل رفع خبران (يعني) اذا حضر الزمان البارد فأعطوا لي ما يقيني منه من ثياب ومكان وفراش ونحو ذلك لان الشيخ يضعفه هذا الزمن اذا لم يوجد عنده ما ذكر (والشاهد) في قوله كان الشتاء حيث استغنت بالرفوع عن المنصوب لانها تامة بمعنى حضر أو حدث أو دخل أو بقي أو نزل أو وجد أو دام أو كثر أو وقع أو ظهر أو نحو ذلك وهو الاصل في الافعال وقد تكون بمعنى كفل فلا تستغنى كقولك كان زيد الصبي اذا كفله وبمعنى غزل كقولك كان زيد الصوف اذا غزله وان قلت كان زيدا قائما يصح أن تكون تامة بمعنى حضر . وقائما حال من زيد ويصح أن تكون ناقصة بمعنى اتصف وقائما خبرها واذا قلت كان زيد أخاك تعين أن تكون ناقصة لانه لا يصح أن يكون الأخ حالا لان الحال لا تكون الا مشتقة ﴿قنافذ هداجون حول بيوتهم \* بما كان إياهم عطية عودا﴾

قاله

كان ومعمولها لا محل لها من الاعراب صلة الموصول والعائد محذوف والتقدير عودهم به

ومراد الشاعر هجو هؤلاء القوم بالفجور والخيانة يقول هم شبيهون بالقنافذ في مشيهم ليلا وأنهم يمشون حول بيوتهم مشية الشيخ الهرم حتى لا يشعر بهم من أرادوا خيائته وأنهم اكتسبوا هذه الصفة الذميمة من عطية حيث علمهم ذلك وعودهم عليه (والشاهد) في الشطر الثاني حيث يفيد بظااهره أن كان ولها معمول خبرها اذ التبادر أن عطية اسمها وجملة عود خبرها وإياهم معمول عود . وقد عرفت تأويله عند البصريين بما ذكرنا وخرج أيضا على أنه ضرورة وعلى أن كان زائدة فلا اسم لها ولا خبر

قاله الفرزدق يهجو به قوم جرير بالفجور والحيانة وشبههم بالقنافة في مشبههم ليلا للسرقة (قوله قنافة) بالذال المعجمة خبر لمبتدأ محذوف تقديره قوم جرير قنافة أى كالقنافة فهو تشبيه بليغ أو استعارة مصرحة لانه حذف للشبه وذكر المشبه به وهى جمع قنفة بضم القاف وضم الفاء أو فتحها وبالفاء المعجمة والقنفة حيوان معروف يقع على الذكر والاثني فيقال هو القنفة وهى القنفة وهى من الحيوانات التى تنلم نهارا وتصبح ليلا لتبحث عما تقتاتوه يضرب به المثل فى السرى فيقال هو أسرى من قنفة. وهذا جوف بتشديد الدال للهملزة وبالجم من الهدجان وهو مشية الشيخ الضعيف صفة لقنافة مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع منذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وقاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هم يعود على قوم جرير وحول منصوب على الظرفية للسكانية متعلق بهذا جوف على أنه مفعول وأما عمل لانه من أمثلة البالغة وهى تعمل عمل الفعل بطريق المحل عليه ويقدر مثل حول فى قنافة لانه فى معنى مشاة مثلا أو يقدر مثله فى الاستقرار الذى هو متعلق كاف التشبيه المحذوفة فهو من باب التنازع ويوتهم بيوت مضاف اليه وهو مضاف للهاء واليم علامة الجمع. وبما ألباء حرف جر وهى للسبيبة وما اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر وما قبل فى قوله حول يقال مثله فى قوله بما وكان فعل ماض ناقص وإياهم ايا ضمير منفصل مفعول أول لقوله عودا مقدم عليه والهاء حرف دال على الغيبة واليم علامة الجمع ومفعوله الثانى محذوف تقديره به وعطية وهو أبو جرير أو عمه اسم لكان وعودا فعل ماض وقاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على عطية والله للإطلاق وجملة عودا فى محل نصب خبر كان وربط جملة الخبر بالمبتدأ المقصوح الضمير المستتر فى قوله عودا وجملة كان صلة لا محل لها من الأعراب والعائد محذوف وهو الضمير فى به المحذوفة ككما مر (ومراد الشاعر) هجو قوم جرير بالفجور والحيانة يقول هم شبهون بالقنافة فى مشبههم ليلا وانهم عشون حول بيوتهم مشية الشيخ الكبير حتى لا يشربهم من أرادوا حياته وانهم اكتسبوا هذه الصفة القبيحة من عطية أبى جرير لانه علمهم اياها وعودهم عليها (والشاهد) فى قوله كان اياهم عطية عودا حيث ولى كان معمول خبرها وهو ليس بظرف ولا جار ومجرور على رأى الكوفيين لانهم يجوزون كان طعامك زيد آكلا لان معمول المفعول عندهم معمول للعامل فليس بأجنبي منه حتى يازم عليه الفصل بين العامل ومفعوله بأجنبي وأجاب البصريون المانعون لذلك بأن معمول المفعول عندهم ليس معمولاً للعامل فهو أجنبي منه فيلزم عليه الفصل بين العامل ومفعوله بأجنبي بأن فى كان ضمير الشأن محذوف وهو اسمها والتقدير بما كان هو أى الشأن وإياهم مفعول أول لقوله عودا مقدم عليه ولا يضر تقديم معمول الخبر الفعلى عليه لجوازه عندهم والمفعول الثانى محذوف أى به وعطية مبتدأ وجملة قوله عودا فى محل رفع خبره والرباط الضمير المستتر فى عودا والجملة من المبتدأ والخبر فى محل نصب خبر كان ولا يحتاج هذه الجملة الواقعة خبرا الى رباط لان الاسم ضمير الشأن فهى عينه وجملة كان صلة الموصول والعائد محذوف تقديره به وبأن اسمها ضمير مستتر فيها عائد على ما وقدم اعراب الباقي اذا علمت عائد الموصول فاعلم ان رباط جملة الخبر بالمبتدأ النسوخ محذوف تقديره به وبأن كان زائدة فلا اسم لها ولا خبر وبأنه لضرورة الشعر فلا اعتبار به وأما ان كان للمفعول ظرفا أو جاراً ومجروراً جازا يلاؤه كان عند البصريين والكوفيين لانه يتوسع فيهما مالا يتوسع فى غيرهما نحو كان عندك زيد مقيا وكان فيك زيد راغبا

وعلى أن اسمها ضمير مستتر فيها عائد على الموصول وجملة المبتدأ والخبر بعدها فى محل نصب خبرها والرباط محذوف أى عودهم به وجملة كان ومعمولها لا محل لها من الأعراب صلة ما

﴿فأصبحوا والنوى على معرسمهم • وليس كل النوى تلقى المساكين﴾  
 مقطوع وقائله حميد بن نور الارقط أحد البخلاء المشهورين وكان هجاء للضيفان وقوله فأصبحوا أى دخلوا فى الصباح فهى تامة وضمير  
 الجماعة فاعل وجملة والنوى الخ حال منه والنوى المعجم بفتحيتين واحده نواة وجمعه أنواء مثل سبب وأسباب وعلى مضاه مرتفع  
 من علاه لو اذا ارتفع والمعرس بضم الميم وفتح الراء الشددة موضع التعريس وهو نزول المسافر ليستر بحمير تحتل وليس اسمها ضمير الشأن  
 وكل النوى معمول لتلقى وجملة (٥٠)  
 تلقى أى تطرح المساكين فى محل نصب خبر ليس وجملة وليس الخ

اما معطوفة أو مستأنفة  
 والمساكين جمع مسكين  
 بكسر الميم وبنو أسد  
 فتحونها وهو الذى  
 لا شئ له بخلاف الفقير  
 فانه الذى له بلغة من العيش  
 فهو على هذا أحسن حالا  
 من المسكين ومنهم من  
 عكس فجعل المسكين  
 أحسن حالا من الفقير  
 وبعضهم يجعلها سواء  
 ومراد الشاعر هجو هؤلاء  
 الاضياف بكثرة الأكل  
 (يقول) ان هؤلاء المسافرين  
 لكثرة ما أكلوه من التمر  
 أتى عليهم الصبح وعندهم  
 نوى كثير جدا حتى ارتفع  
 على المحل الذى نزلوا فيه  
 ومع ذلك لم يكن هؤلاء  
 المساكين يطرحون  
 النوى كله بل لفرط  
 جوعهم كانوا يتلعون  
 بعض التمر بنواه (والشاهد)  
 فى الشطر الثانى حيث  
 يدل بظاهره على أن ليس  
 وليها معمول خبرها اذ

﴿فأصبحوا والنوى على معرسمهم • وليس كل النوى تلقى المساكين﴾

قاله حميد بن نور الارقط أحد البخلاء المشهورين وكان هجاء للضيفان (قوله فأصبحوا) الفاء  
 بحسب ما قبلها وأصبحوا فعل ماض وفاعله لانها تامة بمعنى دخلوا فى الصباح وهو من أول نصف الليل  
 الأخير الى الزوال وأما المساء فهو من الزوال الى آخر نصف الليل الاول ومبنى الأوراد على ذلك. والنوى  
 الواو للحال من فاعل أصبحوا والنوى مبتدأ وعلى أى مرتفع خبره وأل فى النوى للجنس فيبطل معنى  
 الجمعية فلذا صح الاخبار بالمفرد عن الجمع ومعرسمهم بضم الميم وفتح الراء الشددة أى محل نزولهم ليلا  
 مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله وفاعله ضمير مستتر فيه جواز اتقديره هو يعود على النوى  
 ومعرس مضاف والماء مضاف اليه واليم علامة الجمع وليس الواو للحال من فاعل أصبحوا أيضا  
 ويحتمل أنها المعطف أولا لاستئناف وليس فعل ماض ناقص وكل مفعول مقدم لتلقى والنوى مضاف اليه  
 وجملة تلقى أى تطرح من الفعل المضارع وفاعله المستتر جواز العائد على المساكين فى محل نصب خبر  
 ليس مقدما والمساكين اسمها مؤخرأ وهى جمع مسكين وهو الذى لا شئ له بخلاف الفقير فانه الذى له  
 بلغة من العيش ومنهم من عكس ومنهم من جعلها سواء (يعنى) أن هؤلاء المسافرين قدمتم لهم تمرا  
 كثيرا فأكلوا جميعه وكثرة ما أكلوه دخل عليهم الصباح وعندهم نوى كثير جدا حتى ارتفع على  
 المحل الذى نزلوا فيه ومع ذلك لم يكونوا يطرحون كل النوى بل كانوا لشدة جوعهم يتلعون البعض  
 ويتركون البعض الآخر (والشاهد) فى قوله وليس كل النوى تلقى المساكين حيث ولى العامل معمول  
 الخبر الذى ليس بظرف ولا جار ومجرور على رأى الكوفيين وبعض البصريين وهو ابن السراج  
 والفارسي وابن عصفور فانهم يجوزون كان طعامك يا كل زيد وهو مؤول عند جمهور البصريين  
 بأن اسم ليس ضمير الشأن لا المساكين لئلا يلزم ماسبق ويلزم تقديم الخبر الفعلى على اسم ليس وهو  
 ممتنع وكل النوى مفعول لتلقى ومضاف اليه وتلقى المساكين فعل مضارع وفاعله والجملة فى محل نصب  
 خبر ليس ولا تحتاج هذه الجملة الى رابط لان الاسم ضمير الشأن فهى عينه كما هو وهذا كله اذا قرئ تلقى  
 بالتاء المثناة فوق والا فلا شاهد فيه حينئذ لانهم يتفقون على جعل اسم ليس ضمير الشأن ولا يجوز جعل  
 المساكين اسمها لانه يوجب أن يكون يلقي خبرها ولو كان خبرا لها لوجب أن يقال يلقون ليطابق  
 المساكين فى الجمعية وأما على رواية الفوقية فيغنى عن المطابقة فى الجمعية تاء التانيث بتأويل المساكين  
 بالجملة أو الجماعة (وفيه شاهد آخر) فى قوله فأصبحوا حيث استغنت بالمرفوع عن المنصوب كما هو  
 الأصل فى الأفعال لانها تامة بمعنى دخل كما تقدم ذكره

﴿ فكيف اذا مررت بدار قوم • وجيران لنا كانوا كرام ﴾

قاله

التبادر أن المساكين اسمها وجملة تلقى من الفعل وفاعله المستتر خبرها وكل  
 النوى معمول تلقى وقد عرفت تأويله عند البصريين بما ذكرنا وهذا كما رأيت على رواية تلقى بالمتناة الفوقية وقد أنكرها العيني حيث  
 صرح بأن الرواية انما هو بالمتناة التحتية وعليه فيتعين كما قال أن يكون اسمها ضمير الشأن عند البصريين والكوفيين جميعا  
 اذ لا يجوز حينئذ حمل المساكين اسم ليس والا قال يلقون ليطابق فى الجمعية  
 ﴿ فكيف اذا مررت بدار قوم • ﴾  
 هو للفرزدق من الوافر مقطوف العروض والضرب وكيف كلمة يستفهم بها عن حال الشئ ووصفته  
 وجيران لنا كانوا كرام ﴾

قاله الفرردق من قصيدة طويلة يمدح بها هشام بن عبد الملك (قوله فكيف) الفاء بحسب ما قبلها وكيف خبر لمبتدأ محذوف تقديره كيف حالتك وهي كلمة يستفهم بها عن حال الشيء وصفته وتأتي للتعجب كما هنا وكما في قوله تعالى كيف تكفرون بالله وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط ومهرت أى اجتزت فعل ماض وفاعله والجملة فعل الشرط لاحتل لها من الاعراب وبتدار متعلق بمر وقوم مضاف اليه وجيران بكسر الجيم معطوف على قوم والجيران جمع جار وهو المجاور لك في السكن ولنا جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنين صفة أولى لجيران وكانوا كان زائدة أى لاتعمل شيئاً أصلاً كما هو مذهب الفارسي والمحققين ونسب الى الجمهور وهو الأصح والواو حينئذ تأكيد للضمير المستتر في متعلقنا. ومذهب الجماعة الى أنها تعمل الرفع فقط ومرفوعها ضمير يرجع الى مصدرها وهو الكون ان لم يكن المرفوع ظاهراً أو ضميراً بارزاً كما هنا فهو مرفوعها ومعنى زيادتها على هذا عدم اختلال المعنى بسقوطها وان عملت عند ذكرها فكان زائدة على للمذهب الأول لانامة ولاناقصة وعلى الثاني تامة هي باقية على دلالتها على الزمن الماضي على الشهور وقال الرضى لابل هي لمحض التأكيد وقال السيد انها قد تزداد مجردة عن الزمان لمحض التأكيد وقد تزداد دالة على الزمان الماضي فالأقوال ثلاثة ولا تدل على الحدث قيل اتفاقاً وليس كذلك لأن من يقول ان لها مرفوعاً يقول بدلتها على الحدث اذ لا يسند في الحقيقة من الأفعال الا الاحداث وأما عدم دلالتها على الحدث فعند من يقول انها لامرفوع لها فقط. وكرام جمع كريم صفة ثانية لجيران وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبله عليه أى فكيف حالتك وقيل هو الجواب فهو لا عمل له من الاعراب (يعنى) يتعجب من الحالة التي تكون عليها وقت مرورك بديار قومنا وجيراننا الموصوفين بالكرم والجلود (والشاهد) في قوله كانوا حيث زيدت كان بين الموصوف وهو جيران وصفته وهو كرام وهي سماعية لاقياسية كذا قال الشارح وفيه نظر اذ المصريح به في التوضيح والأشموى وغيرهما القياس فيما عدا الجار والمجرور وهذه الزيادة قليلة بالنسبة لعدم اختلافها كثيراً في نفسها وعلى زيادتها فان أهملتها قيل الأصل وجيران هم لنا على أن هم مبتدأ ولنا خبره ثم قدم الخبر ووصل المبتدأ بكان الزائدة بعد قلبه واوا اصلاً للفظ ثلاثي الضمير المرفوع المنفصل بجانب الفعل وقيل ان هم توكيد للضمير المستتر في متعلق لنا على أن لنا صفة لجيران والتقدير وجيران كائنين هم لنا فلما زيدت كان بعد لنا وصل بها هذا المؤكد بالكسر بعد تأخيرها عن لنا فانقلب واوا لما ذكر وعلى هذين القولين يكون هذا الضمير مستثنى من قاعدة ان الضمير لا يتصل بالعاملة وان أهملتها فهي تامة والضمير فاعلها كما مر وقيل ان كان ليست زائدة في هذا البيت لأن الزائد لا يعمل وهي فيه عاملة فالواو اسمها ولنا خبرها مقدماً والجملة في محل جر صفة أولى لجيران وكرام صفة ثانية لها من قبيل الوصف بالمفرد بعد الوصف بالجملة كقوله تعالى وهذا كتاب أنزلناه مبارك أو الجملة معترضة بين الصفة والموصوف لا عمل لها من الاعراب حينئذ الأولى للشارح الاستشهاد على زيادة كان بين الصفة والموصوف بقول الشاعر

في غرف الجنة العليا التي وجبت لهم هناك بسعى كان مشكوراً

لأن كلام الجمهور مبنى على أن معنى زيادة كان أنها لاتعمل أصلاً وهو الصحيح كما سبق ورد كلامهم من يقول انها زائدة رافعة للضمير على انها تامة بأن جواز عدم تقديم خبرها عليها منع كون لنا خبراً مقدماً بل هي رافعة للضمير ورفعها لا يمنع من زيادتها كما لم يمنع من الفاء ظن عند توسطها

وتأتى للتعجب كما هنا والمرور للاجتناب والمجرور بكسر الجيم جمع جار وهو المجاور في السكن وكرام جمع كريم صفة لجيران وكان زائدة بين الموصوف وصفته فان قيل كيف تكون زائدة مع عملها في الواو ومذهب الجمهور أن الزائدة لاتعمل شيئاً فالجواب أن هذا مبنى على أن الزائدة تامة فتعمل في الفاعل كما يعمل فيه العامل الملقى نحوز به ظننت عالم وأجيب أيضاً بأنها غير عاملة كما هو مذهب الجمهور وانما الواو تأكيد للضمير في لنا والأصل وجيران كائنين لنا هم فهم توكيد للضمير المستكن في الظرف ثم زيدت كان بعد الظرف فصار وجيران لنا كان هم فحصل في اللفظ ركابة بوقوع ضمير الرفع المنفصل بجانب الفعل فانقلب واوا واتصل بكان لا لجل اصلاح اللفظ فيكون مستثنى من كون الضمير لا يتصل الا بعامله وبعضهم جعلها في البيت ناقصة فرار من هذا التكلف فقال ان الواو اسمها والجار والمجرور

قبلها خبرها والجملة نعت لجبران وكرام نعت ثان له فيكون من النعت بالمفرد بعد النعت بالجملة على حد كتاب أنزلناه اليك مبارك أو الجملة معترضة بين الموصوف وصفته (ومعنى) البيت يتعجب من الحالة التي تكون عليها وقت مرورك بديار هؤلاء القوم والجيران الموصوفين بكسر الميم والجود (والشاهد) في قوله كأنوا حيث زبدت كان بين الصفة والموصوف وهذا على الجواب الأول والثاني وأما على جعلها ناقصة فلا شاهد فيه كما لا يخفى

﴿سراة بنى أبي بكر نسامي \* على كان السومة العرب﴾  
هو أيضا من الوافر والعروض والضرب مقطوفان والسراة بفتح السين المهملة جمع سرى وهو السيد الرئيس ويجمع السراة على سروات ونسامي أصله نسامي حذفته منه إحدى التاءين تخفيفا أى تعالى مأخوذ من السمو وهو الغلو والسومة نعت لخدوش أى الخيل السومة وهى العلامة مشتق من التسويم وهو التعليم يقال سوم القرس تسويما جعل عليه سمة بالكسر أى علامة وبشارة السومة الخيل المجهول عليها سومة (٥٢)

وتأخرها اسنادها الى الفاعل وهو مبنى على أن معنى يادتها صحة سقوطها وان عملت عند ذكرها كما سبق وقد يمنع هذا القياس بأن الالفاء ليس كالزيادة لان الزيادة أضف من الالفاء فتنافى العمل فتحصل فى كان فى البيت ثلاثة أقوال اعلمها تامة واعلمها ناقصة

﴿سراة بنى أبي بكر نسامي \* على كان السومة العرب﴾  
(قوله سراة) بفتح السين المهملة أى سادات مبتدأ وهى جمع سرى وجمع فاعيل على فعلة غير قياسى قال العيني ولا يعرف جمع فاعيل على فعلة غير سرى وسراة اه أى وإنما يجمع فاعيل على أفعلة قياسا نحو رغيف وأرغفة وأماسراة بضم السين لجمع سار كرام ورماة وقاض وقضاة. وسراة ويجمع على سروات مضاف وبنى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء الكسور ما قبلها تحقيقا للفتوح ما بعدها تقديرًا نيابة عن الكسرة لأنه ملحق بجمع للذكر السالم والتون المندوفة لأجل الاضافة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد. وبنى مضاف وأبى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة. وأبى مضاف وبكر مضاف اليه ونسامي فعل مضارع إذا ضلته نسامي أى تعالى لخدوش منه إحدى التاءين تخفيفا وفاعله ضمير مستتر فيه جوازًا تقديره هى يعود على سراة والجملة فى محل رفع خبر مبتدأ. وعلى حرف جر وكان زائدة والسومة بضم الليم وفتح السين المهملة والواو الشدة مجرور بعلى وهى صفة أولى لموصوف محذوف تقديره على الخيل السومة أى المجهول عليها سومة بالضم أى علامة لتترك فى الرعى. والعرب بكسر العين المهملة أى العربية صفة ثانية لها وهى خلاف البراذين التى هى الخيل التركية ويروى الطهمة الصلاب أى التناسقة الأعضاء الشداد (يعنى) ان سادات أولاد أبى بكر لا يستعلون ويركبون الا على الخيل الجيدة الملمة العربية (والشاهد) فى قوله على كان السومة حيث زاد كان بين على ومجرورها شذوذا

﴿أنت تكون ماجد نبيل \* اذا تهب شمال لبيل﴾

خلاف البراذين التى هى الخيل التركية ويروى للطهمة الصلاب أى للتناسقة الأعضاء الشديدة (والنقى) سادات بنى أبى بكر يستعلون على الخيل الملمة العربية أى أن هؤلاء السادات يرغبون جباه الخيل (والشاهد) فى قوله على كان السومة حيث زبدت كان بين حرف الجر ومجروره شذوذا

﴿أنت تكون ماجد نبيل  
اذا تهب شمال لبيل﴾  
هو كما قال الشارح لام عقيل بوزن وكيل ابن أبى طالب كانت تقول له ذلك وهى تلاعبه وترقصه

فى صفه وهو من الرجز المقطوع العروض والضرب وفيهما مع القطع الحن وأنت ضمير منفصل قالته مبتدأ ونكون زائدة وماجد خبر ومعناه الكريم الشريف والنبيل الذكى الناجب. وتهب بضم الهاء شذوذا مضارع هبت الريح هبوبا من باب فعدأى هاجت وقياسه الكسر على ما هو القاعدة من أن كل فعل لازم من ذوات التضعيف على فعل بفتح العين فقياس مضارعه الكسر نحو عطف وقيل. والشمال بوزن جعفر ربح تأتى من ناحية القطب وهذه إحدى لغات خمس فيها والثانية شأمل بوزن جعفر أيضا على القلب والثالثة شمل مثل سبب والرابعة شمل وزان فلس والخامسة وهى الأكثر شمال بوزن سلام وسميت بذلك لخبوبها من جهة الشمال أى شمال مطلع الشمس كما تفيد عبارة القاموس حيث ذكر فيها أقوالا من جملتها أنها هى ما استقبلك عن يمينك وأنت مستقبل ثم قال والصحيح أنه مامبه بين مطلع الشمس الى مسقط النسر الطائر ولا تكاد تهب ليلا والظاهر هو أحد كوكبين والآخر يقال له النسر الواقع وهو بفتح النون ويقال بتثنيها ويقابل الشمال الجنوب وهو بوزن رسول ربح مهبها من مطلع سهيل الى مطلع الثريا فهوبها من يمين مطلع الشمس وبقي الصبا والديبور



فأما الحساب فهي بوزن العصار يجمع من مطلع الشمس وبعبارة مهبط مطلع النريا إلى بنات نعش. وأما الدبور فهي على وزن رسول  
ريج تهب من جهة المغرب تقابل الصبا وتبقى أيضا رياح أربع تخرج من بين الأربع المذكورة تعرف بالنسكباء وزان حمراء لما خرج  
من بين الصبا والجنوب يقال له أرب بوزن أحمر وما بين الدبور والشمال يقال له جرييا بكسر الجيم والموحدة بينهما رأسا كنه وما بين الصبا  
والشمال يقال له صابية بوزن جارية وما بين الجنوب والدبور يسمى هيقا بوزن فلس وقد جمعها النواجي في بيتين فقال:

صبا ودبور والجنوب شمال \* بشرق وغرب واليمين والصد

ومن بينها النسكباء أرب جرييا \* وصابية والهيف خاتمة العد وبليل بوزن قنيل بمعنى مبالوة أي رطبة أو بالة لما تمر عليه  
لرطوبتها (والعنى) أنت كريم شريف ذكى ناجب وقت هبوب ريح الشمال اللينة الرطبة أو إذا هبت هذه الريح فأنت موصوف بهم  
الصفات وأيا كان فالغرض وصفه بذلك على الدوام جرييا على عادتهم من قصد التأيد في مثل هذا التقييد نحو قوله

إذا غاب عنكم أسود العين كنتم \* كراما وأنتم ما أقام الأثم (٥٣) (والشاهد) في قولها تكون حيث زيتها

بلفظ المضارع شذوذاً وأنت

إذا تأملت وجدت زياتها

إنما هي من حيث عدم

العمل فقط والا فالعنى

عليها

قد قيل ما قيل ان صدقا

وان كذبا

فما اعتذر لك من قول إذا

قيلا

هو من البسيط والعروض

مخبونة والضرب مقطوع

وقال النعمان بن النضر

السكى بأبي قابوس وسببه

أن بني جعفر بن كلاب

وفدوا على النعمان المذكور

وكان يحلمهم فأروا منه

جفوة وكان جليسه إلى بيع

ابن زياد البسبي وكان عدوا

قالت أم عقيل كوكيل أخى على ولدى أبى طالب كانت تقول له ذلك وهى تلاعبه وترقصه فى صغره (قوله  
أنت) أن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب. وتكون زائدة. وما جدأى كريم خبر أول  
للمبتدأ ونيل من النيل بضم النون أو النباله وهما الفضل وجمعه نباله كشرىف وشرفاء خبر ثان له.  
وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط. وتهب بضم الهاء شذوذاً وقياسه الكسر  
كعف يعف وقل يقل أى تهيج فعل مضارع. وشمال كجعفر أى ريح تأتي من ناحية القطب الشمالى فاعل  
تهب ويقال فيه شامل بتقديم الهمزة كجعفر أيضاً وشمل بسكون الميم كفلس وشمل بتحريكها  
كسبب وشمال كسحاب وهو الأكثر فالغات خمس. وبليل كقتيل أى مبالوة من الندى أو بالة لما تمر عليه  
لرطوبتها صفة لقوله شمال وجملة تهب فعل الشرط وهو إذا وجوابها محذوف لدلالة ما قبله عليه أى  
فأنت تكون الخ (يعنى) أنت يا عقيل يا ولدى وأخا على كرم الله وجهه كريم شريف فاضل ذكى  
ناجب وقت هيجان الريح من ناحية القطب الشمالى مبالوة من الندى أو بالة لما تمر عليه لرطوبتها أى  
إذا هبت هذه الريح فأنت موصوف بما ذكر والمراد وصفه بذلك على الدوام جرييا على عادتهم من  
قصد التأيد في مثل هذا التقييد (والشاهد) في قوله أنت تكون ما جد حيث زادت تكون بين المبتدأ  
وهى بلفظ المضارع وهو قليل لأنه يشترط في زيادة كان أن تكون بلفظ الماضى وأن تكون في  
حشو لا غيره للاعتناء به خلافاً للفراء في إجازته زياتها آخرها وأن يكون الزائد هـ لا غيرها من  
أخواتها خلافاً لأبى على في إجازته زيادة أصبح وأسى وخلافاً لبعضهم في إجازته زيادة سائر أفعال الباب  
إذا لم ينقص المعنى

قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا \* فما اعتذر لك من قول إذا قيلا

لم فاتهموه بالسعى بهم عنده وكان رئيسهم عامر بن مالك ملاعب الأسنة عم لييد وكان لييد ذاك غلاماً في حلتهم وكان قد تخلف في حلتهم  
فأخبروه فقال هل تغترون أن تجمعوا بينى وبينه فأزجره بكلام لا يلتفت إليه بعده فقالوا نعم فكسوه حلة وغدوا به على النعمان فوجده  
يتغدى مع الربيع فقال لييد:

يا واهب الخير الجزيل من سعه \* نحن بني أم البنين الأربعة

سيوف حق وجفان مترعه \* ونحن خير عامر بن صعصعه

مهلا أيت الأمن لا تأكل معه \* ان استه من برص ملعه

\* كأنما يطلب شيئاً أو دعه \* فالتفت النعمان إلى الربيع وقال كذلك أنت ياربيع . فقال لا والله لقد كذب ابن الأحمق للنعمان

فقال النعمان أف لهذا طعاماً لقد خبت أنصرف عني ياربيع فلحق بأهله وأرسل إلى النعمان بآيات يعتذر فيها فأجاب النعمان بقوله:

شرد برحلك عني حيث شئت ولا \* تذكر على ودع عنك الاقايلا

فأنزل بحيث رأيت الأرض واسعة \* فأنشربها الطرف ان عرضاً وان طولاً

واللهمة الملونة والاشجع أصول الاصبع التي تتصل بعصب ظاهر الكف. والصدق مصدر صدق خلاف كذب وقد تم

فيقال صدقته في القول والكذب وقد يخفف بكسر الكاف واسكان الدال معناه الاخبار بالشئ بخلاف ما هو سواء كان عمداً أو خطأ ولا واسطة بينه وبين الصدق والاعتذار من الشئ التشكيك منه (والغنى) ان كان الذي قاله فيك ليبد اخبارا بالواقع أو بخلاف الواقع فهو على كل قد قيل ووقع (٥٤)

منه (والشاهد) في قوله ان صدقا وان كذبا حيث حذفت فيه كان مع اسمها كما هو الكثير بعد ان

(من لد شولا فالى اتلاها)

هو من الرجز ولد بفتح اللام وضم الدال احدى لغات لدن وهو ظرف مكان بمعنى عند لكنه هنا مستعمل في الزمان مبنى على الضم في محل جر بمن وشولا بفتح الشين المعجمة وسكون الواو مصدر شالت الناقة بذنيها عند اللقاح رفعته فهي شائل بغير هاء لأنه وصف مختص كحائض والجمع شول مثل راعه وركع وعليه فالصدر هنا بمعنى اسم الفاعل أى ولدن كانت شائلا وأبقاء بعضهم على مصدريته وجعل التقدير من لد شالت شولا فيكون حينئذ لا شاهد فيه وهو وان كان أقل كلفة الا أن فيه حذف عامل الصدر المؤكد وفيه نزاع وقيل شولا جمع شائلة على غير قياس اذ القياس شوائل والشائلة الناقة التي

قاله النعمان بن المنذر أحدملوك العرب في الريع بن زياد وسببه أن بنى جعفر قدموا على النعمان فأعرض عنهم لسمي الريع فيهم عنده وكان الريع جليسا للنعمان ويواكله فقال لبيد وهو شاعر بنى جعفر قصيدة يخاطب بها النعمان حاجيا بها للريع وكان لبيد حينئذ صغيرا منها

مهلا أيت اللعن لانا كل معه \* ان استه من برص ملعه \* وانه يولج فيها اصبعه يولجها حتى يوارى أشجمه \* كما تأما يطلب شينا أودعه

واللمعة الملوثة والاشجع أصول الاصبع التي تتصل بعصب ظهر الكف فالتفت النعمان الى الريع وقال مستفهما منه أذاك أنت يار بيع فقال الريع لا والله لقد كذب لبيد بن اللثيم فقال النعمان أف لهذا طعاما فقام الريع وانصرف الى منزله فقال النعمان في الريع أيانا منها قوله قد قيل ما قيل الخ فقد حرف تحقيق وقيل فعل ماض مبنى للمجهول اذ أصله قول بضم القاف وكسر الواو فنقلت حركة الواو الى القاف بعد سلب حركتها فصار قول بكسر القاف وسكون الواو ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة فصار قيل. وما اسم موصول بمعنى الذي نائب فاعله مبنى على السكون في محل رفع وجملة قيل الثانية من الفعل ونائب الفاعل المستتر جوازا العائد على ماصلة للوصول لا محل لها من الاعراب وان شرطية وصدقا خبر لكان المحذوفة مع اسمها الواقعة فعلا للشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير ان كان المقول صدقا فقد قيل ما قيل وقوله وان كذبا مثله والصدق مصدر لصدق خلاف كذب وقد يتعدى فيقال صدقته في القول والكذب بفتح الكاف وكسر الدال المعجمة وقد يخفف بكسر الكاف واسكان الدال وهو الاخبار بالشئ بخلاف الواقع سواء كان عمداً أو خطأ ولا واسطة بينه وبين الصدق ولما الفاء للعطف وما اسم استفهام مبتدأ واعتذارك أى تشكيك خبره ومضاف اليه. ومن قول متعلق به. واذا ظرف مستقبل وفيه معنى الشرط وجملة قيل من الفعل ونائب الفاعل العائد على القول فعل الشرط لا محل له من الاعراب وألفه للاطلاق وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه أى لما اعتذارك من قول قيل فما الخ هو الجواب (بني) ان كان الذي قاله فيك لبيد يار بيع صدقا واخبارا بالواقع أو كذبا واخبارا بخلاف الواقع فهو على كل قد قيل ووقع النطق به ورفع الواقع محال فلا ينبغي لك حينئذ تشكيك بما قاله (والشاهد) في قوله ان صدقا وان كذبا حيث حذفت فيه كان واسمها لانه كثير بعد ان

(من لد شولا فالى اتلاها) هذا تقوله العرب فيما بينهم مثل المثل (قوله من) حرف جر

ولد بفتح اللام وضم الدال لفة أولى في لدن من احدى عشرة لفة والعشرة الباقية هي فتح اللام وتثنية الدال مع نون ساكنة وضم اللام وفتحها مع سكون الدال وكسر النون ولدى بفتحيتين مقصورا ولد مثل اللام مع سكون الدال ولدا بفتح اللام وسكون الدال وبعد النون ألف وهو ظرف مكان بمعنى عند لكنه هنا مستعمل في الزمان مبنى على الضم في محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بمحذوف وشولا بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وفي آخره لام منونة خبر لكان المحذوفة مع اسمها والتقدير علمت كذا وكذا من لد أن كانت الناقة شولا أى من زمن كونها شولا وهذا تقدير سبويه (واعترض) بأنه يلزمه حذف للوصول الحرفى وصلته وإبقاء معه ولها وهو ممنوع على أنه لا يجوز حذف

حذف

حذف لبنها وارفع ضرعها وأنى عليها من تتاجها

مسبعة أشهر أو ثمانية ورواء الجر مى شولا بلاثنتين على أن أصله شولا بالمدوق قصر للضرورة وقوله فالى الخ الفاء فيه زائدة والاتلاء كالا كرام مصدر أثلت الناقة اذا تلاها ولها أى تبعها (والغنى) على الاول من حين كانت الناقة رافعة ذنيها للقاح الى زمن تبعية ولدها لها

وعلى الثاني من زمن كانت النياق شوائل أى جف لبنها وارتفع ضرعها الخ الى وقت تبعية أولادها لها (والشاهد) في قوله من لدشولا حيث حذف كان مع اسمها بعد لدن شذودا ﴿أبا خراشة أما أنت ذا نقر﴾ فان قويم لم تأكلهم الضبع هومن البسيط مخبون العروض والضرب وقائله العباس بن مرداس الصحابي وأمه الحنفاء الشاعرة وأبو خراشة بضم الخاء المعجمة وحكى كسرهما وتخفيف الراء بعدها ألف فشين معجمة كنية شاعر محبى أيضا اسمه خفاف (٥٥) بضم الخاء المعجمة وتخفيف الفاء

ابن نوبة بفتح النون والموحدة بينهما واو ساكنة اسم أمه وهو منادى حذف منه حرف النداء وقوله أما أنت ذا نقر أصل هذا التركيب افتخرت على لان كنت ذا نقر فقدمت العلة أى اللام ومدخولها على المألول للاختصاص ثم حذف لام التعليل لان حذف الجار مع أن مطرد ثم حذف كان لان صلة الموصول الحرفي قد تحذف فانفصل ضمير المتصل بها وهو تاء المخاطب فصار أن أنت ثم عوض عن كان ما الزائدة وأدغمت فيها النون لتقارب فصار أما أنت وحيث يقال فى الاعراب أن مصدرية وما زائدة عوض عن كان المحذوفة وأنت اسم كان وذا خبرها وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بلام التعليل المحذوفة والجار متعلق بافتخرت الذى قدمت عليه اللام للاختصاص

حذف ان وحدها على الراجح (وأجيب) بأن محل معنى أتى فيه بأن فرارا من قلة إضافة لاد الى الجملة وحل الاعراب من لد كانت بحذف أن والشولا جمع شائلة على غير قياس اذ القياس جمعها على شوائل والشائلة هي الناقة التى جف لبنها وارتفع ضرعها وأتى عليها من تتاجها سبعة أشهر أو ثمانية. وقالى الفاء زائدة الى حرف جر واتلاهما بكسر الهمزة وسكون التاء الفوقية مصدر أتلت الناقة اذا تلاها ولدها أى تبعها مجرور بالى ومضاف اليه وهو متعلق بما يتعلق به الجار والمجرور قبله وهو علمت (يعنى) علمت كذا وكذا من زمن كون الناقة جف لبنها وارتفع ضرعها بعد أن مضى لها سبعة أشهر أو ثمانية من تتاجها الى زمن تبعية ولدها لها (والشاهد) فى قوله من لدشولا حيث حذف كان مع اسمها بعد لد شذودا وقيل لا شاهد فى البيت لان شولا مفعول مطلق لفعل محذوف لا خبر لكان والتقدير من لدشالت الناقة شولا واسم الفاعل منه شائل وهو يجمع على شول كراكم وركم والشائل هي الناقة التى تشول بذنبها لطلب اللقاح (والمعنى) عليه علمت كذا وكذا من زمن رفعت الناقة ذنبها لطلب اللقاح رفعا الى وقت تبعية ولدها لها وهذا القول الثانى وان كان أقل كلفة من تقدير سيبويه لكن اعترض بأنه يلزمه حذف عامل المصدر المؤكد لعماله وهو ممتنع قال ابن مالك:

• وحذف عامل المؤكد امتنع • لانه مسوق لتقرير عامله وتقويته والحذف مناف لذلك فالوجه مع سيبويه

﴿أبا خراشة أما أنت ذا نقر﴾ فان قويم لم تأكلهم الضبع

قاله العباس بن مرداس السلمي الصحابي من المؤلفة قالو بهم مخاطب به أبا خراشة وهو كنية لشاعر من شعراء قبس واحد فرسانها وأحد أعربة العرب واسمه خفاف بن ندبة وهى اسم أمه وهو محبى أيضا (قوله أبا) منادى حذف منه ياء النداء أى يا أبا منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لانه من الأسماء الخمسة وخراشة بضم الخاء المعجمة وحكى كسرهما وتخفيف الراء الهملة وبعدا لألف شين معجمة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه اسم لا ينصرف والمانع من الصرف العلمية والتأنيث اللفظى وقوله أما أنت ذا نقر أصل هذا التركيب افتخرت على لان كنت ذا نقر فقدمت للاختصاص لام العلة ومدخولها على المألول المحذوف لدلالة المقام ثم حذف هذه اللام لان حذفها مع أن مطرد ثم حذف كان لكثرة الاستعمال فانفصل ضمير المتصل بها وهو تاء المخاطب لحذف عامله فصار أن أنت ذا نقر ثم عوض عن كان ما الزائدة فصار أن ما أنت ذا نقر ثم قلبت النون ميما وأدغمت الميم فى الميم فصار أما أنت ذا نقر ولم يسمع هذا العمل الا فى ضمير المخاطب لافى ضمير التكلم ولا فى الاسم الظاهر والقياس جوازهما وتقول فى الاعراب حينئذ أن مصدرية وهذا عند البصريين وذهب الكوفيون الى أنها شرطية بدليل الفاء لانهم يجيزون فتح همزة ان شرطية وما زائدة عوض عن كان المحذوفة التى جعلتها صلة أن لا محل لها من الاعراب. وأنت أن ضمير منفصل

ثم حذف هذه الجملة المعللة باللام لدلالة المقام كما حذف لذلك أيضا جملة أخرى معللة بقوله فان الخ وهى لا تفتخر على. والنقر بفتح النون الجماعة وهو فى الأصل جماعة من الرجال من ثلاثة الى عشرة وقيل الى سبعة بدخول الفاء والضبع بفتح الصاد المعجمة وضم للموحدة يطلق على السنة المجدبة فيكون الأكل هنا مستعارا للاهلاك اذ حقيقته على ما قاله بعضهم بلغ الطعام بعد مضغه واسناده اليها مجاز عقلى فيه مجازان فى السكابة ومجاز فى الاسناد وقيل المراد الحيوان المعروف لان القوم اذا ضعفوا عاثت فيهم الضباع وأيا كان فهو كناية عن عدم ضعف قومه (والمعنى) يا أبا خراشة لان كنت صاحب جماعة كبيرا عزيزا فيهم افتخرت على لا تفتخر بذلك فاني أيضا الى قوم

بهمون موغرون أقوياءم  
 همكهم السنون المجدبة  
 ولم تفت فيهم الضباع  
 لضعفهم حينئذ أنا منك  
 صاحب جماعة وعزيز  
 قوم (والشاهد)  
 في قوله أما أنت ذا نفر حيث  
 حذفت فيه كان وحدها  
 بعد أن الصبرية وعوض  
 عنهما الزائدة وبقي اسمها  
 وخبرها  
 (أبناءها متكنفون أباهم  
 حنقو الصدور ومأمو  
 أولادها)  
 هو من الكامل والعروض  
 صحيحة وفي ضمير بالاضار.  
 والأبناء جمع ابن وهو ولد  
 الصلب للذكر وإطلاقه  
 على ابن الابن مجاز وقد  
 يضاف الى ما يخصه للابسة  
 بينهما كإني السبيل للبار  
 فيها مسافرا وابن الحرب  
 لكافيا والقائم بالحماية  
 فيرواها من هذا القبيل  
 فإن الأبناء في البيت مضافة  
 الى ضمير الحرة المذكورة في  
 البيت قبله وهو هو أنا النذير  
 بحرة مسودة يوصل الجيوش  
 اليكم أقوادها والحرة  
 بفتح الحاء المهملة أرض  
 ذات حجارة سوداء أراد  
 بها هذا الكتيبة السوداء  
 لكثرة رجلا القافين  
 بحمايتهم متكنفون جمع  
 متكنف اسم فاعل من  
 متكنفهم القوم أي كانوا  
 على كنفه أي جانيبه

اسم كان مبنى على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب وإذا أي صاحب خبرها منصوب وعلامة  
 نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة ونفر بفتح تين مضاف اليه وقيل العامل نفس  
 ما لنيابتها عن كان فالاسم والخبر لها وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بلام العلة المحذوفة  
 تقديره لكونك وهو متعلق بافتخرت والنفر الجماعة وهو في الاصل جماعة الرجال من ثلاثة الى عشرة  
 وقيل الى سبعة بدخول الفاية. وفان الفاء للتعليل والعلل محذوف لدلالة المقام عليه أيضا تقديره لا افتخر  
 على وقيل انها زائدة دخلت تشبيها بقاء الجواب لان الأول سبب والثاني مسبب وان حرف توكيد  
 وقوى اسمها ومضاف اليه. والقوم جماعة الرجال ليس فيهم امرأة وواحدة رجل وامرؤ من غير لفظه  
 والجمع أقوام وقد تدخل النساء تبعاً لان قوم كل نبي رجال ونساء ويذكر القوم ويؤنث. ولم حرف نفي  
 وجزم وقلب وتأكلهم تأكل فعل مضارع مجزوم بلم والهاء مفعوله مقدما واليم علامة الجمع والضبع  
 بفتح الضاد للمجمة وضم الباء للموحدة فاعله مؤخرا والجملة في محل رفع خبران والضبع حيوان معروف  
 شبه به السنة المجدبة على طريق الاستعارة للتصريحية والأكل ترشيح وقيل لا تشبيه بل المراد بالحيوان  
 المعروف ويكون الكلام كناية عن ضعف قومه لان القوم اذ ضعفوا عانت فيهم الضباع (يعني) يأبوا  
 خراشة لكونك صاحب جماعة كثيرين كيدا وعززا فيهم افتخرت على لا افتخر على بذلك فاني  
 أيضا مثلك صاحب جماعة وعزيز قوم باقين موفرين لم تأكلهم السنين المجدية والضباع لضعفهم  
 (والشاهد) في قوله أما أنت ذا نفر حيث حذفت كان وحدها بعد أن الصدر يقو عوض عنها الزائدة  
 وهذا الحذف واجب اذ لا يجوز الجمع بين العوض والمعووض عنه كالأبجوز حذفها معا فلا يقال ان أنت  
 ذا نفر وأجاز المبرد الجمع فقال أما كنت منطلقا انطلقت

(شواهد ما ولا ولا وان للشبهات بليس)

(أبناءها متكنفون آبلهم • حنقو الصدور ومأمو أولادها)

(قوله أبناءها) مبتدأ وهو مضاف للضمير العائد على الحرة بفتح الحاء في البيت قبله وهي الكتيبة  
 أي رجالها القائمون بحمايتها أما الحرة بكسر الحاء فالحطش والأبناء جمع ابن وهو ولد الصلب للذكر  
 والاطلاقه على ابن الابن وإن سفل مجاز وقد يضاف الى ما يخصه للابسة بينهما كإني السبيل للبار فيها  
 مسافرا وابن الحرب لكافيا والقائم بحمايتها وما هنا من هذا القبيل كما ترى ومتكنفون بلا نون جمع  
 متكنف خبر أول البيت امر فروع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون  
 المحذوفة لأجل الإضافة عوض عن النون في الاسم المفرد اذ أصله متكنفون لا بأهم فحذفت اللام  
 للتخفيف والنون للإضافة ومتكنفو مضاف وآباء جمع أب مضاف اليه من إضافة اسم الفاعل لمفعوله  
 وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هم يعود على الأبناء وآباء مضاف والهاء مضاف اليه واليم علامة  
 الجمع أي رجال تلك القبيلة القائمون بحمايتها محذوقون برؤسائهم ومحيطون بهم وفي بعض نسخ  
 الشارح متكنفون بالنون فأبأهم حينئذ مفعول به له وتقصر همزته الأولى للشعر وفي بعض النسخ  
 أيضا متكنفون أباهم وعليه يحتمل أن أباهم جمع وأصله آباء هو فقصرت همزته الأولى وحذفت  
 همزته الثانية للشعر أيضا فهو حينئذ منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره ويحتمل أنه مفرد  
 منصوب أيضا وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لانه من الأسماء الخمسة وهو أولى لعدم ارتكابه  
 ما ذكر وحقيقة الأب هو الوالد مباشرة وإطلاقه على الجد مجاز وحنقو جمع حنق بفتح حاء فكسر من  
 الحنق بفتح تين وهو القبط خبر ثان للبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو الخ فهو مثل متكنفو  
 والصدور جمع صدر مضاف اليه وما الواو لاجال من الضمير المستتر في الخبر وما نافية حجازية تعمل

بمعنى أنهم كانوا منه بمنة  
وبسرة وأباهم معمول له  
وأصله آباءهم بصيغة الجمع  
حذفت لامه للضرورة  
فهو منصوب بالفتحة وفي  
نسخة متكنفو آباءهم  
بالإضافة وهي الأنسب بقوله  
حنقوا الصدور وحقيقة  
الأب هو الوالد دنية أى  
مباشرة وإطلاقه على الجد  
محاذ والمراد به هنا رئيس  
الكتيبة لقيام أمرها به  
كأبى العائلة. وحنقوا جمع  
حنق بكسر النون اسم  
فاعل من حنق حنقا من  
باب تعب اغتاظ. والصدور  
جمع صدر كفلوس وفلس  
وهو من الانسان معروف  
(والمعنى) أن أبناء هذه  
الكتيبة أى رجالها القائمين  
بمحاميتهم محققون برؤسائهم  
وصدورهم مملوءة بالحنق  
والغيظ فهم أشداء على  
عدوهم لا يودون إلا الفتك  
به وليس هؤلاء الأبطال  
أولاد الكتيبة حقيقة بل  
محازا للملاسة التى بينهم  
وبينها من كونهم قائمين  
بمحاميتهم (والشاهد) فى  
قوله وماهم أولادها حيث  
عملت مالا نفية عمل ليس  
كماهى لغة أهل الحجاز  
فالضمير فى محل رفع اسمها  
وأولاد بالنصب خبرها  
﴿فكن لى شفيعا يوم لا ذو شفاعة﴾  
بمعنى فتىلا عن سوادبن  
قارب

عمل ليس لشبهها بها فى النفي وفى كونه للحال عند التجرد عن القرينة وفى الدخول على المبتدأ والخبر  
وهو اسمها مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة والواو  
للإشباع. وأولادها خبرها ومضاف اليه أى ليسوا أولاد الكتيبة حقيقة بل ذلك محاذ كقولهم هؤلاء  
بنو الحرب (يعنى) أن رجال تلك القبيلة القائمين بمحاميتهم محققون بصدورهم وساداتهم  
ورؤسائهم يمتثلون بالغيظ فى صدورهم فهم أشداء على العدو لا يودون إلا هلاكه وليست هؤلاء الرجال  
أولاد القبيلة حقيقة بل إنما أضيفوا اليها للملاسة التى بينهم وبينها من كونهم قائمين بمحاميتهم  
(والشاهد) فى قوله وماهم أولادها حيث رفع الاسم ونصب الخبر بما التى بمعنى ليس على لغة أهل  
الحجاز وتهامه ونجد وبلغتهم نزل القرآن قال تعالى ما هذا بشرا وما هن أمهاتهم فهى عاملة عندهم فى  
الجزأين وهو مذهب البصريين. ولغة بنى تميم أنها لاتعمل شيئا فهى مهملة عندهم فتقول ما زيد قائم  
كما أهملوا ليس حملا عليها فى قولهم ليس الطبيب إلا المسك بالرفع وهو القياس وذلك لأنها حرف لا يختص  
لدخولها على الاسم والفعل نحو ما زيد قائم وما يقوم زيد وشأن الحرف الذى لا يختص بقبيل عدم  
العمل فهى كهل وبلغتهم قرأ ابن مسعود ما هذا بشر بالرفع ونقل عن عاصم ما هن أمهاتهم بالرفع وأما  
الكوفيون فجعلوا المرفوع بعدها مبتدأ والنصب ان وجد خبره ونصبه بنزع الخافض والخافض  
هو الباء تزداد النفي فالنصب مرفوع تقديره كحالة وجود الباء وكذلك يفعل بنو تميم فتحصل  
أنهم موافقون لبنى تميم

﴿فكن لى شفيعا يوم لا ذو شفاعة﴾ بمعنى فتىلا عن سوادبن قارب

قاله سوادبن قارب السدوسى الصحابى رضى الله تعالى عنه من قصيدة طويلة يخاطب بها النبي عليه  
الصلاة والسلام (قوله فكن) فعل أمر واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت ولى متعلق  
بشفيعا وشفيعا اسم فاعل من الشفاعة خبرها يوم أى وقت وحين ظرف زمان متعلق بشفيعا أيضا.  
ولانافية حجازية تعمل كعمل ليس وذو أى صاحب اسمها مرفوع بها وعلامة رفعه الواو نيابة عن  
الضمة لأنه من الأسماء الخمسة وشفاعة مضاف اليه. وبمعنى الباء زائدة ومعنى أى نافع خبرها منصوب بها  
وعلمة نصبه فتحة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة  
حرف الجر الزائد وهو اسم فاعل ففعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على ذو شفاعة. وفتىلا  
بفتح الفاء وكسر التاء المثناة فوق أى الحيط الأبيض الذى فى شق النواة منصوب على النيابة عن  
المفعول المطلق اذ الأصل بمعنى اغناء قدر فتىل فحذف المضاف وموصوفه وأنيب المضاف اليه مناب  
ذلك المحذوف فاتصبت انتصابه كما فى قوله تعالى ولا تظلمون فتىلا. وعن سواد متعلق بمعنى وفيه التفات  
من التكلم الى الغيبة لان مقتضى قوله فكن لى أن يقول عنى لكنه أقام المظهر مقام المضمير. وابن صفة  
لقوله سواد وقارب مضاف اليه وجملة لا ذو الح فى محل جر بإضافة يوم اليها (يعنى) فكن لى يا رسول الله  
شفيعا فى الوقت الذى لا ينفع فيه صاحب شفاعة نفعا قليلا جدا قدر فتىل النواة وهو يوم القيامة الذى  
يقول فيه غير نبينا صلى الله عليه وسلم لا أسأله اليوم الانفسى وأما نبينا صلى الله عليه وسلم فيقول  
أنا لها أنا لها فيقول له المولى تبارك وتعالى اشفع تشفع (والشاهد) فى قوله بمعنى حيث أدخل  
الباء الزائدة فى خبر لا كما تدخل فى الخبر النفي بليس وما هو قليل وهذه الباء لتأكيد النفي عند  
الكوفيين وهو الصحيح وعند البصريين لدفع توهم الانبات لان السامع قد لا يسمع أول الكلام  
وقيل انما زيد الحرف سواء كان الباء أو غيرها لاتساع دائرة الكلام اذ ربما لا يتمكن التكلم من  
نظمه أو سجعته الا بزيادة الحرف



العروض والضرب. وقائله سواد بن قارب الصحابي رضي الله تعالى عنه يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. وسبب اسلامه أنه كان له نجي من الجن فأخبره ببغته عليه الصلاة والسلام فأسلم. والشقيع اسم فاعل من الشفاعة. واليوم قد تطلقه العرب على الوقت والحين كما هنا سواء كان ذلك نهارا أو ليلا. ومعنى اسم فاعل من قولهم ما أغنى فلان شيئا أي لم ينفع في مهم ولم يكف مؤنة. والقتيل بفتح الفاء وكسر اللامنة الفوقية الحيط الأبيض الذي في شق النواة وهو مفعول مطلق لغن والأصل يغن اغناء قدر قتيل فحذف المضاف وموصوفه وأقيم المضاف إليه مقامه فاتصبا انتصابه. وفي قوله عن سواد بن قارب التفات من التكلم الى الغيبة لان مقتضى قوله فكأن لي أن يقول غنى فأقام المظهر مقام المضمرة (والغنى) فكأن لي يا رسول الله شفيعا في الوقت الذي لا ينفعني فيه صاحب شفاعة نفعاقيل جدا قدر قتيل النواة وهو يوم القيامة الذي يشفق منه

(٥٨)

أنا لها وأنا لها ويقول له

المولى تبارك وتعالى اشفع

نشفع (والشاهد) في قوله

بغنى حيث زيدت الباء في

خبر لا النافية وهو قليل

﴿ وان مدت الأيدي الى الزاد لم أكن ﴾

بأعجلهم اذ أجشع القوم

أعجل ﴿

هو من الطويل والعروض

والضرب مقبوضان وهو

من قصيدة الشنفرى

الأزدى المشهورة بلامية

العرب مطلعها

أقيموا بنى أمى صدور مطيكم

فانى الى أهل سواكم

لأميل

وفي الارض منأى للسكرم

عن الاذى

وفيه لمن خاف القلى

متحول

والأيدي جمع قلة ليد. والزاد

الطعام ويجمع على أزواد

ولعل بعضهم فسر الزاد هنا بالغنيمة. والاعجل في الموضعين اسم تفضيل من عجل عجلا

من باب تعب أسرع وليس المقصود منه هنا التفضيل بل أصل الفعل بقرينة المدح. واذ تعليلية وأجشع بالحليم والشين المعجمة أفعل من

الجشع بالتحريك وهو أشد الحرص. والظاهر أن أفعل هنا على غير باب. أيضا والأقرب أن العبارة فيها قلب (والمعنى) أن القوم اذ امدوا أيديهم

الى الطعام ليتعاطوه والى الغنيمة ليحوزوها لم أسرع أنا الى تناول لان الاسراع في ذلك من أشد الحرص وهو وصف ذميم لا يقوم الا بكل

وغدليهم (والشاهد) في قوله بأعجلهم حيث زيدت الباء في خبر كان المنفية بلم وهو قليل وقد استشهد به أيضا في مبحث أفعل التفضيل على

أن صيغة أفعل مستعملة في غير التفضيل أي لم أكن بعجلهم

هو من الطويل مقبوض العروض والضرب. وتعز أمر من تعزى بمعنى تصبر ويقال عزى يعزى من باب تعب صبر على ما نابه وعز يته تعزية

قلت له أحسن الله عزاءك أي رزقك الصبر الحسن. والفاء في قوله فلا تثنى للتعليل. وشئى اسم لا والجار والمجرور بعده متعلق بقوله باقيا

﴿ وان مدت الأيدي الى الزاد لم أكن ﴾ \* بأعجلهم اذ أجشع القوم أعجل ﴿

قاله عمرو بن براق الشنفرى الأزدي (قوله وان) الواو بحسب ما قبلها. وان حرف شرط جازم

ومدت أصله مدت فحذفت حركة الدال الأولى فسكنت ثم أدغمت الدال في الدال فهو فعل ماض مبنى

للمجهول ومبنى على الفتح في محل جزم بان فعل الشرط والتاء علامة التثنية وحركت بالكسر لأجل

التخلص من التقاء الساكنين. والأيدي جمع قلة ليد نائب عن فاعله. والى الزاد أى الطعام وقيل الغنيمة

متعلق بمدت وجمعه أزواد ولم أكن جازم ومجزوم واسمها ضمير مستتر فيها وجو باتقديره أنا. وبأعجلهم

أى بعجلهم فأفعل التفضيل ليس على باب بقرينة المدح الباء حرف جر زائد وأعجل خبرها منصوب بها

وعلمة نصبه فتحة مقدره على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والهاء مضاف اليه

والميم علامة الجمع والجملة في محل جزم جواب الشرط. واذ تعليلية وأجشع القوم أى جشع القوم أى

الحريص على الأكل أو الأخذ من الغنيمة منهم مبتدا ومضاف اليه وأعجل أى عجل كما في التصريح

خبره فأفعل التفضيل فيهما على غير باب أيضا (يعنى) وان مدت أيدي القوم الى الطعام لياكلوه أو الى

الغنيمة لياخذوها لم أسرع الى الأكل منه أو الى الأخذ منها لان الحريص من القوم من يسرع فيما ذكر

وهذا وصف مذموم لا يفعله الامن لاعتقوله والأقرب أن العبارة فيها قلب فتدبر (والشاهد) في قوله

بأعجلهم حيث أدخل الباء الزائدة في خبر أكن المنفية بلم وهو قليل (وفيه شاهد آخر) وهو استعمال

صيغة أفعل التفضيل في غير التفضيل

﴿ تعز فلا تثنى على الارض باقيا ﴾ \* ولا وزر مما قضى الله واقيا ﴿

(قوله تعز) أى تسل وتصبر فعل أمر من العزاء مبنى على حذف الألف نيابة عن السكون والفتحة

قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. وفلا الفاء للتعليل ولا نافية حجازية تعمل

عمل ليس وشئى اسمها مرفوع بها وعلى الارض متعلق بباقيا. وبقايا أى ثابتا ودأما خبرها منصوب بها.

ولا الواو للعطف ولا نافية حجازية أيضا. ووزر بفتحين أى ملجأ اسمها وما من حرف جر وما اسم

موصول بمعنى الذى مبنى على السكون في محل جر وهو متعلق بواقيا. وقضى الله فعل ماض وفاعله والجملة

صلة

ولعل بعضهم فسر الزاد هنا بالغنيمة. والاعجل في الموضعين اسم تفضيل من عجل عجلا

من باب تعب أسرع وليس المقصود منه هنا التفضيل بل أصل الفعل بقرينة المدح. واذ تعليلية وأجشع بالحليم والشين المعجمة أفعل من

الجشع بالتحريك وهو أشد الحرص. والظاهر أن أفعل هنا على غير باب. أيضا والأقرب أن العبارة فيها قلب (والمعنى) أن القوم اذ امدوا أيديهم

الى الطعام ليتعاطوه والى الغنيمة ليحوزوها لم أسرع أنا الى تناول لان الاسراع في ذلك من أشد الحرص وهو وصف ذميم لا يقوم الا بكل

وغدليهم (والشاهد) في قوله بأعجلهم حيث زيدت الباء في خبر كان المنفية بلم وهو قليل وقد استشهد به أيضا في مبحث أفعل التفضيل على

أن صيغة أفعل مستعملة في غير التفضيل أي لم أكن بعجلهم

هو من الطويل مقبوض العروض والضرب. وتعز أمر من تعزى بمعنى تصبر ويقال عزى يعزى من باب تعب صبر على ما نابه وعز يته تعزية

قلت له أحسن الله عزاءك أي رزقك الصبر الحسن. والفاء في قوله فلا تثنى للتعليل. وشئى اسم لا والجار والمجرور بعده متعلق بقوله باقيا

خبر مأخوذ من بقى الشيء يبقى من باب تعب بقاء وباقية دام وثبت. ووزر بفتحين اسم لالثانية ومعناه اللجأ والجار بعده متعلق بقوله واقيا. وواقيا خبرها وهو اسم فاعل من وقى بقاء وبالكسر ويرى بالفتح بمعنى حفظ (والمعنى) اصبر على ما أصابك فإنه لا يدوم شيء على وجه الأرض وليس هناك ملجأ يلتجئ إليه الشخص فيحفظه بمافضائه الله تعالى عليه (والشاهد) فيه عمل لافى الموضعين عمل ليس وكون معموليها نكرتين . واحتمال كون على

(٥٩)

يصح أن يكون فيه الشاهد أيضا بقرينة ولا وزر الخ ﴿ نصرتك اذ لا صاحب غير خاذل فبوت حصنا بالكماة حصينا ﴾

هو من الطويل والعروض مقبوضة والضرب محذوف والنصر الاعانة والتقوية واذا ظرف للزمان الماضي متعلق بنصرتك. وصاحب اسم لا وغير خبرها منصوب بالفتحة وهو اسم مبهم فكان حقه البناء لافتقاره الى ما يزيل ابهامه ولكن أعرب للزومه الاضافة فمن ثم اذا قطع عنها بنى نحو خذ هذا لا غير. وفبوت بالبناء للجهول الفاء للسببية وبوت أى أسكنت فعل ماض والتاء نائب عن فاعله مبنى على الفتح في محل رفع وهو المفعول الاول. وحصنا مفعوله الثانى وقد يتعدى الاول باللام فيقال بوأت له دارا أى أسكنته اياها. والحصن المكان الذى لا يقدر عليه لارتفاعه وجمعه حصون. وبالكماة بضم الكاف جمع كى بفتحها متعلق بنصرتك أو بوأت أو حصينا والباء للسببية أو الاستعانة والكى الشجاع المتكلمى بسلاحه أى التغطى به. وحصينا أى منيعا صفة لقوله حصنا (بمعنى) أغنتك وقويتك وقت أن خذ لك جميع أصحابك وتركوها نصرتك فكان نصرتك لك سببا فى كونك بواسطة الشجعان الشاكنين للسلاح سكنت مكانا منيعا لا يقدر أحد أن يصل اليه ولا يستطيع انسان أن يظهر عليه لارتفاعه (والشاهد) فى لا وهو مثل الاول

﴿ بدت فعل ذى ود فلما تبعها \* تولت وبقت حاجتى فى فؤاديا ﴾

﴿ وحلت سواد القلب لأنا باغيا \* سواها ولا عن حياء متراخيا ﴾

وخاذل اسم فاعل من خذله وخذل عنه من باب قتل اذا ترك نصرتهم واعانتهم وتأخر عنه. وبوت بالبناء للمفعول يتعدى لمفعولين أولهما هنا تاء مخاطب النائية عن الفاعل وثانيهما حصنا وقد يتعدى الاول باللام فيقال بوأت له دارا أى أسكنته اياها والحصن المكان

قالهما النابتة الجعدى واسمه قيس بن عبد الله وقد على النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم وطال عمره فى الجاهلية والاسلام قيل عاش مائتين وأربعين سنة وقيل غير ذلك (قوله بدت) أى ظهرت فعل ماض والتاء علامة التانيث وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هى يعود على المحبوبة. وفعل منصوب بعامل محذوف حال من الفاعل أى بدت حال كونها مظهرة أفاعلة مثلا لفعل ذى ود لامفعول لبدت لأنه لازم لا يتعدى الا بالهمزة فيقال أبديته أى أظهرته وقيل انه مفعول لبدت اجراء لازم مجرى التعدى وقيل انه منصوب بنزع الخافض وهناك مضاف محذوف أى بدافعلها كفعل الخ وذى أى صاحب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نياية عن الكسرة لأنه من الاسماء الخمسة وود بتثنية الواو أى محبة مضاف اليه. فلما الفاء للعطف ولما حرف رابط لوجود شىء بوجود غيره كما هنا وهذا هو الصحيح وقيل انها

الذى لا يقدر عليه لارتفاعه والجمع حصون. والحصن المنيع. وبالكماة متعلق به وهو بضم الكاف جمع كى بفتحها وهو الشجاع المتكلمى بسلاحه أى التغطى به (والمعنى) أغنتك وقويتك وقت أن خذ لك الاصحاب وتركوها اعانتك فكانت اعانتى لك سببا فى كونك سكنت محلا منيعا بالشجعان الشاكنين للسلاح بحيث لا يقدر أحد على الظهور عليك ولا يمكن الوصول اليك (والشاهد) فى قوله لا صاحب غير خاذل حيث عملت لالثانية عمل ليس ومعمولاها نكرتان كما هو لغة أهل الحجاز ﴿ بدت فعل ذى ود فلما تبعها \* تولت وبقت حاجتى فى فؤاديا ﴾ ﴿ وحلت سواد القلب لأنا باغيا \* سواها ولا عن حياء متراخيا ﴾ هما من الطويل والعروض

والضرب مقبوضان قالمها النابغة الجعدي واسمه حسان بن قيس وفي بعض الحواشي قيس بن عبد الله وكنيته أبو ليلى وهو أسن من النابغة الذي ياتي عمر مائتين وعشرين سنة وقيل مائتين وأربعين وهو صحابي لأنه وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنشده قصيدته التي أولها بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا \* وانا لترجوف فوق ذلك مظهرا فقال عليه الصلاة والسلام الى أين قال الى الجنة فقال نعم ان شاء الله فلما وصل الى قوله فيها ولا خير في حلم اذا لم يكن له \* بوادر تحمي صفوه أن يكدرها ولا خير في جهل اذا لم يكن له \* أريب اذا ما أورد الأمر أصدرها قال صلى الله عليه وسلم لا يفض الله فاك فكان من أحسن الناس نفرا وكان اذا سقطت له سن نبتت له أخرى وفي بعض العبارات فلم ينكسر (٦٠) له سن مع طول عمره. وقوله بدت هو من البدو بمعنى الظهور ويقال بدا يبدو بدوا من باب قعد أي ظهر

ويتعدى بالهمزة فيقال أيديته أي أظهرته وعليه فلا وجه لنصب قوله فعل ذي ود لأن الفعل قبله لازم ولا يتعدى إلا بالهمزة كما عرفت اللهم إلا أن يكون منصوبا بعامل محذوف حال من فاعل بدت أي بدت مظهرة أفاعلة مثلا وأنه على حذف مضاف وفعل نصب بنزع الخافض والاصل بد فاعلها كفعل وأنه أجرى لل لازم مجرى المتعدي ولعل الرواية أرت من الاراء المتعدية لمفعولين أولها هنا محذوف والثاني قوله فعل ولكن المتواتر السموع انما هو بدت والود بفتح الواو وضمها وفي بعض العبارات مثلثة مصدر قولك وددته أوده من باب تعب أحبيته ولما حرف ربط على الصحيح وقوله تبعها هو من باب تعب أيضا يقال تبع

ظرف زمان بمعنى حين. وتبعها بكسر الموحدة أي مشيت خلفها فعل ماض وفاعله ومفعوله. وتولت أي أعرضت فعل ماض والتاء علامة التانيث وفاعله يرجع للمحبة ومفعوله محذوف أي عني. وبقت بتشديد القاف أي تركت معطوف على تولت وفيه ضمير مستتر فاعله وحاجتي مفعوله ومضاف اليه. والحاجة جمعها حاج بحذف الهاء وحاجات وحوائج وفي فؤاديا أي قلبي متعلق بقوله بقت. وفؤاد مضاف ويا التسكيم مضاف اليه وألفه للاشباع وجمعه أفئدة وأصله فؤادي بسكون ياء التسكيم فلما حركت الشعر أشبعت بالألف (وقوله وحلت) أي نزلت معطوف على تولت أيضا وفيه ضمير مستتر فاعله. وسواد القلب أي حبه السوداء منصوب بنزع الخافض ومضاف اليه أي حلت فيه. ولا نافية حجازية تعمل عمل ليس وأنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع اسمها وبا غيا أي طالبا خبرها وهو اسم فاعل ففيه ضمير مستتر جوازا تقديره أنا فاعله وسواها أي غيرها مفعوله ومضاف اليه. ولا الواو للعطف ولا نافية حجازية واسمها محذوف دل عليه ما قبلها. وفي حبهام متعلق بمترائيا ومضاف اليه ومترائيا أي متوانيا خبرها أي ولأنا مترائيا في حبهام ويحتمل أن لا الثانية مؤكدة للأولى ومترائيا معطوف على باغيا (يعني) ظهرت هذه المحبة حال كونها مبدية فعل صاحب المودة والمحبة من كل ما يطمع الحب ويقوى رجاءه ولما طمعت وقوى رجائي ومشيت خلفها بسبب ما أبدته أعرضت عني وتركحت حاجتي في قلبي فلم أقض منها وطرا ونزلت وسكنت في سواد القلب أي نزل حبهام وسكن في حبة القلب ولست أنطلب غيرها ولا أتوانى في حبهام (والشاهد) في لافي الموضعين أو في الأولى فقط كما علمت حيث أعملها. كاعمال ليس في المعرفة وهو الضمير وهذا مذهب أبي الفتح وابن الشجري مستدلين بهذا البيت. ومذهب الحجازيين أنها لا تعمل إلا بشرط أن يكون الاسم والخبر نكرتين. وتردد رأي الناظم في هذا البيت فأجاز في شرح التسهيل القياس عليه أي انها تعمل في المعارف كما تعمل في النكرات وتأوله في شرح الكافية كالحجازيين بأن أنا مرفوع على التباينة عن الفاعل بفعل مضممر ناصب باغيا على الحال تقديره لا أرى باغيا فلما حذف الفعل وهو أرى برز الضمير وانفصل وهذا على أن أرى بصرية والافأنا مفعول أول وباغيا مفعول ثان والأول أولى لأن حذف غير القلي أكثر من حذف القلي ويحتمل أن يجعل أنا مبتدا ويقدر بعده خبر ناصب باغيا على الحال أي لأنا أرى باغيا وأما قدر بعده لأنه يجب تأخير الخبر الفعلي الراجع لضمير المبتدا وهذا الوجه الثاني من باب سد الحال مسد الخبر العامل فيها لدالتها عليه

زيد عمر اتبعنا اذا مشى خلفه أو مر به فمضى معه. وتولت أعرضت. وبقت بتشديد القاف معطوف على تولت والذي في المصباح أنه يتعدى بالهمزة فيقال أبقيته وعليه فالصواب ما في بعض الحواشي أبقت بالهمزة لا بقت بالتشديد. والحاجة جمعها حاج بحذف الهاء وحاجات وحوائج. والفؤاد القلب وهو مذكر وجمعه أفئدة وحلت بابه قعد و. مناه نزلت. وسواد القلب حبه السوداء. وباغيا اسم فاعل من بغيته أبغيه بغيا طلبته. وسوى بمعنى غير مفعوله. وعن حبهام متعلق بمترائيا وهو اسم فاعل من تراخي في الأمر اذا تواني فيه (والعنى) ظهرت هذه العشيقة حال كونها مبدية فعل صاحب المودة والمحبة من كل ما يطمع العاشق ويقوى رجاء الحب فلما طمعت ومشيت خلفها أعرضت عني وأبقت حاجتي في قلبي فلم أقض منها وطرا ومع ذلك حلت في حبة الفؤاد فلا أنطلب غيرها ولا أتوانى في حبهام

(والشاهد) في قوله لأنا باغيا حيث عملت لالنافية في معرفة وهو الضمير وهو مذهب بعضهم وتأوله من لا يجوز ذلك بأن الأصل لأرى باغيا فحذف الفعل وبقى نائب الفاعل منفصلا أو أن أنا

(٦١)

﴿ ان هو مستوليا على أحد ﴾  
أحد

﴿ ان هو مستوليا على أحد \* الاعلى أضعف المجانين ﴾

الاعلى أضعف المجانين ﴿  
هو من المنسرح والعروض  
مطوية والضرب مقطوع.  
وان بكسر الهمزة وسكون  
النون نافية عاملة عمل ليس  
والضمير اسمها ومستوليا  
خبرها وهو اسم فاعل من  
استولى بمعنى تولى. وأحد  
أصله وحد لأنه من الوحدة  
فأبدلت الواو همزة وهو  
مرادف للواحد في  
موضعين أحدهما وصف

أنشده الكسائي (قوله ان) بكسر الهمزة وسكون النون نافية تعمل عمل ليس وهو ضمير منفصل  
اسمها مبنى على الفتح في محل رفع. ومستوليا أى متوليا خبرها. وعلى أحد متعلق به وأصله وحد لأنه  
من الوحدة فأبدلت الواو همزة وهو مرادف للواحد في موضعين الأول وصف الباري تعالى فيقال  
هو الواحد وهو الواحد والثاني أسماء العدد فيقال أحد وعشرون وواحد وعشرون وفي غيرهما يفرق  
بينهما استعمالا فلا يستعمل أحد الا في النفي كما هنا أو في الاثبات مضافا نحو قام أحد الثلاثة بخلاف  
الواحد. والا أداة استثناء مفرغ وعلى أضعف جار ومجرور بدل من الجار والمجرور قبله بدل بعض  
من كل والمجانين مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره (يعنى) ليس هذا الرجل  
متوليا على أحد الا على قوم هم أشد المجانين في الضعف وعدم القوة والصحة (والشاهد) في قوله ان  
هو مستوليا حيث أعمل ان النافية عمل ليس وهذا مذهب الكوفيين خلافا للفراء ومذهب طائفة  
من البصريين واختاره المصنف وزعم أن في كلام سيبويه إشارة اليه وهو الصحيح ومنه جمهور  
البصريين والفراء وتخريجهم هذا البيت بأن ان مخففة من الثقيلة ناصبة للجزأين معا على حذف قوله  
ان حراسنا أسدا شاذ لا يلتفت اليه ( وفيه شاهد آخر ) وهو أن انتقاض النفي بالنسبة الى معمول الخبر  
لا يبطل عمل ان كما

﴿ ان المرء ميتا بانقضاء حياته \* ولكن بأن يبغي عليه فيخذلا ﴾

(قوله ان) نافية تعمل عمل ليس والمرء بفتح الميم وبضمها في لغة اسمها وهو الانسان. وميتا بفتح الميم  
وسكون المثناة التحتية خبرها وهو من فارقت روحه جسده وأما للشدة فهو الحى الذى سيموت  
وعليه قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون هذا هو الأصل الغالب في الاستعمال وقد يتعاضدان  
كما في قول الشاعر

ليس من مات فاستراح بميت \* انما الميت ميت الاحياء

وبانقضاء أى فراغ وانتهاء متعلق بقوله ميتا وباؤه لاسيية. وحياته أى أجله مضاف اليه وهو مضاف  
للهاء. ولكن الواو للعطف ولكن حرف استدراك. وبأن الباء حرف جر وهى لاسيية أيضا وأن  
حرف مصدرى ونصب واستقبال. ويبنى بالبناء للجهول أى يعتدى ويظلم فعل مضارع منصوب بأن  
وعلامه نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وعليه في محل رفع نائب عن فاعله.  
وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالباء والجار والمجرور متعلق بفعل محذوف أو خبر  
لمبتدأ محذوف والتقدير ولكن يموت أو موته بالبنى عليه. وفيخذلا للفاء للعطف ويخذلا بالبناء للجهول  
أي لا ينصرف فعل مضارع معطوف على يبغي والمعطوف على المنصوب منصوب ونائب فاعله ضمير مستتر  
فيه جواز تقديره هو يعود على المرء وألفه للاطلاق (يعنى) ليس الانسان ميتا بسبب فراغ وانتهاء  
أجله أى لا يعد بذلك ميتا لأنه قد فارق الدنيا واستراح من كدرايتها ولكن انما يعد ميتا بسبب الاعتداء  
عليه والظلم ولم يجعله ناصرا ومعينا لأنه في هذه الحالة يتجرع النقص وعيشه ينقص (والشاهد) في قوله  
ان المرء ميتا وهو مثل الأول.

والصحة (والمعنى) ليس لهذا الرجل ولاية على أحد الاعلى أناس هم أشد المجانين في الضعف وعدم القوة (والشاهد) في قوله ان هو مستوليا  
حيث عملت ان النافية عمل ليس ويؤخذ منه ان نقض النفي في معمول الخبر لا يضر  
ولكن بأن يبغي عليه فيخذلا ( )  
هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وان بكسر الهمزة وسكون النون نافية عاملة عمل

ليس والمرء اسمها وهو بفتح الميم وتضم في لغة والمراد منه الانسان وميتا خبرها وهو بفتح الميم وسكون المثناة التحتية من فارت روحه جسده وأما المشدد فهي الحى الذى سيموت وعليه قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون قال بعض الأدباء في الفرق بينهما  
 أيا سألني تفسير ميت وميت \* فدونك قد فسرت ما عنه تسأل فمن كان ذا روح فذلك ميت \* وما الميت الامن الى القبر يحمل  
 هذا هو الأصل الغالب في الاستعمال وقد يتعاضدان كافي قول الشاعر  
 ليس من مات فاستراح بميت \* انما الميت ميت الأحياء  
 والانقضاء الفراغ والانتفاء والحياة مصدر حيي يحيا من باب تعب. والباء بعد لكن متعلقة بمحذوف أى ولكن موته أو يموت بأن الخ  
 ويغني بالبناء للمفعول من البغي وهو الاعتداء والظلم. ويخذلا بالبناء للمفعول أيضا وألفه للإطلاق من الخذلان وهو ترك النصرة  
 والعونة ( والمعنى ) ليس الانسان ميتا بفراغ حياته وانتفاء أجله أى لا يعد بذلك ميتا لأنه قد فارق نكد الدنيا واستراح من  
 تقلباتها وانما يعد ميتا اذا ظلم (٦٢)

### ﴿ ندم البغاة ولا ساعة مندم \* والبغى مرتع مبتغيه وخيم ﴾

قاله محمد بن عيسى التميمي (قوله ندم) فعل ماض. والندم هو حزن الانسان على ما فعله أو كراهته للشيء  
 بعد فعله. والبغاة جمع باغ فاعله وهو الظالم المعتدى. ولا الواو للحال من الفاعل ولا هي لالتافية الحجازية  
 العاملة عمل ليس زيدت عليها تاء التأنيث المفتوحة لتقوى شبهها بليس لانها تصيرها بو زنها وهي  
 لتأنيث لفظها كتاء ربت وتمت وحركت للساكنين وللفرق بين لحاقها الحرف ولحاقها الفعل  
 واسمها محذوف جواز تقديره ولا ساعة وحذف اسم لات وبقاء خبرها كثير وأما العكس فقليل  
 جدا. وساعة أى وقت خبرها. ومندم بفتح الاول والثالث مضاف اليه وهو مصدر ميمي بمعنى معناه الندم  
 (واعترض) بأنها لاتعمل الا في نكرة وقد عملت هنا في معرفة (وأجيب) بأن محله اذا كان ما تعمل  
 فيه ظاهرا لا مقدرا وهو هنا مقدر. والبغى أى الاعتداء الواو للحال أيضا والبغى مبتدأ أول. ومرتع  
 بفتح أوله وثالثه أى مكان الرتع وهو الرعى مبتدأ ثان ومبتغيه أى طالبه مضاف اليه وهو مضاف للهاء.  
 وخيم بالحاء المعجمة أى ثقيل يعنى أن عاقبته سيئة خبر الثاني والجملة في محل رفع خبر عن الاول  
 والرابط هو الضمير في مبتغيه (يعنى) ندم في وقت القصاص الظالمون المعتدون وحزنوا على ما فعلوا  
 والحال أن هذا الوقت الذى ندموا فيه ليس وقت ندامة بل ندموا في وقت لا ينفع فيه الندم وان البغى  
 والاعتداء محل طالبه ثقيل وعاقبته سيئة (يعنى) أن الباغي لابد من عقابه (والشاهد) في قوله ولا  
 ساعة مندم حيث عملت لات فيما رادف لفظ الحين من أسماء الزمان وهو الساعة فعلم أنها تعمل في الحين  
 وما رادفه وهو الصحيح وقيل لاتعمل الا في لفظ الحين وقيل لاتعمل شيئا وان وجد الاسم بعدها  
 مرفوعا فهو مبتدأ والخبر محذوف وان وجد منصوب فانصبه فعل مضر (وفيه شاهد آخر) وهو زيادة  
 التاء بعد لا التي بمعنى ليس

وعيشه يتغص وذلك  
 قريب من قول الشاعر  
 المتقدم  
 ليس من مات فاستراح  
 بميت  
 انما الميت ميت الأحياء  
 انما الميت من يعيش  
 كثيرا  
 كاسفا باله قليل الرجاء  
 (والشاهد) في قوله ان  
 المرء ميتا حيث عملت ان  
 التافية عمل ليس وهو  
 مذهب الكوفيين الا  
 الفراء ومذهب جماعة من  
 البصريين  
 ﴿ ندم البغاة ولا ساعة  
 مندم  
 والبغى مرتع مبتغيه وخيم ﴾  
 هو من الكامل وعروضه  
 صحيحة وضربه مقطوع

### ﴿ شواهد ﴾

والندم حزن الانسان على ما فعل وكرهته للشيء بعد فعله والبغاة جمع باغ

معناه الظالم المعتدى. والواو في قوله ولا للحال ولا هي لالتافية لا تقيى شبهها بليس لانها بتلك التاء نصير  
 على وزنها وهذه التاء لتأنيث اللفظ كتاء ربت وتمت وانما حركت تخلصا من التقاء الساكنين وفرقا بينها وبين الداخلة على الفعل. ولا  
 عاملة عمل ليس واسمها محذوف أى ولا الساعة أى ساعة ندمهم وساعة الذكورة خبرها. لا يقال كيف يقدر اسمها معرفة مع أنها  
 لاتعمل الا في النكرات لاننا نقول محل وجوب عملها في النكرة اذا كان الاسم مذكورا وأما اذا كان محذوفا فيصح تقديره معرفة  
 والساعة معناها الوقت والندم مصدر ميمي بمعنى الندم والمرتع بالفتح موضع الرتوع وهو كالرتع بالتحريك الرعى. والمبتغى الطالب واضافته  
 للضمير العائد على البغى من اضافة اسم الفاعل لمفعوله. وخيم اسم فاعل من وخم بالضم وخامة اذا ثقل (والمعنى) ندم الظالمون على ما فرط منهم  
 وحزنوا على ما فعلوا والحال أن الوقت الذى ندموا فيه ليس وقت ندم لأنهم ندموا حيث لا ينفع الندم. ومرعى طالب البغى. وخيم ثقيل  
 والظاهر أن المراد برعاه المحل الذى يتطلبه ليحجنى فيه جنائيات الاعتداء فهو بالنسبة اليه كالمرعى الوخيم للادابة من حيث الاضواء الى الضرر



وسوء العاقبة لانه يقال مرعى وخيم أى وييل. والويل الذى يجز الى الوبال وهو سوء العاقبة تأمل ( والشاهد ) فى قوله ولات ساعة مندم حيث عملت لات فيمارادف لفظ الحين من أسماء الزمان وهو الساعة ( أ كثر فى المذل ملحاً دائماً \* لا تكثرن انى عسيت صائها ) هو من الرجز وعروضه تامة وكذلك الضرب الا أنه مخبون. وأ كثر من الا كثار وهو الزيادة وتاء المخاطب فاعله. وفى العذل متعلق به والعذل مصدر عذل من بابى ضرب وقتل معناه اللوم. وملحاً بضم الميم وكسر اللام حال من فاعل أ كثر وهو اسم فاعل من الاحاح وهو الاقبال على الشئ مع المواظبة. ودائماً صفة محذوف مفعول مطلق للملح أى الاحاح مستمرا. وعسى فعل ماض جامد غير متصرف يدل على الرجاء والطمع وقد يأتى بمعنى (٦٣) الظن وبمعنى اليقين ويكون ناقصاً كما هنا

### ﴿ شواهد أفعال المقاربة ﴾

﴿ أ كثر فى العذل ملحاً دائماً \* لا تكثرن انى عسيت صائها ﴾

( قوله أ كثر ) أى زدت فعل ماض وفاعله وفى العذل بالذال المعجمة أى العتاب واللوم والتعنيف والتعذيب متعلق بأ كثر وهو مصدر عذل من بابى ضرب وقتل. وملحاً بضم الميم وكسر اللام أى مقبلاً على الشئ مع المواظبة حال من التاء فى أ كثر وهو اسم فاعل من الاحاح ودائماً أى مستمرا صفة لمصدر محذوف واقع مفعولاً مطلقاً أى ملحاً الاحاح دائماً. ولانهاية وتكثرن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الحفيفة فى محل جزم بلا الناهية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والمتعلق محذوف تقديره من العذل. وأنى ان واسمها وعسيت بفتح السين وكسرها ولكن الفتح أشهر فعل ماض ناقص جامد غير متصرف دل على الرجاء والطمع. وقيل انها حرف ترج كاعل وقد تأتى تامة كعسى أن يقوم زيد فأن وصلتها فى تأويل مصدر فاعل. وقد تأتى بمعنى الظن واليقين والتاء اسمها وصائها أى ممسكا عن خطابك أوسماع كلامك خبرها والجملة فى محل رفع خبر ان وهى فى قوة التعليل لقوله لا تكثرن أى لاني الح ( يعنى ) قد زدت يأبها العذب فى تعذيبى مع كونك فاعلاً لذلك مع المواظبة المستمرة فترك ذلك لاني أرجو الامساك عن خطابك أوسماع كلامك ( والشاهد ) فى قوله صائها حيث استعمل خبر عسى اسماً مفرداً وهو قليل والكثير أن يكون خبرها فعلاً مضارعاً لانه يقبل الحال والاستقبال

﴿ فأبت الى فهم وما كدت آيباً \* وكم مثلها فارقتها وهى تصفر ﴾

قاله ثابت بن جابر الملقب بتأبط شراً ( قوله فأبت ) بضم الهمة وسكون الباء الموحدة أى رجعت فعل ماض وفاعله. والى فهم بفتح الفاء وسكون الهاء أى قبيلة جار ومجرور متعلق به. وما الواو للحال من التاء فى أبت. وما نافية وكدت كاد فعل ماض ناقص تدل على المقاربة وهى من باب تعب والتاء اسمها. وآيباً أى راجعاً خبرها وكم الواو للعطف وكم خبرية بمعنى كثير مبتدأ وكم مضاف ومثلها أى شبيهاً بالجر تمييز لها مضاف اليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة فهو مجرور بالمضاف وقيل بمن مقدرة وانما صح جعل مثل تمييزاً مع أنه مضاف للضمير فيكون معرفة بالاضافة وشرط التمييز أن يكون نكرة لانهما لا يعرف بالاضافة ولذلك نعت به النكرة وهو مضاف للضمير فى قوله تعالى أنؤمن لبشرين مثلنا ويوصف به المفرد والثنى والجمع تذكيراً وتأنيساً وهو صفة لموصوف محذوف أى وكم قبيلة مثلها. وجملة فارقتها من

فان تاء المتكلم اسمها وصائها خبرها وتاما نحو عسى أن يقوم زيد فأن وصلتها فاعل والصوم فى الافة مطلق الامساك ثم نقل فى الشرع الى امساك مخصوص ( والمعنى ) قد زدت أبها اللام فى لومك لى مع الاحاح المستمر فكف عن ذلك لاني رجوت وطمعت فى الامساك عن خطابك أو عن سماع كلامك أو لاني جزمت وصممت على ذلك ولا مانع أن تكون عسى فيه للاشفاق الذى هو توقع الأمر المكروه. والمعنى عليه لا تردنى لومك لى فانى أشفق أن يوقعنى اكثارك فى اللوم فى أمراً كرهه وهو الامساك عما لمتنى لأجله وعذلتنى بسببه ( والشاهد ) فى قوله صائها حيث وقع خبرا لعسى وهو

اسم مفرد وذلك نادرو ويحتمل أن التقدير عسيت أن أكون صائها فحذف الموصول وصلته. وأبقى معمول الصلة نظير قول سيبويه فى من لدشوا لان التقدير من لدأن كانت شولا على أن ما هنا أسهل لان الموصول الحرفى غالب مع عسى فكانها تدل على حال الحذف أفاده العلامة الأمير فى حاشية المغنى على قول الزبائ \* عسى الغوير أبوسا \* تصغير غار اسم ماء لبني كلب. والابوس الشدائد قالتها حين رجع لها قصير بالجمال فيها الرجال وكان الغوير فى طريقه ومرادها لعل الشر يأتى من جهته وهو مثل يضرب لتوقع الشر من محل معين وذكر فى المغنى أنه ما حذف فيه كان أى فالاصل عسى الغوير يكون ذا أبوسا وبالجملة فيجربى فى البيت ماجربى فى قول الزبائ ولا يخفى أنه لا شاهد فى البيت على احتمال حذف يكون أو حذفها مع أن

﴿ فأبت الى فهم وما كدت آيباً \* وكم مثلها فارقتها وهى تصفر ﴾

هو من الطويل والعروض والضرب مقبوضان وقائله تأبط شراً وهو ثابت بن جابر بن سفيان من قصيدة أولها

إذا المرء لم يحتل وقد جاء جده \* أضاع وقاسى أمره وهو مدبر ولكن أخوا الحزم الذي ليس نازلا \* به الخطب الا وهو للقصد مبصر وأبت بضم المهمزة بمعنى رجعت ويقال أب من سفره يؤوب وأبوا ما يرجع فهو آب. وفهم بفتح الفاء وسكون الهاء اسم قبيلة. وجملة وما كدت الخ حالية من فاعل أبت أو استنافية. وكاد من أفعال المقاربة وبابه تعب وكم خبرية مبتدأ ومثلها بالجر تمييز لها لانها لا تعرف بالاضافة فقد نعتت بها (٦٤) النكرة وهي مضافة للضمير في قوله تعالى أنؤمن لبشرين مثلنا و يوصف بها

الفعل والفاعل والمفعول خبركم والرابط الضمير في فارقتها فهو وان لم يكن عائدا على المبتدأ لكنه عائذ على مفسره فكأنه عائذ عليه لان المفسر عين المفسر. وهي الواو للحال من الهاء في فارقتها وهي ضمير منفصل مبتدأ. وتصف بفتح التاء والفاء مضارع صفر من باب تعب اذا خلا أو بضم التاء وكسر الفاء من أصفر وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هي يعود على الموصوف المحذوف وهي القبيلة والجملة في محل رفع خبر هي (يعني) فرجعت الى هذه القبيلة بعد أن كنت بعيدا عن رجوعي لها غير مقارب لها وكثير من القبائل المشابهة لها قد فارقتها وهي خاوية العمران خالية من السكان (والشاهد) في قوله وما كدت آيبا وهو مثل الأول

﴿ عسى الكرب الذي أمسيت فيه \* يكون وراءه فرج قريب ﴾

قاله هدية وهو مسجون بالمدينة من أجل قتل قتله (قوله عسى) فعل ماض ناقص والكرب بفتح الكاف وسكون الراء أي الهم والحزن اسمها. والذي هو موصول صفته مبنى على السكون في محل رفع. وأمست قال العلامة الصبان روى بفتح التاء وضمها اه فالفتح على الخطاب فيكون قد جرد من نفسه شخصا خاطبه لانه هو الذي كان مكروبا كما سبق. والضم على التكلم وهي فعل ماض ناقص والتاء اسمها وفيه جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كأننا خبرها وجملة. أمست فيه أي صرت اليه صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير في قوله فيه. ويكون فعل مضارع ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جواز تقديره هو يعود على الكرب. ووراء أي خلفه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومضاف اليه. وفرج بفتح الفاء والجيم أي كشف للكرب عن المكروب مبتدأ مؤخر. والجملة في محل نصب خبر يكون. وجملة يكون في محل نصب خبر عسى. وقريب صفة لفرج ولا تعرب ووراء خبرا مقدما ليكون وفرج اسما مؤخرا لها لان خبر أفعال المقاربة لا يكون الا فعلا مضارعا رافعا لضمير يعود على اسمها فلو جعل فرج اسما ليكون الواقعة حملته خبرا لعسى لم عليه رفع خبر هذا الباب الاسم الظاهر مع أن رفعه لا ظاهر قليل لانه أجنبي من الاسم يقال كاد زيد يموت ولا يقال كاد زيد يموت أخوه ومن القليل قول الشاعر بعد عسى فرج يأتي به الله وقيل يجوز أن تكون يكون تامة ويكون فاعلها ضمير الكرب والجملة الاسمية حالا وقيل ان الاحسن جعل وراءه متعلقا بيبكون وفرج فاعلها وان كان قليلا كما علمت لا ضمير الاسم لان القصد الحكم بوجود الفرج عقب كربه لا بوجود الكرب لانه حاصل (يعني) أرجو أن الحزن الذي صرت اليه يكشفه الله عن قريب (والشاهد) في قوله يكون وراءه فرج قريب حيث رفع خبرا لعسى مجردا من أن وهو قليل والكثير اقترانه بها شعرا ونثرا وهذا مذهب سيويه ومذهب جمهور البصريين أنه لا يتجرد خبرها من أن الا في الشعر

المفرد والمثنى والجمع تذكرا وتأنينا وتستعمل على ثلاثة أوجه بمعنى الشبيه كما في الآية والبيت وبمعنى نفس الشيء وذاته كما في آية ليس كمثل شيء عند بعضهم حيث قال المعنى ليس كذاته شيء وزائدة كما في قوله تعالى فان آمنوا بمثل ما آمنتم به أي بما آمنتم. وجملة فارقتها في محل رفع خبركم. وجملة وهي تصفر حالية والضمير راجع لمثل لانه ووصف لمؤث محذوف وهو قبيلة. وتصف بفتح الفاء مضارع صفر من باب تعب اذا خلا أو بكسر هاء مع ضم حرف المضارعة من أصفر بمعناه (والمعنى) فرجعت الى هذه القبيلة بعد أن كنت بعيدا عن الرجوع اليها وكثير من القبائل الشبيهة بها فارقتها وهي خاوية العمران خالية عن السكان (والشاهد) في قوله آيبا حيث وقع خبرا لكاد وهو اسم مفرد وذلك نادر ويحتمل أن التقدير وما كدت أكون

آيبا كما قال ابن جني فلا شاهد فيه ﴿ عسى الكرب الذي أمسيت فيه \* يكون وراءه فرج قريب ﴾ ﴿ عسى

هو من الوافر مقطوف العروض والضرب وهو من قصيدة لهدية بضم الهاء وسكون الدال المهملة ابن خشرم بفتح الخاء وسكون الشين المعجمتين العنري كان شاعرا عظيما من بادية الحجاز وكان قد قتل ابن عمه يزيد بن زبيدة بن العنري فحبس بالمدينة مدة وزاره في الحبس صديق له يقال له أبو نعيم فقال هذه القصيدة وأولها يجد النأي ذكرك في فؤادي \* اذا ذهلت عن النأي القلوب طربت وأنت أحيانا طروب \* وكيف وقد تغشاك المشيب يورقي اكتئاب أي غمير \* فقلبي من كآبته كئيب

فقلت له هداك الله مهلا \* وخير القول ذوالب المصيب عسى الكرب الخ وبعده فيأمن خائف ويفك عان \* ويأتي هله الرجل الغريب وكان من أمره أن زيادة ابن عمه تغزل في فاطمة أخت هدية وقال فيها عوجي علينا واربعي يا فاطما \* أما ترى الدمع مني ساحما فتغزل هدية أيضا في أم قاسم أخت زيادة وقال فيها متى تقول القلص الرواسما \* يحملن أم قاسم وقاسما فحضر بزيادة هدية على ساعده وشج أباه خسرما فبيت هدية زيادة فقتله وكان لزيادة أخ يقال له عبد الرحمن فرفع هدية إلى سعيد بن العاص فكره سعيد الحكم بينهما فأرسلهما إلى معاوية رضي الله تعالى عنه فلما صارا بين يديه قال عبد الرحمن يا أمير المؤمنين أشكو إليك مظلمتي وقتل أخي فقال معاوية يا هدية قل قال ان شئت أن أقص عليك كلاما أو شعرا قال لا بل شعرا فقال قصيدة ارتجالا أولها

ألا يا لقومي للتوائب والدهر \* وللمرء يردى نفسه وهو لا يدري ومنها فلما رأيت إنما هي ضربة من السيف أو غشاء عين على وتر عمدت لأمير لا يعير والدي \* خزايته ولا يسب به قبرى رمينامرامينا فصادف سهمنا \* منية نفس في قتار وفي قدر وأنت أمير المؤمنين فمالنا \* وراءك من مفدول اعنك من قصر فان تك في أمواتنا لاتضيق بنا \* ذراعا وان صبر فصبر للصبر والضمير في تلك اللدية والصبر الحسب فقال له معاوية أراك قد أقررت يا هدية فقال له عبد الرحمن أقدني فكره ذلك معاوية وضمن هدية عن القتل فقال أزيد ولد قال نعم قال أصغير أم كبير قال بل صغير قال بحسب هدية إلى أن يبلغ ابن زيادة فأرسله إلى المدينة فحبس بها سبع سنين وقيل ثلاث سنين فلما بلغ ابن زياد عرض عليه عشر ديات فأبى إلا القود وكان ممن عرض عليه الديات الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما وعبد الله بن جعفر وسعيد بن العاص ومروان بن الحكم ولما ذهب به إلى الحرة ليقتل لقيه عبد الرحمن بن حسان فقال له أنشدني فأنشده ولست بمفراح إذا الدهر سرنى \* (٦٥) ولا جازع من صرفه للقلب ولا أبتغي شرا إذا الشر

ناركي  
ولكن متى أحمل على الشر  
أركب  
ولما جى به للقتل قال  
ألا عللاني قبل نوح النوائح  
\* وقبل ارتقاء النفس فوق  
الجوانح

﴿ عسى فرج يأتي به الله انه \* له كل يوم في خليقته أمر ﴾  
(قوله عسى) فعل ماض ناقص وفرج اسمها ويأتي فعل مضارع وبه جار ومجرور متعلق بيبأى والله فاعله وجملة يأتي به الله أي يوجد في محل نصب خبر عسى. وانه ان حرف توكيد والضمير العائد على الله ضمير الشأن لتقدم مرجعه اسمها وله أي الله متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وكل منصوب على الظرفية الزمانية لضافته لظرف الزمان وهو يوم أي اكتسب الظرفية من الاضافة له متعلق بما تعلق به الجار والمجرور قبله. وفي خليقته أي مخلوقاته متعلق به أيضا ويصح جعله حالا من ضمير الخبر والهاء مضاف اليه. وأمر أي شأن مبتدا مؤخر والجملة في محل رفع خبر ان وجملة

( ٩ - شواهد )

وقبل غدا يلحف قلبي من غد \* اذا راح أصحابي ولست برائح  
اذا راح أصحابي تفيض عيونهم \* وغودرت في الحدة على صفائح  
يقولون هل أصلحتم لأخيكم \*  
وما القبر في الارض الفضاء بصالح \* ثم قال اذا العرش اني عائد بك مؤمن \* مقر يزلاتي اليك فقبر  
واني وان قالوا أمير مسلط \* وحجاب ابوان لهن صرير لأعلم أن الامر أمرك ان تدين \* قرب وان تغفر فانت غفور  
ثم أقبل على ابن زيادة وقال له ثبت قدميك وأحد الضربة فاني أيتمك صغيرا وأرملت أمك شابة وسأل فك قيوده ففكت فذاك حيث يقول  
فان تقتلوني في الحديد فاني \* قتلت أخاكم مطلقا لم يقيد ثم ضربت عنقه وكان قبل قتله قال لأهله بلغني أن  
الثقل يعقل بعد سقوط رأسه فان عقلت فاني قابض رجلي وباسطها ثلاثا ففعل ذلك. قال ابن دريد وهو أول من أقيد بالحجاز وأخرج الدارقطني وابن عساكر عن ابن النكدر أن هدية العذرى أصابها فأسرل إلى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن استغفر لي فقالت ان قتل استغفرت له . والكرب في الأصل مصدر كره به الامر كره باشق عليه والمراد به الهم والحزن لانه يشق على النفس تحمله وهو اسم عسى والموصول بعده نعت له وجملة أمسيت فيه بمعنى صرت اليه صلة الموصول وتاء الفاعل في أمسيت مضمومة وروى فتحها على أن الشاعر جرد من نفسه شخصا وخطبه ويكون ناقصة واسمها مستتر يرجع إلى الكرب وجملة وراءه فرج من الابتداء والخبر في محل نصب خبرها ووراء ظرف مكان بمعنى خلف ويستعمل بمعنى أمام كما في قوله تعالى وكان وراءهم ملك أي أمامهم وجملة يكون واسمها وخبرها في محل نصب خبر عسى. والفرج بالفتح اسم من قولك فرج الله الغم بالتشديد كشفه وقريب نعت لفرج (والغني) أرجوان الهم الذي صرت اليه يكشفه الله عن قريب (والشاهد) في قوله يكون الخ حيث وقع خبر عسى مجردا من أن وهو قليل على مذهب سيبويه ولا يجوز إلا في الشعر على مذهب جمهور البصريين

﴿ عسى فرج يأتي به الله انه \* له كل يوم في خليقته أمر ﴾

هو من الطويل والعروض مقبوضة والضرب صحيح وقبله عليك اذا ضاقت أمورك والتوت \* بصبر فان الضيق مفتاح الصبر

ولأنشكون الا الى الله وحده \* فمن عنده تأتي الفوائد والبشر

عسى فرج الخو بعده

اذا لاح عسر فارج يسرافاته \* قضى الله أن العسر يعقبه يسر  
والفرج كشف الهم عن الموم وهو اسم عسى ويأتي  
مضارع آتى أتيامن بابرعى وفي لغة من باب غزا أى يحى . ومعنى اتيان الله بالفرج ايجاده والضمير فى به عائد على الفرغ ولفظ الجلالة فاعل  
يأتى والجملة من الفعل والفاعل فى محل نصب خبر عسى ومقتضى هذا أن خبر عسى لا يشترط فيه أن يرفع ضمير اسمها أوسيبه المضاف  
لضميره بل يكفى ملاسة مرفوع خبرها لضمير الاسم بأى وجه كان فان مرفوع الخبر هنا وهو لفظ الجلالة أجنى من الاسم وانما حصل  
الربط بينهما بالهاء من به والضمير الواقع اسبالان عائد على اللفظ الشريف وله متعلق بمحذوف خبر مقدم وضميره أيضا راجع الى الجلالة  
وكل يوم نصب على الظرفية متعلق بما تعلق به الجار قبله وكذلك الجار والمجرور بعده والخليقة بمعنى المخلوقات وأمر أى أى شأن مبتدأ  
مؤخر والجملة من المبتدأ والخبر فى موضع رفع خبر ان والجملة من ان واسمها وخبرها فى معنى التعليل لما قبلها (والغنى) لانتبت شكواك  
الا الى مولاك فلعله يوجد لك من الضيق (٦٦) فرجاو يجعل لك من الضنك مخرجا فهو المرجو لكشف

الموم والأحزان لانه  
سبحانه له فى كل يوم فى  
خلقه أمر وشأن (والشاهد)  
فيه تجرد خبر عسى من  
أن كالذى قبله  
كادت النفس أن تفيض  
عليه

اذغدا حشور ربطة وبرود  
هو من الخفيف وعروضه  
وضربه مخبونان وقائله  
كما فى المستطرف محمد  
ابن مبادر شاعر البصرة  
وقبله

ان عبد الحميد يوم توفى  
هد ركننا ما كان بالمهدود  
مادرى نعشه ولا حاملوه  
ما على النعش من عفاف  
وجود

ان فى قوة التعليل لما قبلها (يعنى) أرجوا الله سبحانه وتعالى أن يكشف عنا الهم والحزن لانه جل وعلا  
له كل يوم فى مخلوقاته أمر وشأن (والشاهد) فى قوله يأتى به الله وهو مثل الاول

﴿ كادت النفس أن تفيض عليه \* اذغدا حشور ربطة وبرود ﴾  
قاله الشاعر يرثى به رجلا مات وأدرج فى أكفانه (قوله كادت) فعل ماض ناقص والتاء علامة  
التأنيث وحركت بالكسر لأجل التخلص من التقاء الساكنين. والنفس أى الروح اسمها. وأن حرف  
مصدرى ونصب واستقبال وتفيض بالقاء والصاد المعجمة وهى لغة تيمم وبالطاء وهى لغة قيس وهى  
الفصحى ولذا بعضهم لا يجيز غيرها أى تخرج من الجسد فعل مضارع منصوب بأن وفاعله ضمير مستتر فيه  
جواز تقديره هى يعود على النفس. وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر تقديره الفيض خبر لكاد  
وعليه أى الميت جار ومجرور متعلق بكاد وهى مفيدة للتعليل. واذا أى حين ظرف زمان متعلق بكاد أيضا  
وغدا بمعنى صار فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جواز تقديره هو يعود على الميت. وحشور  
أى مجموعا ومدرجا خبرها. وربطة بفتح الراء الهمزة وسكون التحتية مضاف اليه وهى ملادة ليست  
قطعتين وقد تطلق على كل ثوب رقيق وتجمع على رباط مثل كلبة وكلاب وعلى رباط مثل تمر وتمر.  
وبرود بضم الباء معطوف على ربطة والبرود نوع من الثياب وهى جمع برد بضم الباء أيضا (يعنى)  
قاربت لأجل هذا الميت الروح أن تخرج من الجسد حين صار مجموعا ومدرجا فى أكفانه  
(والشاهد) فى قوله أن تفيض عليه حيث جاء خبرا لكاد مقرونا بأن وهو قليل والكثير تجريده  
منها فهى عكس عسى

﴿ ولو سئل الناس التراب لأوشكوا \* اذا قيل هاتوا أن يعلموا ويمنعوا ﴾

(قوله)

والنفس اسم كاد وهى هنا بمعنى الروح فهى مؤنثة وقد تذكر على معنى الشخص وتفيض

مضارع فاضت نفسه فيضاً خرجت ويقال أيضا وهو الافصح فاظ الرجل بالطاء المعجمة يفيض فيظا من باب باع بدون ذكر النفس وأما مع  
ذكرها فمنع الاصمعى فهو لا يجمع بين الظاء والنفس وأجازه غيره كما قاله الزجاجى وبعضهم لا يجيز إلا فاظ بالطاء كما فى المصباح وعلى للتعليل  
متعلقة بكاد والضمير المجرور بها عائد على عبد الحميد المتوفى. واذا ظرف لكاد وغدا بمعنى صار واسمها مستتر يعود على عبد الحميد أيضا  
وحشور بالنصب خبرها وهو فى الاصل مصدر قولك حشوت الوسادة وغيرها بالقطن أحشوا حشوا فهو محشور والمراد به هنا اسم المفعول  
أى محشوا أى مجموعا ومدرجا فى ربطة الخ والجملة من غدا واسمها وخبرها فى موضع جر باضافة اذاليها واضافة حشوا الى ما بعده على معنى  
فى. والربطة بفتح الراء كل ملادة ليست قطعتين والجمع رباط مثل كلبة وكلاب ورابط مثل تمر وتمر. والبرود جمع برد بضم الباء فهما نوع  
من الثياب (والغنى) قاربت الروح لاجل هذا المتوفى أى لأجل موته وفراقه أن تخرج من الجسد وقت صيرورته محشوا فى الربطة والبرود  
أى حين أدرج فى أكفانه (والشاهد) فى قوله أن تفيض حيث اقترن خبر كاد بأن وهو قليل

﴿ ولو سئل الناس التراب لأوشكوا \* اذا قيل هاتوا أن يعلموا ويمنعوا ﴾ هو من الطويل

مقبوض العروض والضرب وسئل بالبناء للجهول من السؤال وهو الطلب والناس نائب فاعل وهو المفعول الأول والتراب المفعول الثاني والجملة شرط لو لا محل لها من الاعراب واللام في قوله لا وشكوا واقعة في جوابها وذكرها في الجواب التثبت قليل بخلاف النفي وأوشك من أفعال المقاربة والواو ضمير الجماعة اسمها. وهاتوا فعل (٦٧)

منه لفظه فهو في محل رفع نائب فاعل قيل والجملة شرط اذا في محل جر باضافتها اليها وجوابها محذوف دل عليه ما قبله والجملة معترضة بين اسم أوشك وخبرها وهو أن يملوا قصدها بيان السؤال في قوله ولو سئل يملوا مضارع مل ملا من باب تعب وملا إذا سئم وضجر (والغنى) ولو طلب من الناس التراب الذي هو أقل الاشياء ولا قيمة له وقيل لهم هاتوا ترابا لقربوا من السامة والضجر وعدم اعطاء الطالب ما يطلب. يعني أنهم عند السؤال قريبون من الرد والملا والله در من قال

لا تسألن بنى آدم حاجة وسئل الذى أبواه لا تحجب الله يغضب ان تركت سؤاله وبنى آدم حين يسئل يغضب (والشاهد) في قوله أن يملوا حيث اقترن خبر أوشك بأن كما هو الكثير واستشهد به أيضا على

(قوله ولو) الواو بحسب ما قبلها ولوحرف شرط غير جازم فسر هابذاك ابن مالك وهو الاحسن وفسر هاسيدويه بأنها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره أى حرف دال على ما كان سيقع وهو الجواب لوقوع غيره وهو الشرط وفسرها غير بأنها حرف امتناع أى امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذه العبارة الأخيرة هي المشهورة في السنة العربيين. وسئل فعل ماض مبنى للجهول والناس نائب عن فاعله وهو مفعول الأول والتراب مفعوله الثاني والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب ولأوشكوا اللام واقعة في جواب لو وهو لا محل له من الاعراب أيضا. وأوشك فعل ماض ناقص تدل على المقاربة والواو اسمها واذا ظرف مستقبل مضمون معنى الشرط وقيل فعل ماض مبنى للجهول ونائب فاعله محذوف للعلم به تقديره لهم وجملة قيل فعل الشرط وهو اذا وجوابها محذوف دل عليه ما قبله والتقدير فلا وشكوا الخ. وهاتوا فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والمفعول محذوف تقديره التراب والجملة في محل نصب مقول القول وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال ويملوا أى يسأموا يضجروا فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والواو فاعله والمتعلق محذوف تقديره من السؤال والجملة في محل نصب خبر أوشك فحينئذ قوله اذا قيل معترض بين اسم أوشك وخبرها قصد به بيان السؤال في قوله ولو سئل الخ ويمنعوا وروى فيمنعوا معطوف على يملوا ومفعوله محذوف أى الاعطاء (يعنى) ولو سئل الناس التراب الذى لا قيمة له وقيل لهم هاتوا التراب لقربوا من السامة والضجر وعدم اعطاء الطالب ما يطلب أى أنهم عند السؤال قريبون من ذلك لما جبلت عليه الناس وطبعت من الملل من السؤال وعدم الاعطاء لاسائل (والشاهد) في قوله أن يملوا حيث جاء خبرا لأوشك مقرونا بأن وهو الكثير والقليل حذفهما منه فهي كمسى (وفيه شاهد آخر) وهو ورود أوشك بلفظ الماضى وفيه رد على الاصمعى القائل أنها لم تستعمل الا بلفظ المضارع

﴿ يوشك من فر من منيته \* في بعض غراته يوافقها ﴾

قاله أمية الثقفي (قوله) يوشك بضم الشنة التحتية وسكون الواو وكسر الشين المعجمة أى يقرب فعل مضارع ناقص ومن اسم موصول بمعنى الذى اسمها مبنى على السكون في محل رفع. وفرأى هرب فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ومن منيته أى موته متعلق بفر ومضاف اليه وله متعلق آخر محذوف تقديره في الحرب مثلا. وفي بعض متعلق بيوافقها وغراته بكسر الغين المعجمة وتشديد الراء المهملة أى غفلاته مضاف اليه وهو مضاف للهاء. والغرات جمع غرة بكسر الغين أيضا وجملة يوافقها أى يصادفها ويقع فيها من الفعل والفاعل العائد على من والمفعول العائد على المنية في محل نصب خبر يوشك (يعنى) أن من هرب من الموت في نحو الحرب يقرب أن يصادفه ويقع فيه في بعض غفلاته (والشاهد) في قوله يوافقها حيث جاء خبرا ليوشك مجردا من أن وهو قليل والكثير اقترانه بها

ورود أوشك بلفظ الماضى رادا على الاصمعى في زعمه أنها لم تستعمل الا بلفظ المضارع

﴿ يوشك من فر من منيته \* في بعض غراته يوافقها ﴾ هو من النسر وعروضه وضر به مطويان ويوشك مضارع أوشك من أخوات كاد ومن اسم موصول اسمها وجملة فر من الفعل والفاعل صلة وهو من الفرار ومعناه الهرب والجار بعده متعلق به والمنية كطية الموت والضمير المضاف اليه عائد على من وقوله في بعض غراته أى في وقت بعض الخ متعلق بقوله يوافقها والغرات



جمع عرة بالكسر فيهما وهي الغفلة والضمير المضاف اليه راجع الى من وجملة يوافقها من الفعل والفاعل المستتر العائد على من أيضا في محل نصب خبر يوشك وضمير المؤنثة البارز الواقع مفعولا ليوافق عائد على المتية ومعنى يوافقها يصادفها ويقع فيها (والمعنى) أن من هرب من الموت في الحرب مثلاً يقرب أن يقع فيه على حين غفلة من غفلاته (والشاهد) في قوله يوافقها حيث تجرد خبر أوشك من أن وهو قليل ﴿كرب القلب من جواه يذوب \* حين قال الوشاة هند غضوب﴾ هو من الخفيف وعروضه مخبونة وضربه صحيح وكرب من باب قتل من أفعال المقاربة والقلب اسمها والجار بعده متعلق يذوب والجوى الحرقه وشدة الوجد وفعله من باب فرح والضمير المضاف (٦٨) اليه عائد الى القلب وجملة يذوب من الفعل والفاعل المستتر العائد على القلب

في موضع نصب خبر كرب ويدوب مضارع ذاب ذوبا وذوبانا بمعنى سال. وحين ظرف لكرب وهو بكسر الحاء المهملة الزمان قل أو كثر وجمعه أحيان. وجملة قال الوشاة في محل جر باضافة حين اليها. والوشاة جمع واش كقضاة وقاض وهو الساعى بالفساد بين المتحايين سعى بذلك لأنه يشئ كلامه ويزخرف قوله لينجح في مقصوده من الافساد. وجملة هند غضوب من المبتدا والخبر في موضع نصب مقول القول وهند اسم عشيقته وغضوب كصبور يستوى فيه الذكر والمؤنث (والمعنى) قرب قلبي من الذوبان وأشرف على السيلان من الحرقه وشدة الوجد حين قال النمامون الساعون بالفساد ان هذا

﴿كرب القلب من جواه يذوب \* حين قال الوشاة هند غضوب﴾

قاله كالحبة البربعي (قوله كرب) بفتح الراء من باب قتل وبكسرهما من باب سمع وهو قليل فعل ماض ناقص تدل على المقاربة والقلب اسمها. ومن جواه بالجيم أى شدة وجدده وحزنه جار ومجرور متعلق يذوب والماء مضاف اليه وفعله من باب فرح. وجملة يذوب أى يسيل من الفعل والفاعل المستتر جوازا العائد على القلب في محل نصب خبر كرب وهو مضارع ذاب ذوبا وذوبانا وحين ظرف زمان سواء كان قليلا أو كثيرا متعلق يذوب وهو يجمع على أحيان. وقال فعل ماض والوشاة أى الساعون بالفساد بين المتحايين فاعله والجملة في محل جر باضافة حين اليها وهي جمع واش كقضاة وقاض وهند مبتدأ وغضوب خبره والجملة في محل نصب مقول القول. وهند اسم محبوبته وهو يجوز فيه وجهان الصرف والنوع وهو أولى فالنوع نظرا لوجود العلتين وهما العلمية والتأنيث والصرف نظرا لحقة اللفظ بسبب عدم نقله من الذكر للمؤنث بخلاف زيد اسم امرأة لا اسم ذكر فانه يمنع من الصرف لأنه بنقله حصل فيه ثقل وهو منزل منزلة حرف رابع فيكون كزيب وبسبب عدم تحريك وسطه بخلاف سقر فيمنع لأن تحريك وسطه قائم مقام حرف رابع أيضا وبسبب كونه ليس أعجميا بخلاف جور اسم بلدة فيمنع لأن العجمة بمنزلة تحريك الوسط فتنزل منزلة حرف رابع. وقوله غضوب كصبور يستوى فيه الذكر والمؤنث (يعنى) قرب قلبي يسيل من شدة وجدده وحزنه حين قال الساعون بالفساد بين المتحايين هند محبوبتك غضوب عليك (والشاهد) في قوله يذوب حيث جاء خبرا لكرب غير مقرون بأن وهو كثير والقليل اقترانه بها فهي مثل كاد خلافا لسيبويه فانه لم يذكر في كرب الا تجرد خبرها من أن

﴿سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما \* وقد كربت أعناقها أن تقطعها﴾

قاله أبو زيد الاسلمى (قوله سقاها) سقى فعل ماض والماء العائدة على العروق المذكورة في البيت الذى في أول القصيدة مفعوله الأول والعروق بضم العين المهملة وبالقف آخره جمع عرق بكسرهما وهو أحد عروق الجسد وليس بمراد بل المراد بالعروق قوم أراد الشاعر هيجوهم بأنهم حديثون فى الغنى والعطاء وأن أصلهم الفاقة وعدم العطاء لا بفتح العين بمعنى الفرس التى لحم عارضها خفيف لأنه لا يناسب الجمع فى أعناقها ولأن الشاعر مراده بالعروق قوم أراد أن يهيجوهم

كما

هو من الطويل

محبوبتك غضوب عليك (والشاهد) في قوله يذوب حيث تجرد خبر كرب من أن على

﴿سقاها ذوو الاحلام سجلا على الظما \* وقد كربت أعناقها أن تقطعها﴾

مقبوض العروض والضرب والضمير المؤنث مفعول سقى الأول وهو عائد على العروق المذكورة فى البيت قبله وهى بضم العين المهملة على الأظهر جمع عرق بكسرهما أحد عروق الجسد لأن المعنى المقصود للشاعر به أنسب وان صح ضبطه بفتحها أى الخيل العروق وهى الخفيفة لحم العارضين ولعله فى الأصل مأخوذ من عرقت العظم عرقا من باب قتل أ كات ما عليه من اللحم. وذو فاعل سقى والاحلام العقول جمع حلم بالكسر. وسجلا مفعول سقى الثانى وهو بوزان فلس الدلو العظيمة وبعضهم يزيد اذا كانت مملوءة وهو المراد هنا. وقوله على الظما متعلق بسقى وعلى للتعليل والظما مهموز سهله للضرورة لأنه من قولهم ظمى ظمأ كعطش عطشا وزنا

ومعنى وجملته وقد كرت الخ حال من المفعول الأول أى سقوها حال كونها قريبة من تقطع الأعناق وكرت من أفعال المقاربة والاعناق جمع عنق وهى الرقبة ونونه مضمومة للاتباع فى لغة أهل الحجاز وساكنه فى لغة تميم وهو مذكر والحجازيون يؤثثونه فيقولون هى العنق ومرجع الضمير المضاف اليه العروق كضمير سقاها. وتقطعا أصله لتقطع حذفت منه إحدى التائين (والغنى) ان أصحاب العقول سقوا العروق دلوا عظيمة بماء لا جل الحلقها من

(٦٩)

به رقابها على الانقطاع وقاربت الانفضال. والعطش بالنسبة لعروق الجسد كناية عن جفافها وبسبها لقللة ما يكسبها الرطوبة والنداءة كما أن الاعناق مستعارة لأطرافها الدقيقة ومقصود الشاعر هجو جماعة بأنهم كانوا فى الأصل على غاية من الفاقة والفقر حتى بلغت بهم الشدة الى ما قربوا به من الهلاك فكان مثلهم كمثل عروق الجسد الجافة التى لشدة يبسها أشرفت أطرافها على الانفصال أو كمثل خيل خفت لحوم عوارضها حتى كادت عظامها تظهر ثم أفاض عليهم فى هذه الحالة أصحاب العقول سجال الكرم وأجزلوا لهم العطايا وأغسّدوا عليهم بالنعم فهم حديثون فى الغنى واليسار والنعمّة طرأت عليهم بعد شدة الضنك والاعسار (والشاهد) فى قوله أن تقطعا حيث اقترن خبر كرت بان وهو قليل

كما مر قريباً أفاد ذلك كله العلامة الصبان وذوو أى أصحاب فاعل سقى مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون المحذوفة لأجل اضافته لقوله الاحلام عوض عن التنوين فى الاسم المفرد اذ أصله ذوون الاحلام فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة. والاحلام هى العقول وهى جمع حلم بالكسر. وسجلا بفتح السين المهملة وسكون الجيم مفعول سقى الثانى والسجل الدلو العظيمة تمثلت كفى القاموس وقيل التى فيها ماء قل أو أكثر. وعلى الظماً بفتح الظاء المعجمة أى العطش جار ومجرور وعلامة جر كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لأجل الشعر وهو متعلق بسقى وعلى للتعليل وقد الواو للاحال من الهاء فى سقاها وقد حرف تحقيق وكرت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وأعناقها اسمها ومضاف اليه والاعناق جمع عنق وهو الرقبة ونونه مضمومة للاتباع عند الحجازيين وساكنة عند التميميين وهو مذكر والحجازيون يؤثثونه فيقولون هى العنق وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال وتقطعا فعل مضارع منصوب بأن وأصله تنقطعا بتاءين فحذفت احداهما كما فى قوله تعالى نارا تطفى وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هى يعود على الاعناق وألفه للاطلاق وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر تقديره التقطع خبر كرت (يعنى) أن أصحاب العقول سقوا وأفاضوا على هؤلاء القوم فى حالة كونهم قريبين من تقطع الاعناق وهلاكهم مما هو حاصل لهم من غاية الفاقة والفقر سجال الكرم وأجزلوا لهم العطايا وأغسّدوا عليهم بالنعم لا أجل ظمّهم واحتياجهم فهم حديثون فى اليسار والنعمّة طرأت عليهم بعد شدة الاعسار فمقصود الشاعر هجوهم كما ترى (والشاهد) فى قوله أن تقطعا حيث جاء خبر الكرت مقرّناً بأن وهى قليل والكثير تجرّده عنها. وفيه رد على سيبويه فانه زعم أن خبر كرت لا يقرن بأن كما سبق

﴿ يوشك من فر من منيته \* فى بعض غراته يوافقها ﴾

تقدم اعرابه ومعناه قريباً ( والشاهد ) فى قوله يوشك حيث استعمل مضارعاً لا يوشك وهذا متفق عليه

﴿ ولو سئل الناس التراب لا يوشكوا \* اذا قيل ها تواتوا أن يملوا ويمنعوا ﴾

قد سبق اعرابه ومعناه قريباً أيضاً ( والشاهد ) فى قوله لا يوشكوا حيث استعمل ماضياً ليوشك كما خكاه الخليل عن العرب خلافاً للأصمعى وأبى بكر القائلين انه لا يستعمل الا يوشك بلفظ المضارع ولم يستعمل أوشك بلفظ الماضى وهما محجوجان بالسمع كما ترى نعم الكثير فيها استعمال المضارع وقل استعمال الماضى ولقلته لم يمثل لها أكثر النحاة الا بالمضارع

﴿ فموشكة أرضنا أن نعودا \* خلاف الانيس وحوشا يبابا ﴾

قاله أبو سهم الهذلى (قوله فموشكة) الفاء بحسب ما قبلها وموشكة خبر مقدم وهو اسم فاعل من أوشك

﴿ فموشكة أرضنا ان نعودا \* خلاف الانيس وحوشا يبابا ﴾

هو من المتقارب مقبوض العروض صحيح الضرب وموشكة اسم فاعل من أوشك خبر مقدم وأرضنا مبتدأ مؤخر واسم موشكة ضمير مستتر فيها يعود على الأرض لتقدمها رتبة وان تعود خبرها وتعود مضارع عاد بمعنى صار واسمها مستتر فيها يعود على الأرض. وخلاف بمعنى بعد كما فى قوله تعالى فرح الخلفون بمقدمهم خلاف رسول الله فهو منصوب على الظرفية. والانيس المؤانس وكل ما يؤنس به. وقوله وحوشا خبر تعود وهو بفتح الواو

وأرضنا مبتدأ مؤخر ومضاف إليه واسم موشكة ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي يعود على الأرض وهو وان كان متأخراً في اللفظ لكنه متقدم في الرتبة. وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال وتعوداً أي تصير فعل مضارع منصوب بأن وألفه للإطلاق وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر تقديره فموشكة أرضنا عودها خلاف الخ خبر موشكة واسم تعود ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره هي يعود على الأرض. وخلاف أي بعد كقوله تعالى فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله ظرف زمان متعلق بتعود والأنيس أي الموانس مضاف إليه. ووحوشاً بفتح الواو أي متوحشة وبضمها أي ذات وحوش فيكون على حذف مضاف خبر تعود. ويبا بفتح الباء التحتية بعدها موحدتان بينهما ألف أي خراباً معطوف على وحوشاً بحذف حرف العطف للشعر ويجوز أن يكون قوله فموشكة مبتدأ وأرضنا اسمها وسد مسد خبرها من حيث الابتدائية وأن تعوداً وما دخلت عليه في تأويل مصدر خبرها من حيث النقصان (يعني) أن أرض الشاعر قريية من أن تصير بعد عمارتها بالموانس الذي يأتس به أهلها بعضهم ببعض متوحشة أو ذات وحوش وخراباً لأنيس بها. ويحتمل أن المعنى أن أرض الشاعر تصير كذا كرمبالغة إذا فارقتها موانسه ومحبوبه الذي كان يسكن قلبه إليه وتزول عنه الوحشة باجتماعه عليه (والشاهد) في قوله فموشكة حيث استعمل اسم فاعل من أوشك أيضاً وهو نادر وذكرا بن هشام أن بعضهم حكى لها مصدراً وهو أيشاك

﴿ أموت أسي يوم الرجام واتي \* يقينا لرهن بالذي أنا كائد ﴾

قاله كبير بن عبد الرحمن (قوله أموت) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً بتقديره أنا وجملة أموت الخ في محل نصب خبر عن قوله وكدت في البيت قبله وأسي بالقصر أي حزناً مفعول لأجله أو تمييز وهو مصدر أسي يأسى من باب تعب. ويوم ظرف زمان متعلق بأموت والرجم بكسر الراء المهملة وبالجم اسم للموضع الذي وقع به الحرب وهو مضاف إليه وعلى حذف مضاف أي يوم وقعة الرجام. وبعض الفضلاء قد صحفه بالزاي المعجمة والحاء المهملة. واتي الواو لالحال من فاعل أموت وإن حرف توكيد والنون للوقاية والياء اسمها ويقينا أي علماً وجازاً منصوب على الحالية بتأويله باسم الفاعل وناصبه قول محذوف يدل عليه المقام تقديره وأقول ذلك متيقناً ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف أي واتي لرهن رهناً يقينا أو مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف أي واتي أيقنت يقينا. ولرهن أي مرهون اللام لام الابتداء وحق هذه اللام أن تدخل على أن لأن لها الصدر ولا تراحمها في الصدارة لجواز كونها كالألا الاستفتاحية وواو العطف في عدم تفويت صدارة ما بعدها لكن لما كانت اللام للتوكيد وإن للتوكيد كرهوا الجمع بين حرفين بمعنى واحد لأنه يورث الثقل فأخروا اللام إلى الخبر وإنما لم يؤخروا أن لأنها قويت بالعمل وحق العامل التقديم لاسيما مع ضعف عملها بالحرفية وحينئذ تسمى اللام الزحلقة بالقاف على لغة أهل العالية والمزحلقة بالقاف على لغة التميميين ورهن خبران والذي متعلق به وباؤه للسببية وأنا ضمير منفصل مبتدأ وكائد اسم فاعل من كاد خبره واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً بتقديره أنا والخبر محذوف تقديره آتية وجملة صلة الموصول لا محل لها من الأعراب والعائد الضمير في آتية (يعني) وكدت أموت حزناً في يوم الوقعة التي وقعت في الأرض المسماة بالرجم واتي لرهن بسبب الذي أنا قريب آتية ولاقيه وأقول ذلك متيقناً جازماً أي أني في هذه الواقعة يشتد الحزن واجزم بأنه لا مفر لي عن ملاقة ما أتوقه فيها (والشاهد) في قوله كائد حيث استعمل اسم الفاعل من كاد وقيل لاشاهد في البيت لاحتمال أن كائد اسم فاعل من كاد التامة أي بالذي أنا قريب من فعله وكلامنا في الناقصة

أي موحشة قفرة لأنيس بها أو بضمها جمع وحش وهو ما لا يستأنس من دواب البر فيكون على حذف مضاف أي ذات وحوش وهو لازم لما قبله واليباب كالحراب وزنا ومعنى (والعنى) أن أرض الشاعر قريية من أن تصير موحشة خراباً خالية عن الأنيس بعدما كانت عامرة أهلة يأتس أهلها بعضهم ببعض أو أنها قاربت أن تصير كذلك بعد أن فارقتها موانسه الذي كان يسكن قلبه إليه وتزول عنه الوحشة باجتماعه عليه (والشاهد) في قوله موشكة حيث استعمل اسم الفاعل من أوشك

﴿ أموت أسي يوم الرجام واتي ﴾

يقينا لرهن بالذي أنا كائد  
هو من الطويل مقبوض  
العروض والضرب  
والأسي بالقصر الحزن  
وهو مصدر أسي يأسى من  
باب تعب إذا حزن ونصبه  
على التمييز أو أنه مفعول  
لأجله والرجم بكسر الراء  
وبالجم اسم موضع وقعت  
به وقعة. واليقين العلم والجزم  
وهو في البيت

منصوب على الحال بتأويله باسم الفاعل وناصبه قول محذوف لدلالة المقام عليه والتقدير أقول ذلك متيقنا والرهن في الاصل مصدر قولك رهن المتاع بالدين اذا حبسته ثم أطلق على الرهن كاهنا وكأنداسم فاعل من كاد واسمه ضمير مستتر فيه وخبره محذوف تقديره آتية (والمعنى) أموت حزنا في هذه الوقعة المسماة يوم الرجم واتى لرهن ومحبوس بالذى أنا قريب من اتيانه وملاقاته فيها وأقول، ذلك وأنا متيقن جازم به يعنى انه في هذه الوقعة يشتد به الحزن ويجزم بأنه لا فكاك له من ملاقة ما يتوقعه فيها (والشاهد) في قوله كاند حيث ورد استعمال اسم الفاعل من كاد ﴿ فلا تلحنى فيها فان بحبها ﴾ (٧١) أخاك مصاب القلب جم بلابله ﴿

هو من الطويل والعروض والضرب مقبوضان ولا

ناهية. وتلحن مجزوم بها وهو بفتح المشناة الفوقية والحاء المهملة من لحيت الرجل الحاء بمعنى لته وفيها أى بسبب حب هذه المرأة أو على حبها متعلق بتلحنى. وقوله فان الح علة للنهى وقوله بحبها متعلق بمصاب الواقع خبرا لان وأخاك اسمها ومصاب اسم مفعول من أصابه أمر اذا أدركه ونزل به وضافته للقلب من اضافة الوصف لمرفوعة. وجم

بفتح الجيم وتشديد الميم خبر ثان لان وهو في الاصل مصدر قولك جم الشيء جما من باب ضرب أى كثر ثم سمي به الكثير فيقال مال جم أى كثير وبلابله فاعله والضمير المضاف اليه عائد على قوله أخاك. ويحتمل عوده على القلب والبلابل شدة الهم والوساوس (والمعنى) فلا تلحنى على حب هذه المرأة فان

﴿ شواهد ان وأخواتها ﴾

﴿ فلا تلحنى فيها فان بحبها ﴾ \* أخاك مصاب القلب جم بلابله ﴿

(قوله فلا) الفاء بحسب ما قبلها ولا ناهية وتلحنى بفتح التاء المشناة فوق وفتح الحاء المهملة أى تلحنى فعل مضارع مجزوم بلا ناهية وعلامة جزمه حذف الألف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعوله. وفيها أى في حبها أى عليه متعلق به. وفان الفاء لتعليل النهى وان حرف توكيدو بحبها متعلق بمصاب ومضاف اليه وبأوه للسببية. وأخاك اسم ان منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لانه من الأسماء الخمسة والكاف مضاف اليه ومصاب القلب كلام اضافي خبرها، وجم بفتح الجيم وتشديد الميم أى كثير خبر ثان لان. وبلابله أى وسأوسه وهو موه فاعل بجم لانه مصدر جم والماء مضاف اليه مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر، أو مبتدأ مؤخر وجم خبره مقدما وانما صح الاخبار بجم عن بلابل مع كونها جمعا لبلبال لانه مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع وجملة جم بلابله حينئذ في محل رفع اما خبر آخر لان أو بدل من مصاب القلب بدل كل من كل (يعنى) بأنها اللائم لانلحنى على حب هذه المرأة فان أخاك - يقصد نفسه - مصاب القلب بسبب حبها كثير وسأوسه وهو موه من أجلها (والشاهد) في قوله بحبها حيث تقدم معمول خبران على اسمها لكونه جارا ومجرورا ومثل ذلك الظرف للتوسع فيهما وهو جائز عند بعضهم كالصنف خلافا للجمهور

﴿ ما أعطيانى ولا سألتها ﴾ \* الاوانى لحاجزى كرمى ﴿

قاله كثير عزة (قوله ما أعطيانى) مانافية وأعطى فعل ماض مبنى على فتح الياء لا محل له من الاعراب وألف التثنية العائدة على الخليلين المذكورين فى القصيدة قبل هذا البيت فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الأول ولا الواو للعطف ولا نافية وسألتها سأل فعل ماض والتاء فاعله والماء مفعوله الأول والميم حرف عماد والألف الراجعة للخليلين أيضا حرف دال على التثنية والمفعول الثانى لا عطى وكذا سأل محذوف تقديره شيئا. والأداة استثناء والمستثنى منه عموم الاحوال والمستثنى الحال التى بعد الا أى لم يقع منهما ما ذكر فى جميع الاحوال الا والحال انى لحاجزى كرمى عن قبول عطائهما وعن سؤالهما وانى الواو للحال وان حرف توكيد والياء اسمها. ولحاجزى بالزاي المعجمة أى مانعنى اللام الابتداء وحاجزى خبرها ومضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله. وكرمى بفتح الفاء والراء فاعله وياء التسكيم مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وجملة انى فى محل نصب حال من مفعول أعطى عند الكوفيين وحذف نظيرها من سأل أو من فاعل سأل عند البصريين وحذف نظيرها من أعطى (يعنى) أن

أخاك يعنى نفسه مصاب القلب بحبها كثير الهم والوساوس لأجلها (والشاهد) في قوله بحبها حيث تقدم معمول خبران على اسمها وهو جائز عند بعضهم اذا كان ظرفا ومجرورا كاهنا ﴿ ما أعطيانى ولا سألتها ﴾ \* الاوانى لحاجزى كرمى ﴿ هو من المنسرح والعروض والضرب مطويان والضمير المرفوع فى أعطيانى والمنصوب فى سألتها يعودان على الخليلين المذكورين فى قوله: دع عنك سلمى اذعز مطلبها ﴾ \* واذا كرخيليك من بنى الحكم والمفعول الثانى لا عطى محذوف أى ما أعطيانى شيئا وان المقصود ما حصل منهما اعطاء لى فلا يحتاج الى تقديره ومثله فى ذلك سألتها وما لا أداة استثناء والجملة بعدها فى محل نصب حال من مفعول أعطيانى

أو فاعل سألتها وحذف  
نظيرها من أحدهما لدلالة  
الآخر عليه والمستثنى منه  
عموم الاحوال والمستثنى  
الحال التي بعد الأي لم يقع  
ذلك في جميع الاحوال الا  
في هذه الحالة والحاجز بالجزم  
والزاي اسم فاعل من الحجز  
وهو المنع وضافته لضمير  
المتكلم من اضافة الوصف  
لمفعوله واللام فيه لام  
الابتداء وهو اما خبر عن  
ان وكرمي فاعله لاعتماده  
على موصوفه وهو اسم ان  
أو مبتدأ وكرمي خبره والجملة  
خبران والكرم بفتح  
الكاف والراء نقيض اللؤم  
( والمعنى ) لم يحصل من  
الخليلين اعطاء شيء لي ولم  
يقع مني سؤال شيء منهما في  
جميع الاحوال الا في حالة  
منع كرمي لي عن الاستكثار  
في العطاء والالحاح في  
السؤال أو المعنى انهما لم  
يقصدا اعطائي شيئا ولا  
هممت بسؤالهما شيئا الا  
وكرمي بمعنى عن قبول  
عطاهما ويردني عن ذل  
السؤال فيكون مراده  
مدح نفسه بالعفة وشرف  
النفس ( والشاهد ) في  
قوله واني حيث كسرت ان  
لوقوعها في جملة حلت  
محل الحال

﴿ وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا  
قيل سيدا

إذا انه عبد القفا واللاهزم ﴾

الخليلين لم يقصدا اعطائي شيئا ولا هممت بسؤالهما شيئا والاحال اني لما نفي كرمي لغيري من قبول عطاهما  
ومن سؤالهما فراده مدح نفسه بالعفة وشرف النفس ( والشاهد ) في قوله واني حيث كسرها وجوب بالانها  
وقعت في جملة في موضع الحال

﴿ وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا \* إذا انه عبد القفا واللاهزم ﴾

( قوله وكنت ) الواو بحسب ما قبلها وكان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وأرى أي أظن فعل مضارع  
والغالب في استعماله بمعنى أظن ضم همزته بالبناء للمفعول كما قال يس وان جاز في الذي بمعنى أظن الفتح  
أيضا بالبناء للفاعل لكنه قليل ويكون أرى بمعنى اعلم وهو كثير وهو متعد للمفعولين فقط سواء ضمت  
الهمزة أو فتحت فزيدا مفعوله الأول وسيدا أي صاحب بمجد وشرف مفعوله الثاني ( ولا يرد ) أن  
المضموم مضارع أرى المتعدى لثلاثة لان استعماله بمعنى أظن قصره عن الثالث اذا علمت ذلك فنقول  
وفاعل أرى لائب فاعل أرى ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره انا لان قولهم مبنى للمفعول أي على  
صورته بدليل معناه وجملة أرى في محل نصب خبر كان. وقوله كما قيل المعارض بين مفعولي أرى الكاف  
جارة لما الموصولة أوهي مصدرية وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف التي بمعنى اللام  
والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة للمفعول مطلق لقوله أرى، أي وكنت أظن زيدا سيدا ظنا موافقا  
للذي قيل أو لقولهم. وقيل فعل ماض مبنى للجحول ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود  
على مان كانت موصولة أو محذوف تقديره كما قيل فيه ذلك ان كانت مصدرية وجملة قيل صلة ما سواء كانت  
موصولا اسميا أو حرفيا لا محل لها من الاعراب ولا تحتاج لعائد على الثاني دون الأول فتحتاج له وقد مر  
قريبا أنه الضمير المستتر العائد عليها. واذا حرف مفاجأة أي هجوم وبقة مبنى على السكون لا محل له من  
الاعراب. وأنه ان حرف توكيد والهاء اسمها وعبد خبرها والقفا أي مؤخر العنق مضاف اليه  
واللاهزم أي طرف الحلقوم الأعلى وقيل عظم نائي في اللحم تحت الاذن معطوف على القفا. والعبد هو  
خلاف الحر والمراد به هنا لازم العبودية من الذل والخسة والقفا يذكر ويؤنث وجمعه على التذكير أفقية  
كأرغفة وعلى التأنيث أقفاء كارجاء وقد يجمع على قفي والاصل مثل فلوس. وضافة عبد لما بعده لادنى  
ملاسة وهي أن كلا من القفا واللاهزم يظهر فيه أثر الازلال والاهانة لان القفا موضع الصفع واللاهزم موضع  
اللكز الحاصلين للعبد ومفرد لهازم لهزمة بكسر اللام وبالزاي ( يعني ) وكنت أظن زيدا سيدا ظنا  
موافقا للذي قيل أو لقولهم من انه سيد فلما نظرت له تبين لي أنه ذليل خسيس لظهور أثر اللذلة  
على قفاه ولهازمه من الصفع واللكز واللكم ( والشاهد ) في قوله أنه حيث روى بكسر  
وفتحها فدل على جواز الأمرين اذا وقعت بعد اذا الفجائية فمن كسرها جعلها جملة كاملة  
مذكورا طرفاها وكأنه قال وكنت أرى زيدا كما قيل سيدا فاذا هو عبد القفا واللاهزم ومن  
فتحها جعلها مع اسمها وخبرها في تأويل مصدر مبتدأ خبره محذوف والتقدير فاذا عبوديته  
حاصلة وهذا كالذي قبله مبنى على أن اذا حرف مفاجأة وهو قول الناظم وما سبق من الاعراب  
على رواية الفتح خلاف الأولى لانه يحوج الى تقدير. والأولى كما قال بعضهم على هذه الرواية  
ان اذا ظرف مكان أو زمان خبر مقدم وان وما دخلت عليه في تأويل مصدر مبتدأ مؤخر والتقدير  
ففي الحضرة أو في الوقت الحاضر عبوديته لانه لا يحوج الى تقدير وما لا يحوج أولى مما يحوج وتكون  
عليه رواية الفتح مساوية لرواية الكسر في عدم التقدير



هو من الطويل والقصير بضرب مقبوضة. وأرى ان كان معنى أظن كما هنا فالنائب ضم الهزمة على صيغة المبني للفعول وقد تشبه  
 ويشد في المفعولين فقط فالضمير المستتر فاعل وزيد مفعول أول وسيد مفعول ثان وفي كلام بعضهم ما يفيد تعديه لثلاثة يجعل الضمير المستتر  
 مفعولاً أولاً لكونه نائب فاعل والثاني والثالث ما بعده والاكثر استعماله للمتكلم كما هنا وقد يكون للمخاطب كقراءة وتري الناس  
 سكارى يصعب البناء ونصب الناس أي نظهم وان كان معنى أعلم فهو البناء للفاعل وجلة أرى خبر كان وقوله كما قيل متعلق بمحذوف  
 مفعول مطلق لأرى والسيد هو ذو المجد والشرف وقوله اذا انه الخ على رواية كسر ان تكون اذا حرف فجاءة أي فاذا هو عبد الج والى  
 رواية الفتح يصح ان تكون حرف فجاءة أيضاً وان واسمها وخبرها (٧٣) في تأويل مصدر مبتدأ خبره محذوف

والتقدير فاذا عبوديته  
 حاصلة ويصح ان تكون  
 ظرفاً مكانياً أو زمانياً خبراً  
 مقدماً والمصدر المستتر  
 من أن ومعمولها مبتدأ  
 مؤخر أي في الحضرة الأولى  
 الوقت الحاضر عبوديته  
 وهذا هو الأولى لانه  
 لا يحوج الى تقدير الخبر  
 ونكون عليه رواية  
 الفتح مساوية لرواية  
 الكسر في عدم التقدير  
 والعبد خلاف الحر  
 والراد هنا لازم العبودية  
 من التل والجسمة. والتفعا  
 مؤخر العلق يذكر ويؤنث  
 وجمعه على التذكير أفقية  
 كأرغفة وعلى التأنيث أقفاة  
 كأرجاء وقد يجمع على  
 قفي مثل فلوس. والهازم  
 جمع لهزمة كشرذمة وهي  
 عظم تأتي في اللحي تحت  
 الاذن وإضافة عبيدا  
 بعده لأدنى ملاسة وهي  
 أن كلام من القفا والهازم

( لتقعدن مقعد القصي \* من ذي القاذورة للقل )  
 ( أو تحلني بربك العلي \* أتى أبو ذيلك الصبي )

فالمباركة بالراجز ( قوله لتقعدن ) وأصله لتقعدنني اللام موطئة لتقسيم محذوف تقديره والله. وتقعدن  
 فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والهازم وعلامة رفعه النون المحذوفة لتوالي الامثال والياء  
 المحذوفة لأجل التخلص من التقاء الساكنين البدول عليها بكسر الدال فاعله والمحذوف لعله كالثابت  
 فهي مع الحذف فاصلة بين الفعل والنون فلذا لم يبين وانما تحذف النون الموجودة الثقيلة المدودة  
 بحر فين لانه أتى به الغرض هو التوكيد وحذفها يغيت الغرض المقصود، ومقعد منصوب على أنه ظرف  
 مكان متعلق بتقعد أي في مقعد أو مفعول مطلق على أنه بمعنى القعود. والقصي أي البعيد مضاف اليه وهو  
 صفة لمحذوف أي الشخص القصي ومنى أي عني متعلق بمحذوف حال من فاعل تقعد أي حال كونك  
 بعيدة عني أو متعلق بالقصي. وذى أي صاحب صفة أولى لقوله القصي وصفة المجرور مجرور وعلامة جره  
 الياء نيابة عن الكسرة لانه من الأسماء الخمسة. والقاذورة مضاف اليه وهي تطلق على القذر وهو الوسخ  
 وعلى الفاحشة كالزنا وعلى الذي يبعد عنه الناس لسوء خلقه. والقل أي البغوض صفة ثانية للقصي. ( وقوله  
 أو ) حرف عطف بمعنى الا لان ما بعدها ينقض دفعة واحدة. وتحلني فعل مضارع منصوب بأن مضمره  
 وجواباً بعد التي معناها الا وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والياء فاعله وأوعطف مصدرها  
 وهو لا على مصدر مقدر والتقدير ليسكن منك قعوداً وحلف وهو بكسر اللام وتسكن تخفيفاً والواحدة  
 حلقة وربك أي خالقك متعلق بتحلني ومضاف اليه. والعلي أي اللزء عن كل ما لا يليق به صفة الرب  
 وانى ان واسمها وأبو خبرها مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الأسماء الخمسة وذيلك  
 فيها اسم إشارة مضاف اليه مبني على السكون في محل جر واللام للبعد والكاف حرف خطاب مبني على  
 التكرير لاحتلاله من الاعراب وهو تصغير لذلك وهو شاذ لان التصغير من خواص الاسماء المتمكنة فلا  
 تصغر المبنيات وانما صغروها نظراً لكونها شابهت الاسماء المتمكنة من حيث انها تقع صفة وموصوفة  
 والصبي أي الصغير بدل من اسم الإشارة أو عطف بيان أو نعت وجمعه صبية وصبيان بالكسر فيهما ( معنى )  
 والله لتقعدن بآيتها المرأة بعيدة عني في المكان الذي يقعد فيه الشخص البعيد عن الناس لكونه صاحب  
 وساحة حسية أو مضوية ومبغوضا عندهم الآن تحلني بخالقك اللزء عن كل ما لا يليق به أي أبو هذا الولد

( ١٠ - شواهد )

( والمعنى ) وكنت أظن زيداً صاحب مجد وشرف كما يقول الناس فتبين لي أنه ذليل خسيس لظهور أثر اللزء على قفاه ولهازمه من المصحح والمكسر  
 ( والشاهد ) في قوله اذا انه حشروى بفتح أن وكسر هاء فدل على جواز الامر من اذا وقعت بعد اذا الفجائية

( لتقعدن مقعد القصي \* من ذي القاذورة للقل ) أو تحلني بربك العلي \* أتى أبو ذيلك الصبي ( هـ من الرجز ولام  
 لتقعدن لتقسيم. وأصل تقعدن تقعدن نونين أو لهما نون الرفع والثانية نون التوكيد الثقيلة المدودة بحر فين فحذفت نون الرفع لتوالي الامثال  
 ولم تحذف نون التوكيد لانه أتى به الغرض فالتقى ساكنان ياء الفاعلة والنون المدغمة فحذفت الياء لوجود دليل يدل عليها وهي كسرة

الذال قبلها فالفعل مرفوع بالنون المحذوفة لتوالي الامثال والياء المحذوفة لالتقاء الساكنين فاعل والمحذوف لثمة كالتأنيب فهي مع الحذف فاصلة بين الفعل ونون التوكيد فلذا لم يبين. ومقدّم نصب على الظرفية الكانية بتقعد واضافته للقصى لامية. والقصى البعيد وهو وصف المحذوف أي الشخص. ومنه متعلق بتقعد أو بمحذوف حال من ياء الفاعلة في تقعدن أي بعيدة مني ويحتمل أنه متعلق بالقصى وذى بمعنى صاحب نعت للقصى واضافته للفاذورة لامية. والفاذورة تطلق على القدر وهو الوسخ وعلى الفاحشة كالزنا وكلاهما صحيح هنا والتالي نعت ثان للقصى وهو اسم مفعول من فليت الرجل أقلبه من باب رمى فلي بالكسر والقصر وقديم اذا أبغضته. وقوله أو تحلفي أو حرف عطف بمعنى إلى والفعل بعده

(٧٤)

عطف بمعنى إلى والفعل بعده

الصغير فلا مانع من قعودك حينئذ عندى \* روى أن قائلهما قدم من سفره فوجد امرأته قد ولدت فأنكر الولد وقال لها هذين البنتين فقالت بحبيبه

لا والذي ردك يا صغي \* مامسى بعدك من انسى  
غير غلام واحد فتى \* بعد امرأين من بنى لوى  
وأخري من بنى عدى \* وخمسة كأنا على الطوى  
وستة جاءوا على العشى \* وغير تركى ونصرانى

فقام زوجها ليضربها فقيل له في ذلك فقال متى تركتها عدت ربيعة ومضر (والشاهد) في قوله أنى حيث روى بكسر الهمزة وفتحها فدل ذلك على جواز الوجهين اذا وقعت في جواب فعل القسم الظاهر ولم يقترن خبرها باللام فمن كسرهما جعلها جملة جوابا للقسم لا محل لها من الاعراب ومن فتحها جعلها مع مدخولها في تأويل مصدر معمول لفعل القسم باسقاط الحافض سدت مسد الجواب أى أو تحلفي بربك على أبوتى لتلك الصبي. وقد اتضح بهذا أن من فتح أن لم يجعلها الجواب لان جواب القسم لا يكون الا جملة وقولهم في جواب فعل القسم الظاهر للاحتراز عما اذا لم يكن ظاهرا سواء مع اللام نحو قوله تعالى والعصر ان الانسان لفي خسر ودونها نحو حم والكتاب البين انا أنزلناه فيتعين فيها الكسر وقولهم ولم يقترن خبرها باللام للاحتراز أيضا عن نحو ويحلفون بالله انهم لمنكم ونحو أهؤلاء الذين أقسموا بالله جهد أيمانهم انهم لمعكم فالكسر متعين فيها أيضا

﴿ يلاموتنى في حب ليلي عواذلى \* ولكننى من حبها لعبيد ﴾

قوله يلاموتنى أى يمتفوتنى ويعذبونى فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله. وفي حب متعلق بيلوم ويلي مضاف اليه مجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي. وعواذلى بدل من واو يلاموتنى بدل كل ومضاف اليه. ويصح أن تكون الواو في يلاموتنى حرفا دالا على الجمع على لغة أكلوني البراغيث وعواذلى فاعله وهى جمع عاذلة أو عاذل ولا يضرت ذكر الفعل لانه جمع تكسير وجمع التكسير يجوز في فعله التذكير والتأنيث. ولكننى الواو للعطف ولكن حرف استدراك على ما يتوهم من تأثير لومهم

من قوله لتقعدن أى ليكن منك قعود أو حلف والحلف بكسر اللام ونسكن تخفيفا والواحد حلفه وقوله إلى بكسر الهمزة على جعل الجملة جوابا للقسم وفتحها على جعلها مفعولا بواسطة فرع الحافض أى على أن. وذالك تصغير ذا واللام للبعد والكاف مكسورة لخطاب المؤنث. والصبي الصغير والجمع صبية وصبيان بالكسر فيهما مشتق من الصبي بالكسر مقصورا وهو الصغر (والعنى) والله لتقعدن أيها المرأة في مكان بعيد عنى حيث يقعد الشخص البعيد عن الناس المكروه عندهم لقذارته ووساخته الخسية أو العنوية حتى تحلفي بربك على المستزهد عن كل ما يليق بالربوبية أنى أبوهذا الولد الصغير يروى أن قائلهما قدم من

سفره فوجد امرأته قد ولدت فأنكر الولد وقال لها هذين البنتين

فيه

(والشاهد) في قوله أنى حيث روى بفتح الهمزة وكسر هاء فدل على جواز الامرين في ان اذا وقعت في جواب القسم ولم يقترن خبرها باللام

﴿ يلاموتنى في حب ليلي عواذلى \* ولكننى من حبها لعبيد ﴾

وهو من الطويل والعروض مقبوضة والضرب محذوف. و يلاموتنى أى يعذبونى وهو مرفوع بثبوت النون والواو فاعله وعواذلى بدل من ضمير الجماعة أو الواو علامة الجمع وعواذلى فاعل على لغة أكلوني البراغيث. والعواذلى ان كان جمع عاذلة فهو قياسى ولا يضرت ذكر الفعل لان جمع التكسير يجوز في فعله التذكير والتأنيث وان كان جمع عاذل فهو شاذ لان فواعل لا يكون جمعا للفاعلة كصاحب وصاحب ولفاعل اذا كان وصفا لمؤنث كحائض وحوائض

أوما لا يعقل كحائط وحوائط وأما إذا كان لمذكر عاقل فقالوا لم يأت فيه إلا فوارس ونواكس جمع ناكس الرأس وهو الكس ونواكس وسوابق وخوالب جمع خالف وخالفه وهو القاعد المتخلف وقوم ناجمة ونواجع إذا ذهبوا لطلب الكلا في موضعه وعن ابن القطاع أن صاحباً يجمع أيضاً على صواب والظاهر أنه لا مانع من زيادة هذا أيضاً فإنه قد ورد في هذا البيت وهو من كلام العرب فتكون جملة ما سمع فيه فواعل جمعا لقاعل وصفا لمذكر من يعقل تسعة ولعل من يتبع كلام العرب يعثر على أكثر من ذلك والاستدراك في قوله ولكنني على مايتوهم من تأثير لومهم فيه بحيث يرجع عن حبها والعميد كالعمود (٧٥) من هذه العشق فيرتكب فيه

التجريد هنا لأجل قوله من حبها ويروى بدله لكعبد (والعنى)

يلوموتى العواذل في حبى للبلى ولكن لومهم لم يؤثر شيئا بل أمرضى حبها وهنى عشقها (والشاهد)

في قوله لكعبد حيث دخلت لام الابتداء وهو خبر لكن وهو بعيد كما قاله بعضهم أى لأنه لو كان كذلك لقال لكنا وأوله الزمخشري وهو الأقرب بأن الأصل لكن أنى فنقلت حركة الهمزة إلى نون لكن ثم حذف الهمزة فاجتمع أربع نونات فحذفت الأولى فصار لكننى فاللام داخله على خبر أن لا خبر لكن

(مروا عجالى فقالوا كيف سيدكم • فقال من سئلا أمسى لمجودا)

(قوله مروا) أى على الاتباع من فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لفظا والواو فاعله. وعجالى بضم العين المهملة جمع عجلان بفتحها كسكارى جمع سكران أى مسرعين حال من الفاعل. وقالوا أى لهم الفاء للعطف وقالوا فعل ماض وفاعله. وكيف اسم استهلام عن الحال خبر مقدم مبنى على الفتح في محل رفع. وسيدكم كلام اضافى مبتدأ مؤخر والميم علامة الجمع والجملة في محل نصب مقول القول. وقال الفاء للسببية وقال فعل ماض ومن اسم موصول بمعنى الذى فاعله مبنى على السكون في محل رفع. وسئلا بضم السين ببناء للمفعول على ما يقتضيه رسمه بالياء بعد السين لكن قيل الرواية بفتح السين ببناء للفاعل فحقه الرسم بالأنف وعلى كل فهو فعل ماض والواو نائب عن فاعله على الأول وفاعله على الثانى والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وعائد الموصول الواو باعتبار معناه على البناء للمفعول ومحذوف تقديره من سألوه نظرا للفظه أو سألوهم نظرا لمعناه على البناء للفاعل. وأمسى فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على السيد. ومجودا اللام لام الابتداء ومجودا خبرها والجملة في محل نصب مقول القول. والمجود من بلغت به الشقة منتهاها مشتق من الجهد بفتح الجيم وهو النهاية والغاية بخلاف الجهد بضم الجيم فهو الوسع والطاقة (يعنى) مرأصحاب السيد مسرعين يسألون عن حال صاحبهم من أتباعه فسألوهم عن حاله وقالوا لهم كيف حال سيدكم فأجابوهم بقولهم سيدنا بلغت به الشقة منتهاها (والشاهد) في قوله لمجودا حيث أدخل عليه اللام وهو خبر لا مسمى شذوذا لأنها لا تدخل على خبر غير أن المكسورة عند البصريين وخرجوه على أن اللام زائدة

زيادتها وأول أيضا بأن الأصل لكن أنى فحذفت الهمزة تخفيفا ونون لكن لساكنين

(مروا عجالى فقالوا كيف سيدكم

فقال من سئلا أمسى لمجودا)

هو من البسيط والعروض مخبونة والضرب مقطوع.

وعجالى حال من ضمير الجماعة في مروا وهو بضم

العين المهملة جمع عجلان بفتحها كسكاران

وسكارى أى مسرعين وحلة كيف سيدكم من

المبتدأ والخبر في موضع

نصب مقول القول. وسئلا هو في النسخ مرسوم هكذا بالياء بعد السين فيفيد بناء للمفعول وعليه فعايد الموصول الواو التى هى نائب

الفاعل مراعاة لعنى من وذكر بعضهم أن الرواية سألوا بالبناء للفاعل وعليه فعايد محذوف تقديره سألوه مراعاة للفظ من كاهوا لأكثر أو سألوهم مراعاة لمعناها واسم أمسى مستتر يعود على سيد. ومجودا خبرها والجملة مقول القول. والمجود من بلغت فيه الشقة منتهاها مشتق من الجهد بفتح الجيم وهو نهاية الشقة وغايتها بخلاف الجهد بضم الجيم وهو الوسع والطاقة فهو بالضم عند أهل الحجاز وبالفتح عند غيرهم وقيل للضموم الطاقة والمفتوح الشقة (والعنى) مرهؤلاء القوم مستعجلين فسألوا الذى مروا عليهم عن حال سيدهم وقالوا لهم كيف

سيتمكم فأجابهم السؤلون بقولهم أمسى لمجهودا أمى صار على غاية الجهد ونهاية المشقة (والشاهد) في قوله لمجهودا حيث زيدت اللام في خبر  
 أمسى شذوذا ﴿أم الحليس لمعجوز شهر به \* ترضى من اللحم بعظم الرقبة﴾ هو من الرجز لرؤية وقيل لغيره وأم الحليس كنية  
 امرأة وهو في الأصل كنية الاتان. والحليس بضم الحاء المهملة وفتح اللام وسكون النشاة التحتية آخره سين مهملة تصغير حليس وهو كنية  
 رفيقي بوضع تحت البرذعة والمعجوز (٧٦) المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يؤث بالهاء. وقال ابن الأنباري بل يقال أيضا

معجوزة بالهاء والجمع عجائز  
 وعجز بضمين. والشهر به  
 بفتح الشين المعجمة  
 وسكون الهاء وفتح الراء  
 والباء الموحدة آخرها هاء  
 ويقال أيضا شهره بتقديم  
 الموحدة على الراء لكن  
 التبعين هنا الأول لأجل  
 القافية ومعناها الكبيرة  
 الفانيسة. وقوله من اللحم  
 من تبعضية ان قدر مضاف  
 في عظم الرقبة أى ترضى  
 بلحم عظمها وبدلية ان لم  
 يقدر أى ترضى بدل اللحم  
 بعظمها وعلى كل الجار  
 والمجرور حال عما بعده  
 والمسوغ كون المضاف  
 جزءا أو كالجزم (والغنى)  
 هذه المرأة معجوز فانية ترضى  
 من اللحم بلحم عظم الرقبة  
 أو ترضى بعظمها بدلا عنه  
 (والشاهد) في قوله لمعجوز  
 حيث زيدت اللام في خبر  
 التبتدأ شذوذا وان أوجب  
 عنه بأنها داخلة على مبتدأ  
 محذوف والتقدير لهى  
 معجوز  
 ﴿وأعلم أن تسليما وتركيا \* للا متشابهان ولا سواء﴾  
 للا متشابهان ولا سواء

﴿أم الحليس لمعجوز شهر به \* ترضى من اللحم بعظم الرقبة﴾  
 قاله رؤبة (قوله أم) مبتدأ والحليس بضم الحاء المهملة وفتح اللام وسكون النشاة التحتية آخره  
 سين مهملة مضاف اليه. وأم الحليس كنية امرأة. ولمعجوز أى كبيرة في السن اللام لام الابتداء ومعجوز  
 خبره وهو لا يؤث بالهاء عند ابن السكيت ويؤث بها فيقال معجوزة عند ابن الأنباري تحقيقا للتأنيث  
 وجمعه عجائز وعجز بضمين. وشهر به بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء المهملة والباء  
 الموحدة فى آخرها هاء ويقال أيضا شهيرة بتقديم الباء على الراء لكن تبعين الأول هنا لصحة القافية  
 أى فانية أفناها الزمان لكبر سنها صفة أولى لمعجوز وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة  
 على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لأجل الشعر وجملة ترضى من الفعل  
 والفاعل العائد على المعجوز وماتعلق به فى محل رفع صفة ثانية لمعجوز أو خبر بعد خبر وعليه ضمير  
 ترضى عائد على أم الحليس ومن اللحم متعلق بترضى ومن تبعضية ان قدر مضاف بين الباء وعظم أى  
 ترضى ببعض اللحم بلحم عظم الرقبة وعليه ففعله بعظم الرقبة كلام اضلغى بدل من قوله من اللحم بدل  
 كل من كل فكأنه قال ترضى بلحم عظم الرقبة لأن اللبدل منه فى نية الطرح والرمى أو بمعنى بدل ويقدر  
 كما قيل مضاف بينهما أى ترضى بدل اللحم بمرقة عظم الرقبة وعليه فبعظم متعلق بترضى (يعنى)  
 أم الحليس لكبيرة فى السن فانية ضعيفة أفناها الزمان وأضعفها الكبر ترضى بلحم عظم الرقبة أى  
 تختاره عن غيره لسهولة فى مضغها له ليوثته عن باقى اللحم أو ترضى بدل اللحم بمرقة عظم الرقبة ان  
 أعطيت لها أى تتمثل لذلك لأنها لا تقدر على شراء اللحم لفقرها أو تقدر ولكن لا يمكنها مضغه وإن  
 كان لنا والكيفية أنها تضع عظم الرقبة فى ماء وتضعهما على النار حتى تخرج الدهنية فتضع فى الماء  
 عيشا وتصب حتى يلين ان لم يكن لينا ثم تأكل مع الرضا والامتنال (والشاهد) فى قوله لمعجوز حيث  
 أدخل عليه اللام وهو خبر للمبتدأ شذوذا لما مر وخرج على أن اللام زائدة وقيل ان اللام داخلة  
 على مبتدأ مقدر والجملة فى محل رفع خبر عن المبتدأ الأول والرابط الضمير المحذوف فلا تكون اللام  
 داخلة على خبر غير ان المكسورة

﴿وأعلم أن تسليما وتركيا \* للا متشابهان ولا سواء﴾

قاله غالب أبو حزام (قوله وأعلم) أى أجزم فعل مضارع وقاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا  
 وان بكسر الهمزة لتعليق الفعل عنها باللام حرف توصيد وتسليما أى على الناس أولا أمرا سبها  
 منصوب بها وتركيا أى للتسليم معطوف على تسليما. وللا متشابهان أى متقاربان اللام لام الابتداء ولا  
 نافية ومتشابهان خبرها مرفوع بهاء وعلامة رفعه الألف نياية عن الضمة لأنه مثنى والتون عوض عن  
 التنوين فى الاسم المفرد. ولا سواء أى متساويان معطوف على متشابهان فهو خبر لأن أيضا لأن  
 المعطوف على الخبر خبر وكان حقه أن يقول لا سواء ولا متشابهان لأن نفي التشابه يتبقى الاستواء

هو من الوافر مقطوع العروض والضرب والعلم اليقين والجزم. وان بكسر الهمزة لدخول اللام التى عقلت  
 الفعل عنها فى خبرها وان كان تعليقا شاذا. والتسليم التحية أو تقويض الأمر. وقوله للا متشابهان اللام لام الابتداء ولانافية ومتشابهان  
 خبران والمراد من التشابه التقارب. وسواء فى الأصل مصدر بمعنى المساواة فلذا صح الاخبار به عن متعدد وكان حقه أن يقول لا سوله ولا  
 متشابهان لأن نفي التقارب يستلزم نفي المساواة لا العكس لكن قدمه للضرورة (والغنى) أتيقن أن التحية وتركها أو تقويض الأمر

وعصم نفويضه غير متساويين وغير متقار بين (والشاهد) في قوله لا متشابهان حيث زبدت اللام في خبران النفي وهو نادر

ونحن أباة الضيم من آل مالك \* وان مالك كانت كرام العادن ﴿ هو من الطويل مقبوض العروض والضرب و يوجد في بعض النسخ أنا ابن أباة الخ والأباة كقضاة جمع آب كقاض من أبي الرجل يأتي أباة بالكسر والدوا بابة امتنع. والضيم الضير. وقوله من آل حال من أباة الضيم والمسوغ كون المضاف عاملا إذ اضافته الى الضيم من اضافة الوصف لمعموله أو يعرب خبرا ثانيا عن قوله ونحن. وآل الشخص أهله وذو وقرباته. ومالك الأول اسم أي قبيلة والثاني القبيلة بدليل قوله كانت وانما صرفة نظرا لكونه بمعنى الحي أو للضرورة والكرام جمع كريم بمعنى النفيس العزيز من قولهم كرم الشيء كرمنا نفس وعز والمعادن جمع معدن كجلس ومجالس والمعدن في الاصل اسم مكان المعدون أي الإقامة لان أهله يقيمون عليه الصيف والشتاء أولان الجوهر الذي خلقه (٧٧) الله فيه عدن به أي أقام والمراد هنا

الاصول لانها محل لما يتفرع منها (والعنى) ونحن الجماعة الموصوفون بأننا نمتنع من اضرار الناس وتتحاشي عن ظلمهم واساءتهم وننسب الى هذا الرجل العظيم أبي قبيلتنا لأننا من أهله وذوي قرباته وقبيلتنا معدودة من المعادن النفيسة والاصول الطيبة الكريمة (والشاهد) في قوله وان مالك كانت حيث حذفت اللام الفارقة من خبران المخففة لعدم التباسها هنا بان النافية لظهور المقصود فان الكلام انما سبق للاثبات والدح والمفاخرة لان النفي ﴿ شلت يمينك ان قتلت مسلما حلت عليك عقوبة التعمد ﴾

هو من الكامل تام العروض

والضرب وقائله عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل ابنة ابن عم عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه يجتمعان في نفيل والد الخطاب تزوجها الزبير بن العوام ثم قتل عنها فخطبت بذلك قاتله وهو عمرو بن جرموز بضم الجيم آخره زاي. وشلت أصله شلات من باب تعب ومصدره الشلل ويجوز ادغامه فيقال الشل وهو أن تفسد عروق اليد فتبطل حركتها. واليمين الجارحة وهي كاليسار بفتح الياء والعامية تكسر هاء فيا وهي مؤنثة وجمعها أيمن وأيمان كيمين الخاف وهذه الجملة خبرية لفظا انشائية معنى لان التقصدها الداء على القاتل. وان بكسر الهمزة مخففة من الثقيلة مهمة واللام في قولها مسلما هي الفارقة وحلت بمعنى نزلت من قولهم حل العذاب يحل حلولا بضم الحاء وكسرها في المضارع اذ انزل. والعقوبة اسم من المعاقبة والتعمد اسم فاعل من التعمد وهو القصد كالعمد (والعنى) أشل الله يمينك أيها القاتل أي أسأله تعالى أن يفسد عروقها ويبطل حركتها لانك قتلت امرأ مسلما استوجبت بقتله عقوبة من يقتل المؤمن عمدا وهي الذكورية

بالاولى بخلاف عكسه لكن آخره للشعر وسواء اسم مصدر بمعنى الاستواء فلذلك صح وقوعه خبرا عن اثنين (يعنى) وأجزم وأتيقن أن التسليم على الناس وتركه أو تسليم الأمر لهم وتركه غير متساويين وغير متقار بين (والشاهد) في قوله لا متشابهان حيث أدخل اللام على خبر أن النفي بلا وهو شاذ لأنها تدل على الثبوت والخبر منفى وبينهما تضاد وفيه شذوذ آخر وهو تعليق الفعل باللام عن العمل حيث كسرت ان وكان القياس أن لا يعلق بها لأن الخبر النفي ليس صالحا لها وسوغ ذلك كما قيل أنه شبه لا بغير وأدخل عليها اللام انتهى نصريح قال العلامة الصبان وقد يقال كيف يحكم بشذوذ التعليق وكسر ان مع وجود موجبها وهو لام الابتداء وان كان وجودها هنا شاذا إلا أن يقال جعل ذلك شاذاً من حيث ترتبه على الشاذ له أي وهو دخول اللام على خبر ان النفي بلا

﴿ ونحن أباة الضيم من آل مالك \* وان مالك كانت كرام المعادن ﴾

قاله الطرمح واسمه الحكم بن حكم (قوله ونحن) مبتدأ مبني على الضم في محل رفع وأباة الضيم أي مانعو الظلم خبره ومضاف اليه وهي جمع آب كقضاة جمع قاض. ومن آل أي أهل وقراءة خبر بعد خبر للبند أو حال من أباة الضيم أو بدل منه بدل كل من كل وعلى كل فهو متعلق بمحذوف ومالك مضاف اليه وهو اسم أي القبيلة. وان الواو للتعطف وان مخففة من الثقيلة مهمة ومالك مبتدأ وهو القبيلة نفسها ولذا قال كانت بالثأنيث ولم يمنع من الصرف لشعر أو نظرا للحي وكانت كان فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث واسمها ضمير مستتر فيها جواز تقديره هي يعود على مالك وكرام خبرها وهي جمع كريم وهو النفيس العزيز. والمعادن مضاف اليه مجرور وعلامة جره المكسرة الظاهرة وانما صرفة لدخول آل عليه لا للشعر كما قيل وهي جمع معدن وهو الأصل وجملة كانت في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير المستتر فيها (يعنى) نحن القوم السامعون للظلم أي لا نظلم أحدا ومن أهل وقرباة يرجل عظيم وهو مالك أبو قبيلتنا وقبيلتنا اتصفت بأنها من الأصول النفيسة العريزة الطيبة (والشاهد) في قوله وان مالك كانت حيث تركه فيه اللام الفارقة التي تفرق بين ان المخففة من الثقيلة وبين ان النافية والتقدير وان مالك لكانت لأنها لا تلتبس هنا بان النافية لظهور المعنى المراد بسبب وجود القرينة المعنوية وهو ككون المقام مقام مدح واثبات لان النفي

﴿ شلت يمينك ان قتلت مسلما \* حلت عليك عقوبة التعمد ﴾



في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالد فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما (والشاهد) في قولها ان قتلت حيث ولي ان المخففة فعل غير ناسخ وهو قليل (فلو أنك في يوم الرخاء سألتني \* طلاقك لم أبخل وأنت صديق) هو من الطويل مقبوض العروض محذوف الضرب وبعده فلا ردتز ويج عليه شهادة \* ومارد من بعد الحار عتيق ولو حرف امتناع وأن بفتح الهزرة مخففة (٧٨) من الثقبلة والكاف اسمها مبنى على الكسر في محل نصب والجار متعلق بسألتني والرخاء بالمد

سعة العيش من قولهم رخي العيش ورخو اذا اتسع والسؤال الطلب والجملة الفعلية محلها رفع خبر أن والمصدر النسب من أن واسمها وخبرها في محل رفع فاعل فعل محذوف أي ثبت سؤالك أو مبتدأ خبره محذوف أي سؤالك ثابت والجملة على كل لا موضع لها من الاعراب شرط لو وجملة لم أبخل جوابها والطلاق اسم من طلق الرجل امرأته تطليقا حل عصمتها ويروى بدل طلاقك فراقك والبخل عند العرب منع السائل مما يفضل عنده والمراد منه هنا مجرد المنع وجملة وأنت الخ حال من فاعل أبخل أي مقارنا لهذه الحالة أي حالة صداقتها له ولعله نص على التوهم لأنه ربما يتوهم أنه في هذه الحالة يبخل بطلاقها ولا يجيبها اليه. والصديق توصف به للمرأة كالرجل ويقال لها أيضا صديقة ومعناه الصادق في المودة والتصح (وللعني) لو أنك أيتها المرأة

قالت عاتكة العدوية بنت زيد بن عمرو بن نفيل ابنة ابن عم عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يجتمعان في نفيل تزوجها الزبير بن العوام ثم قتل عنها فخطبت بذلك قاتله وهو عمرو بن جرموز بضم الجيم وبالزاي آخره (قوله شلت) بفتح الشين المعجمة أفصح من ضمها فعل ماض والتاء علامة التانيث ويمينك فاعله ومضاف اليه أي بطلت حركة يمينا وهذا جملة خبرية لفظا انشائية معنى لأن القصد منها الدعاء على القاتل. واليمين مؤنثة وجمعها أيمن وأيمان كيمين الخلف. وان بكسر الهزرة مخففة من الثقبلة مهملة وكتلت فعل ماض وفاعله. ولسلسا اللام فارقة بين ان المخففة من الثقبلة وبين ان النافية. ومسماها مفعوله وحلت أي وجبت أو زلت فعل ماض والتاء علامة التانيث. وعليك متعلق به وعقوبة فاعله والتعمد مضاف اليه (يعني) أبطل الله حركة يمينا أيها القاتل أي اللهم أبطل حركتها لأنك قتلت مسماها استوجبت بقتله عقوبة من يقتل مؤمنا متعمدا وهي الذكورة في قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالد فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا عظيما (والشاهد) في قولها ان قتلت لمسماها حيث ولي ان المخففة فعل غير ناسخ للابتداء. وهو نادر ولا يقاس عليه نحو ان قام لهو وان قصد لزيد خلافا للاخفش والكثير أن يليها فعل ناسخ له نحو قوله تعالى وان كانت لكيرة الاعلى الذين هدى الله

(فلو أنك في يوم الرخاء سألتني \* طلاقك لم أبخل وأنت صديق)

(قوله فلو) الفاء بحسب ما قبلها ولو حرف شرط غير جازم. وأنك بفتح الهزرة مخففة من الثقبلة والكاف اسمها مبنى على الكسر في محل نصب لأنه خطاب لزوجه. وفي يوم متعلق بسألتني والرخاء بالمد أي سعة العيش مضاف اليه وخص يوم الرخاء بالذكرا لأن الانسان ربما يهون عليه مفارقة أحبائه يوم الشدة. وسألتني أي طلبتني فعل ماض والتاء فاعله مبنى على الكسر في محل رفع والنون للوقاية والياء مفعوله الاول وطلاقك أي حل عصمتك كلام اضافي لمفعوله الثاني والجملة في محل رفع خبر أن وجملة أن فعل الشرط لا محل لها من الاعراب. ولم أبخل أي امتنع جازم ومجزوم وفاعله ضمير مستتر فيه وجوب تقديره أنا والمتعلق محذوف والتقدير لم أبخل به والجملة جواب الشرط. وأنت الواو للعالم من تاء سألتني وأن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب وصديق أي صادقة في المودة والتصح خبره وهو يستوي فيه المذكور والمؤنث ويقال لها أيضا صديقة وانما قيد بالجملة الحالية لأن الانسان لا يزعزعه فراق عدوه (يعني) فلو أنك يا أيتها المرأة طلبت مني حل عصمتك في زمن سعة العيش وفي حال كونك صادقة في مودتي ونصحتي لم امتنع من ذلك كراهة رد السائل فهو يصف نفسه بكثرة الجود حتى ان صديقه التي يزعزعه فراقها لو طلبت منه الفراق لأجابها الى ذلك (والشاهد) في قوله أنك حيث خفت أن الفتوحة وبرز اسمها وهو غير ضمير الشأن وهو قليل لأن الواجب فيه أن يكون المحذوف ضمير الشأن ويكون خبرها جملة كما سيذكر في الآيات بعد

طلبت مني الطلاق في زمن الرخاء وسعة العيش لأجبتك الى ذلك

مع ما أنت عليه من الصداقة وصديق المودة يعني أنه لكثرة جوده لا يرد سائلا حتى لو سأله صديقه الذي يزعزعه فراقه لأجابه هذا وربما كان البيت الثاني يقتضي أن المراد بالرخاء كما قيل ما قبل لزوم العقد (والشاهد) في قوله أنك حيث برز اسم أن المخففة وهو غير ضمير الشأن وذلك قليل أوضرورة

واعلم

﴿ واعلم فعل المرء ينفعه \* أن سوف يأتي كل ماقدرا ﴾ هو من الكامل وعروضه حذاء كضربه. والحذف الوند المجموع الذي هو متحركان بعدهما ساكن وهو هنا علق من متفاعلين فيصير الجزء بعد حذف هذا الوند متفقا. واعلم أمر من العلم بمعنى اليقين وقوله فعل المرء الجملة معترضة بين اعلم ومعموله وهو أن سوف الخ والقاء للتعليل والنفع الخير وهو ما يتصل به الإنسان إلى مطلوبه. وأن مخففة من الثقلية واسمها ضمير الشأن محذوف وجملة يأتي كل ماقدرا من الفعل والفاعل في محل رفع خبرها وقدرا بالبناء للجحول وتخفيف الدال المهملة وألف الإطلاق من القدر بفتح القاف والدال أي القضاء الذي (٧٩) يقدره الله تعالى وتعلق به إرادته والجملة صلة أو صفقا (والغنى)

اعلم وتيقن أنه أي والحال والشأن سوف يقع ويحصل كل شيء أو كل الذي قدره الله تعالى وتعلقت به إرادته لأن علم المرء ينفعه ويوصله إلى مطلوبه أي اعتقد أن كل ما أراد الله لا بد من وقوعه (والشاهد) في قوله أن سوف يأتي حيث فصل بين أن وخبرها الذي هو جملة فعلية فعلها متصرف وليس دعاء بحرف التنفيس وهو سوف

﴿ علموا أن يؤملون فجادوا قبل أن يسألوا بأعظم سؤال ﴾ هو من الخفيف ودخل في عروضه وضربه الخين وأن مخففة من الثقلية واسمها ضمير الشأن أو ضمير القوم المحدث منهم محذوف وجملة يؤملون بالبناء للجحول خبرها ومعناه يقصدون بالأمل والمصدر المنسبك من أن ومعمولها مفعول اعلم الأول والمفعول الثاني محذوف أي علموا تأملهم

﴿ واعلم فعل المرء ينفعه \* أن سوف يأتي كل ماقدرا ﴾

(قوله واعلم) أي تيقن فعل أمر وقاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. وفعل القاء للتعليل وعلم مبتدأ والمرء مضاف إليه وجملة ينفعه أي يوصله إلى مقصوده من الفعل والفاعل العائد على العلم والمفعول العائد على المرء في محل رفع خبر المبتدأ وأن مخففة من الثقلية واسمها ضمير الشأن محذوف تقديره أنه أي الحال والشأن. وسوف حرف تسويف ويأتي أي يقع فعل مضارع. وكل فاعله وما نكرة -وصوفة بمعنى شيء أو اسم موصول بمعنى الذي مضاف إليه مبنى على السكون في محل جر. وقدرا بالبناء للجحول وتخفيف الدال المهملة أي قدره الله تعالى وتعلقت به إرادته فعل ماض ونائب فاعله ضمير مستقر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما ألفه للإطلاق والجملة في محل جر صفة لما أولا محل لها من الاعراب صلتها وجملة يأتي كل ماقدرا في محل رفع خبر أن والجملة من أن واسمها وخبرها في محل نصب سدت مسد مفعولي اعلم فجئتند قوله فعل المرء ينفعه جملة معترضة بين اعلم وأن سوف الخ لاجل لها من الاعراب (يعني) اعلم وتيقن واجزم أنه أي الحال والشأن سوف يقع كل شيء أو كل الذي قدره رب العالمين وتعلقت به إرادته لأن علم المرء يوصله إلى مقصوده ومطلوبه أي اعتقد أن كل ما أراد الله سبحانه وتعالى يقع ولا محالة (والشاهد) في قوله سوف حيث فصل بها بين أن المخففة من الثقلية وبين خبرها الذي هو جملة فعلية فعلها متصرف وليس بدعاء وهذا الفصل قال قوم أنه واجب بينهما ليكون الفاصل كالعوض عن المحذوف وهو اسمها مع إحدى التوئين أو ثلاثا لتبسط بالمصدرة وقال قوم منهم المصنف أن الفصل حسن لما ذكر ولا يترك الفاصل على كلا القولين إلا في ضرورة لافي ثم ما لم يكن هناك فارق آخر غير الفصل كوقوع أن بعد العلم أو رفع المضارع بعدها مع وقوعها بعد الظن فيترك للفاصل نحو علمت أن زيد قائم ونحو ظننت أن يقوم زيد وتقييم الفصل بكون الجملة فعلية الخ للاحتراز عما إذا كانت الجملة اسمية أو فعلية فعلها جامد أو دعاء فلا تحتاج إلى فاصل لأن هذه الجملة لا تقع بعد أن الناصبة للمضارع نحو قوله تعالى وآخر دعوانا أن الحمد لله وأن ليس للإنسان إلا ما سعى والخامسة أن غضب الله في قراءة من قرأ غضب بصيغة الماضي

﴿ علموا أن يؤملون فجادوا \* قبل أن يسألوا بأعظم سؤال ﴾

(قوله علموا) فعل ماض وفاعله وأن مخففة من الثقلية واسمها ضمير الشأن محذوف أو ضمير القوم المحدث عنهم ويؤملون بالبناء للجحول أي يرجون فصل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نياية عن الضمة والواو نائب عن فاعله والجملة في محل رفع خبر أن وجملة أن واسمها وخبرها في محل نصب سدت مسد مفعولي علموا. فجادوا أي تكرموا القاء

حاصلا. وقوله فجادوا أي تكرموا يقال جاد الرجل يجود من باب قال جودا بالضم أي تكرم. وقبل خلاف بعد وهو ظرف مبهم لا يفهم معناه إلا بالإضافة لفظا أو تقديرا متعلق بجادوا. وأن مصدرية والفعل بعدها المبني للجحول منصوب بحذف النون والمصدر المنسبك مضاف إليه. والسؤال بضم السين المهملة هو ما يستل أي يطلب وإضافة أعظم إليه من إضافة الصفة إلى الموصوف (والغنى) علموا أن الناس يقصدونهم بتوجيه الآمال في طلب المعروف والنوال فلم يخيبوا أملمهم ولا أحوجهم إلى السؤال بل تكرموا عليهم قبل أن يسألواهم وبذلك لهم أعظم ما يسأله السائلون (والشاهد) في قوله أن يؤملون حيث وقع خبر أن للمخففة جملة فعلية فعلها متصرف غير دعاء ولم يفصل

بينهما بقايل **﴿ أفد الترحل غير أن ركابنا ﴾** لما نزل برحلتنا وكان قد سبق الكلام عليه في رواية أخرى وأفد كآزف مضاهة ذاتا وقرب (والشاهد) هنا في قوله وكان قد من حيث تخفيف كان وحذف اسمها والاخبار عنه بجملة فعلية مضرة بقدر والاصل قد زالت **﴿ وصدر مشرق النحر ﴾** كان ندييه حقان **﴿ هومن النزع وأجزاؤه مفاعيلن ست مرات لكنه لم يستعمل إلا محذوف أي محذوف العروض والضرب فتكون أجزاؤه مفاعيلن (٨٠) أربع مرات وعروضه وضربه محيحان والمضارع الأول من هذا البيت**

يروى بأربع روايات أحدها رواية الشارح المذكورة والثانية وصدر مشرق اللون والثالثة ومحر مشرق اللون والرابعة ووجه مشرق اللون وعلى هذه الرواية يكون في قوله كان ندييه مضاف محذوف أي كان نديي صاحبه والواو في قوله وصدر واو رب وما بعدها مجرور بها لفظا مرفوع تقديره لكونه مبتدأ وجملة كأن الخبر وسوغ الابتداء به تخصيصه بالوصف وقال ابن هشام انه مرفوع لفظا وخبره محذوف والتقدير ولها صدر أي فتكون الواو حينئذ استئنافية أو عاطفة والصدر معروف وجمعه صدر. والمشرق اسم فاعل أمرق بمعنى أضاء. والنحر موضع القلادة من الصدر والجمع محور. وقوله كان ندييه كان مخففة من الثقيلة وندييه اسمها وهو تنبيه نديي يذكر ويؤنث والجمع آند وندي وأصلهما على أفعل وفعل مثل

للسببية. وعلموا فعل وفاعله وقيل ظرف زمان متعلق بجادوا. وأن حرف مصدري ونصب واستقبال. ويستأوا بالبناء للمفعول فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحه والواو نائب عن الفاعل وهي المفعول الأول والمفعول الثاني محذوف. وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بإضافة قبل اليه أي قبل سؤال السائل لهم شيئا. وبأعظم متعلق بجادوا. وسؤل بضم السين المهملة أي مسئول كقوله تعالى قال قد أوتيت سؤلك يا موسى مضاف اليه (يعني) علموا أن الناس يرجون معروفهم فلم يحسبوا رجاءهم ولم يحوجوهم إلى السؤال بل تكرموا عليهم قبل أن يسألوهم شيئا بأعظم مسئول (والشاهد) في قوله أن يؤملون حيث وقع خبر أن المخففة من الثقيلة جعلت فعلية فعلا متصرف وليس بدعاء ولم يقص بينهما فاصل وهو قليل والكثير أن يأتي بالفاصل ويقول سيؤملون

**﴿ أفد الترحل غير أن ركابنا ﴾** لما نزل برحلتنا وكان قد

قد مر الكلام عليه مستوفى في شواهد الكلام وما يتألف منه (والشاهد) في قوله وكان قد حيث خفت كان حملا على أن المفتوحة فحذف اسمها وأخبر عنها بجملة فعلية متصرف وليس بدعاء وفضل بينهما بقدر الأصل وكأنه أي الحال والشأن أو وكأنها أي الركاب قد زالت فالحاء اسمها وجملة قد زالت في محل رفع خبرها وهذا الحذف كثير والفصل بقدر قليل واجب وقيل حسن كما تقدم للعللة السابقة في أن

**﴿ وصدر مشرق النحر ﴾** كان ندييه حقان

(قوله وصدر مشرق النحر) هكذا رواه الشارح ورواه الزحشرى قيسل وهو الصواب ونحر مشرق اللون ورواه سيبويه وصدر مشرق اللون ورواه أيضا ووجه مشرق اللون ولي الصلح كالم حنف مضاف على هذه الرواية ورواية الزحشرى أي كان نديي صاحبه. والواو واو رب أي ورب صدر قرب حذف وتبقى عملها فصدر مجرور بها لفظا مرفوع تقديره لكونه مبتدأ وعاطفة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجواز الشبيهة بالزائد وجملة كأن ندييه حقان في محل رفع خبره والواو الضمير في ندييه وقال ابن هشام انه مرفوع لفظا وخبره محذوف تقديره ولها صدر فتكون الواو حينئذ استئنافية أو عاطفة والصدر جمعه صدر. ومشرق النحر أي مضى. العنق كلام اضافي صفة لصدر وتخصيصه بالوصف هو الذي سوغ الابتداء به وهو نكرة. والنحر جمعه محور وكان مخففة من الثقيلة وندييه أي الصدر أي التدين فيه اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا للكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحه لانه مشى والنون المحذوفة لأجل اضافته للهاء عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهما تنبيه نديي ويذكر ويؤنث والجمع آند وندي وأصله أفعل وفعل مثل أفلس وفلوس وقد يجمع على نداء كسهم وحقان

أفلس وفلوس ورجع على نداء كسهم. وحقان خبرها تنبيه حقة بضم الحاء المهملة

بضم فيها وهي وعاء من خشب (والقنى) ورب صدر يضى منه موضع القلادة كان ندييه حقان في الاستدارة والصغر (والشاهد) في قوله كان ندييه حيث ذكر اسم كان المحققة وهو قليل والكثير حذفه وهذا على رواية ندييه بالنصب وأما على رواية كان ندياه فالرفع فيكون اسم كان محذوفا كما هو الكثير وندياه حقان جملة اسمية في موضع رفع خبرها أو ندياه اسمها على لغة من يلزم اللثني الألف

في الأحوال الثلاثة كما ذكره الشارح

﴿ ان الشباب الذي يجد عواقبه ﴾ فيه نلتذ ولا لذات للشيب

هو من البسيط

والمراد من حبه والفتنة والفتنة مقطوع. والشباب كالشبية السن الذي قبل الكهولة. ومجد خبر مقدم وعواقبه مبتدأ مؤخر والجملة صلة الوصول وجازي لا تخيل جمع عدم المطابقة لان مجدا مضمر. والعواقب جمع عاقبة وهي من كل شيء. (٨٩) آخره وفيه متعلق بالفعل بعده. وتلذذ به تعب

أي نلتذذ والجملة خبر إن

ويروى بدل ان الشباب

أودى الشباب بفتح الهمزة

والدال المهملة بينهما واو

سا كنه بمعنى فني وذهب

فتكون جملة تلذستأنفة

واللذات جمع لذة وهي

استطابة النفس للشيء

بحيث يقع منها موقعا

والشيب بكسر الشين جمع

أشيب اسم فاعل على غير

قياس من شاب يشيب شيئا

وشيبة أبيض شعره المسود

وبفتحها مصدر شاب كما

عرفت و يقدر له مضاف

أي لذوى الشيب أو تجعل

اللام بمعنى في أي في زمن

الشيب (والعنى) ان

الشباب الذي تتكون

أواخره فتريفة وعواقبه

حميدة هوسن الاستلذاذ

بالاشياء واستطابتها بخلاف

الفتوب الذين أهرقهم

المهرم فلا لذت لهم بمعنى أن

هذا السن الذي يكون فيه

الانسان على قوته وصحة

بنيت بحيث لا يقصد فيه

أمرا من عز أو أدراك ثأر

أو رحلة في المكارم أو نحو

ذلك الا وجد عاقبة هذا

الامر حميدة وأخرته حميدة

بضم الحاء خبرها مفعول به. وعلامه رفعه الألف نيابة عن الضمة لانه مثني وهو بلاتاء تنثية حقة بالتاء وثانما لم يقل لخصتان نظرا للعنى وهو الاناء وتشبيهه التدينين بالحقين في الاستدارة (يعنى) ورب صدر يعنى. هذه المعنى كأن التدينين السكانيين فيه حقان في الاستدارة والصغر (والشاهد) في قوله كائن. حيث ذكر اسمها وهو قليل والكثير حذفه وروى كأن نذياه حقان وفيه الشاهد أيضا على أن نذياه اسم كان وجاء بالألف على لغة من يلزم المثني اياها في الأحوال الثلاثة وحقان خبرها وأما على أنه مبتدأ وحقان خبره والجملة في محل رفع خبر كان واسمها محذوف كما هو الكثير أي كأنه وهو ضمير الشأن أو المصدر فلا شاهده فيه حينئذ

﴿ شواهد لا التي لنفي الجنس ﴾

﴿ ان الشباب الذي يجد عواقبه ﴾ فيه نلتذ ولا لذات للشيب

قاله سلامة بن جندب السعدي (قوله ان) حرف توكيد والشباب اسمها وهو السن الذي قبل الكهولة والذي اسم موصول صفة مبنى على السكون في محل نصب. ومجد أي محموده خير مقدم وعواقبه أي أواخره مبتدأ مؤخر ومضاف اليه والجملة صلة الوصول لا محل لها من الاعراب والمائد الضمير في عواقبه المائد على الشباب. وصح ذلك لان الصفة والموصوف كالشيء الواحد. وصح أيضا الاخبار بمجد وهو مفرد عن عواقبه وهي جمع عاقبة لانه مصدر والمصدر لا يثنى ولا يجمع وفي مجده لخصونه مصدر يعمل عمل فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على العواقب التأخره لفظا لارتبة وفيه متعلق بنلتذ. ونلتذ بفتح النون واللام أي نلتذ فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن الجملة في محل رفع خبر ان. وأصل نلتذ نلتذ كيتعب فتقلت حركة الذال الى اللام فسكنت فأو غمت الذال في النال. ولا الواو والمطاف ولا نافية للجنس تفعل عمل من تنصب المبتدأ اسمها وترفع خبره خبرا لها وتسعى لا التبرئة لانها لما نافت الجنس دلت على البراءة منه ولذات اسمها مبنى على الكسر في محل نصب وأما بنى لتفضنه معنى من الاستغرافية وكان البناء على حركة فنيها على أنه عارض وكانت الحركة تحذف للضعف واللذات جمع لذة وهي استطابة النفس للشيء بحيث يقع منها موقعا. ولشيب أي تبيض الشعر الامود جلاز مجرور متعلق بمحذوف تقديره كانه خبر لا. والشيب هنا بكسر الشين المعنيين جمع أشيب اسم فاعل من شاب على غير قياس وهو أنسب ببقية القوافي كما في العبيان والما بفتحها مصدر شاب على حذف مضاف أي الذي الشيب أو اللام بمعنى في أي في زمن الشيب (يعنى) ان سن الشباب الذي أواخره محموده ويبلغ مرادنا فيه. وجميع أمورنا ومقاصدنا بسبب قوتنا بالشبوية هو سن استلذاذنا بالاشياء. وأما سن الشيخوخة الذي لا يبلغ مرادنا فيه بسبب ضعفنا بالمهرم فهو سن عدم استلذاذنا بالاشياء وحرماننا من اللذة فاضافة العواقب الى الشباب لادنى ملاسة والافحها أن تضاف الى الامور التي تقصد فيه (والشاهد) في قوله ولا لذات حيث بنى جمع المؤنث السالم مع لا على ما كان ينصب به وهو الكسرة وروى أيضا بالفتح كما في الاشمونى وأوجه ابن عصفور وقال النظم الفتح أولى

( ١١ - شواهد )

بسبب ادراكه تقصده وفوزه بمراده هو السن

الذي يلتذ فيه بالاشياء. وأما سن الشيخوخة والمهرم فانه من يعترى صاحبه فيه الضعف وتناقص القوة حتى لو قصد شيئا عاجز عن تحصيله فهو محروم من اللذة فاضافة العواقب الى ضمير الشباب لادنى ملاسة والافحها أن تضاف الى الامور التي تقصد فيه (والشاهد) في قوله ولا

لثلاث لحيت بنى جمع المؤنث السالم مع لاناوية للجنس على ما كان نصب به وهو الكسرة وفي الاشموني أنه يروى بالوجهين يعني الكسر والفتح بلاتونين  
 (لانسب اليوم ولاخلة \* اتسع الحرق على الراقع) هو من السريع وأجزاؤه مستعملين  
 مستعملين مفعولات مرتين وعروضه مطوية مكسوفة وضر بها مثلها والطي كما تقدم حذف الرابع الساكن وهو هنا الواو من مفعولات  
 والكسف بالمهمل على ماصو به الزخشرى وصاحب القاموس وبالمعجمة على مارواه الاكثر هو من علل النقص وهو حذف السابع المتحرك  
 وهو هنا التاء من مفعولات فصي هذا الجزء بعد طيه وكسفه مفعلا وبقي الاجزاء مطوية في هذا البيت ودخول الطي في حشو هذا  
 البحر أى ماعد اعروضه وضر به حسن كما هو قول الخليل والنسب بالتحريك القرابة وهو اسم لا واليوم ظرف مستقر متعلق بمحذوف  
 خبرها وظرف لغو متعلق بالنفي والخبر محذوف أى لانسب وخلة اليوم بيننا ولا الثانية زائدة وخلة معطوف على محل اسم لا وهي بالفتح  
 الصداقة والضم لغة والخرق بفتح (٨٢) الحاء المعجمة الثقب وجمعه خروق ويروى بدله الفتق والراقع اسم فاعل

من رفعت الثوب رقعاً من باب نفع اذا جعلت مكان القطع خرقة ويروى بدله الراقع وهو بمعناه قيل وهذا هو الصواب لأن قبل البيت:

لا صلح بيني فاعلموه ولا يينكم ما حملت عاتق سقي وما كنا بنجد وما قرقر الرواد بالشاهق وأنت العاتق والافصح فيه التذكير وفي هذين البيتين من عيوب الشعر التضمين فان قوله سيني معمول لقوله حملت وقرقر معناه صوت وقرقر جمع أقر كحمر وأحمر أو جمع قرى كروم وروى وحذف الباء من الواو للضرورة وقال المعنى ورواية العين صحيحة أيضا وذكر بعد البيت بيتا قافيته عينية (ومعنى

(لانسب اليوم ولاخلة \* اتسع الحرق على الراقع)

قاله أنس بن عباس بن مرداس (قوله لانسب) أى قرابة لاناوية للجنس تعمل عمل ان تنصب المبتدأ وترفع الخبر ونسب اسمها مبنى على الفتح في محل نصب. واليوم ظرف زمان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبرها ولا الواو للعطف ولا زائدة للتأكيد بين العاطف والمطوف وهو خلة فانه بالنسب معطوف على محل اسم لا عند المصنف وأما عند غيره فهو معطوف على اللفظ وهو وان كان مبنيًا لكن حركته تشبه حركة الاعراب في العروض وعلى هذا فالحركة اتباعية والاعراب مقدر وقال الزخشرى انه مفعول لفعل محذوف تقديره ولا أرى خلة وقال يونس وجماعة من النحويين ان لا غير زائدة وخلة اسمها وأما نون الشعر كتنوين للنادى المفرد وخبرها محذوف لدلالة الاول عليه أى ولاخلة اليوم. والخلة بالفتح الصداقة والضم لغة واتسع الحرق بفتح الحاء المعجمة أى الثقب فعل ماض وفاعله. والخرق جمعه خروق وعلى الراقع أى الجاعل مكان القطع خرقة متعلق باتسع وروى اتسع الفتق على الراقع وهو بمعناه قيل وهو الصواب لان قبله

لا صلح بيني فاعلموه ولا يينكم ما حملت عاتق

(يعنى) لاقرباة كائنة اليوم ولا صداقة فان الامر قد تفاقم بحيث لا يرجى خلاصه فهو كالحرق الواسع في الثوب لا يقبل رفع الراقع (والشاهد) في قول ولاخلة حيث نصبه عطفا على محل اسم لا الاولى يجعل لا الثانية زائدة بين العاطف والمطوف للتأكيد

(هذا لعمرم الصغار بعينه \* لأمل ان كان ذاك ولا أب)

قاله ضمرة وقيل غير ذلك وكان له أخ يسمى جنذا وكان أبواهما وأهلها يؤثرانه عليه فاذا جاء الحرب مثلاً دفعوه اليه واذا جاء الأكل قدموا أخاه عليه وهذا دل عظيم عنده فأنف من ذلك وقال قصيدة منها قبل هذا البيت:

عجبا لتلك قضية واقامتى \* فيكم على تلك القضية أعجب  
 فاذا تكون كريمة أدعى لها \* واذا يحاس الحيس يدعى جنذب

البيت) لاقرباة ولا صداقة اليوم بيننا فان الامر قد تفاقم بحيث صار لا يرجى التثامه كالحرق الواسع في الثوب لا يقبل رفع الراقع (والشاهد) في قوله ولاخلة حيث نصب عطفا على محل اسم لا ولا الثانية زائدة بين العاطف والمطوف (هذا لعمرم الصغار بعينه \* لا أمل ان كان ذاك ولا أب) هو من الكامل وعروضه وضر به تامان وفي بعض حشوه الاضمار. وهو من قصيدة لعمر بن القوت ابن طي وهو أول من قال الشعر في طي بعد طي وقيل لغيره وأولها: أمن السوية أن اذا استغنيت \* ومنحتم فأنا البعيد الاجنب ولجنذب سهل البلاد وعذبها \* ولي الملاح وحزنهن المجدب هذا لعمرم الصغار بعينه \* لا أمل ان كان ذاك ولا أب وضم مرخم ضمرة وقوله واست بكاذب توصية أو ثناء. والاجنب يروى بالجيم والنون والحاء والباء. والملاح جمع ملح بمعنى الملح وضبطه العيني



بضم الميم قال وهو نبات الخضر وتخفيف لامه ضرورة أولفة. والحزن بفتح المهملة وسكون الزاي ما غلط من الأرض وجندب بضم الدال  
وقصصها والحيس تمر وسمن وأقط يخلط واسم الإشارة في قوله هذا راجع الى ما ذكره من معاملتهم اياه تلك المعاملة. وقوله لعمركم اللام  
للا ابتداء وعمر بفتح العين المهملة مبتدأ خبره محذوف وجوبا أي لعمركم قسمي ويروي بدله وجدكم بفتح الجيم والصغار بفتح الصاد  
للمهملة والغبين المعجمة خبر اسم الإشارة ومعناه الضيم والذل والهوان وقوله (٨٣) بعينه الباء زائدة وعينه توكيد للصغار

مرفوع بضمة مقدره منع  
من ظهورها حركة حرف  
الجر الزائدة وقوله ان كان  
ذاك جواب الشرط فيه  
محذوف دل عليه ما قبله  
وكان تامة أو خبرها محذوف  
أي حاصل أو مرضيا لي  
مثلا ومرجع اسم الإشارة  
ما ذكره في الآيات قبله  
(والغنى) أقسم بحياتكم  
أن معاملتكم لي بهذه المعاملة  
هي الذل والهوان بعينه  
فان كان ذلك مرضيا لي  
فلا أم لي ولا أب أي انه  
يكون ساقط النسب وضع  
المقدار (والشاهد) في  
قوله ولا أب حيث رفع  
بالوجه الثلاثة التي ذكرها

الشارح

﴿ فلا لغو ولا تأثيم فيها  
وما فاهوا به أبدا مقيم ﴾  
هو من الوافر وعروضه  
وضربه مقطوفان وفي  
أغلب حشوه العصب وهو  
اسكان الخامس المتحرك  
والبيت من قصيدة لامية  
ابن أبي الصلت يذكر فيها

هذا لعمركم الخ وأراد بالكريمة الحرب أو كل أمر فيه شدة وبالحيس بالحاء المهملة وبالباء للثناء  
تحت الساكنة وبالسين المهملة التمر يخلط بسمن وأقط ثم بذلك حتى يخلط (قوله هذا) هاء حرف  
نبيه وذا اسم إشارة مبتدأ. ولعمركم بفتح العين المهملة اللام لام الابتداء وعمركم مبتدأ مضاف ومضاف  
اليه والليم علامة الجمع والخبر محذوف وجوبا تقديره قسمي أو يميني ويروي بدله وجدكم بفتح الجيم  
والواو فيه للقسم. والصغار بفتح الصاد المهملة والغبين المعجمة أي الذل خبر البتداء وهو ذا. وبعينه الباء  
زائدة وعينه كلام اضافي توكيد للصغار مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدره على آخره منع من  
ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وقيل حال من الصغار بمعنى حقا ولا نافية للجنس وأم  
اسمها ولي متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبرها وان حرف شرط جازم وكان أي وجد على أنها تامة  
فعل ماض مبني على الفتح في محل جزم بان فعل الشرط وذاك فاعله والكاف حرف خطاب أو خبرها  
محذوف أي حاصل على أنها ناقصة وجواب ان محذوف لدلالة ما قبله عليه أي ان كان ذلك فلا أم لي  
الخ وهذه الجملة معترضة بين المعطوف عليه والمعطوف وهو قوله ولا أب فانه معطوف على محل لا واسمها  
لأنهما في موضع رفع بالابتداء عند سيويه نظرا لصيرورتهما بالتركيب كأنهما شيء واحد وتكون  
حينئذ لازمة بين العاطف والمعطوف لتأكيد النفي وعلى مذهبه فيقدر للعاطفين خبر واحد أي  
لا أم ولا أب كائنان في فهو جملة واحدة ويجوز أن تكون عاملة عمل ليس وخبرها محذوف أي وليس أب  
كائنا لي وأن تكون ملغاة وأب مبتدأ وخبره محذوف أيضا أي ولا أب كائن لي وسوغ الابتداء به وهو نكرة  
وقوعه بعد حرف النفي (يعني) أقسم بحياتكم أو بجدكم ان ايشار أخي جندب على هذا هو الذل والهوان  
بعينه لي فان وجد ذلك الأمر الذي أوجب لي ما ذكر فلا أم لي ولا أب أي أكون ساقط النسب (والشاهد)  
في قوله ولا أب حيث رفع بالأوجه الثلاثة كما سبق

﴿ ولا لغو ولا تأثيم فيها • وما فاهوا به أبدا مقيم ﴾

قاله أمية بن أبي الصلت من قصيدة طويلة يذكر فيها أوصاف الجنة وأهلها وأحوال يوم القيامة وأهلها وهذا  
البيت ملفق من بيتين وأصله :

ولا لغو ولا تأثيم فيها • ولا حين ولا فيها ملهم

وفيهالحم ساهرة وبحر • وما فاهوا به أبدا مقيم

(قوله ولا) الواو بحسب ما قبلها ولا نافية ملغاة ولغو أي قول باطل مبتدأ أو عاملة عمل ليس ولغو اسمها ولا  
الواو للعطف ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وتأثيم أي قولك لا خرائم اسمها وفيها أي الجنة جار ومجرور  
متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر البتداء أو متعلق بمحذوف تقديره كائنا خبر لا المعاملة عمل ليس وخبر  
لا النافية للجنس محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير ولا تأثيم كائن فيها ولا حين بفتح الحاء المهملة أي

الجنة وأهلها وأحوال القيامة والمصراع الثاني تنمة بيت آخر والاصل هكذا فلا لغو ولا تأثيم فيها • ولا حين ولا فيها ملهم  
وفيهالحم ساهرة وبحر • وما فاهوا به أبدا مقيم  
عائد على الجنة والحين بفتح الحاء المهملة الملاك والليم اسم فاعل اللم لغة في لام والساهرة تطلق على البر والقضاء ويروي بدله وبحر وطبر  
وقوله وما فاهوا به أي الذي نطقوا به (والغنى) ان الجنة ليس فيها أغلاط كلام ولا يقول فيها الانسان لصاحبه آثمت وليس فيها موت بل  
أهلها لهم مخلدون فيها وليس فيها من يلو أم أحدا على شيء وفيها لحوم الحيوانات البرية والبحرية ولحوم الطير وكل شيء نطق أهلها بطلبه

مقيم فيها على الدوام أى موجود متى طلبوه **حضر (والشاهد)** فى الشطر الأول حيث رفع فيه اللطوف عليه وهو **لنو** وبنى العطف على الفتح وهو **تأيم** **(الارعواء لمن ولت شيبته \* وأذنت بشيب بعده هرم)** هو من البسيط والعروض والضرب نحو **وانه** وكذلك بعض حشوه مخبون والهمزة للاستفهام المقصوده التوبيخ ولا نافية للجنس و**ارعواء** اسمها ومضاه لارتداد وانكشاف وقوله لمن متعلق بمحذوف خبرها أو هو ظرف لغو متعلق ب**ارعواء** والخبر محذوف تقديره موجود. و**ولت** أى ذهبته والشيبه الشباب والجملة صلة من. **وأذنت من الايدان (٨٤)** وهو الاعلام حال من الشيبه أى ذهب شبابه فى حال ايدانه بالشيب أو عطف

على الصلة ولا يقال ان الجملة اللطوفة خالية عن الضمير العائد على الوصول لأننا نقول هي محتوية عليه معنى اذ ضمير آذنت للشيبه المضافة الى ضمير الوصول أو المعنى آذنته أو آذنت له والشيب الدخول فى حد الشيب وقد يستعمل بمعنى الشيب وجملة بعده هرم من البتدا والخبر صفة مشيب والهرم مصدر هرم هрма من باب تعب كبر وضعف (والمعنى) أليس ارتداع وانكفاف عن القبيح لمن ذهب أيام شبابه وأعلمته بأنه داخل فى حد الشيب الذى يعقبه الكبر والضعف (والشاهد) فى قوله **الارعواء** حيث وقعت لا بعد همزة الاستفهام التوبيخى وبقيت على

هلاك الواو للعطف ولا نافية ملغاة وحين مبتدأ أو عاملة عمل ليس وحين اسمها والخبر فيها محذوف والتقدير ولا حين كائن أو كائنا فيها ولا الواو للعطف ولا نافية ملغاة وفيها متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومليم أى لائم مبتدأ مؤخر وفيها الواو للعطف وفيها متعلق بمحذوف خبر مقدم ولحم مبتدأ مؤخر وساهرة أى حيوان ساهرة أى أرض يجدها الله تعالى يوم القيامة مضاف اليه وبحر وروى بدله وطير معطوف على ساهرة. وما الواو للعطف وما اسم موصول بمعنى الذى مبتدأ وجملة قاهوا أى نطقوا من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وبه متعلق بقاهوا والهاء عائدة على ما وأبدا ظرف زمان متعلق بمقيم ومقيم خبر البتدا (بمعنى) ان الجنة لا يوجد فيها قول باطل ولا قول كاذب وآخر آتت ولا موت بل أهلها كلهم مخلدون ولا لائم يلاوم أحدا على شئ وفيها لحوم الحيوانات البرية والبحرية ولحوم الطير على الرواية الثانية والذى تلفظوا به بما يشتهونه حاصل موجود لا ينقطع ولا يغيب متى طلبوه **حضر (والشاهد)** فى قوله **لانو** ولاتأيم فيها حيث رفع الاسم الأول لللطوف عليه وهو **لنو** وبنى الثانى لللطوف وهو **تأيم** على الفتح

**(الارعواء لمن ولت شيبته \* وأذنت بشيب بعده هرم)**

(قوله ألا) الهمزة للاستفهام التوبيخى ولا نافية للجنس تعمل عمل ان و**ارعواء** أى انكفاف عن القبيح اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب. ولن اللام حرف جر ومن اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره موجود خبرها ويحتمل انه متعلق ب**ارعواء** والخبر محذوف أى موجود أو حاصل وجملة ولت شيبته أى ذهب شبابه من الفعل والفاعل صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد الضمير فى شيبته الواقع مضافا اليه. والشباب لفظة حدثة السن. **وأذنت** أى أعلمت معطوف على ولت أو حال من الفاعل على تقدير قدم. وبشيب قيل دخول الرجل فى حد الشيب ولم يشب وقيل الشيب بالفعل متعلق بآذنت. والشيب بياض الشعر وبه مظهر زمان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والهاء مضاف اليه وهرم أى كبر وضعف مبتدأ مؤخر والجملة فى محل جر صفة لشيب (بمعنى) أليس انكفاف عن القبيح موجودا للذى ذهب أيام شبابه وأعلمته بأنه داخل فى حد الشيب الذى يأتى بعده الكبر والضعف (والشاهد) فى قوله **الارعواء** حيث وقعت لا بعد همزة الاستفهام التوبيخى وبقيت على ما كان لها من العمل

**(الاصطبار لسلمى أم لها بجلد \* اذا ألقى الذى لا قاء أمثالى)**

قاله قيس (قوله ألا) الهمزة للاستفهام عن النفي ولا نافية للجنس واصطبار اسمها والاصطبار هو حبس النفس عن الجزع وسلمى وروى لليلى جار ومجرور وعلامة جره فتحة مقصورة على الألف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف لألف التأنيث المقصورة وهو متعلق

**(الاصطبار لسلمى أم لها بجلد)**

إذا ألقى الذى لا قاء أمثالى

هو من البسيط مخبون

العروض مقطوع والضرب بعض حشوه مخبون والهمزة للاستفهام ولا نفي الجنس واصطبار اسمها ومعناه محذوف حبس النفس عن الجزع وقوله لسلمى متعلق بمحذوف خبرها أو هو ظرف لغو متعلق باصطبار والخبر محذوف وأم عاطفة لجملة اسمية مثبتة على مثلها منفية وهي امامتلة فيكون المطلوب بهامع الهمزة تعيين أحد الأمرين أعنى نفي الاصطبار عنها وثبوت الجلد لها أو منقطعة فتسكون اضرابا عن الاستفهام عن نفي الاصطبار الى الاستفهام عن ثبوت الجلد والتقدير بل هو لها جلد والجلد محركة الصلابة والثبات وإذا ظرف خافض لشرطه وناصبه الجواب المحذوف لدلالة ما قبله عليه (والمعنى) اذا ألقيت عالا قاء أمثالى من الموت فعمل ينتج

الصبر عن سبى أم يكون لها ثبات وتجلد (والشاهد) في قوله ألا اصطبار حيث وقت لا بعد همزة الاستفهام عن النفي وبقيت على عملها  
 (الأعمر) ولي مستطاع رجوعه \* فيرأب ما أثبات يد الغفلات \* هو من الطويل والعروض مقبوضة والضرب محذوف وبعض  
 حسبه مقبوض وألا لا تنفي وغير بضم العين المهملة وفتحها اسمها مبنى على (٨٥) الفتح وهو الحياة والمراد به الزمن وجملة ولي

بمعنى أدبر وذهب صفته  
 ومستطاع اسم مفعول من  
 الاستطاعة وهي الطاقة  
 والقدرة وهو خير ألا على  
 ما ارتضاه الروداني ورجوعه  
 نائب فاعله وليس أى  
 مستطاع صفة ثانية لعمر  
 ولا خبرا مقدما ورجوعه  
 مبتدأ مؤخر والجملة صفة  
 ثانية لعمر إذ لا يخفى أن  
 الذى ثمنه الشاعر هو

محذوف تقديره موجود خبر لاو يحتمل أنه متعلق باصطبار والخبر محذوف أى موجود أو حاصل وأم عاطفة  
 تجملة اسمية مثبتة على مثلها منفية وهي لما متصلة فيكون للطلاب بهلو بأمر تعيين أحد الاستفهامين وأما  
 مئة طعة فتكون الضمير ليعن الاستفهام عن عدم الصبر إلى الاستفهام عن الصبر أفلده الدماميني ولما متعلق  
 بمحذوف تقديره صيكاى خبر مقدم وجليد يفتح الجيم واللام أى صلابة وثبات مبتدأ مؤخر وإذا ظرف لما  
 يستعمل من الزمان مضمين معنى الشريط وألقى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والذى  
 اسم موصول مفعوله مبنى على السكون فى محل نصب وجملة لا فلان مثالى وهو اللوت صلة للوصول لا محل لها  
 من الأعراب والعائد الضمير فى لا فلان وجملة الألقى الذى لا فلان مثالى فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة  
 التثنية عليه (يعنى) إذا ثبت فهل ينتفى اصطبار على أوليل زوجنى وهو حبس نفسها من الجزع ثم  
 يكون لها تجدد وصلابة وثبات وكفى عن اللوت بما ذكره نسليها (والشاهد) في قوله ألا اصطبار حيث  
 وقت لا بعد همزة الاستفهام عن النفي وبقيت على ما كان لها من العمل وهو قليل حتى توهم أبو على  
 الشناو بين أنه لم يقع فى كلام العرب به رد عليه

(الأعمر) ولي مستطاع رجوعه \* فيرأب ما أثبات يد الغفلات \*

(قوله ألا) أى أى كلمة واحدة حرف تين كليت وقيل ان الهمزة للاستفهام دخلت على لا التى  
 لنفى الجنس ولكن قصد بالاستفهام التنى وعمر أى زمتنا اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وولى أى  
 ذهب فهل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على العمر والجملة فى محل نصب صفة  
 أوله لعمر ومستطاع من الاستطاعة وهي للطاقة والقدرة خير مقدم ورجوعه كلام اضافى مبتدأ  
 مؤخر والجملة صفة ثانية لعمر وألا هذه عند الخليل وسيبويه بمنزلة آتى وآتى لا خبرله فكأنما هو  
 بمناه أى ان الفائدة المطلوبة كما تحصل بقولك آتى زيارة للصطفى عليه الصلاة والسلام تحصل بعلمه  
 بمناه فلم يحتاج إلى خبر بل الاسم هنا بمنزلة مفعول آتى وعندهما ألا بمنزلة ليت أيضا فلا يجوز مراعاة  
 محلها مع اسمها ولا العاقلها إذا تذكرت وخلفهما للمازى وللبرد وقالا ان لها خبرا ولا حاجة لهما  
 فى البيت إذ لا يتعين كون مستطاع خبرا ألا أوصفة لاسمها ورفع مراعاة محل لامع اسمها والخبر  
 على هذا محذوف أى أراجع ورجوعه نائب فاعل مستطاع بل يجوز كون مستطاع خبرا مقدما  
 ورجوعه مبتدأ مؤخر والجملة صفة ثانية ولا خبر هناك كما سبق وبحال الروداني فى كون مستطاع رجوعه  
 صفة ثانية بأنه مكبرة إذ لا يشك عاقل فى أن التمنى انما هو استطاعة رجوع العمر لا العمر المدبر المستطاع  
 رجوعه مستطاع هو الخبر بلا شك وفيرأب بفتح الياء للتحية وسكون الراء فى آخره باه موحد قبلها  
 همزة أى يصلح الفاء للسببية والقرى جواب التنى ويرأب فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد  
 بقاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على عمر واستناد الاصلاح اليه مجاز عقل  
 من الاستناد للظرف لأن المعنى فأصلح فيه وما أهم موصول بنفى الذى مبنى على المعصمكون فى  
 محل نصب مفعول يرأب وأثبات بمنزلة ما كنة بعد الهمزة الاولى أى أفسدت فعل ماض وثبات علامة  
 للتأنيث ويدفعه الغفلات جمع غفلة مضاف اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الأعراب والعائد

المدبر لا العمر الموصوف  
 بالذهاب واستطاعة  
 الرجوع . والفاء فى قوله  
 فيرأب للسببية واقعة فى  
 جواب التنى ويرأب بفتح  
 المثناة التحتية وسكون  
 الراء آخره باه موحد  
 قبلها همزة بمعنى يصلح  
 منصوب بأن مضمرة  
 وجوبا بعد فاء السببية  
 وفاعله مستتر يعود على  
 العمر واستناد الاصلاح  
 اليه مجاز عقل من الاستناد  
 للظرف لأن المعنى فأصلح  
 فيه. وأثبات بمنزلة ساكنة  
 بين همزتين مفتوحتين  
 آخره تاء تأنيث معناه  
 أفسدت واستناد الافئدة  
 الى اليد مجاز عقل أيضا  
 من الاستناد الى آلة الفعل

والغفلات جمع غفلة وهي غيبة الشئ عن البال وعدم تذكره وقد تستعمل فى تركه اهمالا واعراضا وفى قوله يد الغفلات مكنية وتخييل  
 بأن شبهت الغفلات من حيث كونها سببا فى وقوع ما لا يناسب بانسان وقع منه الخطأ فيما صنعت يده وحذف المشبه به ووزمه بشئ من  
 لغز وهو الليم والابيات للغفلات تخييل (والمعنى) آتى أن العمر الذى يعضى أى الزمن الذى أدبر وذهب يستطاع رجوعه حتى

أصلح فيه ما فرط مني في حالة الغفلة من الفاسد (والشاهد) في قوله ألا حيث استعملت لتتمنى **﴿ ولا كريم من الولدان مضبوح ﴾** هو عجز بيت لحاتم وقيل لغيره من البسيط مخبون العروض مقطوع الضرب وصدره \* إذا اللقاح غدت ملقى أصرتها \* وإذا ظرف متعلق بقوله رد في البيت قبله (٨٦) وهو ورد جازرهم حرقا مصرمة \* في الرأس منها وفي الأصلاء تليخ والبخازر

كالبخازر هو الذي ينحر الجزور وهي كرسول الجمل أو الناقة. والحرف بفتح الحاء المهملة وسكون الراء الناقة. والمصرمة بصيغة اسم المفعول كعظمة هي الناقصة التي يقطع لحمها ثديها ليبيض اللبن فلا يخرج اللبن ليكون أقوى لها والأصلاء كأسباب جمع صلي كعصا وهو ماحول الذنب. والتليخ الشحم أو السمن بكسر السين وفتح الميم. واللقاح كسهم جمع لقوح كعبور وهي الناقة ذات اللبن والأصرة جمع صراروزان كتاب خرقه تشد على ضرع الناقة لئلا يرتفعها ولدها والولدان بكسر الواو جمع وليد يطلق على الصبي والعبد ومصبوح اسم مفعول من صبغه يصبغه من باب نفع سقاء الصبوح وهو بفتح الصاد شراب الضداة (والغنى) انه في وقت ما صارت النباق ذات اللبن جافة الضروع من الدر حتى طرحت عنها الحرق التي تشد على ضروعها لمنع أولادها من

مخدوف تقديره ما أثنائه والغفلة هي غيبة الشيء عن البال وعدم تذكره وقد تستعمل في تركه إهمالا واعراضا واسنادا لافساد اليد مجازا على أيضا من الاسناد إلى آلة الفعل وفي قوله يد الغفلات استعارة بالكناية حيث شبه الغفلات من حيث كونها سببا في وقوع ما يليق بشخص وقع منه الفساد فيما صنعته يده ثم طوى ذكر الشبه به ورمز له بشيء من لوازمه وهو اليد على طريق الاستعارة بالكناية وثابت اليد للغفلات تخييل (يعنى) آتني رجوع الزمن الذي ذهب لأجل أن أصلح فيه ما وقع مني في حالة الغفلة من الفاسد (والشاهد) في قوله ألا حيث أريد بها التمنى

**﴿ إذا اللقاح غدت ملقى أصرتها \* ولا كريم من الولدان مضبوح ﴾**

قاله رجل جاهل من بني نبيت اجتمع هو وحاتم والنافقة الذي يأتي عنده امرأة تسمى مارية خاطئين لها فقدمت حاتما عليهما وتزوجته فقال هذا الرجل :

هلا سألت التبينين ما حسي \* عند الششاء اذا ما هبت الرج

ورد جازرهم حرقا مصرمة \* في الرأس منها وفي الأصلاء تليخ

إذا اللقاح الخ والتبينون نسبة الى نبيت وهو عمر بن مالك بن أوس والبخازر كالبخازر هو الذي ينحر الجمل أو الناقة وأراد به الجنس ههنا اذ لا يكون للحي جازر واحد عادة. والحرف بفتح الحاء المهملة وسكون الراء هو الناقة الهزولة وقيل السنة. والمصرمة بتشديد الراء المفتوحة هي التي يعالج ضرعها لينقطع لبنها ليكون أقوى لها. والأصلاء كأسباب جمع صلي كعصا هو ماحول الذنب. والتليخ هو الشحم وسمى بذلك لشبهه باللح في البياض (قوله اذا) ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط واللقاح كسهم اسم لمخدوف يدل عليه المذكور والتقدير اذا غدت اللقاح غدت. واللقاح جمع لقوح وهو كعبور الناقة الحلوب. وغدت أى صارت فصل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث واسمها يرجع الى اللقاح وملقى تنازعه غدت المخذوفة والمذكورة فأعملت الاولى فيه لتقدمها وأعملت عنه الثانية وعملت في ضميره كما استراه فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف المخذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وأصرتها كلام اضافى نائب عن فاعل قوله ملقى وهي جمع صرار ككتاب وهو خيط يشده ضرع الناقة لئلا يرتفعها ولدها وإنما يلقي ويترك عند عدم اللبن وجملة غدت المخذوفة فعل الشرط وجوابه مخدوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير اذا غدت اللقاح غدت اياه ملقى أصرتها رد جازرهم الخ وجمله غدت المذكورة مفسرة لاجل لها من الاعراب. ولا الواو والعطف ولا نافية للجنس وكريم اسمها مبنى على الفتح في محل نصب ومن الولدان بكسر الواو متعلق بكريم وهي جمع وليد من صبي وعبد ومصبوح خبرها وهو من صبغته بالتخفيف أى سقيته الصبوح بفتح الصاد وهو الشراب صباحا (يعنى) اذا صارت الناقة صاحبة اللبن ملقى عنها الحيط الذي يشده ضرعها لئلا يرتفعها ولدها ولا كريم من الولدان الأعزة يسقى منه شيئا في الصباح رد عليهم جازرهم من المرعى الناقة التي عولج ضرعها لانه لا يقطع لبنها والتي في رأسها وحول ذنبها شحم ليقروا بها الضيف لعدم وجود لبن عندهم فلا ينبغي حينئذ لمارية أن تقدم حاتما على بل يطلب منها أن تسأل التبينين

عن

رضاعها وصار لأحد من الولدان الأعزة يسقى من اللبن شيئا في الصباح رد عليهم

أى على قوم الشاعر جازرهم من المرعى ما ينحرونه للضيف لعدم وجود لبن عندهم يقرونه به من كل ناقة مقطوعة الأخلاف سميعة الرأس وماحول الذنب يعنى أنه من قوم كرام حتى انهم في السنة المجيدة التي يعزفها وجود اللبن يأتون من مراعيهم بكرائم الابل لينحروها

الاضيف ويحسنوا قراء (والشاهد) في قوله مصبوح الواقع خبر الالانافية للجنس من حيث انه لا يجوز حذفه لعدم ما يدل عليه  
 (رأيت الله أكبر كل شيء \* محاولة وأكثرهم جنودا) هو من الوافر وعروضه وضر به مقطوفان وبعض حشوه  
 مصبوب والنصب اسكان الحرف الخامس المتحرك من الجزء وهو هنا اللام من مفاعلتان. ومحاولة نصب على التمييز بأ كبر بالباء الموحدة  
 مفسر للنسبة أكبر الى اللفظ الشر يف قبل دخول الناسخ محول عن المتبدا والاصل محاولة الله أكبر فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه  
 مقامه فارتفع ارتفاعه ثم أتى بالمضاف المحذوف لتفسير النسبة وازالة ما فيها من الابهام (٨٧) وانما حذف ثم أتى به لان التفصيل

بعد الاجمال أوقع في النفس  
 كما هو معلوم ويقال مثل  
 ذلك في قوله جنودا والمحاولة  
 الارادة والجنود جمع جنود  
 بمعنى الانصار (والعنى)  
 اعتقدت وتيقنت أن الله

تعالى أعظم كل شيء من  
 حيث الارادة لانه ماشاء  
 كان وما لم يشأ لم يكن  
 بخلاف غيره فان ارادته  
 كلا ارادة وكذلك اعتقدت  
 أنه أكثر كل شيء من  
 حيث الجنود والانصار وما  
 يعلم جنود ربك الا هو  
 (والشاهد) في قوله رأيت  
 حيث جاءت بمعنى اليقين  
 ونصبت مفعولين

(علمتك البازل المعروف  
 فانبعثت  
 اليك بي واجفات الشوق  
 والأمل)  
 هو من البسيط وعروضه  
 وضر به مخبونان وكذلك  
 بعض حشوه والكاف  
 مفعول علم الأول والباذل  
 مفعوله الثاني ومعناه  
 السمع المعطى والمعروف  
 بالجر باضافة البازل اليه

عن حسبي وشرفي وكرمي عند الشتاء اذا هبت الريح لتعلم أتى ذو كرم ومن قوم كرام حتى اذا لم يوجد لهن  
 عندنا للضيف نحر الناقة له (والشاهد) في قوله مصبوح الواقع خبرا للامن حيث انه يجب ذكره لانه  
 لو حذف لم يعلم لعدم وجود ما يدل عليه

### (شواهد ظن وأخواتها)

(رأيت الله أكبر كل شيء \* محاولة وأكثرهم جنودا)

قاله خدش بن زهير (قوله رأيت) أى تيقنت فعل ماض والتاء فاعله، واقه منصوب على التعظيم  
 وأ كبر بالباء الموحدة أى أعظم مفعول ثان لرأى وكل مضاف اليه وهو مضاف لشيء ومحاولة أى  
 قدرة تمييز لأ كبر. وأكثرهم بالمثلثة أى أكثر كل شيء منطوف على أكبر وجنودا أى أنصارا  
 تمييز لأ كثر وهى جمع جنود ومحول عن المفعول كالنوى قبله والاصل رأيت محاولة الله أكبر كل  
 شيء ورأيت جنود الله أكبر كل شيء فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فاتصبت اتصابه  
 لحصل ابهام فى النسبة فجاء بالمحذوف وجعل تمييزا (بمعنى) تيقنت أن الله سبحانه وتعالى أعظم  
 كل شيء من حيث القدرة لانه ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن بخلاف غيره فان قدرته  
 كلا قدرة وتيقنت أيضا أنه أكثر كل شيء من حيث الانصار قال تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو  
 (والشاهد) في قوله رأيت حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين ونجى بمعنى الظن وهو قليل  
 وقد اجتمعا في قوله تعالى انهم يرونه بعيدا وراوه قريبا أى يظنونه وتيقنونه قريبا

(علمتك البازل المعروف فانبعثت \* اليك بي واجفات الشوق والأمل)

(قوله علمتك) أى تيقنتك فعل ماض وفاعله ومفعوله الأول والباذل أى المعطى مفعوله الثانى والمعروف  
 أى الاحسان اما بالنصب مفعول لقوله البازل لانه اسم فاعل يعمل عمله وفاعله ضمير مستتر فيه وجوب  
 تقديره أنت واما بالجر باضافة البازل اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله. وفانبعثت أى بعثت الفاء للسببية أو  
 للتعليل وانبعث فعل ماض والتاء علامة التأنيث واليك وى متعلقان به وواجفات أى دواعى وأسباب فاعله  
 وأصل الواجفات العاديات من الخيل أو الابل فاستعيرت لما ذكر والشوق مضاف الى هوى للبيان والأمل  
 أى الرجاء معطوف على الشوق (بمعنى) تيقنت أنك تعطى الاحسان فيسبب أو لأجل علمى بذلك  
 بعثتى وحملتني اليك دواعى وأسباب الشوق والرجاء لأجل احسانك فكان أسباب الشوق لما حملته على  
 سرعة الذهاب الى المدوح صارت كأنها خيل حملته اليه (والشاهد) في قوله علمتك حيث جاءت بمعنى  
 اليقين فلذلك نصبت مفعولين وهو كثير ونجى بمعنى الظن وهو قليل نحو فان علمتوهن مؤمنات أى  
 ظنتموهن

أو بالنصب على المفعولية له ومعناه الخير والرفق والاحسان. والانبعث مطاوع البعث والواجفات مستعارة هنا للأسباب والدواعى وضافتها  
 لما بعدها للبيان ويحتمل أنها باقية على معناها الأصل وهو العاديات من الخيل أو الابل مشتقة من الوجيف كرجيف وهو العدو الذى هو  
 دون الجرى فتكون اضافتها لما بعدها من اضافة المشبه به للشبه فكان أشواقه وآماله لما حملته على سرعة الذهاب الى المدوح صارت كأنها  
 خيل حملته ووجفت به اليه (والمعنى) تيقنت أنك الذى تسمح بالطاء والاحسان فبعثتنى على الحضور لديك دواعى طمعى فيك وشوقى  
 اليك (والشاهد) في قوله علمتك البازل حيث دلت علم على اليقين ونصبت مفعولين



﴿ دريت الوفي العهد يا عمرو فاغضب ﴾ كان اغتباطا بالوفاء حميد ﴿ هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الخشوع مخدوف الضرب. ودريت بمعنى علمت بالبناء للمجهول فيه ما تاء الخاطب نائب فاعل وهي المفعول الأول والوفى المفعول الثاني وهو صفة مشبهة فالعهد بمعنى الوثيق اما فاعله أو مضاف إليه أو منصوب على التشبيه بالمفعول به. وعرو يضم العين المهملة وسكون الراء منادى مرخم يصح فيه فتح اللول وضمها على اللغتين في المرخم وقوله فاغضب جواب شرط مقدر مفهوم من المقام والتقدير وإذا كنت كذلك فاغضب أى فليد حسن حالك باستمرارك على هذه الحالة الحسنة بحيث بمعنى غيرك مثل مالك من هذه الصفة الحميدة التي هي الوفاء بالعهد لانه مأخوذ من الغبطة وهي حسن الحال بحيث يصح أن (٨٨) يتمنى مثل حال القبوض من غير أن يراد زوالها عنه والا كان حسدا وقوله فان له

حالة لقوله اغضب والغضب بالهمزة (وللمعنى) قد علم الناس يا عمرو أنك تني بالعهود والوالتقى وحيث كان الأمر كذلك فليغضب لأن الاغضب بالوفاء العهد أمر محمود (والشاهد) في قوله دريت حيث دلت ديري على العلم واليقين ونصبت مفعولين ونصبها لهما كما في التوضيح وغيره والكثير تعديتها لواحد بليلة ما لم يدخل عليها الميمزة والا تعدت لآخر بنفسها نحو ولا أدراككم به ﴿ تعلم شفاء النفس قهر عدوها

فبالغ بلطف في التحيل والمكر ﴾

هو زياد بن يسار بن عمرو ابن جابر من أقران النابغة وهو من الطويل مقبوض العروض وبعض الخشوع صحيح الضرب. وتعلم فعل أمر بمعنى العلم وتيقن

﴿ قوله دريت ﴾ أى تيقنت بالبناء للمجهول فيه ما فعل ماض وتاء الخاطب نائب عن فاعله وهي المفعول الأول والوفى المفعول الثاني وهو صفة مشبهة. والعهد أى الوثيق اما بالنصب على التشبيه بالمفعول به واما بالجر على أن الوفي مضاف وهو مضاف إليه واما بالرفع على أن فاعله بالوفى والفعل على الأولين ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنصب أرجحها والرفع أضيقها. ويا عمرو يا جبر بنادى مرخم يحذف التاء والاصل يا عمرو مبنى على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو التاء في محل نصب على لغة من ينتظر أو مبنى على الضم على الحرف المذكور وهو الواو في محل نصب على لغة من لا ينتظر وفاغضب أى فليغضب غيرك الفاء داخلة على جواب شرط مقدر تقديره وإذا كنت كذلك فاغضب واغضب فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والاعتباط باليقين للعجمة من الغبطة وهي تني مثل حال القبوض من غير أن يراد زوالها عنه والا كان حسدا. وفان أى لان فالفاء للتحليل لقوله فاغضب وإن حرف توكيد واغبطا اسمها وبالوفاء متعلق به وحميد أى محمود خبرها (يعنى) قد تيقن الناس يا عمرو أنك تني بالعهود والوالتقى وحيث كان الأمر كما ذكر فليغضب غيرك بحيث يتمنى الغير مثل مالك من هذه الصفة الحميدة التي هي الوفاء بالعهد لان الاعتباط بوفاء العهد أمر محمود (والشاهد) في قوله دريت حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين وهو قليل والكثير أنها تعدى الى واحد بالباء نحو دريت بكذا فان دخلت عليها همزة النقل تعدت الى واحد بنفسها الى واحد بالباء نحو ولا أدراككم به قال شيخ الاسلام ومحل ذلك اذا لم يدخل على الفعل استفهام والا تعدى الى ثلاثة مفاعيل نحو قوله تعالى وما أدراك ما القارعة فالكاف مفعول أول والخلة بعده سدت مسد المفعولين انتهى. والذي في الجمع والمثنى قيل وهو الأوجه أن الجملة سدت مسد المفعول الثاني المتعدى اليه بالحرف فتكون في محل نصب باسقاط الجار كما في فكرت أهذا صح أم لا أى فكرت بما ذكر

﴿ تعلم شفاء النفس قهر عدوها ﴾ فبالغ بلطف في التحيل والمكر

قاله زياد بن يسار (قوله تعلم) أى اعلم وتيقن فعل أمر ولا تصرف فلا تستعمل الابصيغة الأمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. وشفاء النفس كلام اضافى مفعوله الأول. وقهر عدوها أى ظفرها به كلام اضافى أيضا مفعوله الثاني والماء مضاف اليه وانما كان قهر العدو شفاء للنفس لان الغضب لكامن فيها كالداء فقهر العدو شفاء له والنفس تؤث باعتبار الروح وتذكر باعتبار

وليس مثل تعلم الفقه مثلا لان هذه تعدى لواحد فقط والفرق بينهما أن الأولى أمر بتحصيل العلم في الحال بما يذكر من التحليلات والثانية أمر بتحصيله في المستقبل بتعاطي أسبابه وشفاء مفعول تعلم الأول. وسمى الظفر بالعدو والظهور عليه شفاء لان الغضب لكامن كالداء والنفس تؤث وتذكر على اعتبارى الروح والشخص وقهر هو للمفعول الثاني لتعلم والعدو خلاف الصديق الموالى والفاء في قوله فبالغ فاء الفصيحة والبالغة في الشيء بذل الجهد في تنبيهه واللاطف الرفق والتحليل تدبير التفسير حتى يهتدى الى المقصود والمكر الخديعة (وللمعنى) اعلم وتيقن أن شفاء النفس من داء الغضب والغضب هو قهر العدو وظفرها به وحيث كان الأمر كذلك فينبغى لك أن تبذل الجهد مع اللطف والرفق في الحيلة والمحادثة وتدير المكاييد (والشاهد)

في قوله تعلم حيث دل على العلم واليقين ونصب مفعولين واستشهد به أيضا بعد ذلك على أن هذا الفعل لا يستعمل إلا بصيغة الأمر

﴿ دعاني الغواني عمهن وخلتني ﴾ إلى اسم فلا أدعى به وهو أول ﴿ هومن الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو

ودعاني أي سباني أو ناداني. والغواني جمع غانية تطلق على المستغنية بحسبها عن الزينة. وقوله وخلتني بضم التاء أي

(٨٩)

علمتني جملة حالية من الياء  
في دعاني أي دعوتني حال  
كوني مقارنا لعلمي الخ  
والياء مفعول خال الأول.  
وجملة لي اسم في محل نصب  
مفعوله الثاني وقد عمل خال  
في ضميرين لشيء واحد

وهما التاء والياء فانهما  
ضمير التكلم وذلك مختص  
بأفعال القلوب. وقوله فلا  
أدعى على تقدير همزة  
الاستفهام الانكاري أي  
أفلا أدعى وهي مقدمة من  
تأخير لصدارتها وعليه  
فالفاء عاطفة للجملة التي  
بعدها على جملة دعاني  
الغواني الخ أو الهمزة في  
محليها داخله على محذوف  
والفاء عطفت ما بعدها  
على ذلك المحذوف والتقدير  
أنسى هذا الاسم فلا أدعى  
به وجملة وهو أول حالية من  
الضمير المجرور بالياء  
العائد على قوله اسم  
(والمنى) ناداني النساء  
الحسان بقولهن يا عمي  
والحال أني عالم متيقن أن  
لي اسمًا كنت أدعى به سابقا  
فلم لأدعى به الآن والحال أنه  
الاسم السابق (والشاهد)  
في قوله خلتنني حيث

الشخص. وفبالغ أي أبدل الجهد الفاء داخله على جواب شرط مقدر تقديره وإذا كان الأمر كذلك فبالغ  
وقيل إنها للعطف على تعلم وبالع فعل أمر وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت فاعله. وبلطف أي رفق  
متعلق ببالغ. وفي التحيل أي تدبير حيلة لقهر عدوك متعلق ببالغ أيضا. والكر أي الخديعة معطوف  
على التحيل (يعني) اعلم وتيقن أن شفاء النفس هو ظفرها بعدوها وحيث كان الأمر كما ذكر فابذل  
الجهد برفق في تدبير الحيلة والخديعة لاجل أن تهتدي إلى مرامك من عدوك (والشاهد) في قوله  
تعلم بمعنى اعلم حيث نصبت مفعولين وهو قليل والكثير المشهور دخولها على أن وصلتها فتسدمسد  
مفعولها كقوله

فقلت تعلم أن لا صيد غرة \* والانضيحها فانك قاله

فقوله للصيد أي المصاد وقوله غرة بكسر الغين المعجمة أي غفلة وقوله والانضيحها أي هذه الوصية وقوله  
فانك قاله أي مدركه ومصيبة فان كانت بمعنى تعلم الحساب ونحوه تعدت لواحد وتصرفت والفرق بينهما  
أن هذه أمر بتحصيل العلم في المستقبل بتعاطي أسبابه والأولى أمر بتحصيله في الحال بما يدكر من  
التعلق بالالتفات إلى سماع التكلم

﴿ دعاني الغواني عمهن وخلتني ﴾ إلى اسم فلا أدعى به وهو أول

قاله الخبير بن تواب الصحابي رضي الله تعالى عنه (قوله دعاني) أي سباني فعل ماض والنون للوقاية  
والياء مفعوله الأول. والغواني وروى العذاري فاعله. والغواني جمع غانية وهي المرأة المستغنية بحسبها  
وجملها عن الزينة. والعذاري جمع عذراء وهي البكر. وعمهن مفعوله الثاني والماء مضاف إليه والنون  
علامة جمع النسوة وقد يتعدى الفعل بالياء وانما حذف تاء التأنيث من الفعل لكون الفاعل جمعا  
مكسرا وهو يجوز معه في الفعل الامران. وخلتني أن تيقنتني الواو للحال من الياء في دعاني وخال فعل  
ماض والتاء ضمير التكلم فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الأول وقد عمل خال في ضميرين وهما التاء  
والياء لشيء واحد وهو التكلم وذلك خاص بأفعال القلوب. ولي جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره  
كائن خبر مقدم وامم مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب مفعوله الثاني وأصل خلت خلت بفتح الخاء  
وكسر الياء فاستقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء لرفع التقاء الساكنين  
ثم كسرت الخاء لتدل على الياء المحذوفة. وفلا أدعى به على تقدير همزة الاستفهام الانكاري أي أفلا أدعى  
به والفاء لعطف الجملة التي بعدها على جملة قبلها محذوفة. والتقدير أترك الاسم فلا أدعى به. والنافية  
وأدعى فعل مضارع مبني للمجهول ونائب فاعله السابق ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا. و به جار  
ومجرور متعلق بأدعى. وهو الواو للحال من الهاء في به وهو ضمير منفصل مبتدأ وأول خبره (يعني) سباني  
النساء الحسن عمن والحال أني تيقنت في نفسي أن لي اسمًا كنت أدعى به سابقا فلم لأدعى به الآن  
والحال أنه أول اسم لي (والشاهد) في قوله وخلتني حيث جاءت بمعنى اليقين فلذلك نصبت مفعولين  
وهو قليل. ونجى بمعنى الظن وهو كثير نحو خلت زيدا أخاك

﴿ حسبت التقي والجود خير تجارة ﴾ رباحا إذا المرء أصبح ثاقلا ﴿

(١٢ - شواهد)

رباحا إذا ما المرء أصبح ثاقلا ﴿ حسبت التقي والجود خير تجارة ﴾ استعملت خال بمعنى اليقين ونصبت مفعولين  
هومن الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو. وحسبت معناه علمت وتيقنت وهي  
بهذا المعنى أو بمعنى الظن تكسر سينها في الماضي وكذا في المضارع بكثرة ويقل فيه فتحها وإن كان القياس في مضارع فعل المكسور  
السين يفعل بفتحها وتعدى حينئذ لاثنين لأنها من أفعال القلوب فان كانت بمعنى صار أحسب أي ذا شقرة وبياض وحمرة فهي لازمة

وان كانت بمعنى عد تعدت لواحد وفتحت سبها في الماضي وضمت في المضارع. والتقى بضم الشنة الفوقية مفعول حسب الاول وهو جمع تقاة وهما في التقدير وزان رطب ورطبة مأخوذان من التقوى وهي حفظ النفس من العذاب بامتنال الأوامر واجتناب النواهي لان أصل المادة من الوقاية وهي الحفظ. والجود بضم الجيم التكرم. وخبر هنا اسم تفضيل مفعول حسب الثاني. ورباها كسلام مصدر ربح من خبر لالتقى والجود قبل دخول الناسخ. واذا ظرف متعلق بخبر باب تعب منصوب على التمييز لنسبة

(٩٠)

باب تعب منصوب على التمييز لنسبة

قاله لبيد بن ربيعة العامري (قوله حسبت) بكسر السين وفي مضارعها الكسر أيضا وهو الاكثر في الاستعمال والفتح وهو القياس ومصدرها الحسبان بكسر الحاء المهملة والمحسبة بفتح السين وكسرها أي تيقنت فصل ماض والتاء وهو ضمير التكلم فاعله. والتقى بضم الشنة الفوقية مفعوله الاول وهي جمع تقاة وهما مأخوذان من التقوى وهي حفظ النفس من العذاب بامتنال الأوامر واجتناب النواهي لان أصل المادة من الوقاية وهي الحفظ. والجود بضم الجيم أي التكرم معطوف على التقى. وخبر تجارة كلام اضافي مفعول حسبت الثاني وانما لم يثنه لانه اسم تفضيل مضاف لنكرة فيلزمه الافراد والتذكير. ورباها كسلام تمييز لخبر محمول عن المفعول والاصل حسبت التقى والجود ربح خبر تجارة فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فاتصبت اتصابه فحصل ابهام في النسبة فجاء بالمحذوف وجعل تميزا. واذا ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط وما زائدة والمرء اسم لأصبح محذوفه يفسرها أصبح المذكورة والتقدير اذا أصبح المرء. وأصبح أي صار فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على المرء. وثاقلا خبر لأصبح المحذوفه وخبر أصبح المذكورة محذوف لدلالة خبر أصبح المحذوفه عليه فيه احتباك لانه حذف من كل نظير ما أثبتته في الآخر وجملة أصبح الاولى فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه أي حسبت الخ وجملة أصبحت الثانية مفسرة لا محل لها من الاعراب أيضا. والثاقل من اشتد مرضه كافي القاموس ولكن المراد به هنا الميت لان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار ثقيل كالجناد (يعني) تيقنت أن حفظ النفس من العذاب بامتنال أوامره واجتناب نواهيه والتكرم هما أحسن تجارة من حيث الربح والفائدة أي أنهما أعظم نفعا للانسان اذا صار ميتا (والشاهد) في قوله حسبت حيث جاءت بمعنى اليقين فلذا نصبت مفعولين وهو قليل ونجى بمعنى الظن وهو كثير نحو حسبت زيدا صاحبك

﴿فان ترعمني كنت أجهل فيكمو﴾ فاني شريت الحلم بعدك بالجهل

قاله أبو ذؤيب خويلد بن خالد (قوله فان) الفاء بحسب ما قبلها وان حرف شرط جازم وترعمني أي تظنني فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله والثون للوجود للوقاية والياء مفعوله الاول. وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وأجهل فعل مضارع لا فاعل تفضيل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبه باتقديره أنا. وفيكمو جار ومجرور متعلق بأجهل واليم علامة الجمع والواو للاشباع. وجملة أجهل في محل نصب خبر كان وجملة كان في محل نصب مفعول نزع الثاني والمراد بالجهل خلاف الحلم وهو الغضب والسب لانه لا يصدر غالبا الا من الجاهل. وفاني الفاء داخلة على جواب الشرط وان حرف توكيد والياء اسمها وشريت أي استبدلت فعل ماض وفاعله. والحلم بكسر الحاء المهملة أي العقل مفعوله وبعدك أي بعد فراقك ظرف زمان

متعلق

ترعمني لأسماء المذكورة في قوله لأزعمت أسماء أن لا أحبها. وترعمني أي تظنني وياء التكلم في محل نصب مفعوله الاول وجملة كنت الخ مفعوله الثاني وجملة أجهل من الفعل والفاعل في موضع نصب خبر كان. والجهل السفه والخفة والفاء في قوله فاني تعليل لجواب الشرط المحذوف والتقدير فلا ترعمني ذلك الآن. وثاقلا في الخ. والشراء بالمد وبالقصر وهو الأشهر الاستبدال. والحلم بالكسر الأناة والعقل وقوله بعدك أي بعد فراقك متعلق بشريت. والباء في قوله بالجهل داخلة على المترك (والعني) فان تظني

وأصبح بمعنى صار وفسر الثاقل هنا بالميت لان البدن يخف بالروح فاذا مات الانسان صار ثقيل كالجناد والذي في القاموس أن الثاقل من اشتد مرضه فانه قال ثقل كفرح فهو ثقيل وثاقل اشتد مرضه اه فعل ما هنا تفسير مراد لاقتضاء المقام اياه (والعني) علمت وتيقنت أن تقوى الله والجود هما أحسن تجارة من حيث الربح والفائدة أي أنهما أعظم نفعا للانسان اذا صار ميتا (والشاهد) في قوله حسبت حيث استعملت بمعنى اليقين ونصبت مفعولين ﴿فان ترعمني كنت أجهل فيكم﴾

فاني شريت الحلم بعدك بالجهل ﴿هو من الطويل المقبوض العروض وبعض الحشو صحيح الضرب وهو من قصيدة لأبي ذؤيب الهذلي كما سبق في شرح قوله وتبلى الى يستلثمون على الى الخ والخطاب في قوله ترعمني لأسماء المذكورة في قوله لأزعمت أسماء أن لا أحبها. وترعمني أي تظنني وياء التكلم في محل نصب مفعوله الاول وجملة كنت الخ مفعوله الثاني وجملة أجهل من الفعل والفاعل في موضع نصب خبر كان. والجهل السفه والخفة والفاء في قوله فاني تعليل لجواب الشرط المحذوف والتقدير فلا ترعمني ذلك الآن. وثاقلا في الخ. والشراء بالمد وبالقصر وهو الأشهر الاستبدال. والحلم بالكسر الأناة والعقل وقوله بعدك أي بعد فراقك متعلق بشريت. والباء في قوله بالجهل داخلة على المترك (والعني) فان تظني

يا أسماء أتى كنت أجمل فيكم أى موصوف ينكم بالشفقة والحنّة التى لاتصدر غالبا الا عن الجاهل فقد زال هذا الوصف الآن لآتى بعد أن وقع الفراق بينى وبينك تركت هذه الصفة واستبدلت بها صفة أخرى وهى الاناة والزناة (والشاهد) فى قوله تزعمينى حيث دلت زعم على الرجحان ونصبت مفعولين ﴿ فلا تعدد للمولى شريكك فى الغنى ﴾ ولكننا للمولى شريكك فى العدم ﴿ هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو صحيح الضرب. وقائله صحابى (٩١) رضى الله تعالى عنه وهو النعمان بن بشير

ابن سعد بن ثعلبة الانصارى من الخزرج يكنى أبا عبد الله ولد قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بثمان سنين على الأصح وقيل بست وهو أول مولود ولد للانصار بعد الهجرة وكان أميرا لمعاوية رضى الله تعالى عنه على الكوفة تسعة أشهر ثم على حمص واستمر أميرا عليها حتى مات معاوية وكذلك مدة ولده يزيد فلما مات يزيد صار زبيريا أى تابعاً لعبد الله بن الزبير خلفه أهل حمص وأخرجوه وتبعوه فقتلوه وبشوا رأسه الى مروان وكان رضى الله تعالى عنه كريماً جواداً شاعراً. ولا فى قوله فلا تعدد ناهية وتعدد بمعنى تظن محزوم بها والمولى مفعوله الأول والمراد به هنا صاحب. وشريكك أى مخاطبك ومعاشرتك مفعوله الثانى. والغنى بالقصر الثروة واليسار. وما فى قوله لكننا كافة والجملة الاسمية بعدها معطوفة على الجملة الفعلية قبلها والمراد بالعدم

متعلق بشريت والكاف مضاف اليه مبنى على الكسر فى محل جر. وبالجهل متعلق به أيضاً والباء داخلة على التروك. وجملة شريت فى محل رفع خبر ان وجملة ان فى محل جزم جواب الشرط (يعنى) فان تظنننى يأتيها المرأة أتى موصوف فيكمو بالغضب والسب فأتى الآن بعد فراقك تركت هذه الصفة واستبدلت بها صفة أخرى وهى العقل والسمك والعدم السب (والشاهد) فى قوله تزعمينى حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين وهو قليل والكثير المشهور دخول زعم على أن وصلتها فتسدم مسد مفعولها نحو قوله تعالى زعم الذين كفروا أن لن يبعثوا

﴿ فلا تعدد للمولى شريكك فى الغنى ﴾ ولكننا للمولى شريكك فى العدم ﴿

قاله النعمان بن بشير الصحابى رضى الله تعالى عنه (قوله فلا) ناهية وتعدد أى تظن فعل مضارع محزوم بلا الناهية وعلامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لأجل التخلص من التقاء الساكنين أو تقول محزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لأجل الخ وفاعله ضمير مستتر فيه وجوب تقديره أنت. والمولى مفعوله الأول والمراد هنا صاحب. وشريكك أى مخاطبك ومعاشرتك مفعوله الثانى ومضاف اليه. وفى الغنى بالقصر أى فى حالة اليسار متعلق بشريكك. ولكننا الواو للعطف ولكننا حرف استدراك وهى مكفوفة عن العمل بما الزائدة. والمولى مبتدأ وشريكك كلام اضافى خبره. وفى العدم بضم العين وسكون الدال المهملتين أى فى حالة الاعسار متعلق بشريكك (يعنى) فلا تظن أن صاحبك هو الذى يخاطبك ويعاشرك فى حالة يسارك بل صاحب هو الذى يرافقتك ويصاحبك فى حالة اعسارك (والشاهد) فى قوله فلا تعدد حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين وهو كثير وتجيء بمعنى حسب بفتح السين فتتعدى لواحد وهو قليل نحو عدت المال

﴿ قد كنت أحجوا بأعمرو أخا ثقة ﴾ حتى ألت بنا يوماً ملأت ﴿

قاله عيم بن أبى مقبل (قوله قد) حرف تحقيق. وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وأحجوا أى أظن فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوب تقديره أنا. وأبعمرو كلام اضافى مفعوله الأول منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة. وأخا بالتثنية مفعوله الثانى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وثقة أى موثوقاً به صفة لقوله أخا. أو بالاضافة الى ثقة أى أخا وثوق فيكون منصوباً وعلامة نصبه الألف الخ. وحتى للفاية وألت أى زلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وبناً ويوما متعلقان به. وملأت أى حوادث فاعله (يعنى) قد كنت أظن أبعمرو أخا يوثق بأخوته ويعتمد على محبته حتى زلت بنا يوماً حوادث من حوادث الدهر التى تنزل بالشخص فوجدته غير ثقة (والشاهد) فى قوله أحجوا حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين وهو كثير وتجيء بمعنى قصد فتتعدى لواحد وهو قليل نحو حجوت بيت الله أى قصدته بالزيارة

بضم فسكون وزان فقل الفقر والاعسار (والغنى) فلا تظن أن صاحبك هو الذى يعاشرك ويخاطبك فى حال غناك ويسارك بل صاحب هو الذى يرافقتك ويصاحبك فى حال ضنك واعسارك (والشاهد) فى قوله فلا تعدد حيث دلت على الرجحان ونصبت مفعولين ﴿ قد كنت أحجوا بأعمرو أخا ثقة ﴾ حتى ألت بنا يوماً ملأت ﴿ هو من البسيط مخبون العروض مقطوع الضرب. وأحجوا مضارع حجا بمعنى ظن. وأبعمرو مفعوله الأول وأخا بالتثنية مفعوله الثانى. وثقة نعت له فهو تركيب توصيفى ويحتمل أن يكون تركيباً

أضافيا فتكون الالف في أخاعلامه اعراب أي كنت أظنه مواخيا ولازما للثقة أي لوصف كونه يؤتمن ويوثق به. والثقة كلمة هي في الأصل كالوثوق مصدر وثقت به أثق بكسر اللثة فيهما اذا اتمنته فلذا كان يستوى فيه المذكر والمؤنث افرادا وتثنية وجمعاً وقد يطابق في الجمع فيقال هم أو هن ثقات وهو هنا على احتمال كونه نعتاً لما قبله باق على مصدريته مبالغة أو مؤول باسم المفعول أي موثوقاً به أو على حذف مضاف أي ذائقة على حد ما قيل في نحو زيدا عدل . وأنت أي نزلت . والملمات حوادث الدهر التي تلهم بالانسان أي تنزل به (والمعنى) قد كنت أظن هذا الرجل أخاً مؤتمناً يوثق بأخوته ويعتمد على محبته حتى نزلت بنا ذات يوم حوادث من حوادث الزمان فتبين لي خلاف ما كنت أظن (والشاهد) في قوله أحجو حيث دلت حجا على الرجحان ونصبت مفعولين

﴿ فقلت أجرني أبا مالك \* والافهني امرأ هالكا ﴾ هومن المتقارب محذوف العروض والضرب مقبوض بعض الحشو وقائله عبدالله بن همام السالوي أحد الشعراء (٩٢) الاسلاميين وأجرني أي أغنى وأمنى مما أخاف والجملة مقول القول وأبامالك

﴿ فقلت أجرني أبا مالك \* والافهني امرأ هالكا ﴾

قاله أبو همام السالوي (قوله فقلت) فعل ماض وفاعله. وأجرني أي أغنى وأمنى مما أخاف أجر فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة في محل نصب مقول القول وأبامالك منادى حذف منه ياء النداء ومالك مضاف اليه والواو للعطف وان الشرطية مدغمة في لالنافية بعد قلبها لا ما وفعل الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أي والا تجرني. وفهني أي ظنني الفاء داخلة على جواب الشرط وهب فعل أمر وهو ملازم لصيغة الأمر وفيه ضمير مستتر وجوبا تقديره أنت فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله الأول. وامرأ أي انسانا مفعوله الثاني والجملة في محل جزم جواب الشرط وهالكا صفة لقوله امرأ (يعني) فقلت أغنى وأمنى مما أخاف بأبامالك وان لم تفعل ذلك فظنني من الهالكين (والشاهد) في قوله فهني حيث جاءت بمعنى الظن فلذلك نصبت مفعولين ومثل ذلك هب أمر من الهبة فتتعدى لمفعولين نحو هب زيد المال وهب المال لزيد وهو كثير وأما هب أمر من الهبة فتتعدى لواحد نحو هب زيدا وهو قليل ويقال أيضا وقوع ان الشدة وصلتها سادة مسددة مفعولها كقولهم في القرائض هب أن أبانا كان حجرا ملقى في اليم

﴿ ور بيته حتى اذا ما تركته \* أخا القوم واستغنى عن المسح شار به ﴾

قاله فرعان بن الاعرف في ابنة العاق له واسمه منازل (قوله ور بيته) أي تعهده بالخدمة لاصلاح شأنه فعل ماض وفاعله ومفعوله وهو عاتد على منازل وحتى ابتدائية واذا ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط في موضع نصب والعامل فيه جوابه ويجوز أن تكون حتى حرفا جاريا واذا في موضع جر بها على ما ذهب الى نحو هذا الاخفش وما زائدة وتركته أي صبرته فعل ماض وفاعله ومفعوله الأول وأخا القوم أي معدودا من الرجال مفعوله الثاني ومضاف اليه والجملة فعل الشرط لا محل لها من الاعراب وجوابه قوله بعده

تعمد حتى ظلما ولوى يدي \* لوى يده الله الذي هو غالبه

واستغنى الواو للعطف على ربيته أو للحال من الهاء في تركته واستغنى فعل ماض. وعن المسح متعلق به

منادى حذف منه أداة النداء . وقوله والا ان الشرطية مدغمة في لالنافية وفعل الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أي والا تجرني فهني أي ظنني ويا المتكلم مفعول هب الاول وامرأ أي انسانا مفعوله الثاني وهو ملازم صيغة الأمر (والمعنى) فقلت أغنى يا أبا مالك وأمنى مما أخاف وان لم تغنى فليكن ظنك بي الهلاك (والشاهد) في قوله

فهني حيث دلت على الرجحان ونصبت مفعولين وقد استشهد به أيضا بعد ذلك على أن هذا الفعل لا يستعمل إلا بصيغة الأمر كما ذكرناه ﴿ ور بيته حتى اذا ما تركته أخا القوم واستغنى عن المسح شار به ﴾

وشار به

قاله الشاعر في ابنة العاق له وبه تعمده حتى ظلما ولوى يدي

\* لوى يده الله الذي هو غالبه وهو من الطويل وعروصه وضربه مقبوضان. وقوله ور بيته بتشديد اللوحدة أي غذوته وتعهدته وأصلحت شأنه حتى ربي من باب تعب وعلا أي نشأ وكبر وهو المراد بقوله حتى اذا ما الخ وحتى ابتدائية. وتركته أي جعلته وصبرته والهاء مفعوله الأول وأخا القوم مفعوله الثاني ومعناه معدودا من الرجال وقوله واستغنى الخ هو كناية عن كونه كبير واستقل بنفسه وزال عنه وصف الصغر الذي يحتاج صاحبه الى من يزيل القدر عن نفسه وأنفقه. والشارب الشعر الذي يسيل على الفم. وقوله تعمده بالعين المعجمة أي ستر وجهه وجواب اذا (والمعنى) ور بيت هذا الولد أي غذوته وأصلحت شأنه بالتعهد والخدمة فلما بلغته مبلغ الرجال وصبرته معدودا منهم وكبر واستقل بنفسه وصار لا يحتاج الى من يزيل عنه القدر ساءني وجهه حتى (والشاهد) في قوله تركته أخا القوم حيث دلت ترك على التحويل والتصير ونصبت مفعولين



﴿ رمى الحدثنان نسوة آل حرب ﴾ بمقدار سمدن له سمودا ﴿ فرد شعورهن السود بيضا ﴾ ورد وجوههن البيض سودا ﴿  
 هما لعبد الله بن الزبير من الوافر والعروض والضرب فيهما مقطوفان و بعض الحشومعصوب والعصب بفتح العين وسكون الصاد المهملتين  
 اسكان الحرف الخامس المتحرك من الجزء كلام مفاعلتين وبعدهما فانك لو رأيت بكاء هند ﴾ ورملة اذ تصكان الحدودا  
 سمعت بكاء باكية وبالك ﴾ أمات الدهر واحدها الفقيدا (٩٣) والحدثنان بفتح الحاء والادال المهملتين كمافي حاشية

السيجاعي أو بكسر  
 فسكون كما يؤخذ من  
 القاموس ومعناه الحادثة  
 أي نوب الدهر ومصابه  
 المتجددة فهو على  
 الضبطين اسم مفرد مرفوع  
 بضمه ظاهرة على الفاعلية

برمي ومقتضى تفسير العيني  
 له بالليل والنهار أنه مشئ  
 حدث بفتحيتين بمعنى  
 حادث فيكون مرفوعا  
 بالالف ونونه مكسورة  
 بكسر النون أفصح من ضمها  
 وهو كالنساء اسم لجماعة  
 الاناث واحدها امرأة من  
 غير لفظه وقوله بمقدار أي  
 بطلاقة من المصائب وجملة  
 سمدن الخ في موضع جر  
 صفة له وسمد بفتح الميم من  
 باب قعد معناه حزن أو أقام  
 متحيرا وقد يطلق على رفع  
 الرأس تكبرا وعلى السرور  
 كما في القاموس وقوله فرد  
 معطوف على رمي ومعناه  
 صير وحول وفاعله ضمير  
 يرجع الى الحدثنان على  
 كونه مفردا أو يحتمل عوده  
 على المقدار فتكون الجملة  
 معطوفة بقاء التعقيب على

وشار به أي الشعر الذي يسيل على الفم فاعله ومضاف اليه وقوله تفعد حتى ظالمنا بالعين المعجمة أي أخفاه  
 وجحدته. وقوله ولوى يدي أي حركها بعنف. وقوله لوى يده الله أي جازاه (بمعنى) وتعبت منازل ولوى  
 بالخدمة لاصلاح شأنه وحاله حتى اذا صيرته معدودا من الرجال كبير اقوياله قدرة على مسح شار به يديه  
 لأن الصغير لا قدرة له على مسح ما على شار به أساء في وأخفى حتى وجحدته (والشاهد) في قوله تركته حيث  
 جاءت بمعنى التصيير فلذلك نصبت مفعولين وقيل ان أخاحال من الضمير المنصوب في تركته وجاز ذلك لأنه  
 وان كان معرفة في اللفظ لاضافته لمعركة ولكنه نكرة في المعنى لأنه لا يعني بالقوم قوما بأعيانهم وانما يريد  
 تركته قويا لاحقا بالرجال الغير العيينين فلا شاهد فيه حيث انتهى

﴿ رمى الحدثنان نسوة آل حرب ﴾ بمقدار سمدن له سمودا ﴿

﴿ فرد شعورهن السود بيضا ﴾ ورد وجوههن البيض سودا ﴿

قالهما عبد الله بن الزبير بفتح الزاي وكسر الباء الأسدي (قوله رمي) فعل ماض. والحدثنان بكسر الحاء  
 وسكون الدال المهملتين كمافي القاموس أي للمصائب المتجددة فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في  
 آخره وعليه فالضمير في قوله فرد ير جمع له وفي العيني ما يقتضي أنه بفتحهما لأنه فسرهما بالليل والنهار  
 ومقتضاه أنه مشئ حدث بمعنى الحادثة فيكون مرفوعا وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه مشئ والنون  
 عوض عن التنوين في الاسم المفرد وعليه فضمير رد للمقدار ونسوة مفعول رمي. والنسوة بكسر النون أفصح  
 من ضمها وهي كالنساء اسم لجماعة الاناث واحدها امرأة من غير لفظها وهي مضافة لآل وهو مضاف لحرب.  
 وبمقدار أي من المصائب متعلق برمي. وسمدن بفتح السين واليم أي حزن فعل ماض مبني على فتح مقدر  
 على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهي فاعله. وله متعلق به  
 وسمودا بضم السين واليم أي حزنا مفعول مطلق. وجملة سمدن الخ في محل جر صفة لقوله بمقدار (وقوله  
 فرد) أي صير الفاء للعطف على رمي ورد فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على  
 الحدثنان أو المقدار كما تقدم وشعورهن مفعوله الأول والماء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة وهي جمع  
 شعر بسكون العين وأما المفتوح فيجمع على أشعار والسود وصفته وهي جمع أسود. وبيضا مفعوله الثاني  
 وهي جمع أبيض وهو كالا سود اسم فاعل وأصل بيضا بيض بضم الواحدة كحمر لكن كسرت الباء لجانسة  
 الباء (وقوله) ورد وجوههن البيض سودا اعرابه كأعراب سابقه قال ابن الميث وفي هذا البيت من فن  
 البديع العكس والتبديل وهو أن تقدم في الكلام جزءا ثم تؤخره في آخراته أي وهو هنا قدم السود على  
 بيضا في الجملة الاولى وأخره عنه في الثانية ومنه قوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي  
 (بمعنى) رمت المصائب المتجددة نسوة آل حرب بمقدار منها حزن لذلك المقدار حزننا عظيما وصيرت تلك  
 المصائب المتجددة أو صير المقدار منها شعورهن السود بيضا وجوههن البيض سودا والشاهد في قوله رد  
 في الموضعين حيث جاءت بمعنى التصيير فلذلك نصبت مفعولين قوله

جملة سمدن الواقعة صفة له وهذا الاحتمال متعين على احتمال ثنية الحدثنان وشعورهن مفعول رد الأول وهو جمع شعر بسكون العين  
 وأما مفتوحها فيجمع على أشعار. والسود جمع أسود وبيضا مفعول ثان لرد وأصله بيض بضم الواحدة كحمر لكن كسرت لجانسة الباء  
 وهو جمع أبيض وهو كالا سود اسم فاعل (واللغني) رمت حوادث الدهر ومصابه المتجددة نسوة آل حرب بمقدار منها أو رهن حزنة  
 عظيما أو ألجأهن الى القيام مع الدهشة والحيرة فايضت لشدة ذلك الهول شعورهن السود واسودت وجوههن البيض (والشاهد)

﴿ أرجو وآمل أن تدنو مودتها ﴾

في قوله ردفى الموضعين حيث كانت من أفعال التحويل ونصبت مفعولين  
وما اخال لدينامك تنويل \* هومن البسيط محبون العروض و بعض الحشومة مقطوع الضرب وهومن قصيدة بانث سعاد  
الشهيرة لكعب بن زهير بن أبي سلمى أسلم رضى الله تعالى عنه بعد الفتح بعدمصرف النبي ﷺ من الطائف والرءاء هنا بمعنى الامل  
والآمل ضد اليأس وهونها مستعمل فيما يستبعد حصوله كما هو أكثر استعماله  
فقطفه عليه من عطف المرادف (٩٤)

( تعلم شفاء النفس فهر عدوها \* فبالغ بلطف في التحيل والمكر )

﴿ فقلت أجزني أبا مالك \* والا فهبني امرأ هالكا ﴾

وقوله

قد تقدم ذكرهما قريبا وانما ذكرهما هنا استدلالا على أن تعلم وهب لا يستعملان الا بصيغة الأمر وقد  
ذكرت ذلك عند الكلام عليهما قال الدمامي أما هب فاتفق وأما تعلم فعند الاعلم وقال غيره بتصرفها  
وهو الصحيح، حكى ابن السكيت تعلمت أن فلانا خارج أى علمت قال سم وقياس تصرفها أن يدخلها  
التعليق والالغاء. والتعليق هو ابطال العمل لفظا لا محلا مانع نحو ظننت لزيد قائم والمانع هو الالام ثلاثنزل  
صدارتها. والالغاء هو ابطال العمل لفظا ومحلا مانع أى لفظي بل معنوي وهو ضعف العامل بتوسطه أو تأخره  
نحو زيد ظننت قائم أو زيد قائم ظننت

﴿ أرجو وآمل أن تدنو مودتها ﴾ وما اخال لدينا منك تنويل ﴿

قاله كعب بن زهير بن أبي سلمى الصحابي رضى الله تعالى عنه وهومن قصيدته الشهيرة التي أولها بانث  
سعاد (قوله أرجو) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوب تقديره أنا وآمل بمد الهزمة وضم  
الميم عطف على أرجو عطف مرادف وهو لا يكون الا بالواو. والآمل ضد اليأس وهونها مستعمل فيما يستبعد  
حصوله كما هو أكثر استعماله بدليل قوله وما اخال الخ وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال. وتدنو  
أى تقرب فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل  
بالسكون العارض للشعر على حد \* أبى الله أن أسمو بأمل ولا أبى \* ومودتها أى محبتها والمراد  
ما يترتب عليها من الصلة فاعله والماء العائدة على سعاد مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله وأن وما  
دخلت عليه فى تأويل مصدر تقديره دنو مودتها مفعول أرجو لتقدمه. وأما آمل فأهملت عنه وعملت فى  
ضميره أى وآمله. وما الواو للعطف على أرجو وما نافية واخال بكسر الهجمة أكثر من فتحها وهو القياس  
كبكية أحرف المضارعة أى أظن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوب تقديره. أنا ولدينا ظرف مكان  
بمعنى عند متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وناضاف اليه. ومنك بكسر الكاف حال من الضمير  
المستكن فى الخبر المحذوف. وفى قوله منك مع قوله مودتها التفات من الغيبة الى الخطاب وتنويل أى عطاء  
مبتدأ مؤخر (يعنى) أرجو وآمل قرب الصلة من سعاد وما أظن عطاء ولا برا يصل الى منها (والشاهد) فى  
قوله وما اخال الخ حيث ألغاء وهو متقدم على مفعوله مع أنه من الأفعال القلبية وبذلك استبدل الكوفيون  
وتبعهم الاخفش وأبو بكر الزيدى وقيل انها ملغاة لتوسطها بين حرف النفي وما بعده وأجاب من منع  
الغاء وهو متقدم وهم البصريون بأن هذا ونحوه مؤول على اضرار ضمير الشأن أى وما اخاله فيكون هو  
للمفعول الأول والجملة بعده سدت مسد المفعول الثانى وحينئذ فلا الغاء ولا تعليق وقيل انه مؤول على تقدير  
لام الابتداء أى وما اخال للدينا فيكون من باب التعليق قال بعضهم والظاهر امتناع الالام ههنا لتأكيده  
الاثبات فتنافى النفي انتهى

بدليل قوله وما اخال الخ  
وان تدنو أى تقرب فى  
تأويل مصدر تنازعه  
الفعلان قبله وسكنت  
واو تدنو للضرورة على  
حد قوله  
\* أبى الله ان أسمو بأمل  
ولا أبى \*  
والمودة المحبة والمراد  
ما يترتب عليها من الصلة  
واللمبة والضمير عائد على  
سعاد واطافة المودة اليه  
من اضافة المصدر الى فاعله  
واخال مضارع خال يخال  
خيلا من باب نال اذا ظن  
وفى لغة من باب باع وكسر  
همزته وان كان على غير  
قياس أكثر استعمالا  
وبنو أسديفتحونها على  
القياس كبكية أحرف  
المضارعة وهو على اضرار  
ضمير الشأن أى اخاله فهو  
المفعول الأول ولدى  
ظرف مكان بمعنى عند وقد  
يستعمل فى الزمان واذا  
أضيف الى مضمير كما هنا  
قلبت ألفه ياء عند  
جميع العرب الابنى الحرت

﴿ كذاك ﴾

ابن كعب فلا يقلبونها تسوية بين الظاهر والمضمير  
وهواسم جامد لاحظ له فى التصرف والاشتقاق فأشبهه الحرف وهونها متعلق بمحذوف خبر مقدم. وتنويل أى عطاء مبتدأ مؤخر ومنك  
حال من الضمير المستكن فى الخبر المحذوف والضمير المجزور بمن ضمير المخاطبة وفيه التفات من الغيبة الى الخطاب وجملة المبتدأ  
والخبر فى محل نصب مفعول ثان لاخال (والمعنى) أو مل قرب المودة والصلة من سعاد ولا أظن أن يصل الى منها بر ولا عطاء (والشاهد) فى قوله

وما اخل الخ حيث دل بظاهره على الغاء خال مع تقدمها على المعمولين وهو ممنوع عند البصريين فيخرج على اضمار ضمير الشأن كما عرفت ﴿كذلك أدبت حتى صار من خلقي \* أنى وجدت ملاك الشيمة الأدب﴾ هو لبعض الفزاريين من البسيط محبون العروض والضرب وبعض الحشو وقوله كذلك أى مثل الأدب المفهوم من قوله قبله \* ولا ألقبه والسواة اللقب وهو فى محل المفعول المطلق لأدبت والتقدير أدبت أدبا مثل ذلك. وأدبت بالبناء للجهول من الأدب وهو راحة للنفس محدودة يتخرج بها الانسان فى فضيلة من الفضائل. وحتى ابتدائية ومن خلقي خبر صار مقدم وهو بضم الحاء المعجمة واللام السجية. وقوله أنى وجدت فى تأويل مصدر اسم صار مؤخر أى وجدانى وقوله ملاك بكسر الميم معناه قوام ولام الابتداء داخلة عليه تقديرا والاصل للملاك فهو مبتدأ والأدب خبره والجملة فى محل نصب سدت مسدت مفعولى وجد

(٩٥)

والشيمة بالكسر الغريزة والطبيعة وجمعها شيم مثل سدره وسدر (ولغنى) أدبت مثل الادب المذكور وهو انى عند ندائى للمدوح أناديه بالكنية لأجل اكرامه وتعظيمه لا باللقب لانه سواة وعورة حتى صار من طبى انى وجدت قوام الغريزة أى ما لا تنتظم الطبيعة الا به هو الادب وريضة النفس (والشاهد) فى قوله وجدت الخ حيث أوهم ظاهره أن وجد ملغاة مع تقدمها على المعمولين فيؤول باضمار لام الابتداء ويكون من باب التعليق لامن باب الالتقاء

﴿أبو حنشل يورقنى وطلق﴾  
﴿وعمار وآونة أثالا﴾

﴿كذلك أدبت حتى صار من خلقي \* أنى وجدت ملاك الشيمة الأدب﴾

قاله بعض بنى فزارة (قوله كذلك) الكاف حرف تشبيه وجر وذا اسم اشارة مبنى على السكون فى محل جر والكاف حرف خطاب والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا مطلقا لقوله أدبت أى أدبت أدبا كائنا كذلك أى مثل الأدب المذكور فى قوله قبله

أكنيه حين أناديه لا كرمه \* ولا ألقبه والسواة اللقب

وأدبت بالبناء للجهول فعل ماض والتاء نائب عن فاعله وهو من الأدب وهو راحة النفس وهى محدودة يخرج منها الانسان على فضيلة من الفضائل وحتى ابتدائية وصار فعل ماض ناقص. ومن خلقي بضم الحاء المعجمة واللام أى طبى خبرها مقدم ومضاف اليه. وأتى بفتح الهمزة حرف توكيد والياء اسمها ووجدت وروى رأيت فعل ماض والتاء فاعله والجملة فى محل رفع خبر أن وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر اسم صار مؤخرا أى وجدانى ويصح كسرها على معنى التعليل لما سبق وحينئذ اسم صار ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على الأدب المفهوم من أدبت. وملاك الشيمة بكسر الميم وفتحها أى ما تقوم به وتتوقف عليه مبتدا والشيمة بكسر الشين المعجمة الخلق والطبيعة مضاف اليه وتجمع على شيم والأدب خبره (يعنى) أدبت أدبا مثل الأدب المذكور وهو انى عند ندائى للمدوح أناديه بالكنية لأجل اكرامه لا باللقب لانه كالسواة والعورة فى اصطلاح العرب حتى صار من طبى أنى وجدت ما تقوم به الطبيعة وتتوقف عليه ولا تنتظم الا به هو الأدب الذى من اتصف به صلح حاله (والشاهد) فى قوله وجدت ملاك الخ وهو مثل الأول وروى بنصب ملاك والأدب وعليها يسقط استدلال الكوفيين ومن نعيم بهذا البيت

﴿أبو حنشل يورقنى وطلق \* وعمار وآونة أثالا﴾

﴿أراهم رفقنى حتى اذا ما \* تجافى الليل وانخل انخرالا﴾

﴿اذا أنا كالذى يجرى لورد \* الى آل فلم يدرك بلالا﴾

قال هذه الأبيات عمرو بن أحرر الباهلى من قصيدة يذكر فيها رفقة فارقه ولحقوا بالشام فصار يراهم

﴿أراهم رفقنى حتى اذا ما \* تجافى الليل وانخل انخرالا﴾  
﴿اذا أنا كالذى يجرى لورد \* الى آل فلم يدرك بلالا﴾  
هذه الأبيات من قصيدة يذكر فيها الشاعر جماعة من قومه لحقوا بالشام فصار يراهم فى نومه اذا أقبل الليل وهى من الوافر مقطوف العروض والضرب معصوب بعض الحشو. وأبو حنشل بفتح الحاء المهملة والنون وبالشين المعجمة اسم رجل من هؤلاء الجماعة وهو مبتدأ وجملة. يورقنى خبر من التأريق وهو الاسهار يقال أرقته بشد الراء فارق كتب أى أسهرته فسهر. وطاق بفتح الطاء المهملة وسكون اللام اسم رجل منهم وكذلك عمار بتشديد اليم وأثالا بضم الهمزة وفتح التثنية مرخم أثالة ترخيم ضرورة وأولها مبتدأ والاخباران عطف عليه والخبر محذوف أى كذلك يعنى يورقونى كما أرقنى أبو حنشل. وآونة أصله آؤونة كأزمنة وزناومعنى قلبت الهمزة الثانية ألفا من جنس حركة الهمزة الأولى على القاعدة وهو جمع أو أن كرم أن وزنا ومعنى منصوب على الظرفية بالخبر المحذوف أى يورقونى آؤونة، وقوله أراهم أى فى النوم والضمير مفعوله الأول ورفقنى مفعوله الثانى ومعناها الجماعة المرافقون وراؤها مضمومة

في لغة بني تميم والجمع رفاق مثل برمة وبرام ومكسورة في لغة قيس والجمع رفق كسكرة وسفر. وحتى ابتدائية واذا شرطية ومازائد ونجافي  
معناه انطوى وزال وانخزل انخزلا أى انقطع انقطاعا واذا الثانية واقعة في جواب اذا الأولى وذلك لان اذا ترادفان أحدها أن تكون  
الشرط كذا الأولى في هذه الآيات والثاني أن تكون للوقت المجرد عن  
(٩٦)

ظرفا لما يستقبل من الزمان وفيها معنى

معنى الشرط والثالث أن  
تكون مرادفة للقاء  
فتقترب بالجزاء كذا الثانية  
هنا وكما في قوله تعالى وان  
نصيبهم سيئة بما قدمت  
أيديهم اذا هم يقنطون.  
واللام في قوله لورد للتعليل  
متعلقة بيجرى والورد  
بكسر الواو خلاف الصدر  
ومعناه الورد الى الماء  
وقوله الى آل متعلقة أيضا  
بيجرى والآل هو الذى  
يشبه السراب وهو مآثره  
نصف النهار كأنه ماء وليس  
به ومراده بالبلال بكسر  
الموحدة ما يبل به حلقه  
من الماء (والمعنى) أن  
هؤلاء الجماعة لتعلق بهم  
أرقونى وأسهرونى واذا  
نمت رأيتهم في المنام  
مرافقين لى ومجتمعين  
معى حتى اذا ذهب الليل  
وزال بطاوع الفجر أجد  
نفسى في هذه الحالة شيئا  
بانسان أراد ورود الماء  
فصرى يجرى نحوه ليشرب  
ويروى فتيبن له خلاف  
ظنه ولم يدرك منه ما يبل  
به حلقه (والشاهد)

مناما (قوله أبو) مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه من الأسماء الخمسة.  
وحنش بفتح الحاء المهملة والنون وبالشين المعجمة مضاف اليه. وأبو حنش اسم رجل من هؤلاء الرفقة  
ويؤقنى أى يسهرنى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على أبو حنش  
والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة في محل رفع خبر المبتدأ. وطلق بفتح الطاء المهملة وسكون اللام اسم  
رجل منها أيضا وكذا عمار بتشديد الميم وكذا أنالا بضم الهمزة وفتح التثنية وهو مرخم أنالة في غير  
النداء للشعر وألفه للإطلاق كل من هذه الثلاثة معطوف على أبو حنش والمعطوف على المبتدأ مبتدأ  
وخبر الجميع محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير يؤرقوننى وفصل بين العاطف والمعطوف الأخير  
بالظرف وهو قوله آونة أى أزمته وهو متعلق بالخبر المحذوف أى يؤرقوننى آونة أى في آونة وحذف  
نظيره من الأول لدلالة ما بعده عليه أى أبو حنش يؤرقنى آونة ففيه احتباك. أصل آونة آونة فقلبت  
الهمزة الثانية ألفا لسكونها وانفتاح ما قبلها وهى جمع أو ان أى زمان وفى البيت محذوران كما رأيت  
أحدهما الترخيم فى غير النداء وثانيهما الفصل (وقوله أراهم) أى مناما فعل مضارع وفاعله الضمير  
مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والماء مفعوله الأول والليم علامة الجمع. ورفقتى بضم الراء فى لغة تميم وبجمع  
على رفاق كبرمة وبرام وبكسرهما فى لغة قيس وتجمع على رفق كسكرة وسدرأى مرافقين لى ومجتمعين  
فى مفعوله الثانى ومضاف اليه وحتى ابتدائية واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط  
وما زائدة ونجافي أى ذهب وزال فعل ماض والليل فاعله وهو الزمن المعروف ويجوز أن يكون أراد به  
النوم كما أفاده العلامة الصبان وانخزل بالحاء المعجمة والزأى معطوف على نجافي ومعناها واحد وفاعله  
ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على الليل. وانخزلا منصوب على أنه مفعول مطلق وجملة نجافي  
الخ فعل الشرط وهو اذا الأولى وجوابه جملة اذا الثانية (وقوله اذا) حرف مفاجأة وأنا ضمير منفصل  
مبتدأ وكالذى أى كالرجل الذى الكاف حرف تشبيه وجر والذى اسم موصول مبنى على السكون فى  
محل جر وهو متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ ويجرى فعل مضارع وفاعله يعود على الذى  
والجملة صلتها لا محل لها من الاعراب ولورد بكسر الواو متعلق بيجرى ولاه للتعليل والورد المنهل أى  
الماء العذب الذى يورد الى آل بالمد متعلق بيجرى أيضا والآل كما فى القاموس السراب والسراب هو  
مآثره نصف النهار كأنه ماء وهو ليس بماء. وفلم يدرك الفاء للعطف ولم يدرك جازم ومجزوم وفاعله يرجع  
لذى وبلاا بكسر الموحدة أى بللا أى ما يبل به حلقه من ماء أو غيره والمراد هنا الأول مفعول لقوله  
يدرك (يعنى) أن هؤلاء المذكورين الذين فارقونى ولحقوا بالشام أسهرونى فى بعض الاحيان  
بسبب تعلقى واشتغالى بهم واذا نمت رأيتهم فى المنام مرافقين لى ومجتمعين فى حتى اذا ذهب الليل وزال  
بطاوع الفجر أو باليقظة أجد نفسى شيئا بالرجل الظآن الذى يجرى الى السراب لأجل الماء  
العذب ليشرب منه فيزول ظمؤه فلما يصل اليه لم يدرك منه ما يبل به حلقه (والشاهد) فى قوله أراهم  
رفقتى حيث نصبت أرى التى هى من الرؤيا مناما مفعولين مثل علم نحو علمت زيدا أخاك

﴿بأى كتاب أم بآية سنة \* ترى حبيهم عارا على وتحسب﴾

قوله

﴿بأى كتاب أم بآية سنة \*

فى قوله أراهم رفقتى حيث تعدت رأى الحامية الى مفعولين

ترى حبيهم عارا على وتحسب﴾

هو من قصيدة للكعب بن زهير يمدح بها آل البيت رضى الله تعالى عنهم من الطويل والعروض والضرب  
متبوضان وكذلك بعض الحشو. وقوله بأى متعلق بترى وحذف نظيره من تحسب وأى استفهامية لها الصدارة فلذا قدمت على العامل  
وأم هذا منقطعة لا متصلة لان المتصلة تلازمها الهمزة وترى علمية بمعنى تعتقد فتكون الواو الداخلة على تحسب بمعنى أو بمعنى تزعم وتظن

فكون الواو باقية على حالها وحجهم مفعول أول لترى وعار مفعوله الثاني والمار كل شيء يلزم منه سبة أو عيب وتحسب بمعنى تظن ومفعولاه محذوفان لدلالة مفعولي ترى عليهما (والعنى) يامن يعيرنى ويعينى بحب آل البيت أى كتاب تستند اليه أم أى سنة تعتمد عليها فى زعمك أن حجهم عار على (والشاهد) فى قوله وتحسب حيث حذف مفعولاه لدلالة ما قبله عليهما كما عرفت

﴿ ولقد نزلت فلا تظنى غيره ﴾ منى بمنزلة المحب الكرم ﴿ هو من الكامل دخل الاضمار عوضه وضربه به بعض حشوه وهو من مقطعة عنتر بن شداد ويقال ابن معاوية بن شداد العيسى من شعراء الجاهلية كان معاصرا لامرئ القيس واجتمع به وكان يلقب عنتره الفلحاء لتشقق شفقيه وعنتره الفوارس وهناك عنتره ثان طائى وثالث

(٩٧) مولى ثقيف. وكان من حديث

قاله كيت بن زيد الاسدى يمدح به آل البيت (قوله بأى) جار ومجرور متعلق بترى وحذف نظيره من تحسب. وأى استفهامية لها الصدارة فلذا قدمها على العامل وكتاب مضاف اليه وأم عاطفة لترى محذوفة على ترى المذكورة لانها وان كانت متأخرة لفظا لكنها متقدمة مرتبة. وبأية بتشديد الياء متعلق بترى المحذوفة واكتسب التأنيث من المضاف اليه وهو سنة وترى أن تتيقن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوب تقديره أنت وحجهم أى آل البيت مفعوله الاول ومضاف اليه واليم علامة لجمع المذكور وعار مفعوله الثاني والعار كافى المصباح كل شيء يلزم منه عيب أو سبة. وعلى متعلق بعارا وتحسب أى تظن الواو للعطف على ترى وتحسب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوب تقديره أنت ومفعولاه محذوفان لدلالة مفعولي ترى عليهما وجعل الواو فى وتحسب بمعنى أو أبلغ فى المعنى قاله الرودانى (يعنى) يامن يعينى فى حب أهل البيت بأى كتاب تستند اليه أم بأية سنة تعتمد عليها ترى وتتيقن أو تظن أن حجهم عار على أى وحيث اتقى ماذ كرفكونك تعينى فى غير محله (والشاهد) فى قوله وتحسب حيث حذف منه مفعوليه اختصارا لدلالة ما قبلهما عليهما كما عرفت وهو جائز بلا خلاف

﴿ ولقد نزلت فلا تظنى غيره ﴾ منى بمنزلة المحب الكرم ﴿

قاله عنتره العيسى (قوله ولقد) الواو موطئة لقسم محذوف تقديره والله واللام لتأكيد القسم وقد حرف تحقيق ونزلت بكسر التاء لانه خطاب لمحبوبته فعل ماض وفاعله. وجملة ولقد نزلت منى بمنزلة المحب الكرم جواب القسم المحذوف لا محل له من الاعراب. وفلا الفاء للتفريع على ذلك القسم ولانهاية وتظنى فعل مضارع مجزوم بالانهاية وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله وغيره مفعولاه الاول والماء العائد على النزول المفهوم من نزلت مضاف اليه ومفعوله الثانى محذوف لدلالة المقام عليه تقديره واقعا ومنى وبمنزلة متعلقان بنزلت والباء بمعنى فى فحينئذ قوله فلا تظنى غيره معترض بينهما والمحب بضم الميم وفتح الحاء الهمزة أى المحبوب مضاف اليه والكرم بفتح الراء صفة لقوله المحب (يعنى) والله ولقد نزلت يأتيها المحبوبة منى فى منزلة الشئ المحبوب الكرم فلا تظنى غير ذلك واقعا (والشاهد) فى قوله فلا تظنى غيره حيث حذف مفعول تظن الثانى اختصارا لدلالة المقام عليه وهو جائز عند الجمهور ومنه ابن ملكون بضم الميم من الغاربة وجماعة وأجابوا عن هذا البيت بأن قوله منى متعلق بمحذوف لا يبرز مفعول ثان لتظن أى فلا تظنى غيره كائنا منى وأما ان لم يدل دليل على الحذف لم يجز لافيهما ولا فى أحدهما باتفاق

(١٣ - شواهد)

وقتل منهم ثمانية نفر فقالوا له ما ترى يد قال أريد المعجوز السوداء والشيخ الذى معها يعنى أمه وأباه فردوها عليه فقال له عمه يا بنى كرف قال العبد لا يكر لכן يحلب ويصرف أعاد عليه القول ثلاثا وهو يحببه كذلك قاله انك ابن أخى وقد زوجتك ابنتى عبلة فكر عليهم فصرع منهم عشرة فقالوا له ما ترى يد قال الشيخ والجارية يعنى عمه وابنته فردوها عليه ثم قال انه لقبيح أن أرجع عنكم وجبرانى فى أيديكم فأبوا فكر عليهم حتى صرع منهم أربعين رجلا قتلى وجرحى فردوا عليه جيرانه فأنشد هذه القصيدة

يذكر فيها ذلك وأولها:

هل غادر الشعراء من متردم \* أم هل عرفت الدار بعد توهم

والتردم الموضع الذى يوقع ويصلح من ردمت الشئ اذا أصلحته وقومت ما وهى منه والاستفهام انكارى أى لم تترك الشعراء الى مترقعا أرفعه ولا مستصلحا أصلحه، يعنى ما ترك الشعراء لاحد معنى الا وقد سبقوا اليه ثم أضرب عن هذا الكلام وأخذ فى فن آخر فقال مخاطبا لنفسه أم هل عرفت



أى بل هل عرفت دار عشيقتك بعد شكك فيها وبعده

يادار عيلة بالجواء تسكلى \* وعمى صباحا دار عيلة واسلمى وعيلة اسم

عشيقتة وهى زوجته وابنة عمه وكانت من أجل النساء والجواء موضع ومنها: ماراغنى الاحولة أهلها \* وسط الديار تسف حب الخنم  
فيها اثنتان وأربعون حاوية \* سودا كخافية الغراب الأسحم وخافية الغراب طرف ريش جناحيه مما يلي الظهر والأسحم الأسود  
واذا ظلمت فان ظلمي باسل \* مرة مذاقته كطعم العلقم  
بزجاجة صفراء ذات أسرة \* قرنت بأزهر فى الشمال مقدم  
واذا صحت فلا أقصر عن ندا \* وكما علمت شماتلى وتكرمى  
هاجرة وهى نصف النهار عند اشتداد الحر وقوله بالمشوف متعلق بشر بت وهو صفة لمخدوف أى بالدينار المشوف أى المجلو والمعلم النقش  
والأسرة جمع سرار وهى الأصل (٩٨) الخط من خطوط الكف والمراد بزجاجة صفراء ذات خطوط والازهر الأبيض

وهو جار على موصوف  
مخدوف أى قرنت بباريق  
أزهر . والمقدم المشدود  
الرأس بالفدام وهى المصفاة  
التي توضع على فم الابريق  
ليصنى مافيه . وقوله فاذا  
شربت الخ يريد أن سكره  
يحملة على مكارم الاخلاق  
ويمنعه عن المعاييب فهو  
يهلك ماله بجوده ويصون  
عرضه عما يشينه . ومراده  
بقوله واذا صحت الخ أن  
السكر يفارقه ولا يفارقه  
الجود . وقوله فى البيت  
المستشهد به ولقد نزلت  
الخ الواء فيه للقسم  
والمقسم به مخدوف واللام  
للتأكيد وجملة قد نزلت  
بعكسر التاء أى حلت

﴿ متى تقول القلص الرواسما \* يحملن أم قاسم وقاسما ﴾

قاله هدية ابن عمز زيادة ليتغزل به فى أخت زيادة حين جمعها سفر مع الحجاج وكان زيادة قد تغزل أولا  
فى أخت هدية فضرب كل منهما حتى أدى ذلك هدية الى قتل زيادة ثم قتل هدية أيضا والقاتل له كفايل  
بعض أقارب زيادة (قوله متى) اسم استفهام مبنى على السكون فى محل نصب على أنه ظرف زمان متعلق  
بتقول وقيل يحملن وتقول أى تظن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت . والقلص  
بضم القاف واللام مخففة مفعوله الاول وهى جمع قلوص كرسول ورسول وهى الناقة الشابة والرواسما  
صفة لقوله القلص وهى جمع راسمة من الرسم وهو التأثير فى الأرض لشدة الوطء كقافى القاموس أو من  
الرسم وهو نوع من سير الابل كقافى العيني وهو أليق بالمقام ويحملن وروى يدينين فعل مضارع مبنى  
على السكون لاتصاله بنون النسوة فى محل رفع وهى فاعله وأم مفعوله وقاسم مضاف اليه وقاسما  
معطوف على أم وجملة يحملن فى محل نصب مفعول تقول الثانى قيل والصواب أم حازم وحازما لأن أم  
حازم هى كنية أخت زيادة وحازما اسم ابنها (يعنى) فى أى وقت تظن أن النوق الشواب التي تؤثر فى  
الأرض لكثرة مشيها عليها أو التي تسرع فى السير تحمل الى محبو أم حازم وابنها حازما وتوصلهما الى  
(والشاهد) فى قوله تقول حيث نصب مفعولين لانه بمعنى تظن وقد وجدت الشروط الأربعة فيه وهى  
كون الفعل مضارعا والمخاطب ومسبوqa باستفهام ولم يفصل بين الاستفهام والفعل بغير ظرف ولا مجرور  
ولامفعول الفعل وأما الفصل بأحدها فمفتقر وزاد فى التسهيل شرطا خامسا وهو أن يكون المضارع  
للحال لا للاستقبال وزاد السهلى سادسا وهو أن لا يتعدى باللام نحو أن تقول زيد وعمر ومنطلق فان  
فقد شرط من هذه الشروط تعيين رفع مبتدا والخبر على الحكاية واذا اجتمعت جاز نصبهما مفعولين  
لتقول نحو أنقول زيدا منطلقا وجاز رفعهما على الحكاية نحو أنقول زيد منطلق وروى تظن فلا  
شاهد فيه حينئذ

﴿ أجهالا ﴾

جواب القسم أى والله لقد حلت أيتها العشيقة والفاء فى قوله فلا تظنى للتفريع

على القسم وجوابه وجملة انتهى معترضة بين المتعلق والمتعلق وغيره مفعول أول تظن والضمير المضاف اليه عائد على النزول المفهوم من نزلت  
والمفعول الثانى مخدوف لدلالة اللقاع عليه ومنى متعلق بنزلت أو بمخدوف حال من قوله بمنزلة والباء فى قوله بمنزلة بمعنى فى متعلقة  
بنزلت أو هى زائدة والمنزلة كالمنزل موضع النزول وتطلق أيضا على المسكنة والحب بفتح الحاء اسم مفعول من أحب لكن الكثير فى  
استعمالهم محى اسم المفعول من حب الثلاثى فيقال محبوب كما أن الكثير أيضا محى اسم الفاعل من أحب الرباعى فيقال محب بكسر الحاء  
والمكسر بفتح الراء اسم مفعول أيضا من أكرم (والعنى) والله لقد حلت أيتها العشيقة من قلبى فى محل من هو حبيب مكرم فتيقنى ذلك ولا  
تظنى غيره واقعا (والشاهد) فى قوله فلا تظنى غيره حيث حذف مفعول تظن الثانى للدلالة عليه ويحتمل أن المفعول الثانى هو قوله منى  
وان المخدوف هو متعلق نزلت أى فلا تظنى غيره كائناتنى وحينئذ فلا شاهد فيه  
يحملن أم قاسم وقاسما ﴿ قائل هذا الرجز هدية بضم الهاء وسكون الدال المهمة ابن خشرم لما تغزل ابن عمز زيادة فى فاطمة أخت هدية

وقال فيها عوجى علينا واربعى يا فاطما \* أما ترى الدمع منى ساجما فتغزل هدية أيضا فى أم قاسم أخت زيادة وقال فيها هذا البيت وقد سبقت القصة فى شرح قول هدية عسى الكرب الذى أمسيت فيه \* يكون وراءه فرج قريب ومتى اسم استفهام محله نصب على الظرفيه بتقول وأما جعله ظرفا ليحملن فلا يتمشى الاعلى الشرط الذى زاده فى التسهيل وهو كون القول حاليا ولا يضر كونه حينئذ غير مستفهم عنه لأن الشرط سبقه بالاستفهام ولوعن غيره والاكثر على خلافه وتقول بمعنى تظن. والقاص مفعوله الأول وهو بضم القاف واللام جمع قاصص مثل رسول ورسول وهى من الابل بمنزلة الجارية أى الشابة من النساء. والرواسم نعت للقاص ومعناه المؤثرات فى الأرض لشدة الوطء. ويحتمل انه من الرسيم وهو ضرب من سيرا الابل أسرع من الزميل والعنق فيكون معنى الرواسم على هذا السرعات فى السير وهذا الاحتمال أليق بالمقام وجلة يحملن وفى رواية يدين فى محل نصب مفعول ثان لتقول قيل والصواب أم حازم وحازم الآن ذلك هو كنية أخت زيادة واسم ابنا (والعنى) فى أى وقت (٩٩) تظن أن النوق الشابة التى تؤثر فى

الأرض لشدة وطئها عليها وأتى تسرع فى السير تحمل إلى عشيقى وابنها وتقر بهما منى (والشاهد) فى قوله تقول الخ حيث استعمل تقول بمعنى تظن ونصب مفعولين لوجود الشروط الأربعة التى ذكرها الشارح

(أجهالا تقول بنى لؤى لعمر أيبك أم متجاهلينا) هو من الوافر مقطوف العروض والضرب ومعصوب بعض الحشو وقائله الكمية من شعراء مضر يمدح قومه ويفضلهم على أهل اليمن والهمزة للاستفهام وجهالا بضم الجيم جمع جاهل مفعول ثان مقدم لتقول لأنه بمعنى تظن وبنى لؤى مفعوله الأول وأراد بهم قريشا

(أجهالا تقول بنى لؤى \* لعمر أيبك أم متجاهلينا)

قاله كميث بن زيد الأسدي من شعراء مضر يمدح به مضر ويفضلهم على أهل اليمن (قوله أجهالا) الهمزة للاستفهام وجهالا بضم الجيم جمع جاهل مفعول ثان مقدم لتقول لأنه بمعنى تظن وتقول فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وبنى مفعول أول مؤخر له منصوب وعلامة نصبه الياء للكسور ما قبلها تحقيقا للفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكور السالم إذ أصله بنين لؤى خذفت اللام للتخفيف والنون لضافته إلى لؤى بضم اللام وفتح الهمزة وأراد بنى لؤى قريشا. ولؤى هو ابن غالب بن فهر وفهر المذكور هو قريش الذى تسمت به القبيلة ولعمر أيبك بفتح العين أى لحياته وبقائه اللام للابتداء وعمر مبتدأ وأيبك مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الأسماء الخمسة وهو مضاف للكاف وخبر المبتدأ محذوف وجوبا تقديره يبنى أو قسمي والجملة معترضة بين العطف والمعطوف عليه لأن أم حرف عطف وهى معادلة للهمزة فى الاستفهام بها ومتجاهلينا جمع متجاهل معطوف على جهالا والمعطوف على المنصوب منصوب وعلامة نصبه الياء للكسور ما قبلها للفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم وألفه للإطلاق والتجاهل هو الذى يظهر الجهل وليس بجاهل (يعنى) بحياة أيبك وبقائه أن تخبرنى هل تظن أن قريشا يعلمون فضل المضرين على أهل اليمن ويجهلون حقيقة حالهم حتى استعملوا أهل اليمن على أعمالهم وآثروهم على المضرين مع فضلهم عليهم أم يعلمون الفضل ولكنهم أظهروا الجهل مع كونهم ليسوا بجاهلين (والشاهد) فى قوله أجهالا تقول حيث فصل فيه بين الاستفهام والفعل بمفعوله وهو معتقرا كما تقدم ذكره

(قالت وكنت رجلا فطينا \* هذا لعمر الله اسرائينا)

قاله اعرابى صادضا وأتى به إلى امرأته فقالت هذا لعمر الله اسرائينا (قوله قالت) أى نطقت فالقول هنا أجرى مجرى الظن فى العمل لا المعنى لأنه ليس المعنى على الظن لأن هذه المرأة لما أتت لها زوجها بضب ورأته قالت هذا اسرائين لأنها تعتقد فى الضباب انها من مسخ بنى اسرائيل وقيل ان

ولؤى بضم اللام وفتح الهمزة هو ابن غالب بن فهر. وفهر المذكور هو قريش الذى تسمت به القبيلة. والعمر بفتح العين الهمزة وضمها مصدر عمر يعمر من باب تعب طال عمره وتدخل لام القسم على الفتوح كما هنا فيكون معناه حياة أيبك وبقائه وهو مبتدأ خبره محذوف وجوبا تقديره قسمي مثلا والجملة معترضة بين المعطوف والمعطوف عليه وأم حرف عطف وهى متصلة وألف متجاهلينا للإطلاق وهو جمع متجاهل وهو من يظهر الجهل وليس بجاهل (والعنى) بحياة أيبك إلا ما أخبرتنى هل تظن أن قريشا يجهلون حقيقة الحال ولا يعلمون فضل المضرين على أهل اليمن حتى آثروهم على مضر واستعملوهم على أعمالهم أم هم يعلمون ذلك ولكنهم تجاهوا (والشاهد) فى قوله أجهالا حيث فصل بين الاستفهام والفعل بفصل وهو جهالا ولم يضر الفصل به لكونه معمولا

(قالت وكنت رجلا فطينا \* هذا لعمر الله اسرائينا) هو من الرجز وعروضه وضربه مقطوعان. بعض أجزاءه محذوف وبعضها مخبون. وقائله اعرابى صادضا وأتى به إلى امرأته فقالت هذا لعمر الله اسرائين. وقوله قالت أى نطقت فالقول هنا أجرى مجرى

الظن في العمل لا المعنى وجملة وكنت رجلا فطينا معترضة بين القول ومعمولي. والفطين كالظن مأخوذ من الفطنة وهي كالظن والفطنة. بكسر الفاء في الثلاثة وسكون الطاء للمهلة في الأولين الحذف والذكا. وهذا مفعول أول لقالت ولعمراً أي حياته مبتدأ محذوف الخبر وجو بالتقدير قسمي مثلاً. واسرائيل بألف الاطلاق مفعول قالت الثاني وهو على حذف مضافين أي ممسوخ بني اسرائيل وهو لغة في اسرائيل لقب سيدنا يعقوب على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام (والغنى) ان هذه المرأة لم أر الضب قالت مشيرة اليه وكنت رجلاً حاذقاً لست بالغبي الأحق هذا وحياء الله (١٠٠) ممسوخ بني اسرائيل أي عن مسخ منهم وهذا بحسب زعمها والا فالحق أن

القول أجرى مجرى الظن فيه ما قال فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي يعود على امرأة الاعرابي قائل هذا البيت وكنت الواو اعتراضية وكان فعل ماض ناقص والتاء اسمها مبني على الفتح في محل رفع ورجلا خبرها وفطينا من الفطنة وهي الحذف والذكا. والفهم الجيد صفة لقوله رجلاً وهذا أي الضب مفعول أول لقوله قالت ولعمراً أي حياته اللام للابتداء وعمر مبتدأ أول لفظ الجلالة مضاف اليه وخبره محذوف وجو بالتقديره يعني أو قسمي واسرائيل مفعول ثانٍ لقالت وألفه للاطلاق وهو على حذف مضافين أي ممسوخ بني اسرائيل وهو لغة في اسرائيل وهو لقب سيدنا يعقوب على نبينا وعليه أفضل الصلاة والسلام ومعناه عبد الله ولما هرب من أخيه عيسو كان يسري ليلاً ويكمن نهاراً فهذا هو السبب في كونه لقب بذلك. وجملة قوله لعمراً معترضة بين معمولى قالت لالحل لها من الاعراب كما ان قوله وكنت رجلاً فطينا معترض بين القول ومعمولي (يعنى) ان زوجة الاعرابي لما أتى لها زوجها بالضب قالت مشيرة الى الضب وكنت رجلاً حاذقاً هذا وحياء الله عن مسخ من بني اسرائيل وهذا بحسب زعمها والا فالحق أن الماسيخ لم يزد على ثلاثة أيام (والشاهد) في قوله قالت حيث أجرى مجرى الظن في نصب المفعولين مع انها لم توجد فيه الشروط المذكورة على مذهب سليم بضم السين

﴿ شواهد أعلم وأرى ﴾

﴿ نبت زرعاً والسفاهة كاسمها • يهدى الى غرائب الاشعار ﴾

قاله زيد من قصيدة هجاءها زرعاً وذلك أنه لقي زياداً في موضع يسمى بعكاظ فأشار على زياد أن يغدر بني أسد وينقض حلفهم فامتنع من ذلك وأخبر بأن زرعاً قال فيه أشعاراً سفه عليه فيها (قوله نبت) أي أخبرت بالبناء للجهول فيهما فعل ماض وتاء التكلم نائب عن فاعله وهي مفعوله الأول وزرعاً بضم الزاي مفعوله الثاني والسفاهة أي قلة العقل وأصلها الحفة والحركة يقال تسفحت الريح الشجر أي حركته الواو اعتراضية والسفاهة مبتدأ وهي مصدر سفه بضم الفاء وأما سفه بكسر الفاء فصدره السفه وكاسمها جار ومجرور متعلق بمحذوف خبره والماء مضاف اليه والتقدير والسفاهة فيبيح كاسمها أي مسمى السفاهة وهو قلة العقل فيبيح كاسمها وهو السفاهة ويهدى بضم الياء أي يقول فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على زرعاً والى أي في متعلق به وغرائب مفعوله والاشعار مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف أي يقول في "الاشعار الغريبة وغرائبها بالنسبة لصدورها منه لأنه ليس من أهل الشعر وجملة يهدى الخ في محل نصب سدت مسد مفعول نبت الثالث حينئذ جملة قوله والسفاهة كاسمها معترضة بين الثاني والثالث لالحل لها من الاعراب (يعنى) أخبرت ان زرعاً يقول في أشعاراً وهي بالنسبة لصدورها منه غريبة لأنه غير

للماسيخ لم يزد على ثلاثة أيام (والشاهد) في قوله قالت حيث أجرى القول مجرى الظن في نصب المفعولين من غير شرط كما هو لغة سليم واحتمال بقاء اسرائيل على جره بالفتحة بعد حذف المضاف وجعل اسم الإشارة مبتدأ خبره ذلك المضاف المحذوف بعيد لا يسقط الاستدلال بالبيت ﴿ نبت زرعاً والسفاهة كاسمها

يهدى الى غرائب الاشعار ﴾ هو من الكامل وعروضه تامّة ووضعه بمقطوع ودخله الاضمار ايضاً كبعض حشوه وهو من قصيدة للناطقة الديباني واسمه زياد هجاء بهاز زرعاً ابن عمرو بن خويلد وذلك أنه لقيه بعكاظ فأشار عليه أن يغدر بني أسد وينقض حلفهم فأبى الناطقة الغدرو بلغة أن زرعاً يتوعدده فهجاء بتلك القصيدة ونبت بالبناء للجهول أي أخبرت وتاء المتكلم

مشهور

الواقعة نائب فاعل هي المفعول الأول وزرعاً بضم الزاي مفعول ثانٍ وجملة والسفاهة الخ معترضة بين

المفعول الثاني والثالث قصد بها الإشارة الى أن ما بلغه عن زرعاً من قبيل السفاهة وقلة العقل والسفاهة مصدر سفه بالضم وأما السفاهة بفتح الفاء فهو مصدر سفه بالكسر من باب تعب وهما لفتان كما في الصحاح وكلا المصدرين معناه ضد الحلم وأصله الحفة والحركة يقال تسفحت الريح الشجر أي مالت به وحركته وجملة يهدى الى في محل نصب مفعول ثالث لقوله نبت والمراد يقول في. وغرائب الاشعار من اضافة الصفة الى الموصوف وغرائبها بالنسبة لصدورها منه لأنه ليس من أهل الشعر (والغنى) بلغني أن زرعاً يقول في أشعاراً تعد بالنسبة

لصفوره هامن غربة لانه ليس ممن يقول الشعر وماذا لك الاقلعة عقله وسفاهته التي هي وصف ذميم مثل اسمها (والشاهد) في قوله نبشت  
حيث تعدى نبأ الى ثلاثة مفاعيل ﴿وما عليك اذا خبرتني دنفا﴾ (١٠١) \* وغاب بعلك يوما أن تعوديني ﴿

هو من البسيط مخبون  
العرض وبعض الحشو  
مقطوع الضرب وما اسم  
استفهام مبتدأ وهو  
استفهام انكاري بمعنى  
النفى والجار متعلق بمحذوف  
خبر والكاف في عليك  
ضمير المخاطبة واذا ظرفه  
شرطه ما بعده وجوابه  
محذوف دل عليه ما قبله  
أوهى لجرد الظرفية متعلقة  
بقوله تعوديني والتقدير  
وما عليك أن تعوديني في  
هذا الوقت وأخبرتني بالبناء  
للجهول مفعوله الأول  
تاء المخاطبة التي هي نائب  
فاعله ومفعوله الثاني ياء  
التكلم والثالث دنفا  
والدنف بكسر النون اسم  
فاعل من دنف دنفا من  
باب تعب لازمه المرض  
والبعل الزوج وفعله بعل  
يبعل من باب قتل بعولة  
اذا تزوج ويقال للمرأة  
بعل أيضا بعلة بالهاء والجمع  
بعولة وأن تعوديني في  
تاويل مصدر مجرور بنفي  
محذوفة أي في عيادتي  
وحذف الجار مع أن وأن  
مطرود الجار والمجرور  
متعلق بما يتعلق به عليك  
والعيادة زيارة المريض  
(والعني) اذا بلغك أيها  
المحبوبة أن المرض قد  
لازمني وغاب زوجك يوما

مشهور بالشعر ولا منسوب اليه ولا من أهله وماذا لك الاقلعة عقله التي هي وصف ذميم مثل اسمها وهو  
السفاهة (والشاهد) في قوله نبشت حيث تعدى كأرى العلمية الى ثلاثة مفاعيل

﴿وما عليك اذا خبرتني دنفا﴾ \* وغاب بعلك يوما أن تعوديني ﴿

قاله رجل من بني كلاب (قوله وما) الواو بحسب ما قبلها وما نافية حجازية عاملة عمل ليس واسمها  
محذوف جوازا وعليك بكسر الكاف لأنه خطاب لمؤنث جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها  
والتقدير وليس بأس كائننا عليك الخ أو اسم استفهام مبتدأ وهو انكاري بمعنى النفي وعليك متعلق  
بمحذوف خبره أي وأي بأس كائن عليك الخ واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وهي  
لجرد الظرفية متعلقة بقوله تعوديني أي وما عليك أن تعوديني في هذا الوقت وأخبرتني بالبناء للجهول  
فعل ماض وتاء المخاطبة نائب عن فاعله وهي مفعوله الأول والنون للوقاية والياء مفعوله الثاني. ودنفا  
بكسر النون أي مريضا مرضا ملازما مفعوله الثالث والجملة فعل الشرط وجوابها محذوف  
لدلالة ما قبله عليه أي فما عليك. وغاب الواو للحال من تاء المخاطبة وغاب فعل ماض و بعلك أي  
زوجك فاعله وكاف المخاطبة مضاف اليه. ويقال للمرأة بعل أيضا و بعلة بالهاء والجمع بعولة. ويوما  
ظرف زمان متعلق بباب وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال وتعوديني أي تزوريني فعل مضارع  
منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتحة والياء الأولى فاعله والنون للوقاية والياء الثانية  
مفعوله وأن وما دخلت عليه في تاويل مصدر مجرور بنفي محذوفة أي في عيادتي وهو متعلق بما يتعلق  
به عليك (يعني) يأتيها المحبوبة اذا أخبرت أن المرض لازمني وقد غاب زوجك يوما من  
الأيام فليس أوفأى بأس وضرر عليك في زيارتك إياي في هذا الوقت أي لا بأس عليك في ذلك وبعد  
هذا البيت

وتجعل نقطة في القعب باردة \* وتغمسى فاك فيها ثم تسقيني

(والشاهد) في قوله أخبرتني حيث تعدى كأرى الى ثلاثة مفاعيل

﴿أو منعم ما تسألون فمن حدثتموه له علينا الولاء﴾

قاله الحرث بن حازم الشكري (قوله أو) عطفت جملة قوله منعم على جملة قوله نبشت في البيت  
قبله ومنعم بالبناء للفاعل فعل ماض وفاعله والميم علامة جمع الذكور وما اسم موصول بمعنى الذي  
مفعوله وجملة تسألون بالبناء للمفعول من الفعل ونائب الفاعل صلة الموصول وعائده محذوف أي  
أو منعم ما تسألونه مما يطلب منكم. وفن الفاء للسببية لأن النعم سبب في توجه هذا السؤال إليهم ومن  
اسم استفهام مبتدأ وهو انكاري بمعنى النفي كما في قوله تعالى ومن يغفر الذنوب الا الله. وحدثتموه  
بالبناء للمفعول أيضا أي خبرتموه فعل ماض وتاء المخاطبين نائب عن فاعله وهي مفعوله الأول والميم  
علامة الجمع والواو للاشباع والهاء مفعوله الثاني وله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر  
مقدم وعلينا متعلق بذلك المحذوف أيضا. والولاء بالفتح والد أي النصرة مبتدأ مؤخر والجملة  
سدت مسد مفعول حدثتموه الثالث والذي في شواهد العيني العلاء بالعين المهملة أي الرفعة والشرف  
(يعني) أو منعم الذي تسألونه مما يطلب منكم من النصفة فيما بيننا وبينكم فهل بلغكم أن أحدا  
انتصر علينا وقهرنا أو هل بلغكم أن أحدا زاد علينا في الرفعة والشرف أي لم يبلغكم ذلك حتى تطمعوا

من الايام فأى بأس عليك في عيادتي أي لا بأس عليك في زيارتي (والشاهد) في قوله أخبرتني حيث تعدى أخبر الى ثلاثة مفاعيل

﴿أو منعم ما تسألون فمن حدثتموه له علينا الولاء﴾ هو من الخفيف مخبون العرض وبعض الحشو صحيح الضرب وهو من

معلقة الحارث بن حازم البشكري من شعراء الجاهلية وهي اثنتان وعمانون بيتا مطلعها

﴿ أذننا بينها أسماء ﴾

ربنا وعمل منه الشواء ﴿ ومنها ﴾ (ان نبشتم ما بين ملححة فالصا ﴿ قب فيها الاموات والاحياء ﴾

(أونقشتم فالتقش يحشمه لنا ﴿ س وفيه الاسقام والابراء ﴿ أوسكتم عنافكنا كمن أغمض عيناف جفنها الاقداء) أومنعم الخ والنبس البحث عن الشيء والخطاب لبني تغلب. وملححة والصاق موضعان وجواب ان محذوف أي ان نبشتم وبحتم عن الحرب التي كانت بيننا وبينكم في هذين الموضعين وعن الاموات الذين قتلوا فيها والاحياء الذين أسروا فلنا الفضل عليكم. والنقش الاستقصاء والجشم التكشف وأراد بالاسقام الذنب وبالابراء البراءة أي ان استقصيت ماجرى بيننا من القتال فهذا شيء يتكافه الناس ويبين فيه الذنب والبراءة يعني بتبين ذنبكم وبراءتنا والأقداء جمع قذى وهو ما يسقط في العين ومراده بقوله أوسكتم الخ أن سكوتكم عنا وسكوتنا عنكم هو مثل اغماض العين على القذى يعني هو سكوت على حقد وغيظ. وقوله منعم معطوف بأعلى ما قبله فهو شرط لان كالمعطوف عليه وتستأثرون ميني للجهول والجملة صلة ما والعائد محذوف أي الذي تستأثرونه ويطلب منكم والفاء في قوله فن واقعة في جواب ان ومن اسم استفهام مبتدا وهو استفهام انكارى وجملة حدثتموه أي خبر تموه بالبناء للجهول خبر والتاء النائية عن الفاعل مفعول أول لحدث والهاء مفعول الثاني وجملة علينا الخ المفعول الثالث (١٠٢) والوالاء بالفتح والمد والنصرة والذي في شرح المعلقات العلامة بالعين المهملة المفتوحة

مدودا ومعناه الرفعة والشرف

( والمعنى ) وان منعم

ما يطلب منكم من المهادة

فمن الذي حدثتم عنه أن له

الرفعة علينا يعني لارفعة

لقوم علينا ولاشرف فلا

نمجز عن مقابلتكم بمثل

صنيعكم (والشاهد) في قوله

حدثتموه الخ حيث تعدى

حدث الى ثلاثة مفاعيل

﴿ وأنبث قيسا ولم أبله

كما زعموا خير أهل اليمن ﴾

هو من التقارب وعروضه

وضربه محذوفان وبعض

حشوه مقبوض وقائله

الاعشى مدح قيس بن

معيديكرب. وقوله أنبث

فينا وتمنعوا عنا ما يطلب منكم مع ما تعرفونه فينا من عزنا وامتناعنا (والشاهد) في قوله حدثتموه حيث

تعدى كأرى الى ثلاثة مفاعيل

﴿ وأنبث قيسا ولم أبله • كما زعموا خير أهل اليمن ﴾

قاله الأعشى وهو ميمون بن قيس من قصيدة مدح بها قيس بن معديكرب (قوله وأنبث) بالبناء

للفعل أي أخبرت فعل ماض وتاء للتكلم نائب عن فاعله وهي مفعوله الأول وقيسا مفعوله الثاني

ولم أبله أي أختبره الواو للحال من التاء في أنبث ولم حرف نفى وجزم وقلب وأبل فعل مضارع مجزوم

بلم وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون والضمة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا

تقديره أنا والهاء مفعوله وكما الكاف للتعليل أي ولم أبله لأجل الذي زعموه أولا أجل زعمهم فاما موصولة

وجملة زعموا أي قالوا من الفعل والفاعل صلته والعائد محذوف أو مصدرية كما رأيت والجار والمجرور

متعلق بأبله وخبر مفعول أنبث الثالث خيئتد قوله ولم أبله جملة معترضة بين الثاني والثالث وأهل

مضاف اليه وهو مضاف واليمن مضاف اليه وهو اقليم معروف وانما سمي بذلك لأنه على عين الكعبة

(يعني) وأخبرت وقيل لي ان قيسا خير أهل اليمن وأنالم أختبر قيسا وأمتحنه وأجر به لأجل

الذي قالوه لي وأخبروني به أولا أجل قولهم لي واخبارهم أي لم أحتج لذلك الاخبار لاني أعرف

قيسا أنه خير أهل اليمن قبل اخبارهم لي بذلك (والشاهد) في قوله أنبث حيث تعدى كأرى الى

ثلاثة مفاعيل

أخبرت بالبناء للجهول مفعوله الاول تاء التسكلم النائية عن الفاعل والثاني قيسا والثالث

﴿ وخبرت

خير أهل اليمن. وجملة ولم أبله في محل نصب على الحال من التاء في أنبث وأصل أبله أباه وحذفت الواو للجازم ومعناه أختبره وأجر به وقوله كما

زعموا متعلق بمحذوف نعت لمفعول مطلق لقوله ولم أبله والتقدير ولم أبله بلاء كائن كزعمهم أو كالتد زعموه يعني لم أجر به تجربة موافقة

للذي قالوه في شأنه من أنه خير أهل اليمن وهذا أقرب مما أثبتناه في النسخة للطبوعة من أن قوله كما زعموا متعلق بمحذوف نعت لمفعول

مطلق لأنبث والتقدير أنبث نبأ كائنا كالنبأ الذي زعموه فكانه سمع أولا جماعة يقولون ان قيسا خير أهل اليمن ثم أنباء غيرهم

بذلك فقال أنبث كما زعموا أي بلغني مثل ما قال هؤلاء الجماعة غير أنه على الاول يتعين بقرينة المدح أن يجعل النفي في قوله ولم أبله منصبا

على القيد والمقيدهما ويراد من الزعم مجرد القول كما قررنا والا تبادر الى الفهم خلاف المدح تأمل وهناك احتمال ثالث يرجع في المعنى الى

الثاني وهو أن تجعل السكاف اسما بمعنى مثل مفعولا ثالثا لأنبث وخبر أهل اليمن بدل منه أو عطف بيان عليه. واليمن اقليم معروف سمي بذلك

لأنه على عين الكعبة (والمعنى) على التقرير الاول بلغني أن قيسا خير أهل اليمن وان كنت لم أختبره اختبارا يوافق ما قالوه في حقه وعلى الثاني

بلغني خبر كالتد الذي زعموه وهو أن هذا الرجل خير أهل اليمن وان كنت لم أختبره (والشاهد) في قوله أنبث الخ حيث تعدى أنبا الى ثلاثة



مفاعيل \* وخبرت سوداء النعيم مريضة \* فأقبلت من أهلي بمصر أعودها \* هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقائله العوام بن عقبة بن كعب بن زهير في ليلى اللقبة بسوداء النعيم ( قوله وخبرت ) بالبناء للمفعول له كراع النعيم اسم واد بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا. وأضيفت اليه لانها كانت تنزله وكان العوام قد كاف بها بعد أبيه عقبة وخرج الى مصر في ميرة فبلغه أنها مريضة ( ١٠٣ ) فترك ميرته وآتى اليها وقال في ذلك قصيدة

منها هذا البيت ولم يزل يتلطف حتى رآها ورأته وأومات أن ماجاء بك فقال جئت عائدا حيث علمت علتك فأشارت اليه أن ارجع فاني في عافية فرجع الى ميرته فجعلت تتأوه اليه حتى ماتت. وقوله بمصر متعلق بمحذوف حال من أهلي وجملة أعودها حال مقدرة من فاعل أقبلت والعبادة كما سبق زيارة المريض. والرجل عائد وجمعه عواد بألف بعد الواو الشدة والمرأة عائد وجمعه عواد بمحذوف هكذا كلام العرب ( والمعنى )

بلغني أن هذه المحبوبة مريضة فأقبلت من عند أهلي بمصر قاصدا زيارتها ( والشاهد ) في قوله خبرت الخ حيث تعدى خبر الى ثلاثة مفاعيل وهي تاء التكلم النابتة عن الفاعل وسوداء ومريضة

\* تولى قتال المارقين بنفسه وقد أسلماه مبعدا وحيم \*

هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو ومحذوف الضرب وقائله عبد الله بن قيس الرقيان يرى مصعب بن الزبير بن العوام وقبيله ( لقد أورت المصيرين حزنا وذلة \* قتيل بدير الجاثليق مقيم ) وأراد بالمصيرين البصرة والكوفة ودير الجاثليق يحيم ومثلثة مفتوحة ولام مكسورة وتحية وقاف موضع بالعراق قتل به مصعب المذكور والمارقين جمع مارق اسم فاعل من مرق من الدين مروقا من باب قعد خرج منه والباء في قوله بنفسه زائدة ونفسه توكيد للضمير المستتر في تولى. وجملة وقد أسلماه الخ حال من فاعل تولى. ومعنى أسلماه خذلاه وتركه نصرته واعاته والالف فيه حرف دال على التثنية. ومبعدا فاعل وحيم عطف عليه والمراد بالمبعدا بصيغة اسم المفعول

\* وخبرت سوداء النعيم مريضة \* فأقبلت من أهلي بمصر أعودها \*

قاله العوام بن عقبة بن كعب بن زهير في ليلى اللقبة بسوداء النعيم ( قوله وخبرت ) بالبناء للمفعول الواو بحسب ما قبلها وخبر فعل ماض وفاء التكلم نائب عن فاعله وهي مفعوله الأول وسوداء مفعوله الثاني والنعيم بفتح الغين المعجمة وكسر الميم مضاف اليه وانما لقبت به لانها تنزل فيه وهو اسم موضع من بلاد الحجاز بينه وبين المدينة نحو مائة وسبعين ميلا وبينه وبين مكة نحو ثلاثين ميلا. وكان العوام قد تعلق بها تعلقا شديدا بعد أبيه عقبة وخرج لطلب طعام من مصر لأهله فبلغه أنها مريضة فترك طلبه للطعام وآتى اليها ليزورها وقال في ذلك قصيدة منها هذا البيت ونحيل حتى رآها ورأته فأشارت اليه مستفهمة عن سبب محبته فقال لها جئت عائدا حيث علمت علتك فأشارت اليه أن ارجع فاني في عافية فرجع الى طلبه للطعام فصارت تتأوه من أجله حتى ماتت. ومريضة مفعول خبرت الثالث. وفأقبلت الفاء للسببية وأقبلت فعل ماض وفاعله ومن أهلي متعلق به ومضاف اليه بمصر جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث متعلق بمحذوف حال من أهلي أى حالة كونهم كائنين بمصر وجملة أعودها أى أزورها من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب حال من تاء فأقبلت وهو من الاحوال المقدرة أى أقبلت مقدرا عيادتها. والرجل يقال له عائد وجمعه عواد بألف بعد الواو الشدة والمرأة يقال لها عائدا أيضا وجمعه عود بمحذوف الألف ( يعنى ) بلغني أن ليلى محبوتى مريضة فسبب ذلك أقبلت من عند أهلي بمصر لأزورها ( والشاهد ) في قوله خبرت حيث تعدى كأرى الى ثلاثة مفاعيل

\* شواهد الفاعل \*

\* تولى قتال المارقين بنفسه \* وقد أسلماه مبعدا وحيم \*

قاله عبد الله بن قيس من قصيدة طويلة يرى بها مصعب بن الزبير بن العوام ( قوله تولى ) أى باشر فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على مصعب وقتال مفعوله والمارقين أى الخارجين من الدين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المكسورة ما قبلها المنفوخ ما بعده نياية عن الكسرة لانه جمع مذكر سالم . وبأنفسه الباء زائدة ونفسه توكيد للضمير المستتر في تولى مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد والهاء مضاف اليه وقد الواو للحال من فاعل تولى وقد حرف تحقيق. وأسلماه أى خذلاه وتركه نصرته واعاته فعل ماض والألف حرف دال على التثنية والهاء مفعوله مقدم ومبعدا بصيغة اسم المفعول أى أجنبي فاعله مؤخر وحيم أى قريب أو صديق معطوف عليه وهذا الاعراب على لغة أكونى البراغيث وعلى غيرها فالألف فاعل بأسلم والجمله من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم وما بعده مبتدأ مؤخر والرابط الضمير في أسلماه أو أن ما بعده بدل من ألف أسلماه بدل كل وقل ذلك في البيتين الآتين ( يعنى ) تولى

هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو ومحذوف الضرب وقائله عبد الله بن قيس الرقيان يرى مصعب بن الزبير بن العوام وقبيله ( لقد أورت المصيرين حزنا وذلة \* قتيل بدير الجاثليق مقيم ) وأراد بالمصيرين البصرة والكوفة ودير الجاثليق يحيم ومثلثة مفتوحة ولام مكسورة وتحية وقاف موضع بالعراق قتل به مصعب المذكور والمارقين جمع مارق اسم فاعل من مرق من الدين مروقا من باب قعد خرج منه والباء في قوله بنفسه زائدة ونفسه توكيد للضمير المستتر في تولى. وجملة وقد أسلماه الخ حال من فاعل تولى. ومعنى أسلماه خذلاه وتركه نصرته واعاته والالف فيه حرف دال على التثنية. ومبعدا فاعل وحيم عطف عليه والمراد بالمبعدا بصيغة اسم المفعول

للأجنبي من النسب والجم القريب الذي تهم لأمره ( والمعنى ) باشر قتال الحوارج بنفسه والحال أنه قد خذله البعيد والقريب وتخلياً عنه (والشاهد) في قوله أسماه حيث لحقت ألف التثنية الفعل السند الى اثنين كما هي لغة أكلوني البراغيث ولو جرى على اللغة الفصحى لقال أسماه \* يالموتى في اشتراء النخيل \* ل أهلى فكلهمو يعذل \* هومن التقارب مخدوف العروس والضرب مقبوض بعض الحشو. واللوم والعذل مترادفان (١٠٤) والواو في يالموتى علامة جمع الذكور وأهلى فاعله والنخيل كـرغيف اسم جمع

كالنخل واحده نخلة  
وأضافة اشتراء اليه من  
أضافة المصدر لمفعوله  
والأهل يطلق على الزوجة  
وعلى أهل البيت وعلى  
الأتباع والأصل فيه القرابة  
ويعذل مضارع عدل من  
باني ضرب وقتل فيصح  
فيه كسر الدال وضمها  
(والمعنى) يلوم على جميع  
أهلى في اشتراى للنخل  
فما منهم أحد الاعذلى  
على ذلك ولا منى عليه  
(والشاهد) في قوله  
يالموتى حيث لحقته واو  
الجمع مع اسناده الى اسم  
ظاهر دال على الجمع وهو  
أهلى كما هو لغة أكلوني  
البراغيث ولو جرى على  
اللغة الفصحى لقال يلمنى  
(رأى الغواني الشيب لاح  
بعارضى  
فأعرض عنى بالحدود  
النواضر)  
هومن الطويل مقبوض  
العروض والضرب وبعض  
الحشو. ورأى بصرية والنون  
علامة جمع الإناث والغواني  
فأفعل وهو جمع غانية تطلق

وبأشر مصعب قتال الحارجين من الدين بنفسه والحال أنه قد خذله وترك نصرته واعاته وتخلياً عنه البعيد والقريب أو الصديق (والشاهد) في قوله أسماه حيث ألحق به ألف التثنية مع اسناده الى الثنى على لغة بني الحرث بن كعب السمة بلغة أكلوني البراغيث ولو جرى على لغة جمهور العرب الفصحى لقال أسماه بالتجريد

\* يالموتى في اشتراء النخيل أهلى فكلهمو يعذل \*

قيل قاله أمية (قوله يالموتى) أى ينفوتى فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو حرف دال على جمع الذكور والنون للوقاية والياء مفعوله وفى اشتراء متعلق به وفى للسبية والنخيل كـرغيف مضاف اليه من أضافة المصدر لمفعوله بعد حذف فاعله للعلم به كما قبله أى فى اشتراى النخيل وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه كقوم ورهط وأما نخل فهو اسم جنس جمعى يفرق بينه وبين واحده بالتاء وهو نخلة كتمروتمرة ونبق ونبتة. وأهلى فاعل يالموتى مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء التكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء التكلم مضاف اليه والأهل يطلق على الزوجة وعلى أهل البيت وعلى الأتباع والأصل فيه القرابة. وـفكلهمو الفاء للعطف وكل مبتدأ والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاستبصار ويعذل بضم الدال من باب نصر كما فى المختار أى يلوم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على كل والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ (يعنى) ينفوتى ويعذبوتى ويعترضون على \* بسبب اشتراى النخيل جميع أهلى وما منهم أحد الا لامنى على ذلك (والشاهد) فى قوله يالموتى حيث ألحق به واو الجمع مع اسناده الى اسم ظاهر دال على الجمع وهو أهلى على لغة بني الحرث بن كعب ولو جرى على لغة جمهور العرب الفصحى لقال يالموتى بالتجريد

\* رأى الغواني الشيب لاح بعارضى \* فأعرض عنى بالحدود والنواضر \*

قاله أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله العتبي (قوله) رأى أى أبصرن فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهى حرف دال على جمع الإناث. والغواني فاعله وهى جمع غانية وهى المرأة التى استغنت بحسنها وجمالها عن الزينة. والشيب أى يبيض الشعر مفعوله ولاح أى ظهر فعل ماض وفاعله يرجع الى الشيب والجملة فى محل نصب حال من الشيب وبارضى أى صفحة خدى متعلق بلاح وياه التكلم مضاف اليه. فأعرض عنى ولين الفاء للسبية وأعرض فعل ماض ونون النسوة فاعله وعنى بالحدود جمع خد متعلقان بأعرض والنواضر أى الحسان صفة للحدود وهى جمع ناضرة (يعنى) أن النساء المستغنيات بحسهن وجمالهن عن الزينة أبصرن الشعر الأبيض ظهر فى صفحة خدى فبسبب ذلك ولين عنى بخدودهن الحسان لبغضهن وكراهتهن لى جميعاً لأجل الشيب (والشاهد) فى قوله رأى حيث ألحق به علامة جمع

الاناث

على المرأة المستغنية بحسنها عن الزينة وجملة لاح أى بدا وظهر حال من الشيب. والعارض

صفحة الخد وأعرض أى أضر بن وولين عنى وأصله أن همزته للصيرورة فمعنى أعرضت عنه صرت فى عرض أى جانب غير الجانب الذى هو فيه. والحدود جمع خد وحده من المخرج الى اللحي من الجانبين وهومن الاعضاء التى لا يجوز فيها الا التذكير والنواضر الحسان (والمعنى) أن النساء الحسان المستغنيات بحسهن عن الزينة أبصرن الشيب قد ظهر فى صفحة خدى فأعرض وولين عنى بخدودهن الحسان وهكذا شأنهن ودأبهن. وفى مثل هذا المعنى يقول بعضهم \* فان تسألونى بالنساء فاتى \* خير بأحوال النساء لبيب

أما دليل بر أن المراد فوقه ماله \* فليس له في وصله من نصيب (والشاهد) في قوله رأين حيث لحقته تون الجمع مع اسناده للجماعة  
الاناث كيهولة: كوني العراغيت ولوجري على اللغة التصحي لقال رأيت أو رأى (وما بقيت الا الضاوع الجراشع) هو عجز بيت من  
الطوى يقبض الضاوع والضرب وبض الحشود في الرمة يصف ناقته بالهزال من كثرة السفر وه  
طوى النحر والأجراز في غروضا \* وطوى من الطي والمراد به الهزال. والنحر فاعل طوى وه  
الهملة بالزاي الدفع والنخس. والأجراز عطف عليه وهو جمع جرز ففتح الجيم (١٠٥) والراء آخره زاي كسبب وأسباب معناه

الاناث مع اسناده الى الجمع الظاهر وهو القواني على لغة بني الحرث بن كعب ولوجري على لغة جمهور العرب  
التصحي لقال رأيت بالتجريد  
(طوى النحر والأجراز مافي غروضا \* فـ بقيت الا الضاوع الجراشع)  
قوله ذوالرمة غيلان من قصيدة طويلة يصف فيها ناقته بالهزال من كثرة السفر والدفع لها والنخس  
(قوله طوى) أي هزل فصل ماض والنحر بفتح النون وسكون الحاء الهملة وبالزاي أي الدفع  
والنخس فاعله والأجراز يجيم ساكنة فراء مهملة فألف فزاي أي الأراضي اليابسة لانبثابها  
معطوف على النحر وهي جمع جرز يجيم وراء مضمومتين ومنه أولم يروا أنا نسوق للماء الى  
الأرض الجرز وفي المفرد ثلاث لغات أخرى وهي جرز بفتح حتين وبضم الجيم وفتحها مع سكون  
الراء وما اسم موصول بمعنى الذي مفعول طوى وفي غروضا بضم القين المعجمة والراء الهملة  
وبالتضاد المعجمة أي تحت أحزمتها جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره ثبت صلتها بـ العائدة  
على الناقة مضاف اليه وأما عائد الموصول فهو الضمير المستتر في ثبت وهي جمع غرض بفتح القين  
المعجمة وسكون الراء الهملة. ولما الفاء للعطف وما نافية وبقيت فعل ماض والتاء علامة التأنيث.  
ولا أنفا حصر ملغاة والضاوع فاعله وهي جمع ضلع بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام عند  
الضاربيين وسكونها عند التميميين. والجراشع يجيم معجمة مفتوحة فراء مهملة فألف فشين  
معجمة فيص مهملة أي المتفتحة الفليضة صفة للضاوع وهي جمع جرشع يجيم مضمومة فراء مهملة  
ساكنة فشين معجمة مضمومة أيضا (بني) أن ناقتي هزلها كثرة دفعها ونخسها وسيرها  
فوالأراضي اليابسة التي لا تلبث بها حتى دق مائحت أحزمتها ولم يبق منها الا الضاوع المتفتحة الفليضة  
وأما الرقيقة فقد ضعت من الهزال (والشاهد) في قوله بقيت حيث أثبت القاء فيه مع فصله بالا  
من فاعله المؤنث المجازي وهي الضروع وهو جازع عند ابن مالك نظما وثرا وقد أثبت ما ادعاه بقراءة  
بضم فأصبحوا لا ترى الامسا كنهم بالرفع على أنه نائب فاعل ترى وقد أثبت الفعل مع الفصل  
بلا وقوامة بعضهم أيضا ان كانت الا صيغة بالرفع ولكن الاحسن عنده حذف التاء وأما الجمهور  
فلا يجوز عندهم اثبات التاء الا في الشعر ويقولون ان القراءتين في الآيتين ليستا بسبعيتين  
فلا يجمع ١٠٤

الاناث مع اسناده الى الجمع الظاهر وهو القواني على لغة بني الحرث بن كعب ولوجري على لغة جمهور العرب  
التصحي لقال رأيت بالتجريد

(طوى النحر والأجراز مافي غروضا \* فـ بقيت الا الضاوع الجراشع)

قوله ذوالرمة غيلان من قصيدة طويلة يصف فيها ناقته بالهزال من كثرة السفر والدفع لها والنخس  
(قوله طوى) أي هزل فصل ماض والنحر بفتح النون وسكون الحاء الهملة وبالزاي أي الدفع  
والنخس فاعله والأجراز يجيم ساكنة فراء مهملة فألف فزاي أي الأراضي اليابسة لانبثابها  
معطوف على النحر وهي جمع جرز يجيم وراء مضمومتين ومنه أولم يروا أنا نسوق للماء الى  
الأرض الجرز وفي المفرد ثلاث لغات أخرى وهي جرز بفتح حتين وبضم الجيم وفتحها مع سكون  
الراء وما اسم موصول بمعنى الذي مفعول طوى وفي غروضا بضم القين المعجمة والراء الهملة  
وبالتضاد المعجمة أي تحت أحزمتها جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره ثبت صلتها بـ العائدة  
على الناقة مضاف اليه وأما عائد الموصول فهو الضمير المستتر في ثبت وهي جمع غرض بفتح القين  
المعجمة وسكون الراء الهملة. ولما الفاء للعطف وما نافية وبقيت فعل ماض والتاء علامة التأنيث.  
ولا أنفا حصر ملغاة والضاوع فاعله وهي جمع ضلع بكسر الضاد المعجمة وفتح اللام عند  
الضاربيين وسكونها عند التميميين. والجراشع يجيم معجمة مفتوحة فراء مهملة فألف فشين  
معجمة فيص مهملة أي المتفتحة الفليضة صفة للضاوع وهي جمع جرشع يجيم مضمومة فراء مهملة  
ساكنة فشين معجمة مضمومة أيضا (بني) أن ناقتي هزلها كثرة دفعها ونخسها وسيرها  
فوالأراضي اليابسة التي لا تلبث بها حتى دق مائحت أحزمتها ولم يبق منها الا الضاوع المتفتحة الفليضة  
وأما الرقيقة فقد ضعت من الهزال (والشاهد) في قوله بقيت حيث أثبت القاء فيه مع فصله بالا  
من فاعله المؤنث المجازي وهي الضروع وهو جازع عند ابن مالك نظما وثرا وقد أثبت ما ادعاه بقراءة  
بضم فأصبحوا لا ترى الامسا كنهم بالرفع على أنه نائب فاعل ترى وقد أثبت الفعل مع الفصل  
بلا وقوامة بعضهم أيضا ان كانت الا صيغة بالرفع ولكن الاحسن عنده حذف التاء وأما الجمهور  
فلا يجوز عندهم اثبات التاء الا في الشعر ويقولون ان القراءتين في الآيتين ليستا بسبعيتين  
فلا يجمع ١٠٤

(فلازمة ودقت ودعها \* ولا أرض أبقل ابقالها)

قوله طوى جوين الطائي يصف سحابة وأرضا نافتين (قوله فلا) الفاء تمليلية لمحذوفه سيأتي  
ذكره. ولا نافية ملغاة ومزنة بضم الليم وسكون الزاي والتون والثله منونة أي سحابة مبتدأ  
وودقت بفتح الواو والدال المهملة وبالقف أي أمطرت فصل ماض والتاء علامة التأنيث وقاعله

(١٠٤ - شواهد) تاء التأنيث مع فصله بالا من فاعله المؤنث وهو الضاوع وذلك لا يجوز عند الجمهور الا في الشعر

(فلازمة حث ودقها \* ولا أرض أبقل ابقالها) هو لعل بن جوين بالتصغير الطائي يصف سحابة وأرضا نافتين في ضمن  
قصيدة من المتناثر محذوف العروض والضرب مقبوض بعض الحشومنها قوله وجارية من نبات الملو \* ك تقعق بالرمح خلخالها  
والا الاولى ملغاة أو عاملة عمل ليس. ومزنة بضم الميم وسكون الزاي مبتدأ أو اسم لا وهي السحابة. وودقت بابيه وعد ومعناه فطرت  
وأمطرت. والودق كالوعد مصدر. تصوب على المفعولية المطلقة لودقت على حذف مضاف أي ودقائل ودقها وكلا الضميرين في وودقها

وإبقالها على غير مذكور في البيت وهو الزنة والارض اللتان وصفهما الشاعر بذلك ولا الثانية عاملة عمل ان وأقبل أي أثبت البقل وهو كل نبات اخضرت به الارض (١٠٦)

ضمير مستتر جوازاً تقديره هي يعود على مزنة. وودقها بفتح الواو وسكون الدال أي امطارها منصوب على أنه مفعول مطلق لودقت والماء العائدة على مزنة مضاف اليه وهو على حذف مضاف واقع صفة لموصوف محذوف أي ودقا مثل ودقها ومنه فترى الودق يخرج من خلاله وجملة ودقت في محل رفع خبر البتدا أو صفة لمزنة وخبر البتدا محذوف تقديره موجودة ويصح أن تكون لانافية عاملة عمل ليس ومزنة اسمها وجملة ودقت في محل نصب خبرها أوفى محل رفع صفة لمزنة وخبر لا محذوف أي موجودة ولا الواو للعطف ولانافية للجنس تعمل عمل ان وأرض اسمها مبني على الفتح في محل نصب وأقبل ابقالها أي أثبت انباتها اعرابه كاعراب سابقه وجملة في محل رفع خبر لا (يعني) أن هذه السحابة نافعة أكثر من غيرها لانها ليست سحابة أمطرت امطاراً مثل امطارها وأن هذه الارض كذلك لانها لأرض أثبتت انباتاً مثل انباتها والبقل هو كل نبات اخضرت به الارض (والشاهد) في قوله أقبل حيث حذف التاء منه مع أنه مسند الى ضمير المؤنث المجازي هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو. ولفظ الجلالة فاعل يدر وما مفعوله الاول والثاني محذوف تقديره حاصل. وهيبت بمعنى أثارت ومفعوله محذوف وهو عائد الموصول. ولنا بمعنى فينا والعشية ما بين الزوال الى الغروب وهو ظرف لهيبت والاناء كالإبعاد وزنا ومعنى وهو مضاف الى الديار على حذف مضاف أي أهل الديار أو هو محار مرسل من اطلاق المحل على الحال. ووشامها فاعل هيبت وهو يكسر الواو جمع وشم بفتحها مثل بحر وبحار وهو الغرز بارة ثم ذر الثور على محل الغرز حتى يخضر والثور وزان رسول دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر ويقال له أيضاً النيلج بكسر النون وفتح اللام وهو معرب والضمير في وشامها المحبوبة ويحتمل ان الوشم جمع وشيمة وهي كلام الشر والعداوة والضمير فيه للعدالة (والغنى) فلم يعلم الامر الذي أنارته فينا وشام المحبوبة أو سوء كلام العاذلة حين إبعاد أهل ديار المشيقة حاصل الا الله تعالى (والشاهد) في قوله الا الله ما هيبت حيث تقدم الفاعل المحصور بالاعلى المفعول

﴿ فلم يدر الا الله ما هيبت لنا \* عشية أنا الديار وشامها ﴾

(قوله فلم) الفاء بحسب ما قبلها ولم حرف نفي وجزم وقلب. ويدر أي يعلم فعل مضارع مجزوم لم وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها والا أداة حصر ملغاة والله فاعل يدر وما اسم موصول بمعنى الذي مفعوله الاول والثاني محذوف تقديره حاصل. وهيبت أي أثارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ولنا أي فينا متعلق بهيبت. وعشية ظرف زمان متعلق به أيضا والعشية هي ما بين الزوال الى الغروب. واناء بكسر الهمزة وسكون التاء وفتح الهمزة الممدودة أي إبعاد مضاف اليه وهو مضاف الى الديار وهنا مضاف محذوف أي أهل الديار وهي المحبوبة نفسها أو مجاز مرسل من اطلاق المحل على الحال ووشامها بكسر الواو فاعل هيبت والله العائدة على محبوبة مضاف اليه ومفعوله العائد على ما للوصولة محذوف تقديره هيبت والجملة صلته بالمحل لها من الاعراب. والوشام جمع وشم بفتح الواو مثل بحر وبحار وهو أن تفرز المرأة بآلة على ذقنها مثلاً ثم يدر على محل الغرز دخان الشحم أو النيلة حتى يخضر (يعني) أن علم الحب الذي أناره ونشره في جميع جسمي وشام المحبوبة حين بعدت عني محصور في الله سبحانه وتعالى لا يعلنه غيره (والشاهد) في قوله الا الله ما هيبت حيث قدم الفاعل المحصور فيه على غير المحصور فيه وهو المفعول والاصل فلم يدر ما هيبت لنا إلخ الا الله وبه احتج الكسائي من الكوفيين وتيمم الناظم على أن الفاعل المحصور فيه لا يجب تأخير بل يجوز تقديمه كما في هذا البيت ومثله المفعول كما في البيت الآتي بعد وهو قوله تزودت من ليلى إلخ لانه يعلم كونه محصوراً فيه بكونه واقفاً بعد الأفلا فرق بين أن يتقدم كما مثل أو يتأخر نحو ماضرب عمراً الأزيد وما ضرب زيد الأعمرأ ومنع جمهور البصريين والكوفيين تقديم المحصور فيه على غير المحصور فيه ان كان فاعلاً لا مفعولاً لانه في نية

نبات اخضرت به الارض هذه السحابة نافعة لم يطر مثل مطرها سحابة وان هذه الارض كذلك لم يثبت مثل نباتها أرض (والشاهد) في قوله وأقبل حيث حذف تاء التأنيث منه مع أنه مسند الى ضمير المؤنث المجازي وذلك مخصوص بالشعر ﴿ فلم يدر الا الله ما هيبت لنا عشية أنا الديار وشامها ﴾ هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو. ولفظ الجلالة فاعل يدر وما مفعوله الاول والثاني محذوف تقديره حاصل. وهيبت بمعنى أثارت ومفعوله محذوف وهو عائد الموصول. ولنا بمعنى فينا والعشية ما بين الزوال الى الغروب وهو ظرف لهيبت والاناء كالإبعاد وزنا ومعنى وهو مضاف الى الديار على حذف مضاف أي أهل الديار أو هو محار مرسل من اطلاق المحل على الحال. ووشامها فاعل هيبت وهو يكسر الواو جمع وشم بفتحها مثل بحر وبحار وهو الغرز بارة ثم ذر الثور على محل الغرز حتى يخضر والثور وزان رسول دخان الشحم يعالج به الوشم حتى يخضر ويقال له أيضاً النيلج بكسر النون وفتح اللام وهو معرب والضمير في وشامها المحبوبة ويحتمل ان الوشم جمع وشيمة وهي كلام الشر والعداوة والضمير فيه للعدالة (والغنى) فلم يعلم الامر الذي أنارته فينا وشام المحبوبة أو سوء كلام العاذلة حين إبعاد أهل ديار المشيقة حاصل الا الله تعالى (والشاهد) في قوله الا الله ما هيبت حيث تقدم الفاعل المحصور بالاعلى المفعول

الشاعر

يخضر ويقال له أيضاً النيلج بكسر النون وفتح اللام وهو معرب والضمير في وشامها المحبوبة ويحتمل ان الوشم جمع وشيمة وهي كلام الشر والعداوة والضمير فيه للعدالة (والغنى) فلم يعلم الامر الذي أنارته فينا وشام المحبوبة أو سوء كلام العاذلة حين إبعاد أهل ديار المشيقة حاصل الا الله تعالى (والشاهد) في قوله الا الله ما هيبت حيث تقدم الفاعل المحصور بالاعلى المفعول

﴿ تزودت من ليلي بتكليم ساعة ﴾ • فما زاد الاضعف ما في كلامها ﴿  
والضرب والتزود معناه اتخاذ الزاد أي الطعام في السفر وعليه في قوله تكليم مكنية حيث شبه بزاد المسافر بجماع الارتفاع بكل مثلا  
وطوى ذكر التشبيه والتزود تخيل ويلي اسم عشيقته واصله تكليم (١٠٧) الى ساعة على معنى في والساعة الوقت وزاد من

الافعال التي تستعمل لازمة  
ومتعدية وهو هنا متعد  
الى مفعول وهو ضعف  
بكسر الضاد المعجمة  
وسكون العين الهملة  
وضعف الشيء مثله وضعفاه  
مثلا وأضعافه أمثاله هذا  
هو الاصل ثم استعمل

الضعف في المثل وما زاد  
وليس للزيادة حد فيقال  
هنا ضعف هذا أي مثله أو  
مثلا أو ثلاثة أمثاله وهكذا  
وكلامها فاعل زاد والضمير  
فيه عائدة على ليلي (والغنى)  
تزودت من محبوبتي ليلي  
بتكليمها أي مدة من  
الزمن طامعا أن يزول بذلك  
ما في من اللوعة وتباريح  
الوجد فما زاد كلامها الا  
أمثال ما أقاسيه من ذلك  
(والشاهد) في قوله الا  
ضعف ما في كلامها حيث

تقدم المفعول المحصور بالا  
على الفاعل وهو كلامها  
﴿ لما رأى طالبوه مصعبا  
ذعروا

وكاد لو ساعد القديور  
يتنصر ﴾ قاله الشاعر من  
البيسط محبون العروش  
والضرب وبعض الحشو  
يرى مصعب بن الزبير بن  
العوام رضى الله تعالى عنه

التأخير وأولوا هذا البيت بأن ماهيحت مفعول لفعل محذوف وليس مفعولا للذكور والتقدير درى  
ماهيحت الخ فلم يتقدم الفاعل المحصور فيه أو هو شاذ أو ضرورة ومذهب بعض البصريين وبعض  
الكوفيين منع التقديم فاعلا كان أو مفعولا حلا لا لا على أنما وهو الأصح كما قاله الفاكهي وأولوا هذا  
البيت كالمجهور ويقدر أن البيت الآتي زادني قبل كلامها فيكون فاعلا لزاد المحذوف وأما فاعل  
زاد المذكورة فمستتر يرجع الى التكليم فينشد قوله زادني كلامها واقع في جواب سؤال مقدر سوغها  
أن الفاعل لما كان مستترا حصل الإبهام أو هو ضرورة أو شاذ كما مر وهذا الخلاف فيما إذا كان المحصور بالا  
وأما إذا كان المحصور بانما فإنه لا يجوز تقديم المحصور فيه باتفاق إذا لا يظهر كونه محصورا فيه  
الا بتأخيره

﴿ تزودت من ليلي بتكليم ساعة ﴾ • فما زاد الاضعف ما في كلامها ﴿

قاله مجنون بن عامر (قوله تزودت) الخ أي اتخذت تكليمها ساعة زادا فعل ماض وفاعله ومن  
ليلى جار ومجرور وعلامة جره فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر نيابة عن الكسرة لأنه  
ممنوع من الصرف لألف التانيث المقصورة وهو متعلق بتزودت. وبتكليم متعلق به أيضا. وساعة أي  
مدة مضاف اليه والاضافة على معنى في أي بالتكليم فيها. ولما الفاء للعطف وما نافية وزاد فعل ماض  
والأداة حصر ملغاة. وضعف بكسر الضاد المعجمة وسكون العين الهملة مفعوله مقدم. وضعف الشيء  
بحسب الأصل مثله وضعفاه مثلا وأضعافه أمثاله ثم استعمل في المثل وما زاد عليه وليس لازية حد  
لأنك تقول هذا ضعف هذا أي مثله أو مثلا أو ثلاثة أمثاله وهكذا وما اسم موصول بمعنى الذي مضاف  
اليه. وفي متعلق محذوف تقديره ثبت صلتها والعائد الضمير المستتر في ثبت وكلامها فاعل زاد مؤخر  
والهاء العائدة على ليلي مضاف اليه وزاد كما تستعمل متعدية الى مفعول كما رأيت تستعمل لازمة  
فيقال زاد المال (يعني) اتخذت تكليم ليلي محبوبتي أي في مدة من الزمن زادا أي كالزاد أتتبع به كما  
أتتبع بالزاد أي الطعام راجيا أن يزول بذلك ما في من الوجد والشوق والحب وما زاد كلامها الأمثال  
ما أقاسيه مما ذكر (والشاهد) في قوله الاضعف ما في كلامها حيث قدم المفعول المحصور فيه على غير المحصور  
فيه وهو الفاعل والأصل فما زاد كلامها الاضعف ما في

﴿ لما رأى طالبوه مصعبا ذعروا ﴾ • وكاد لو ساعد القديور يتنصر ﴿

قاله أحد أصحاب مصعب بن الزبير بن العوام يرثيه لما قتل بدير الجاثليق سنة إحدى وسبعين من  
الهجرة (قوله لما) اختلف فيها فقال سيبويه أنها حرف رابط لوجود شيء بوجود شيء مغيرة  
وقال الفارسي وجماعة أنها ظرف زمان بمعنى حين متعلق بجوابها وهو هنا ذعروا قال ابن هشام ورد  
بقوله تعالى فلما قضينا عليه الموت الآية وذلك لأنها لو كانت ظرفا لاحتاجت الى عامل يعمل في محلها  
النصب وذلك العامل اما قضينا أو دلهم اذ ليس معناسواهما وكون العامل قضينا مردود فان القائلين  
بأنها اسم يزعمون أنها مضافة الى ما يليها والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وكون العامل ما دلهم مردود  
بأنه النافية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وإذا بطل أن يكون لها هنا عامل تعين أن لا موضع لها من  
الاعراب وذلك يقتضي الحرفية انتهى. ورأى أي أبصر فعل ماض وطلبوه فاعله حرف فروع وعلامة

لما قتل سنة إحدى وسبعين من الهجرة. ولما حرف ربط أوحينية ظرف لقوله ذعروا الواقع جوابا لما رأى بصرية والهاء من طالبوه  
عائدة على مصعب. وذعروا بضم المعجمة مبنى للجهول من الذعر وهو الفرع وكاد من أفعال القاربة واسمها مستتر يعود على مصعب  
وجملة يتنصر خبرها. وجملة لو ساعد القديور معترضة بين الاسم والخبر ومفعول ساعد محذوف دل عليه المقام أي ساعده وجواب لو محذوف



منه الفزع والرعب وقارب  
أن يتصر عليهم ولو ساعده  
القضاء والقدر لظفر بهم  
(والشاهد) في قوله  
طالبوه مصعبا حيث عاد  
الضمير المتصل بالفاعل  
المتقدم على المفعول التأخر  
﴿كساحلمه ذا الحلم  
أثواب سؤدد  
ورقي نداه ذا الندى في  
ذرى المجد﴾

هو من الطويل مقبوض  
العروض صحيح الضرب  
وحلمه فاعل كسا والضمير  
المضاف اليه راجع لذا الحلم  
والحلم الاناة والعقل. والسؤدد  
بالهمز كقنفذ السيادة. وورقي  
بالتشديد من الترقية ونداه  
فاعل رقي والضمير المضاف  
اليه عائد على ذا الندى  
والندى الجود والبذل  
والذرى جمع ذروة بالضم  
والكسروهي أعلى الشيء  
والجهد العز والشرف  
(والغنى) أن صاحب الحلم  
يكسوه حلمه أثواب  
السيادة وصاحب الجود  
يرقيه جوده الى أعلى  
مراتب العز والشرف  
فهو كقول الآخر  
يبذل وحلم ساد في قومه  
الفتى

(والشاهد) في قوله حلمه  
ذا الحلم ونداه ذا الندى  
حيث عاد في كل منهما  
الضمير المتصل بالفاعل  
المتقدم على المفعول التأخر

رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون المحذوفة لأجل اضافته للهاء العائدة على مصعب  
عوض عن التنوين في الاسم المفرد. ومصعبا مفعوله وذعروا بضم الذال المعجمة وكسر اللعين المهملة  
مبنى للمفعول أى فزعوا وخافوا فعل ماض والواو نائب عن فاعله. وكادالواو للعطف على ذعروا. وكادفعل  
ماض واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يرجع الى مصعب ولو حرف شرط غير جازم وساعد  
فعل ماض والمقدور أى القضاء الذى قدره الله سبحانه وتعالى فاعله ومفعوله محذوف والتقدير لو ساعده  
وهذه الجملة فعل الشرط وهي معترضة بين كاد وخبرها وهو جملة ينتصر وجواب لو محذوف دل عليه خبر  
كاد أى لو ساعده المقدور لكان انتصر (يعنى) لما أبصر مصعبا أعداؤه الذين يريدون قتله فزعوا وخافوا  
منه وقارب أن ينتصر عليهم ولو ساعده القضاء والقدر لكان انتصر عليهم وظفر بهم لكن القضاء لم يساعده  
فقتلوه (والشاهد) في قوله طالبوه مصعبا حيث عاد الضمير فيه من الفاعل المتقدم على المفعول التأخر  
مثل زان نوره الشجر وقد أجاز ذلك نظما ونثرا أبو عبد الله الطوال من الكوفيين والأخفش وأبو الفتح  
من البصريين وتبعهم المصنف والرضى واستدلوا على ذلك بالسماع بتقديم المفعول في الشعور لأن  
في الفعل المتعدي اشعارا به فعاد الضمير على متقدم شعورا والجمهور على منعه مطلقا لأن فيه عود الضمير  
على متأخر لفظا ورتبة وأجابوا عن هذه الآيات بأنه ضرورة أو شاذون تأولوا بعضها بما هو خلاف ظاهره  
حيث قالوا في قوله جزى به عني بن حاتم الخ أن الضمير عائد على الجزء للفهوم من جزى كما في  
قوله تعالى اعدلوا هو أقرب للتقوى أى جزى رب الجزء أو على شخص غير عني وقد أجاز بعض  
النحاة ذلك في الشعر دون النثر قال الأشموني وهو الحق والانصاف لأن ذلك إنما ورد في الشعر  
للضرورة انتهى

﴿كساحلمه ذا الحلم أثواب سؤدد • وورقي نداه ذا الندى في ذرى المجد﴾

(قوله كسا) فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الألف منع من ظهوره التعذر وحلمه أى أناته وعاء فاعله  
والهاء العائدة على قوله ذا الحلم مضاف اليه وذا أى صاحب مفعوله الأول منصوب وعلامة نصبه الألف  
نيابة عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسة والحلم مضاف اليه وأثواب مفعوله الثاني وسؤدد بضم السين المهملة  
وبالهمزة وبضم الدال الاولى كقنفذ كما في القاموس أى سيادة مضاف اليه. وورقي بتشديد القاف أى  
رزع الواو للعطف على كسا. وورقي فعل ماض ونداه بفتح النون أى عطاؤه فاعله والهاء العائدة على قوله  
ذا الندى. مضاف اليه وذا مفعوله ونندي مضاف اليه وفي ذرى بضم الذال المعجمة أى أعلى الشيء متعلق  
برقي وهي جمع ذروة بالضم والكسر كما في القاموس والمجد أى العز والشرف مضاف اليه (يعنى) أن  
صاحب الحلم يكسوه حلمه أثواب السيادة وصاحب العطاء والجود والبذل يرفعه عطاؤه الى أعلى مراتب  
العز والشرف فهو كقول الآخر • يبذل وحلم ساد في قومه الفتى • (والشاهد) في كل من قوله حلمه  
ونداه فان ضميرهما عائد على متأخر لفظا ورتبة وهو المفعول الذي هو ذا وهو جاز أو بمنزلة كاسبق قريبا  
ومثل ذلك يقال في الباقي

﴿ولو أن مجدا أخلد الدهر واحدا • من الناس أتى بمجده الدهر مطما﴾

قاله حسان بن ثابت الانصاري رضى الله تعالى عنه يرى به مطعم بن عدي من أشرف مكة (قوله  
ولو) الواو بحسب ما قبلها ولو حرف شرط وفسرها سيبويه بأنها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره  
وفسرها غيره بأنها حرف امتناع لامتناع وهذا قول المعريين الذى اشتهر بينهم والاول أصح لأن  
الثاني رده ابن هشام في مغنيه وقال انها تدل على امتناع الشرط دائما وأما الجواب فان كان سببه

العروض والضرب والضمير المضاف اليه عائد على مطعم كحسن الواقع مفعولا (والمعنى) ولوثبت أن الشرف أبقى في الدهر واحدا من الناس لكان شرف هذا الرجل يبقيه مدة الدهر (والشاهد) في قوله بحجده الدهر (١٠٩) مطما حيث عاد الضمير المتصل

بالفاعل المتقدم على المفعول

التأخر

جزى ربه عني عدي

ابن حاتم

جزاء الكلاب العاويات

وقد فعل

هو من الطويل مقبوض

العروض والضرب وبعض

الحشور به فاعل جزى

والضمير المضاف اليه عائد

على عدي والجملة خبرية لفظا

انشائية معنى وجزاء مفعول

مطلق لجزى والعاويات

الصائحات من عوى الكلب

يعوى عواء بالضم صاح

وجزاء الكلاب العاويات

قيل هو الضرب والرمي

بالحجارة وقيل كنى بذلك

عن الابنة لان الكلاب

تتعاوى عند طلب السفاد

وفاعل قوله فعل ضمير

مستتر يعود على ربه ومفعوله

مخدوف دل عليه المقام

وتقديره ذلك الجزاء (والمعنى)

أدعو الله تعالى أن يحجزى

عوضا عني عدي بن حاتم

جزاء الكلاب العاويات

وقد استجاب دعائي وفعل

الشرط لا غير فهو منتف لأنه يلزم من انتفاء السبب انتفاء السبب نحو قولك لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا فقد انتفى وجود النهار لا انتفاء طلوع الشمس للالزمة بينهما العقلية وان كان الجواب له مجب آخر غير الشرط فلا ينتفى كقولك لو كانت الشمس طالعة لكان الضوء موجودا فلا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء وجود الضوء لأن له سببا آخر كالسراج انتهى وأن حرف تأكيد ومجدا أى شرفا سدا وأخذ أى أتى فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على المجد والدهر أى أبدا منصوب على الظرفية الزمانية متعلق به وواحدا مفعوله والجملة في محل رفع خبر أن وجملة أن في تأويل مصدر فاعل لفعل مخدوف واقع فعلا للشرط وهولو والتقدير ولوثبت خلود المجد في الدهر واحدا من الناس الخ ومن الناس متعلق بمخدوف تقديره كائنات صفة لواحد وأتى فعل ماض ومجده فاعله والماء العائدة على مطما مضاف اليه والدهر متعلق به ومطما بكسر العين مفعوله والجملة جواب لو (يعنى) ولوثبت أن الشرف أبقى في الدهر واحدا من الناس لأبقى الشرف مدة الدهر مطما الذى هو أحد رؤساء المشركين بمكة لكن الدهر لم يبق أحدا لأجل المجد فلذا لم يبقه (والشاهد) في قوله بحجده حيث عاد الضمير منه وهو فاعل مقدم على مطما وهو مفعول مؤخر

﴿ جزى ربه عني عدي بن حاتم • جزاء الكلاب العاويات وقد فعل ﴾

قله للناخبة الديباني وقيل غير ذلك (قوله جزى ربه) فعل ماض وفاعله والماء العائدة على عدي مضاف اليه وهذه الجملة خبرية لفظا انشائية معنى أى يارب اجزه وعنى متعلق بجزى وعدي مفعوله وابن صفة لقوله عدي وحاتم مضاف اليه وجزاء منصوب بنزع الخافض أى كجزاء أو مفعول مطلق لجزاء والكلاب مضاف اليها العاويات أى الصائحات صفة لقوله الكلاب وهى جمع عاوية من عوى الكلب يعوى عواء بالضم صاح وجزاء الكلاب العاويات هو الضرب والرمي بالحجارة وقيل هودعاء عليه بالابنة لأن الكلاب أعامت تعاوى عند طلب السفاد وقد ألواوا للحال من ربه وقد حرف تحقيق وفعل فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لأجل الشعر وفاعله يرجع الى ربه ومفعوله مخدوف دل عليه المقام وتقديره ذلك الجزاء (يعنى) دعوت الله سبحانه وتعالى أن يحجزى عوضا عني عدي بن حاتم جزاء كجزاء الكلاب الصائحات من ضرب بالحجارة أو ابنة وقد استجاب دعائي وفعل به ذلك الجزاء وسيدنا عدي محابى فلا يصح من الشاعر أن يهجو به هذا المهجو الفظيع ولعل ذلك كان في زمن الجاهلية (والشاهد) في قوله ربه حيث عاد الضمير منه وهو فاعل مقدم على عدي وهو مفعول مؤخر

به ذلك الجزاء ولعل هذا كان في زمن الجاهلية أو أن الشاعر كان على حرف من الدين والافلاوجه لهجو سيدنا عدي رضى الله تعالى عنه ولا غيرهم من الصحابة خصوصا بمثل هذا المهجو الفظيع والسبب الشنيع كيف وهو القائل ما دخل وقت الصلاة الا وأنا أشواق اليها وما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قط الا وسع لى أو تحرك قال دخلت عليه يوما وقد امتلأ بيته من أصحابه فوسع لى حتى جلست الى جنبه وهو من المهاجرين ويكنى أباطريف وكان شريفا في قومه خطيبا حاضر الجواب فاضلا كريما نزل الكوفة وسكنها ومات بها سنة سبع وستين وقيل سنة ثمان وستين وقيل سبع وستين وهو ابن مائة وعشرين سنة (والشاهد) في قوله ربه عني عدي حيث عاد الضمير المتصل

بالفاعل المتقدم على المفعول التأخر  
 البسيط مخبون العروض و بعض الحشو مقطوع الضرب. وجزى يجرى جزاء كقضى يقضى قضاء وزناومنى جزاه الله خيرا مثلامعناه  
 قضاء له و بنوه فاعل جزى والضمير عائدة على أبى الفيلان وأبى الفيلان بكسر الفين المعجمة مفعول وهو كنية رجل. وعن معنى بعد والكبر  
 وزان عنب زيادة السن وحسن فعل من اضافة الصفة الى الموصوف وقوله كما متعلق بمحذوف مفعول مطلق لجزى وما موصول حرفى أو اسمى  
 وعائده محذوف ويجزى بمعنى (١١٠) جزى بالبناء للجهول فيهما وانما عبر بالمضارع استحضارا للحال الماضية. وسنار بكسر

﴿ جزى بنوه أبى الفيلان عن كبر ﴾ وحسن فعل كما يجزى سنار ﴿

قاله سليط بن سعد (قوله جزى) فعل ماض وهو كقضى وزناومنى جزاه الله خيرا مثلامعناه قضاء الله خيرا.  
 و بنوه فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكور السالم والهاء العائدة على  
 أبى الفيلان مضاف اليه وأصله بنون له حذفت اللام للتخفيف والنون للإضافة وأبى مفعوله منصوب وعلامة  
 نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة. والفيلان بكسر الفين المعجمة مضاف اليه وأبو  
 الفيلان كنية رجل. وعن كبر بكسر الكاف وفتح الباء الموحدة أى بعد زيادة سنه متعلق بجزى وحسن  
 معطوف على كبر وفعل مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف. وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية  
 وهى وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجزور بالكاف أو اسم موصول بمعنى الذى مبنى على السكون فى محل  
 جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف واقع مفعولا مطلقا لجزى أى جزاء كجزاء سنار أو كالذى يجزاه  
 سنار ويجزى أى جزى بالبناء للجهول فيهما وانما عبر بالمضارع استحضارا للحال الماضية لغرابتها وهو  
 فعل مضارع. وسنار بكسر السين المهملة وكسر النون وتشديد اليم نائب فاعله والجملة صلة ما. وسنار اسم  
 رجل رومى بنى قصرا بظهر الكوفة يسمى بالخورنق للنعمان بن امرى القيس ملك الحيرة وهو قصر  
 عظيم لم تر العرب مثله وكان بناؤه فى عشرين سنة فلما فرغ من بنائه ألقاه من أعلاه ثلاثين لغيره مثله  
 ف ضربت به العرب المثل فى سوء المجازاة (يعنى) أن أولاد أبى الفيلان جزوه بعد زيادة سنه و بعد فعله  
 الحسن معهم جزاء مثل جزاء سنار (والشاهد) فى قوله بنوه حيث عاد الضمير منه وهو فاعل مقدم على  
 أبى الفيلان وهو مفعول مؤخر

﴿ شواهد النائب عن الفاعل ﴾

﴿ حيكى على نيرين اذ تحاك ﴾ تختبط الشوك ولا تشاك ﴿

(قوله حيكى) بكسر الحاء المهملة وبالياء الشناة تحت و روى بالواو أى نسجت فعل ماض مبنى  
 للجهول اذ أصله حيكى بضم الحاء وكسر الياء فنقلت حركة الياء الى الحاء بعد سلب حركتها  
 والشاء علامة التأنيث ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو وأهى يعود على الرءاء لأنه يذكر  
 ويؤنث كما أفاده الصبان وكذا الضائر المستتر فى الأفعال بعده وعلى نيرين بكسر النون وسكون  
 الشناة التحتية جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها المكسور ما بعدها نيابة عن الكسرة  
 لانه مثنى نير ويجمع على أنيار وهو متعلق بحيكى. والنير هو مجموع القصب والخيوط المجتمعة. والرءاء  
 اذا نسجت على نيرين كان فيها قوة ومثانة وتعبس كثيرا بسبب أنها تكون على طاقين حينئذ  
 و روى على نولين تنفية نول بفتح النون وسكون الواو وجمعه أنوال وهو كالنوال مجموع الآلات

السين المهملة والنون  
 وتشديد اليم اسم صانع  
 رومى بنى الخورنق أى  
 القصر الذى بظهر الكوفة  
 للنعمان بن امرى القيس  
 فلما فرغ من بنائه ألقاه  
 من أعلاه ثلاثين لغيره مثله  
 أو هو اسم غلام لأحيحة  
 مصغر بن الجلاح بنى أطما  
 فلما فرغ قال له لقد أحكمته  
 فقال انى أعرف حجرا  
 لو نزع لتقوض أى تهدم  
 من عند آخره فسأله عن  
 الحجر فأراه موضعه فدفعه  
 أحيحة من الأطم فخرمينا  
 ف ضرب به المثل لمن يجزى  
 الاحسان بالاساءة. والاطم  
 بضمة وضميتين القصر  
 وكل حصن مبنى بحجارة  
 وكل بيت مربع مسطح  
 (والعنى) أن أولاد هذا  
 الرجل جزوه بعد كبره  
 وحسن صنيعه معهم مثل  
 جزاء سنار. (والشاهد)  
 فى قوله بنوه أبى الفيلان حيث  
 عاد الضمير المتصل بالفاعل  
 المتقدم على المفعول التأخر  
 ﴿ حيكى على نيرين اذ تحاك ﴾

المعلومة

هو من الرجز وكل من عروضة وضرب به مخبون مقطوع

وبعض الحشو مطوى. والحياكة بكسر الحاء المهملة والنسج نائب فاعل حيكى ضمير مستتر يعود على البردة أو على الازار لانه يؤنث ويذكر  
 ولا يصح عوده على الرءاء أو الثوب لان كليهما مذكر لا غير وكذا الضائر المستتر فى الافعال بعده. وقوله على نيرين متعلق بحيكى والنيران  
 تنفية نير بكسر النون وسكون الشناة التحتية وهو مجموع القصب والخيوط المجتمعة ويجمع على أنيار. والثوب اذا نسج على نيرين كان أصفى  
 وأبقى و روى على نولين تنفية نول بفتح النون واسكان الواو وهو كالنوال خشبة ينسج عليها ويلف عليها الثوب وقت النسج وجمعه أنوال واذا

طرف حيكك والاختباط الضرب الشديد وقوله ولا تشاك أى لا يدخل فيها الشوك (والمعنى) أن هذه البردة على غاية من الصفاقة لأنها في وقت نسجها نسجت على نيرين حتى أنها تختبط أى تضرب الشوك ضربا شديدا ولا يؤثر فيها شيئا واسناد الاختباط اليها مجاز عقلي لأنه يختبط بها (والشاهد) في قوله حيكك حيث أنه فعل ثلاثى معتل العين مبنى للجھول وأخلص كسر فائه واستشهد به غير الشارح على اخلاص الضم والنطق بعد الحاء بالواو بدل الياء فلعلهم راوايتان \* ليت وهل ينفع شيئا ليت (١١١) \* ليت شبابا بوع فاشتريت \*

هو من الرجز وعروضه مقطوعة وضربه مخبون مقطوع وبعض حشوه مطوى وهو لرؤية في صفة دلوقبله

أقول اذ حوكت أو دونت وبعض حيكت الرجل الموت

مالى اذا أجذبها صامت \* أكبر غيرنى أم ليت ولت للتنى من أخوات ان واستفهام هل انكارى

بمعنى التنى بدليل أنه روى وما ينفع وشيئا مفعول مطلق لينفع أى ينفع نفعا وليت الثانية بضم آخرها فاعل ينفع لان المقصود لفظها والجملة معترضة وليت الثالثة مؤكدة للأولى فلا اسم لها ولا خبر وشبابا اسم ليت الأولى وهو مصدر قولك شب الصبي يشب من باب ضرب وذلك سن قبل الكهولة. وجملة بوع من الفعل ونائب الفاعل خبرها وجملة فاشتريت معطوفة عليها وقوله أقول الخ يروى بدله

المعومة والمكن المراد به هنا الحشبة التى ينسج عليها ويلف الثوب عند النسيج من باب اطلاق الكل وازادة الجزء لأنها معظمه نحو الحج عرفة. واذا ظرف زمان متعلق بحيكك وتشاك أى حيكك فعل مضارع مبنى للجھول وفيه ضمير مستتر جوازا نائب عن فاعله وأصل تحاك تحوك بضم التاء وسكون الحاء وفتح الواو فنقلت حركة الواو الى الحاء بعد سلب سكونها فصار الحرف الثانى مفتوحا وما قبل الآخر ساكنا فيقال تحركت الواو بحسب الاصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن فليت ألفا فصار تحاك وكذا يقال في تشاك وتختبط أى تضرب الشوك ضربا شديدا فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا والشوك مفعوله واسناد الاختباط اليها مجاز عقلي لأنه يختبط بها ولا تشاك أى لا يحرقها الشوك الواو للعطف ولا نافية وتشاك فعل مضارع مبنى للجھول وفيه ضمير مستتر نائب عن الفاعل (يعنى) نسجت تلك الرداء على نيرين فهى في غاية من القوة والمتانة والمعيشة الكثيرة بسبب ذلك حتى انها تضرب الشوك ضربا شديدا ولا يؤثر فيها شيئا لصفقتها (والشاهد) في قوله حيكك حيث أتى بالكسرة خالصة في فائه وذلك لأنه فعل ثلاثى معتل العين مبنى للجھول وهذه اللفظة هى الفصحى

\* ليت وهل ينفع شيئا ليت \* ليت شبابا بوع فاشتريت \*

فيل قاله رؤية (قوله ليت) حرف تمن من أخوات ان نصب الاسم وترفع الخبر وهل الواو للاعتراض وهل حرف استفهام انكارى بمعنى التنى بدليل أنه روى ما بدل هل وينفع فعل مضارع وشيئا أى نفعا مفعول مطلق لينفع وليت الثانية فاعل ينفع لقصد لفظها فهى مرفوعة وعلامة رفعها الضمة الظاهرة وليت الثالثة مؤكدة للأولى فلا اسم لها ولا خبر فحينئذ قوله وهل ينفع شيئا ليت معترض بين المؤكد والمؤكد وبين ليت الأولى واسمها وهو قوله شبابا وجملة بوع بالبناء للجھول من الفعل ونائب الفاعل للمستتر جوازا العائد على الشباب فى محل رفع خبرها اذ أصل بوع بيع بضم الباء وكسر الياء فاستنقلت الكسرة على الياء فحذفت فصار بيع بضم الباء وسكون الياء قبلت الياء واوا لسكونها وانضم ما قبلها. وجملة فاشتريت معطوفة على جملة بوع ومفعول اشتريت محذوف أى اشتريته (يعنى) ليت الشباب يباع فأشتريه ولكن ليت فى مثل ذلك لا تقع لها (والشاهد) في قوله بوع حيث أتى بالضممة خالصة في فائه وذلك لأنه فعل ثلاثى معتل العين مبنى للجھول وهو لغة بنى دبير وبنى فقفس وبقى الاشمام وهو الاتيان على الفاء بحركة بين الضم والكسر أى بأن يؤتى بجزء من الضمة قليل سابق وجزء من الكسرة كثير لاحق ومن ثم تمحضت الياء والقراء يسمون ذلك روموا ولا يظهر ذلك الا فى حالة النطق لا الخط وقد قرئ فى السبعة بالاشمام قليل وغيض وهذه اللفظة تلى لغة الكسرى فى الفصاحة وأما الضم فهو أردوها

\* لم يعن بالعلياء الاسيدا \* ولا شفى ذا التنى الا ذو هدى \*

يا قوم قد الخ والحوالة الكبر والضعف عن الجماع. وقوله وبعض يروى بدله وشرو قوله اذا أجذبها يروى بدله اذا أزعها وصاءت بفتح الصاد المهملة صحت والبيت عيال الرجل (والمعنى) ليت سن الصبا والشبيبة يباع فأشتريه ولكن ليت فى مثل ذلك لا نفع لها (والشاهد) في قوله بوع حيث أنه فعل ثلاثى معتل العين مبنى للجھول وأخلص ضم فائه \* لم يعن بالعلياء الاسيدا \* هو من الرجز ويعن بالبناء للجھول معناه يشغل يقال غنى بكذا بالبناء للفعل ونهاية وعنيا شغل به والاصل غنى كذا أى عرض لى وشغلى وقوله بالعلياء نائب فاعل يعن وهو على تقدير مضاف أى بتحصيل العلياء وهى

هذا بفتح العين المهملة والد والآخر ضمها مع الفصر وأصلها كل مكان مشرف والمراد منها المنزلة الشريفة العالية والسيد الماحد الشريف وألقى مصدر غوى من باب ضرب ومضاه الأسماء في الجهل وفي قوله شني ذا التي مكينة وتخييل حيث شبه التي بالداء بجامع الضرر وحذف التشبيه الخ أو تصرحية تبعية حيث شبه الإرشاد بالشفاء بجامع النفع واستعير التشبيه للشبه ثم اشتق منه شني والهدى الإرشاد الدلالة (والمنعني) لم يشغل بتحصيل المنزلة العالية إلا للماحد الشريف ولا شني الجاهل من داء الجهل إلا العالم الذي يرشده ويهدى (والشاهد) في الشطر الأول حيث ناب عن الفاعل الجار والمجرور مع وجود المفعول به وهو سيد لا تجزى أن منفس أهلكته \* وإذا هلك فتعد ذلك فاجزى \* من الكامل دخل عروضه وبعض حشوه الأضطر وقاله الخربن تولب من قصيدة سبها أنزل عنده اخوان في الجاهلية فقهر لهم أربع فلائص واشترى لهم خيرا كثيرا فلامته على ذلك زوجته فقالها. وتجزى مضارع جزع جزعا من باب تعب فهو جزع ومعنى الجزع أن تضعف قوة الإنسان عن حمل ما نزل به ولا يجد بذلك صبرا. ومنفس بالرفع فاعل فعل محذوف مطاوع للفعل المذكور والتقدير ان هلك منفس وهذا الفعل للقدر هو فصل الشرط والجواب محذوف دل (١١٢) عليه ما قبله أي فلا تجزى وللتقدير اسم فاعل من أنفس لغة في نفس بضم

الفاء نظمت والمراد به لئلا النفس والأهالك الإفاء وهلك بفتح الضرب والفعل في قوله فعند ذلك واقعة في جواب إذا وعند متعلقة بجزى وهي هنا مستعملة في الزمان فهي في المعنى يؤكد لاداء أيضا منصوبة بجزى لكونه جوابها ومرجع اسم الإشارة الهلاك المفهوم من هلك ولعله أن يلام البعد لكون المشار إليه من الألفاظ السبالة التي تنقضي بمجرد النطق فهو بهذا الاعتبار بعيد وإن كان قريبا بالنظر إلى زمن

قاله رؤية (قوله لم) حرف نفي وحزم وقلب. ويعن بالبناء للمجهول أي يشغل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف الألف نياية عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وبالطياء بفتح العين المهملة والماء أي المنزلة العالية والآخر ضمها مع الفصر وأصلها كل مكان مشرف جار ومجرور في محل رفع نائب عن فاعل يعن وهو على حذف مضاف أي بتحصيل الطياء. والأداة استثناء مفعلة لا تعمل لها وسيدا أي ماجدا شريفا مفعوله ويسمى الاستثناء حينئذ مفعولا لأن ما قبله لا تقرب للعمل فيما بعدها ولا أثر لها في العمل دون المعنى والأصل لم يعن الله بالطياء السيدا فحذف الفاعل وأنبى بالخيار والمجرور عنه مع وجود المفعول. ولا الواو العطف ولا نافية وشني بمعنى يشق بتلليل قوله يعن فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف منع من ظهوره التعذر. وذا أي صاحب مفعوله مقدم منصوب وعلامة نصبه الألف نياية عن الفتحة لأنه من الأسماء الخمسة. والتي بفتح الغين المعجمة أي الضلال مضى إليه وذو فاعله مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو نياية عن الضمة لأنه من الأسماء الخمسة. وهدي أي إرشاد مضاف إليه (يعني) لم يشغل ويعن بتحصيل المنزلة الشريفة العالية إلا ماجدا شريفا ولا يشق صاحب الضلال من ضلاله إلا صاحب هدى ودلالة (والشاهد) في قوله بالطياء حيث أنيب عن فاعل يعن مع وجود المفعول به وهو قوله سيدا وهو جائز عند الكوفيين والأخفش ومنوع عند جمهور البصريين وأجابوا عن ذلك بأنه ضرورة أو شاذ

\* شاهد اشتغال العامل عن العمل \*

\* فارسا ما غادروه ملحما \* غير زميل ولا نكس وكل \*

النطق به وللإشارة إلى استبطائه فنهائه وفسحة أجه على ما جرت به العادة غالبا في الأصحاء الخالين عن الأمراض والأسقام والكلف مكسورة لان الخطاب لمؤنث والفاء الداخلة على قوله فاجزى زائدة (والمنعني) لا يكون عندك أيها المرأة جزع وعدم صبر إذا استهلك المال النفس وأفنيته بالاتفاق وإنما يحق لك الجزع إذا أنامت وقنيت فان المدار على وجود الرجل لا على كثر الأموال ولله در من قال

إذا سلمت رأس الرجال من الأذى \* فما المال إلا مثل قص الاظافر

(والشاهد) في قوله ان منفس أهلكته حيث وقع الاسم السابق المشتغل عنه بعد أداة لا يليها إلا الفعل ولم ينصب بل جاء مرفوعا \* فارسا ما غادروه ملحما \* غير زميل ولا نكس وكل \*

لسلقة وهو من الرمل وأجزاؤه فاعلان ست مرات وعروضه وضربه محذوفان وبعد البيت لو يشا طار به ذو ميمة

لاحق الأطال نهد ذو خصل غير أن البأس منه شيمة \* وصروف الدهر تجري بالاجل والذي رأيت في الديوان المذكور فارس بالرفع والفارس في الأصل الركب على الحافر فرسا كان أو بغلا أو حمرا وقيل هو راكب الفرس فقط والمراد به هنا الشجاع الحاذق بأمر الخيل وركوبها ويجمع على فرسان وأما جمعه على فوارس فشاذا لان فاعلا إذا كان لمذكرا عاقل لا يجمع على فواعل وما زائدة فتفخيم فارس أي فارسا أي فارس فهو نكرة مخصصة بما هو في معنى الوصف وهو ما لا مذكورة فلا يقال ان شرط المشغول عنه أن



يكون مختصا وفارسا نكرة محضة وليست مانافية ولا امتنع الاشتغال لان ما بعدها للنافية لا يعمل فيما قبلها ولا يعمل لا يفسر فاعلا  
 • غادروه من الغادرة وهي الترك وملحما بصيغة اسم المفعول ككسر من ألحم الرجل اذا انشرب في الحرب فلم يجد له مخلصا أى انه غشيه  
 حرب من كل جانب وفي الفاموس هو الملتصق بالقوم وبعضهم فسره بالقتيل وبأ كول المعجم لسباع والمآل واحد. والزميل بضم  
 الزاى وتشديد اللام المفتوحة وسكون المثناة التحتية الجبان. والنكس بكسر النون وسكون الكاف الضعيف وبعضهم فسر الزميل  
 بالضعيف والنكس بالمقصر عن النجدة ومن لا يعرفه. ووكل بفتح الواو وكسر الكاف اسم فاعل من وكل أمره الى غيره لعجزه نفت  
 لنكس أو بفتح الكاف فعل ماض فاعله مستتر يعود على نكس والجملة في موضع جر صفة له. وقوله طار ماى بالفارس. والمبعة بفتح  
 التيم النشاط. والاحق الآطال أى ضامرها جمع اطل بسكون

(١١٣)

الهمزة فيها وهي الحاصرة  
 فيكون الشاعر قد جمع في  
 موضع التثنية. والنهد بالفتح  
 المرتفع والحصل جمع خصلة  
 بضم الحاء فيهما وهي  
 الشعر المجتمع وقوله غير  
 أن البأس الخ هو من  
 تعقيب اندح بإيشبه التيم  
 (والغنى) أنهم تركوا هذا  
 للفارس العظيم وقد غشيت  
 الحرب من كل جانب حتى  
 صار لا يجد مخلصا وهو  
 لا يوصف بجبن ولا عجز ولا  
 ضعف ولا تقصير في النجدة  
 (والشاهد) في قوله فارسا  
 ما غادروه حيث جاء الاسم  
 السابق المشتغل عنه منصوبا  
 خلافا لمن منع التصب في  
 مثل ذلك لما فيه من كلفة  
 الاضمار

﴿ تمررون الديار ولم

تعوجوا

كلامكمو على اذا

حرام

﴿ قوله فارسا ﴾ مفعول به لفعل محذوف يفسره الفعل المذكور أى غادروا فارسا وهو في  
 الأصل الزاى كب على ذى الخافر فرسا أو غيره وقيل هو الزاى كب على الفرس فقط والرادى هنا الشجاع  
 ويجمع على فرسان لا فوارس الشذوذ لان فاعلا اذا كان لذكرا عاقل لا يجمع على فواعل وما زائدة  
 لانافية والامتنع الاشتغال لان ما الثانية لها صدر الكلال فلا يعمل ما بعدها فيما قبلها ولا يعمل لا يفسر  
 فعلا وجملة غادروه أى تركوه من الفعل والفاعل والمفعول مفسرة للفعل المحذوف لا محل لها من  
 الاعراب وملحما بضم التيم وسكون اللام وفتح الحاء الهملة أى محاطا به الحرب من كل جانب وادخلا  
 فيها فلم يجد له مخلصا مفعول ثان لغادروه. وغير حال من الهاء في غادروه. وزميل بضم الزاى وتشديد  
 اللام المفتوحة وسكون المثناة التحتية وفي آخره لام أى جبان مضاف اليه. والواو للعطف ولانافية  
 ونكس بكسر النون وسكون الكاف وفي آخره سين مهملة أى ضعيف معطوف على زميل. ووكل بفتح  
 الواو وكسر الكاف أى عاجز بكل أمره لغيره لعجزه صفة لنكس وصفة المجرور مجرور وسكنت اللام  
 للشعر وهو اسم فاعل من وكل أو بفتح الواو وفتح الكاف فعل ماض فاعله ضمير مستتر فيه جواز  
 تقديره هو يعود على النكس ومفعوله محذوف مع المتعلق والتقدير وكل أمره لغيره لعجزه والجملة في  
 محل جر صفة لقوله نكس (يعنى) ان الاصحاب تركوا اصحابهم في الحرب مطمئين عليه لكونه موصوفا  
 بأنه شجاع عارف بأمر الحيل وركوبها بأنه محاط به الحرب من كل جانب وادخلا فيها لم يجد له مخلصا  
 بحسب الزاى ولكن العادة أن الله يخلصه منها بسبب شجاعته وبأنه غير جبان بل هو شجاع لضعيف  
 عاجز بكل أمره لغيره لعجزه (والشاهد) في قوله فارسا ما غادروه حيث جاء الاسم السابق المشتغل  
 عنه منصوبا وان كان المختار الرفع لان عدم الاضمار أرجح من الاضمار وهو حجة على من يوجب الرفع  
 ولا يجيز نصب لما فيه من كلفة الاضمار ورد عليه بأن كلفة الاضمار لا تقتضى وجوب الرفع (فان قلت)  
 شرط الاسم المشتغل عنه أن يكون مختصا وفارسان نكرة محضة (فالجواب) ان ما وان كانت زائدة هي قائمة  
 مقام الوصف أى فارسا أى فارس

﴿ شاهد تعدى الفعل ولزومه

﴿ تمررون الديار ولم تعوجوا ﴾ كلامكمو على اذن حرام

قاله جرير (فوق تمررون) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو

(١٥ - شواهد) هو من قصيدة لجرير من الوافر مقطوف العروض والضرب وبعض حشوا البيت معصوب. ومطلع القصيدة

متى كان الحيام بذى طلوح \* سقيت الغيث أينها الحيام

أقول اصحبتي وقد ارتحلنا \* ودمع العين منهل سحاج

أقيموا انما يوم ليوم \* ولكن الرفيق له ذمام

بنفسى من تحنيه عزيز \* على ومن زيارته لمام

ومن أمسى وأصبح لأراه \* ويطرقنى اذا هجم النيام ﴿ ومنها رجوا الاخطل ﴾ لقد ولد الاخطل أم سوء \* على باب استهال صلب وشام  
 وذو طلوح اسم موضع والتمام بضم المثناة نبت ضعيف له خوص أو شبيه بالخوص وربما حشبه وشبهه بخصائص البيوت والواحدة  
 نمامة. والنام بكسر اللام القب بكسر العين المعجمة وهو أن تكون الزيارة كل أسبوع. والصلب بضم السين جمع صليب والشام جمع

شكته. وقوله تمرّون الخ في محل نصب مقول القول في البيت قبله والديار بالنصب على نزع الحافض وهو أحد جموع الدار وهو المحل يجمع البناء والعمرت وقد تذكّر. وتعوّجوا من علاج عوجا إذا أقام أو وقف أو رجح أو عطف رأس بعيره بالزمام وكل هنا صحيح غير أن الانسب بقوله بعده أقيموا الخ هو الأول. وأذن حرف جزاء وجواب لشرط محذوف تقديره إن أوحيت كان الأمر كما ذكر وقد يحذفون همزتها فيقولون ذن كذا في القاموس. واختلف في رسمها فقبل وهو مذهب البصريين ترسم بالألف اشعارا بصورة الوقف عليها إذ لا يوقف عليها إلا بالألف وقيل وهو مذهب الكوفيين ترسم بالنون اعتبارا باللفظ وفرقا بينها وبين إذا في الصورة (والغنى) أقول لأصحابي في حال رحيلنا ومرورنا بديار الأحبة تمرّون على ديار أحبتى ولم تقيموا بها مدة من الزمان وحيث وقع منكم ذلك فقد حرمت على نفسى كلامكم مجازاة لكم على ما وقع منكم من عدم رعاية حق الرفقة وواجب الصحبة (والشاهد) في قوله تمرّون الديار حيث وصل بعد حذف الجار وهو مقصور على السماع وهل الجار المحذوف البناء أو هل

(١١٤)

الفعل اللازم إلى المفعول بنفسه

فاعله والديار جمع دار منصوب بنزع الحافض أي عندها وناصبه عند البصريين الفعل وعند الكوفيين النزع هو الناصب فالبناء للآلة حينئذ. ولم الواو للحال من واو تمرّون ولم حرف نفي وجزم وقلب وتعوّجوا أي تميّأوا وتدخّلوا فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله وكلامكم مبتدأ والكاف مضاف إليه واليم علامة الجمع والواو للاستيعاب وعلى متعلق بحرام الواقع خبرا للمبتدأ وأذن حرف جواب وجزاء لا عمل لها لوقوعها حشا وهي جواب لشرط مقدر تقديره وحيثما مررت لم تعوجوا إذن كلامكم حرام على. وهي تكتب بالألف عند البصريين اشعارا بصورة الوقف عليها إذ لا يوقف عليها إلا بالألف والنون عند الكوفيين اعتبارا باللفظ وفرقا بينها وبين إذا في الصورة (يعنى) تمرّون على الديار ولم تميّأوا عليها وتدخّلوها وحيث وقع منكم ذلك فقد حرمت على نفسى كلامكم مجازاة لكم على ما وقع منكم (والشاهد) في قوله تمرّون الديار حيث حذف حرف الجر من المفعول ووصل الفعل اللازم إليه بنفسه مع أنه لا يصل إليه إلا بحرف الجر وهو مقصور على السماع

#### ﴿ شواهد التنازع في العمل ﴾

﴿ إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب • جهارا فكُن في الغيب أحفظ للعهد ﴾

﴿ وألغ أحاديث الوشاة فقلما • يحاول واش غير هجران ذى ود ﴾

(قوله إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وجملة ترضيه أي تفعل معه ما يوافقه ويأتى على طبق مراده من الفعل والفاعل والمفعول العائد على صاحب في محل نصب خبرها والجملة فعل الشرط ويرضيك أي يفعل معك ما يوافقك ويأتى على طبق مرامك الواو للعطف على جملة ترضيه ويرضى فعل مضارع والكاف مفعوله مقدم وصاحب فاعله مؤخر وهو في الأصل اسم لمن حصلت بينك وبينه رؤية ومجالسة والمراد به هنا الحبيب ويجمع على محب وأصحاب ومحابة. وجهارا بكسر الجيم أي عيانا وهو منصوب على الظرفية وهو متعلق بترضيه وفكن الفاء واقعة في جواب إذا وكن فعل أمر ناقص واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت

خلاف مبنى على خلاف آخر هل البناء في نحو مررت بز يد لادلاق المجازى أي ألصقت مرورى بمكان يقرب من زيد وعليه الجماعة أول المعنى مررت على زيد بدليل وانكم تمرّون عليهم مصححين ونقل عن الأخفش أفاده في المعنى

﴿ إذا كنت ترضيه ويرضيك صاحب

جهارا فكُن في الغيب أحفظ للعهد ﴾

﴿ وألغ أحاديث الوشاة فقلما

يحاول واش غير هجران ذى ود ﴾

هذان البيتان لا يعرف قائلهما وهما من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو صحيح الضرب

وفي

وإذا شرطية وكان شرطها جملة ترضيه الخ خبر كان والضمير البارز عائد على صاحب ومعنى

ترضيه تفعل ما يوافقه ويأتى على طبق مراده وكذلك يرضيك أي يفعل ما يوافقك. والصاحب في الأصل اسم لمن حصل له رؤية ومجالسة والمراد منه هنا الحبيب وجمعه محب وأصحاب ومحابة. وجهارا بكسر الجيم أي عيانا وهو منصوب على الظرفية بترضيه والفاء في قوله فكن واقعة في جواب إذا وقوله في الغيب أي البعد وعدم المشاهدة متعلق بكن أو باحفظ وأل فيه عوض عن المضاف إليه وهو ضمير يرجع إلى صاحب أي غيبه أو هو مقدر أي الغيب عنه على الخلاف في مثل ذلك. وأحفظ اسم تفضيل أي أشد حفظا وصيانة للعهد أي الليثاق والمراد به ما بين الصحابين من المودة وواجبات الصحبة. وألغ بقطع الهمزة أمر من الإلقاء وهو الاستسقاط والابطال والجملة اما معطوفة على جملة كن أو مستأنفة. والأحاديث جمع حديث وهو ما يتحدث به. والوشاة جمع واش كفضاة وقاض وهو الذي يسعى بالفساد بين الناس والفاء في قوله فقلما للتعليل وقلما فعل كلف عن العمل بما وصار المقصود منه النفي. ويحاول من المحاولة وهي الإرادة. والهجيران بكسر

الماء لسم من هجره بمعنى قطعه. والود بفتح الواو وضما وقيل بتثنيها الحب (والغنى) اذا كنت تراعى حبيبك وتفعل معه ما يرضيه ويأتى على وفق مرامه وكان هو أيضا معك بهذه الثابة وكان ذلك منك في حال حضوره فكن أكثر حفظا ورعاية لما بينكما من المحبة وواجبات الصلحة في حال غيبته عنك ولا تلتفت الى ما ينقله اليك الثامون الساعون بالفساد من الكلام المزخرف الذى يلقونه اليك على سبيل النصيحة بل أسقطه واجعله في زوايا الهمال فان من شأنهم أنهم لا يريدون الاقطعة الحبيب عن حبيبه وابعاد الخليل عن خليله (والشاهد) في قوله ترضيه ويرضيك صاحب حيث تنازع كل منهما صاحبا فالأول يطلبه مفعولا والثانى يطلبه فاعلا وأعمل فيه الثانى وأضمر فى الأول ولم يحذف الضمير مع (١١٥) أنه غير مرفوع ولا عمدة فى الأصل وهو شاذ

﴿بعكاظ يعنى الناظر﴾

ن اذا هو لمحو شعاعه ﴿

هو من مجزو الكامل

وعروضه صحيحة وضر به

مرفل وبعض حشوه

مضمر والتفيل من علل

الزيادة وهو زيادة سبب

خفيف على ما آخره وتد

مجموع والسبب المذكور

هو حرفان أولهما متحرك

وثانيهما ساكن وهو هنا ع

من شعاعه. والو تد المجموع

ثلاثة أحرف آخرها ساكن

وهو هنا شعاع من شعاعه

والاضمار اسكان الثانى

المتحرك من الجزء. وقائه

عائكة بنت عبد المطلب عمه

النبي ﷺ واختلف في

اسلامها والجار متعلق

بقولها مجموعا البيت قبله

واسأل بنا فى قومنا

وليكف من شرساعه

قيسا وما جمعوا لنا

عن جمع باق شناعه

وعكاظ بوزن غراب

وفى الغيب أى البعد وعدم المشاهدة متعلق بكن أو باحفظ وهو على حذف مضاف أى فى حالة الغيب أى غيبته أى صاحب فال عوض عن المضاف اليه. واحفظ أى أشد حفظا وصيانة خبر كن وللمعد أى الليناق والمراد به هنا ماعليه للتحابان من المودة والقيام بموجباتها متعلق بأحفظ (وقوله) وألغ يقطع الهمزة أى أترك الواو للعطف على جملة كن أو للاستئناف وألغ فعل أمر مبنى على حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. وأحاديث جمع حديث وهو ما يتحدث به مفعوله والوشاة جمع واش كقضاة جمع قاض مضاف اليه والواشى هو الذى يسعى بالفساد بين الناس. وفقلما الفاء للتعليل وقل فعل ماض لفاعل لها لأنها اتصلت بها بالحرفية الزائدة الكافة فكفنها عن العمل وصارت عوضا عن الفاعل وصار المقصود من قلما النفي وقال بعضهم ان ما مصدرية تقول مع ما بعدها بمصدر هو الفاعل أى فقل محاولة الخ وبمحاول أى يريد فعل مضارع وواش فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لاتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل. وغير مفعوله وهجران بكسر الهاء أى قطيعة الحبيب عن حبيبه مضاف اليه وهو مضاف الى ذى أى صاحب فهى مجرورة وعلامة جر ها الياء نيابة عن الكسرة لأنها من الاسماء الخمسة وهى مضافة الى ود بفتح الواو وضما وقيل بتثنيها أى حب (يعنى) اذا كنت تفعل مع حبيبك ما يوافقك ويأتى على طبق مرامه ويفعل معك كذلك وكان ذلك منك عيانا فى حالة حضوره فكن أشد وأكثر حفظا وصيانة ورعاية لما بينكما من المودة والقيام بموجباتها فى حالة غيبته عنك وأترك ما يتحدث به الساعون بالفساد بين الناس من الكلام المزخرف الذى يلقونه اليك على سبيل النصيحة لأنه قل ارادة واش غير القطيعة بين اللتحابين أى كون الواشى والعذول يحب اتصال اللتحابين قليل والكثير أنه يحب قطيعة الحبيب عن حبيبه وابعاد الخليل عن خليله (والشاهد) فى قوله ترضيه ويرضيك صاحب حيث تنازع كل منهما قوله صاحب فالأول يطلبه مفعولا والثانى يطلبه فاعلا فأعمل الثانى وأضمر فى الأول ولم يحذف الضمير مع أنه غير مرفوع ولا عمدة فى الأصل فكان الواجب حذفه للشعر وانما يجب حذفه لأنه فضلة فلا حاجة الى اضرارها قبل الذكر أى لفظا فلا ينافى أنها منووعة وعود الضمير على متأخر لفظا رتبة انما يهرب منه اذا كان الضمير ملفوظا به

﴿بعكاظ يعنى الناظر﴾

قائه عائكة بنت عبد المطلب عمه النبي عليه الصلاة والسلام (قوله بعكاظ) بضم العين المهملة وتخفيف

ممنوع هنا من الصرف للعلمية والتأنيث وتأنينه أغلب من تذكيره وهو اسم سوق من أعظم أسواق الجاهلية بناحية مكة وراء قرن المنازل بمرحلة بين نجد والطائف كان العرب يجتمعون بها كل سنة فى ذى القعدة فيقيمون نحو نصف شهر ويتبايعون ويتناشدون الشعر ويتفاخرون فلما جاء الاسلام أبطل ذلك. ويعنى بضم النشاة التحتية مع المهملة من الاعشاء وهو اضعاف البصر أو فتحها مع المعجمة واذا يحتمل أن تكون شرطية وشرطها محذوف يفسره المذكور والتقدير اذا لمحو فلما حذف الفعل انفصل الضمير وجوابها أيضا محذوف دل عليه ما قبله أى يشيهم شعاعه وأن تكون مجرد الظرفية متعلقة بيعنى أى يشيهم فى وقت لهم له واللمح النظر الى الشيء باختلاس البصر وفعله من باب نفع ويقال فيه أيضا ألمح بالهمزة ومفعول لمحو محذوف أى لمحوهم

وهو عائذ على شعاعه التي هو فاعل يعنى والضمير الضاف اليه عائذ على السلاح القهوم من بيت قبله بعد اليمينين المذكورين والشعاع  
بضم الشين المعجمة متراء من الضوء كأنه الحبال مقبلة عليك واحدة شعاعة وجمعه أشعة وشمع بضمين وشعاع بالكسر (والعنى)  
في هذا الحل مى بمكاف يضعف شعاع السلاح أبصار الناظرين اذا نظروه (والشاهد) في قولها يعنى ولحوا وشعاعه  
حيث تنازع الفعلان هذا المفعول فأعمل الأول حيث رفع المفعول المذكور على الفاعلية وأضمر في الثانى وحذف الضمير للضرورة  
وهو شاذ ﴿يمرون بالدهنا خفافا عياهم \* ويرجعن من دارين بحرق الحقائق﴾ ﴿على حين ألهى الناس جل أمورهم  
\* فندلا زريق المال ندل الثعالب﴾ (١١٦) ههنا الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو فاللهما

المشاعر يهجو لصوصا  
والدهنا بفتح الدال المهملة  
وسكون الهاء بعدها نون  
يمد ويقصر وهو هنا  
مقصود اسم موضع تقيم  
بشجد وخفافا حال من الواو  
في يمرن الراجعة الى  
الصوص وهو بوزن كرام  
جمع خفيف ككريم  
وعياهم جمع عيبة مثل  
كلبة وكلاب فاعل بقوله  
خفافا والعبية زنبيل من  
أدم وتطلق أيضا على ما  
تجعل فيه الثياب والنون  
في يرجعن فاعل وهى هنا  
مستعملة في المذكور  
مجازا تحقيرا لهم وإيذا  
بدناءهم وخستهم. ودارين  
بكسر الراء اسم قرية  
بالبحرين فيها سوق كان  
يحمل اليها مسك من ناحية  
الهند. ويجرجع أبجر  
وبجرا كحمرأ وأجر  
وحمرن البحر كالفرح  
يطلق عن عظم البطن  
والراد هنا المثلثة لأن  
جوفها بالامتلاء يعظم

الكاف ثم ظاء مشالة جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف  
للعامة والتأنيث وهو أكثر من التذكير متعلق بجمعوا في قولها قبل وما جمعوا لنا \* في جمع باق شعاعه \*  
أى قبجه أى أن قبسالم يجمعونا في عكاظ في جمع يوجد فيه قبح. وعكاظ سوق بقرب مكة كانت تقام في  
الجاهلية أيام الموسم كل سنة في ذى القعدة نحو نصف شهر وينبأون فيه ويتناشدون الشعر ويتفاخرون  
بالسلاح وغيره فلما جاء الاسلام أبطل ذلك. ويعنى بالعين المهملة كي يعطى من الاعشاء وهو عدم الابصار  
ليلا والمراد عدمه مطلقا وقيل يعنى بالنين المعجمة كيرضى فعل مضارع والناظرين مفعوله مقدم  
منصوب وعلامة نصبه الياء المكسورة ما قبلها الفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لأنه جمع مذكر سالم  
والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وفعله  
محذوف مفسر بالمذكور والتقدير اذا لحوا فلما حذف الفعل انفصل الضمير وجوابها أيضا محذوف  
لدلالة ما قبله عليه أى فيعشى الناظرين شعاعه. ويحتمل أن تكون اذا لمجرد الظرفية متعلقة بيمعنى  
أى يعشيم في وقت لهم له وقيل انها لفاجأة وهو أى الناظرين ضمير منفصل مبتدأ والواو للاستيعاب  
وجملة لحوا من الفعل والفاعل والمفعول المحذوف المائد على شعاعه أى لحوه في محل رفع خبره والرباط  
الواو. واللمح هو سرعة إحصاء الشيء وفعله من باب نفع ويقال فيه أيضا ألمح بالهمزة وشعاعه أى السلاح  
المذكور في البيت قبله فاعل يعنى والهاء مضاف اليه والجملة صفة للسلاح نظرا الى معناه فان المراد منه  
الجنس والشعاع بضم الشين المعجمة متراء من الضوء كأنه الحبال مقبلة عليك وواحدة شعاعة وتجمع  
على أشعة وشمع بضمين وشعاع بالكسر (يعنى) أن السلاح في هذا السوق السمي بمكاف موصوف بأنه  
يسى شعاعه أبصار الناظرين اذا نظروه بحيث لا يمكنهم عند رؤيته ليلا أو نهارا الابصار (والشاهد)  
في قوله يعنى ولحوا حيث تنازع كل منهما قوله شعاعه فالأول يطلبه فاعلا والثانى يطلبه مفعولا فأعمل  
الأول وأضمر في الثانى وحذف الضمير منه مع أن الواجب ذكره للشعر وأما واجب ذكره لأن في حذفه  
تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه لغير مقتض

﴿شاهد المفعول المطلق﴾

﴿يمرون بالدهنا خفافا عياهم \* ويرجعن من دارين بحرق الحقائق﴾

﴿على حين ألهى الناس جل أمورهم \* فندلا زريق المال ندل الثعالب﴾

قالهما الاعشى يهجو بهما لصوصا (قوله يمرن) فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة

عن  
ويكبر. والحقائب جمع حقيبة كصغيرة ومخائف وهى في الأصل العجيبة تسمى ما يحمل على الفرس خلف  
الراكب حقيبة مجازا لأنه محمول على العجز وهى العياب المذكورة أولا وقوله على حين يروى بالفتح على البناء وهو الأفتح في  
مثل هذا التركيب لضافتها الى مبنى وبجراها على الاعراب. وعلى يعنى في كالتى في قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة والظاهر  
كما قال العلامة الخضرى في حاشيته أن الجار والمجرور متعلق بقول محذوف والتقدير فيقولون فندلا على حين ألهى الخ وهذا أولى  
وأقرب مما أثبتناه في النسخة المطبوعة وألهى من الالهاء وهو الشغل والناس مفعوله. وجل بضم الجيم بمعنى معظم فاعله والفاء  
في قوله فندلا داخلة على القول المحذوف الذى هو متعلق الجار والمجرور كما أشرنا اليه في التقدير والظاهر أنها عاطفة ما بعدها

على ما قبلها من غير ترتيب على مذهب الفراء القائل انها لا تفيد ثريبا وذلك لأن المطوف وهو قولهم ندلا الخ متقدم بالنسبة لقوله  
 ويرجع الخ ويحتمل انها زائدة على مذهب من يحيز زيادتها ويحتمل انها (١١٧) لفصيحة أى اذا أردت بيان

ما يقوله عند السرقة  
 فأذكر لك أنهم يقولون  
 في وقت اشتغال الناس  
 بحل أمورهم ندلا الخ  
 وزريق بضم الزاء  
 المعجمة وفتح الراء  
 وسكون اللنة التحتية  
 ففاف اسم رجل وذكر  
 العيني أنه اسم قبيلة ولا  
 مانع أنها من نسل هذا  
 الرجل فسميت باسمه  
 والسال مفعول به لندلا  
 أو لاندل المحذوف وقوله  
 ندل الثعالب نعت لندلا  
 ولا يقال كيف يصح نعت  
 النكرة بالعرفه لأن  
 كلمة ندل الواقعة نعتا فائمة  
 مقام مضاف محذوف  
 تقديره مثل وإضافة  
 مثل لتفيدها التعريف  
 والثعالب جمع ثعلب  
 يطلق على الذكر والاثو  
 فاذا أريد التمييز بينهما  
 قيل للذكر ثعلبان بضم  
 اللثة واللام وقيل  
 للأنثى ثعلبة بالهاء حكما  
 يقال عقرب وعقربة  
 (والعنى) أن هؤلاء  
 الصوص يبرون بالموضع  
 المسحوق دهن عياهم  
 أى أوعيتهم التي يضمون  
 فيها ما يسرقونه خفيفة  
 لفراغها ثم يرجعون من

عن الضمة والواو العائد على الصوص فاعله وبالدهنا بفتح الدال المهملة وسكون الهاء بعدها نون جار  
 ويجرور متعلق بيمرون وهو اسم موضع تميم بنجد يمد ويقصر وههنا بالقصر وخفافا بكسر الخاء المعجمة  
 بعدها فاء مخففة منصوب على الحال من الواو في يبرون. وعياهم بكسر العين المهملة وبتثنية تحتية بعدها ألف  
 فباء موحدة فاعل بقوله خفافا لكونه جمع خفيف فيعمل عمله لأن خفيفا كما قال بعضهم ان قصدت اتصاف  
 الزاد بالحفة فيكون اسم فاعل وان قصدت ثبوت الحفة لها فيكون صفة مشبهة وان قصدت كثرة الحفة  
 فيكون من أمثلة المبانيئة والهاء في عياهم مضاف اليه واليم علامة الجمع وهى جمع عيبة بفتح العين والعبية هى  
 الخرج الذى توضع فيه الثياب واذا وضع فيها السروق وحمل على عجز الفرس خلف الراكب تسمى حقيبة  
 وأما سميت بذلك لا حملها على العجز والحقيقة فى الأصل المعجزة فهو مجاز. ويرجع أى الصوص الواو  
 للعطف على يبرون ويرجع فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون النسوة فى محل رفع وهى فاعل  
 وأثمة على تأويل الصوص بالجماعة أو لحسنهم زلم منزلة الاناث أونون النسوة مستعملة فى الذكور مجازا  
 ومن دار بن بكسر الراء اسم موضع فى ساحل البحرين فيه سوق يحمل اليه اللسك من ناحية الهند ليبيع فيه  
 جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعابية والتأنيث المعنوي  
 ويجر بضم الباء الموحدة وسكون الجيم وفى آخره راء جمع بجراء كحمراء وحمرا وأجر كأجر وحمراى  
 ممتلئة منصوب على الحال من النون فى يرجع. والحقاتب بالحاء المهملة والقاف جمع حقيبة مضاف اليه  
 (وقوله على حين) روى بالجر على الاعراب بالفتح على البناء وههنا أفصح لأنه أضيف لبنى جار ومجرور  
 متعلق بيجرجع أو محذوف مفهوم من المقام أى يسرقون على حين الى آخره أو فيقولون ندلا على حين  
 وألمى أى شغل فعل ماض والناس مفعوله مقدم وجعل بضم الجيم أى معظم وهو الأموال والأهلون فاعله  
 مؤخر وأمرهم أمور مضاف اليه وهو مضاف للهاء واليم علامة الجمع. فندلا أى اختطفا للشيء بسرعة  
 الفاء زائدة وندلا مصدر منصوب مؤكدا لعامله المحذوف وجوبا والتقدير اندل ندلا وهو من كلام  
 الصوص بعضهم لبعض قصدا الشاعر حكايته زيادة فى بيان وصفهم. وزريق بضم الزاى وفتح الراء  
 وسكون اللنة التحتية ففاف منادى حذف منه ياء النداء والأصل يازريق وهو اسم رجل ويطلق أيضا  
 على القبيلة على تسميتها باسم أبيها والسال مفعول به لندلا أو لعامله المحذوف. وندلا مصدر منصوب بندلا  
 مبين للنوع كسرت سير ذى رشد وقيل انه منصوب بنزع الخافض أى كندل وقيل انه نعت لقوله ندلا  
 لأنه قائم مقام مثل وإضافة مثل لتفيدها التعريف فلا يقال حينئذ انه معرفة وندلا نكرة والثعالب مضاف  
 اليه وهى جمع ثعلب وهو يطلق على الذكر والاثى فان أردت التمييز بينهما قلت على الذكرك ثعلبان بضم  
 الثاء واللام وقلت على الاثى ثعلبة بالهاء كما تقول عقرب وعقربة (يعنى) أن هؤلاء الصوص  
 يبرون بالموضع المجهول تميم بنجد خفافا آخر اجهم التى يضعون فيها ما يسرقونه لكونها فارغة ويرجعون  
 من الموضع الذى فى ساحل البحر الجمول فيه سوق يحمل من أبجله اللسك من ناحية الهند ليبيع فيه ممتلئة بما  
 سرقوه آخر اجهم التى يحملونها على عجز الفرس خلفهم وهذا الرجوع أو السرقة أو قولهم لزريق  
 اختطف خطفا يازريق المال بسرعة خطف الثعالب على حين شغل الناس الأموال والأهلون (والشاهد)  
 فى قوله فندلا حيث حذف عامله وجهيا وهو اندل لانه مصدر نائب منابه

القرية المسماة دارين وحقاتهم أى أوعيتهم التى يردفونها خلفهم ممتلئة بما سرقوه. وبيان حالهم فى السرقة أنهم فى وقت اشتغال الناس بمعظم  
 أمورهم يقولون لزريق الذى هو واحد منهم اختطف يازريق المال بسرعة مثل خطف الثعالب (والشاهد) فى قوله فندلا حيث انه مصدر  
 نائب منابه فعل الامر وهو اندل وعامله محذوف وجوبا



﴿ فليتلى بهم قوما اذا ركبوا ﴾ شنوا الاغارة فرسانا وركبانا ﴿ هو من البسيط مخبون العروش و بعض الحشوم مقطوع الضرب  
وقاله قريظ بن أنيف بصيغة مصغر قريظ وأنف من شعراء بلعبر يقال بنو العنبر وهم أهدي قوم في العرب حتى ضرب بهم النمل في الهداية  
ف قيل عنبري البلد وقد أشار لذلك قريظ بالذكور في الايات الآتية حيث قال لكن قومي الخ وهذا البيت من قصيدة يقول فيها  
لو كنت من مازن لم تستبح ابلى \* بنو اللقيطة من ذهل بن شيبان اذن لقام بنصري معشر خشن \* عند الحفيظة ان ذو لؤثة لانا  
قوم اذا الشر أبدى ناجذيه لهم \* طاروا اليه زرافات و وحدا نا لايسألون أخاهم حين يندبهم \* في النائبات على ما قال برهانا  
لكن قومي وان كانوا ذوى عند \* ليسوا من الشرقي شئ وان هانا يجزون من ظلم أهل الظلم مغفرة \* ومن اساءة أهل السوء احسانا  
كأن ربك لم يخلق لحشيتة \* سواهم من جميع الناس انسانا فليتلى الخ وقوله من مازن مراده مازن تميم وهي قبيلة من تميم  
سميت باسم أبيها مازن بن مالك بن عمرو. والوازن أربعة مازن تميم المذكورة ومازن قيس ومازن اليمن ومازن ربيعة و بنو اللقيطة ذكر  
في القاموس أنهم سموا بذلك لان أهمهم فيماز عموا التقطها حذيفة بن بدر في جوار قد أضرت بهن السنة أي الجذب فضمها اليه ثم أعجبته فخطبها  
الى أبيها وتزوجها وهي بنت عصم بن مروان ثم قال وأول آيات الحماسة محرف يعني قول الشاعر

(١١٨)

لو كنت من مازن الخ  
فان هذه الايات مذكورة  
في أول ديوان الحماسة  
والرواية بنو الشقيقة وهي  
بنت عباد بن زيد ويأتي  
في الثاقف وهو قوله عطفنا  
على معاني الشقيقة  
كسفينه وبنت عباد بن  
زيد بن عمرو بن ذهل بن  
شيبان اه ويؤيده قول  
الشاعر من ذهل بن شيبان  
فافهم. وذهل يوزن  
قفل حي من بكر واذن  
واقعة في جواب سؤال  
محذوف تقديره وما كان  
يصنع بنو مازن لو استباح  
بنو اللقيطة ابله. وخشن  
بضم الشين اتباعا للحاء

### ﴿ شواهد المفعول له ﴾

#### ﴿ لا أقعد الجبين عن المهيجاء ﴾ ولو توالى زمرا الأعداء ﴿

(قوله لا أقعد) لانافية وأقعد فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوب تقديره أنا والجبن بضم الجيم  
وسكون الباء للوحدة وفي آخره نون أي الخوف والفرع مفعول له ويسمى مفعولا لأجله ومن أجله.  
وعن المهيجاء بفتح الهاء والمد والقصر وهي في البيت بمدودة أي الحرب جار ومجرور متعلق بأقعد أو  
بالجبن وتكون عن حيثئذ بمعنى من أي لا أقعد للخوف والفرع من الحرب والوالوالحال من فاعل أقعد  
أي لا أقعد في هذه الحالة ومن باب أولى غيرها ولو حرف شرط. وتوالى أي تتابعت فعل ماض والتاء علامة  
التأنيث. وزمرا بضم الزاي وفتح اليم وفي آخره راء أي جماعة فاعله وهي جمع زمرة كغرف جمع غرفة  
والأعداء مضاف اليه وحمله توالى فعل الشرط لاحتل لها من الاعراب وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه  
أي ولو توالى لا أقعد (يعني) ولو تتابعت على الأعداء جماعة بعد جماعة لا أقعد عن الحرب لأجل الخوف  
والفرع لاتصاف بالشجاعة (والشاهد) في قوله الجبن حيث نصبه على أنه مفعول له مع كونه مقرونا  
بالألف واللام وهو قليل والكثير جره بلام

#### ﴿ فليتلى بهم قوما اذا ركبوا ﴾ شنوا الاغارة فرسانا وركبانا ﴿

قاله قريظ بن أنيف (قوله فليت) الفاء للعطف على ما قبله وليت حرف تمن نصب الاسم وترفع الخبر.  
ولي جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها مقدم وبهمو متعلق به أيضا والباء للبدل والميم علامة الجمع  
والواو للاستباح وقوما اسمها مؤخر أي فليت قوما كأنثون لي بدلم واذا ظرف لما يستقبل من الزمان  
وفيه معنى الشرط وجملة ركبوا أي الفرس وغيرها لقاء العدو من الفعل والفاعل والمفعول والمتعلق

المحذوفين

والاصل خشن كحمر جمع أخشن كاحمر وهو كالخشن وزان كتف ضد اللين

والحفيظة ككفيمة النصب قال في الصحاح والحفيظة الغضب والحمية وكذلك الحفيظة بالكسر وقد احتفظته فاحتفظ أي أغضبت فغضب اه  
وفي حاشية العلامة الأمير على المفتي الحفيظة ما يجب حفظه ولعل الأظهر الأول والثوثة بضم اللام تطلق كما في الصحاح على الاسترخاء والبطء وعلى  
الهيج والثورة وفي حاشية المفتي أنها بضم اللام الضعفو بفتحها القوة لكن الذي نص عليه الجوهري أن الذي بمعنى القوة هو اللوث  
بالفتح بدون هاء. وقوله أبدى ناجذيه الخ هو كناية عن اشتداده وصولته. وزرافات أي جماعات جمع زرافة بفتح الزاي وهي الجماعة من  
الناس ووحيدان ويقال أيضا أحدان جمع واحد مثل شاب وشبان وراع ورعيان. وقوله يندبهم أي يطلبهم ويدعوهم وقوله لكن قومي الخ  
للعني فيه على مدح قومه بأنهم يؤثرون السلامة والعفوع عن الجناة ما أمكن ولو أرادوا الانتقام لقتلوا جدهم وعددهم ومن في البيت الذي  
بعده بدلية في الموضعين وقوله لحشيتة من اضافة المصدر لمفعوله والباء في قوله بهم للبدل أي بدلم وشنوا بابة قتل من الشن وهو التفریق  
أي فرقوا أنفسهم لأجل الإغارة أو هو بمعنى تفرقوا لأنهم لأجل الاغارة على العدو يتفرقون من جميع جهاته. والاغارة مفعول لأجله وهي  
مصدر أغار على العدو هجم عليهم ديارهم وأوقع بهم. وقوله فرسانا حال من الواو في شنوا وهو جمع فارس وهو راكب الفرس والركبان جمع

راكب وهو أعم مما قبله لكن يراد به هنا راكب غير الفرس حتى يتغيرا (والمنى) أعني بدل هؤلاء القوم قوما آخرين من مستقيم  
 انهم اذا ركبوا للقاء العدو نفرقوا لأجل الهجوم عليه من جميع الجهات ما بين راكب فرس وراكب غيرها ( والشاهد ) في قوله الاغارة  
 حيث نصب على كونه مفعولا له وهو محلى بالالف واللام والأكثر فيه الجر وقد استشهد به أيضا في مبحث حروف الجر على استعمال الباء بمعنى  
 بدل (وأغفر عوراء الكريم ادخاره \* وأعرض عن شتم اللثيم نكرما) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب  
 وبعض الحشو وهو من قصيدة نسبها السيوطي لحاتم الطائي أولها ومنها (١١٩) أتعرف أطلالا ونؤيا مهدما \*

كخطك في رق كتابا منمنما  
 فنفسك أكرمها فانك

ان تهن  
 عليك فلن تلقى لها الدهر  
 مكرما

وقبل البيت  
 وعوراء قد أعرضت عنها  
 فلم تضر \*

وذى أود قومته فتقوم  
 وبعده

ولا أخذل المولى وان كان  
 خاذلا

ولا أشتم ابن العم ان كان  
 مفعما

ولا زادني عنه غناى تباعدا  
 وان كان ذا نقص من

المال معدما  
 والنوى حفيرة حول

الحباء لئلا يدخله مام  
 الطر والمفحم الذى لا يقول

الشعر والذى لا يطبق  
 الجواب وقوله وأغفر

هو مضارع غفر الله لنا  
 غفرا من باب ضرب

وغفرا لنا صفح عنا وأصل  
 الغفر الستر والغوراء

بفتح العين الهملة  
 وسكون الواو ممدودا

الكلمة القبيحة والكريم ضد اللثيم  
 وادخاره مفعول له أى لأجل ادخاره واعداده لوقت الحاجة اليه والاعراض

ترك الشيء والاضراب عنه والشتم السب وفعله من باب ضرب واللثيم يقال للشحيح والذئب النفس ونحو ذلك مما يضاد الكرم  
 ونهكرما مفعول له ومعناه تفضلا (والمنى) أصفح عن الكرم اذا سامنى بكلمة قبيحة لاتخذة ذخيرة لى عند الحاجة اليه ولا أؤاخذ اللثيم  
 اذا وقع منه سب فى حق نكرما عليه وتفضلا (والشاهد) فى قوله ادخاره حيث نصب المفعول له المضاف ونصبه وجره سواء  
 (علفتنا نبنا وماء باردا \* حتى غدت همالة عينها) ويرى أيضا حتى غدت والماء كواحد

المخدوفين فعل الشرط وجملة شنوا أى فرقوا أنفسهم لأجل الاغارة على العدو من جميع جهاته جوابه  
 وجمله اذا فى محل نصب صفة لقوله قوما والاغارة مفعول لأجله وفرسانا بضم الفاء حال من الواو فى شنوا  
 وهى جمع فارس وهو راكب الفرس وركبنا معطوف على قوله فرسانا وهى جمع راكب وهو أعم  
 مما قبله لكن يراد به هنا راكب غير الفرس لأجل أن يتغيرا (يعنى) وأعني بدل هؤلاء القوم قوما  
 آخرين موصوفين بأنهم اذا ركبو الفرس وغيرها للقاء العدو وفرقوا أنفسهم لأجل الاغارة عليه من جميع  
 الجهات ما بين راكب للفرس والراكب لغيرها (والشاهد) فى قوله الاغارة وهو مثل الأول ( وفيه  
 شاهد آخر) وهو استعمال الباء بمعنى بدل

(وأغفر عوراء الكريم ادخاره \* وأعرض عن شتم اللثيم نكرما)  
 قاله حاتم بن عدى الطائي (وقوله وأغفر) أى أصفح وأصله الستر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه  
 وجوبا تقديره أنا وعوراء بفتح العين الهملة وسكون الواو ممدودا أى الكلمة القبيحة مفعوله  
 والكريم مضاف اليه وهو ضد اللثيم وادخاره مفعول له والماء مضاف اليه أى لأجل ادخاره أى  
 اعداده لوقت الحاجة اليه. وأعرض بضم الهمزة أى ترك وأضرب صفحا الواو واللفظ وأعرض فعل  
 مضارع وفاعله مستتر تقديره أنا وعن شتم أى سب متعلق بأعرض واللثيم مضاف اليه وهو يقال  
 للشحيح والذئب النفس والمهين ونحو ذلك مما يضاد الكرم. ونكرما أى تفضلا مفعول له ( يعنى )  
 وأصفح عن الكلمة القبيحة اذا صدرت من الكرم فى حق لأجل أن أعدملى عند الحاجة اليه  
 وأترك وأضرب صفحا عن سب اللثيم لى ولا أؤاخذ به لأجل تكريمى عليه وتفضلى (والشاهد) فى  
 قوله ادخاره حيث نصبه على أنه مفعول له وهو مضاف وهو كثير ومثله الجر باللام فهما متساويان  
 وبقي ما اذا كان مجردا من أل والاضافة نحو ضربت ابني تأديبا فالكثير نصبه لانه أشبه الحال والتمييز  
 فى التنكير والتبيين والقليل جره باللام

( شاهد للمفعول معه )

( علقتنا نبنا وماء باردا \* حتى غدت همالة عينها )  
 (قوله علقتنا) علف من باب ضرب فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والماء العائدة على الدابة  
 مفعوله الأول والعلف بفتح العين اسم للعلوف به ويجمع على علاف نحو جبل وجبال. ونبنا مفعوله  
 الثانى والتين هوساق الزرع بعد دياسه. وماء الواو للعطف وماء مفعول لفعل مخدوف تقديره سقيتها  
 بدل عليه سيق الكلام كما ذهب اليه الفراء والفارسي ومن تابعهما فالعطف حيثئذ من عطف الجمل  
 أو معطوف على تبنا على تأويل علقتها بعامل يصح تسلطه على ما قبل الواو وما بعدها كانتها  
 كما ذهب اليه الجرجى والمنازنى والمبرد وأبو عبيدة والأصمى واليزيدى فالعطف حيثئذ من عطف

وسكون الواو ممدودا والكلمة القبيحة والكريم ضد اللثيم وادخاره مفعول له أى لأجل ادخاره واعداده لوقت الحاجة اليه والاعراض  
 ترك الشيء والاضراب عنه والشتم السب وفعله من باب ضرب واللثيم يقال للشحيح والذئب النفس ونحو ذلك مما يضاد الكرم  
 ونهكرما مفعول له ومعناه تفضلا (والمنى) أصفح عن الكرم اذا سامنى بكلمة قبيحة لاتخذة ذخيرة لى عند الحاجة اليه ولا أؤاخذ اللثيم  
 اذا وقع منه سب فى حق نكرما عليه وتفضلا (والشاهد) فى قوله ادخاره حيث نصب المفعول له المضاف ونصبه وجره سواء  
 (علقتنا نبنا وماء باردا \* حتى غدت همالة عينها) ويرى أيضا حتى غدت والماء كواحد

وهو من الرجز الصحيح العروض المقطوع الضرب المخبون بعض الحشو. وعلف من باب ضرب والعلف بفتح عين اسم الملقب به والجمع علف مثل جبل وجبال، والضمير في علفها عائذ على الدابة والتبن هوساق الزرع بعد دياسه، وقوله وما لا يصح جعل الواو فيه عطفة لاتقاء للمشاركة بين التبن والماء في العلف ولا جعلها للمية لاتقاء الصحابة لان الماء لا يصاحب التبن في العلف فلما أن عطف على تبننا بتأويل علفها بالتبن ونحوه وإمان يجعل معمولاً مخدوفاً وسقيتها ماء. وحتى ابتدائية وغدت بمعنى صارت وهما الخبرها مقدم من الممول وهو الجري يقال حمل (١٣٠) اسمع والطرمولان باب قد وهما لنا جرى وعيناها اسمها مؤخر وهو على

الفردات وباردانة لقوله ماء وحتى ابتدائية وغدت أى صارت فعل ماض والثاء علامة التأنيث وهما أى كثيرة الجريان. رها لمقدم وعيناها اسمها مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لانه مثنى والتون المخدوفة لأجل اضافته للهاء عوض عن التنوين في الاسم للفرد وهو على حذف مضاف أى دموع عينيها (يعنى) علفت هذه الدابة تبننا وسقيتها ماء بارداً أو أثلت هذه الدابة تبننا وما بارداً حتى صارت دموع عينيها كثيرة الجريان (والشاهد) في قوله وما، حيث لم يمكن عطفه على ما قبله فتعين نصبه باضمار فعل يناسبه وقد عرفت أنه يمكن العطف بتأويل علفها بعامل يصح تسلطه على ما قبل الواو وما بعدها كالتنبيه

حذف مضاف أى دموع عينيها (والعنى) علفت هذه الدابة تبننا وسقيتها ماء حتى صارت عينيها كثيرة الجريان (والشاهد) في قوله وما، حيث لم يمكن عطفه على ما قبله فتعين نصبه باضمار فعل يناسبه وقد عرفت أنه يمكن العطف بتأويل علفها بعامل يصح تسلطه على ما قبل الواو وما بعدها كالتنبيه

﴿مالى الآل أحمد شيعه ومالى الامذهب الحق مذهب﴾

إذا ما الغايات برزن يوما \* وزججن الحواجب والعيونا  
فانه لا يمكن عطف قولها والعيونا على قوله الحواجب لان العيون لا تشارك الحواجب في التزجيج وهو التدقيق وأسطويل ولا نصبه على المية لانه لا فائدة في الاعلام بمصاحبة العيون للحواجب لان هذا أمر معلوم فيؤول على أنه منصوب بفعل مخدوف تقديره كذا ان يدل على سياق الكلام أو معطوف على الحواجب على تأويل زججن بطلل يصح تسلطه على ما قبل الواو وما بعدها كزينا ﴿شواهد الاستثناء﴾

﴿ومالى الآل أحمد شيعه \* ومالى الامذهب الحق مذهب﴾

قاله كيت بن زيد الاسدي من قصيدة يمدح بها بنى هاشم (قوله وما) الواو للعطف على ما قبله وما نافية ولي جار ومجرور متعلق بمخدوف تقديره كائنه خبر مقدم والا أداة استثناء والى المنصوب بالا على الاستثناء وأحمد مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعامة ووزن الفعل وشيعه بكسر الشين المعجمة أى ناصر مبتدأ مؤخر وتجمع على شيع مثل سدره وسدر وجمع الجمع أشياع (يقوله ومالى الامذهب الحق مذهب) اعرابه كأعراب سابقه والمذهب الطريق وهو فى الاصل مصدر ذهب فى الارض ذهاباً وذهوباً ومنه ما أى مضى. والحق خلاف الباطل وهو فى الاصل مصدر حق الشئ أى وجب وثبت وهو من بابى ضرب وقتل (يعنى) ومالى ناصر نصرنى ومعنى يعنى الآل أحمد عليه الصلاة والسلام ومالى طريق أسلكه الا طريق الحق (والشاهد) فيه حيث نصب المستثنى المتقدم وهو آل ومذهب على المستثنى منه وهو شيعه ومنه ما مع أن الكلام غير موجب وهو المختار لانه الفصحى الشائع وأما اذا كان الكلام موجهاً فالنصب واجب نحو قلهم الا زيدا القوم

قاله الكميث يمدح آل البيت من قصيدة من الطويل المقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وما نافية والجار والمجرور بعدها خبر مقدم والاستثنائية وآل منصوب على الاستثناء وشيعه مبتدأ مؤخر وسوغ الاستثناء بها وهى نكرة تقسم

الخبر الجار والمجرور عليها، والشيعه بكسر الشين المعجمة الانصار وجمعها شيع مثل سدره وسدر وجمع الجمع أشياع والمذهب فى الاصل مصدر ذهب فى الارض ذهاباً وذهوباً ومنه ما مضى ويطلق على التصديق بطريقة كما هنا فيقال ذهبت مذهب فلان أى قصدت قصدي بطريقة ويثوبين تاليه مضاف مقدر أى مذهب أهل الحق أو هو من اضافته للوصف الى صفته على القول بها كسجد الجماع وصلاة الأولى أى بالمذهب الحق. والحق خلاف الباطل وهو فى الاصل مصدر حق الشئ أى من بابى ضرب وقتل اذا وجب وثبت (والعنى) ليس لى ظهير ولا نصير يأخذ بنصرى الآل النبى ﷺ وليس لى مقصد أقصده ولا طريقة أتحوها الا مقصد أهل الحق وطريقتهم التى هى الطريقة المثلى والصرط المستقيم (والشاهد) فى الشطر من حيث نصب

المستثنى المتقدم في ما قبل المستثنى منه والكلام غير موجب والنصب في ذلك هو المختار  
اذ لم يكن الا النبيون شافع

عليه وسلم واذ احتمل الظرفية المجردة يرجون أو المحذوف صفة لشفاعته والضميمة معنى الشرط فيكون شرطها ما بعدها وجوابها محذوف عن  
عليه ما قبلها ولا يمكن تأمة النبيون فاعل وشافع بدل منه على القلب بدل كل من كل لان العامل فرع لما بعد الا والمؤخر عام أريد به خاص ونظيره  
في أن المنبوع أخر وصار تابعا لمررت بمثلك أحد (والمنع) فان

(١٢١)

هو لا الخلق يرجون الشفاعة

من النبي صلى الله عليه  
وسلم في وقت لا يوجد فيه  
شافع الا النبيون عليهم  
الصلاة والسلام (والشاهد)  
في قوله الا النبيون حيث  
رفع المستثنى المتقدم على  
المستثنى منه والكلام غير  
موجب وهو قليل والمختار  
النصب كما سبق

هل الدهر الالية

ونهارها

والا طلوع الشمس ثم

غيارها

هو من الطويل المقبوض

المعروض والضرب

وبعض الحشو والاستفهام

انكارى بمعنى التني وفي

الاشموني وما الدهر

والدهر يطلق على الابد

وقيل هو الزمان قل أو كثر

وقال بعضهم الدهر عند

العرب يطلق على الزمان

وعلى الفصل من فصول

السنة وأقل من ذلك ويقع

على مدة الدنيا كلها وهو

المراد هنا واللييلة من

فانهم يرجون منه شفاعته \* اذ لم يكن الا النبيون شافع

قاله حسان بن ثابت الأنصاري (قوله فانهم) وروى لانهم الفاء للتعليل وان حرف تأكيد تنصب  
الاسم وترفع الخبر والماء اسمها واليم علامة جمع الذكور والواو للاستبصار ويرجون فعل مضارع  
مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله. ومنه أي النبي عليه الصلاة والسلام جار  
ومجرور متعلق به وشفاعة مفعوله والجملة في محل رفع خبران واذ انظر لما يستقبل من الزمان وفيه معنى  
الشرط ولم حرف نفي وجزم وقلب ويمكن أي يوجد فعل مضارع مجزوم ولم والأداة استثناء مفرغ والنبيون  
فاعل يمكن مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذ كرسالم والنون عوض عن التنوين في  
الاسم المفرد وشافع بدل منه على القلب بدل كل من كل لان العامل فرع لما بعد الا فهو معرب بما يقتضيه  
العامل والمؤخر عام أريد به خاص فصح ابداله من المستثنى بدل كل من كل وقد كان المستثنى قبل تقديمه بدل  
بعض من كل والأصل اذ لم يكن شافع الا النبيون منه فقلب التبوع تابعا والتابع متبوعا كما في نحو  
ما مررت بمثلك أحد وجملة لم يكن فعل الشرط وجوابه محذوف لدلالة ما قبله عليه (يعني) وأمدح نبينا  
صلى الله عليه وسلم لان جميع المحلوقات يرجون منه الشفاعة في وقت لا يوجد فيه شافع الا النبيون عليهم  
الصلاة والسلام (والشاهد) في قوله الا النبيون حيث رفع المستثنى المتقدم على المستثنى منه مع أن الكلام غير  
موجب وهو خلاف المختار والمختار النصب كما سبق

هل الدهر الالية ونهارها \* والا طلوع الشمس ثم غيارها

قاله أبو فؤاد بن خويلد بن خالد الهذلي (قوله هل) وروى وما حرف استفهام انكارى بمعنى التني والدهر رأى  
مدة الدنيا كلها مبتدأ والأداة استثناء مفرغ وليلة خبره وهي من غروب الشمس الى طلوع الفجر وتجمع  
على ليلتي زيادة الياء على غير قياس ونهارها معطوف على ليلة والماء مضاف اليه وهو من طلوع الفجر الى  
غروب الشمس ويراد في اليوم ولا يفتي ولا يجمع وقيل على نهر بضم نين والا الواو للعطف والتوكيد لا لاولى  
وطاوع معطوف على ليلة أيضا والشمس مضاف اليه ثم حرف عطف وغيارها بكسر الغين المعجمة بعدها  
مبتدأ تحتية ثالث فراء مهملة أي غيابهامعطوف على طلوع والماء مضاف اليه (يعني) ومادة الدنيا  
بتأنيها الاليل ونهار يتعاقبان بطلوع الشمس وغيابها (والشاهد) في قوله والا طلوع حيث ألفت  
الاثانية لانها زائدة مؤكدة لا لاولى لم تؤثر في العطف شيئا لكونه تابعا لما بعد الا قبلها بالعطف عليه والاصل  
وطلوع الشمس

مالك من شجك الاعمله \* الارسيمة والارمله

(١٦ - شواهد)

لها في اللغة من طلوع الفجر الى غروب الشمس وفي عرف الناس من طلوع الشمس الى غروبها وهو مراد في اليوم ولا يفتي ولا يجمع ويراد بها  
نهر بضم نين. والغيار بكسر الغين المعجمة مصدر غارت الشمس اذا غربت وفي نسخة ثم غيابهامعطوف على طلوع الشمس وغروبها (والشاهد) في قوله والا  
القصيد رائية (والمنع) ليست مدة الدنيا كلها الا عبارة عن ليل ونهار يتعاقبان بطلوع الشمس وغروبها (والشاهد) في قوله والا  
مع حيث تكررت الا في المعطوف وهي ملغاة ولم تفد التوكيد الا لاولى  
من الرجز وأجزاؤه ما بين مطوى وصحيح ومحبون. وما نافية والجار والمجرور بعدها خبر مقدم وقوله من شجك متعلق بالاستقراء

لقد نطق به الجار قبله، والشيخ الجمل هكذا اشتهر على الألسنة بالشيخ والحاء المعجمتين بينهما مشاة تحية ولم أجده بهذا المعنى في القاموس ولا في الصحاح ولا في المصباح وأما هو تحريف عن شنج بالشين المعجمة والنون آخره جيم اذهو الذي بمعنى الجمل كما في القاموس ونصه في فصل الشين من باب الجيم الشنج محركة الجمل غاية ما يقال انه مخفف في البيت بنسكين النون للضرورة. وقوله عمله مبتدأ مؤخر وقوله الارسيمة الا فيه زائدة للتوكيد ورسمه بفتح فكسر بدل من عمله بدل بعض من كل لان المراد بالعمل مطلق السير والضمير فيه كسابقه عائد على الشيخ وضمير البديل منه محذوف تقديره منه أى الارسيم الشيخ من عمله يعنى الاهذا السير المخصوص الذى هو فرد من مطلق البديل منه هو الضمير المذكور وتكون اضافة الرسم الى ضمير العمل من

(١٢٢)

السير ويمكن أن يجعل عائد اضافة الجزء للكل ويبعده تشتيت الضائر على أنه لا مانع من أن يراد بالعمل سير مخصوص وهو الرسم والرمز فيكون بدل كل من كل تأمل وقوله والارمله الواو عاطفة والا زائدة أيضا للتوكيد ورمله بفتحيتين معطوف على رسميه والرسم والرمز نوعان من أنواع السير (والعنى) لامتعة لك في جملك الا في نوعين من سيره وهما ما يسمى بالرسم وما يسمى بالرمز (والشاهد) في قوله الارسيم الخ حيث تكررت الا في البديل وفي العطف وهى ملغاة فيهما لم يقدسوى التوكيد الا أن الاستشهاد به في العطف فيه شيء لان المعطوف هنا معطوف على البديل لاعلى مدخول الا الاولى كما هو ظاهر عباراتهم من أن

(قوله ما) نافية ولك جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومن شنجك بشين مفتوحة فنون ساكنة للشعر فجيم أى جملك كما في القاموس لا بشين مفتوحة فياء مشاة تحية ساكنة فحاء معجمة كما يوجد في أكثر الشراح فانه تحريف من الناسخ جار ومجرور متعلق بماتعلق به الجار والمجرور قبله والكاف مضاف اليه والاداة استثناء ملغاة. وعمله مبتدأ مؤخر والهاء مضاف اليه مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر والازائدة للتوكيد ورسمه بفتح الراء وكسر السين المهملة بدل من عمله بدل بعض من كل لان المراد بالعمل مطلق السير والهاء مضاف اليه والا الواو للعطف والا زائدة أيضا للتوكيد ورمله بفتح الراء والميم معطوف على رسميه مضاف اليه والارسيم والرمز نوعان من أنواع السير فالرسم سير الجمل بغير سرعة ويرسم الارض ويؤثر فيها والرمز بالعكس (يعنى) مالك من جملك الاعمله سيره بغير سرعة وسيره بسرعة (والشاهد) في قوله الارسيم والا رمله حيث كررت الا في البديل والعطف وهى ملغاة فيهما لم تفد الا توكيد الاولى

﴿ ولا ينطق الفحشاء من كان منهمو \* اذا جلسوا منا ولا من سواننا ﴾

قاله مرار بن سلامة العجلي (قوله ولا) الواو بحسب ما قبلها ولا نافية وينطق فعل مضارع والفحشاء أى الكلام القبيح منصوب عند نزع الخافض أى بالفحشاء وناصبه قيل الفعل وقيل النزع أو مفعول مطلق على حذف مضاف أى نطق الفحشاء أو مفعوله لينطق على أنه ضمنه معنى يذكر فعده بنقسه ومن اسم موصول بمعنى الذى فاعل ينطق مبنى على السكون في محل رفع وكان أى وجد فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على من والجملة صلتها لا محل لها من الاعراب، فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على من والجملة صلتها لا محل لها من الاعراب، لا يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وجملة جلسوا من الفعل والفاعل فعل الشرط وجوابه محذوف دلالة ما قبله عليه أى فلا ينطق بالفحشاء الخ ومنا جار ومجرور متعلق بينطق ولا الواو للعطف ولا نافية. ومن سواننا أى غيرنا متعلق بينطق محذوفة دل عليها ما قبل ونامضاف اليه ومن في قوله منا ولا من سواننا بمعنى في (يعنى) أن هؤلاء الناس بسبب شرفهم من وجد منهم في أى مجلس لا ينطق بالكلام القبيح فينا ولا ينطق به في غيرنا (والشاهد) في قوله ولا من سواننا حيث احتج به المصنف على أن سوى تخرج عن النصب على الظرفية وتكون كغير أى تعامل بما تعامل به غير من الجمل كما في هذا

كلام من البديل والعطف تابع للاول اللهم الا أن يلاحظ أنه لما كان البديل هو المقصود بالحكم حتى

كانه بذلك هو التبوع الاصلى كان العطف عليه بنزلة العطف على التبوع وفيه بعدو يحتمل عطفه على الاول ويراد من العمل عمل مخصوص وهو الرسم والاسير آخر يسمى بالرمز فتدبر هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو. والفحشاء القول السيى وهو منصوب على نزع الخافض أى بالفحشاء أو هو مفعول به لينطق بتضمينه معنى يذكر أو مفعول مطلق على حذف مضاف أى نطق الفحشاء وكان تامه. وقوله منهم بيان لمن و لجرد الظرفية أو ظرف مضمن معنى الشرط وجوابه محذوف أى فلا ينطق بالفحشاء الخ وقوله منا ولا من سواننا متعلق بجلسوا و



فيهما معنى تبع وقيل هي فيهما بمعنى في متعلقة ينطق أي ولا ينطق بالفحشاء فينالا في غيرنا وقيل في البيت تقديم وتأخير ومن في قوله منهم معنى مع وفي قوله منا الحبيانية لمن كان والتقدير لا ينطق بالفحشاء من كان معهم منا ولا من سوائنا اذا جلسوا (والعنى) على الأول ان هؤلاء الناس لا ينطق أحد منهم بالقول السيئ القبيح لا اذا جلسوا معنا ولا اذا جلسوا مع غيرنا (والشاهد) في قوله ولا من سوائنا حيث خرجت فيه سوى عن الظرفية واستعملت مجرورة (واذا اتباع كريمة أو تشتري \* فسواك بائعها وأنت المشتري) هو من الكامل وعروضه وضر به مضمزان والاضمار تسكين الثانى المتحرك من الجزء واذا شرطية وشرطها هنا مضارع كقوله:

\* واذا ترد الى قليل تقنع \* وتباع مبنى للجھول أصله تتبع بضم حرف المضارعة وسكون فاء الكلمة وفتح ما قبل الآخر وهو عينها ثم أعل بنقل حركة العين التي هي الباء الموحدة وذلك لضعف حرف العلة (١٢٣) وقوة الحرف الصحيح ثم قلبت الياء

ألفا لفتح ما قبلها ولين  
عريكة الساكن العارض  
بخلاف الاصل قيتعاصي  
عن القلب لقوته نحو بيع  
وجواب اذا جملة قوله  
فسواك الخ وقرنت بالفاء  
لأنها جملة اسمية وكريمة جاز  
على موصوف محذوف أي  
خصلة كريمة من الكرم  
بمعنى النفاسة يعنى الخصلة  
الحيدة والفعله الحسنة وأو  
عاطفة وهي معنى الواو لان  
البيع والشراء متلازمان  
لا يتحقق أحدهما بدون  
الآخر أو هي ياقية على معناها  
فيكون قوله فسواك بائعها  
راجعا للأول وقوله وأنت  
المشتري راجعا للثاني أي اذا  
وجد بيع للخصلة الحيدة  
فليس الامن غيرك أو شراء  
لها فليس الامنك ويؤيده

هذا البيت ومن الرفع والنصب كما في الأبيات الآتية ومثل النظم النثر فتقول ما قام سوى زيد وما رأيت  
سوى زيد وما مررت بسوى زيد. والاحاديث تشهد بذلك ومنه قوله عليه الصلاة والسلام دعوت ربى  
أن لا يسلط على أمتى عدوا من سوى أنفسها

(واذا اتباع كريمة أو تشتري \* فسواك بائعها وأنت المشتري)

قاله محمد بن عبد الله بن مسلم اللدى يمدح به يزيد بن حاتم بن قبيصة (قوله واذا) الواو زائدة عند الكوفيين  
وللاستئناف عند بعضهم واذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط وتباع فعل مضارع مبنى  
لجھول اذا أصله تتبع فنقلت فتحة الياء المثناة تحت الى الباء الموحدة بعد سلب سكونها ثم يقال تحركت  
الياء بحسب الاصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن قلبت ألفا. وكريمة أى خصلة حميدة نائب فاعله والجملة  
فعل الشرط وأو حرف عطف وهي بمعنى الواو وليست باقية على حالها كما في العيني لأن البيع والشراء  
متلازمان لا ينفك أحدهما عن الآخر وتشتري فعل مضارع مبنى للفعول أيضا ونائب فاعله ضمير مستتر  
فيه جواز تقديره هي يعود على الكريمة. وفسواك أى غيرك ألفا داخلية على جواب اذا وسواك  
مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر والكاف  
مضاف اليه وبائعها خبره والهاء مضاف اليه وأنت الواو للعطف وأن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف  
خطاب والمشتري خبره (يعنى) واذا اتباع خصلة من الحاصل الحميدة وتشتري فغيرك يا يزيد بائعها وأنت  
المشتري لها (والشاهد) في قوله فسواك حيث خرجت سوى عن النصب على الظرفية واستعملت  
مرفوعة بالابتداء

(ولم يبق سوى العدوا \* ن دناهم كما دانوا)

قاله الفند بكسر الفاء الزمانى بكسر الزاى وتشديد الميم من قصيدة في حرب البسوس واسمه شهل  
ابن شيبان بالشين المعجمة فيهما وليس في العرب شهل بالمعجمة غيره (قوله ولم) الواو للعطف على  
قوله قبل

فلما أصبح الشر \* فأمسى وهو عريان

ولم حرف نفي وجزم وقلب وبقى فعل مضارع مجزوم ولم وعلامة جزمه حذف الألف نيابة عن السكون

أن المراد هنا كما هو الظاهر ببيع السكر كريمة وشراؤها الرغبة فيها وعنها ولا شك أنهما أمران متنافران لا يصح لهما الاوتأمل وقوله تشتري  
مضارع مبنى للجھول وأصله تشتري بتحريك الياء فقلبت ألفا كما في الماضى لتحركها وانفتاح ما قبلها وقوله بائعها هو اسم فاعل  
من باع وبيع وأصله بايع بالثناة التحتية فقلبت ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولا عبرة بألف الفاعل التي قبلها لأنها ليست بحاجز حصين  
فاجتمع ألفان ولا يمكن إسقاط الأولى وكذلك الثانية لأنه يلتبس حيث قد بالماضى خركت الاخيرة فصارت همزة والمراد بالبائع هنا التارك للقاعد  
عن التحصيل كما أن المراد بالمشتري الراغب السامع في التحصيل (والعنى) اذا وقع في خصلة من الحاصل الحميدة رغبة عنها وأعرض عن تحصيلها  
أو رغبة فيها وسعى في تحصيلها فغير المدوح هو الراغب عنها والعرض عن تحصيلها والمدوح هو الراغب فيها الباذل كل سعيه في اكتسابها  
(والشاهد) في قوله فسواك حيث خرجت سوى عن الظرفية واستعملت مرفوعة بالابتداء

(ولم يبق سوى العدوا \* ن دناهم كما دانوا)

هو من المزج وهو البحر السادس من محور الشعر الخمسة عشر أو الستة عشر

وأجزأوه بحسب أصله الذي تقتضيه دائرته مفاعيلن ست مرات وأما بحسب الاستعمال فهو مجزؤ وجوبا. وعروض هذا البيت مجزؤة صحيحة وضربها مثلها ودخل بعض حشوه الكف وهو حذف سابع الجزء ساكنا والبيت من قصيدة للفند الزماني بكسر الفاء وتثنية الزاي المكسورة واليم الفتوحة واسمه شهل بن شيبان بن ربيعة بن مازن بن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب ابن أفضى بن دغمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن زرار بن معد بن عدنان من شعراء الجاهلية وليس في العرب شهل بالمعجمة غيره وسمى فندا لأنه قال لأصحابه في يوم حرب استندوا إلى فاني لكم فند والفند القطعة العظيمة من الجبل وقيل غير ذلك وقد قال هذه القصيدة في حرب البسوس المشهورة. وحاصلها كما في تاريخ أبي الفداء: أنه كان من ملوك العرب ملك يقال له وائل بن ربيعة بن الحرث بن زهير ابن جشم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غنم بن ثعلب بن وائل بن قاسط الخ ما تقدم وكان يلقب بكليب وكان قد عاك على بني معدوقا قتل جموع اليمن وهزمهم وعظم شأنه بقي زمانا من الدهر ثم داخله زهو شديد وبني على قومه فصار يحمي عليهم مواقع السحاب فلا يرى حماه يقول وحش أرض كذا في جوارى فلا يصاد ولا ترد ابل مع ابله ولا توفد نار من ناره فاتفق ذات يوم أن رجلا من جرم نزل على امرأة يقال لها البسوس بنت منقذ التميمية وهي حالة جساس بن مرة بن ذهل بن شيبان وشيبان من بني بكر بن وائل وكان للجري المذكور ناقة يقال لها مراب كقطام فوجدها كليب رعى في حماه فضر بها بالنشاب فأصاب ضرعها فجاءت إلى صاحبها الجري مجروحة فصرخ بالنذل فلما سمعته البسوس وضعت يدها على رأسها وصاحت واذلاه لكونه نزلها وفي الصباح أن الناقة كانت لها وأن كليباً رأى تلك الناقة في حماءه وقد كسرت بيض طير كان قد أجاره فرمى ضرعها بسهم فلما رأى جساس ما نزل بحالته قصد كليباً وهو منفرد في حماءه فوثب عليه وطمعه (١٢٤) بالرمح فقتله فهاجت الحرب بين بني بكر وبني ثعلب أربعين عاماً وذلك أنهما

والفتحة قبلها دليل عليها. وسوى أى غير فاعله. والعدوان بضم العين الهمزة أى الظلم البالغ فيه مضاف إليه. ودناهم بكسر الدال الهمزة أى جازيناهم فعل ماض ونافعله والهاء مفعوله واليم علامة الجمع والجملة جواب قوله فلما في البيت قبله لا محل له من الاعراب وكما الكاف حرف تشبيه وجرو ماصدرية ودناوا فعل ماض والواو فاعله ومفعوله محذوف تقديره دانونا أى جازونا وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف أى دناهم دينا كأننا كدينهم (يعنى) فلما أصبح الشر رأى انكشاف وظهر في وقت الصباح وأمسى وهو عريان أى مكشوف في وقت المساء ولم يبق بيننا وبينهم في العداوة غير الظلم البالغ فيه جازيناهم وفعلناهم كجزأهم وفعلهم بنا (والشاهد) في قوله سوى حيث خرجت عن النصب على الظرفية واستعملت مرفوعة على الفاعلية

قتل كليب قام أخوه مهلهل ابن ربيعة وجمع قبائل ثعلب واقتتل مع بني بكر وجرت بين الفريقين عدة وقائع أولها يوم عنيزة وكانوا في القتال فيه على السواء وكان رئيس بني ثعلب مهلهل ورئيس بني بكر الحرث

ابن مرة أخ جساس أومرأ أباه ولهم أيام آخر منها يوم الذئائب انتصر فيه مهلهل وبني ثعلب وقتل من بني بكر مقتلة عظيمة فكان من بني شيبان الذين هم فرع منهم شراحيل بن همام بن مرة وهو ابن أخي جساس وقتل أيضاً الحرث بن مرة وهو أخو جساس ومنها يوم ظفرت فيه ثعلب أيضاً وكثر القتل في بكر وقتل همام أخو جساس لأبيه وأمه وجعلت ثعلب تطلب جساساً أشد الطلب فقال له أبوه مرة الخبي بأخوالك بالشام وأرسله سرا مع نفر قليل فبلغ مهلهل الخبر فأرسل في طلبه ثلاثين نفراً فأدركوا جساساً واقتلوا فلم يسلم من أصحاب مهلهل غير رجلين وكذلك لم يسلم من البكرين أصحاب جساس غير رجلين وجرح جساس بجرح شديد ثم آل الأمر إلى أن قتل جساس أيضاً فأرسل أبوه مرة يقول لمهلهل قد أدركت ثأرك وقتلت جساساً كاف عن الحرب بدوع التجاج والاسراف فلم يرجع مهلهل عن القتال حتى طالت الحروب بينهم وأدركت ثعلب ما أرادت من بكر فأجزأهم عند ذلك إلى الكسف عن القتال ثم فقد فلم يحس الا والخي منه خال. وقبل البيت

صفصاعن بنى ذهل \* وقتلنا القوم اخوان عمى الايام أن يرجسن قوما كالذى كانوا فلما صرح الشعر \* فأمسى وهو عريان ولم يبق الخ وبعده مشيتا مشية الليث \* غدا واليـث غضبان بضرب فيه توهين \* وتحضيع واقران وطمع كغم الزق \* غدا والزق مسلان وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان وفي الشعر نجاة حين لا ينجيك افسان هكذا نورد هذه الابيات في ديوان الحماسة وأورد منها العلامة الأمير في حاشية الغنى جملة لكن لا على هذا التناول وقوله عن بنى ذهل يروى بدله عن بنى هند وهى هند بنت مر بن أداخت تميم وهى أم بكر وثعلب ابني وائل والمراد من بنينا هنا خصوص بنى ثعلب فكأنه يقول صفصاعنا عن بنى ثعلب لأنهم اخواننا عطفنا عليهم الرحم. ولعل هذه الرواية على هذا الوجه من كون المقصود فيها خصوص بنى ثعلب

أظهر من الرواية الأخرى إذ عليها يكون الصافع من قبيلة والصفوح عنه من قبيلة أخرى بخلاف رواية بني ذهل فانهما عليها يكونان معا من قبيلة واحدة وهي بكر كما يؤخذ ذلك مما سبق في نسب الشاعر وجساس وقوله فلما صرح الثمري انكشف و بان وسوى فاعلى ببق والصدوان بضم العين الهملة للظلم وتجاوز الحد وقوله دناهم بكسر الدال الهملة كما دناوا أى جزيناهاهم كجزائهم وهو جواب لما في البيت قبله ودان فعل أجوف الحاء ما هو له كالجوف من حروف الصحة فان عينه ياء وأصله دين مفتوح العين فلما اتصل به ضمير المتكلم نقل من فعل مفتوح العين الى فعل مكسور العين ثم قيل استنقلت الكسرة على الياء التي هي عين الكلمة فنقلت الى الدال التي هي فاؤها بدسلب حركتها فالتقى ما كنان الياء والنون فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وبقيت كسرة الدال دليلا عليها وهذا هو الغرض من نقله من فعل المفتوح العين الى فعل مكسورها وقوله مشينا مشية الليث يروى بدله شدنا شدة الليث وأظهر في مقام الاضمار في قوله غذا والليث غضبان تغضبا ونهولا كما هي عادتهم في أمثال هذه اللواظن. والليث من أسماء الاسد وكنى بغضبه عن جوعه لانه يصحبه وقوله بضرب الخ يروى بدله بضرب فيه تأنيج وتفجيع واران والاران رفع الصوت بالكاء والجار (١٢٥) في قوله بضرب متعلق بمشينا. وقوله غذا بالعين والذال اللعجنتين

معناه سال (ومعنى) البيت فلما انكشف الشر ولم يبق بيننا وبينهم غير الظلم وتجاوز الحد في العداوة جزيناهاهم وفعلنا بهم مثل فعلهم بنا (والشاهد) في قوله سوى حيث خرجت عن الظرفية واستعملت مرفوعة على الفاعلية

﴿لديك كفيل بالتي تؤمل وان سواك من يؤمله يشقى﴾  
هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو صحيح الضرب. ولدى لغة في لدن وهي بمعنى عند مبني على السكون في محل نصب على الظرفية متعلقة بمحذوف خبر مقدم وكفيل مبتدأ مؤخر وهو اسم

﴿لديك كفيل بالتي تؤمل \* وان سواك من يؤمله يشقى﴾

(قوله لديك) أى عندك ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والكاف مضاف اليه. وكفيل أى ضامن وهو الكرم أى كالضامن مبتدأ مؤخر وبالتي أى بما يتمناه الانسان و يطلب حصوله متعلق بكفيل. والتي جمع منية كمدى جمع مدية. ولتؤمل بكسر الميم الثانية من التأمل وهو ضد اليأس متعلق بكفيل أيضا. وان الواو للعطف وان حرف توكيد وسواك أى غيرك اسمها منصوب والكاف مضاف اليه ومن اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ وجملة يؤمله أى يرجوه من الفعل والفاعل العائد على من صلة الموصول لا محل لها من الاعراب وجملة يشقى أى يخيب أمه من الفعل والفاعل العائد على من أيضا خبر المبتدأ والجملة في محل رفع خبران (يعنى) عندك يا بها المدوح من الكرم ما يضمن للتؤملين ما يتمنونه منك و يطلبون حصوله بخلاف غيرك فان من يؤمله يخيب أمه لعدم تحصيله أميته وهو كناية عن حصر الكرم في هذا المدوح (والشاهد) في قوله سواك حيث خرجت عن النصب على الظرفية واستعملت منصوبة اسما لان

﴿خلائه لأرجو سواك وانما \* أعد عيالى شعبة من عيالك﴾

(قوله خلا الله) جار ومجرور واختلف فيها وفي عدا وحاشا فقيل تتعلق بما قبلها من فعل أوشبهه على قاعدة حروف الجر أى قبلها في الرتبة وان تأخر في اللفظ كما أرجو في هذا البيت وقيل لم تتعلق بشيء تشبيها لها بالرائد وانما محل مجرورها نصب عن تمام الكلام أى الجملة قبله قيل وهو الصواب لعدم اطراد القول الاول في نحو القوم اخوتك خلازيد ولانها لا تعدى معنى الافعال الى الاسماء بل تزيل عنها فأشبهت في عدم التعدية الحروف الزائدة ولانها بمنزلة الاوهى لا تتعلق بشيء ولا نافية وأرجو أى آمل فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وسواك أى غيرك مفعوله والكاف مضاف اليه وانما الواو للعطف وانما حرف مكفوف عن العمل بما الزائدة وأعد بهم العين أى أحسب

فاعل من كفل بمعنى ضمن جار على موصوف محذوف أى جود كفيل أو هو تخر يد نظير قولهم مثلك لا يبخل أى أنت لا تبخل فيكون المراد من قوله عندك كفيل أنت كفيل أو هو كناية عن مروءة المدوح وشرف نفسه بحيث لا يخيب أمل أمل مروءة تفي ذلك كالضامن. والتي جمع منية بضم الميم فيها كمدى ومدية ومعناه ما يتمنى و يطلب حصوله. والتؤمل اسم فاعل من التأمل وهو ضد اليأس. وسواك اسم ان ومن يؤمله مبتدأ وجملة يشقى خبره والجملة الاسمية في محل رفع خبران ويشقى من الشقاء وهو ضد السعادة والمراد به هنا خيبة الامل (والعنى) انك يا المدوح ضامن أو عند جودك ضامن أو عندك من مكارم الاخلاق ما يضمن للتؤملين ما ملوه وتمنوه بخلاف غيرك فان مؤمله يخيب ولا يفوز من مطالبه بأذى نصيب (والشاهد) في قوله وان سواك حيث خرجت سوى عن الظرفية واستعملت منصوبة اسما لان

﴿خلائه لأرجو سواك وانما \* أعد عيالى شعبة من عيالك﴾

هو من الطويل مقبوض العروض والضرب بعض الحشو وخلا حرف جر ولفظ الجلالة مجرور بها واختلف فيها كمداهل متعلقان بفعل أو شبهه كغيرهما من حروف الجر فيكون موضع مجرورها نصباً بما تعلق به أو لا يتعلقان بشيء كالحرف الزائدة فيكون محل مجرورها نصباً عن تمام

الكلام بمعنى أن الجملة خبره هي المذمومة على الاستثناء فهو على هذا القول كتمييز النسبة في أن كلا منصوب بالجملة التي قبله قيل وهذا القول هو الصواب وأما الأول فاعترض عليه من ثلاثة وجوه أحدها أنه غير مطرد فانك اذا قلت القوم اخوتك خلاز يد أو عدا زيد لم يجد ما يتعلق به خلاز يد أو عدا من فعل أو شبهه. ثانيا أن خلاز يد لا يعيدان معنى الأفعال الى الأسماء كسائر حروف الجر بل يز يلائنه عنها فانك اذا قلت قام الناس خلاز يد رأيت أن معنى قام وهو القيام غير واصل الى زيد بواسطة هذا الحرف بل هذا الحرف واسطة في ز واله عنه وعدم وصوله اليه فاذن هذان الحرفان كالحروف الزائدة في عدم التعدية. ثالثا أنها بمنزلة الاوهى لا تتعلق بشيء وأجيب عن الأول بأن المتعلق فعلا كان أو شبهه يتصيد من الكلام وعن الثاني بأن معنى التعدية هو اتصال معنى الفعل الى الاسم على الوجه الذي يقتضيه الحرف من إيجاب أو سلب لا خصوص الإيجاب ألا ترى أن سلب الضرب عن زيد في نحو قولك ما ضربت زيد لا يخرج عن كونه مفعولا به لضرب وعن الثالث بأنه لا يلزم من كونهما بمنزلة الاسماء وانهما لهما من (١٢٦) كل الوجه فانهما يجزان ما بعدهما وهي لا تجز ما بعدهما فعلى الأول تكون خلاف

البيت متعلقة بمحذوف حال من قوله سواك وعلى الثاني يكون محل مجرورها نصبا بحملة أرجو. وأعد بمعنى أحسب وبابه قتل. والعيال أهل البيت ومن يمونه الانسان مفردة عيل مثل جواد وجيد. والشعبة من الشيء الطاقة منه وجمعها شعب مثل غرفة وغرف (والعني) لأرجو غيرك الا الله ولم أتجاوز صفة كوني أعد عيالي طاقة من عيالك بل أنا مقصور عليها غير خارج عنها الى غيرها من الصفات فهو من قصر الموصوف على الصفة مبالغة (والشاهد) في قوله خلاز يد حيث جاءت خلاز يد

فعل مضارع وقاعله أنا وعيالي أي من أمونه مفعوله الاول والياء مضاف اليه والعيال مفردة عيل كجواد وجيد. وشعبة أي بعضا مفعوله الثاني والشعبة جمعها شعب كغرفة وغرف. ومن عيال كمتعلق بمحذوف تقديره كاتبة صفة لشعبة والكاف مضاف اليه والالف للاطلاق (يعني) لأؤمل غيرك في العطاء الا الله تعالى وانما أحسب من أمونه بعضا عن تمونه بحيث أنك تنفق على من أمونه كما تنفق على من تمونه أي ان أمل فيك محصور في ذلك (والشاهد) في قوله خلاز يد حيث جبر بخلا لعدم تقدم ما عليها وهو جائز ولكنه قليل بالنسبة للنصب (وفيه شاهد آخر) وهو أن سواك خرجت عن النصب على الظرفية واستعملت مفعولا به لأرجو

﴿ تركنا في الحضيض بنات أعوج \* عوا كف قد خضعن الى النسر ﴾

﴿ أبجنا حيم قتلنا وأسرا \* عدا الشمطاء والطفل الصغير ﴾

(قوله تركنا) فعل ماض ونا فاعله. وفي الحضيض بحاء مهملة وضادين معجمتين متعلق به وهو اسم للارض المنخفضة وبنات مفعوله الأول منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وانما جعلوا بنات وكذا أخوات من جمع المؤنث السالم لان تاء الجمع فيهما زائدة وانما كانت زائدة في الجمع مع أنها أصل في مفرديهما وهما بنت وأخت لانهم حملوها على ابن وأخ فحذفوا التاء منهما في حال الجمعية كما حذفوا الواو من ابن وأخ فان أصلهما بنو وأخو وليست التاء فيهما للتأنيث حتى تحذف كما تحذف من فاطمة ومسلة حال جمعهما لان تاء التأنيث يفتح ما قبلها وجوبا وانما التأنيث من الصيغة نفسها وضعا أي موضوعة للتأنيث من أول الامر من غير علامة كز ينب وشمس. وعوج بضم العين المهملة مضاف اليه وهي جمع أعوج وصفة لموصوف محذوف أي بنات خيل عوج وانما سميت بذلك لانها من نسل فرس شهير عند العرب يقال له أعوج. وعوا كف أي ملازمين ومواظبين مفعول ترك الثاني ان كانت بمعنى صير والا كان حالا من بنات عوج ومتعلق عوا كف محذوف أي عوا كف عليه أي الحضيض وهي جمع عا كفة. وجملة قد خضعن من الفعل والفاعل في محل نصب حال من بنات عوج أو من ضمير عوا كف أو صفة لعوا كف والخضوع هو

عوا كف قد خضعن الى النسر ﴿

﴿ أبجنا حيم قتلنا وأسرا \* عدا الشمطاء والطفل الصغير ﴾

الذل

هما من الوافر وأجزاؤه مفاعلتين ست مررات والعروض والضرب مقطوفان وبعض الحشو منصوب والعصب اسكان الخامس المتحرك والقطف عبارة عن العصب والحذف الذي هو ذهاب السبب الخفيف فيصير به مفاعلتين مفاعل فينقل الى فعولن وانما ذكر البيت الأول ليعلم به أن القافية مجرورة فيتم الشاهد من البيت الثاني. والحضيض بالحاء المهملة القرار من الأرض عند منقطع الجبل. وبنات عوج أي بنات خيل عوج جمع عوجاء أو أعوج سميت بذلك لانها من نسل فرس شهير عند العرب يقال له أعوج كان لكندة أحد أحياء الجن ثم أخذته بنو سليم في بعض أيامهم فصار الى بني هلال وذكر بعضهم أنه كان لبني آكل الرار ثم صار لبني هلال بن عامر ولم يكن عند العرب فحل أشهر ولا أكثر نسلا منه وينسب اليه ما كان من نسله فيقال خيل أعوجيات وبنات أعوج. وعوا كف جمع عا كفة من العكوف وهو الملازمة والمواظبة وصلته هنا محذوفة أي عوا كف عليه أي الحضيض وهو حال من بنات أعوج لتخصيصه بالاضافة

فالم يجعل ترك بمعنى صير والا كان مفعولا ثانيا لها. وجملة قد خضعن صفة لعواكب أحوال من ضميره وأمن بنات عوج فهي على جعل عواكب حالا من بنات عوج حال متداخلة أو مترادفة. والخضوع الاستسكانة والذل. والنسور جمع نسرو ويجمع أيضا على أنسر مثل فلس وفلوس وأفلس وهو سيد الطيور ويعمر طويلا قيل انه يعيش ألف سنة وله قوة على الطيران حتى قيل انه يقطع من المشرق الى المغرب في يوم وجنته عظيمة حتى انه على ما قيل يحمل أولاد الفيلة وله قوة حاسة الشم فيقال انه يشم رائحة الجيفة من مسيرة أربعين فرسخ وإذا سقط على جيفة تباعد عنها الطير هيبه له حتى يفرغ من الأكل وعنده شمه قيل انه يأكل حتى يضعف عن الحركة بحيث لو قصده أضعف الناس في تلك الحالة أمسكه ولا يحضن بيضه وإنما يلقيه في الشمس على الأماكن العالية فتكون حرارتها بمنزلة الحضن ومن طبعه أنه اذا شم الطيب مات وعنده الحزن على فراق الفه حتى قيل انه يموت كذا ومن خواصه أنه اذا عسر على المرأة

(١٢٧)

الوضع جعل تحتها شيء من ريشه فيسهل عليها الوضع وقوله أبجنا من الاباحة وهي الاذن والتحليل. والحي القبيلة من العرب والجمع أحياء وهو اما مفعول لا بجنا وقتلا الخ تمييز بحول عن المفعول والاصل أبجنا قتل وأسرحهم أو منصوب بنزع الخافض وقتلا مفعول أبجنا والتقدير أبجنا في حيم قتل وأسرا والضمير المضاف اليه في قوله حيم عائد على القوم الذين حاربهم. وقوله عدا الشمطاء الخ يقال فيه ما قيل في خلا الله في البيت قبله والشمطاء المعجوز من الشمط وهو بياض شعر الرأس يخالطه سواده. والطفل بكسر الطاء المهملة المولود فنتحه بالصغير لبيان الواقع وجمعه أطفال مثل

الذل والى النسور متعلق بخضعن وهي جمع نسرو ويجمع أيضا على أنسر مثل فلس وفلوس وأفلس. والنسر هو طائر معروف وإنما سمي بذلك لانه ينسر الشيء ويبتله (وقوله أبجنا) أي استبجنا واستأصلنا فعل ماض ونافعله وحيم أي قبيلتهم مفعوله والماء العائدة على القوم الذين حاربهم مضاف اليه والميم علامة الجمع. والحي جمعه أحياء. وقتلا وأسرا منصوبان على التمييز المحول عن المفعول ويصح أن يكون حيم منصوبا بنزع الخافض أي في حيم وقتلا مفعول به. وعدا الشمطاء جار مجرور وفيها الخلاف السابق فلا تغفل. والشمطاء هي المرأة التي يخالط سواد شعرها بياض الشيب لكبرها. والطفل معطوف على الشمطاء والصغير صفة للطفل (يعني) أنهم تركوا في هذه الأرض المنخفضة بنات الخيل العوج مواظبين على هذه الأرض خاضعين ومتذللين للنسور بحيث تأكل من لحومها خلوها من ركاها فإنا استأصلنا قبيلتهم قتل وأسرا الا الكبار والصغار (والشاهد) في قوله عدا الشمطاء وهو مثل الأول

﴿ حاشا قريشا فان الله فضلهم \* على البرية بالاسلام والدين ﴾

(قوله حاشا) فعل ماض وهي فعل غير متصرف لوقوعها موقع الحرف وهو الارتفاع ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على البعض المدلول عليه بكلمة السابق الذي هو المستثنى منه وقيل عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق وقيل عائد على مصدر الفعل المفهوم من الفعل السابق أيضا وإنما كان استتار الضمير واجبا لان خلا وعدا وحاشا محمولة على الا في تلو المستثنى لها ليكون ما بعدها في صورة المستثنى بالا وظهور الفاعل فاصلا بينهما يفوت الحمل وإنما كان القولان الأخيران ضعيفين لعدم الاطراد لانه قد لا يكون هناك فعل كما في نحو القوم اخوتك حاشا زيد اوفر يشام مفعول حاشا والحلة قيل في محل نصب على الحال وصاحب الحال والعامل فيها مذكوران فيا قبل هذا البيت وقيل مستأنفة لا موضع لها من الاعراب وصححه ابن عصفور ومعنى الاستثناء عدم التعلق بما قبلها بحسب الاعراب وان تعلقت به بحسب المعنى. وقريش الصحيح أنه فهر بن مالك بن النضر وبنوه وقيل انه النضر بن كنانة ونسبه وإنما سمي قريشا لشدة تشبها له بدابة من دواب البحر

حمل وأحمل وقد يطلق على الواحد والجمع فمن استعمله في الجمع قوله تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء. والصغير اسم فاعل من صغر ككرم فهو قياس ومن صغر كفرح فهو غير قياسي اذ قياس اسم الفاعل من مكسور العين اذا كان لازما مفعول كنضرو وأفعول نحو أنسر (١) وفعلان كطشان واشتقاقه من الصغر بكسر المهملة وفتح المعجمة كغيب وهو خلاف العظم ومثله الصغارة بالفتح وقيل الصغرى المنخفضة عند منقطع الجبل عاكفة عليها وملازمة لها لا تخرج عنها خاضعة ذليلة للنسور بحيث تنزقها وتأكل من لحومها وذلك لابطال منعتها وخلوها من ركاها فإنا أبجنا القتل والأسر في قبيلتهم ولم ينبق منها أحدا الا العجائز والأطفال الصغار (والشاهد) في قوله عدا الشمطاء حيث جاءت عدا جارة ﴿ حاشا قريشا فان الله فضلهم \* على البرية بالاسلام والدين ﴾ هو من البسيط مخبون العروض وبعض الحشو مقطوع الضرب وحاشا فعل ماض من أفعال الاستثناء وفاعله ضمير مستتر وجوبا يعود على البعض لعل العامة ما فعل نحو أجهر (١)



المفهوم من الكل الذي هو المستثنى منه وقيل غير ذلك وهي فعل غير متصرف لوقوعها موقع الحرف وهو الاو قريشا منصوب بها على  
 للمفعولية. ونقل عن بعضهم أن حاشا فعل لافاعل له ولا مفعول وما بعده منصوب على الاستثناء وجلة الاستثناء قيل في موضع نصب على  
 الحال وصاحب الحال هنا وعاملها فيما قبل هذا البيت وقيل مستأنفة لاموضع لها من الاعراب وقريش قيل هو النضر بن كناية وفعله  
 والصحيح انه فهر بن مالك بن النضر وبنوه فكل من لم يكن من ولده فليس قريشا وانما سمى قريشا الذي هو تصغير قريش لشدة  
 تشبيها له بذيابة من دواب البحر يقال لها القرش تأكل دواب البحر وتقهرها وقال في الصحاح القرش أي بفتح القاف الكسب والجمع  
 وقد قرش بقرش قال الفراء وبه سميت قريش وهي قبيلة اه ويقال في النسبة اليها قرشي قال الجوهري وربما قالوا قريشي وهو  
 بكل قريشي عليه مهابة \* سريخ الى داعي الندي والتكرم فان أردت  
 للقياس قال الشاعر

(١٢٨)

بقريش الحى أى كما هنا  
 صرفتي وان أردت به القبيلة  
 لم تصرفه قال الشاعر عدى  
 ابن الزقاع في ترك الصرف  
 غلب للسامح الوليد سماحة  
 هو كنى قريش للعضلات  
 وسادها

والفاء في قوله فان الخ  
 تعليلية والتفضيل الزيادة  
 في الخبر وفعله الثلاثي فضل  
 يفضل من باب قتل وأما  
 الفضلة من النسي موهى البقية  
 ففعلها من باب قتل أيضا  
 ومن باب علم يعلم ومنهم من  
 يكسر عين الماضى ويضم  
 عين المضارع وهو من  
 تدخّل اللغتين. والبرية  
 فعيلة بمعنى مفعولة أى مخلوقة  
 لانها من البرء وهو الخلق  
 فعلى هذا أصلها الهمز  
 ولكن تركت العرب همزها  
 وجمعها برايا وبريات وقال  
 الفراء كما في الصحاح ان

يقال لها القرش تقهر دواب البحر وتأكلها. وفان الفاء للتعليل وان حرف توكيد ولفظ الجلالة اسمها وجلة  
 فضلمهم في محل رفع خبرها وعلى البرية أى سائر المخلوقات متعلق بفضلمهم. وبالإسلام أى الانقياد  
 الظاهري للأحكام الشرعية متعلق بفضلمهم أيضا وبأوه للسببية. والدين بكسر الدال المهملة أى التعبد  
 بالأحكام عطف على الإسلام من عطف المرادف وان كان الدين في الاصل أهم من الإسلام لان الدين  
 لما كان لا يقبل غير الإسلام من الاديان صار كأن الإسلام هو الدين وخلافه غير دين (يعنى) أستثنى  
 قريشا لان الله سبحانه وتعالى فضلمهم على سائر المخلوقات بسبب دين الإسلام لان مبداء منهم  
 (والشاهد) في قوله حاشا قريشا حيث استعملت فعلا فلذلك نصبت قريشا فهي كخلا وعدا  
 وتستعمل فعلا وحرفا على الصحيح والمشهور أنها لا تكون الا حرفا جزوا وهذا الفراء الى أن حاشا فعل  
 لكن لافاعل له والنصب بعدها انما هو بالمثل على الأي فهو منصوب على الاستثناء والعامل فيه حاشا  
 ولم ينقل عنه ذلك في خلا وعدا مع أنه يمكن أن يقول فيهما مثل ذلك

﴿ رأيت الناس ما حاشا قريشا \* فانا نحن أفضلهم فعلا ﴾

قاله الاخطأ (قوله رأيت الناس) وزوى فأما الناس. فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والناس مفعوله  
 الأول لان رأى علمية والمفعول الثاني محذوف يفهم من المقام تقديره دوننا فالقاء حينئذ في قوله فانا  
 الخ تعليل لهذا المحذوف أو تفرغ عليه وأما على رواية فأما الناس فالقاء واقعة في جواب أملاو يحتمل  
 أن يكون قوله فانا الخ في محل نصب هو المفعول الثاني والفاء زائدة على رأى الاخشى في مثل أملاو  
 فقام وما مصرية وحاشا فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه وجوب تقديره هو يعود على البعض  
 للدلول عليه بكلمة السابق وقريشا مفعوله (واعترض) بأن حاشا فعل جامد ومال للصدرية لا توصل به  
 (وأجيب) باستثنائها كما أفاده سم وموضع الوصول الحرفي وصلته نصب بالاتفاق فليل على الحال  
 أى رأيت الناس مجاوزين قريشا وقيل على الظرف وما وقتية أى ثابت هي وصلتها عن الوقت أى  
 رأيت الناس وقت مجاوزتهم قريشا وقيل على الاستثناء كما تصلب غير في قاموا غير زيد. وقانا حرف  
 توكيد وناسما ونحن توكيد لنا وأفضلهم خبرها والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع وفعلا

فتح

أخذت من البرى وهو التراب فأصلها غير الهمز. والإسلام الانقياد للأحكام التي شرعها الله تعالى  
 والدين للتعبد بها فعطفه عليه من عطف المرادف وان كان في الاصل أهم منه لانما كان لا يقبل غير الإسلام من الاديان صار كأنه هو الدين  
 وخلافه غير دين (والعنى) أستثنى قريشا لان الله تعالى فضل هذه القبيلة على سائر المخلوقات بدين الإسلام من حيث ان ظهوره فيهم  
 ومبداء منهم (والشاهد) في قوله حاشا قريشا حيث استعملت حاشا فعلا مثل خلا وعدا ونصبت ما بعدها

﴿ رأيت الناس ما حاشا قريشا \* فانا نحن أفضلهم فعلا ﴾ هو للاخطأ من الوافر مقطوف العروض والضرب ومعصوب أغلب  
 الحشو. ورأى من رأى والناس مفعولها الأول والثاني محذوف يفهم من المقام أى دوننا وأنتقص منا وما زائدة. وقوله فانا الخ تعليل لقوله  
 رأيت الخ ويحتمل أن الفاء زائدة والجملة بعدها في محل المفعول الثاني وان على الاحتمالين مكسورة الهمزة وقد وهم من زعم أنها على  
 الثاني مفتوحة معلا ذلك بطل العامل لها ولا معلق له فاتها اذا وقعت مفعولا ثانيا لظننت وأخواتها يجب كسرهما نحو رأيت زيدا انه

قام لانها في الأصل خبر عن اسم عين وهو ما يجب فيه كسرهما ويروى فأما الناس بدل قوله رأيت الناس وعلى هذه الرواية تكون القاء واقعة في جواب أما ونحن تؤكد لنا في قوله فانا وفعلا كسلام يميز ومعناه الكرم قال هدية: **ضروا بالبحية على عظم زوره** \* اذا القوم هشوا لفعلي تقفوا وأما أفعال بكسر القاء فجمع فعل مثل قبح وقذاح (والغنى) رأيت الناس الاقريشا دوننا في لفظة لا تلتأ أفضل منهم من حيث السخاء والكرم (والشاهد) في قوله ما حاشي حيث دخلت ما على حاشي وهو قليل **فجاءت بسبط العظام كأنما** \* عمامته بين الرجال لواء \* **لا تعذلي في خندج ان خندجا** \* وهو لرجل من العرب في ابن له. وقبل هذا البيت كافي ديوان الحماسة: (١٢٩)

وليث غفرين لى سواه  
حميت على العهار اطهار  
أمة

وبعض الرجال الدعين  
غناء

وفيه أيضا بدل سبط  
العظام سبط البنان لكن

ما في الصحاح يوافق  
ما هنا. وخندج كقنفذ

اسم رجل كما في القاموس  
والصحاح ويطلق أيضا

على بقلة تنبت في الرمل كما  
في الروض الأنف للسيهلي

وغفرين بكسر الميم  
المهمل والمرء الشدة

مأسدة وليث غفرين  
الاسد. والمهار بضم العين

المهمل وتشديد الهاء جمع  
عاهر من العهر يفتح المهمل

ونكسرو بسكون الهاء  
وتحرك مثل نهر ونهر

وهو الزنا يقال عهر المرأة  
كمنع أتاها للفجور ليلا

أو نهارا. والاطهار أيام  
طهر المرأة. والقناء بالضم

والدهوق الاصل ما يحمله  
السيل من القماش أى الشىء الذى يجمع من ههنا وههنا من القمش

بفتح القاء أى كرمًا يميز وهو مفرد ويجمع على أفضلة وفعل كقذال وأفضلة وقذال والقذال جامع مؤخر الرأس وأما بكسر القاء فهو جمع ومفردة فعل وفعل ونحوهما كذنب وذئب ورمح ورمح (يعنى) رأيت الناس الاقريشا دوننا في المنزلة لاننا نحن أفضل منهم من جهة الكرم والأوصاف الجميلة والحاصل الحميدة (والشاهد) في قوله ما حاشا حيث صحبت ما حاشا وهو قليل **شواهد الحال** \*

**فجاءت به سبط العظام كأنما** \* عمامته بين الرجال لواء \* **قاله ليد العامري** (قوله فجاءت به) أى ولادته القاء بحسب ما قبلها وجاء فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هى يعود على أم خندج المذكور في البيت قبله وليس عائداً على أم خندج كما قيل وبه أى خندج متعلق بجاءت وسبط العظام بفتح السين المهمل وسكون الياء للوحدة وان جاز في غير هذا البيت كسرهما أى تمتد القامة حسنها منصوب على الحال من الهاء فيه ومضاف اليه. وكأنما حرف تشبيه مكشوف عن العمل بما الزائدة وعمامته مبتدأ ومضاف اليه وبين الرجال ظرف مكان حال من لواء مقدم عليه ومضاف اليه ولواء بكسر اللام ومد الهمة خبر مبتدأ وهو الرأية الصغيرة ويجمع على ألوية أى أن عمامته كاللواء في الارتفاع على الرؤوس (يعنى) أن أم خندج ولادته تمتد القامة حسنها عظيم الجسم حتى ان عمامته شبيهة بالرأية الصغيرة في الارتفاع والعلو على الرؤوس والمراد مدحه بطوله وعظم جسمه كما سبق (والشاهد) في قوله سبط العظام حيث انه حال غير متباعدة أى وصف لازم للمتصف بها لان السبوط لا تفارقه ولا تنفك عنه وهو قليل والكثير أن تكون منتقلة أى غير ملازمة للتصف بها نحو جلد زيد راكباً فرا كبا وصف منتقل لجواز انفكاكه عن زيد بأن يجىء ماشياً

**وأرسلها للعراك ولم يذدها** \* ولم يشفق على نقص الدخال \* **قاله ليد العامري** (قوله وأرسلها) الواو للعطف وأرسل فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على حمار الوحش والهاء العائدة على الاتن مفعوله والحار حين يرسلها يرتفع على مكان عال ينظر لها خوفاً من صائد يهجم عليها عند الماء فاذا رأى ذلك نهق لأجل أن تسمع صوته فتتفرق لأجل أن لا يلحقها الصائد وقيل ان الضمير المستتر عائداً على الرجل المرسل والهاء عائدة على الابل وقيل الخيل ومتعلق أرسل مخنوف تقديره للشرب والعراك بكسر العين المهمل أى معاركة حال من الماء ولم يذدها بضم الدال المعجمة أى بمنعها عن ذلك ولم يشفق بفتح الشق بفتح السين المعجمة

(١٧ - شواهد)

وهو جمع الشىء من ههنا وههنا كالتقميش. ولعل المراد هنا قذفهم بأنهم مجموعون من نطف شتى ومعنى جاءت به ولادته وسبط بفتح السين المهمل وسكون الباء للوحدة حال من الضمير المحرور بالباء ولعل تسكين الباء هنا للتخفيف أو لضرورة الوزن والافتقار ليقضى كسرهما لان فعله من باب فرح والعظام بكسر المهمل جمع عظم بفتحها مثل كعب وكعاب ومعنى سبط العظام حسن القد والاستواء تمتد القامة والعمامة بالكسر كما في القاموس المغفر والبيضة وما يلبس على الرأس وجمعها عمام. وعمام واللواء العلم وهو دون الرأية وجمعه ألوية (والغنى) أن ههنا المرأة ولادته على هذه الحالة من استواء القد وامتداد القامة حتى ان عمامته بين الرجال كاللواء في الارتفاع والعلو على الرؤوس

(والشاهد) في قوله سبط حيث انه حال لازمة غير مشقولة وهو خلاف الاكثر

شعوب وان تستشهدى العين تشهد ﴿ هو من الطويل مقبوض العروض والضرب والجار والمجرور خبر مقدم والجسم الجسد ومنى حال من الجسم وينبغي ظاهر حال من شعوب وهو يفتح الوحدة وتشديد التحتية المكسورة اسم فاعل من بان يبين كطاب يطيب فهو طيب وهو قليل لان قياس اسم (١٣٠) الفاعل من فعل المفتح العين أن يكون على وزن فاعل وجواب لو محذوف

وقفع الفاء أى يخف معطوفان على أرسلها وعلى نقص بفتح النون والعين المعجمة وفي آخره صاد مهملة أى تنقص متعلق يشفق والدخال بكسر الدال المهملة وبالخاء المعجمة أى للداخلية والمزاحمة مضاف اليه (يعنى) أنه أرسل الاتن أو الابل أو الخيل لشربها من الماء في حال كونها معاركة ومزاحمة على الماء أى يعلم منها ما ذكر ولم يمنعها عن ذلك ولم يخف عليها من تنقصها ومشقتها من مداخلتها في بعضها ومزاحمتها على الماء فتكسر وينقص عليها فلا تتم الشرب (والشاهد) في قوله العراك حيث وقع حالا وهو معرفة مع أن الحال عند جمهور النحويين لا تكون الانكسرة \* وأجابوا بأن قوله العراك وان كان معرفة لفظا لكنه مؤول بنكرة. والتقدير وأرسلها معاركة وأنه مفعول مطلق لمحذوف هو الحال أى تعارك العراك أو معاركة العراك أو أنه مفعول مطلق للفعل المذكور على حذف مضاف أى إرسال العراك وانما قلت معاركة ولم أقل معتركة كما قال الشارح لقول ابن الحجاز وغيره اسم الفاعل من العراك معارك لا معترك انتهى

﴿ وبالجسم منى بينا لوعلمته \* شعوب وان تستشهدى العين تشهد ﴾

(قوله وبالجسم) وروى وفي الجسم أى الجسد جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم ومنى متعلق بمحذوف أى كائن حال من الجسم على أن ال أصلية أو متعلق بمحذوف صفة للجسم على انها زائدة أى وبجسم كائن منى وبيننا أى ظاهرا حال من شعوب ولوعلمته وروى ان نظرنه لوشريطة وجلة علمته بكسر التاء لانه خطاب لمؤث فعل الشرط لا عمل لها من الاعراب وجوابه محذوف تقديره لعطفت على أول حتمنى والجملة معترضة بين الحال وصاحبها وهو شعوب بشين معجمة مضمومة فحاه مهملة أى تغير الواقع مبتدأ مؤخر وان الواو للعطف وان حرف شرط جازم وتستشهدى أى تطلبى فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله والعين مفعوله ومتعلقه محذوف أى على ذلك وتشهد فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر للشعر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على العين ومتعلقه محذوف أيضا أى لك به يعنى وفي جسدى تغير ظاهر من عدم عطفك على لوعلمته لعطفت أول حتمنى وان تطلبى الشهادة من العين على ذلك تشهدك بهذا التغير لانها عاينته (والشاهد) في قوله بينا حيث وقع حالا من شعوب مع انه نكرة وصاحب الحال لا يكون الامعرفة لانه وجد مسوغ وهو تقدم الحال على صاحبها ورده ابن هشام في المعنى وكذا الرضى بأن تقديم الحال لرفع التباس الحال بالصفة اذا كان صاحبها منصوبا نحو ضربت ماشيا رجلا وطرذ الباب في غير هذه الحالة والسوغ انما هو تقديم خبر البتدا (وأجاب) بعضهم بأن تقديم الحال رافع للالتباس وله دخل في التسويغ ويصح أن يكون قوله بينا حالا من الضمير المستكن في متعلق الجار والمجرور الواقع خبرا للمبتدأ فلا شاهد فيه حينئذ

﴿ وما لام نفسى مثلها لى لاثم \* ولا سد فقري مثل ماملكت يدي ﴾

(قوله)

هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وما نافية. ولا م فعل ماض معتل العين ويقال له في اصطلاح الصرفيين أجوف وعينه واو لانه من اللوم وهو العذل فاعلت بقلبها ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها. ونفسى مفعول مقدم لقوله لام والنفس تطلق على معان منها الروح يقال خرجت نفسه أى روحه وهى بهذا المعنى مؤنثة لا غير وان أريد بها الانسان فذكر وجمعه أنفس على معنى أشخاص

أى لعطفت على مثلا والجملة الشرطية معترضة بين الحال وصاحبها أو بين للبتدا والجار وعلمته أى عرفته بكسر تاء الفاعلة خطابا للمؤث. وشعوب بضم المعجمة والمهملة مبتدأ مؤخر وهو مصدر شجب جسده من باب قعد اذا تغير والفعل بضم الفاء من أبينة المصادر التى لا يشركها فيها اسم مفرد والسين والتاء في تستشهدى لطلب والعين من الاعضاء التى تؤث ولا تذكر (والعنى) وفي جسدى تغير ظاهر لو عرفته لعطفت على وان تطلبى شهادة العين على ذلك تشهد به لعاينتها اياه (والشاهد) في قوله بينا وشعوب حيث جاءت الحال من النكرة والسوغ تقدمها على صاحبها وهذا انما يجيء على مذهب سيبويه من جواز مجيء الحال من المبتدأ وأما على مذهب الجمهور من امتناعه فهو حال من الضمير المستكن في الخبر

وحيث فلا شاهد فيه

﴿ وما لام نفسى مثلها لى لاثم \* ولا سد فقري مثل ماملكت يدي ﴾

ومن هنا قيل ثلاث أنفس وثلاثة أنفس والظاهر أن المراد بها هنا الشخص نفسه ومثلها حال من لأم واضافتها للضمير لا تفيد التعريف لتوغلها في الابهام والضمير المضاف اليه يعود على النفس والمثل بكسر الهم وسكون التثنية كما هنا وبفتحهما كلمة تسوية أى مالم تنفسى لأم يساويها ويشابهها ولما متعلق بلأم أو محذوف حال منه على قاعدة نعت النكرة اذا تقدم عليها يعرب حالا فيكون فيه الشاهد أيضا ولأم فاعل لام مؤخر وهو مهموز العين لما تقرر من أن عين اسم الفاعل اذا كانت واوا كما هنا أو ياء كما فى بائع وأعلت فى فعله فانها تبدل همزة فكما أعلت عين فعله وهو لام بقلبها ألفا أعلت عينه بقلبها همزة وهو قياس مطرد فان لم تعمل عين الفعل لم تعمل فى اسم الفاعل أيضا نحو عور فهو عاور وعين فهو عاين وسد فعل ماض من السد وهو (١٣١) المنع ويقال له فى علم الصرف مضاعف وأصم وهو فى

التثلاثى ما كانت عينه ولاه من جنس واحد وفى الرباعى ما كانت فاؤه ولاه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولاه الثانية نحو زلزل. والادغام فى مثل سد واجب لأن عينه ولاه متحركتان اذا أصله سدد فهكنت الدال الأولى وأدغمت فى الثانية وكذلك يجب الادغام فيما اذا كانت العين ساكنة واللام متحركة كمصدر هذا الفعل. وفقرى مفعول سد وهو بفتح الفاء ضد الغنى وضمها لغة مثل الضعف والضعف ومثل فاعل سد مضاف الى ما الموصولة وجملة ملكت يدى صلتها والعائد محذوف أى ملكته وحذفه فى مثل ذلك

(قوله وما) الواو بحسب ما قبلها وما نافية ولا م فعل ماض واللوم هو والعذل والعتاب ألفاظ مترادفة وهو التعنيف والتعذيب. ونفسى مفعوله مقدم منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء التكميل منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ويا التكميل مضاف اليه ومثلها حال من لأم والهاء العائدة على النفس مضاف اليه وهذه الاضافة لا تفيد مثل التعريف لتوغلها فى الابهام ولما متعلق بلأم ولا م فاعل لام مؤخر. والواو للعطف ولا نافية. وسدأى منع وأزال فعل ماض وفقرى مفعوله مقدم والياء مضاف اليه ومثل فاعله مؤخر وما اسم موصول بمعنى الذى مضاف اليه وملكك فعل ماض والتاء علامة التأنيث ويدي فاعله والياء مضاف اليه والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف تقديره ملكته (يعنى) انى لم أجد معنفا ومعنفا لنفسى مثلها ولا مانعا ومزى لا فقرى مثل الذى ملكته يدى وأما الذى فى يد غيرى فلا يزيل فقرى (والشاهد) فى قوله مثلها وهو مثل الأول ويصح أن يكون قوله لى متعلقا بمحذوف حال من لأم على قاعدة نعت النكرة اذا تقدم عليها يعرب حالا فيكون فيه الشاهد أيضا

﴿نجيت يارب نوحا واستجبت له \* فى فلك ماخرى اليم مشحونا﴾  
﴿وعاش يدعو بآيات مبينة \* فى قومه ألف عام غير خمسينا﴾

(قوله نجيت) فعل ماض وتاء المخاطب فاعله ويارب يا حرف نداء ورب منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء التكميل المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة ويا التكميل مضاف اليه ونوحا مفعول به لنجيت والمتعلق محذوف أى من الفرق فى الطوفان واستجبت معطوف على نجيت وله متعلق باستجبت ومفعوله محذوف مع المتعلق به أى دعاءه على قومه وفى فلك بضمين أى سفينة متعلق بنجيت أو متعلق بمحذوف تقديره كائنا حال من قوله نوحا أو من الهاء فى له. والفلك لما جاء للفرد والجمع بصيغة واحدة قال تعالى فى الفلك المشحون حتى اذا كنتم فى الفلك وجرين بهم فتقدر حركات الجمع غير حركات المفرد فالحركات فى فلك مفردا كحركات قفل وجمعا كحركات بدن. وانما حركت لام الفلك فى البيت للشعر وكانت ضمة للتابع. وسفينته عليه الصلاة والسلام كانت من خشب الساج وركوبه عليها كما قيل كان لعشر ليال مضت من رجب وخروجه منها كان يوم عاشوراء من الحرم واستقرارها كان على الجودى من أرض الموصل. وماخر بكسر الحاء المعجمة أى شاق للبحر بسبب سيره مع صوت صفة لفلك وفى اليم أى البحر متعلق بماخر

كثير من جلى لأنه متصل منصوب واليد من الاعضاء التى تؤت ولاتذكر (والعنى) انى لم أجد لأما لنفسى مثلها ولا مانعا لفقرى مثل الذى تملكه يدى وأما الطمع فيما بيد الغير فلا يورث سوى الخذلان والضير وفى المعنى يقول الشاعر:

كل النداء اذا ناديت بخذلنى \* الا ندائى اذا ناديت بامالى (والشاهد) فى قوله مثلها لى لأم حيث جاءت الحال من النكرة والسوغ تقدم الحال على صاحبها

﴿وعاش يدعو بآيات مبينة \* فى قومه ألف عام غير خمسينا﴾  
﴿وما من البسيط محبون العروض مقطوع الضرب أما الحشو فأغلبه صحيح و بعضه مطوى و بعضه مخبون. ونجيت أى أنقذت مأخوذ من النجوة أو النجاة وهى المكان المرتفع الذى لا يملؤه السيل. ونجاء أو أنجاه أى رفعه على النجوة وأنقذه مما بأسفلها ورب منادى مضاف لى التكميل المحذوفة ونوحا مفعول نجى وهو

اسم أعجمي معرب ومنه بالسرانية الساكن وقل بعضهم سمي بالكثرة بكانه على نفسه واسمه عبدالغفار وكانت ولادته عليه الصلاة والسلام بعد مضي ألف وستة واثنتين وأربعين سنة من هبوط آدم عليه السلام وذكر بعضهم أن مولده كان بعد وفاة آدم بمائة وستة وعشرين عاما وبنيه الله لأربعين سنة من عمره فلبث في قومه ألف سنة الا خمسين عاما يدعوهم الى الله ولما مضى من عمره ستائة سنة كان الطوفان واستجبت لهي اجيبته الى ما طلب وقوله في فلك متعلق بنجيت. والفلك وزان فكل السفينة يصكون واحدا فيذكر على معنى للركب كما هنا وكما في قوله تعالى الفلك للشحون ويكون جمعا فيؤث كذا في قوله عز وجل حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم وقد تحمل مع التأنيث للفرد والجمع كما في قوله سبحانه وتعالى والفلك التي تجري في البحر ولعل ضمة اللام هنا للانباغ وكانت سفينته عليه السلام من خشب الساج قيل كان ركوبه عليها العشر ليال مضت من رجب وخروجه منها يوم عاشوراء من الحرم وكان استقرارها على الجودي من أرض الموصل. وماخر صفة لفلك وهو اسم فاعل من خرت السفينة مخرا من باب نفع ومخورا اذا جرت تنشق الماء مع صوت وقوله في (١٣٢)

ومشحونا أي ملأوا بما أمر بحمله فيها حال من فلك (قوله وعاش) الواو للعطف وعاش فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على نوح وبجمله يدعوف محل نصب حال من فاعل عاش ومفعول يدعوف محذوف مع المتعلق أي قومه للايمان وبآيات أي علامات دالة على صدقه متعلق يبعث. وميمنة بفتح الياء أي مكشوفة موضحة وبكسرها أي مظهرة لصدقه وصحة دعواه صفة لآيات وفي قومه متعلق بعاش والماء مضاف اليه وألف مفعول لعاش وعام مضاف اليه وغير منصوب على الاستثناء كاتصاب الاسم بعد الاعند للغاربة وعلى الحال عند الفارسي واختاره للصف وعلى التشبيه بطرف المكان عند جماعة. وخمسينا مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء الكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نياية عن الكسرة لأنه ملحق بجمع للذكر السالم والتون عوض عن التنوين في الاسم للفرد وألفه للاطلاق (يعني) نجيت يارب نوحا من الفرق في الطوفان واستجبت له دعاه على قومه بقوله رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا في سفينة شاقة للبحر بسبب سيرها مع صوت مملوءة بأمرته بحمله فيها وعاش في قومه ألف عام الا خمسين يدعوهم للايمان بآيات وعلامات مظهرة لصدقه وصحة دعواه فلم يزد هم دعاه الا فرارا \* واعلم أن نوحا اسم أعجمي معرب ومعناه بالسرانية الساكن وانما سمي بنوح لكثرة بكانه على نفسه وكانت ولادته بعد مضي ألف وستة واثنتين وأربعين سنة من هبوط آدم وكان مولده بعد وفاة آدم بمائة وستة وعشرين عاما وبنيه الله لأربعين سنة من عمره فلبث في قومه ألف سنة الا خمسين عاما يدعوهم ولما مضى من عمره ستائة سنة كان الطوفان (والشاهد) في قوله مشحونا حيث وقع حالا من فلك مع انه نكرة وصاحب الحال لا يكون المعرفة لأنه وجد مسوغ وهو تخصيصها بالوصف وهو ماخر

حال من فلك وهو اسم مفعول من شجنت البيت وغيره شحنا من باب نفع ملائمة وعاش مشتق من العيش وهو الحياة وجملة يدعوف حال من فاعل عاش ومفعوله محذوف أي يدعوف قومه وقوله بآيات متعلق بمحذوف حال من فاعل يدعوف والباء للابسة أو للصلابة والآيات جمع أي قوهي العلامة أي علامات دالة على صدقه. وميمنة تصح قرأته بصيغتها سم للمفعول من بين الأسماء أظهره وكشفه لأنها مكشوفة موضحة وبصيغة اسم الفاعل اما من بين للتعدي لأنها أظهرت

ما

صدقه وينت صحة دعواه ومن بين اللازم معنى تبين فيكون معناها بينة ظاهرة وقوله

في قومه ألف عام متعلق بعاش والقوم بحسب الأصل مدلوله الرجال خاصة ولاواحد له من لفظه قال تعالى لا يسخر قوم من قوم ثم قال سبحانه ولا نساء من نساء وقال زهير وما أدري وسوف أخال أدري \* أقوم آل حصن أم نساء وير بعد دخل النساء فيه على سبيل التبع كما هنالآن قوم كل نبي رجال ونساء. وجمعه أقوام وجمع الجمع أقوام ويذكر ويؤنث لأن أسماء الجموع التي لا واحد لها من لفظها اذا كانت للذكور وتؤنث مثلها ونفرو قوم قال الله عز وجل وكذب به قومك وهو الحق فذكر وقال سبحانه كذبت قوم نوح فانث ويقال في تصغير قوم يدون هاء التأنيث وانما يؤنث فله فيقال جاءت قوم منسلا فأفاده في الصحاح وقوله غير منصوب على الاستثناء أو الحال أو التشبيه بطرف المكان على الخلاف في ذلك (والعنى) أنقذت يارب نوحا من الطوفان واستجبت له دعاه على قومه بعد أن أيس منهم حسبا دل عليه قولك له انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن فقال رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا فأرسلت الماء ونجيت منه في سفينة شقت الياء مملوءة بما أمرته بحمله فيها وعاش في قومه



أنفسه سنة الا خمسين عاما وهو يذوهم الى ثوب حيدك وعبادتك متلبسا بالآيات الظاهرة والعلائق الواضحة للدلالة على صدقه (والشاهد)  
في قوله فلان ماخر في اليم مشحونا حيث جاءت الحال من النكرة والسوغ تخصيها بالوصف وهو ماخر

﴿ ماخر من موت حمى واقيا \* ولا ترى من أحد باقيا ﴾  
هو من السريع وأجزؤه مستغفلن مستغفلن مفعولات  
مرتين وهو مطوى العر وض والضرب مكسوفهما والكسف حذف السابغ المتحرك وحشوه بعضه صحيح وبعضه منخون وبعضه مطوى  
وما نافية. ومعهم بضم الحاء المهملة مبنى للجھول بمعنى قدر ومن موت متعلق (١٤٣)

حم ومعناه موضع حماية  
واقيا أى حافظا حال  
من حمى وقوله من أحد  
مفعول ترى بزيادة من  
واقيا حال من أحد  
كانت ترى بصرة فيكون  
فيه الشاهد أيضا ويحتمل  
أنها علمية فيكون مفعولا  
ثانيا (والغنى) ليس هناك  
موضع حماية يحفظ الانسان  
من الموت ولا ترى أحدا  
باقيا غلظا في الدنيا بل كل  
من عليها فان (والشاهد)  
في قوله حمى واقيا حيث

جاء الحل من النكرة  
والسوغ وقوع النكرة  
بعد النفي  
﴿ يا صاح هل حم عيش  
باقيا فترى  
لنفسك العذر في ابعادك  
الاملا ﴾

هو من البسيط مخبون  
العروض والضرب بعض  
الحشو وصاح منادى  
مرخم صاحب على غير  
قياس لكونه ليس علما  
والأصل يا صاحبي وحم  
بالبناء للجھول بمعنى قدر

﴿ ماخر من موت حمى واقيا \* ولا ترى من أحد باقيا ﴾

(قوله ماخر) مانافية وحم بضم الحاء المهملة مبنى للجھول اذا صله حم غذفت حركة اليم الاولى فسكنت  
ثم ادغم أحد اللتين في الآخر أى قدر فعل ماض. ومن موت متعلق بحمى أو واقيا وحى أى موضع حماية نائب  
فاعل حم مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين اذ أصله حمى تحركت  
الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فصاحر حمان فالتقى ساكنان فحذفت الألف لالتقاءهما. وواقيا أى حافظا حال  
من حمى ولا الواو للعطف ولا نافية وترى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومن  
زائدة وأحد مفعوله الأول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل  
بحركة حرف الجر الزائد وواقيا مفعوله الثانى هذا ان كانت ترى علمية والافقوله باقيا حال من أحد  
والسوغ تقدم النفي فيكون فيه الشاهد أيضا (يعنى) لم يقدر الله موضع حماية يحفظ الانسان من الموت ولا  
ترى أحدا باقيا على وجه الأرض وهو لازم لما قبله (والشاهد) في قوله واقيا حيث وقع حالا من حمى مع  
انه نكرة وصاحب الحال لا يكون المعرفة لانه وجد مسوغ وهو تقدم النفي عليها وفيه مسوغ آخر وهو  
التخصيص بقوله من موت على جملة متعلقا بحمى

﴿ يا صاح هل حم عيش باقيا فترى \* في نفسك العذر في ابعادها الاملا ﴾

قاله رجل من طي\* (قوله يا صاح) يا حرف نداء وصاح منادى مرخم على غير قياس لانه غير علم والاصل  
يا صاحب مبنى على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو الباء في محل نصب على لغة من ينتظره ويجعله  
كأنه موجود في الكلام أو مبنى على الضم على الحرف المذكور وهو الحاء في محل نصب على لغة من لا ينتظر  
المحذوف بل يجعله كأنه لم يوجد فيه أو أصل يا صاح يا صاحبي واعرابه ظاهر وهل حرف استفهام انكارى  
بمعنى النفي وحم بضم المهملة مبنى للمفعول أى قدر فعل ماض. وعيش أى حياة نائب عن فاعله وواقيا حال  
من عيش. وفترى جواب للاستفهام الانكارى أى فلا ترى فتكون الفاء للسببية وترى فعل مضارع منصوب  
بأن مضمر وجوب با بعدفاء السببية وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وفاعله  
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ولنفسك جار ومجرور في محل نصب مفعوله الثانى والكاف مضاف  
اليوم العذر مفعوله الاول وهو ما يدفع به اللوم عن نفسه بسبب ارتكابه لا مر يستوجب. وفي ابعادها بكسر  
الهمزة متعلق بالعذر والماء مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله. والاملا بالالف الاطلاق مفعوله (يعنى)  
يا صاحب لم يقدر الله للانسان في الدنيا حياة خيثة لا ترى لنفسك العذر في كونها تؤمل آمالا بعيدة

والعيش الحياة وهو نائب فاعل حم وواقيا حال منه والفاء في قوله فترى للسببية والفعل بعدها منصوب بأن مضمره وجوبا وأن والفعل  
في تأويل مصدر مطلق بالفاء على مصدر متصيد من حم. ولنفسك مفعول ترى الثانى والعذر مفعوله الاول وهو ما يدفع به اللوم عن مرتكب  
أمر يستوجب وقوله في ابعادك متعلق بالعذر وهو من اضافة المصدر لفاعله والاملا بالالف الاطلاق مفعوله (والغنى) يا صاحبي أخبرنى  
هل قدر للانسان في الدنيا حياة باقية حتى تعلم لك عفرا في كونك تؤمل آمالا بعيدة (والشاهد) في قوله عيش باقيا حيث جاءت الحال من  
النكرة والسوغ وقوع النكرة بعد الاستفهام

﴿ لا يركن أحد الى الاحجام ﴾ \* يوم الوغى متخوفا لحمام  
وهو بفتح القاف والطاء المهمة نسبة الى موضع يدعى قطرا بين البحرين وعمان كذا في حاشية الحضري وفي القاموس انه بلد بين  
القطيف وعمان. والفجاء بضم الفاء ممدودا وذكر الحضري تلاقع العين أن قطريا هذا كان خارجيا مكث عشرين سنة يقاتل الحجاج  
وغيره. وسلم عليه بالخلافة ثلاث عشرة سنة ثم قتل سنة ثمان وسبعين من الهجرة. وفي حاشية الأمير على الغنى قتله عسكر عبد الملك بن مروان  
سنة تسع وتسعين وأما صرح الشارح باسمه ردا على ابن الناظم حيث نسب البيت للطرماع بكسرتين وشذ الميم آخره مهمة اه حضري  
والبيت من السكامل مقطوع (١٣٤) العروض والضرب وفي عروضة بعض حشوه من الزحاف الاضمار وبعده

﴿ ولقد ارانى للرماح دريئة  
من عن يميني تارة وأمامي ﴾  
﴿ حتى خضبت بماء تحدر  
من دمي  
أكتاف سرجي أو عنان  
لجأني ﴾  
وسميتني ان شاء الله تعالى  
السكلام على البيت الثاني  
في حروف الجر. والركون  
لليل الى الشيء والاعتماد عليه  
وفي فقه ثلاث لغات احداها  
من باب تعب وعليها قوله  
تعالى ولا تركنوا والثانية  
من باب قد والثالثة من  
باب منع. والاحجام بتقديم  
الحاء المهمة على الجيم  
وعكسه مصدر أحجم كذلك  
اذا تأخر. والوغى بالمعجمة  
مقصورا الحرب ومتخوفا  
حال من أحد وهو من  
تخوف مطاوع خوف أي  
خائفا واللام في قوله لحمام  
بمعنى من متعلقة بمتخوفا  
والحمام بكسر المهملة

(والشاهد) في قوله باقيا حيث وقع حالا من عيش مع أنه نكرة وصاحب الحال لا يكون المعرفة لأنه وجد  
مسوغ وهو تقدم الاستفهام عليها

﴿ لا يركن أحد الى الاحجام ﴾ \* يوم الوغى متخوفا لحمام  
قاله قطري بن الفجاء الخارجي واسمه جعونة وقيل قاله الطرماع (قوله لا يركن) أي يميل لانهائية  
ويركن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة الواقعة حرفا وهو في محل جزم بلا نهائية  
وفعله من باب تعب أو قعد أو منع. وأحدا فعلة الى الاحجام بتقديم الحاء المهمة على الجيم وعكسه أي التأخر  
متعلق بيركن ويوم ظرف زمان متعلق بيركن أيضا أو بالاحجام. والوغى بالفتح المعجمة مقصورا أي  
الحرب مضاف اليه ومتخوفا أي خائفا حال من أحد. والحمام بكسر الحاء المهمة وتخفيف الميم أي الموت متعلق  
بمتخوفا واللام بمعنى من أو تعليلية (يعني) لا ينبغي للانسان أن يميل يوم الحرب الى التأخر عن القتال  
خائفا من الموت (والشاهد) في قوله متخوفا حيث وقع حالا من أحد مع أنه نكرة وصاحب الحال لا يكون  
المعرفة لأنه وجد مسوغ وهو تقدم النهي عليها

﴿ لئن كان برد الماء هيانا صاديا ﴾ \* الى حبيبا انها لحبيب  
قاله كثير عزة (قوله لئن) اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله. وان حرف شرط جازم يحزم فعلين الأول  
فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وكان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر وهي مبنية على الفتح  
في محل جزم بان فعل الشرط وبرد أي بارد اسمها مرفوع بها والماء مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف  
أي الماء البارد وهيان أي عطشان وصاديا أي عطشان أيضا حالان مترادفان من الياء في الى ويجوز جعل صاديا  
حالا من الضمير في هيان فتكون متداخلة ويصح أن يكون قوله صاديا توكيدا لهيان من التوكيد بالمرادف  
والى متعلق بحبيبا وحبيبا أي محبوبا خبر كان منصوب بها وانها أي المحبوبة حرف توكيد والهاء اسمها  
ولحبيب أي محبوبة اللام لام الابتداء وحبيب خبرها والجملة لا محل لها من الاعراب جواب القسم وجواب  
الشرط محذوف لدلالة جواب القسم عليه أي فانها لحبيب وانما يقل لحبيبة لأن فميلا اذا كان بمعنى  
مفعول يستوي فيه الذكر والمؤنث (يعني) والله لئن كان الماء البارد محبوبا الى في حالة عطشى  
عطشا شديدا ان هذه المرأة المحبوبة الى أيضا أي انها عذبة كالماء البارد لا عطشان وهو أشهى ما يكون  
اليه فتكون هي كذلك (والشاهد) في قوله هيان صاديا حيث وقع الحال مقدما على صاحبه المجرور

بالحرف  
وتخفيف الميم للموت (والعنى) لا ينبغي لأحد أن يميل في يوم الحرب الى  
التأخر عن القتال ويسكن اليه خائفا من الموت (والشاهد) في قوله متخوفا حيث وقع حالا من النكرة وهو أحد السوغ وقوعه بعد النهي  
هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو  
﴿ لئن كان برد الماء هيانا صاديا ﴾ \* الى حبيبا انها لحبيب  
محذوف الضرب واللام موطئة للقسم وان شرطية وبرد اسم كان وضافته للماء من اضافة الصفة للموصوف وهيان حال من الياء في الى وهو  
كعطشان وزاومعني مأخوذا من الهيام بضم الهاء وهو أشد العطش وجمعه هيام بالكسر كعطاش ومؤنثه هيمي كعطشى وصاديا اسم فاعل  
من صدى يصدى صدى من باب تعب اذا عطش فهو صدى وصاد وصديان وهو أيضا حال من الياء في الى كما قال الشارح فهي مترادفة أو من  
الضمير في هيان فهي متداخلة ويحتمل انه توكيد لهيان من باب التوكيد بالمرادف كقوله

• وهو بالخبر حقيق فمن • وإلى متعلق بحبيبا الواقع خبرا لكان وجملة انها لحبيب لا محل لها من الاعراب جواب القسم الدال عليه اللام وجواب ان محذوف لتأخر الشرط عن القسم عملا بقوله: واحذف لى اجتماع شرط وقسم

• جواب ما أخت فهم ملتزم وضميراتها عائد على المحبوبة والحبيب كالحباب بالضم والحب بالكسر والحب بالضم المحبوب كما في القاموس ولم يقل حبيبة لان فعلا اذا كان بمعنى مفعول يستوى فيه المذكور والمؤنث وان كان يقال لا تشي أيضا حبيبة ( والمعنى ) أقسم بالله لئن كان الماء الزلال البارد محبوبا الى في حال شدة عطشى ان هذه المرأة لحبيبة الى أيضا أى انها عتدى كالزلال للعطشان وهو أشهى ما يكون اليه (والشاهد) في قوله هيمان صاديا حيث تقدمت الحال على صاحبها المجرور بالحرف وهو ياء التكلم المجرورة بالى ﴿ فان تك أذواد أصبن ونسوة ﴾ فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال ﴿ (١٣٥) ﴾ هومن الطويل وعروضه مقبوضة وكذلك أغلب حشوه وضربه محذوف والأذواد جمع ذود كنوب وآتواب والذود مؤنثة وهى من الابل ما بين الثلاث الى العشر. وأصبن بالبناء للجھول ونون النسوة نائب الفاعل أى أخذن وسلبن وقوله فرغا بكسر الفاء وفتحها واسكان الراء بعدها معجمة حال من قتل المجرور بالباء أى حال كونه قتل فرغا وخاليا من الأخذ بالنار أى لن تذهبوا بدمه هدرا وقوله بقتل متعلق بتذهبوا . وحبال بالحاء المهملة والباء الموحدة بوزن كتاب هو ابن سلمة بن خويلد أصابه السهمون في الردة فقال فيه عمه طليحة بن خويلد الاسدي

بالحرف فدل هذا على جواز مررت جالسة بهند وهو الصحيح لورود السماع بذلك ومنعه جمهور البصريين وأجابوا عن هذا ونحوه بأنه ضرورة

﴿ فان تك أذواد أصبن ونسوة ﴾ فلن تذهبوا فرغا بقتل حبال ﴿

قاله طليحة بن خويلد الأسدي (قوله فان) حرف شرط جازم وتك فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون على النون المحذوفة للتخفيف اذاصله تكون فلما دخل الجازم حذف الضمة فالنقى ساكنان فحذفت الواو لالتقاءهما ثم النون للتخفيف. وأذواد بالذال المعجمة اسمها مرفوع بها وهى جمع ذود كنوب وآتواب والذود مؤنثة وهى من الابل ما بين الثلاث الى العشر. وأصبن بالبناء للجھول أى سلبن وأخذن فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهى نائب عن فاعله والجملة في محل نصب خبرتك ونسوة معطوف على أذواد. وفلن الفاء داخلة على جواب الشرط ولن حرف نفى ونصب واستقبال وتذهبوا فعل مضارع منصوب بلن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتح والواو فاعله. وفرغا بكسر الفاء وفتحها مع سكون الراء آخره غين معجمة أى هدرا حال من قوله بقتل وهو متعلق بتذهبوا. وحبال بكسر الحاء المهملة بعدها باء موحدة ككتاب مضاف اليه وهو اسم لابن سلمة بن خويلد أخى طليحة قاتل هذا البيت (يعنى) فان تكونوا قد سلبتم وأخذتم من العدو ابل ونسوة فلن تذهبوا فرغا غين وخالين من أخذ بنار حبال ويكفيكم ذلك عن الأخذ بناره بل لا بد أن تسعوا في ذلك ولا تتركوا دمه هدرا (والشاهد) في قوله فرغا وهو مثل الأول

﴿ تقول ابنتي ان انطلقك واحدا ﴾ الى الروع يوما تاركى لأباليا ﴿

قاله مالك التميمي (قوله تقول) فعل مضارع وابنتي فاعله وياء للتكلم مضاف اليه والمتعلق به محذوف أى لى وان حرف توكيد وانطلاقك أى ذهابك اسمها منصوب والكاف مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله. وواحدا أى منفردا حال من الكاف والى الروع بفتح الراء المهملة وسكون الواو أى الخوف والمراد سببه وهو الحرب متعلق بانطلاقك ويوما أى وقتا متعلق به أيضا وتاركى أى مصيرى خبران مرفوع وياء للتكلم مضاف اليه من اضافة الوصف للتعدي لمفعولين الى مفعوله الأول ولانافية للجنس تعمل عمل ان وأبا اسمها مبنى على فتح مقدر على الألف منع من ظهوره التعذر في

فان تك الخ (والمعنى) فان تسكن الابل والنساء قد أصبن أى نزلت بهن مصيبة السي فلا يمنعكم ذلك عن الأخذ بنار حبال بل لا بد أن تسعوا في ذلك حتى لا تذهبوا بدمه هدرا (والشاهد) في قوله فرغا حيث تقدمت الحال على صاحبها المجرور بالحرف وهو قتل المجرور بالباء ﴿ تقول ابنتي ان انطلقك واحدا ﴾ الى الروع يوما تاركى لأباليا ﴿ هومن الطويل مقبوض العروض والضرب

وبعض الحشو وابنتي فاعل تقول والانطلاق الذهاب واصافته الى الكاف من اضافة المصدر الى فاعله وواحدا حال من الضمير المضاف اليه. والشرط موجود. والى الروع متعلق بانطلاق والروع مصدر راعى الشيء روعا من ياب قال أفزعنى والمراد منه هتة الحرب لانه يتسبب عنها ويوما أى وقتا متعلق بانطلاق أو تاركى خبران وهو اسم فاعل من ترك بمعنى صبر فاضافة الى الياء من اضافة الوصف للتعدي لمفعولين الى مفعوله الأول. وجملة لأباليا لمفعوله الثانى وأبا اسم لامبنى على فتح مقدر على الألف في محل

نصب فهو على لغة القصر في الأسماء الخمسة والجار والمجرور غيرها (والمنع) أن أبني تقول لي ان ذهابك منفردا الى القتال في وقت من الاوقات يصبرني فافقة الأب أو ان ذهابك منفردا الى القتال يصبرني في وقت من الاوقات الخ (والشاهد) في قوله واحد احسن ان نصب على الحال من المضاف اليه وهو المكاف في انطلاقتك لان المضاف مصدر يصح عمله في الحال

منجديه فأصابوا مقنا \* هو من الرمل وأجزاؤه فاعلان ست مرات وعروضه وضربه محذوفان وأغلب خشوه مخبون ولقي بابه تعب وابني قاعله وأصله بنو بفتح فاته وعينه ولامه المحذوفة واو كلام أبواخ لانتك تقول في مؤنة بنت وهذه التاء لا تلحق مؤنثا ولا وذكره محذوف الواو وانما كان مفتوح الفاء والعين لان جمعه أبناء مثل حمل وأجمال وسبب وأسباب ولا يجوز أن يكون ساكن العين لان الباب في جمع (١٣٦) فعل بفتح الفاء وسكون العين انما هو أفعل مثل كلب وأكلب أو فعمل

مثل غلس وفلوس ولا يجوز أيضا أن يكون مكسور الفاء أو مضمومها مع سكون العين بحيث يكون على وزان حمل أو قفل لانه وان جمع على أفعال مثلها الا أنه يقال في جمعه أيضا بنون بفتح فاته التي هي الباء أفعله في الصحاح وأخويه مفعول لقي وهو تنية أخ وبها يعلم أن لاه واو وخائفا حال من الفاعل ومنجديه حال من المفعول وضافته الى الضمير لفظية لاتفيده التعريف وهو من الانجذاب بمعنى الاطاعة وأصابوا أي نالوا والمفهم الغنيمة (والمنع) ان أبني في حال خوفه العدو لقي أخويه في حال اغاثتهما له فقلل الثلاثة غنيمة

عمل نصب وليا جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها أي لا أبا موجود لياو ألفه للاشباع كقولهم في ياغلاي ياغلاميا وهذا على أن اللام أصلية ويصح أن تكون زائدة وياه للتكلم مضاف اليه والجار محذوف أيضا أي لأبائي موجود فهو كقولهم لافتي ليا وليس قوله أبا ليا من الأسماء الخمسة ان كانت اللام أصلية لعدم اضافته اذ الأسماء الخمسة يشترط فيها أن تكون مضافة بخلاف ما اذا كانت زائدة لضافته لياه للتكلم وجملة لأبا ليا في محل نصب مفعول تاركي الثاني وجملة ان في محل نصب مفعول القول (يعني) تقول ابني لي يابني ان ذهابك منفردا الى الحرب في أي وقت من الاوقات يصبرني لأبائي (والشاهد) في قوله واحدا حيث وقع حالا من المضاف اليه وهو المكاف في انطلاقتك لوجود الشرط وهو كون المضاف مما يصح عمله في الحال لانه مصدر وانما اشترطوا ذلك لئلا تنخرم قاعدتهم وهي أن يكون العامل في الحال وصاحبها واحدا

(لقي ابني أخويه خائفا \* منجديه فأصابوا مقنا)

(قوله لقي) بكسر القاف فعل ماض وابني فاعله وياه للتكلم مضاف اليه. وأخويه مفعوله منصوب وعلامة نصبه الباء المفتوح ما قبلها تحقيقا للكسور ما بعدها تقديرا نيابة عن الفتحة لانه مني والهاء مضاف اليه اذ الأصل أخوين له فحذفت اللام للتخفيف والنون للاضافة. وخائفا حال من الفاعل منصوب والمتعلق به وبقوله بعده منجديه محذوف تقديره من العدو ومنجديه أي مفيثه حال من المفعول منصوب وعلامة نصبه الياء والعامل فيهما نصب لقي والهاء مضاف اليه وهذه الاضافة لفظية لاتفيده التعريف. فأصابوا أي نالوا الفاء للمعطف على لقي وأصاب فعل ماض والواو فاعله ومقنا بفتح الميم والنون أي غنيمة مفعوله (يعني) لقي ابني في حال خوفه من عدوه أخويه في حال اغاثتهما له منه وقال الثلاثة غنيمة (والشاهد) منه تعدد الحال وصاحبها كما علمت وهو جائز

(أنا ابن دارة معروف بها نسي \* وهل بدارة يا للناس من عار)

قاله سالم بن دارة اليربوعي من قصيدة طويلة هججها بني فزارة فاقتاله رجل منهم فقتله بسيفه

(والشاهد) في قوله ابني أخويه خائفا منجديه حيث تعددت الحال وصاحبها

(أنا ابن دارة معروف بها نسي \* وهل بدارة يا للناس من عار)

هو من المبسوط مخبون العروض وبعض الحشو مقطوع الضرب. وقاله سالم بن دارة وكان من الفرسان. ودارة اسم أمه تشبها لها بالمارة التي حول القمر وهي الهاله وهو الذي هججها بني فزارة فاقتاله الفزاري حتى قتله بسيفه فقال السكيت الأكبر وهو ابن عطية بن نوفل فلا تكثرن فيه للامة انه \* عالسيف ما قال ابن دارة أجمعا ومعروفا حال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها لاشتهار نسبه بذلك بحيث لا يجهل وعامل الحال محذوف وجوبا لان الجملة كالعرض منه ولا يجمع بين العرض والمعرض وتقديره الحق. وبها متعلق بمروفا ونسبي نائب فاعل معروف وهل للاستفهام الانكار وي بدارة جار ومجرور خبر مقدم وعار مبتدأ مؤخر ومن زائدة وقوله يا للناس يا عرق لواء والناس منادى مجرور باللام وهو في محل نصب لانه مفعول المحذوف ثابت عنه يا وهو ادعو والجمهور على أن هذه اللام حرف مبركا عرفت وليست بقية آل وعليه فهل هي زائدة أو أصلية وعلى الاصل هي متعلقة بأدعو النابتة عنها أو يباغتها لتبانيها

(قوله)

ما وجب للقدح في النسب  
(الشاهد) في قوله معروف  
حيث وقع حالا مؤكدة  
لمضمون الجملة قبله

﴿ فلما خشيت أظافيرهم •  
نجوت وأرهنهم مالكا ﴾  
هو من التقارب وأجزأوه  
فعلون ثمانية مرات  
وعروضه موصولة بمحذوفان  
وبعض حشوه مقبوض.

ولما حرف ربط على  
المصحح والخشية الخوف  
والأظافير جمع أظفار مثل  
أسبوع وأسابع وهي  
أحدى لغات خمس في  
الظفر والثانية وهي  
أفصحها ظفر بصمتين  
والثالثة اسم مكان الفاء  
للتخفيف والرابعة بكسر  
الظا مؤزان حمل والخلصة  
بكسرتين للاتباع واللمراء  
منها هنا الأسلحة والنسج  
الخلاص والواو في قوله  
وأرهنهم داخلة على مبتدأ  
محذوف وجملة أرهنهم  
خبر والتقدير وأنا أرهنهم  
والجملة من المبتدأ والخبر  
في محل نصب على الحال من  
فاعل نجوت وأرهنهم  
مضارع رهننت لفتح الهمزة  
حيثه بمو ملك اسم رجل  
(والمعنى) فلما خفت من  
أسلحة هؤلاء القوم  
تحلصت منهم في حال حبس  
لهذا الرجل عندهم وبقائه  
لديهم (والشاهد) في

(قوله أنا) ضمير منفصل مبتدأ وابن خبره ودارة مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة  
لانه ممنوع من الصرف للعامة والتأنيث اللفظي والمعنوي وهي اسم أم الشاعر وانما سميت بذلك تشبيها لها  
بالدارة التي حول القمر وهي الهالة. ومعروفا حال مؤكدة لمضمون الجملة قبلها وعلما بمحذوف وجوبا  
تقديره أحمق مبني للمفعول أي أثبت أو تقديره حقني أي أثبتني وانما حذف وجوبا لان الجملة التي قبل العامل  
كالعوض عنه ولا يجمع بين العوض والمعووض عنه. وبها وروى لها متعلق بمعروفا ونسي نائب فاعل لمعروفا  
وياه التمسك مضاف اليه وهل الواو للعطف وهل حرف استفهام انكاري بمعنى النفي أي ولا يوجد عار  
بانسان في لدارة ودارة جار مجرور متعلق بمحذوف تقديره كأن خبر مقدم. وبالناس يا حرف نداء والنداء  
محذوف تقديره يا هؤلاء وانما قلنا ان النداء محذوف لعدم وجود ما يصلح لذلك فهو كقوله تعالى يا ليت قوي  
يصلون بما غفر لي ربي وجعلني من السكرمين وقول الشاعر

ألا يا سلمى يادارحى على البلى • ولا زال منها لاجر عاتك القطر

واللام التعجيبة للفتوحة لانها كلام الاستغاة حرف جر والناس مجرور بها والجار والمجرور متعلق  
بفعل محذوف ثابت عنيا وهو أدعو عند ابن الصانع وابن عصفور ونسب ذلك الى سيبويه أو متعلق بيا  
نفسها لثابتها عنه على مذهب ابن جني وقيل زائدة لاتعلق بشيء على مذهب ابن خروف وعليه فهو  
منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وانما  
نصب مع أنه منادى مفرد لانه لا مركب مع اللام صار شيها بالنداء للضاف ومعلوم أنه منصوب وقيل ان  
الأصل يا آل الناس فاللام بقية آل النداء المنصوب والناس مضاف اليه. ومن حرف جر زائد وعار مبتدأ  
مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد  
فحينئذ قوله بالناس معترض بين المبتدأ والخبر لاحتلاله من الاعراب (يعنى) أنا ابن دارة ونسي معروف  
بها وهل عار يلحقني بالنسب لها كالأول هذا لمن عجيب العجائب (والشاهد) في قوله معروف فاحيث وقع  
حالا مؤكدة لمضمون الجملة الاسمية قبلها ووجه كونها مؤكدة لمضمون الجملة قبلها أنه قال ذلك لمن يعرف  
أنه ابنها فلما قال معروفاً كد ذلك المعلوم ويشترط في هذه الحال أن تكون متأخرة عن الجملة وجوبا كما  
هنا لانها مؤكدة وشروط المؤكد بالكسر أن يكون متأخرا عن المؤكد بالفتح ويشترط في الجملة  
أن تكون اسمية جزأها معرفتان جامدان كما هنا أيضا لأن أحد الجزأين لو كان في تأويل للشتق لكانت  
الحال مؤكدة للعامل نحو ولا تغنوا في الأرض مفسدين لان الفساد هو الغنواي فتغنوا بمعنى تفسدوا وهو  
مشتق من الافساد

﴿ فلما خشيت أظافيرهم • نجوت وأرهنهم مالكا ﴾

قاله عبدالله بن همام (قوله فلما) الفاء بحسب ما قبلها ولما حرف رابط لوجود شيء بوجود غيره  
على المعتمد نحو لما جاءني زيد أكرمته فانها ربطت بوجود الاكرام بوجود الهوى. وقيل انها  
ظرف زمان بمعنى حين متعلق بنجوت. وخشيت أي خفت فعل ماض وتاء التمسك فاعله. وأظافيرهم  
أي أسلحتهم مفعوله والهاء مضاف اليه واليم علامة جمع المذكور والجملة في محل جر باضافة لما اليها  
على القول الثاني. والأظافير جمع أظفار مثل أسبوع وأسابع وهي أحدى لغات ظفر الخمس  
والثانية وهي أفصحها ظفر بضم الظاء والثالثة بضم الظاء وسكون الفاء وتخفيفا والرابعة  
بكسر الظاء وسكون الفاء والخامسة بكسر الظاء والفاء للاتباع. ونجوت أي نجاني الله سبحانه  
وتعالى وخلصني فعل ماض وتاء التمسك فاعله والجملة لاحتلالها من الاعراب جواب لما على كلا القولين.  
وأرهنهم أي وأجس عندهم الواو للحال من فاعل نجوت وأرهن فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر



وما كان نفسا بالفراق  
تطيب ﴿

هو من الطويل مقبوض  
العروض وأغلب الحشو  
محذوف الضرب والهمزة  
لاستفهام الانكاري  
والهجر القطيعة وسلمى

اسم امرأة وروى ليلى  
والفراق بكسر الفاء مصدر  
فارق اذا تباعد وحبيب  
يعني محب والواو في قوله وما  
كان للحال والجملة بعدها

حال من سلمى وكان زائدة  
ونفسا تمييز مبين لاجمال  
نسبة للطيب لضمير سلمى  
وبالفراق متعلق بالفعل  
بعده وتطيب مضارع

طابت نفسه أي انبسطت  
وانشروحت (والمعنى) هل  
تعامل سلمى محبها بالهجر  
والقطيعة والحال أن نفسها  
لا تنبسط بذلك ولا تنشرح

له (والشاهد) في قوله  
نفسا الواقع تمييزا حيث  
تقدم على عامله المتصرف  
وهو طاب وفي ذلك خلاف  
بين النحاة

﴿ضيعت حزمى في ابعادى  
الاملا

ومالرعويت وشيبارأسى  
اشتغلا ﴿ هو من البسيط  
محمون العروض والضرب  
و بعض الحشو. والحزم  
يفتح الحاء المهملة وسكون

الزاي بمعنى اتقان الرأي

فيه وجو باتقديره أنا والماء مفعول الاول والليم علامة جمع الذكور ومالك مفعول الثاني وهو اسم رجل  
والجملة في محل رفع خبر لمبتدأ محذوف تقديره وأنا أرهنهم وقيل ان الواو عاطفة للاحالية وأرهن بمعنى رهن  
لأجل المناسبة بين المتعاطفين ولم يؤول الاول بالمضارع لان تأويل الثاني في وقت الحاجة (يعنى) فلما  
خفت من أسلحة هؤلاء الرجال نجاني الله سبحانه وتعالى وخلصني منهم في حال حبسى لمالك عندهم وابقائه  
في أيديهم (والشاهد) في قوله وأرهنهم حيث يدل بظاهره على أن الجملة الواقعة حالا للصدره بالمضارع مثبت  
تقرن بالواو مع أنه لا يجوز أن تقرن بها بل لا ترتبط الابل بالضمير لشدة شبهها باسم الفاعل نحو جاء زيد  
يضحك فيؤول ذلك بما سبق وقيل انه ضرورة

### ﴿شواهد التمييز﴾

﴿يا جارتا أنت جاره﴾ قاله الأعشى ميمون (قوله يا جارتا) يا حرف فداء وجارتا متنادى منصوب  
وعلمة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل الألف المنقلبة عن ياء التسمك منع من ظهورها اشتغال المحل  
بحركة المناسبة لهذه الألف المنقلبة عن الياء والألف مضاف اليه مبنى على السكون في محل جر اذ  
أصله يا جارتى بكسر التاء وفتح الياء فقلت الكسرة فتحة ثم قلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها  
وليس لنا ألف في محل جر الا هذه لانها اسم اذ هي بدل عن الياء المنقلبة عنها بل يقال انها هي نفسها  
ياء التسمك لانها لم تتغير الا صفتها وهي قلبها ألفا وما تعجبية مبتدأ وهي نكرة تامة بمعنى شيء وجاز  
الابتداء بها لما فيها من معنى التعجب وأنت أن من أنت ضمير منفصل خبره والتاء حرف خطاب  
و يصح العكس وجاره تمييز منصوب وعلمة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال  
لمحل بالسكون العارض لأجل الشعر وهذا التمييز غير محمول عن شيء ومبين لجنس المتعجب منه المبهم  
نسبته (يعنى) يا جارتى أعجب من مجاورتك لى من حيث انك لست كغيرك من المجاورين لغيرى  
بل أنت أعظم من أن تكونى جارة أى أنت كالأهل (والشاهد) في قوله جارة حيث وقع تمييزا بعد  
ما يدل على التعجب وهو ما أنت وسواء كان بالصيغتين نحو ما أحسن زيدار جلا وأكرم أبى بكرأبا  
أو بغيرهما كما هنا

### ﴿أنهم جرسلمى بالفراق حبيها﴾ وما كان نفسا بالفراق تطيب ﴿

(قوله أنهم جرسلمى) الهمزة للاستفهام الانكاري وتهجر فعل مضارع وهو القطيعة وسلمى وروى ليلى  
فاعله وهى اسم امرأة وبالفراق بكسر الفاء وروى للفراق أى التباعد متعلق بتهجر وحبيها أى  
محبها مفعول به وتهجر والماء مضاف اليه وما الواو للحال من سلمى وما نافية وكان زائدة ونفسا تمييز  
مبين لاجمال نسبة الطيب لضمير سلمى وبالفراق متعلق بتطيب وتطيب أى تنبسط وتنشرح فعل  
مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على سلمى (يعنى) لا ينبغي لسلمى أن تقطع  
عن محبها بالتباعد عنه والحال أن نفسها لا تنبسط بذلك ولا تنشرح (والشاهد) في قوله نفسا  
الواقع تمييزا حيث تقدم جوازا على عامله المتصرف وهو طاب على مذهب الكسائى والملازنى والبريد  
والجرى قياسه على سائر الفضلات للنسوبة بفعل متصرف وتمسكا بما سمع منه ومنه الجمهور لانه  
شبه بالنعى في الايضاح فكما لا يجوز تقديم النعت لا يجوز تقديم التمييز ﴿وأجابوا عن ذلك بأنه  
ضرورة أو منصوب على التمييز بفعل محذوف يدل عليه الذكور فقد اتنى تقدمه حيثئذ على عامله  
المتصرف

### ﴿ضيعت حزمى في ابعادى الاملا﴾ وماالرعويت وشيبارأسى اشتغلا ﴿

وحسن التدوير فى السببية وابعادى مصدر مضاف الى فاعله والأمل مفعول وألفه للاطلاق  
والارغواء الكف عن الشيء وشيبيبا تمييز مبين لاجمال نسبة الاشتغال لضمير الرأس مقدم على عامله والمراد باشتغال الرأس انتشار الشيب فيه  
(قوله)

والرأس من الأعضاء التي تذكر ولا تؤنث. وألف اشتعلا للإطلاق والجملة في محل نصب على الحال من فاعل أرعوت (والغنى) ضيفت  
اتقاني للرأى وحسن التدبير حيث أملت آمالا بعيدة ولم أرتدع وأكف عن (١٣٩) ذلك مع انتشار الشيب في رأسي وهو نذير

الموت (والشاهد) في قوله  
وشيبا الواقع تمييزا حيث  
تقدم على عامله المتصرف  
وهو اشتعل وفي جوازه  
خلاف (لعل أبي الغوار  
منك قريب) هو عجزيت  
من الطويل بعض حسوه  
مقبوض وضربه محذوف  
ومصدره \* فقلت ادع  
أخرى وارفع الصوت جهره

والبيت من قصيدة لكعب  
ابن سعد الغنوي يرثي بها  
أخاه هرما وأشبها للسكنى  
بأبي الغوار وقبله  
وداع دعا يامن يجيب إلى  
الندا

فلم يستجبه عند ذلك مجيب  
وبعد

يجبك كما قد كان يفعل انه \*  
مجيب لأبواب العلل وطوب  
ولعل حرف ترج وجر شبيه  
بالزائد وأبي مبتدأ مرفوع  
بواو مقسرة منع من  
ظهورها اشتغال المحل بالياء  
التي جلبها حرف الجر الشبيه  
بالزائد نيابة عن الضمة لأنه  
من الاسماء الخمسة والغوار  
مضاف إليه ومنك متعلق  
بقريب وقريب خبر المبتدأ  
وأبو الغوار بكسر الهم  
وسكون الغين المعجمة  
كناية أخى الشاعر كما

ذكرنا ويروى أبا الغوار  
بالنصب على عمل لعل خملان (والغنى) فقلت للداعي الطالب للنداء ادع مرة أخرى وارفع صوتك بالنداء لعل هذا الرجل الكريم  
قريب منك فيجيبك كما قد كان يفعل في حياته وهذا من شدة وله الشاعر بأخيه والاف كيف يترجي قربه من الداعي فضلا عن اجابته وقد  
قال بعضهم في القبر الشرق هم العرب أقرب مطلبا \* من بعد هذه الخمسة الاشبار (والشاهد) في لعل حيث جرت ما بعدها على

(قوله ضيفت) فعل ماض والتاء ضمير للتكلم فاعله. وحزى بفتح الحاء المهملة وسكون الزاء أى اتقاني  
لغزوى وحسن التدبير مفعوله وياء التكلم مضاف إليه. وفي ابعادى أى بسبب ابعادى متعلق بضيفت والياء  
مضاف إليه من اضافة للصدر لفاعله. واللام مفعوله وألفه للإطلاق. وما الواو للعطف على ضيفت وما نافية  
وارعوت بالعين المهملة أى رجعت فعل ماض والتاء ضمير للتكلم فاعله. وشيبا الواو للحال من فاعل  
ارعوت وشيبا تمييز مقدم على عامله المتصرف وهو اشتعل مبين لاجمال نسبة الاشتغال لضمير الرأس.  
ودأسي مبتدأ ومضاف إليه. وجملة اشتعلا أى انتشر بالشين من الفعل والفاعل العائد على الرأس في محل  
رفع خبر للبدا وألفه للإطلاق (يعنى) ضيفت اتقاني للرأى وحسن التدبير بسبب أني أملت آمالا بعيدة  
ولم أرجع عن ذلك والحال أن الشيب انتشر في رأسي مع أنه نذير الموت (والشاهد) في قوله شيبا وهو  
مثل الأول

### \* شواهد حروف الجر \*

(فقلت ادع أخرى وارفع الصوت جهره \* لعل أبي الغوار منك قريب)

قاله كعب بن سعيد الغنوي بالعين المعجمة (قوله فقلت) الفاء للسببية وقال فعل ماض مبنى على فتح  
مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيها هو  
كالكلمة الواحدة اذ الأصل قولت بفتح القاف والواو فيقال تحركت الواو وانفتح ما قبلها قلبت ألفا  
فالتقى ساكنان فحذفت الألف لالتقاء هاتم ضمت القاف لتدل على الواو المحذوفة والتاء ضمير للتكلم  
فاعله المتعلق محذوف أى لطلب الندى. وادع فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والضمة  
قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وأخرى صفة لموصوف محذوف واقع  
مفعولا مطلقا لقوله ادع أى ادع دعوة أخرى. وارفع الواو للعطف وارفع فعل أمر مبنى على سكون مقدر  
على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لأجل التخلص من التقاء الساكنين أو  
تقول مبنى على السكون وحرك بالكسر لأجل الخوفا فاعله أنت والمتعلق محذوف أيضا أى بالنداء. وجهره  
مفعول مطلق لارفع أو محذوف تقديره اجهر أو حال أى حال كونك متجاهرا به ومظهرا له. ولعل حرف  
ترج وجر شبيه بالزائد وأنى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه واو مقسرة على آخره منع من  
ظهورها اشتغال المحل بالياء التي جلبها حرف الجر الشبيه بالزائد نيابة عن الضمة لأنه من الاسماء الخمسة.  
والغوار بكسر الهم وسكون الغين المعجمة مضاف إليه وأبو الغوار كنية رجل كان من أكابر كرماء  
العرب. ومنك متعلق بقريب. وقريب خبر المبتدأ وقال البصريون أبى مجرور باللام وأصل اللفظ  
لعل أبى فحذفت اللام لتوالى الأمثال واللام ومجرورها متعلق بمحذوف خبر مقدم وقريب بمعنى  
قراءة مبتدأ مؤخر والأصل لعل قرابة منك كاتنة لأبى الغوار فيجيب دعوتك ولعل حينئذ اسمها  
ضمير الشأن محذوف والجملة بعدها في محل رفع خبرها ويروى لعل أبا للغوار بالنصب فتكون لعل  
من أخوات ان (يعنى) فقلت لطلب الندى والطاء ادع دعوة أخرى وارفع صوتك بالنداء جهره  
لعل هذا الرجل الكريم قريب منك يسمعك فيجيب دعوتك (والشاهد) في قوله لعل حيث جرت قوله  
أبى على لغة عقيل بالتصغير

بالنصب على عمل لعل خملان (والغنى) فقلت للداعي الطالب للنداء ادع مرة أخرى وارفع صوتك بالنداء لعل هذا الرجل الكريم  
قريب منك فيجيبك كما قد كان يفعل في حياته وهذا من شدة وله الشاعر بأخيه والاف كيف يترجي قربه من الداعي فضلا عن اجابته وقد  
قال بعضهم في القبر الشرق هم العرب أقرب مطلبا \* من بعد هذه الخمسة الاشبار (والشاهد) في لعل حيث جرت ما بعدها على

لغة عقيل بالتصغير ﴿لعل الله فضلكم علينا \* بشئ أن أمكم شريم﴾ هو من الوافر مقطوف العروض والضرب بمصوب بعض الحشو. ولفظ الجلالة مرفوع على الابتداء ضمة مقدرة منع من ظهورها حركة حرف الجر الشبيه بالزائد وجملة فضلكم خبر والتفضيل الزيادة وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور على البدلية من شئ. والام والوالدة والجمع أمات وأصل أم أمهة فلك أن تجمعها على أمهات وقال بعضهم الأمهات للناس (١٤٠) والامات للبهائم. وشريم بالشين المعجمة وزان كريم المرأة الفضاة وهي التي صار

مسلكها واحدا ولكون  
فعل هنا بمعنى مفعول لم  
يؤت ويقال فيها أيضا  
شروم كرسول وشرماء  
كحمراء (والغنى) أرجو  
لأن يكون المولى سبحانه  
وتعالى زادكم علينا أن  
والدكم مفضاة اختلط  
قبلها بدبرها حتى صار  
مخرجا واحدا وهو تهكم  
واستهزاء (والشاهد) في  
لعل كسابقه

﴿لعل الله فضلكم علينا \* بشئ أن أمكم شريم﴾

(قوله لعل) حرف ترج وجر شبيه بالزائد ولفظ الجلالة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة  
مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد وجملة فضلكم  
أي زادكم من الفعل والفاعل المستتر جوازا العائد على لفظ الجلالة والمفعول في محل رفع خبر  
الابتداء واليم علامة جمع الذكور. وعلينا وبشئ متعلقان بفضلكم. وأن بفتح الهزرة وتشديد  
النون حرف توكيد وأمكم واسمها والكاف مضاف إليه واليم علامة جمع الذكور والواو للاشباع.  
وشريم بالشين المعجمة على وزن كريم أي مشرومة أي صار مسلكها واحدا خبرها ويقال  
أيضا شروم كرسول وشرماء كحمراء. وأن واسمها وخبرها في تأويل مصدر مجرور على أنه بدل  
من شئ. بدل كل من كل والتقدير لعل الله فضلكم علينا بشئ. شرم أمكم (يعني) أرجو أن الله  
سبحانه وتعالى فضلكم وزادكم علينا بكون أمكم صار مسلكها واحدا وهو تهكم واستهزاء (والشاهد)  
في قوله لعل وهو مثل الأول

﴿شربن بماء البحر ثم ترفعت \* متى لجج خضر لمن نثيج﴾

قاله ذؤيب يصف السحاب بناء على اعتقاد العرب ومن لهم الحكماء من أن السحاب تدنو من البحر  
للملح في أماكن مخصوصة فتتمد منها خراطيم عظيمة كخرطوم الأبل فتشرب بهام من مائه فيسمع لها  
عند ذلك صوت مزعج ثم تصعد إلى الجو وترتفع فيلطف ذلك الماء ويعذب بأذن الله تعالى في زمن  
صعودها ثم تمطره حيث شاء الله وأما ماء المطر عند أهل السنة فأصله من الجنة يأتي به المولى المتعالي ومنزله  
من السحاب من خروق فيها كخروق القربال (قوله شربن) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره  
منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة العائد على  
السحاب فاعله مبني على الفتح في محل رفع. وبماء جار ومجرور في محل نصب مفعول به لشربن وضمه  
معنى روين فلذا عدا بالباء وأن الباء بمعنى من التبعية والبحر مضاف إليه. وثم لعلطف على شربن.  
وترفعت أي تصعدت وارتفعت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره  
هي يعود على السحاب أيضا. ومتى لجج أي من لجج جار ومجرور بدل من ماء البحر بدل بعض من كل  
والضمير العائد على اللبدل منه مقدر أي من لجج منه وهذا إن لم تجعل الباء تبعية والافيصكون بدل  
كل من كل. واللاجج جمع لجة كغرفة وغرف وهي معظم الماء. وخضر صفة لللاجج ولهن جار ومجرور  
متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والنون علامة جمع النسوة. ونثيج بنون فهزرة فياء نجيم  
كصهيل أي صوت عال مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب حال من النون في شربن (يعني) أن السحاب  
شربن من ماء البحر للملح وأخذن ماءها من معظم مائه الأخضر في حال كونها مصونة بأعلى صوت  
ثم تصعدت وارتفعت إلى الجو (والشاهد) في قوله متى حيث جرت قوله لجج على لغة هذيل بالتصغير

(شربن بماء البحر ثم  
ترفعت

متى لجج خضر لمن نثيج)  
هو من الطويل مقبوض  
العروض وأغلب الحشو  
محذوف الضرب وقائله  
ذؤيب يصف السحاب  
بناء على ما اعتقده كالعرب  
والحكماء من أن السحاب  
تدنو من البحر للملح في  
أماكن مخصوصة فتتمد  
منها خراطيم عظيمة  
كخرطوم الأبل فتشرب  
من مائه بصوت مزعج ثم  
تصعد إلى الجو فيلطف ذلك  
الماء ويعذب بأذن الله تعالى  
في زمن صعودها في الهواء

ثم تمطره حيث شاء الله تعالى وضم شربن معنى روين فعدا بالباء أو أن الباء بمعنى من وترفعت أي

نباعدت وانسعت. ومتى حرف جروهي بمعنى من. ولجج مجرور بها والجار والمجرور بدل من قوله بماء البحر. واللاجج جمع لجة كغرفة  
وغرفه يقال في المفرد أيضا لجج الحنف الماء وهي معظم الماء وقوله لمن نثيج جملة اسمية في موضع نصب على الحال من ضمير شربن  
العائد على السحاب ونزلها منزلة العاقلة تأتي بنون النسوة. ونثيج بنون فهزرة فياء نجيم كصهيل معناه صوت عال (والغنى) أن السحاب

﴿أنطع

شرب من ماء البحر وأخذت ماءها من لججها الخضرة الزرية ولها في تلك الحالة صوت عال ثم تباعدت عنه واتسعت (والشاهد) في قوله متى لجمع حيث جاءت متى جارة على لغة هذيل بالتصغير ﴿ أنطمع فينا من أراق دماءنا \* ولولاك لم يعرض لأحسابنا حسن ﴾ هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقاله عمرو بن العاص من قصيدة يخاطب بها معاوية رضي الله تعالى عنهما وعمرو المذکور رضي الله تعالى عنه هو ابن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بالتصغير ابن كعب بن لؤي القرشي السهمي يكنى أبا عبد الله وقيل أبا محمد أسلم سنة ثمان قبل الفتح وقيل بل أسلم بين الحديبية وخيبر والأول أصح وبه رسول الله ﷺ إلى غزوة ذات السلاسل وفتح الاسكندرية ولما قتل عثمان رضي الله تعالى عنه سار إلى معاوية رضي الله تعالى عنه باستجلاب معاوية إمامه وولاه مصر فلم يزل أميرا بها إلى أن مات بها وذلك يوم الفطر سنة (١٤١) ثلاث وأربعين وقيل غير ذلك

﴿ أنطمع فينا من أراق دماءنا \* ولولاك لم يعرض لأحسابنا حسن ﴾

قاله سيدنا عمرو بن العاص من قصيدة يخاطب بها سيدنا معاوية بن أبي سفيان ويحرضه فيها على قتال سيدنا الحسن رضي الله عنه بسبب سفكه لدمائهم وقده في أحسابهم ولحمسك عن الخوض في ذلك لثلاث تقع في المالك لأن ذلك باجتهاد منهم رضي الله تعالى عنهم (قوله أنطمع) الهمزة للاستفهام الإنكارى وتطمع فعل مضارع وهو من الإطماع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوب تقديره أنت. وفينا جار ومجرور متعلق به على أنه في محل نصب مفعول ثان له مقدم ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل نصب على أنه مفعول أول له مؤخر يوارق أي صفك فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على من ودماءنا جمع دم مفعوله ونا مضاف إليه ومتعلق بأراق محذوف أي أراق دماءنا بالقتل والجملة صلة الموصول لا محل لها من الأعراب. ولولاك الواو للعطف ولولا حرف امتناع لو جود وجرب شبه بالزائد والكاف ضمير المخاطب مبني على الفتح في محل جر بلولا وفي محل رفع مبتدأ وخبره محذوف وجوب تقديره موجود والجملة شرط لولا. ولم يعرض بفتح الياء وكسر الراء أي يتعرض جازم ومجزوم ولأحسابنا وروى لأجسامنا جار ومجرور متعلق بيعرض ونا مضاف إليه والأحساب جمع حسب مثل سبب وأسباب وهو ما يعد من المآثر كالشجاعة وحسن الخلق. والحسب يكون في الإنسان وإن لم يكن لآبائه شرف وقيل هو الشرف الثابت له ولآبائه مأخوذ من الحساب لأنهم كانوا إذا تفاخروا حسب كل واحد منهم مناقبه ومناقب آبائه. وحسن وروى عبس بسكون اللوحدة اسم قبيلة فاعل يعرض والجملة جواب لولا والمراد بالحسن الحسن ابن الإمام علي سبط الرسول ﷺ وأعلم أن عمل لولا الجر في الكاف هو عند سيبويه وأما عند الأخفش والفراء ومن وافقهما فهي لا تعمل فيها شيئا كما لا تعمل في الظاهر نحو لولا زيد لأكرمك بل الكاف في محل رفع فقط بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع (يعني) لا ينبغي لك معاوية أن تطمع فينا الحسن الذي سفك دماءنا وصبا بالقتل وقده في أحسابنا اذ لولاك لم يقع ذلك (والشاهد) في قوله لولاك حيث احتج به سيبويه على المبرد الذي زعم أن هذا التركيب ونحوه لم يرد من لسان العرب والمبرد أن يقول إن ذلك ضرورة اذ لم يرد ذلك ثرا في لسان العرب

ولما حضرته الوفاة قال: اللهم انك أمرتني فلم أآتمم وزجرتني فلم أزجر ووضع يده في موضع الغل وقال: اللهم لا قوى فأنتصر ولا برى فأعذر ولا مستكبر بل مستغفر لا اله الا أنت. ولم يزل يردد هاتين مات وكان رضي الله تعالى عنه من دهاة العرب ومن المتقدمين في الرأي والدهاء والفتنة حتى كان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه اذا استضعف رجلا في رأيه وعقله يقول أشهد أن خالقك وخالق عمرو بن العاص واحد يدب خالق الاضداد. وأما معاوية رضي الله تعالى عنه فهو ابن أبي سفيان بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف يكنى أبا عبد الرحمن

أحلم من كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم وولاه عمرو على الشام لما مات أخوه يزيد بن أبي سفيان وأسلم هو وأبوه وأخوه يوم الفتح وتوفي بدمشق في منتصف رجب سنة ستين ودفن بها وهو ابن ثمان وسبعين سنة وقيل ست وثمانين وكانت خلافته تسع عشرة سنة ونصف. وقوله أنطمع الهمزة فيه للاستفهام الراد به التوبيخ وتطمع بضم حرف المضارعة من الإطماع وأراق من الأراقة وهي الصب والدماء جمع دم وأصله دمي بسكون الميم وقيل بفتحها وثنى بالياء فيقال دميان وقيل أصله واو فيقال في الثنية دموان وقديني على لفظ الواحد فيقال دمان ولولا حرف امتناع وجرو الكاف ضمير المخاطب المذكور في محل جر بها وفي محل رفع بالابتداء وإنما وضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع والخبر محذوف وجوب على القاعدة من إيجاب حذفه بعد لولا والجملة من المبتدأ والخبر لا محل لها من الأعراب شرط لولا وجملة لم يعرض جوابها ويعرض مضارع قولك ما عرضت له بسوء من باب ضرب أي ما تعرضت وفي لغة من باب تعب. والأحساب جمع حسب مثل سبب وأسباب وهو ما يعد من المآثر وعليه فالحسب يكون في الإنسان وإن لم يكن لآبائه شرف وقال بعضهم هو الشرف

الثابت له ولا يابته مأخوذ من الحساب لانهم كانوا اذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب آباته. وحسن فاعل يعرض والمراد به الحسن ابن علي رضي الله تعالى عنهما ويكنى أبا محمد وقد ولده فاطمة الزهراء رضي الله تعالى عنها في النصف من شهر رمضان سنة ثلاث من الهجرة وجاءه رسول الله ﷺ فقال أرني ابني ما سميتهم فقالوا سميناها حر بافقال بل هو حسن وكذلك قالوا في أخويه الحسين ومحسن رضي الله تعالى عنهم أجمعين ثم قال عليه الصلاة والسلام اني سميتهم بأسماء ولد هارون عليه السلام شير وشير ومشير. وكان الحسن رضي الله تعالى عنه أشبه الناس برسول الله ﷺ من الصدر الى الرأس وكانت وفاته بالمدينة سنة تسع وأربعين وقيل في ربيع الاول سنة خمسين بعد أن مضى من خلافة معاوية رضي الله تعالى عنه عشرين وثمانين سنة وقليل بل مات سنة احدى وخمسين ودفن بالقيع عند عباس رضي الله تعالى عنه وصلى عليه سعيد بن العاص قدّمه الحسين اذ كان يومئذ أمير المدينة (ومعنى) البيت أنطمع فينا يا معاوية من سفك دماءنا وصباها بالقتل ولولاك لم يتعرض الحسن للقدح في أحسابنا والطعن في شرفنا (والشاهد) في قوله ولولاك حيث جرت لولا الضمير كما هو مذهب سيبويه وفيه رد على البرد في زعمه أن هذا التركيب ونحوه فاسد لم يرد في لسان العرب

﴿وكم موطن لولاي طحت كماهوى \* (١٤٢) بأجرامه من قنة النيق منهوى﴾ هو من الطويل مقبوض العروض

والضرب وبعض الحشو  
وهو من قصيدة ليزيد بن  
عبد الحكم بن أبي العاص  
التقي أولها  
نكاشرتي كرها كأنك  
ناصح  
وعينك تبدى أن صدرك  
لى دوى  
لسانك ماذى وعينك علقم  
وثرك مبسوط وخبرك  
منطوى  
عدوك يخشى صولتى ان  
لقيت  
وأنت عدوى ليس ذاك  
بمستوى  
فكم موطن البيت بعده  
جمعت وغشاغبية ونعيمة

﴿وكم موطن لولاي طحت كماهوى \* بأجرامه من قنة النيق منهوى﴾

قاله يزيد بن الحكم (قوله وكم) الواو بحسب ما قبلها وكم خبرية بمعنى كثير مبتدأ أول مبنى على السكون في محل رفع. وكم مضاف وموطن تمييز لما مضاف اليه وهو كالوطن مكان الانسان ومقره ويطلق أيضا كما هنا على الشاهد من مشاهد الحرب ويجمع على مواطن. ولولاي لولا حرف امتناع لوجود جر شبه بالزائد والياء ضمير التكامل مبنى على الفتح في محل جر بلولا في محل رفع مبتدأ ثان وخبره محذوف وجوابه تقديره موجود أى معك والجملة من المبتدأ الثانى وخبره لا محل لها من الاعراب بشرط لولا. وجملة طحت بفتح التاء مع كسر الطاء وضمها من طاح يطيح ويطوح أى سقطت من الفعل والفاعل لا محل لها من الاعراب جواب لولا وجملة لولاي طحت خبر عن المبتدأ الأول والرابط محذوف أى طحت فيه. وكما الكاف حرف تشبيه وجر ومصدرية وهى وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لمصدر محذوف واقع مفعولا مطلقا لقوله طحت أى طحت طيحا كما كنا كماهوى وهو بفتح الواو أى سقط فعل ماضى وبأجرامه بفتح الهزرة أى جثته متعلق بهوى والهاء مضاف اليه وانما جمعه تنزيلا لكل عضو منه منزلة جرم مستقل. ومن قنة بضم القاف وتشديد النون أى أعلى متعلق بهوى أيضا. والنيق بكسر النون وسكون الشاة التحتية وبالقاف آخره أى الجبل مضاف اليه. ومنهوى بضم الميم بمعنى هاوى أى ساقط فاعل هوى (يعنى) وكم مشهد من مشاهد الحرب لولاي موجود معك لسقطت فيه فتهلك وتموت كسقوط الساقط بجميع جسده من أعلى موضع فى الجبل الى أسفله فيهلك ويموت. (والشاهد) فى قوله لولاي وهو مثل الأول

ثلاث خصال لست عنها برعوى ونكاشرتي التكرار وهو كما قال الفارابى فى ديوانه من باب فعل يفعل بفتح العين فى الماضى فلا وكسر هاءى المستقبل التسميم وكسر البعير عن أنيابه كسر اذا كشف عنها اه وقال فى القاموس كسر عن أسنانه يكسر كثيرا أبدى يكون فى الضحك وفى غيره وقد كاشره والامم الكثرة بالكسر والكسر ضرب من النكاح كالمكاشرة ولا فعل منهما والتبسم الى آخر ما قال اه وعبرة الصحاح كسر البعير عن نابه أى كشف عنه. ابن السكيت. الكسر التبسم كسر الرجل وأنكل واقتربا تبسم كل ذلك تبذومنه الانسان انتهت. ودوى بفتح الدال المهملة وكسر الواو من قولهم رجل دوى أى فاسد الجوف من مرض. والمادى بكسر الدال المعجمة وتشديد الياء العسل الأبيض. وقوله وكم الخ كم خبرية بمعنى كثير فى محل نصب على الظرفية لطحت أو فى محل رفع على الابتداء وجملة لولاي طحت فى موضع رفع خبرها والرابط محذوف أى طحت فيه وموطن بالجر تمييز لكم وهو كالوطن مكان الانسان ومقره ويطلق أيضا كما هنا على للشاهد من مشاهد الحرب وجمعه مواطن مثل مسجد ومساجد ولولا حرف جر والياء ضمير التكامل فى محل جر بهاوى فى محل رفع بالابتداء والخبر محذوف وجواب الجملة شرط لولا وجملة طحت جوابها وهو بضم الطاء المهملة وكسر ها يقال طاح يطوح كقال يقول وطاح يطيح كبايع بمعنى هلك أو سقط وتأوه ضمير المخاطب المذكور. قوله كماهوى صفة لمصدر محذوف مفعول مطلق اطحت وهوى من باب ضرب هو يا بضم الهاء وفتحها وزاد بعضهم هواء بالمد معناه سقط من أعلى الى أسفل والباء فى بأجرامه بمعنى مع. والاجرام جمع جرم كالحمال وحمل وهو الجسد ولعل



الجمع هنا كناية عن سقوطه بكليته دفعة واحدة أولتنزله كل عضو منزلة جرم مستقل. والقنة بالضم تطلق على قلزة الجبل أى أعلاه. والنيق بكسر النون وسكون اللامنة التحتية آخره قاف أرفع موضع في الجبل ويجمع على نياق وأنياق ونيوق فإضافة القنة إليه بيانية أومن إضافة المسمى إلى الاسم أو يرتكب فيه التجريد بأن يراد به الجبل ومنهوى فاعل هوى وهو بضم الهم اسم فاعل بمعنى هاو أى ساقط (والمعنى) وكثير من مشاهد الحرب لولا وجودى معك لهلكت فيه وسقطت سقوط من يهوى و يسقط من

(١٤٣)

أعلى الجبل بجميع جسمه في مهواة (والشاهد) في قوله لولاي حيث جرت لولا الضمير كما هو مذهب سيبويه وفيه كسابقه رد على البرد في زعمه أن هذا التركيب لم يرد في لسان العرب

﴿ فلا والله لا يلقى أناس فتى حناك يا ابن أبى زياد ﴾ هو من الوافر مقطوف العروض والضرب معصوب أغلب الحشو والفاء عاطفة ولازائدة لتوكيد النفي أو نافية ولا الثانية مؤكدة لها ويلقى بالفاء من الالتقاء معناه يجد وأناس فاعله وفي مفعوله والاصل فيه أن يقال للشاب الحدث والمراد منه هنا الانسان مطلقا. وحتى جارة والضمير في محل جر بها والجار والجرور متعلق بمحذوف صفة لقي أى واصلا ومنتهيا اليك (والمعنى) أقسم بالله لا يجد الناس انسا نايتهى ويصل اليك في الصفات ويمثلك

﴿ فلا والله لا يلقى أناس \* فتى حناك يا ابن أبى زياد ﴾

(قوله فلا) الفاء بحسب ما قبلها ولا نافية. والله الواو حرف قسم وجرولفظ الجلالة مقسم به مجرور وهو متعلق بمحذوف تقديره أقسم والله ولا نافية مؤكدة الأولى فيكون القسم مقعما بينهما. ويلقى بضم الياء وكسر الفاء أى يجد فعل مضارع وأناس فاعله وفي مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر اذ أصله فتيا تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان الألف والتنوين الذى رسم ألفا في حالة النصب بحسب الاصل فحذفت الألف لالتقاءهما فصارتى وانما أتوا بياء أخرى لتدل على الياء الأصلية المحذوفة بخلاف ما اذ لم يأتوا بها وقالوا فتافلا يوجد ما يدل عليها. والاصل فيلقى أن يقال للشاب الحدث والمراد منه هنا الانسان مطلقا وجملة لا يلقى جواب القسم لاحتل لها من الاعراب. وحناك أى اليك أى الى وجودك حتى حرف جر والكاف ضمير المخاطب مبنى على الفتح في محل جر والجار والجرور متعلق بيلقى ويا ابن يا حرف نداء وابن منادى منصوب وأبى مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الأسماء الخمسة وهو مضاف لزياد (يعنى) أقسم والله يا ابن أبى زياد لا يجد أناس فتى متصفا بالصفات الحميدة حتى يجذوك فاذا وجدوك فحينئذ يجدون الفتى المتصف بذلك (والشاهد) في قوله حناك حيث جرت حتى الضمر وهو شاذ لانها لا تجر الا ما كان آخرها نحو أكلت السمكة حتى رأسها بالجر فان الرأس آخر حقيقة أو كان متصلا بالآخر نحو قوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر فان طلوع الفجر متصل بآخر الليل

﴿ واه رأيت وشيكا صدع أعظمه \* ور به عطبا أنقذت من عطبه ﴾

(قوله واه) أى رب واه أى ضعيف قرب حرف جر شبه بالزائد وهى للتكثير بكثرة وللتقليل بقلة وواه اسم فاعل مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر القدرة على الياء لاثقل اذ أصله واهى استثقلت الكسرة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقاءهما وهو صفة لموصوف محذوف أى رب شخص واه. ورأيت بفتح الراء المهملة وفتح همزة وسكون الباء الموحدة أى أصلحت فعل ماض وتاء التثنية فاعله وشيكا أى سريعا صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا مطلقا لرأيت أى رأبا وشيكا وصدع بفتح الصاد المهملة وسكون الدال أى شق مفعول به لرأبت وأعظمه جمع عظم مضاف اليه وهى مضاف للهاء مبنى على الكسر في محل جر وجملة رأبت في محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير في أعظمه ور به الواو للعطف ورب حرف جر والهاء ضمير مبنى على الضم في محل جر رب رب. وعطبا بكسر الطاء المهملة صفة مشبهة أى مشرفا على العطب وهو الهلاك بدليل قوله أنقذت أى أبعده عنه وهو يميز مفسر للضمير فهو من المواضع التى يعود فيها الضمير على متأخر لفظا ورتبة وأنقذت بقاف

في الحاصل بل كل انسان دونك وبعيد عنك في ذلك. وقيل في معناه أى لا يجد أناس فتى حتى يجذوك فحينئذ يجدون الفتى (والشاهد) في قوله حناك حيث جرت حتى الضمر وهو شاذ العروض والضرب وبعض الحشو. وواه اسم فاعل بمعنى ضعيف من وهى وهيا كوعد وعدا اذا ضعف وهو مجرور رب محذوفة أى ورب واه فيكون في التقدير مبتدأ والجملة بعده خبره والرابط ضمير أعظمه. ورأب براء فهمزة فوحدة كنع معناه أصلح. والوشيكا كالسريع لفظا ومعنى وهو نعت لمصدر محذوف مفعول مطلق لرأبت أى رأبا وشيكا. والصدع مصدر صدع من باب نفع معناه الشق وهو مفعول

به رأيت وفي نسخة وهن أعظمه بدل صدع أعظمه. وأعظمه بالجر مضاف إليه وهو جمع عظم ورب حرف جر شبه بالزائد والضمير في محل جر بها وفي محل رفع بالابتداء ووضع ضمير الجر موضع ضمير الرفع أو في محل نصب مفعول مقدم لا تقذت وعلى الأول تكون جملة أنقذت خبرا والرابط محذوف أي أنقذته ومرجع الضمير المحرور رب التمييز الذي بعده فهو من الواضع التي يود فيها الضمير على متأخر لفظا ورتبة والعطب الأول بكسر الطاء المهملة اسم فاعل أوصفة مشبهة معناه الهالك والمراد منه هنا الشرف على الهلاك بدليل قوله أنقذت والثاني بفتحها مصدر عطب من باب تعب. والافتاد التخليص والابعاد (والعنى) ورب شخص ضعيف أصلحت شق عظامه وجبرت كسرهما على وجه السرعة ورب انسان قد أشرف على الهلاك خلصته من ذلك وأبعده منه (والشاهد) في قوله ورب به حيث جرت رب الضمير وهو شاذ

ما بين صحيح ومطوى ومخبون (١٤٤) وخلى بتشديد اللام معنى ترك وفاعله ضمير يرجع لمار وحشى والذنايات مفعوله

وهو جمع ذنابة بضم الذال المعجمة اسم موضع وكذلك بكسرها و يطلق المكسور أيضا على وجه الطريق كما يطلق للضموم على الموضع الذى يقضى إليه سيل الوادى وكل يحتمل إرادته هنا. وشمالا بكسر الشين المعجمة ظرف مستقر مفعول ثان لخلى. وكتبنا حال من الذنايات أو بالعكس والشمال معناه الجهة المخصوصة المقابلة لجهة اليمين أى خلاها كائنة جهة شماله ويجمع على أشمل كأذرع وعلى شمائل كرسائل وكشبا بفتح الكاف والثاء المثناة وبالهاء الواحدة وقد تبدل ميم أى قرية منه حال من الذنايات ويصح أن يكون هو المفعول الثانى لخلى وشمالا هو الحال وأم أوعال وهو اسم موضع مرتفع الوال للعطف وأمها بالنصب معطوف على الذنايات وأوعال مضاف إليه. وكها أى كالذنايات الكاف حرف جر والهاء ضمير مبنى على السكون فى محل جر والجار والمحرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة بالنصب حال من أم أوعال ويصح رفع أم أوعال على كونه مبتدأ فيكون قوله كها حينئذ متعلقا بمحذوف تقديره كائنة بالرفع خبره وأوحرف عطف وأقربا معطوف على محل الهاء على كلا الاعرابين فهو محرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل وألفه للإطلاق (يعنى) ترك الحمار الوحشى عند رؤيته له حين سيره المواضع المسماة بالذنايات جهة شماله قريبة منه وترك أيضا الموضع المرتفع المسمى بأم أوعال كائنا كالذنايات جهة شماله وأقرب منها إليه (والشاهد) في قوله كها حيث جرت الكاف الضمير وهو شاذ لأنها مخصوصة بحرف الظاهر

ولا ترى بعلا ولا حلاتلا \* كه ولا كهن الا حاطلا

وهو جمع ذنابة بضم الذال المعجمة اسم موضع وكذلك بكسرها و يطلق المكسور أيضا على وجه الطريق كما يطلق للضموم على الموضع الذى يقضى إليه سيل الوادى وكل يحتمل إرادته هنا. وشمالا بكسر الشين المعجمة ظرف مستقر مفعول ثان لخلى. وكتبنا حال من الذنايات أو بالعكس والشمال معناه الجهة المخصوصة المقابلة لجهة اليمين أى خلاها كائنة جهة شماله ويجمع على أشمل كأذرع وعلى شمائل كرسائل وكشبا بفتح الكاف والثاء المثناة وبالهاء الواحدة وقد تبدل ميم أى قرية منه حال من الذنايات ويصح أن يكون هو المفعول الثانى لخلى وشمالا هو الحال وأم أوعال وهو اسم موضع مرتفع الوال للعطف وأمها بالنصب معطوف على الذنايات وأوعال مضاف إليه. وكها أى كالذنايات الكاف حرف جر والهاء ضمير مبنى على السكون فى محل جر والجار والمحرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة بالنصب حال من أم أوعال ويصح رفع أم أوعال على كونه مبتدأ فيكون قوله كها حينئذ متعلقا بمحذوف تقديره كائنة بالرفع خبره وأوحرف عطف وأقربا معطوف على محل الهاء على كلا الاعرابين فهو محرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل وألفه للإطلاق (يعنى) ترك الحمار الوحشى عند رؤيته له حين سيره المواضع المسماة بالذنايات جهة شماله قريبة منه وترك أيضا الموضع المرتفع المسمى بأم أوعال كائنا كالذنايات جهة شماله وأقرب منها إليه (والشاهد) في قوله كها حيث جرت الكاف الضمير وهو شاذ لأنها مخصوصة بحرف الظاهر

ثان لخلى فيكون بمعنى

قريبة. وأم أوعال بالنصب عطفًا على الذنايات وهو

اسم لفضة بفتح الهاء وسكون الصاد المعجمة وهى الجبل المنبسط على وجه الارض أو الأكمة القليلة النبات. وقوله كها في موضع المفعول الثانى لخلى المقدر الذى دل عليه حرف العطف والضمير عائد على الذنايات أى وخلى أم أوعال مثل الذنايات. وقوله وأقربا معطوف على محل الجار والمحرور قبل وألفه للإطلاق (والعنى) ان هذا الحمار الوحشى ترك المواضع السماة بالذنايات جهة شماله قريباً منه وترك أيضا الهضبة مثل تلك المواضع أو جعلها أقرب منها إليه (والشاهد) في قوله كها حيث جرت الكاف الضمير وهو شاذ

ولا ترى بعلا ولا حلاتلا \* كه ولا كهن الا حاطلا هو من الرجز مخبون جميع الاجزاء اعدادا جزأين. وللبعل الزوج وجمعه بسولة والحلاتن جمع حليلة وهى الزوجة كإنا الزوج أيضا حليل لان كلا يحمل من صاحبه محلا لا يحله غيره. وقوله كه ولا كهن الكاف فيها مجارة للضمير. وهو فى الأول عائد على حمار الوحشى وفى الثانى على الآن الوحشية والجار والمحرور فى موضع نصب بترى على الحالية عن بعلا

وخلال ولا يصبر تنكيره لوجود السوغ وهو تقدم النفي عليه وهذا اذا كانت بصرية والافه في موضع للفعل الثاني ولا في قوله ولا حلال وقوله ولا كهن مؤكدة للنفي وقوله الاحاطلا بدل من بلا أو منصوب على الاستثناء وهو مشتق من الحطال كالحصر وزنا ومعنى والتفعل فيهما من باب قتل ويطلق كل منهما على الحياة وعلى النع (والنعى) ولا ترى زوجا ولا زوجات مثل حمار الوحش وانه في الاقتصاد على بعضهما وعدم التطلع لغير الامن خاز النساء ومنعهم عن التطلع (١٤٥) لغيره (والشاهد) في قوله كولا

كهن حيث جرت الكف  
الضمير وهو شاذ مختص  
بالضرورة  
(تخير من أزمان يوم  
حامية

الى اليوم قد جرب  
كل التجارب  
هو من الطويل مقبوض  
العروض والضرب  
وبعض الحشو وقائله  
الناقة الذي ياتي من قصيدة  
يدج بها النعمان بن الحرث  
أولها

كليني لم يا أميمة ناصب  
وليل أقاسيه بطي الكواكب  
ومنها

ولا عيب فيهم غير أن سيفهم  
• بين فلول من فراع  
الكتاب

وتخير بالبناء للمجهول  
من التخيير بمعنى الاختيار  
والاصطفاء ونون النسوة  
نائب الفاعل وهي عائدة  
على السيوف لتترب لها منزلة  
العقلاء وقوله من أزمان  
من فيه لا ابتداء الغاية  
في الأزمنة وهي متعلقة  
بتخيرن ويوم حليلة  
بفتح الحاء المهملة وكسر  
اللام يوم من أيام حروب  
العرب المشهورة وقعت

قاله رؤبة يصف حمارا وحشيا (قوله ولا) الواو بحسب ما قبلها ولا نافية وترى أى تبصر أو تعلم فعل مضارع وظاهر ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. وبلا أى زوجا مفعوله وهو يجمع على بعله ولا الواو للعطف ولا زائدة لتأكيد النفي وخاللا أى زوجات مطوف على بلا وهي جمع حليلة ويسمى البعل أيضا حليلة وانما سميا بذلك لان كلاهما يحل من صاحبه محلا لا يحل فيه غيره وكه أى كالحمار الوحشى الكاف حرف جر والهاء ضمير مبنى على الضم في محل جر وهو متعلق بمحذوف تقديره كأننا حال من بلا ان كانت ترى بصرية ولا يصبر تنكير صاحب الحال لوجود السوغ وهو تقدم النفي عليه أو مفعول ثان لترى ان كانت علمية. ولا الواو للعطف ولا زائدة لتأكيد النفي أيضا وكهن أى كالأقرب الوحشية اعرابه مثل اعراب كه والتون علامة جمع النسوة والا أداة استثناء وحاطلا بالحاء المهملة والطاء المعجمة أى مانعا مستثنى من بلا وهو صفة لموصوف محذوف أى الابلحاطلا (يعنى) ولا ترى زوجا ولا زوجات كالحمار الوحشى وأنت الوحشية عند هرو بها منه يمنع الغير عنها الأزواج مانعا زوجته اذا فارقتها من الزوج بغيره وهذا لشدة غيرة بختلاف غيره (والشاهد) في قوله كولا كهن وهو مثل الاول

(تخيرن من أزمان يوم حليلة • الى اليوم قد جرب كل التجارب)

قاله الناقة الذي ياتي (قوله) تخيرن بالحاء المعجمة فثناة تحية أى اصطفت واختيرت فعل ماض مبنى للمجهول ونون النسوة العائدة على السيوف في البيت قبله نائب عن فاعله. ومن أزمان متعلق به ويوم مضاف اليه وهو مضاف الى حليلة بفتح الحاء المهملة وكسر اللام. ويوم حليلة بنت الحرث بن أبي شمر ملك غسان يوم مشهور من أيام حروب العرب وقعت فيه وقعة بين غسان ولحم وانما أضيف اليوم اليها لانه لما وجه أبوها الجيش الى المنذر بن ماء السماء الاخفى جاءت اليهم بطيب من عندها وطيبتهم به فقالوا ما يوم حليلة بشر فلما قدموا على المنذر قالوا له أينناك من عند صاحبنا وهو يدين لك ويعطيك حاجتك فتبأشر هو وأصحابه وغفلوا بعض الغفلة فحمل ذلك الجيش على المنذر حتى غطى المنذر عين الشمس وقتلوه. وقيل ان المنذر انما قتل في وقعة أخرى بين غسان ولحم أيضا تسمى يوم عين أباغ وهو موضع بين الكوفة والرقعة. والى اليوم متعلق أيضا بتخيرن وأل فيه للمهد الحضورى أى الى الوقت الحاضر. وقد حرف تحقيق. وجر بن البناء للمجهول فصل ماض ونون النسوة العائدة على السيوف أيضا نائب عن فاعله والجملة في محل نصب على الحال من نائب فاعل تخيرن. وكل مفعول مطلق اذ هو نائب عنه والاصل قد جرب بن تجارب كل التجارب فحذف المصدر وأقيم كل مقامه فاتصبا انتصابه. والتجارب بكسر الراء مضاف اليه وهي جمع تجربة وهي اختبار الشيء مرة بعد أخرى (يعنى) ان هذه السيوف اخترناها من أزمان الوقعة المذكورة الى الوقت الحاضر أى زمن التكلم وقد اخترناها مرارا كثيرة (والشاهد) في قوله من أزمان حيث جاءت من هنا لا ابتداء الغاية أى للسافة في الزمان وهو قليل والكثير بحسبها لا ابتداء الغاية في المكان نحو من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى

(١٩ - شواهد)

فيه وقعة بين غسان ولحم. وحليلة هي بنت الحرث بن أبي شمر ملك غسان وانما أضيف اليوم اليها لانه لما وجه أبوها الجيش الى المنذر بن ماء السماء الاخفى جاءت اليهم بركن ملا من الطيب وطيبتهم به فقالوا ما يوم حليلة بشر فلما قدموا على المنذر قالوا له صاحبنا يدين لك ويعطيك حاجتك فتبأشر هو وأصحابه وغفلوا بعض الغفلة فحمل عليهم الجيش وقتلوا المنذر ويقال انه ارتفع في ذلك اليوم من المعاج أى الغبار ما غطى عين الشمس لكن في الصحاح وتاريخ أبي الفداء أن المنذر انما قتل في وقعة أخرى

بين لحم وغسان أيضا تسمى يوم عين أباغ وهو موضع بين الكوفة والرقعة. وقوله الى اليوم متعلق أيضا بتخبرن وأل فيه العهد الحضورى أى الى الوقت الحاضر أى زمن التسكيم وجملة قد جربن الخ فى محل نصب على الحال من نائب فاعل تخبرن. والتجارب كمساجد جمع تجربة أو تجريب وهو اختبار الشئ مرة بعد أخرى (والغنى) ان هذه السيوف حصل اختبارها من زمن الوقعة المذكورة الى زمن التسكيم وحصل اختبارها وامتحانها غير مرة (والشاهد) فى قوله من أزمان حيث جاءت من لا ابتداء الغاية فى الأزمنة  
 (جارية لم تأكل المرققا \* ولم تذق من البقول الفستقا)  
 هو لآنى نخيلة وهو من الرجز وأجزاء ما بين صبيح ومخبون ومطوى توسعوا فيها حتى سموا كل أمة جارية وان كانت عجوزا. والرقق بالراء على صيغة الجارية فى الأصل الشابة ثم

(١٤٦)

اسم المفعول الرغيف

الواسع الرقيق والدوق

ادراك طعم الشئ بواسطة

الرطوبة المنبثة بالعصب

المفروش على عضل

الاسان. وقوله من البقول

الجار متعلق بتذق ومن

بمعنى بدل ولا مانع من

جعلها اسما كالتى بمعنى

بعض فتكون فى محل

نصب على المفعولية بتذق

والفستقا بألف الاطلاق

بدل منها وعلى الحالية من

الفستقى ويعرب هو

مفعولا لتذق والبقول

على كليهما مضاف اليه

وهو جمع بقل وهو كل

نبات الخضرت به الارض

والفستقى بضم التاء ويجوز

فتحها للتخفيف نقل

معروف وهو معرب

(والغنى) ان هذه الأمة

يدوية لا تعرف للتنعم

والترفة فلم تأكل المرقق

من الحبز ولم تذق الفستق

بدل البقول (والشاهد) فى قوله من البقول حيث استعملت من بمعنى بدل وهذا هو الذى ذكره

ابن مالك حيث قال المراد بقوله من البقول بدل البقول وقال غيره توهم الشاعر أن الفستق من البقول وقال الجوهري ان الرواية النقل

بالنون وعليهما التبعيض والمعنى على قول الجوهري انها تأكل النقل الا الفستق وانما المراد انها لا تأكل الا البقول لانها بدوية هكذا فى المتن

لكن الذى فى صحاح الجوهري فى مادة ب ق ل مانصه وقال الراجز

ظن هذا الاعرابى أن الفستق من النقل لا من النقل اه أى ظن الشاعر أن الفستق الذى هو من أفراد النقل فرد من أفراد النقل فأنظره مع

مانقله عنه فى المعنى وتدير

(وانى لتعرفن لذ كراك هزة \* كما اتفض المصفور بالله القطر)

هو من الطويل

وهذا مذهب الكوفيين وبعض البصريين ومنع ذلك أكثر البصريين وقالوا انها لا تأتى الا لا ابتداء الغاية فى المكان واليت حجة عليهم أجابوا عنه بأن فيه حذف مضاف أى من استقرار زمان يوم حليلة وردوه بأن الاصل عدم الحذف

(جارية لم تأكل المرققا \* ولم تذق من البقول الفستقا)

قاله أبو نخيلة يعمر بن حزن (قوله جارية) خبر لمبتدأ محذوف تقديره هذه جارية وهى فى الأصل الشابة

ثم توسعوا فيها حتى سموا كل أمة جارية وان كانت عجوزا. ولم حرف نفي وجرم وقلبوا كل فصل

مضارع مجزوم ولم علامة جزمه سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض

لأجل التخلص من التفاء الساكنين أو تقول مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر لأجل

الخ وقاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على الجارية. والرققا بالراء على صيغة اسم المفعول

أى الرغيف الواسع الرقيق مفعوله وألفه للاطلاق والجملة فى محل رفع صفة لقوله جارية. ولم تذق معطوف

على لم تأكل والذوق هو ادراك طعم الشئ بواسطة الرطوبة المنبثة بالعصب المفروش على عضل الاسان.

ومن البقول بالباء الواحدة أى خضراوات الارض متعلق بتذق ومن بمعنى بدل وهى جمع بقل

والفستقا بضم الفاء والتاء ويجوز فتح التاء تخفيفا مفعول تذق وألفه للاطلاق وهو نقل معروف

ويصح أن تجعل من اسما كالتى بمعنى بعض على الرواية الآتية فتكون هى فى محل نصب على المفعولية

بتذق. والبقول مضاف اليه والفستقا بدل منها (يعنى) أن هذه الجارية لم تأكل الرغيف الواسع الرقيق

ولم تذق الفستق بدل البقول أى انها لم تأكل الا البقول ولم تذق الفستق أصلا فضلا عن أكله لانها

بدوية لا تعرف التنعم والترفة (والشاهد) فى قوله من البقول حيث استعملت هنا من بمعنى بدل وروى من

النقل بالنون وعليها فتكون من التبعيض فحينئذ لا شاهد فيه (والغنى) على هذه الرواية انها تأكل جميع

النقل ما عدا الفستق الذى هو بعض منها لكرامته

(فليتلى بهموقوما اذ اركبوا \* شنوا الاغارة فرسانا وركبانا)

ذكر مستوفى فى شواهد المفعول (والشاهد) فى قوله بهموقوما حيث استعملت هنا الباء بمعنى بدل (وفيه

شاهد آخر) وهو أن قوله الاغارة نصب على كونه مفعولا مع كونه مقرونا بأل والاكثر فيه التجرد

منها وجره باللام

(وانى لتعرفن لذ كراك هزة \* كما اتفض المصفور بالله القطر)

قاله الهذلى (قوله وانى) الواو بحسب ما قبلها وان حرف توكيد والياء اسمها. لتعرفن أى نصيبنى اللام

موطئة

بدل البقول (والشاهد) فى قوله من البقول حيث استعملت من بمعنى بدل وهذا هو الذى ذكره

ابن مالك حيث قال المراد بقوله من البقول بدل البقول وقال غيره توهم الشاعر أن الفستق من البقول وقال الجوهري ان الرواية النقل

بالنون وعليهما التبعيض والمعنى على قول الجوهري انها تأكل النقل الا الفستق وانما المراد انها لا تأكل الا البقول لانها بدوية هكذا فى المتن

لكن الذى فى صحاح الجوهري فى مادة ب ق ل مانصه وقال الراجز

ظن هذا الاعرابى أن الفستق من النقل لا من النقل اه أى ظن الشاعر أن الفستق الذى هو من أفراد النقل فرد من أفراد النقل فأنظره مع

مانقله عنه فى المعنى وتدير

(وانى لتعرفن لذ كراك هزة \* كما اتفض المصفور بالله القطر)

هو من الطويل

قبل هذا البيت قوله

هعزتك حتى قيل لا يعرف الهوى • وزرتك حتى قيل ليس له صبر

(18V)

اتنفض معطوفا محذوفا

تقدیر و اہمیت دل علیہ

قوله: ففكر في البيت

استاد مولانا ابوالکلام آزاد

احبابك. وعونه هما حسن

جار وجرور مسعلق

بالاتفاض المحذوف .

## والانتفاض التحريك

والاضطراب وجملة بلله

القطر حال من العصفور

• القطر المطر الى احدة قطرة

مجلس إدارة

مسل مرومره (وامتی)

وانى ليصيبى لاجل ذللك

أيتها المحبوبة لسان

وارتياح وعرك واضطراب

کاضطراب العصبی

ونشاطه اذا بلله المطر

(والشاهد) في قوله

لذكرائك حيث استعملت

اللام للتعطيل

لا اله الا انت اعزك لا افضلك

۱۰۰

فی حسب  
منک

موطئة لقسم محذوف تقديره والله. وتعرف فعل مضارع والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم. ولذا كراك  
بكسر الذا لل معجمة وبالف التأكيد المقصورة وبكسر الكاف جار ومجرور متعلق بتعروني ولامه  
للتطيل والكاف مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف الفاعل واتصال المفعول بعد انفصاله  
والاصل لاجل ذكرى اياك. وهزة بكسر الهاء أى نشاط وارتياح فاعل تعرو مؤخر والجملة فى محل  
رفع خبر ان وهنا معطوف محذوف أى وانتفاض دل عليه قوله انتفض. وكما الكاف حرف تشبيه  
وجر وما مصدرية وانتفض أى تحرك واضطرب فعل ماض وما للمصدرية وما دخلت عليه فى تأويل  
مصدر مجرور بالكاف وهو متعلق بانتفاض المحذوف وهنا معطوف محذوف أيضاً واهتز دل عليه  
قوله هزة فيكون فى البيت احتباك لأنه حذف من كل نظير ما أثبت فى الآخر. والعصفور بضم العين  
فاعل انتفض. وبلله فعل ماض والهاء مفعوله مقدم والقطرأى المطر فاعله مؤخر وواحدتها قطرة  
كتمر وتمرة والجملة فى محل نصب حال من العصفور (يعنى) وانى والله ليصيبنى يا محبوبتى لأجل ذكرى  
اياك بلسانى أو بقلبي نشاط وارتياح وتحرك واضطراب كاضطراب العصفور وارتياحه فى حال بل المطر  
له (والشاهد) فى قوله لذكراك حيث استعملت هنا اللام للتعليل (وفيه شاهد آخر) وهو أن جره  
ذكراك باللام واجب مع أنه مفعوله لأنه يشترط فيه أن يكون مصدرا ذكر لبيان علة وقوع الفعل وسببه  
وأن يكون متحدامع عامله فى الوقت والفاعل نحو قام زيداجلالا لعمر وهنالس كذلك لأنه وان  
كل من مصدر ذكر وقد ذكر علة لعرو الهزة وز منها واحد لأن عرو الهزة فى وقت تذكره لمحبوبته ولكن  
اختلف للفاعل لأن فاعل العرو هو الهزة وفاعل الذكرى هو التكلم فلما اختلف الفاعل خففه  
باللام وجوبا

(شربن بماء البحر ثم ترفعت \* منى لجج خضر لمن تلجج)

قد تقدم مستوفى في شواهد هذا الباب (والشاهد) في قوله جاء البحر حيث استعملت هنا الباء بمعنى  
من التبعية طية واد ضمن ضم بن معنى روين فلا شاهد فيه حينئذ لأنها تكون باقية على بابها (وفيه شاهد  
آخر) وهو محرمته حارة على لغة هذيل كما تقدم ذكره

(لاه ابن عمك لا أفضل في حسب \* عني ولا أنت دبابي فتخزوني)

على ولأنت ديانى فتحزونى ﴿ هو من البسيط مخبون العروض وبعض الحشو مقطوع الضرب وهو من قصيدة ذكر منها جملة العلامة الأمير فى حاشية المغنى الحرثان العدوانى الملقب بذى الاصبع لأن أفعى ضربت إبهام رجله فبيست وأقطعها وكان من فرسان قديماء الجاهلية وحكام شعرائهم وقوله لاه أصله لله والجار والمجور وخبر مقدم وفيه حذف حرف الجر وإبقاء عمله وحذف اللام الأولى من الجلالة وكلاهما شاذ. وابن مبتدأ مؤخر وهو على حذف مضاف والتقدير در ابن عمك حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه فارتفع ارتفاعه والبر اللابن وأصله مصدر قولك در الابن يدر من باب ضرب وقتل أى كثرو هذا التركيب يستعمله العرب فى التعجب. وأفضلت بمعنى زدت. والحسب ما يعبد من المناقب والآثر وعنى متعلق بأفضلت وعن بمعنى على. وديانى بتشديد التحتية بمعنى مالكى القائم بأمرى والفاء فى قوله فتحزونى عاطفة جملة اسمية على مثلهما الأصل لأن أنت ديانى ولأنت تحزونى ولولأن القصيدة التى منها هذا البيت مردوفة القافية أى أن الحرف الذى قبل رويها حرف لين لجاز نصب تحزونى باضمار أن بعدفاء السببية الواقعة فى جواب النفى على أنه لا مانع من ذلك غير



أن النصب بفتحة مقصورة منع من ظهورها سكون الواو تخفيفاً لأجل القافية وتخزوني من خزاء يخزوا طسبه وقهره فهو بهذا المعنى واوى بخلافه بمعنى الذل والهوان فهو يأتي تقول منه خزي بالكسر يخزى خزيا أى ذل وهان (والغنى) لدر ابن عمك فانه خزمن الأوصاف الجميلة ما يحق أن يستعجب منه (١٤٨) وينصن به اليه وأما أنت فلم ترد على في الحسب والنقاب ولست مالك أمرى

حتى نسوسنى وتقهرنى (والشاهد) في قوله عنى حيث استعملت عن بمعنى على

إذا رضى على بنو قشير لعمر الله أعجبنى رضاها هو من الوافر مقطوف العروض والضرب وبعض حشو معصوب وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان ورضيت شرطها وقشير كزير أبو قبيلة من قبائل العرب وعمر الله بفتح العين المهمة مبتداً خبره محذوف وجوبا تقديره قسمي وأعجبنى جواب إذا ومعناه استحسنته ورضيت به والفرق بينه وبين عجبت أن التعجب على وجهين أحدهما ما يحمد الفاعل ومعناه الاستحسان والآخر عن رضا به والثاني ما يكرهه ومعناه الانكار والتم له في الاستحسان يقال أعجبنى بالألف وفي التمس والانكار يقال عجبت وزان تعبت (والغنى) إذا رضى عنى هذه القبيلة أى تجاوزت وبعثت عنى من حيث الانتقام بسبب الرضا لأن

قاله الحرث بن الحارث (وقوله لاه) أى لله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وفيه حذف حرف الجر وإبقاء عمله وهو شاذ وحذف اللام الأولى من اسم الجلالة وهو شاذ أيضاً وابن مبتداً مؤخر وهو على حذف مضاف والتقدير قدر ابن عمك فحذف للمضاف وأهودروا قيم المضاف اليه وهو ابن مقامه فارتفع ارتفاعه ولك أن تستغنى عن تقدير المضاف والدر اللبن وأصله مصدر در اللبن يدر من بابى ضرب وقتل أى كثر وعمك مضاف اليه وهو مضاف للكاف وقوله لاه ابن عمك هذا التركيب يستعمله العرب في التعجب ولانافية وأفضلت أى زدت فعل ماض مبني للجهول والتاء ضمير المخاطب نائب عن فاعله وفي حسب بفتحين أى مناقب وما تر. وعن أى على متعلقان بأفضلت ولا الواو للعطف ولا نافية وتأت أن ضمير منفصل مبتداً والتاء حرف وديانى بتشديد الياء أى مالكي وقائم بأمرى خبره وياء التكم مضاف اليه. وتخزوني بالخاء والراءى للمعجمتين وبلواو ما كنة أى نسوسنى وتقهرنى الفاء للسببية. وتخزوا فعل مضارع منصوب بأن مضمره وجوبا بعد فاء السببية الواقعة في جواب النفي وعلامة نصبه فتحة مقصورة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون المعلن تخفيفاً للقافية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والنون للوقاية والياء مفعوله ويصح أن يكون مرفوعاً عطفاً على الجملة الاسمية قبله أى ما أنت ديانى وما أنت تخزوني (يعنى) لله در ابن عمك فانه حاز من الحصال الحميدة ما يستعجب منه ويقربه له وأما أنت فلم ترد في الناقب والمآثر على ولا أنت مالكي وقائم بأمرى فبسبب ذلك نسوسنى وتقهرنى (والشاهد) في قوله عنى حيث استعملت هنا عنى على وإذا ضمن أفضلت معنى ميزت فلا شاهد فيه حينئذ لأن عنى تكون باقية على بابها

إذا رضى على بنو قشير • لعمر الله أعجبنى رضاها

قاله نحيف العامري (قوله إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط واختلف في نصبه ف قيل بالجواب ورد بأن الجواب قد يقترن بالفاء ويلبسه لا يعمل فيها قبلها وقيل بالشرط ورد أيضاً بأنها مضافة له والمضاف اليه لا يعمل في المضاف وأجيب عنه بأنهم لا يقولون بضافته اليه وهذا القول الثاني هو الراجح وإن كان الأول هو المشهور إذا علمت ذلك تعلم أن قوله بعض العرب إذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه جرى على غير الراجح. ورضيت فصل ماض والتاء علامة التانيث. وعلى أى عنى جار ومجرور متعلق به وبنو فاعله مرفوع وسلامه رفعه الواو نيازة عن الضمة لأنه ملحق بجمع المذكور السام والنون المحذوفة لأجل إضافته الى قشير عوض عن التنوين في الاسم المفرد إذ أصله بنون لقشير فحذفت اللام للتخفيف والنون للإضافة وجملة رضيت شرط إذا وقشير بضم القاف وفتح الشين المعجمة أبو قبيلة من قبائل العرب. ولعمر الله بفتح العين المهمة اللام لام الابتداء وعمر مبتداً ولفظ الجلالة مضاف اليه وخبره محذوف وجوبا تقديره قسمي وأعجبنى فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم ورضاها فاعله مؤخر والماء مضاف اليه وجملة أعجبنى جواب إذا وجواب القسم محذوف لدلالة جواب إذا عليه والتقدير لعمر الله قسمي لقد أعجبنى رضاها وقوله أعجبنى رضاها أى استحسنته ورضيت به بخلاف ما إذا قال عجبت من رضاها أى كرهته

المجاوزة بعد شيء عن الجور بسبب العمل فأقسم ببقاء الله أنى استحسنت رضاها (والشاهد) في قوله على حيث استعملت على بمعنى عن ولأهل الحجاز لغة تعدى رضى على كفى هذا البيت ويحتمل أنه ضمن رضى معنى عطف وعليهما فلا شاهد في البيت بل تكون على فيه على بابها

﴿لواحق الاقرب فيها كالملق﴾ هو شطرييت من الرجز دخل بعض أجزائه الخين وتعلمه \* تكاد أيديها نهاوى بالزرق  
والزرق بالزاي محركة الطمن من الأرض وقيل هو هنا بمعنى التقدم والسبق ويروى الزرق بالراء أى من خوف الادراك والبيت لرؤية كما  
قال الشارح يصف الآن الوحشية وقيل الخيل. والواحق الضوامر جمع لاحقة من لحق كسمع لحوقا ضمير. والاقرب وزان أقفال جمع قرب  
بضم القاف مع ضم الراء واسكانها وهو الحاصرة. والملق كسبب الطول وفيها خبر مقدم وكللق مبتدأ مؤخر والكاف زائدة (والعني) ان  
هذه الآن أو الخيل ضوامر الخواصر وفيها طول (والشاهد) (١٤٩) في قوله كالملق حيث استعملت

السكاف زائدة  
﴿ أنتهون ولن ينهى ذوى  
شطط  
كالطعن يذهب فيه الزيت  
والقتل ﴾

هو من البسيط مخبون  
العروض والضرب وبعض  
الحشو وهو من قصيدة  
للاعشى مطلعها  
ودع هريرة ان الركب  
مرتحل  
وهل تطيق وداعا أيها الرجل  
قالت هريرة لما جئت  
زائرها  
وبلى عليك وبلى منك  
يارجل

ومنها  
لئن منيت بنسا عن غب  
معركة  
لا تلقنا عن دماء القوم  
تنقل  
وسياتي شرح هذا البيت  
ان شاء الله تعالى في عوامل  
الجزم. ومن آياتها  
ما استشهدوا به على الجهال  
الوصف معتمدا على  
موصوف مقدر وهو

(يعني) اذا رضيت عنى هذه القبيلة فأقسم ببقاء الله أنى استحسنته ورضيت به (والشاهد) في قوله على  
حيث استعملت هنا على معنى عن كما استعملت عن بمعنى على كما مروا اذا ضمن رضيت معنى عطفت فلا شاهد  
فيه حيث أن على تكون باقية على بابها ولاهل الحجاز لغة تعدى رضى بلى كما في هذا البيت

### ﴿لواحق الاقرب فيها كالملق﴾

فله رؤية يصف خيلا كما في القاموس والعني وقيل يصف أتنا وحشية (قوله لواحق) أى ضوامر  
خبر لمبتدأ محذوف أى هذه الخيل لواحق وهى جمع لاحق والاقرب بفتح الهمزة أى البطون مضاف  
اليه وهى جمع قرب بضمين ويضم فسكون. وفيها أى الخيل جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره  
موجود خبر مقدم وكللق بفتح الميم والقاف الاولى أى الطول الكثير مع الركة والكاف حرف جر زائد  
وللق مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل  
بحركة حرف الجر الزائد وسكن لشعر (يعني) هذه الخيل ضوامر البطون وموجود فيها طول كثير  
مع ركة أى ومن كان كذلك تكون عنده قوة شديدة بحيث انه لا يتعب بسرعة في وقت السير ولا في  
وقت الحرب كغيره (والشاهد) في قوله كالملق حيث استعملت هنا الكاف زائدة وهو قليل والكثير  
انها تكون أصلية وللتشبيه نحو زيدا كالبدرا للتعليل نحو قوله تعالى واذكروه كما هداكم أى لهدايته  
ايه كم فانه قليل أيضا

### ﴿ أنتهون. ولن ينهى ذوى شطط \* كالطعن يذهب فيه الزيت والقتل ﴾

قاله الأعشى ميمون (قوله أنتهون) الهمزة للاستفهام الانكارى وتنتهون فعل مضارع مرفوع  
وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعله ولن حرف تقي ونصب واستقبال وينهى كيخشى  
فعل مضارع منصوب بلى وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وذوى أى  
أصحاب مفعوله مقم منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها تحقيقا للفتوح ما بعدها  
تقديره لأنه ملحق بجمع المذكور السام وشطط كسبب أى جور وظلم مضاف اليه وكالطعن الكاف  
اسم بمعنى مثل فاعل ينهى مؤخر مبنى على الفتح في محل رفع وهو مضاف والطعن مضاف اليه ويذهب  
أى يغيب فعل مضارع وفيه جار ومجرور متعلق به والزيت فاعله والقتل بضمين جمع فتيلة معطوف  
على الزيت والجملة في محل نصب حال من الطعن على جعل ال معرفة أوصفه على جعلها زائدة (يعني)  
انتم لا تنتهون بالمعروف ولا ينهى لكم من حيث انكم أصحاب جور وظلم مثل الطعن أى ولا يردكم عن  
ظلمكم الا الطعن الشديد الواسع الذى يغيب فيه القتل اذا دسمت بالزيت التى توضع عليه لأجل

كناطح صخرة يوما ليوهيا \* فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل  
علقها عرضا وعلقت رجلا \* غيرى وعلق أخرى ذلك الرجل  
ماروضة من رياض الحزن معشبة \* خضراء جاد عليها مسيل هطل  
يوما بأطيب منها نشر رائحة \* ولا بأحسن منها اذ دنا الاصل  
بافتح وزاى اسم موضع وهو فى الاصل ضد السهل ومسيل سائل وهطل متتابع ويضاحك ويميل حيث مالت. وكوكب معظم الزهر. وكوكب  
كذا معظمه. وشرق ريان وعميم طويل. ومكهل ظاهر النور والاصل جمع أصيل العشي والهمزة في قوله أنتهون للاستفهام الانكارى

ويظهر في بعض من مضارع منصوب بن و ذوى مفعول مقدم والشطط الجور والظلم يقال شط في حكمه شطوطا و شططاجار و ظم. والكاف في قوله كالظمن اسم بمعنى مثل فاعل ينهى مؤخر مبنى على الفتح في محل رفع وهو مضاف والظمن مضاف اليه والجملة من الفعل والفاعل حال من فاعل تنهون وجملة يذهب الحصة للظمن ان جعلت ال في زائدة أو حال منه ان جعلت معرفة ومعنى يذهب يغيب. والقيل بضمين جمع قبيلة يدأوى بها الجرح (والعنى) أتم لا تنهون بالمعروف والحال انه لا ينهى الظالم عن ظلمه مثل الظمن الشديد الذى تكون جراحه واسعة غائرة بحيث يغيب فيها الزيت والفعل التى توضع فى الجرح لأجل تخفيفه ومداواته (والشاهد) فى قوله كالظمن حيث استعملت الكاف اسما بمعنى مثل وهو قليل لا يقال ما المانع من جعلها حرفا وهى ومجرورها صفة لحذف أى شئ كالظمن لا نأقول ان حذف الموصوف بالظرف كالجملة مواضع ليس هذا منها

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها \* تصل وعن قبض بزاء مجهل  
هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقاله عمرو العقبلى من قصيدة أولها خلى عوجا فى على الربع نسال متى عهدنا بالظامن المتحمل (١٥٠) والضمير فى غدت عائدا على القطاة. وغدامن باب قعد ومعناه ذهب غدوة وهى ما بين الفجر

مداواته وتخفيفه (والشاهد) فى قوله كالظمن حيث استعملت هنا الكاف اسما بمعنى مثل وهو قليل وقيل ان الفاعل مقدر وكالظمن جار ومجرور متعلق بحذف صفة له والتقدير ولن ينهى ذوى شطط شئ كائن كالظمن فحينئذ لا شاهد فيه ورد بأن حذف الموصوف بالظرف أو بالجار والمجرور أو بالجملة له مواضع ليس هذا منها

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها \* تصل وعن قبض بزاء مجهل

قاله مزاحم بن الحرث العقبلى يصف به القطاة (قوله غدت) أى طارت فعمل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هى يعود على القطاة ومن حرف جر وعليه أى الفرخ على اسم بمعنى فوق مبنى على السكون فى محل جر بمن والجار والمجرور متعلق بغدت وعلى مضاف والماء مضاف اليه وبعطف زمان متعلق بغدت أيضا ومصدرية وتم بالثناة القوقية أى كمل فعل ماض وظمؤها بكسر الظاء المشالة وسكون اليم وبهمزة بعدها أى مدة صبرها عن شرب الماء فاعله والماء مضاف اليه وما وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور باضافة جد اليه أى بعد تمام ظمها وجملة تصل بفتح التاء المثناة فوق وكسر الصاد المهملة أى تصوت من أحشائها من شدة العطش فى محل نصب حال من فاعل غدت وعن قبض بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وبالضاد المعجمة منونة معطوف على قوله من عليه أى طارت من عليه وطارت أيضا عن قبض وهو قشر البيض الأعلى كما قاله الدمامينى والمراد البيض نفسه والفرخ الذى أفرخته القطاة كما قاله العينى وبزراء الباء حرف جر وهى بمعنى فى وزراء بزاء من معجمتين مكسورة أولهما وقد تفتح كما قاله السيوطى وبينهما تحتية أى أرض غليظة مجرور بالباء وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره وهو مضاف ومجهول بفتح اليم وسكون الجيم وفتح الهاء أى ففر ليس فيه أعلام يهتدى بها السائر مضاف اليه ويصح أن يكون قوله زيزاء مجرورا بالفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف لالتأنيث الممدودة فحينئذ

وطلوع الشمس هذا أصله ثم كثر حتى استعمل فى الذهاب أى وقت كان ومنه ما هنا فغدت فى البيت معناه ذهبت وطارت لا بقيد الفساد لأن القطاة إنما يذهب للماء ليلا ومن حرف جر وعلى اسم بمعنى فوق مبنى على السكون فى محل جر بمن والجار متعلق بغدت وعلى مضاف والضمير مضاف اليه وهو عائدا على الفرخ الذى أفرخته القطاة والظم بكسر الظاء المشالة وزان حمل مدة للصبر عن الماء وهو ما بين الشربين قال الدمامينى يستعمل فى الأبل لكن استعاره للقطاة وروى خمسها بكسر الحاء المعجمة

قوله

وهو الشرب فى كل خمسة أيام وهذا أيضا لا بل لا لطير لأنها لا تصبر كذلك لكن

ضربه مثلا. وجملة تصل بكسر الصاد المهملة أى تصوت من جوفها من شدة العطش حال من ضمير غدت وقوله وعن قبض معطوف على قوله من عليه أى طارت من فوقه وعن قبض. والقىض بفتح القاف وسكون المثناة التحتية آخره ضاد معجمة القشر الأعلى من البيض وقوله بزيزاء متعلق بغدت والباء بمعنى فى والزيزاء بكسر الزاء الأولى وقد تفتح كما قاله السيوطى بمحذودا الأرض الغليظة ويروى ببيداء. والمجهول كقصد القفر الذى يجمله السائر لحاوه عن الأعلام التى يهتدى بها ولفظه واحد لاثنى ولا يجمع وهو مع ما قبله يروى على أنه تركيب اضافى فىكون الجزء الأول مجرورا بالكسرة لأن اضافته الى الثانى أبطلت منع صرفه بألف التأنيث الممدودة وعلى أنه تركيب توصيفى فىكون الأول مجرورا بالفتحة لكونه ممنوعا من الصرف بالألف المذكورة والثانى نعتا له وهذا لا يمتشى على مذهب البصريين القائلين ان اسم المكان لا ينفذ به فيجعل على مذهبهم بدلا منه (والعنى) ان هذه القطاة بعد ما تمت مدة صبرها عن الماء طارت من فوق فرخها حال صكونها تصوت من جوفها لبعدها عن الماء وطارت أيضا عن يعضها وسارت فى أرض غليظة قفرة خالية عن الأعلام التى يهتدى بها

أي وهي مع ذلك ترجع إلى محلها لا تخطئ الطريق أصلاً لأن القطا شهر بالاعتناء حتى ضرب به المثل في ذلك ففصل أهدى من القطا قال بعضهم والناس أهدى في التبيح من القطا \* وأصل في الحسن من الغربان (والشاهد) في قوله من عليه حيث استعملت على اسم بمعنى فوق وجرت بمن (ولقد أراني للرماح دريئة \* من عن يمين تارة وأماي) هو من الكامل صحيح العروض مقطوع الضرب مضمرب بعض الحشو وقائله قطري بن الفجاءة كما سبق في شرح قوله \* لا يركن أحد إلى الاحجام \* الخ في باب الحال. وأرى مضارع رأى وهي اسماعلية أو بصرية فعلى الأول مفعولها الأول ياء التكلم والثاني دريئة. وعلى الثاني مفعولها الياء ودريئة حال من المفعول. وللرماح متعلق بمحذوف حال من دريئة على القاعدة من أن نعت النكرة إذا تقدم عليها يعرب حالاً والمسوغ لحيى الحال من النكرة تأخر صاحبها. والدريئة بهمزة بعد التحتية الساكنة هي الحلقة التي يتعلم عليها الرمي والطعن وفي شرح شواهد الغنى للسيوطي جواز ياء موحدة بدل المهمزة هكذا قال الحضري والذي في حاشية الأمبر على الغنى مانصه: قوله دريئة قال السيوطي بدال مهملة وهمز وتركه فميلة من البرء وهو الدفع ومن البرى وهو الحثل أي الخداع (١٥١) وبهذا سمي البعير الذي يسب

فيألفه الوحش فلا ينفر منه فيجى صاحبه فيستتر به فيرمي الوحش. والحلقة التي يتعلم عليها الطعن وكل مناسب للقام اه فانت تراه قد نقل عن السيوطي المهمز وتركه ولم ينقل عنه جواز ياء موحدة بدل

المهمز. ويؤيده ما في صحاح الجوهري ونصه في مادة درأ. والدريئة البعير أو غيره يستتر به الصائد فإذا أمكنه الرمي رمى قال أبو زيد هو مهموز لأنها تدرا نحو الصيد أي تدفع. أبو عبيدة: ادراأت للصيد اقتعلت إذا اتخذت له دريئة. والدريئة أيضاً حلقة يتعلم عليها الطعن قال عمرو بن معدى كرب

قوله مجهل بدل منه بدل كل من كل ولا يجوز أن يكون فعالة عند البصريين لأنه اسم مكان وهو لا يتبع به لعدم اشتقاقه (يعني) أن هذه القطاة بعد كمال مدة صبرها عن شرب الماء طارت من عند الفرخ حال كونها تصوت من أحشائها من شدة العطش لبعدها عن الماء وطارت أيضاً عن البيض أو الفرخ نفسه وسارت في أرض غليظة فقرة خالية عن الإعلام التي يهتدى بها السائر أي وهي مع ذلك ترجع إلى مكانها ولا تخطئ الطريق أصلاً ولذا ضرب به المثل فقيل أهدى من القطا (والشاهد) في قوله من عليه حيث استعملت هنا على اسم بمعنى فوق بدليل دخول حرف الجر عليها وهو قليل

(ولقد أراني للرماح دريئة \* من عن يمين تارة وأماي)

قاله قطري بن الفجاءة التميمي للمازني (قوله ولقد) الواو موطنة لقسم محذوف تقديره والله واللام لتأكيد القسم وقد حرف تحقيقي وأراني أي أبصر نفسي فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والنون للوقاية والياء مفعوله وللرماح أي لطن الرماح متعلق بمحذوف تقديره كائنة حال من دريئة على القاعدة من أن نعت النكرة إذا تقدم عليها يعرب حالاً والمسوغ لحيى الحال من النكرة تقدم الحال عليها ودريئة أي كالدريئة وهي بدال مهملة مفتوحة فراء مكسورة فياء تحية ساكنة فمهمزة ويجوز إبدالها ياء حال من الياء في أراني وهو شئ يتعلم عليه الرمي والطعن يسمى ترسا. ومن حرف جر وعن اسم بمعنى جانب مبني على السكون في محل جر وهو متعلق بأراني وعن مضاف ويميني أي وشمال مضاف إليه وهو مضاف لياء التكلم وتجمع على أيمن وإيمان وتارة منصوب على أنه مفعول مطلق إذ هو نائب عنه والأصل ولقد أراني رؤية أي مرة فحذف رؤية ونائب تارة منابها أو منصوب على أنه ظرف زمان لأراني أي وقتاً وأصلها المهمز لكنه خفف لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وتجمع على تارات وأماي أي وخلي معطوف على يميني وياء التكلم مضاف إليه أي

ظلت كاني للرماح دريئة \* أقاتل عن أبناء جرم وفرت قال الأصمعي مهموز اه وقال في مادة درى مانصه: قال الأصمعي الدرية غير مهموز وهي دابة يستتر بها الصائد فإذا أمكنه الرمي رمى. وقال أبو زيد هو مهموز لأنها تدرا نحو الصيد أي تدفع قال الأخطل فان كنت قد أقصدتني اذ مئنتي \* بسهمك فالرماية صيد ولا يدري فان كنت لا أدري الظباء فانتى \* أدس لها تحت التراب الدواهي اه ويؤخذ من العبارتين أن الأصمعي يقول بهمز الدريئة بمعنى الحلقة وبترك همزها بمعنى الدابة التي يستتر بها الصائد. وتحصل من ذلك أن الدريئة في البيت إنما يصح ضبطها بالهمز وتركه وأنه يصح تفسيرها بالدابة التي يستتر بها الصائد وبالحلقة التي يتعلم عليها الطعن وهي الدروع. وقوله من عن يمين من جارة وعن اسم بمعنى جانب مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من الرماح على الظاهر وعن مضاف ويميني مضاف إليه واليمين هنا الجارية وجمعها أيمن وإيمان وتارة نصب على المصدرية أو الظرفية بالاستقرار الذي تعلق به الجار والمجرور قبله ومعناها حرة وأصلها المهمز لكنها خففت لكثرة الاستعمال وربما همزت على الأصل وأماي عطف على يميني والتقدير ومن عن أماي تارة

أخرى وأعلم الشيء مستقبه وهو مذكور وتدينث على معنى الجهة (واللهي) ولقد أعلم وأبصر نفسي دريشة قلم ملح حتى هدية بالسرور  
التي تعلم عليها الطعن بالراح أو بما يستقر به الماند حال كون تلك الملح كائنة من جانب يعني مرة ومن جانب ألقى مرة أخرى (والشاهد)  
في قوله من عن يعني حيث (١٥٣) استعملت عن اسماء بمعنى جانب (فان الحمر من شر المطايا \* كما الحبطات شر بني تميم)

هو من الوافر مقطوف  
العروض والضرب  
معصوب بعض الحشو والحر  
جملتين سكنت اليم هنا  
للضرورة أو التخفيف  
جمع حمار وهو الذكر  
والأثني أتان وحماره بالماء  
نادر ويجمع أيضا على حمر  
وأحمره والمطايا جمع مطية  
فبيلة بمعنى مفعولة لانه  
يركب مطاها أي ظهرها  
وتطلق المطية على الذكر  
والأثني وقوله كما الحبطات  
الكاف حرف تشبيه وما  
حكاية والحبطات مبتدأ  
وشر خبر والحبطات بفتح  
الحاء المهملة وكسر الواو  
وتفتح هم أولاد الحبط  
بالضبط المذكور وهو  
الحمر بن عمرو بن تميم كما  
في الصحاح وفي حاشية  
الخضري الحمر بن مالك  
ابن عمرو وسمى بذلك لانه  
كان في سفر فأكل من  
نبت يقال له الحندقوق  
فانفتح بطنه فسمى حبطا  
لان انتفاخ البطن من  
هذا النبت أو مطلقا يقال  
له حبط بفتحين وبنو تميم  
قبيلة تنسب إلى تميم بن أد  
ابن طابخة بن الياس بن

ومن عن أممي تارة أخرى (يعني) والله لقد أبصر نفسي لطن الرماح مثل للترس فرة أرى الطعن  
من جانب يمين ومرة من جانب شمالي ومرة من جانب ألقى ومرة من جانب خلفي وكذا من فوق  
ومن تحتي أي أرى مثل الترس فكما أنه يضرب بالسيف من جميع جهاته فانا كذلك أضرب بالراح  
من جميع جهاتي ومع ذلك لأهرب من الحرب ولا أقعد الحين عنه فهو يصف نفسه بالقوة والشجاعة  
(والشاهد) في قوله من عن يمين حيث استعملت هنا عن اسماء بمعنى جانب وهو قليل  
(فان الحمر من شر المطايا \* كما الحبطات شر بني تميم)

قله زياد الاعجمي (قوله فان) الفاء بحسب ما قبلها وان حرف تأكيد والحمر بضم الحاء والهم  
وسكون اليم في البيت للشر اسمها وهي جمع حمار وهو الذكر والأثني أتان وأما حماره بالماء فنادر  
ويجمع أيضا على حمر وأحمره ومن شر متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبران والمطايا أي الدواب  
الركوبة مضاف اليه وهي جمع مطية وتطلق على الذكر والأثني وانما سميت الدابة مطية لانه يركب  
مطاها أي ظهرها وكما الكاف حرف تشبيه مكفوف عن العمل بما الزائدة والحبطات بفتح الحاء  
المهملة وكسر الواو وقد تفتح مبتدأ وشر خبره وهي جملة من بني تميم سموها باسم أبيهم الحبط  
بالضبط المذكور وهو الحرث بن مالك بن عمرو بن تميم وانما سمي بذلك لانه كان مسافرا ففرغ زاده  
فصار يأكل نباتا بالبادية يسمى الحندقوق فانتفتحت بطنه وانتفاخ البطن يسمى الحبط بفتحين  
والانتفاخ بطنه يسمى الحبط بفتح فكسر فلذا سمي كل أولاده حبطات وبني مضاف إليه مجرور  
وعلامه جره الياء المكسور ما قبلها تحقيقا للفتوح ما بعدها تقديره لانه ملحق بجمع الذكر السالم  
وهو مضاف وتميم مضاف اليه وبنو تميم قبيلة تنسب إلى تميم بن أد بن عامر الذي لقبه أبوه الياس بن  
مضر بطابخة لما طبخ الضب (يعني) أن الحمر من شر الدواب الركوبة كما أن الحبطات الاتي هن أولاد  
الحرث المذكور شر قبيلة بني تميم (والشاهد) في قوله كما حيث زيد ما بعد الكاف فكفتها عن العمل وهو  
كثير وقال أبو حيان ان ما موصول حرفي بناء على جواز وصلها بالجملة الاسمية لا كافة لانها لا تكسر الكاف  
عنده أي ككون الحبطات شر الخ فيحذف لا شاهد فيه

(ربما الجامل المؤبل فيهم \* وعناجيج يبنهن المهار)

قله أبو دودان بن الحجاج (قوله ربما) حرف تقليل مكفوف عن العمل بما الزائدة والجامل بالجم  
أي القطيع من الابل مبتدأ والمؤبل بالموحد المشددة المفتوحة أي المعد للقتية صفته وفيهم أي  
المسافرين للحرب متعلق بمحذوف تقديره موجود خبره. وعناجيج بعين مهملة وجمين أي خيل  
جواد معطوف على الجامل فهي مبتدأ وخبره محذوف لدلالة ما قبله عليه وهي جمع عنجوج بالضم  
ويبنهن ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر مقدم والهاء مضاف اليه والنون علامة جمع  
النسوة والمهار بكسر الميم مبتدأ مؤخر وهي جمع مهر بضم الميم وهو ولد للفرس والأثني مهرة والجملة في  
محل رفع صفة لعناجيج (يعني) ربما القطيع من الابل المعد للقتية موجود في المسافرين معي في  
الحرب وربما الخيل الجواد التي أولادها كائنة بينها موجودة فيهم أيضا فهو يصف نفسه بالمعكرم

وبانه  
مضر. وطابخة هذا اسمه عامر وطابخة لقب له لقبه به أبوه الياس لما طبخ الضب (واللهي) ان الحمر من شر الدواب  
الركوبة كما ان الحبطات الذين هم نسل الحرث المذكور شر قبيلة بني تميم (والشاهد) في قوله كما حيث زيد ما بعد الكاف فكفتها  
عن العمل وذهب أبو حيان إلى أن ما هذه موصول حرفي وصل بالجملة التي بعده بناء على جواز وصل ما بالجملة الاسمية وعليه فيصير التقدير  
ككون الحبطات شر الخ وانما ذهب إلى ذلك لان ما لا تكسر الكاف عنده (ربما الجامل المؤبل فيهم \* وعناجيج يبنهن المهار)



هو من الخفيف مخبون العروض وأغلب الحشو صحيح الضرب. ورب تحتمل التقليل والتكثير وما كافة. والجمال بالجم مبتدأ ومعناه القطيع من الابل. والمؤبل بالموحدة المشددة للفتوحة للعدل للقيمة. وفيهم خبر البتدا ومرجع الضمير في كلام سبق وعلى هذا الاعراب تكون رب المكفوفة قد دخلت على الجملة الاسمية وهو نادر حتى قال الفارسي يجب أن تجعل ما في البيت نكرة موصوفة والجمال خبرا المحذوف والجملة صفة لما وفيهم حالا من الخبر أي رب شيء هو الجمال حال كونه فيهم ولا يصح أن يكون الجمال مبتدأ وفيهم خبره والجملة صفة للمعنى الرابط. وعناجيح مبتدأ حذف خبره لعله مما قبله أي فيهم فالعطف من عطف الجمل وسوغ الابتداء بها مع كونها نكرة وصفها بالجملة بعدها وهي بعين مهملة وجيمين جياذ الحيل وتطلق أيضا على الجياذ من الابل والمراد هنا الاول بدليل قوله المهار ومفردها عنجوج بالضم كعصفور. والمهار بكسر الميم جمع مهر بضمها وهو ولد الفرس والأثى مهرة (والغنى) ربما وجد

(١٥٣)

فيهم القطيع من الابل المد للقيمة وجياذ الحيل التي بينها ولأدها (والشاهد) في قوله ربما حيث زبدت ما بعد رب فكفتها عن العمل وقد علمت ما ياتزم على جعلها كافة من دخول رب المكفوفة على الجملة الاسمية وهو نادر والغالب دخولها على الماضي أو المضارع للمنزل منزاته كما أن الغالب على غير المكفوفة كون العامل فيما بعدها ماضيا نحورب رجل كريم لقيته بل أوجه بعضهم

وأنه لا يخل عند توجهه للحرب بأحسن ما عنده (والشاهد) في قوله ربما حيث زبدت ما بعد رب فكفتها عن العمل وهو كثير. وأما دخول رب في البيت على الجملة الاسمية فنادر حتى قال الفارسي يجب أن تجعل ما في البيت نكرة موصوفة والجمال خبر الضمير المحذوف والجملة صفة لما. وفيهم حال أي رب شيء هو الجمال المؤبل حال كونه فيهم

﴿ وتنصر مولانا ونعلم أنه \* كما الناس مجرور عليه وجارم ﴾

قاله عمرو بن البراقة النهدي (قوله وتنصر) الواو بحسب ما قبلها. وتنصر أي نعين فعل مضارع وقاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن. ومولانا أي حليفنا مفعوله ونا مضاف إليه. ونعلم معطوف على تنصر. وأنه أي مولانا أن حرف توكيد نصب الاسم وترفع الخبر والماء اسمها. وكما الكاف حرف تشبيه وجزماء زائدة. والناس مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبرها. والجملة في محل نصب سدت مسدفعولي نعلم. ومجرور أي مظلوم خبر ثان لأن وهو ميم لوجه الشبه وعليه أي المولى جار ومجرور في محل رفع نائب فاعل لمجرور أي ظالم معطوف على مجرور. والواو بمعنى أو وروى مظلوم عليه وظالم (يعني) ان من صفتنا أننا نعين وتقوى حليفنا على عدوه مع كوننا نعلم أنه كائن كالناس مظلوم عليه وظالم (والشاهد) في قوله كما الناس حيث زبدت ما بعد الكاف فلم تكفها عن العمل وهو قليل

﴿ ماوى ياربنا غارة \* شعواء كالذعة بالميسم ﴾

قاله ضمرة بن ضمرة النهدي (قوله ماوى) بتشد بدياء اسم امرأة منادى مرخم حذف منه ياء النداء والأصل ياماوية مبنى على الضم على الحرف المحذوف للترخيم وهو التاء في محل نصب على لغة من ينتظره ويجعله كأنه موجود في اللفظ أو مبنى على الضم في محل نصب على الحرف المذكور وهو الياء على لغة من لا ينتظره ويجعله كأنه لم يوجد في اللفظ. وياربنا يا حرف تنبيه ورب حرف تقليل وجر شبه بالزائد والتاء زائدة لتأنيث اللفظ ومازائدة أيضا وغارة مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد. والغارة اسم من

( ٢٠ - شواهد )

للتنبيه ورب التقليل أو التكثير وتأوها مقحمة وليست للتأنيث اذ لو كانت للتأنيث لسكنت واختصت بالمؤنث مع أنه سمع من كلامهم \* يا صاحبا رب انسان حسن \* ومازائدة وغارة مجرور برب وهو في محل رفع مبتدأ والغارة اسم من أغار على العدو أغارة وتطلق على الحيل المغيرة. والشعواء بالعين المهملة تمدودا الفاشية المتفرقة. وقوله كالذعة خبر المبتدأ وهي بالذال المعجمة والعين المهملة المرة من اللذع وهو الاحراق يقال لذعه النار تلذعه لذعا من باب نفع أحرقت. والميسم بكسر الميم اسم لآلة الوسم أي السكي وأصله موسم قلبت الواو ياء لوقوعها بعد كسرة وجمعه ميسام ومواسم (والغنى) ياماوية تنبيه فانه رب غارة فاشية متفرقة شديدة الألم تشبه السكي بالميسم (والشاهد) في قوله ياربنا غارة حيث زبدت ما بعد رب ولم تكفها عن العمل وهو قليل \* ﴿ وتنصر مولانا ونعلم أنه \* كما الناس مجرور عليه وجارم ﴾ هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقاله عمرو بن برافة الحمداني يسكون الميم وبرافة أمه واسم أبيه منبأ أحد الشجعان وقيل البيت

والجريرة كما في القاموس الذنب والجناية يقال جر على نفسه وغيره

حريرة يجرها بالضم والفتح جراو النصر الاعانة والتقوية والى يطلق على ابن العم والعصبة والناصر والحليف والمعتق والعتيق والمراد هنا الحليف كما في حاشية الأمير على المعنى. وقوله كما الناس جارو ومحروور خبران وما زائدة بين الكاف ومحروورها. ومحروم خبر ثان مبين لوجه التشبيه وعليه نائب فاعل محروم وجارم عطف عليه وهما وصفان من جرم جرم من باب ضرب أذنب واكتسب الاثم والاسم منه جرم بضم الجيم (والمعنى) ان من صفتنا أثنائين (١٥٤) حليفنا ونقريه على عدوه مع علمنا أنه كالناس مجني عليه وجان

(والشاهد) فی قوله كما

الناس حيث زلت ماعد

الكاف ولم تكفها عن

العمل وهو قليل

﴿فَمَثَلُكُمْ قَدْ طُرِفَ﴾

وہم

فألمستها عن ذنبي تمام

محکمہ

من الطوبى مقبض

الزمن في الماضي

أَخْلَا لِي

وَأَعِظَ الْحَسْبُ وَالنَّالَةَ أَمْرًا

فليس بن حجر الكندي

من معلقه المشهوره التي

لها في عسيفته فاطمه

بنة عمه شرحبيل الملقبة

### عنيزة وقبل هذا البيت

يوم دخلت الحدر حدر

## مميزات

قالت لك الولايات انك

رجلی

بقول وقد مال الغيظ بنامها

سُقِرَتْ بِعَيْرِي يَا امْرَأُ

مقدس فائزل

قلت لها سري وأرخي

2000

لا تبعوا من وراءكم

مثلك الخ ومثل محو

هو في موضع نصب مفعول مقدر

مثل. وطرق من باب قعد آتی ل

بها محل الارضاع فيها كان

مراضيع. وألهيتها شغلتها وال

پروى بدله مغيل بضم الميم

أغار على العدو اغارة وتطلق على الخيل المغيرة. وشعواء بشين معجمة مفتوحة وعين مهملة سا كنة أى فاشية متفرقة صفة لغارة باعتبار التقدير وصفة الرفوع مرفوع وعلامة رفعة ضمة ظاهرة فى آخره أوصفة لها باعتبار اللفظ وصفة الرفوع مرفوع وعلامة رفعة ضمة مقصورة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة الانباع لحركة غارة وهى الكسرة وانما تبعها بالفتحة لانها ممنوعة من الصرف لألف التأنيث الممدودة. وكذلك لغة بالذال المعجمة والعين المهملة أى الاحراق جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنة خبر المبتدأ. وأما اللدغة بالمهملة فم المعجمة فهى القرصة من لدغ العقرب. وبالميسم بكسر الميم وسكون الشنة التحتية أى آلة الوسم أى الكى بالحديد متعلق باللدغة وأصله موسم قلبت الواو ياء لوقوعها سا كنة بعد كسرة ويجمع على مواسم ومياسم (يعنى) ياماو ية رب غارة فاشية متفرقة شديدة الاذى كائنة كالاحراق بالآلة الحديد التى توسم وتكوى بها الابل ونحوها ( والشاهد ) فى قوله رب غارة حيث زيدت ما بعرب فلم تكفها عن العمل وهو قليل

( وقام الاعماق خاوی المخترقن • مشتبہ الاعلام للماخضفقفن )

وقد ذكر مستوفى في شواهد الكلام وما يتألف منه (والشاهد) في قوله وقام حيث حذف ت رب بعد الواو  
وبقى عملها وهو كثير وقيل ان الجر بالواو لكونها نائبة عن رب فلا شاهد فيه حينئذ

(فَمَثَلُ حَبْلِ قَدِ طَرَفَتْ وَمَرْضَعٌ • فَأَلْهَيْتَهَا عَنْ ذِي تَمَامٍ مَحُولٌ)

قاله امرؤ القيس بن حجر الكندي يخاطب به عشيقته فاطمة ابنة عمه شرحبيل اللقبة بعنيزة (قوله  
فمثلك) أى قرب مثلك الفاء بحسب ما قبلها ورب حرف تقليل وجر. ومثلك مبتدأ مرفوع بالابتداء  
وعلامه رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الشبيه بالزائد  
والكاف مضاف اليه مبنى على الكسر. وحلى بدل من مثل باعتبار التقدير بدل كل من كل وبدل  
للمرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر أو بدل منها باعتبار  
للفظ وبدل المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل  
بحركة الاتباع المقدرة على الألف للتعذر. وقد حرف تحقيق. وطرقت أى أتيتها ليلا فعل ماض والتاء  
ضمير التكامل فاعله ومفعوله محذوف أى طرفته. والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ. وموضع بالرفع والجر  
معطوف على حلى على الاعتبارين السابقين والرضع بغير هاء من اتصفت بالارضاع حقيقة وبالهاء  
من اتصفت به مجازا بمعنى أنها محل للارضاع فيما كان وسيكون ويجمع على مرضع ومرضيع وإنما  
خص الحلبى والرضع بالذكر لانهما أزهد النساء فى الرجال ومع ذلك تعلقاته ومالتا اليه. فألهيتها  
فى المرضع أى شغلتهما الفاء للسبية. وألهيتها فعل ماض وفاعله ومفعوله. وعن ذى أى عن ولد صاحب

جار

فمثلك الخ ومثل مجرور برب محذوفه

وهو في موضع نصب مفعول مقدم لطرقت وكاف الخطاب المكسورة لعنيزة أى قرب امرأة مثل عنيزة في ميله اليها وحبها لها. وحبل بدل من مثل. وطرق من باب قعد أتى ليلا. ومرضع معطوف على حبل والمرضع بغير هاء من انصفت بالارضاع حقيقة وأما من انصفت به مجازا بمعنى أنها محل الارضاع فيما كان أوسيكون فهي مرضعة بالهاء وعليه قوله تعالى يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت والجمع مرضاع ومراضع. وألهيته شغلته والضمير عائد على المراضع. والتمائم جمع تيممة وهي التعاويذ. ومحول اسم فاعل من أحول إذا أتى عليه حول ويروى بدله مغيل بضم الميم واسكان الغين المعجمة وفتح المثناة التحتية وهو من توفى أمه وهي ترضع (والغنى) رب امرأة مثلك

ياغنية حبل ومرضع قد أنبتا ليليا فشغلتهما عن ولدها الصغير الذي مضى عليه حول وعليه التأمم والتعاويد خوفا عليه من العين  
وانما خص الحبل والمرضع لأنهما أزهدا للنساء في الرجال وأقلهن حرصا عليهم فكانه يصف لغنية خداعه ويقول اني قد خدعت من  
أمثالك حبل ومرضا مع اشتغالهما بأنفسهما وزهدهما في الرجال فكيف تتخلصين أنت مني (والشاهد) في قوله فمهلك حيث حذفت  
رب بعد الفاء وبقيت على عملها وهو قليل ﴿بل بلد ملء الفجاج قتمه \* لا يشتري كتانه وجهرمه هو من الرجز  
وفيه من الزحافات الطي والحبل والحبن. وقوله بلد مجرور لفظا برب محذوف ومرفوع تقديره بالابتداء والجملة الاسمية التي بعده صفة  
له وكذلك جملة لا يشتري الخ والخبر جملة قطعت في بيت بعده والرابط محذوف أي (١٥٥) قطعه أو هو منصوب تقديره

على كونه مفعولا مقاما  
لقطعت والبلدند كروتوث  
والجمع بلدان. وملء الشيء  
بكسر الميم ما يملؤه والجمع  
أملاء مثل حمل وأحمال  
وهو خبر مقدم. والفجاج  
كسهم جمع فج وزان سهم  
وهو الطريق الواضح  
الواسع. وقتمه بفتح القاف  
واللثة الفوقية مبتدأ  
مؤخر وهو الغبار والذي  
في الصحاح والقاموس  
والمصباح قنام بوزن كلام  
فلعله هنا خفف بحذف  
الألف لكن في حاشية  
الحضري ما يقتضي أنه  
لغة ونصه والقتم بفتح  
القاف واللثة الفوقية  
الغبار كالقنم والقنم  
بفتح فسكون اه  
وجهرمه قبل أصله جهرميه  
بياء النسب وهي بسط  
تنسب الى بلدة بفارس  
تسمى جهرم كجعفر

جار ومجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لأنه من الاسماء الخمسة متعلق بأهيتها. وتأمم أي تعاويد  
معلقة عليه وقاية من العين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من  
الصرف لصيغة منتهى الجموع وهي جمع تيممة. ومحول بضم الميم أي عمره حول صفة لذي وروي مغيل  
بضم الميم واسكان العين المعجمة وفتح اللثة التحتية وهو الذي تولى أمه وهي رضع بأن مضت مدة نفاسها  
(يعني) قرب امرأة مثلك ياغنية حبل قد أنبتا ليليا ورب امرأة مثلك ياغنية مرضع قد أنبتا ليليا أيضا  
فشغلتهما عن ولدها الصغير صاحب التعاويد المعلقة عليه وقاية من العين الذي تم له حول أي ومع كونهما  
أزهدا للنساء في الرجال تعلقناي ومالتالي فكيف تتخلصين أنت مني (والشاهد) في قوله فمهلك حيث  
حذفت رب بعد الفاء وبقي عملها وهو قليل

﴿بل بلد ملء الفجاج قتمه \* لا يشتري كتانه وجهرمه﴾

قاله رؤية (قوله بل بلد) أي بل رب بلد قبل للاضراب الاتقالي ورب حرف تقليل وجرو بلد مفعول  
مقدم لقوله في بيت بعده قطعت كما في شرح شواهد الغني للسيوطي والبلدند كروتوث وتجمع على  
بلدان بكسر الباء (١). وملء بكسر الميم خبر مقدم وجمعه أملاء بفتح الهمزة. والفجاج بكسر الفاء أي  
الطرق الواسعة مضاف اليه وهي جمع فج بفتح الفاء. وقتمه بفتح القاف واللثة الفوقية مبتدأ مؤخر  
والهاء مضاف اليه مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لأجل  
الشعر والجملة في محل نصب صفة أولى لبلد. والقتم الغبار وهو بالألف كما في القاموس وغيره فلعله خفف  
هنا بحذفها. ولا نافية ويشترى بالبناء للجھول فعل مضارع. وكتانه بفتح الكاف أفصح من كسرها  
نائب عن فاعله والهاء مضاف اليه. وجهرمه بفتح الجيم جمعه جهارم معطوف على كتانه والهاء مضاف اليه  
وجملة لا يشتري كتانه وجهرمه في محل نصب صفة ثانية لبلد وأصل جهرمه جهرميه بياء النسبة فحذفت  
للشعر وهو بسط من شعر تنسب الى بلدة بفارس تسمى جهرم كجعفر ويصح جعل بلد مبتدأ والجملة بعده  
صفة له وجملة لا يشتري الخ خبره (يعني) اني قطعت هذه البلدة وهي جهرم أي جاوزتها ولم أدخلها لعدم  
نفعي بها لأنها موصوفة بكون غبارها يملأ الطرق الواسعة ويكون كتانها لا يشتري لغلبة التراب عليه  
وبسطها لا يشتري أيضا لأنها من شعر لا صوف (والشاهد) في قوله بل بلد حيث حذفت رب بعد بل وبقي عملها  
وهو قليل أيضا ﴿رسم دار وقفت في طلله \* كدت أقضي الحياة من جلله﴾

فحذفت بياء النسب للضرورة وقيل الجهرم بساط من الشعر ولعل هذا هو الاظهر فانه منسوب الى البلد المذكور في البيت لضافته الى  
ضميره فلا يظهر نسبته الى البلدة التي بفارس الابتكاف وتعسف تأمل (والعني) بل رب بلد موصوف بأن غباره يملأ الطرق الواضحة  
الواسعة بأنه لا يشتري كتانه ولا بساطه للتخذ من الشعر قطعه (والشاهد) في قوله بل بلد حيث حذفت رب بعد بل وبقيت على العمل  
وهو قليل ﴿رسم دار وقفت في طلله \* كدت أقضي الحياة من جلله﴾

هو من الخفيف وعروضه وضربه مخبونان محذوفان وبعض حشوه مخبون. ورسم مجرور لفظا برب محذوف ومرفوع تقديره  
بالابتداء والجملة بعده صفة. وجملة كدت الخ خبره. والرسم ما بقي من آثار الديار لاصقا بالأرض كالرماد وجمعه رسوم وأرسم مثل فلس  
وفلوس وأفلس. والطلل ما بقي منها شاخصا مرتفعا كالوتد والاثافي وجمعه أطلال كسبب وأسباب وربما قيل طلؤل مثل أسد وأسود

واضافته الى ضمير الرسم لأدنى ملابس أوعلى حذف مضاف أى طلل داره. وكاد من أفعال المقاربة. وقوله من جلله بفتح الجيم واللام الأولى أى من أجله وقيل من عظمه فى عيني وذلك لأن الجلل يطلق بمعنى من أجل وبمعنى عظيم ويطلق أيضا بمعنى حقير. وأما جمل البناء على السكون فحرف جواب بمعنى نعم والتفسير الأول هو الأنسب بالمقام والضمير المضاف اليه عائد على الرسم (والغنى) رب أثر لاصق بالأرض من آثار دار المحبوبة موصوف بأنى وقفت فى أثره الشاخص المرتفع عن الأرض قد أشرفت من أجله على الموت لكونه من آثار الاحبة وبقايا ديارهم (والشاهد) فى قوله رسم حيث جر برب محذوفة من غير أن يتقدمها شئ. والجربها كذلك شاذ ﴿ اذا قيل أى الناس شر قبيلة ﴾ (١٥٦) \* أشارت كليب بالا كف الاصابع ﴿ هو من الطويل مقبوض

العروض والضرب وبعض الحشو. وجملة أى الناس شر قبيلة مقصود لفظها فى محل رفع نائب فاعل قيل. وأى اسم استفهام مبتدأ والافصح فيها كالشرطية أن تستعمل بلفظ واحد للذكر والمؤنث فتقول أى رجل وأى امرأة وعليه قوله تعالى فأى آيات الله تشكرون وقد تطابق فى التذكير والتأنيث نحو بأى كتاب أم بأية سنة وكذا الموصولة على قول وأما الواقعة صفة فتطابق تذكيرا وتأنيثا تشبيهها باصافات المشتقة نحو برجل أى رجل وبامرأة أية امرأة وشر اسم تفضيل خبر المبتدأ وأصله أشر بالهمزة خفف بحذفها لكثرة الاستعمال ولم يستعمل بهذا الأصل فى لغة لبنى عامر والقبيلة

قاله جميل بن معمر (قوله رسم دار) أى رب رسم دار فرب حرف تقليل وجر. ورسم دار أى ما بقى من آثارها لاصقا بالأرض مبتدأ أو مضاف اليه ويجمع رسم على رسوم وأرسم مثل فلس وفلس وأفلس. وجملة وقفت من الفعل والفاعل فى محل رفع أو جر صفة لرسم. وفى طلله على الرسم أى طلل داره متعلق بوقفت والماء مضاف اليه مبنى على كسر مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لأجل الشعر. والطلل ما شخص أى ارتفع من آثار الدار ويجمع على أطلال كسبب وأسباب وطول كأسد وأسود. وكدت أى قربت فعل ماض ناقص والتاء اسمها. وجملة أقضى الحياة أى أموت من الفعل والفاعل والمفعول فى محل نصب خبرها. ومن جلله بفتح الجيم واللام الأولى أى من أجل الرسم أو عظمه فى عيني متعلق بأقضى. والجلل يطلق بمعنى الحقير أيضا. وأما جمل البناء على السكون فحرف جواب بمعنى نعم. وجملة كدت فى محل رفع خبر المبتدأ والرابط الضمير فى جلله (يعنى) رب آثار باقى من آثار دار المحبوبة لاصق بالأرض موصوف بأنى وقفت فى أثر داره الشاخص أى المرتفع عن الأرض قد قربت أن أموت من أجله (والشاهد) فى قوله رسم حيث حذف رب قبله وبقي عملها من غير أن يتقدمها واو أو فاء أو بل وهو شاذ

﴿ اذا قيل أى الناس شر قبيلة ﴾ \* أشارت كليب بالا كف الاصابع ﴿

(قوله اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وقيل فعل ماض مبنى للجهول إذا صله قول فاستثقلت الكسرة على الواو فنقلت الى القاف فصار قول ثم قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة بعد كسرة. وأى اسم استفهام مبتدأ مرفوع والناس مضاف اليه وشر خبره وهو اسم تفضيل إذا صله أشر نخفف بحذف الهمزة لكثرة الاستعمال وقبيلة مضاف اليه وهى كل بنى أب واحد وتجمع على قبائل وجملة أى فى محل رفع نائب فاعل قيل لأنه مقصود لفظها وجملة قيل شرط اذا أو أشارت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وكليب بالتصغير اسم قبيلة مجرور بالى محذوفة أى الى كليب وهو متعلق بأشارت وكذا بالا كف والباء بمعنى مع والاصابع فاعل أشارت أى أشارت الاصابع مع الا كف الى كليب أو فى العبارة قلب أى أشارت الا كف بالاصابع وجملة أشارت جواب اذا (يعنى) اذا قال قائل من شر القبائل أشارت الاصابع مع الا كف الى قبيلة كليب (والشاهد) فى قوله كليب حيث جر بغير رب وهو الى محذوفة وهو غير مطرد يقتصر فيه على السماع

﴿ وكريمة من آل قيس ألفتة ﴾ \* حتى تبذخ فارتقى الاعلام ﴿

(قوله)

واحدة قبائل العرب وهى كل بنى أب واحد وأصلها من قبائل الرأس وهى القطع للتصل بعضها

ببعض. وقوله أشارت جواب اذا. وكليب مجرور بالى محذوفة متعلقة بأشارت وهو بالتصغير اسم قبيلة. والاصابع فاعل أشارت جمع اصبع وهى من الاعضاء التى يتعين فيها التأنيث. وقوله بالا كف جمع كف وهى أيضا من الاعضاء المؤنثة والجار متعلق بأشارت. والباء بمعنى مع أى مع الا كف أو فى العبارة قلب والأصل أشارت الا كف بالاصابع (والغنى) اذا قال قائل من شر القبائل أشارت الا كف بالاصابع الى قبيلة كليب (والشاهد) فى قوله كليب حيث جر بالى محذوفة والجر بها كذلك غير مطرد

﴿ وكريمة من آل قيس ألفتة ﴾ \* حتى تبذخ فارتقى الاعلام ﴿ هو من الكامل صحيح العروض مفعول الضرب مضمرة ومضمر

بعض الحشو. وكريمة مجرور لفظا برب محذوفة ومرفوع تقديره بالابتداء وتأوّه ليست للتأنيث بل للبالغة وان كان على خلاف

القياس لان فعيلة ليس من أمثلتها وانما أمثلتها القياسية فعالة كنسابة وفعولة كطروقة ومفعالة كمهذارة كما نقله الخضرى عن العيسى  
أوهى للتأنيث ويقدر لدخولها موصوف مؤنث أى ورب نفس كريمة ويكون التذكير فى ألفته ومابعده على تأويلها بالشخص  
أفاده الخضرى أيضا. وكرم النفس عبارة عن شرفها ونفاستها. وقوله من آل قيس نعت للنكرة قبله. وآله أهله وذوقرأته وقيس ممنوع  
هنا من الصرف للعلمية والتأنيث لانه علم على قبيلة. ألفته بفتح اللام من باب ضرب أى أعطيته ألفا والجملة فى موضع رفع خبر. وتبذخ بمثناة  
فوقية فموحدة فذال معجمة أو مهملة آخره خاء معجمة معناه تكبر وعلا. والاعلام مجرور بالى محذوفة متعلقة بارتقى وهو جمع علم  
بفتحين وهو الجبل الطويل أو مطلقا (والعنى) ورب شخص موصوف

(١٥٧)

بكرم النفس من القبيلة  
السماة بقيس أعطيته  
من الأموال ألفا فتكبر  
وارتفع حتى صار فوق  
الجبال (والشاهد) فى قوله  
الاعلام حيث جر بالى  
محذوفة وعملها وهى محذوفة  
غير مطرد

﴿ مشين كما اهتزت رماح  
تسفت  
أعاليها من الرياح  
النوامس ﴾

هو من الطويل مقبوض  
العروض والضرب  
وبعض الحشو وقائله ذو  
الزمة وضمير مشين  
للسوسة، وقوله كما اهتزت  
الح نعت لمصدر محذوف  
منصوب بمشين أى مشين  
مشيا شبيها باهتزاز رماح  
الح والرماح بكسر الراء  
جمع رمح بضمها ويجمع  
أيضا على أرماح وجملة  
تسفت الح فى موضع  
رفع صفة لرماح ومعنى

(قوله وكريمة) أى ورب كريمة فالواو واو رب ورب حرف تقليل وجر وكريمة مبتدأ وهو صفة لموصوف  
محذوف وفاعله محذوف أيضا أى ورب رجل كريمة نفسه أى شريفة عزيزة فهو نعت سبى وانما حذف  
الفاعل الظاهر للعلم به من الكلام وهو جائز عند الكوفيين بخلاف البصريين ويقولون فى البيت ورب  
نفس كريمة فالفاعل ضمير مستتر جوازا تقديره هى يعود على النفس وذكر فى ألفته على تأويلها  
بالشخص. ومن آل أى أهل وقراءة جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن صفة ثانية لرجل وقيس  
بدون تنوين للشعر مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة فى آخره ان أريده علم على أى القبيلة  
أو وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ان أريد أنه علم على  
القبيلة نفسها وجملة ألفته بفتح اللام من باب ضرب أى أعطيته ألفا من الأموال فى محل رفع خبر المبتدأ  
والرابط الضمير فى ألفته. وأما ألفته بكسر اللام من باب علم فعناه أحبيته. وحتى ابتدائية وتبذخ بمثناة  
فوقية فموحدة فمعجمتين أو مهملة ومعجمة فعل ماض وزنه ومعناه تكبرا أى صار كبيرا فهو من قولهم  
كبرته فتكبر أى صار كبيرا وعلمته فتعلم أى صار علما وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو  
يعود على الموصوف المحذوف وهو رجل. والأعلام أى الجبال مجرور بالى محذوفة أى الى الاعلام وهو  
متعلق بارتقى وهى جمع علم بفتحين (يعنى) ورب رجل عزيزة نفسه وشريفة من أهل وقراءة الرجل  
المسمى بقيس أو من آل القبيلة للسماة بقيس أعطيته ألفا من الأموال لفقره فصار كبيرا مرتفعا على غيره  
ذا جماعة بسبب ذلك حتى ارتقى الى الجبال فهو يصف نفسه بالكرم ويحتمل أن للعنى فصار متكبرا  
وعنده أنفة فهو يذم الرجل بأن عزة نفسه مصطنعة وحادة لما به من الفقر الأصل (والشاهد) فى قوله  
الاعلام وهو مثل الأول

#### ﴿ شواهد الاضافة ﴾

﴿ مشين كما اهتزت رماح تسفت \* أعاليها من الرياح النوامس ﴾

قاله ذو الرمة غيلان (قوله مشين) أى النسوة فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره  
اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة وهى فاعله، وكالكاف حرف تشبيه وجر وما  
مصدرية. واهتزت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ورماح فاعله وما وما دخلت عليه فى تأويل مصدر  
مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا مطلقا لمشين أى مشين  
مشيا كائنا كاهتزاز الرماح وهى جمع رمح وتجمع أيضا على أرماح. وتسفت أى أمات فعل ماض والتاء

تسفت أمات من السفه وأصله الخفة والحركة وأعاليها مفعول تسفت مقدم والضمير المضاف اليه عائد على الرماح. ومرفاع مؤخر وهو  
بفتح الميم مصدر مر كالمرور والمر والرياح جمع ريح وهى معرفة وتجمع أيضا على أرواح وأرياح وجمع كعنب وجمع الجمع أرواح أو  
أرياح كفى القاموس، والنوانم جمع ناسمة وهى الريح اللينة فى مبدأهبها قبل أن تشتد وهى نعت للرياح ويرتكب فيها التجريد بأن  
يراد منها اللينة مجردة عن ملاحظة الريح ليصح وصف الرياح بها والافتعرب بدلا منها بدل بعض من كل على ضرب من التسميح اذ لا كلية ولا  
بعضية وانما هو عموم وخصوص تأمل (ومعنى) البيت مشى هؤلاء النسوة مشيا يحكى اهتزاز الرماح حين تمر بها الرياح اللينة فتميل بأعاليها  
(والشاهد) فى قوله تسفت من الرياح حيث أنث الفعل مع أن فاعله مذكر لكونه اكتسب التأنيث من المضاف اليه وهو الرياح



﴿ انك لو دعوتني ودوني \* زوراء ذات مترع بيون \* لقلت لبيه لمن يدعوني ﴾

هو رجز مشطور أجزؤه ما بين صحيح ومخبون ومطوى وقد اجتمع في ضربه الاولين الحين والقطع والدعاء النداء والواو في قوله ودوني للحال والجملة الاسمية بعدها حال من ياء دعوتني. ودون بضم الدال المهملة تستعمل ظرفا بمعنى أمام وخلف وفوق وتحت وبمعنى أقرب وهو المراد هنا أى والحال منه على مسافة بعيدة. والزوراء بالزاي ثم الراء الارض البعيدة وفي حاشية المعنى الزوراء بفتح الزاي البئر والارض البعيدة. والمترع بفتح الميم واسكان المثناة الفوقية هو كما في حاشية الخضرى البحر من قولهم حوض ترع بفتح التاء الفوقية والراء أى تمتلئ. وبيون بفتح اللوحدة وضم المثناة التحتية أى واسعة بعيدة الأطراف هذا لفظه ولعل الأنسب بتفسيره المترع بالبحر أن يقول هنا واسع بالتذكير كما لا يخفى ولعل منشأ التأنيت هو أن معنى بيون فى الأصل البئر الواسعة البعيدة القعر غير أن الظاهر كما يرشد اليه قوله من قولهم حوض ترع الخ وكون معنى البيون فى الأصل البئر الواسعة البعيدة القعر أن يقال

(١٥٨)

علامة التأنيت. وأعالها أى الراح مفعوله مقدم والماء مضاف اليه. ومربفتح الميم أى مرور فاعله مؤخر والجملة فى محل رفع صفة لراح. والرياح مضاف اليه والنواسم صفة للرياح وهى جمع ناسمة وهى أول الريح حين تهب بلين قبل أن تشتد (يعنى) مشت النسوة مشيا مماثلا لاهتزاز الراح حين تمر بها الرياح المثينة فتميل بأعالها (والشاهد) فى قوله تسفت حيث أنه مع أن فاعله مذكور وهو مر لانه اكتسب التأنيت من المضاف اليه وهو الريح لانه جمع وكل جمع مؤنث وما ذكره جائز لان الشرط موجود وهو صحة المعنى بحذف المضاف واقامة المضاف اليه مقامه فتقول تسفت أعالها الرياح ولا يجوز قامت غلام هند لاتقاء الشرط المذكور

﴿ رؤية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التوائى ﴾

(قوله رؤية) مبتدأ والفكر أى التفكير مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وما اسم موصول بمعنى الذى مفعوله يؤول أى يرجع فعل مضارع. وله متعلق به والامر فاعله والجملة صلة الموصول لاجل لها من الاعراب والعائد الضمير فى له. ومعين خبر البتداء. وعلى اجتناب متعلق به والتوائى أى التكاسل مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل (يعنى) رؤية فكرك الشئ الذى يؤول له أمرك وهو الجمل مثلا اذا تكاسلت عن العلم ولم تعتن بمطالعة ولا حضور على الاشياخ تعينك على أنك تجنب التكاسل وتباعد عنه وتعنى بالمطالعة والحضور (والشاهد) فى قوله معين حيث ذكره مع أنه خبر لرؤية المؤنث لأنها اكتسبت التذكير من المضاف اليه وهو الفكر عكس مامر وهو جائز لوجود الشرط السابق فتقول الفكر معين ولا يجوز قام امرأة زيد لاتقاء الشرط المتقدم

﴿ انك لو دعوتني ودوني \* زوراء ذات مترع بيون \* لقلت لبيه لمن يدعوني ﴾

(قوله انك) ان واسمها وجملة لو فى محل رفع خبرها ولو حرف شرط غير جازم وفسرها سيبويه بأنها حرف لما كان سيقع لوقوع غيره أى حرف دال على ما كان سيقع وهو الجواب لوقوع غيره وهو الشرط وفسرها غيره بأنها حرف امتناع لامتناع أى حرف دال على امتناع الجواب لامتناع الشرط وهذا قول أكثر العربىين الذى اشتهر بينهم ولكن الأول أصح. ودعوتنى أى ناديتنى فعل ماض والتاء فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة فعل الشرط لاجل لها من الاعراب ودوني بضم الدال المهملة أى أقرب الى الواو للحال من الياء فى دعوتنى ودوني ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائنه خبر مقدم. وزوراء بالزاي والراء بينهما واوسا كنة أى مسافة من الأرض بعيدة مبتدأ مؤخرأى والحال أن الزوراء أقرب من الداعى بمعنى أنها فاصلة بين الداعى والمُدعو لكن الداعى على مسافة بعيدة من المدعو. وذات أى صاحبة صفته ومترع بفتح التاء المثناة فوق و بفتح الراء أى امتلا بالماء مضاف اليه. وبيون بفتح الباء اللوحدة وضم الياء المثناة تحت أى واسعة مع

منه على مسافة بعيدة. والزوراء بالزاي ثم الراء الارض البعيدة وفي حاشية المعنى الزوراء بفتح الزاي البئر والارض البعيدة. والمترع بفتح الميم واسكان المثناة الفوقية هو كما في حاشية الخضرى البحر من قولهم حوض ترع بفتح التاء الفوقية والراء أى تمتلئ. وبيون بفتح اللوحدة وضم المثناة التحتية أى واسعة بعيدة الأطراف هذا لفظه ولعل الأنسب بتفسيره المترع بالبحر أن يقول هنا واسع بالتذكير كما لا يخفى ولعل منشأ التأنيت هو أن معنى بيون فى الأصل البئر الواسعة البعيدة القعر غير أن الظاهر كما يرشد اليه قوله من قولهم حوض ترع الخ وكون معنى البيون فى الأصل البئر الواسعة البعيدة القعر أن يقال

العمق

فى تفسيرها هنا واسع عميق يارتكاب التجريد بأن يقطع النظر عن البئر لقيام

لترع هنا مقامها تأمل وبعضهم ضبط المترع بالنون والزاء من النزاع بمعنى الاخذ من البئر كما فى حاشية المعنى وعليه فيتعين تفسير الزوراء بالبئر والبيون بالواسع بعيد الأطراف أى ودوني بئر مكان النزاع منها واسع بعيد الأطراف فتدبر. وقوله لبيه فى محل نصب مقول القول لان المقصود لفظه وهو من التلبية وهى فى الاصل الاقامة بالمكان يقال ألبيت بالمكان وليبت لغتان اذا أقمت به ثم قلبوا الباء الثانية ياء استقلا كما قالوا تظنيت والاصل تظننت ومذهب سيبويه أن لى من المصادر المثناة لفظا ومعناها التكثر وأنها منصوبة بعامل محذوف من

معناها والتقدير أقم على اجابتك اقامة بعد اقامة. وقوله لمن يدعوني متعلق بقلت وفيه مع مقابلة التفات من الخطاب الى الغيبة اذ كان مقتضى الظاهر أن يقول لقلت لك لبيك (والمعنى) انك لو ناديتني ويني (١٥٩) وبينك أرض بعيدة ذات بحر واسع عميق

أو يبنى وبينك بئر مكان  
الأخذ منها واسع بعيد  
الاطراف لقلت لك لبيك  
أي أقم على اجابتك اقامة  
بعد اقامة أي اني أجيبك  
ولو كان بيني وبينك  
مسافات بعيدة صعبة  
المسالك (والشاهد) في قوله  
ليبه حيث أضيف لي الى  
ضمير الغيبة وهو شاذ

﴿ دعوت لما نابني مسورا  
فلي فلي يدي مسور ﴾  
هو من المتقارب محذوف  
العروض والضرب  
مقبوض بعض الحشو  
وقائه أعرابي من بني  
أسد. والدعاء النداء والجار  
متعلق بدعوت. وجملة نابني  
أي أصابني صلتها ومسورا  
بكسر الميم وسكون السين  
المهملة مفعول دعوت وهو  
اسم رجل. وقوله فلي  
الأول هو فعل ماض وفاعله  
يعود على مسور أي قال  
لي لبيك وأما الثاني فهو  
منصوب على المصدرية  
بعامل محذوف وهي جملة  
قصدها الدعاء. ولي مضاف  
ويدي مضاف اليه وخص  
اليدين مع أن الدعاء  
بالاجابة للشخص المذكور  
لانهما اللتان باشرتا

العمق صفة لمرع (وقوله) لقلت اللام واقعة في جواب لو وهو لا محل له من الاعراب. وقلت فعل ماض  
والثاء فاعله. وليبه بفتح اللام والياء الموحدة المشددة أي اجابة بعد اجابة منصوب على أنه مفعول مطلق  
لفعل محذوف من معناه تقديره وأجبت لبيبه وعلامة نصبه الياء للفتوح ما قبلها تحقيقا للكسور  
ما بعدها تقديرا لانه ملحق بالثني وانما قدر له فعل من معناه ولم يقدر له فعل من لفظه وهو لي كما ذكر  
في البيت الآتي فان معناه أجاب لان مدلول لي أنه قال لبيك فلا يصح أن يشتق منه لبيك للزوم  
الدور وانما كان ملحقا بالثني ولم يكن مثنى حقيقة لانه قصد به التكرار لا الاثنان فقط ولأنه  
صار علما على التلبية. ولين اللام حرف جر ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل  
جر والجار والمجرور متعلق بقلت. ويدعوني أي يناديني فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا  
تقديره هو يعود على من والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب  
وفيه التفات من الخطاب الى الغيبة وكان مقتضى الظاهر أن يقول لقلت لبيك لك (يعني) أنك  
لو ناديتني ويني وبينك مسافة من الارض بعيدة ذات بحار صاحبة امتلاء بالماء واسعة مع العمق  
لقلت وأجبت بقولي لك لبيك أي لأجبتك اجابة بعد اجابة أي اني أجيبك ولو كان بيني وبينك  
مسافات بعيدة صعبة المسالك (والشاهد) في قوله لبيبه حيث أضافه الى ضمير الغيبة لا الى ضمير الخطاب  
وهو سمعي يحفظ ولا يقاس عليه

﴿ دعوت لما نابني مسورا \* فلي فلي يدي مسور ﴾

قاله اعرابي من بني أسد لزمته دية فدعا مسورا ليدفعها عنه فأجابه الى ذلك (قوله دعوت) أي ناديت  
فعل ماض والثاء فاعله. ولما بكسر اللام وفتح الميم مخففة أي للأمر الذي جاور مجرور متعلق بدعوت  
ونابني أي أصابني فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على ما والنون للوقاية  
والياء مفعوله والمتعلق محذوف تقديره من الدية والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب. ومسورا  
بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الواو مفعول دعوت وهو اسم رجل. وفلي أي أجاب بقوله لي  
لبيك الفاء للعطف على دعوت ولي فعل ماض مبني على فتح مقدر على الألف منع من ظهوره التعذر  
والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على مسورا ومفعوله محذوف أي فلباني وفلي الفاء  
للسببية ولي منصوب على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف من معناه تقديره فيجابه لي أي اجابة بعد  
اجابة وعلامة نصبه الياء للفتوح ما قبلها تحقيقا للكسور ما بعدها تقديرا لانه ملحق بالثني فهي جملة  
قصدها الدعاء لمسور. ويدي مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء للفتوح ما قبلها تحقيقا للكسور  
ما بعدها تقديرا لانه مثنى. ومسور مضاف اليه وانما خص اليدين بالذكر مع أن الدعاء بالاجابة  
لمسور لا ليدنين لانهما اللتان أعطياه المال وفيه اشارة الى أنه أجاب بالفعل كما أجاب بالقول (يعني)  
ناديت وطلبت للأمر الذي أصابني ونزل بي من الدية التي لزمته وأجاني الى مادعوت اليه بقوله لي  
لبيك الرجل المسمى مسورا فأنا أدعوه له جزاء لصنعه أن يجاب لما يطلبه اجابة بعد اجابة والشاهد في  
قوله فلي حيث أضافه الى الظاهر وهو يدي وهو شاذ لانه من الأسماء التي تازم الاضافة لفظا ومعنى الى  
ضمير الخطاب خلافا لسيبويه

انفاذه من نائبته وذلك أن الشاعر وجبت عليه دية فدعا مسورا ليغرمها عنه فأجابه ودفعها له. ففيه اشارة الى أنه أجابه بالفعل كالقول  
وفي حاشية الخضرى ما يقتضى أن الجملة غير دعائية حيث قال الفاء الثانية سببية أي فأجيبه اجابة بعد اجابة اذا سألني في أمر نابه اه  
ولعل الأول أقرب (والمعنى) ناديت مسورا لأجل النائية التي أصابتني ونزلت بي فقال لي لبيك وأجاني الى مادعوت اليه فأنا أدعوه

أن يجاب لما يطلب اجابة بعد اجابة (والشاهد) في قوله فلي يدى حيث أضيفت لى الى اسم ظاهر وهو شاذ  
 ﴿أما ترى حيث سهيل طالما \* نجما يضى كالشهاب لاما﴾ هو من الرجز صحيح العروض مخبون الضرب وبعض الحشو  
 وبعضه أيضا مطوى وهذا البيت موجود بتمامه في بعض النسخ وفي بعضها شرطه الأول فقط والهمزة فيه للاستفهام وما نافية وتري  
 بصرية وحيث مبنى على الضم في محل نصب على الظرفية المكانية متعلق بمحذوف حال من طالما على قاعدة نعت النكرة اذا تقدم عليها  
 وقيل ان محل بنائها اذا أضيفت الى جملة وأما اذا أضيفت الى مفرد كما هنا فتعرب ولغة بنى تميم نصبها اذا كانت في موضع نصب كما في هذا  
 البيت وبنو فقعس يعربونها مطلقا. وسهيل بالتصغير مضاف اليه مجرور بالكسرة الظاهرة وبعضهم يرويه بالرفع فيكون مبتدأ  
 محذوف خبره والتقدير مستقر (١٦٠) وعليه فتكون حيث مضافة الى الجملة فلا شاهد فيه وسهيل نجم يطلع

وقت السحر وفي القاموس  
 هو نجم عند طلوعه تنضج  
 الفواكه وينقضى القيظ.  
 وطالما مفعول ترى وهو  
 في الاصل اسم فاعل من  
 طلع طالوعا من باب قعد.  
 ومطلعا بفتح اللام وكسرها  
 أى باديا من علوفان كل  
 ما بدا لك من علو فقد طلع  
 عليك كما في المصباح  
 والمراد به هنا أحد الطوالع  
 فهو وصف استعمال  
 استعمال الأسماء ونجما  
 بدل منه والنجم الكوكب  
 ويجمع على أنجم ونجوم  
 مثل فليس وأفليس وفلوس  
 والاضاءة الانارة والاشراق.  
 والشهاب ككتاب شعلة  
 من نار ساطعة ولاما اما  
 صفة لنجما بعد وصفه  
 بجملة يضى فيكون من  
 الوصف بالمفرد بعد الوصف  
 بالجملة على حد كتاب

﴿أما ترى حيث سهيل طالما \* نجما يضى كالشهاب لاما﴾

(قوله أما) أداة استفتاح وتنبيه. وتري أى تبصر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره  
 أنت. وحيث ظرف مكان مبنى على الضم في محل نصب متعلق بطالما وقيل ان محل بنائها اذا أضيفت  
 الى جملة فان أضيفت الى مفرد كما هنا وسهيل فتعرب وتنصب ويكون علامة نصبها الفتحة الظاهرة.  
 وسهيل بضم السين المهملة وفتح الهاء نجم يطلع وقت السحر. وطالما أى سهيل مفعول ترى وقيل ان  
 مفعولها حيث وطالما حال من حيث أى ترى مكان سهيل حال كونه طالما فيه. وقيل ان طالما حال  
 من سهيل والمسوغ لحيء الحال من المضاف اليه هو أن المضاف كالجزء من المضاف اليه في صحة الاستغناء  
 بالمضاف اليه عنه وتسقط العامل على ما بعده ونجما مفعول لفعل محذوف تقديره أعنى بسهيل نجما  
 وروى نجم فعلها يصح جره على أنه بدل من سهيل بدل كل من كل ورفع على أنه خبر لمبتدأ محذوف  
 تقديره هو يضى أى يبر ويشرق فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود  
 على النجم والجملة صفته. والشهاب بكسر الشين المعجمة متعلق بيضى وهو شعلة من نار ساطعة.  
 ولا معا اما صفة لنجما أو حال من فاعل يضى وهو من المعان بمعنى الاضاءة (يعنى) تنبه وأبصر  
 وانظر طالع سهيل في مكانه وأعنى بسهيل نجما منيرا كأنارة شعلة النار الساطعة (والشاهد) في  
 قوله حيث سهيل حيث أضاف حيث الى مفرد وهو سهيل وهو شاذ لانها من الأسماء التي تازم الاضافة  
 الى الجمل وأجابوا عنه بأن الرواية سهيل بالرفع لا بالجرف فهو مبتدأ وخبره محذوف تقديره يرى سهيل فهى  
 مضافة لجملة حينئذ على تسليم رواية الجرف يجاب عن ذلك أيضا بأنه قد أخرج حيث من حيز الظرفية الى حيز  
 الاسمية كسائر الظروف التي تنقل من الظرفية الى الاسمية

\* ياذل حيث يكون من متدال \* فأضاف ذل الى حيث وقوله في دلائل الحيريات من يوم خلقت بجر  
 يوم ويجوز بناؤه على الفتح لضافته الى مبنى

﴿على حين عابت المشيب على الصبا \* وقلت ألما أصح والشيب وازع﴾

قاله النابغة الذبياني (قوله على حين) جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره تركت المعاصي

أثر لناه اليك مبارك أحوال من فاعل يضى مؤكدة لعاملها لان لامعا اسم فاعل من المعان بمعنى الاضاءة  
 وما ذكرناه في اعراب هذا البيت هو الأولى بل المتعين خلافا لما أثبتناه في النسخة المطبوعة (والعنى) ألم تبصر طالما من الطوالع في  
 مكان سهيل نجما لامعا منيرا كأنارة شعلة النار الساطعة ولعل مراد الشاعر بهذا النجم الطالع في مكان سهيل أحد النجمين اللذين  
 يسميهما العرب محلفين يقال لاحدهما حضار كقطام والاخر الوزن بصيغة مصدر وزن وانما قيل لهما محلفان لانهما يطلعان قبل سهيل  
 فيظن الناس بكل واحد منهما أنه سهيل فيحلف بعضهم أنه سهيل ويحلف الآخر أنه ليس به وذلك لشبههما به كما في الصحاح (والشاهد)  
 في قوله حيث سهيل حيث أضيفت حيث الى مفرد وهو شاذ ﴿على حين عابت المشيب على الصبا﴾ هو صدر بيت من الطويل  
 مقبوض العروض وبعض الحشو وتمامه ﴿وقلت ألما أصح والشيب وازع﴾ وهو للنابغة الذبياني من قصيدة يعتذر فيها  
 لثعنان بن المنذر منها قبله وأسبل منى عبرة فرددتها \* على النحر منها مستهل ودائع

ومنها بعده أنا في أيت اللعن أنك لتني \* وتلك التي تستد منها السامع  
فبت كآتي ساورني ضليلة \* من الرقش في أنيابها السم نافع  
وعلى بمعنى في كآتي في قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها متعلقها أسبل في البيت قبله وحين مجرورة على  
لفظاً أو محلاً والجملة بعدها في محل جر باضافة حين إليها. والعتاب اللوم وحقيقته كما قال الخليل مخاطبة الادلال ومذاكرة الموحدة.  
والشيب الدخول في حد الشيب وقد يستعمل بمعنى الشيب وقوله على الصبا متعلق بعاتبت (١٦١) وعلى للتعليل والصبا بالكسر مقصور والصغر

وهو على حذف مضاف أي  
مضى الصبا. وأما همزتها  
للاستفهام ولما جازمة  
وأصح مجزوم بها وهو مضارع  
صحا صحوا وصحوا اذا  
انتبهوا يقط. وجملة والشيب  
وازع حال من فاعل أصبح  
أي مقارنا لوزع الشيب.  
ووازع وصف من وزعته  
عن الامر أزع وزعا من  
باب وهب ومنعته عنه  
وحبسته (والمعنى) حصل  
اسبال العبرة في زمن معاتبتى  
للمشيب والكبر حيث حل  
وارتحل الصبا والصغر  
وقولى لنفسى موبخا لها  
كيف لأصحو وأستيقظ الى  
الآن من هذه الغفلة  
والتحادي على ارتكاب  
ما لا يليق والحال أن الشيب  
مانع وزاجر عن مثل ذلك  
(والشاهد) في قوله على  
حين حيث روى حين  
بكسر النون على الاعراب  
وبفتحها على البناء وهو  
المختار لانها مضافة الى جملة  
فعلية مصدرة بماض

أو بما قبله وعلى بمعنى في كما في قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من أهلها. وحين بمعنى وقت  
وهي بفتح النون على البناء وكسرها على الاعراب وجملة عاتبت المشيب أي لت الشيب من الفعل  
والفاعل والمفعول في محل جر باضافة حين إليها ويستعمل الشيب أيضا بمعنى الدخول في حد الشيب وعلى  
الصبا بكسر الصاد مقصورا أي الصغر متعلق بعاتبت. وعلى بمعنى لام التعليل كما في قوله تعالى ولتكبروا  
الله على ما هذا كم وهو على حذف مضاف أي على مضى الصبا. وقلت الواو للعطف على عاتبت وقلت فعل  
ماض وتاء التكلم فاعله. وأما همزة للاستفهام التوبيخ ولما حرف نفي وجزم وقلب وأصح أي  
أننيه وأستيقظ فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون والضمه قبلها دليل  
عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والشيب الواو للحال من فاعل أصبح أي مقارنا لوازع  
الشيب. والشيب مبتدأ ووازع بالزاي المشالة<sup>(١)</sup> والعين للمهمل أي مانع من اللهو خبره (بمعنى) تركت المعاصي  
في وقت معاتبتى للشيب حيث حل وارتحل الصبا وقلت لنفسى موبخا لها كيف لاتصحين الى الآن من  
ارتكاب للمعاصي والحال أن الشيب مانع وزاجر عن مثل ذلك (والشاهد) في قوله حين حيث جازفها  
البناء والاعراب لكونها أضيفت الى الجملة لكن البناء هو المختار للتناسب بين الظرف والفعل للماضى  
الواقع بعدها عند البصريين ولشبه الظرف بحرف الشرط في الافتقار الى الجملة عند ابن مالك وأما  
الاعراب فلا وان كان هو الاصل في الاسماء

﴿ ان للخير وللشر مدى \* وكلا ذلك وجه وقبل ﴾

قاله عبد الله بن الزبير بكسر الزاي وفتح الباء يوم أحد قبل اسلامه (قوله ان) حرف توكيد  
والخير جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كآتي خبرها مقدم وهو خلاف الشر ويجمع على خيور  
كفلوس وخيار كسهم. والشر معطوف على الخير وهو السوء والفساد والظلم ويجمع على شرور  
كتلول. ومدى بفتح الميم أي غاية اسم ان مؤخر وكلا بكسر الكاف مقصور الواو لعطف جملة اسمية على  
مثلها. وكلا مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر  
وهو اسم لفظه مفرد ومعناه منى وتلزم اضافته الى المثني لفظا ومعنى نحو جاءني كلا الرجلين ومثله  
كلنا فتقول جاءني كلنا المرأتين أو معنى فقط نحو جاني كلاهما وجاءني كلناهما ونحو قوله هنا وكلا  
ذلك فان كلا مضاف لاسم الاشارة فهو وان كان لفظه مفردا لكنه مثنى في المعنى لعوده على الخير  
والشر واذا عاد ضمير على كلا فلا فصح افراده مراعاة للفظ وتجاوز تثنيته مراعاة للمعنى ووجه بفتح  
الواو وسكون الجيم أي جهة خبر عن قوله كلا وقبل بفتح حين أي جهة أيضا معطوف على وجه عطف

(٢١ - شواهد) ﴿ ان للخير وللشر مدى \* وكلا ذلك وجه وقبل ﴾ هو من الرمل وأجزاؤه فاعلان ست

مرات وعروضه وضربه محذوفان مخبونان وأغلب حشوه مخبون. والخير خلاف الشر ويجمع على خيور كفلوس وخيار كسهم والشر  
السوء والفساد والظلم وجمعه شرور. والمدى بفتح الميم الغاية وكلا بالكسر والقصر اسم لفظه مفرد ومعناه منى ويلزم اضافته الى منى  
ولومعنى كما هنا فان اسم الاشارة وان كان لفظه مفردا لكنه مثنى في المعنى لعوده على الخير والشر واذا عاد على كلا ضمير فلا فصح الافراد  
مراعاة للفظ وتجاوز التثنية مراعاة للمعنى والوجه الجم توال قبل بفتح حين كذلك ويصح أن يراد به المحجة الواضحة كما هو أحد اطلاقاته

(١) أي يرتفع اللسان عند النطق بها

وروي بكسر القاف جمع قبلة (والمعنى) ان للخير والشر غاية ينتهيان اليها وكل منهما ذوجه يصرف اليها وقيل معنى وكلا ذلك الخ كلاً من الخير والشر أمر واضح يستقبل الناس كالوجه يعرفونه وهو مبنى على تفسير القبل بالحجة الواضحة (والشاهد) في قوله وكلا ذلك حيث أضيفت كلاً لثني في المعنى وان كان مفرداً في اللفظ ﴿كلاً أخى وخليلى واجدى عضداً \* في الثائبات والمائم الملمات﴾ هو من البسيط مخبون العروض وبعض الحشو مقطوع الضرب وكلاً بكسر الكاف مبتدأ مرفوع بضمّة مقدرة على الالف وهو مضاف لأخى وخليلى عطف عليه (١٦٢) ومعناه الصديق وجمعه أخلاء. وواجدى بكسر الدال خبر عن كلاً باعتبار لفظها ولو

راعى المعنى اقال واجداى بالالف وهو مضاف الى ياء المتكلم فهي في محل جر بالاضافة وفي محل نصب مفعول أول لواجدى لانه من وجد المتعدى لمفعولين والمفعول الثانى قوله عضدا ومعناه هنا المعين والناصر مجازاً وأصله ما بين المرفق الى الكف وفيه خمس لغات عدها في المصباح فقال وزان رجل وضميتين في لغة الحجاز وقرأها الحسن في قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا ومثال كبد في لغة بنى أسد ومثال فلس في لغة تميم وبكر والخامسة وزان فقل قال أبو زيد أهل تهامة يؤثون العصد وبنو تميم يذكرون والجمع أعضد وأعضاد مثل أفلس وأفقال وفلان عضدى أى معتمد على الاستعارة اه والثائبات جمع نائبة وهى المصيبة والمائم بكسر الهمزة معناه النزول والمائم جمع ملعة بضم الميم وكسر اللام وهى النازلة من

تفسير فهو مرفوع وسكن للشعر (يعنى) ان للخير والشر غاية ينتهيان اليها ويقفان عندها أى أن الخير لا يدوم والشر لا يدوم وكلاً ذلك المذكور من الخير والشر صاحب جهة يصرفه الله فيها فالخير يصرفه من جهة أخرى والشر يصرفه من جهة أخرى (والشاهد) في قوله وكلاً ذلك حيث أضاف كلاً لزوماً الى مفهوم اثنين معرف بتفريق وان كان مفرداً في اللفظ فلا يجوز جاءنى كلاً زيدولا كلاً رجلين ولا كلاً زيد وعمرو

﴿كلاً أخى وخليلى واجدى عضداً \* في الثائبات والمائم الملمات﴾

(قوله كلاً) بكسر الكاف مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر وأخى مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة النسبة وياء المتكلم مضاف اليه وخليلى أى صديقى معطوف على أخى والياء مضاف اليه وجمعه أخلاء وواجدى بكسر الدال خبر عن كلاً باعتبار لفظها والاقال واجداى بالالف وفيه ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على كلاً وياء المتكلم مضاف اليه مبنى على السكون في محل جر بالاضافة وفي محل نصب مفعول أول لواجد لانه من وجد المتعدى لمفعولين وعضدا أى معينا وناصر مفعول الثانى وفي الثائبات أى المصائب متعلق بواجد وهى جمع نائبة والمائم بكسر الهمزة أى تزول معطوف على الثائبات والملمات بضم الميم وكسر اللام أى الحوادث التى تحدث في الدهر مضاف اليه وهى جمع ملعة (يعنى) كل من أخى وصديقى يحدث عند حلول المصائب به ونزول الحوادث التى تحدث في الدهر عليه معينا له ومساعداً ومقويا وناصر (والشاهد) في قوله كلاً أخى وصديقى حيث أضاف كلاً لزوماً الى مفهوم اثنين معرف بتفريق بالعاطف وهو شاذ لانه يشترط أن يضاف لمفهوم اثنين معرف بتفريق كما سبق

﴿ألا تسألون الناس أبى وأيمكم \* غداة التقينا كان خيراً وأكرماً﴾

(قوله ألا) أداة استفتاح وتنبيه وتسألون أى تستفهمون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والناس مفعوله الاول وأبى اسم استفهام مبتدأ وياء المتكلم مضاف اليه وأيمكم معطوف على أبى وكاف الخطاب مضاف اليه والميم علامة الجمع وغداة منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بكان. وجملة التقينا من الفعل والفاعل في محل جر باضافة غداة اليها والمتعلق محذوف تقديره في الحرب. وكان فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازاً تقديره هو يرجع الى ما ذكر من أبى وأيمكم وخيراً خبرها وهو اسم تفضيل اذ أصله أخير فحذفت همزته تخفيفاً لكثرة الاستعمال ثم نقلت حركة الياء الى الخاء بعد سلب سكونها فصارت خيراً وأكرماً اسم تفضيل معطوف على خيراً وألفه الاطلاق والمتعلق محذوف أى من صاحبه وجملة كان

نوازل الدهر (والمعنى) كل من أخى وصديقى يحدث عند حلول المصائب ونزول النوائب معينا

وناصراً (والشاهد) في قوله كلاً أخى وخليلى حيث أضيفت كلاً الى اثنين متفرقين وهو شاذ لان من شروط اضافتها أن يكون المضاف اليه مفهوم اثنين بدون تفرق ﴿ألا تسألون الناس أبى وأيمكم \* غداة التقينا كان خيراً وأكرماً﴾ هو من الطويل مقبوض العروض والضرب. وألا أداة استفتاح وتنبيه والسؤال الاستفهام والاستعلاء وأبى مبتدأ مضاف الى ياء المتكلم وأيمكم عطف عليه وغداة ظرف زمان متعلق بكان وهى الضحوة قال في المصباح والغداة الضحوة وهى مؤنثة قال ابن البارى ولم يسمع تذكيرها ولو



حملها حامل على معنى أول النهار جاز له التذكير والجمع غدواته وجملة التقيين في محل جر بإضافة غداة اليها وجملة كان واسمها وخبرها في محل رفع خبر مبتدأ وجملة الابتداء والخبر في محل نصب مفعول ثان لتسألون. وخبر هنا اسم تفضيل حذف همزة تخفيفا للكثرة الاستعمال ولا تثبت الالف لئلا يعمى كذا شر (والمعنى) أنيكم على أن تسألوا الناس وتستفهموا منهم عمن كان حين الالتقاء خيرا وأكرم من صاحبه أنا أم أتم (والشاهد) في قوله أي وأيكم حيث أضيفت أي الى مفرد معرفة وتكررت (فأومات إيماء خفيا لحبتر \* هو من الطويل مقبوض العروض والضرب (١٦٣) والإيماء الإشارة بحاجب أو يد أو غير ذلك.

في محل رفع خبر مبتدأ والجملة في محل نصب مفعول ثان لتسألون (يعنى) أنيكم على أن تستفهموا وتستعلموا من الناس عمن كان في وقت التفاتنا في الحرب خيرا وأكرم من صاحبه هل هو أنا أو أتم أي ان سألتكم تجدونني اني في هذا الوقت خير وأكرم منكم (والشاهد) في قوله أي وأيكم حيث أضاف أي الاستفهامية الى مفرد معرفة مع أنها لا تضاف الا الى مفرد نكرة أو متنى أو مجموع مطلقا لأنها تكررت أي عطف عليها مثلها ومثل ذلك اذا قصدت الأجزاء فانها تضاف الى مفرد معرفة نحو أي زيد أحسن أي أي أجزام زيد أحسن

(فأومات إيماء خفيا لحبتر \* فله عينا حبتر أيما فتي)

قاله عبيد الجارحي (قوله فأومات) أي أشرت فعل ماض وناء التكلم فاعله . وإيماء منصوب على المفعولية المطلقة وخفيصا فله ولحبتر كجعفر متعلق بأومات وهو اسم رجل . وفله الفاء لعطف جملة اسمية على جملة فعلية ولله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنات خبر مقدم وعينا حبتر مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الالف نيابة عن الضمة لأنه متنى إذ أصله عينان لحبتر فحذفت اللام للتخفيف والتون لضافته لحبتر وهذه الجملة قصد بها التعجب من حدة بصره حتى أدرك هذا الإيماء الخفي . وإيماء منصوب على الحالية من حبتر لان المضاف جزء منه وما زائدة وفي مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر إذ أصل فتى فتى تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى ساكنان فحذفت الالف لالتقائهما . والفتى هو السخي الكريم المقصود من قوله أيما فتي بيان كماله في وصف الفتوة (يعنى) أشرت إشارة خفية للرجل السمي بحبتر فأدركها والله عينا حبتر الكامل في الفتوة أي أتعجب من حدة بصره (والشاهد) في قوله أيما فتي حيث أضاف لزوما أي الصفة الى نكرة وهو فتى والمراد بأي الصفة أن يكون حالا من معرفة كما هنا أوصفة لنكرة نحو ممرت برجل أي رجل

(نتهض الرعدة في ظهري \* من لدن الظهر الى العصير)

(قوله تنهض) أي تحدث بسرعة فعل مضارع . والرعدة بكسر الراء أي القشيرة السهية بالحى فاعله . وفي ظهري تصغير ظهر بفتح الظاء المعجمة متعلق بمحذوف صفة للرعدة أي الكائنة في ظهري وياه التكلم مضاف اليه ويجمع على أظهر وظهور مثل فلس وأفلس وفلوس . ومن لدن بفتح اللام وضمة الدال وكسر النون أي وقت متعلق بنتهض . والظهر بضم الظاء المشالة مضاف اليه وهذه الاضافة لازمة للذن . والى العصير تصغير عصر بفتح العين المهملة متعلق بنتهض أيضا وهو على حذف مضاف تقديره الى وقت العصير ويجوز تأنيثه على معنى الساعة والظهر مثله فيقال الظهر صليته

(نتهض الرعدة في ظهري

من لدن الظهر الى العصير)

هو من الرجز مقطوع

لأن متعلق بنتهض ولدن من الاسماء اللازمة للاضافة ومن الظروف اللازمة للنصب على الظرفية لا تخرج عنه الا الى الجر بمن كاهنا .

وأكثر العرب على بنائها وقيس تعربها وهي هنا عتملة للاعراب وللبناء يجعل كسرة النون للتخلص من التقاء الساكنين

والظهر بضم الظاء المشالة وقت الزوال الذي تجب فيه الصلاة السهية بهذا الاسم ويجوز تأنيثه على معنى الساعة والعصير تصغير عصر بفتح

والعصير تصغير عصر بفتح

العين المهمة وهو اسم للصلاة والمراد الوقت أو الساعة التي تجب فيها فهو كالظهر من حيث جواز التذكير والتأنيث بالاعتبارين (والمعنى)  
أن الحكي يصيبني فيسرع الارتعاد إلى

(١٦٤)

احتمل لدن الاعراب على لغة قيس

وما زال مهري مزجر الكلب منهم

لادن غدوة حتى دنت لغروب هوم من الطويل

مقبوض العروض وبعض الجشوم محذوف الضرب.

والهر بضم اليم ولد الخيل وجمعه أمهار ومهار ومهارة.

ومزجر منصوب على الظرفية للسكانية متعلق بمحذوف خبر زال فان

قدر من مادته كمزجورا كان قياسا وان قدر من غيرها نحو كائنا فهو سماعي لان

شرط نصب مفعول على الظرفية أن يكون عامله من لفظه نحو رميت مرمى

زيد والاعتين جره بنى وقوله منهم متعلق بمحذوف

حال من الضمير المستقر في الخبر المحذوف أي كائنا هو

حال كونه منسوب اليهم يعني أن منزلته بالنسبة

اليهم هو هذا المحل وقوله لدن مبني على السكون في

عمل نصب متعلق باستمرار الدال عليه قوله ما زال

ومعناها ابتداء الغاية في الزمان أي من هذا الوقت.

وغدوة منصوب على التمييز بلدن لانها دالة على أول

زمان مبهم ففسر ايهامه بغدوة فهو تمييز لمفرد ولدن على هذا منقطعة عن الاضافة لفظا ومعنى. وفي غدوة وجوه أخرى ذكرها

الشارح وهي بضم الفين المعجمة ما بين صلاة الصبح وطلوع الشمس وجمعها غدى مثل مدية ومدى. وحتى ابتدائية ودنت أي قربت وأشرفت

وضميره عائدا على الشمس لعلمها من المقام على حد قوله تعالى حتى توارت بالحجاب (والمعنى) ان مهري استمر بعيدا عن هؤلاء القوم

وصليتها (يعني) تحدث وتوجد لي بسرعة القشعريرة والحركة الكائنة في ظهرى من وقت الظهر الى وقت العصر أي فأمريض وان انقطعت يحصل لي الشفاء (والشاهد) في قوله من لدن حيث يحتمل اعرابها على لغة قيس تشبيها لها بعندوهو قليل لان الكثير فيها أن تكون مبنية على السكون لشبهها بالحرف في لزوم استعمال واحد وهو الظرفية وابتداء الغاية وعدم جواز الاخبار بها ولا تخرج عن الظرفية الا بجراها بن كائنا وهو الكثير فيها وقيل ان الكسرة في لدن كسرة تخلص من سكونها مع اللام بعدها لا كسرة اعراب فلم تخرج عن البناء

وما زال مهري مزجر الكلب منهم \* لدن غدوة حتى دنت لغروب

(قوله وما زال) أي استمر الواو بحسب ما قبلها وما نافية وزال فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر. ومهري بضم اليم أي ولد فرسي اسمها وياء التكلم مضاف اليه وهو يجمع على أمهار ومهار ومهارة بكسر اليم فيهما. ومزجر يفتح اليم والجيم أي بعد بضم الباء ظرف مكان متعلق بمحذوف خبرها فان قدر من مادته كمزجورا كان نصبه على الظرفية للسكانية قياسا ولا ككائن كان سماعيا لانه يتعين جره بنى اذا لم يقدر العامل من لفظه والكلب مضاف اليه ومنهم متعلق بالمحذوف أيضا وهو مزجورا أو كائنا واليم علامة الجمع. ولدن أي من وقت ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب متعلق بزوال. وغدوة بضم الغين المعجمة جمعها غدى كمدية ومدى وهي ما بين وقت الصبح وطلوع الشمس واختلف فيها فقيل منصوبة على أنها خبر لكان المحذوفة مع اسمها والتقدير لدن كانت الساعة أي الوقت غدوة والدال على تقدير ذلك كلمة لدن وغدوة قال الصبان وعلى هذا تكون لدن مضافة الى الجملة ولهذا استحسب الناظم هذا الوجه لما فيه من ابقاء لدن على ما ثبت لها من الاضافة انتهى وقيل منصوبة على التمييز للندن لانها اسم لاول زمان مبهم ففسره بغدوة فهي تمييز لمفرد وقيل منصوبة بلدن على التشبيه بالمفعول به لان لدن شبهة باسم الفاعل لا ينصب محذوف التنوين الا مع آل وعلى لكن يضعفه سماع النصب بها محذوفة النون واسم الفاعل لا ينصب محذوف التنوين الا مع آل وعلى هذين القولين ليست لدن مضافة \* واعلم أن نصب غدوة نادر في القياس وأن جرها هو القياس فلو عطفت عليها بعد لدن جاز نصب العطوف عطفًا على اللفظ وجره مراعاة للاصل فتقول لدن غدوة وعشية وعشية قاله الاخفش وقال الكوفيون غدوة بعد لدن مرفوع بكان التامة المحذوفة والتقدير لدن كانت غدوة أو خبر لمبتدا محذوف تقديره لدن وقت هو غدوة وقال ابن جني مرفوع بلدن على التشبيه بالفاعل لشبه لدن باسم الفاعل فيأمر ولدن على الوجه الاول مضافة الى جملة وعلى الثاني مضافة الى مفرد منوى وعلى الثالث فغير مضافة أصلا وحتى حرف ابتداء. ودنت أي قربت فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على الشمس لعلمها من المقام على حد قوله تعالى حتى توارت بالحجاب والتاء علامة التأنيث. ولغروب متعلق بدنت وهو على حذف مضاف أي لوقت غروب (يعني) أن ولد فرسي استمر مزجورا منهم مزجر الكلب من زاجره أي بعيدا عنهم كبعد الكتب عن زاجره من وقت الغدوة حتى قربت وأشرفت الشمس لوقت الغروب (والشاهد) في قوله لدن غدوة حيث نصب غدوة بعد لدن وهو نادر في القياس والقياس الجبر كما تقدم ذكره

قريشي

من أول النهار الى آخره (والشاهد) في قوله لن غدوة حيث نصبت غدوة بعد لن ولم تجر بالاضافة ﴿فريشي منكمو وهوأي معكم﴾ وان كانت زيارتكم لماما ﴿هو من الوافر مقطوف العروض والضرب وبعض حشوه معصوب. وقائله جرير من قصيدة يمدح بها هشام ابن عبد الملك. والريش بكسر الراء يطلق على الخير وعلى اللباس الفاخر والمال ونحوه والهوأي بالقصر الحب. ومعكم بسكون العين ظرف مكان على المختار خلافا لمن زعم أنها عند سكون عينها تكون حرفا فهي (١٦٥) مبنية على السكون في محل نصب متعلقة

بمحذوف خبر قوله وهوأي وليس سكونها للضرورة خلافا لسبويه بل هولفة ربيعة وقوله وان كانت الخ الوال للحال وان زائدة والزياره مصدر زاره اذا قصده قال في المصباح وزاره يزوره زياره وزور اقصدته فهو زائر وزور وزوار مثل سافر وسفر وسفار اه واصافها للضمير من اضافة المصدر لمفعوله بعد حذف الفاعل أي زيارتي اياكم. ولما بكسر اللام وتخفيف الميم أي وقتا بعد وقت (والغني) كل خير ينسب الى فهو صادر منكم ومحجتي ملازمة لكم ومقيمة معكم وان كنت مقصرا في زيارتكم حيث انها تحصل مني وقتا بعد وقت (والشاهد) في قوله معكم حيث سكنت عين مع والمشهور فتحها فتحة اعراب ﴿ومن قبل نادى كل مولى على

﴿فريشي منكمو وهوأي معكم﴾ وان كانت زيارتكم لماما ﴿

قوله جرير من قصيدة يمدح بها هشام بن عبد الملك (قوله فريشي) بفتح الفاء وكسر الراء وسكون اللثة التحتية وفي آخره شين مشالة أي لباسي الفاخر أو مالي. الفاء بحسب ما قبلها ورشي مبتدأ وياء التكلم مضاف اليه مبنى على السكون في محل جر. ومنكمو جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره حاصل خبر المبتدأ والميم علامة الجمع والواو للاشباع. وهوأي أي جبي الواو للعطف وهوأي مبتدأ والياء مضاف اليه مبنى على الفتح في محل جر ومعكم ظرف مكان مبنى على السكون في محل نصب متعلق بمحذوف تقديره مقيم خبر المبتدأ والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع. وان الوال للحال من الياء في هوأي وان زائدة. وكانت فعل ماض ناقص والتاء علامة التأنيث وزيارتكم اسمها والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع. ولما بكسر اللام وتخفيف الميم أي قليلة خبرها (يعني) كل ما عندى من اللباس الفاخر أو المال فهو حاصل منكم وجبي مقيم معكم في حال كون زيارتي لكم نافلة وقليلة ومن باب أولى اذا كانت كثيرة (والشاهد) في قوله معكم حيث بنى مع على السكون على لغة ربيعة وتميم وغنم بفتح الغين المعجمة وسكون النون لشبهها بالخر وف في الجمود وقيل لتضمنها معنى المصاحبة وان لم يوضع له حرف خلافا لسبويه حيث جعل تسكين العين ضرورة وخلافا لبعضهم حيث جعل مع سا كنة العين حرفا وهذا ان اتصل بهما متحرك كما هنا فان اتصل بهما سا كن نحو مع القوم فتكون غير حرف ويصح فتحها طلبا للتحفة وكسرهما لانه الاصل في التخلص من التقاء الساكنين وقال الجمهور وهو المشهور ان مع منصوبة محلا لا مبنية لانها مضافة والاضافة معارضة لشبه الحروف

﴿ومن قبل نادى كل مولى قرابة﴾ فما عطفت مولى عليه العواطف﴾

(قوله ومن قبل) الواو بحسب ما قبلها ومن قبل جار ومجرور متعلق بنادى وقبل بلاتنوين لانها مضافة لمنوى ثبوته محذوف لفظه أي ومن قبل ذلك. ونادى فعل ماض وكل فاعله ومولى بالتنوين أي ابن عم مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الالف المحذوفة لاتقاء الساكنين منع من ظهورها التعلل وقرابة مفعول نادى أو مجرور باضافة مولى بغير تنوين اليه والمفعول محذوف تقديره قرابته. وفما الفاء للعطف وما نافية. وعطفت أي خنت وشفت فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومولى بدل من الضمير المجرور يعلى بعده بدل كل من كل قدم عليه للشعر وعليه متعلق بعطفت والعواطف فاعله والمراد بها الامور المقتضية للعطف من الروء والصدقة ونحوهما (يعني) ونادى كل ابن عم قرابته من قبل وقوع ما حل به من الحرب ونحوه لاجل أن يعينوه فيه لما رحمه أحد منهم ولا أجابه لدعائه بل باشر الحرب ونحوه بنفسه من غير معين (والشاهد) في قوله قبل حيث أعزبت لحذف المضاف اليه ونية لفظه وذلك لأن المنوى كالثابت وتكون حينئذ معرفة (وفي شاهد آخر) وهو أنه قد يحذف المضاف اليه ويبقى المضاف على حاله من غير أن يعطف على هذا المضاف اسم مضاف الى مثل المضاف اليه المحذوف كما سيأتي

الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقيل مجرور بمن بلاتنوين لنية ثبوت لفظ المضاف اليه أي من قبل ذلك. والجار متعلق بقوله نادى والمراد بالمولى هنا ان العم أو العصب. وقرابة مفعول نادى أو هو مجرور باضافة مولى اليه ومفعول نادى محذوف أي نادى كل صاحب قرابة قرابته. والعطف التني والامالة. ومولى الثاني مفعول مقدم بعطفت وعليه متعلق بعطفت وضميره يعود الى مولى والعواطف فاعل مؤخر والمراد بها الامور المقتضية للعطف من الروء والصدقة ونحوهما. وما سلكناه هنا في شرح هذا البيت أولى مما

النسخة المطبوعة (والمعنى) ومن قبل ذلك نادى كل ابن عم أو عصة قرابته حتى يعينوه ويفشوه مما حل به فما أثرت الأمور المقتضية للعطف عليه في أحدهم شيئا ولم تعلمهم إليه بحيث يلبون دعوته ويقضون لباتته (والشاهد) في قوله قبل حيث حذف ما أضيف إليه ونوى لفظه فأعربت من غير تنوين كما إذا ذكر معها واستشهد به أيضا بعد ذلك على أنه قد يحذف المضاف إليه ويبقى المضاف على حاله من غير أن يعطف على هذا المضاف اسم مضاف إلى (١٦٦) مثل المضاف إليه المحذوف وقيل إن الأصل ومن قبلي فحذفت الياء وبقيت

الكسرة دليلا عليها فلا شاهد فيه لأن حذف ياء المتكلم جائز بدون ذلك الشرط

(فساغ لي الشراب وكنت قبلا

أ كاد أغص بالماء الحميم)

هو من الوافر مقطوع

العروض والضرب معصوب

بعض الحشو وقائله عبد

الله بن يعرب وكان له ثار

فأدركه وساغ يسوغ سوغا

من باب قال سهل مدخله

في الحلق والشراب ما

يشرب من المائعات. وقبل

ظرف متعلق بكان ومعناه

في زمن سابق لأنه مقطوع

عن الإضافة لفظا ومعنى

وأ كاد مضارع كاد من

أفعال المقاربة وأغص

بفتح الهمزة والفتح المعجمة

أصله أغصض مضارع

غصص غصصا من باب تعب

وفي لغة من باب قتل أي

أشترقه. والحميم كأمير يطلق

على الماء الحار وليس

بمراد وعلى الماء البارد

وهو المراد فيكون من

الاضداد قال في المصباح

قال الخليل واستعمال الشيء

﴿فساغ لي الشراب وكنت قبلا \* أ كاد أغص بالماء الحميم﴾

قاله عبدالله بن يعرب وكان له ثار فأدركه (قوله فساغ) أي سهل الفاء بحسب ما قبلها وساغ من باب قال فعل ماض ولي بفتح الياء جار ومجرور متعلق به والشراب أي ما يشرب من المائعات فاعله. وكنت الواو للحال من الياء وكان فعل ماض ناقص والتاء اسمها وقبلا بالتنوين أي سابقا ظرف زمان متعلق بكنت. وأ كاد بفتح الهمزة أي أقرب فعل مضارع ناقص وماضيه كاد واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنا وأغص بفتح الهمزة وفتح الفين المعجمة أي أشترق فعل مضارع وأصله أغصص من باب تعب وفي لغة من باب قتل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وجملة أغصص في محل نصب خبر أ كاد وجملة كاد في محل نصب خبر كان. و بالماء متعلق بأغصص. والحميم بفتح الحاء الهمزة وكسر اليم صفة للماء وهو يطلق على الماء الحار ولذا سمي الحمام حماما لاحتوائه على الماء الحميم أي الحار وليس بمراد وعلى الماء البارد وهو المراد فيكون من الاستعمال الشئ في الضدين من عجائب الكلام وانما هما لغتان لقومين انتهى وروى بالماء الفرات أي العذب وهو الانسب (يعني) لما أدركت ثأري سهل دخول ما يشرب من المائعات في حلقى وقد كنت سابقا قريبا من أن أشترق بالماء العذب (والشاهد) في قوله قبلا حيث أعربت مع التنوين لحذف المضاف إليه ولم ينو لفظه ولا معناه وتكون حينئذ نكرة

﴿أقرب من تحت عريض من عل﴾

قاله أبو النجم يصف به فرسا (قوله أقرب) بفتح الهمزة والقاف وبالباء الموحدة المشددة أي ضامر خبز لمبتدا محذوف تقديره هذا الفرس أقرب ومن حرف جر. وتحت ظرف مكان مبني على الضم في محل جر متعلق بأقرب. وعريض خبز ثان للمبتدا المحذوف. ومن عل بفتح العين الهمزة أي فوق ظرف مكان مبني على الضم أيضا في محل جر متعلق بعريض (يعني) أن هذا الفرس ضامر البطن عريض الظهر (والشاهد) في قوله تحت وعل حيث بنيا على الضم لحذف المضاف إليه فيهما ونية معناه دون لفظه والمراد بنية المعنى كما أفاده العلامة الصبان أن يلاحظ المضاف إليه معبر عنه بأي عبارة كانت خصوص اللفظ غير ملتفت إليه بخلاف نية اللفظ فإنه يكون ملاحظا بعينه ومقدرا كالثابت فلذا يعرب المضاف وانما لم تقتض الإضافة مع نية المعنى الأعراب لضعفها بخلافها مع نية اللفظ فهي قوية لنية لفظ المضاف إليه انتهى وانما بنى تحت وعل إذا حذف المضاف إليه ونوى معناه لشبههما بحروف الجواب كنعم وجير وبلى وإي في الاستغناء بهما عما بعدهما مع ما فيهما من شبه الحروف في لزومهما استعمالا واحدا وهو الظرفية وافتقارهما إلى المضاف إليه وانما حركا مع أن الأصل في المبنى أن يسكن ليعلم أن لهما أصلا في الأعراب وانما كانت الحركة ضمة ولم تكن فتحة ولا كسرة جبرا لهما بأقوى الحركات لما قاتهما من حذف المضاف إليه ولتخالف حركة بنائهما حركة أعرابهما وتكتمل لهما جميع الحركات

﴿أكل﴾

في ضدين من عجائب الكلام وانما هما لغتان لقومين اه وروى بالماء الفرات أي العذب وهو

الانسب (والمعنى) لما أدركت ثأري ساغ لي الشراب أي سهل دخوله في حلقى وقد كنت سابقا قريبا من أن أشترق بالماء البارد أو العذب (والشاهد) في قوله قبلا حيث حذف ما أضيف إليه ولم ينو لفظه ولا معناه فأعربت ونونت ﴿أقرب من تحت عريض من عل﴾ هو من أرجوزة لأبي النجم دخله الحبن والطى والمقصود به وصف فرس. والأقرب بفتح القاف وتشديد الموحدة مشتق من القرب وهي دقة

الحصر وضمور البطن والمراد الثاني وهو خبر لمبتدأ محذوف أي هو أقب. ونحت مبنى على الضم في محل جر بمن والجار متعلق بأقب وعريض أي واسع خبر ثان. وعل بفتح العين المهملة بمعنى فوق مبنى على الضم أيضا في محل جر بمن والجار متعلق بعريض أي عريض من علوه بسكون اللام مع ضم المهملة وكسر هاء أي فوقه يعني ظهره (والغنى) أن هذا الفرس ضامر البطن واسع الظهر (والشاهد) في قوله تحت وعل حيث بنى كل منهما على الضم لحذف ما أضيف إليه ونية معناه وتعقب في عل كما في حاشية الغنى بأنه من أرجوزة لأبي النجم رويها جرور وأولها الحمد لله على الاجلال \* الواسع الفضل الوهوب المجزل ﴿أكل امرئ تحسبين امرأ﴾ هو من التقارب محذوف العروض صحيح الضرب مقبوض بعض الحشو والمهمزة للاستفهام الانكاري وكل مفعول أول لتحسبين وهي كلة تستعمل بمعنى الاستغراق بحسب المقام نحو والله بكل شيء عليم وكل راع مسئول عن رعيته وهي ملازمة للاضافة لفظا وتقدير اولاد دخلها أل عند بعضهم ولفظها واحد ومعناها جمع (١٦٧) فيجوز في الضمير العائد عليها مراعاة

اللفظ ومراعاة المعنى. وامرئ مضاف اليه ومعناه الرجل ويجمع على رجال من غير لفظه. وتحسبين مضارع حسب من باب تعب في لغة جميع العرب الابني كنانة فانهم يكسرون المضارع كالماضي ومعناه تظنين وامرأ مفعوله الثاني والمراد به الرجل الكامل في أوصاف الرجولية وقوله ونار الواعظ والمعطوف محذوف والتقدير وكل نار فكل معطوف على كل الاول ونار مضاف اليه وإنما جعل المعطوف محذوفا ولم يعطف المذكور وهو نار على قوله امرئ المجرور لئلا يلزم عطف معمولين هما نار المجرور ونار المنصوب على معمولين هما امرئ المجرور وامرأ المنصوب

﴿أكل امرئ تحسبين امرأ﴾ ونار توقد بالليل نارا قاله حارثة بن الحجاج (قوله أكل) المهمزة للاستفهام الانكاري وكل مفعول أول لتحسبين مقدم عليه وهي كلة تستعمل بمعنى الاستغراق بحسب المقام نحو والله بكل شيء عليم وتلازم الاضافة لفظا أو تقدير اولاد دخلها أل عند بعضهم ولفظها مفرد ومعناها جمع فيجوز في الضمير العائد عليها مراعاة لفظها ومراعاة معناها. وامرئ أي رجل مضاف اليه وهو يجمع على رجال من غير لفظه. وتحسبين بفتح السين من باب تعب في لغة جميع العرب الابني كنانة فانهم يكسرونها كسين الماضي وهو حسب أي تظنين فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والياء فاعله. وامرأ أي رجلا كاملا في أوصاف الرجولية مفعول ثان لتحسبين. ونار الواعظ ونار مجرور بمضاف محذوف معطوف على كل في قوله أكل امرئ والتقدير وكل نار وإنما جعل المعطوف محذوفا ولم يعطف المذكور وهو نار على قوله امرئ لئلا يلزم العطف على معمولي عاملين مختلفين بأن يجعل قوله ونار معطوفا على امرئ والعامل فيه كل ويجعل قوله نار معطوفا على امرأ والعامل فيه تحسبين وذلك ممنوع عند سيبويه ومن وافقه لان العاطف واحد وهو الواعظ وهي لا تعطف مجرورا ومنصوبا. وتوقد فعل مضارع وأصله تتوقد فحذفت إحدى التاءين تخفيفا وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هي يعود على النار والجملة في محل جر صفة لنار وبالليل أي في الليل متعلق بتوقد ونار معطوف على امرأ المنصوب فقد صار للعطف حيث ندد على معمولي عامل واحد وهو تحسبين (يعني) لا تظني كل رجل رجلا كاملا في أوصاف الرجولية بل الكامل فيهما من له خصال سنية وأوصاف بهية ولا تظني كل نار تتوقد في الليل نارا منتفعا بها بل النار المنتفع بها التي توقد لقرى الزوار (والشاهد) في قوله ونار حيث حذف منه المضاف وهو كل وترك المضاف اليه وهو نار مجرور كحالته التي كان عليها عند ذكر المضاف لوجود الشرط وهو العطف على مماثل المحذوف وهو قليل بالنسبة للسمع لا القياس كما بينه ابن هشام ﴿سقى الأرضين الغيث سهلا وحزنها﴾ فنيطت عرى الآمال بالزرع والضرع

لعاملين مختلفين هما كل العامل في امرئ الاول الجر وتحسبين العامل في امرأ الثاني نصب والعاطف واحد وهو الواعظ وذلك ممنوع لأن العاطف نائب عن عامل واحد والعامل الواحد لا يعمل نصبًا وجرا ولا يقوى حرف العطف أن ينوب من باب عاملين وتوقد أصله تتوقد والجملة من الفعل والفاعل في محل جر صفة لنار والباء في قوله بالليل بمعنى في ونار الثاني معطوف على امرأ المنصوب (والغنى) لا تظني كل رجل رجلا كاملا بل الرجل الكامل هو من له خصال سنية وأوصاف بهية ولا تظني كل نار تتوقد في الليل نارا نائمة بل النار النائمة هي التي توقد لقرى الاضياف والزوار (والشاهد) في قوله ونار حيث حذف المضاف وهو كل وبقي المضاف اليه وهو نار على جره والشرط موجود وهو مماثلة المعطوف للمحذوف للمعطوف عليه المذكور فنيطت عرى الآمال بالزرع والضرع ﴿هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو صحيح الضرب. وقوله سقى يقال سقى وأسقى بمعنى واحد بعضهم يقول سقاه اذا كان باليد وأسقاه اذا دله على الماء. والأرضين مفعول مقدم وهو جمع أرض وهي مؤنثة وربما



فذكرت في الشعر على معنى البساط وتجمع أيضا على أراضى وأروض مثل فلوس وتجمع فعل على فعال في أرض وأراضى وأهل وأهالي وليل  
وليالي زيادة الياء غير قياسي كافي الصباح والغيث فاعل مؤخر وهو المطر وسهل بفتح السين المهمة وسكون الهاء بدل من الارضين  
وهو خلاف الحزن أو خلاف الجبل. وحزنها بفتح الحاء المهمة وسكون الزاي معطوف على سهل وهو مضاف الى ضمير الارضين ومعناه  
ماغاظ من الارض ونيطت بالبناء للمجهول أى علقت يقال ناطه نوطا من باب قال علقه واسم موضع التعليق مناط بفتح الميم وعري جمع  
عروة بضم العين المهمة فيهما (١٦٨) مثل مدية ومدى وهي في الاصل من الثوب أخت زره ومن الدلو مقبضها

(قوله سقى) فعل ماض وهو وأسقى بمعنى واحد وقيل سقاء اذا كان باليد وأسقاء اذا دلّه على الماء  
والارضين مفعول سقى مقدم منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نايابة عن  
الفتحة لأنه ملحق بجمع المذكر السالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وهي جمع  
أرض وتجمع أيضا على أروض مثل فلوس وعلى أراضى زيادة الياء لكنه غير قياسي والارض مؤنثة  
وربما تذكر في الشعر على معنى البساط والغيث أى المطر فاعل سقى مؤخر وسهل بفتح السين المهمة  
وسكون الهاء بدل من الارضين بدل بعض من كل وحزنها بفتح المهمة وسكون الزاي أى صعبها  
معطوف على سهل والهاء العائدة على الارضين مضاف اليه. وفنيطت بالنون والياء المثناة تحت أى  
علقت اذ يقال ناطه نوطا من باب قال علقه واسم موضع التعليق مناط بفتح الميم وفاؤه للسببية. ونيط فعل  
ماض مبنى للمجهول اذ أصله نيط فاستقلت الكسرة على الياء فنقلت الى ما قبلها بعد سلب حركته  
والتاء علامة التانيث. وعري بضم العين المهمة نائب عن فاعله وهي جمع عروة بضم العين أيضا مثل  
مدى ومدية وهي في الاصل من الثوب أخت زره ومن الكوز أذنه ومن الدلو مقبضها وهي مستعارة  
هنا لقوة الامل وشدة الرجاء. والآمال بالمد مضاف اليه وهي جمع أمل وهو الرجاء. وبالزرع أى بنموه  
متعلق بنيطت وجمعه زروع والزرع هو ما استنبت من البذر والضرع بفتح الضاد المعجمة أى  
ونحو ذات الضرع معطوف على الزرع وجمعه ضرع كفلس وفلوس والضرع هو لكل ذات ظلف  
أوخف كالنبدى للمرأة (يعنى) سقى المطر الارضين سهلها وصعبها فتعلقت حينئذ قوة آمال الناس  
واشتد رجائهم بنمو الزرع لأجل الانتفاع بشمره ونمو ذات الضرع وهي الموائى لأجل الانتفاع  
بلبنها (والشاهد) في قوله سهل حيث حذف منه المضاف اليه وترك كحالته التى كان عليها قبل حذفه  
وهي ترك تنوينه والتقدير سهلها وحزنها لوجود الشرط وهو عطف مضاف الى مثل المحذوف وهو قوله  
وحزنها وهو أعلى

﴿ ومن قبل نادى كل مولى قرابة \* فما عطف مولى عليه العواطف ﴾

ذكر مستوفى في شواهد هذا الباب (والشاهد) في قوله قبل حيث حذف منه المضاف اليه وترك على  
حالته التى كان عليها قبل حذف المضاف والتقدير ومن قبل ذلك. ولم يوجد الشرط المتقدم قريبا وهو قليل  
وقيل ان الاصل ومن قبل فحذفت الياء وبقيت الكسرة دليلا عليها فلا شاهد في البيت حينئذ لأن  
حذف ياء التكلم جائز كثير بدون ذلك الشرط (وفيه شاهد آخر) وهو اعراب قبل لحذف المضاف  
اليه ونية لفظه كما سبق

﴿ كما خط الكتاب بكف يوما \* يهودى يقارب أو يزيل ﴾

المحذوف وهو قوله وحزنها وان كان هذا الشرط أغليا ﴿ كما خط الكتاب بكف يوما \* يهودى يقارب أو يزيل ﴾ قاله  
هو من الوافر مقطوف العروض والضرب معصوب بعض الحشو وقوله كما الخ الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية والمصدر النسبى بها  
مجرور بالكاف والجار متعلق بمحذوف خبر عن مبتدأ محذوف أى رسم هذه الدار كأن كخط كتاب. وخط بالبناء للمجهول. والكتاب  
نائب فاعل وهو بمعنى المكتوب وبكف متعلق بخط والكف الراحة مع الاصابع سميت بذلك لأنها تكف الاذى عن البدن وهي مؤنثة  
وجمعها كفوف وأكف وكف مضاف ويهودى مضاف اليه ويوما التوسط بينهما ظرف لحظ ويقارب فعل مضارع وفاعله مستتر  
يهود على يهودى ومفعوله محذوف أى يقارب حروف الكتابة بعضها من بعض والجملة في محل جر صفة ليهوى وقوله أو يزيل

ومن الكوز أذنه وفي  
قوله عري الآمال استعارة  
بالكنائية وتخيل ونيطت  
ترشيع كافي حاشية المحضرى  
والزرع ما استنبت بالبذر  
قل لبعضهم ولا يسمى زرا  
الا وهو غرض والجمع زروع  
والضرع بفتح الضاد  
المعجمة هو لذات الظلف  
كالنبدى للمرأة والجمع  
ضرع كفلس وفلوس  
والمراد هنا الموائى ذات  
الضرع (والمعنى) روى  
للمطر الاراضى كلها ما غاظ  
منها وما لم يغاظ فتعلقت  
حينئذ الآمال أى قوى رجاء  
الناس فى نمو الزرع وصلاحة  
وطمعوا فى صلاح الموائى  
والانتفاع بها اذ مدار الحياة  
على المياه (والشاهد) فى  
قوله سهل حيث كان الاصل  
سهلها فحذف المضاف اليه  
وبقى المضاف على حاله من  
حذف التنوين والشرط  
موجود وهو أنه عطف على  
هذا المضاف اسم مضاف  
الى مثل المضاف اليه

مطلوب على يقارب ويزيل بفتح حرف المضارعة من زال يزيل بمعنى ماز وفريق ومفعوله أيضا محذوف أي يزيلها ويفرقها عن بعضها (والمنع) أن رسوم هذا الدار شبيهة في عدم انتظامها بكتابة مكتوب كتب في وقت من الأوقات بكف يهودي موصوف بأنه يقارب بحروف الكتابة بعضهما من بعض أو يباعدها عن بعضها ولعل أوفيه بمعنى الواو ليكون عدم الانتظام أتم أي أنه جمع بين الأمرين فتارة قارب في هذا الكتاب الحروف من بعضها وتارة باعدها وفرقها (والشاهد) في قوله بكف يوما يهودي حيث فصل بين المضاف والمضاف إليه بأجنبي من المضاف وهو يوما لأنه معمول لحظ وذلك مختص بالضرورة ﴿نجوت وقد بل المرادى سيفه﴾ من ابن أبي شيخ الأباطح طالب ﴿هو من الطويل مقبوض (١٦٩) العروض والضرب وبعض الحشو وقائله سيدنا معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما لما اتفق ثلاثة من الحوارج أن يقتل كل منهم كلاما من علي بن أبي طالب ومعاوية وعمر بن العاص رضي الله تعالى عنهم فسموا سيوفهم وتواعدوا السبع عشرة ليلة من رمضان فلما خرج على كرم الله وجهه لصلاة الفجر ضرب به عبد الرحمن بن ملجم المرادي على صلعه ثم حمل على الناس بسيفه فأفرجوا له وتلقاه الغيرة بن نوفل بقطيفه رماها عليه وضرب به الأرض فحبسوه حتى مات الامام بعد يومين ثم قتله. وأما معاوية ففرضه صاحبه فأصاب أوراكه وكان سميئا فقطع منه عرق النكاح فلم يولد له بعد ذلك. وأما عمرو فاشتكى تلك الليلة فلم يخرج للصلاة وأتاب رجلا من بني سهم

قاله أبو حية النخري (قوله كما) الكاف حرف تشبيه وجبر ومصدرية وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف تقديره رسم هذه الدار كأنه كخط الكتاب الخ وخط فعل ماض مبني للمجهول إذ أصله خطط فحذفت حركة الطاء الأولى فسكنت ثم أذغم أحد الثلثين في الآخر. والكتاب أي للكتاب نائب عن فاعله وبكف ويوما متعلقان بخط والكف هي الراحة مع الأصابع وإنما سميت بذلك لانها كف الأذى عن البدن وهي مؤنثة وتجمع على كفوف وأكف. وكف مضاف ويهودي مضاف إليه وخصه لأنه من أهل الكتاب المختصين بعدم الانتظام ويقارب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على اليهودي ومفعوله محذوف تقديره يقارب بعض خطه من بعض والجملة في محل جر صفة لليهودي وأو حرف عطف على يقارب وهي بمعنى الواو ويزيل بفتح أوله أي يباعده فعل مضارع وفاعله يرجع إلى اليهودي أيضا ومفعوله محذوف أيضا تقديره أو يزيل بعض خطه عن بعض (بمعنى) رسم هذه الدار شبيهة في عدم الانتظام بكتابة مكتوب كتب في وقت من الأوقات بكف يهودي موصوف بأنه يقارب بعض خطه من بعض ويباعده بعضه من بعض (والشاهد) في قوله يوما حيث فصل بين المضاف وهو كف والمضاف إليه وهو يهودي مع كونه أجنبيا من المضاف لأنه ليس معمولاً له بل هو معمول لحظ للشعر

﴿نجوت وقد بل المرادى سيفه﴾ من ابن أبي شيخ الأباطح طالب ﴿

قاله سيدنا معاوية بن أبي سفيان رضي الله تعالى عنه بعد اتفاق ثلاثة من الحوارج على قتل كل واحد منهم كل واحد من علي بن أبي طالب ومعاوية وعمر بن العاص رضي الله تعالى عنهم وبعد سلامة معاوية وعمر بن العاص وبعد قتل علي كرم الله وجهه وذلك أن عبد الرحمن بن ملجم بضم الميم وفتح الجيم المرادي لعنه الله ضرب به حين خروجه لصلاة الفجر بسيف مسموم على صلعه فمرض مرضا شديدا فقبض الغيرة بن نوفل على هذا الضارب وحبسه فمات الامام على بعد يومين فقتله (قوله نجوت) أي تخلصت من القتل فعل ماض وتاء التثنية فاعله. وقد الواو لالحال من الفاعل وقد حرف تحقيق وبل أي أبطح بالدم فعل ماض والمرادى وهو عبد الرحمن بن ملجم فاعله وهو بفتح الميم كافى يس وبضمها كافى القاموس نسبة إلى مراد اسم قبيلة باليمن سميت باسم أبيها مراد. وسيفه مفعوله والماء مضاف إليه ومن ابن جبار ومجرور متعلق ببل وهو سيدنا علي وأبي مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء نياية عن الكسرة لأنه من الأماء الخمسة وشيخ نعت لأبي الأباطح مضاف إليه وهي جمع أبطح وهو في الأصل

(٢٢ - شواهد)

يخطبون عمر بالامارة قال أو ما قلت عمرًا قالوا بل خارجة قال أردت عمرًا وأراد الله خارجة فقتله عمرو وفي ذلك يقول الشاعر:  
وليتها إذ فدت عمرًا بخارجة \* فدت عليا بمن شامت من البشر  
بل أي أبطح بسيفه بالدم والمرادى بضم الميم نسبة إلى مراد كغراب كافي القاموس اسم قبيلة من اليمن سميت باسم أبيها مراد بن مالك بن زيد ابن كهلان بن سبأ. وبلاذني مراد إلى جانب زيد من جبال اليمن وينسب إليهم كل مرادى من عرب اليمن. والمراد بالمرادى هنا عبد الرحمن بن ملجم بضم الميم وفتح الجيم لعنه الله. وقوله من ابن متعلق ببل وأبي مضاف وطالب مضاف إليه وشيخ الأباطح المتوسط بينهما نعت لأبي

والأباطح جمع أبطح وهو كل مكان منسج أو هو مسيل واسع فيه دقاق الحصى وأراد بها مكة شرفها الله تعالى وشيخها هو أبو طالب  
والد الامام على كرم الله وجهه لانه كان من أعظم وجوه أهلها وأشرفهم (والغنى) تخلصت من القتل وقد لطخ ابن ملجم سيفه بدم ابن  
أبي طالب شيخ مكة (والشاهد) في قوله أبي شيخ الأباطح طالب حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه نعت المضاف وهو شيخ الأباطح  
للضرورة وانما جعل نعتا للمضاف نظرا الى تبعيته له في الاعراب والافه وفي الحقيقة نعت لمجموع الكلمتين الذي هو الكنية  
﴿ ولئن حلفت على يديك لأحلفن ﴾ (١٧٠) يمين أصدق من يمينك مقسم ﴿ هو من الكامل صحيح العروض

والضرب والحشو. وحلف  
مشتق من الحلف بكسر  
اللام وقد تسكن تخفيفا  
ومعنى حلفت صدر مني  
حلف وعلى يديك متعلق  
به أى فى حضرتك وقوله  
لأحلفن هو جواب القسم  
الدال عليه اللام وجواب  
ان الشرطية محذوف  
لدلالة جواب القسم عليه  
وأحلفن مؤكد بالنون  
الخفيفة. ويمين متعلق  
به واليمين الحلف وهى  
مؤنثة وتجمع على أيمن  
وأيمان وهى مضاف  
ومقسم بصيغة اسم الفاعل  
مضاف اليه ومعناه الحالف  
وأصدق للتوسط بينهما  
نعت ليمين ومن يمينك  
متعلق به (والغنى) والله  
لئن صدر مني حلف فى  
حضورك لأحلفن بيمين  
حالف يزيد فى الصدق  
على يمينك (والشاهد) فى  
الشرط الاخير حيث فصل  
بين المضاف وهو يمين

كل مكان منسج أو هو مسيل ماء واسع فيه دقاق الحصى وأراد بها مكة شرفها الله تعالى وأبي مضاف  
وطالب مضاف اليه وانما لم يجعل أبى مضافا لشيخ وطالب بدلا من ابن أو أبى لتغير الغنى (يعنى)  
تخلصت من القتل وقد لطخ عبدالرحمن بن ملجم سيفه بدم على بن أبى طالب شيخ مكة وانما كان  
أبو طالب والد الامام على كرم الله وجهه شيخها لانه من أعظم وجوه أهلها وأشرفهم (والشاهد)  
فى قوله أبى شيخ الأباطح طالب حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه نعت المضاف للشعر  
(واعترض) بأن الفاصل ليس نعتا للمضاف فقط بل هو نعت للمضاف والمضاف اليه لان العلم  
مركب منهما (وأجيب) عنه بأنه لما كان التأثير بالعوامل المختلفة الجزء الاول وهو المضاف  
جعل النعت له

﴿ ولئن حلفت على يديك لأحلفن ﴾ يمين أصدق من يمينك مقسم ﴿

قاله الفرزدق (قوله ولئن) الواو حرف قسم وجر ولفظ الجلالة المحذوف مقسم به مجرور واللام واقعة فى  
جواب القسم المحذوف أى والله لئن الخ. وان حرف شرط جازم يحزم فعلى الاول فعل الشرط والثانى  
جوابه وجزاؤه وحلفت أى صدر مني حلف فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره  
اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فبها هو كالكلمة الواحدة فى محل جزم  
بان فعل الشرط وهو مشتق من الحلف بكسر اللام وقد تسكن تخفيفا والتاء ضمير للتسكيم فاعله وعلى  
يديك أى فى حضرتك جار ومجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا للكسور ما بعده تقدير انيابة  
عن الكسرة لانه منى اذا الأصل يدين لك فحذفت اللام للتخفيف والنون لاضافته للكاف المبنية على  
الفتح والجار والمجرور متعلق بحلفت ولأحلفن اللام زائدة مؤكدة للاولى وأحلفن فعل مضارع مبنى  
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله ضمير مستتر فيه وجوب تقديره أنا والجملة لاجل لها من  
الاعراب جواب القسم وجواب الشرط محذوف وجوب الدلالة لجواب القسم عليه والتقدير فلا أحلفن  
وجملة الشرط معترضة بين القسم وجوابه ويمين أى حلف متعلق بأحلفن وهى مؤنثة وتجمع على أيمن  
وأيمان. وأصدق أى تزيد فى الصدق صفة ليمين وصفة المجرور مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن  
الكسرة لانه ممنوع من الصرف للوصفية ووزن الفعل ومن يمينك أى حلفك متعلق بأصدق والكاف  
مضاف اليه ويمين الاول مضاف ومقسم بضم الميم وسكون القاف وكسر السين المهملة أى حالف مضاف  
اليه (يعنى) والله لأحلفن بحلف حالف يزيد فى الصدق على حلفك ان صدر مني حلف فى حضرتك  
(والشاهد) فى الشرط الاخير وهو مثل الاول

﴿ وفاق كعب بجير منقذك من ﴾ تعجيل تهلكة والخلد فى سقرا ﴿

قاله

والمضاف اليه وهو مقسم نعت للمضاف وهو أصدق للضرورة

﴿ وفاق كعب بجير منقذك من ﴾ تعجيل تهلكة والخلد فى سقرا ﴿ هو من البسيط مخبون العروض والضرب  
وبعض الحشو وقاله بجير بالجيم مصفرا ابن زهير يحرض به أخاه كعبا صاحب بانت سعاد على الاسلام لان بجيرا أسلم قبله وأما أبوهم زهير  
فمات قبل البعثة بسنة. وفاق بكسر الواو مبتدأ وهو مضاف وبجير كزير مضاف اليه وكعب للتوسط بينهما منادى أى يا كعب ومنقذ خبر  
المبتدأ ومعناه منج ومخلص والمهلكة الهلاك وكذلك التهلكة بضم اللام كما فى رواية والخلد بضم الحاء المعجمة دوام البقاء وسقر محرركة معرفة  
جهنم أعادنا الله منها (والغنى) يا كعب موافقة أخيك بجير على الاسلام منجية لك من الهلاك المعجل فى الدنيا والخلد فى جهنم فى الاخرى

(والشاهد) في قوله وفاق كعب بجير حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه بالنداء للضرورة

(كان برذون أبا عصام \*

زيد حمار دق بالاجام) هو من الرجز مقطوع العروض والضرب بخبونهما وحشوه ما بين صحيح وخبون ومطوى. وبرزون بالذال المعجمة اسم كان وهو التركي من الخيل خلاف العرب ويقع على الذكر والأنثى ورجما قالوا فيها برذونة وهو مضاف وزيد مضاف اليه وأبا عصام للتوسط بينهما منادى حذف منه حرف النداء وحمار خبر كان وهو الذكر وأشاه أنان ودق بابه ضرب ومصدره الدقة وهو خلاف القلط ويحتمل أنه هنا مبني للمفعول والاجام قيل عربي وقيل

(١٧١)

قاله بجير يحرض به أخاه كعبا على الاسلام لأنه أسلم قبله إلى أن أسلم وقال بانت سعاد القصيدة المشهورة على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما أبوهم وهو زهير فمات قبل البعثة بسنة (قوله وفاق) بكسر الواو أى موافقة مبتدأ وكعب منادى حذف منه حرف النداء أى يا كعب ووافق مضاف وبجير كزير مضاف اليه ومنقذ أى منجى خبر المبتدأ ولك ومن تعجيل متعلقان بمنقذ وتهلكة بضم اللام وروى مهلكة أى هلاك في الدنيا مضاف اليه. والخلد بضم الخاء المعجمة أى الاستمرار الدائم معطوف على تهلكة وفي حرف جر وسقرا أى جهنم مجرور بفي وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث ومدىها للقفية والجار والمجرور متعلق بالخلد (يعنى) يا كعب موافقة أخيك بجير على الاسلام منجية ومخلصة لك من هلاكك المعجل في الدنيا وخالودك واستمرارك الدائم في جهنم في الآخرة (والشاهد) في قوله وفاق كعب بجير حيث فصل بين المضاف والمضاف اليه بالنداء للشعر

(كان برذون أبا عصام \* زيد حمار دق بالاجام)

(قوله كان) حرف تشبيه نصب الاسم وترفع الخبر وبرزون بكسر الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الذال المعجمة اسمها منصوب بها وهو التركي من الخيل وهو خلاف العرب ويطلق على الذكر والأنثى ورجما قالوا فيها برذونة وأبامنادى حذف منه ياء النداء أى يا أبا منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الاسماء الخمسة وعصام مضاف اليه وبرزون مضاف وزيد مضاف اليه وحمار خبر كان مرفوع بها وهو الذي كروا أشاء أنان. ودق بالذال المهملة أى صار دقيقا لا غلط فيه فعل ماض مبني للفاعل وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الحمار ويحتمل أنه مبني للمفعول وعلى كل فالجمل في محل رفع صفة لحمار. وبالاجام أى بسببه متعلق بدق وهو من أسماء الاجناس الاعجمية ويجمع على لجم ككتاب وكتب (يعنى) يا أبا عصام أخبرك بأن برذون زيد تشبيه بحمار صار دقيقا لا غلط فيه بسبب الاجام (والشاهد) في قوله أبا عصام زيد وهو مثل الأول وقيل ان برذون مضاف وأبا مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر على لغتين يلزم الاسماء الخمسة الألف في الاحوال الثلاثة وزيد بدل أو عطف بيان من أبا عصام فلا شاهد فيه حينئذ

(شواهد المضاف الى ياء التكلم)

(سبقوا هوى وأغنقوا لهوا هو \* فتخرموا ولكل جنب مصرع)

قاله أبو ذؤيب الهذلي من قصيدة رثى بها أولاده وهم خمسة ماتوا قبله في طاعون (قوله سبقوا) أى تقدموا قبل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لفظا

فالعين بعدهم كأن حدافها \* سمت بشوك فهي عوراء تدمع  
وبقيت بعدهم بعيش ناصب \* وأخال انى لاحق مستبمع  
واذا النية أنشبت أظفارها \* ألفت كل تيممة لا تنفع  
(ومنها):

وسبق بابه ضرب، وهوى مفعول سبقوا منصوب بفتحة مقدرة

أودى بنى وأعقبوني حسرة \* بعد الرقاد وعبرة لا تقلع  
سبقوا هوى وأغنقوا لهوا هو \* فتخرموا ولكل جنب مصرع  
ولقد حرصت بأن أدافع عنهم \* واذا النية أقبلت لا تدفع  
ونجدي للشامتين أريهمو \* أتى لرب الدهر لا أنضع  
والنفس راغبة اذا رغبها \* واذا ترد الى قليل تقنع

عصام أخبرك بأن برذون  
زيد تشبيه بحمار صار  
دقيقا هز بلا سبب الاجام  
(والشاهد) في قوله برذون  
أبا عصام زيد حيث فصل  
بين المضاف والمضاف اليه  
بالنداء للضرورة وفي  
حاشية الحضري قال  
ابن هشام يحتمل أن  
أبا مضاف اليه على لغة من  
يلزمه الألف وزيد بدل  
منه فلا شاهد فيه  
(سبقوا هوى وأغنقوا  
لهوا هو  
فتخرموا ولكل جنب  
مصرع)  
هو من الكامل  
صحيح العروض والحشو  
مضمر الضرب وهو من  
قصيدة لاثني ذؤيب الهذلي  
رثى بها أولاده الخمسة  
وكانوا قد هلكوا كلهم  
في طاعون، منها:

أمن السنون وريبه  
يتوجع  
والدهر ليس بمعتب من  
يجزع

على الألف النقلة ياء المدغمة في ياء التسكيم و ياء التسكيم مبنية على الفتح في محل جر بالإضافة. والهوئ هنا بمعنى الهوى أى المحبوب أى سبقوا الأمر المحبوب لى وهو بقاؤهم على قيد الحياة وأعنعوا من الاعناق وهو سرعة السير ومنه العنق بفتح العين بفتح حين لضرب من السير فسيح سريع وقوله لجواهرهم متعلق بأعنعوا أى أسرعوا إلى الأمر الذى هو وونه وهو الموت ولعله إنما ساء هوئ للشاكلة وقوله فتخرموا بالبناء للجھول أى اقتطعوا واستوصلوا من قولهم (١٧٢) اخترمهم الدهر أو اللنية اقتطعهم واستأصلهم لأن أصل المادة وهو

وبابه ضرب والواو فاعله وهى عائدة على البنين فى قوله قبل \* أودى بنى وأعقبونى حسرة \* وأودى أى هلك وهوئ أى موتى كما فى الصبان مفعول سبقوا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف النقلة ياء المدغمة فى ياء التسكيم منع من ظهورها التعذر إذا ضله هوأى و ياء التسكيم مضاف اليه مبنى على الفتح فى محل جر وأعنعوا أى أسرعوا من الاعناق وهو سرعة السير الواو للعطف على سبقوا وأعنع فعل ماض والواو فاعله ولهاوهم أى موتهم جار ومجرور متعلق بأعنعوا والماء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاستيعاب وهذه الجملة مفسرة لما قبلها. فتخرموا بالخاء المعجمة أى أخذتهم اللنية واستأصلتهم الفاء للعطف وتخرم فعل ماض مبنى للجھول والواو نائب عن فاعله ولكل الواو للعطف على محذوف أى وهذا الموت المتقدم كأن لم والموت كأن لكل انسان فالمراد بالجنب الانسان لاحقيقته وهو ماتحت ابط الانسان الى كشحه والراد بالمصرع الموت لاحقيقته أيضا وهو الطرح على الأرض. ولكل جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم وجنب مضاف اليه وجمعه جنوب كفلس وفلوس ومصرع مبتدأ مؤخر (يعنى) أنا أعتقد وأجزم أن موت أولادى ليس خاصا بهم بل هو عام لكل انسان وانما شق على وأحزنى وأعقبنى حسرة أنهم تقدموا على فى الموت وأسرعوا فى ذلك وأخذتهم اللنية واستأصلتهم واحدا بعد واحد فبالت الامر كان بالعكس (والشاهد) فى قوله هوئ حيث قلبت ألف المقصور ياء حين أضيف لياء التسكيم وأدغمت الياء فى الياء على لغة هذيل وهو قليل والكثير عدم قلبها ياء بل تسلم فتقول هوأى لا هوئ كالثنى فى حالة الرفع فانها تسلم ألفه عند جميع العرب فتقول زيداى وغلاماى وتفتح ياء التسكيم فى المقصور كما تفتح فى الثنى

﴿ شواهد اعمال المصدر ﴾

﴿ بضرب بالسيوف رؤس قوم ﴾ أزلنا هامهن عن القيل

قاله المرار بن منقذ التميمي (قوله بضرب جار ومجرور متعلق بأزلنا وهو مصدر منون حذف فاعله جواز أى بضربنا بالسيوف متعلق بضرب وهى جمع سيف ويجمع جمع قلة على أسياف كأفراس ورؤوس مفعول لضرب وهى جمع رأس ويجمع جمع قلة أيضا على رؤس كأفلس والرأس مذكر لقوله تعالى وأخذ برأس أخيه يجره اليه ولم يقل يجرها وهو مهموز فى أكثر لغاتهم الا بنى تميم فيتركون الهمة لزوما وقوم مضاف اليه. وأزلنا أزال فعل ماض ونا ضمير التسكيم العظيم نفسه أو معه غيره فاعله وهامهن أى رؤسهن مفعوله والماء العائدة على الرؤس مضاف اليه والتون علامة جمع النسوة وهام جمع هامة وهى الرأس كله وتطلق الهامة على جمجمة الدماغ وحدها فاضافته لضمير الرأس للتأكيد على الأول وسهله اختلاف اللفظين ومن اضافة الجزء لكل على الثانى ويصح أن يكون الضمير فى

الحرم معناه القطع والجنب ماتحت ابط الانسان الى كشحه وجمعه جنوب كفلس وفلوس والمصرع مصدر ميمى مراده به مكان المصرع وأصل المصرع الطرح على الأرض أى لكل جنب مكان يطرح عليه عند دفنه (والعنى) ان هؤلاء الاولاد فاتوا ما كنت أحبه لهم من البقاء وبأدرهم الموت فاستأصلهم عن آخرهم وهذا الامر مما لا يخص انسانا دون آخر بل كل انسان يموت ويلحد قال تعالى كل نفس ذائقة الموت وقال الشاعر

الموت كأس وكل الناس شاربه

والقبر باب وكل الناس داخله (والشاهد) فى قوله هوئ حيث جاءه على لغة هذيل من قلب ألف المقصور المضاف الى ياء التسكيم وادغامها فى ياء التسكيم (يضرب بالسيوف رؤس قوم

أزلنا هامهن على القيل) هو من الوافر مقطوف

العروض والضرب معصوب بعض الحشو والجار الأول متعلق بأزلنا والثانى متعلق بضرب. والسيوف جمع سيف ويجمع هامهن فى القلة على أسياف ورؤوس مفعول ضرب وهو جمع رأس والرأس مذكر ويجمع أيضا على رؤس وهو مهموز فى أكثر لغاتهم الا بنى تميم فيتركون الهمة لزوما والهام جمع هامة وهى الرأس والضمير الضمير لضمير الرؤس لأنهم استعملوا ضمير النسوة فى الذكور كما فى ويرجعن من دارين وعود الضمير على المضاف اليه شائع. وبعبارة الحضرى والهام جمع هامة وهى الرأس كلها وتطلق على جمجمة الدماغ وحدها فاضافته لضمير الرؤس للتأكيد على الأول وسهله اختلاف اللفظين ومن اضافة الجزء لكل على



الثاني انتهت فهما احتمالان غير أن قوله وهي الرأس كلها الأولى كلها لما علمت أن الرأس مذكرا أن الأولى أن يقول وسهلها أي الإضافة إلا أن يقول بالمذكور وقوله وتطلق على جمجمة الدماغ وحدها بخالف لما في الصباح والمساءل والقاموس فإن الثلاثة لم يذكروا لها إلا المعنى الأول فقط فعبارة الجوهرى الهامة الرأس والجمع هام وهامة القوم رئيسهم اه وعبارة الفيومي والهامة من الشخص رأسه والجمع هام والهامة رئيس القوم انتهى. وعبارة المجد والهامة رأس كل شيء والجمع هام اه اللهم الآن يكون مراده اطلاقا عرفيا وقوله في البيت على المقييل متعلق بأزنا وعلى بمعنى عن والمقييل الأعناق قل الحضري لانه أي العنق محل اقالة الرأس أي استقرارها اه وفيه أن الاقالة لا تطلق على هذا المعنى كما يفهم من عبارتي الصباح والمساءل (١٧٣) الأول وأقلته البيع اقالته وهو فسخه

وربما قالوا قلته البيع وهي لغة قليلة واستقلته البيع فأقالتني اياه اه وعبارة الثاني وأقاله الله عثرته أي رفعه من سقوطه ومنه الاقالة في البيع لانها رفع العقدة وقال قتيلا من باب باع لغة واستقاله البيع فأقاله اه فأنت تراها لم يذكرا في الاقالة ما ذكره فكان الاصول أن يبدلها بقيل أو قيوالة حتى يحسن تفسيرها بالاستقرار لما أن معناها الحقيقي نوم نصف النهار الذي يلزمه السكون والاستقرار وهما مصدران لقال يقيل كباع يبيع اذا نام نصف النهار. وفي قوله أي استقرارها من التساهل ما في قوله الرأس كلها كما عرفت فتدبر (والمعنى) بضرب بنابالسيوف رهوس هؤلاء القوم أزنا تلك

هامهم راجعا للقوم لأنه اسم جمع يجوز تذكيره وتأنيثه على أنهم استعملوا ضمير النسوة في الذكور كما في ويرجع من دارين وعود الضمير على المضاف اليه شائع وهذا أولى لأنه لا يحتاج إلى تكلف. وعن المقييل بفتح الميم متعلق بأزنا وأراد بالمقييل الأعناق لأنها محل اقالة الرؤوس أي استقرارها ويحتمل أن المراد بقوله المقييل زمن القيوالة وعليه فتكون عن بمعنى في (يعني) بضرب بنابالسيوف رهوس هؤلاء القوم أزنا رهوسهم عن الأعناق أو في زمن القيوالة (والشاهد) في قوله بضرب بالسيوف رهوس قوم حيث عمل المصدر للنون عمل الفعل وهو نصب رهوس وعمل هذا النون قليل بالنسبة للمضاف نحو عجبت من ضربك زيدا وكثير بالنسبة للحلى بالالف واللام نحو عجبت من الضرب زيدا

### ﴿ ضعيف النكاية أعداءه \* يخال الفرار يراخي الأجل ﴾

(قوله ضعيف) خبر أول لمبتدا محذوف تقديره هذا الرجل المهجو ضعيف. والنكاية بكسر النون أي الاضرار مضاف اليه من إضافة الاسم الدال على المبالغة لمفعوله وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل فهو كاسم الفاعل المحول عنه في العمل وأعداءه مفعول للنكاية وفاعلها محذوف جوازا واقع مضافا اليه والتقدير هذا الرجل ضعيف نكايته أعداءه وهو مصدر نكي ينكي من باب رمى. ويخال بفتح التحتية أي يظن فعل مضارع وفاعله المستتر جوازا يرجع إلى الرجل أيضا. والفرار بكسر الفاء أي الهرب من الحرب مفعول يخال الأول وجملة يراخي الأجل بالخاء المعجمة أي يباعده ويجعل فيه فسحة من الفعل والفاعل العائد على الفرار والمفعول في محل نصب مفعوله الثاني والجملة في محل رفع خبر ثان للمبتدا المحذوف السابق (يعني) ان هذا الرجل المهجو عاجز عن اضرار أعدائه بالقتل أو الجرح اذا ظلموه ويظن أن الهرب من الحرب يباعد الأجل ويجعل فيه فسحة مع أن الأمر ليس كذلك قال تعالى قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ملافيكم (والشاهد) في قوله النكاية أعداءه حيث عمل المصدر المحلى بالالف واللام عمل الفعل وهو نصب أعداءه وعمله أقل من أعمال النون الأقل من أعمال المضاف كما مر قريبا

### ﴿ فانك والتأبين عروة بعدما \* دعاك وأيدنا اليه شوارع ﴾

(قوله فانك) الفاء بحسب ما قبلها وان حرف توكيد والكاف اسمها وخبرها قوله في البيت بعده

الرؤوس عن محل استقرارها وذلك يؤذن بمزيد قوتهم ومضاء سيوفهم وما ذكرناه هنا في النسخة المطبوعة لا يعول عليه (والشاهد) في قوله بضرب بالسيوف رهوس حيث عمل المصدر للنون عمل الفعل وهو نصب رهوس \* هو من المتقارب محذوف العروض والضرب مقبوض بعض الحشو. والنكاية بكسر النون مصدر نكي عدوه ينكيه من باب رمى اذا قهره وغازاه بالقتل أو بالجرح. وأعداءه منصوب بالنكاية ويخال معناه يظن. والفرار بكسر الفاء الهرب وهو مفعول يخال الأول. وجملة يراخي الأجل مفعوله الثاني ومعناه يباعد الأجل ويجعل فيه فسحة (والمعنى) ان هذا الرجل عاجز عن غيظ أعدائه وقهرهم ويظن أن الهرب من الحرب يمتد به الأجل وتطول به الحياة (والشاهد) في قوله النكاية أعداءه حيث عمل المصدر المحلى بال عمل الفعل وهو نصب أعداءه \* فانك والتأبين عروة بعدما \* دعاك وأيدنا اليه شوارع \* هو من الطوبى مقبوض

العروض والضرب وبعض الحشو. والتأين بالنصب على أنه مفعول معه أو عطفًا على اسم ان مصدر أنه يؤبنه اذا بكاه وأتى عليه بعد الموت أو اقنى أثره أو عابه وفي بعض نسخ العيني كما في حاشية الحضري والتأين بنون فتحية فموحدة وفسره بالتعنيف وربما يؤخذ من هذا ترجيح تفسير التأين هنا بالعب تأمل. وعروة مفعوله وهو اسم رجل وبعده متعلق بالتأين وما مصدرية. ورعاك بالراء من رعى رعى بمعنى رقب وجعله بعضهم بالواو من الوعى وهو الحفظ وفي نسخ دعاك بالدال المهملة أى طلبك وجملة وأيدينا الخ حال من عروة ولا من ضمير المستتر في رعاك خلافا لما في النسخة (١٧٤)

لا يناسب الجملة الحالية في البيت بعده والأيدي جمع قلة ليدوهى مؤنثة. ومعنى اليه شوارع ممتدة اليه ومتصلة به من قولهم شرع الباب الى الطريق اتصل به. يعنى في حال قلنا اياه وقتكنا به. وخبر ان هو قوله في البيت بعده

لكالرجل الحادى وقد تلغ الضحى

وطير النايافوقهن واقع وقوله تلغ معناه ارتفع وأواقع أصله وواقع لانه جمع واقعة فأبدلت الواو همزة (والعنى) مثلك في كونك تعيب عروة أو تعنفه بعد طلبه أو حفظه أو انتظاره لك والحال أن أيدينا امتدت لقتله ونالته كمثل رجل يحمدو ابله ويهيجها للسير والحال أن طيور الناي واقعة فوقها ومنقضة عليها فما وقع منك من العيب والتعنيف كالذى وقع منه من الحذاء والتحريض في أن كلا

لكالرجل الحادى وقد طلغ الضحى \* وطير النايافوقهن واقع

وقوله الحادى هو اللغى للابل لأجل أن يحثها على السير وقوله طلغ الضحى أى ارتفع وقوله واقع أصله وواقع لانه جمع واقعة فأبدلت الواو همزة والتأين بفوقية فهمزة فموحدة فتحية فنون معطوف على محل اسم ان وهو مصدر محلى بال لا بن بالتشديد حذف فاعله أى وتأينك وعروة اسم رجل مفعوله وله معان والمراد منها هنا البكاء على الشخص والثناء عليه بعد الموت ومن معانيه أن يعاب الانسان في وجهه أو يذكر بقبائح أو يقنى أثره. وفي بعض نسخ العيني والتأين بنون فتحية فنون وفسره بالتعنيف وهو لا يناسب هنا لأن التعنيف هو التعذيب ولا معنى لتعذيب عروة بعد موته فلو فسر به التأين لانسب ما هنا. وبعده ظرف زمان متعلق بالتأين وما مصدرية ودعاك بالدال المهملة أى طلبك وروى وعاك بالواو أى حفظك من أعدائك أى ولم تحفظه منا كما حفظك ولولم يطلبك وروى رعاك بالراء من رعى رعى أى رقبك وانتظر ك أى لتنقذه منا كما أنقذك من الأعداء وعلى كل فهو فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقدير هو يعود على عروة والكاف مفعوله ومتعلقه محذوف وما وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بإضافة بعد اليه أى بعد دعائه اياك لانقاده منا. وأيدينا الواو للحال من فاعل دعا وأيدى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الباء منع من ظهورها الثقل وناضاف اليه وهى جمع قلة ليدوهى مؤنثة واليه متعلق بشوارع وشوارع أى ممتدة عليه خبر المبتدأ والتعلق محذوف أيضا أى بالقتل يعنى أن العدو يقول لمن يبكي على عروة ويثنى عليه بعد موته مثلك في كونك تبكى على هذا الرجل وتثنى عليه بعد طلبك اياك لانقاده منا ولم تنقذه حتى مات كمثل رجل يلقى للابل لأجل أن يحثها على السير وقد ارتفع الضحى وطيور الموت واقعة فوقها أى فما وقع منك من البكاء والثناء على عروة بعد موته لا ينفع كما أن الغناء للابل بعد موتها لحنها على السير لا ينفع وإنما النافع انقاده منا لو أنقذته والغناء للابل في حال حياتها (والشاهد) في قوله والتأين عروة وهو مثل الاول

لقد علمت أولى الغيرة أتى \* كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا

قاله المرار الاسدى (قوله لقد) اللام واقعة في جواب قسم محذوف تقديره والله وقد حرف تحقيق وعلمت فعل ماض والتاء علامة التأنيث. وأولى بضم الهمزة أى أوائل فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر والغيرة بالغين المعجمة أى المهاجمة على العدو وناضاف اليه وهو صفة لموصوف محذوف والتقدير لقد علمت أوائل الخيل الغيرة أى ركابها. وأتى أن حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والنون للوقاية والياء اسمها مبنى على السكون في محل نصب وجملة

كررت

قديم النفعة خلى عن الفائدة (والشاهد) في قوله والتأين عروة حيث عمل المصدر المحلى

عمل الفعل وهو نصبه لعروة

لقد علمت أولى الغيرة أتى \* كررت فلم أنكل عن الضرب مسمعا

مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو. وأولى الغيرة بضم الهمزة أى أوائل الخيل المهاجمة على العدو والمراد ركابها وكررت بفتح الراء من كر الفارس كرا من باب قتل اذا فر للجولان ثم عاد للقتال والنكول الحين والتأخر وأن ترد الشئ ثم تهابه وفعله من باب قد على لغة أهل الحجاز ومن باب تهب لغة منعها الاصمعي. ومسمعا بكسر الميم كنبير مفعول الضرب وهو اسم رجل (والعنى) لقد علم للغيرون الذين حملوا في الصدمة الاولى أتى فررت للجولان ثم عدت للقتال فلم أجبن ولم أهب أن أضرب هذا الرجل (والشاهد) في قوله عن الضرب مسمعا حيث عمل

المصدر المحلى بأل عمل الفعل وهو نصبه لسمعا ﴿أ كفرا بعد رد الموت عنى ﴾ وبعد عطائك المائة الزناعا ﴿ هو من الوافر مقطوف العروض والضرب معصوب بعض الحشو والهمزة للاستفهام الانكارى وكفرا مفعول محذوف أى أ كفف كفرا والمراد كفف النعمة وهو جردها. والرد النع وهو مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف أى ردك الموت والعطاء اسم مصدر مضاف الى فاعله. والمائة مفعولة الثانى وأصلها مئى وزان حمل فحذفت لام الكلمة وعوض عنها الهاء. والزناع بكسر الزاء جمع راتعة وهى التى ترمى كيف شاءت وأصله أن الشاعر وهو القطامى عمرو بن سليم الثعلبى أسره العدو وأرادوا (١٧٥) قتله فأطلقه رجل يقال له زفر بن الحارث

الكلابى ورد عليه ماله وأعطاه مائة بعير من غنائم القوم الذين أسروه. هذا وفى حاشية المفى وكذلك حاشية العلامة الدسوقي على السعد ما يفيد أن الذى أسره هو زفر المذكور ثم أطلقه وأعطاه مائة من الابل. ومن أبيات القصيدة وهو مطلعها كإلى حاشية الدسوقي المذكورة

فنى قبل التفريق يا ضباعا • ولايك موقف منك الوداعا  
فنى وافدى أسيرك إن قومى • وقومك لا أرى لهم اجتماعا  
وألف ضباعا للإطلاق وهو مرخم ضباعا اسم بنت صغيرة للدوج (ومعنى البيت) لا يلبق ولا يبنى أن أجد نعمتك على • بعد أن منعت الموت عنى وأعطيتنى مائة من الابل الزناع (والشاهد) فى قوله عطائك المائة حيث عمل اسم المصدر عمل الفعل وهو نصبه للمائة (إذا صح عن الله لم يجد عسيرا من الآمال الاميسرا)

كررت بفتح الزاء من باب قتل أى فررت للجولان ثم عدت للقتال من الفعل والفاعل فى محل رفع خبرها والجملة فى محل نصب سدت مسد مفعولى علم. وجملة لقد علمت الخ جواب القسم المحذوف لا عمل لها من الاعراب. وفلم الفاء للعطف على كررت ولم حرف نفي وجزم وقلب وأنكل بضم الكاف وفتحها وماضيه بفتحها على الأول وكسرها على الثانى ومصدره النكول أى أعجز فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا. وعن الضرب جار ومجرور متعلق به والضرب مصدر على بال حذف فاعله أى ضربى. ومسمعا بكسر الميم مفعوله وهو اسم رجل (يعنى) لقد علمت أوائل الخيل المهاجرة على العدو أى ركبها الذين حملوا فى الصدمة الأولى أى فررت للجولان ثم عدت للقتال ولم أعجز عن ضربى مسمعا (والشاهد) فى قوله الضرب مسمعا وهو مثل الأول أيضا

﴿أ كفرا بعد رد الموت عنى ﴾ وبعد عطائك المائة الزناعا ﴿

قاله القطامى بفتح القاف وضمها من قصيدة طويلة يخاطب بها زفر بن الحارث الكلابى وكان قد أخذ العدو مال الشاعر وأسره ليقته فخلصه زفر ورد عليه ماله وأعطاه مائة من ابل القوم الذين أسروه (قوله أ كفرا) الهمزة للاستفهام الانكارى وكفرا منصوب على أنه مفعول مطلق لفعل محذوف تقديره أ كفف كفرا أى أ أجد جدها نعمتك على. وبعد منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بالفعل المحذوف أو بكفرا. ورد أى منع مضاف اليه وهو مضاف والموت مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله والفاعل محذوف أى بعد رد زفر الموت عنى. وعن متعلق برد وبعد مقطوف على بعد الأولى وعطائك مضاف اليه وهو اسم مصدر مضاف الى فاعله وهو الكاف وأما المصدر فاعطاء. والمائة أى من الابل مفعولة الثانى والمفعول الأول محذوف تقديره وبعد عطائك اياى المائة. والزناع بكسر الزاء الهمزة وبالفوقية صفة لقوله المائة وهى جمع راتعة وهى التى ترمى كيف شاءت (يعنى) لا يبنى ولا يبنى أن أجد نعمتك على. يازفر بعد منعك الموت عنى وبعد عطائك اياى مائة من الابل التى ترمى كيف شاءت (والشاهد) فى قوله عطائك المائة حيث عمل اسم المصدر عمل الفعل وهو نصبه للمائة وهو قليل قياسى وقال الصيمرى عمله شاذ سماعى

﴿إذا صح عن الخالق المرء لم يجد عسيرا من الآمال الاميسرا﴾

(قوله إذا) ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط والنائب لاذ الشرط وهى ليست مضافة له لان للضاف اليه لا يعمل فى الضاف وهو الراجح كما سبق وقيل ان الناصب لها الجواب وهو المشهور واعتراض بأن الجواب قد يقترب بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها فقول بعض العربيين خافض لشرطه منصوب بجوابه جرى على غير الراجح وهو الأول وان كان الثانى هو المشهور. وصح أى ثبت فعل ماض. وعن بفتح العين الهمزة أى اعانة فاعله والخالق مضاف اليه من اضافة اسم المصدر لفاعله

هو من الطويل مقبوض العروض والضرب صحيح الحشو وقوله إذا صح الخ هو هكذا فى نسخة الشارح المطبوعة والأولى ما فى غيرها وهو إذا صح عن الخالق المرء لانه أظهر فى الاستشهاد على عمل اسم المصدر عمل الفعل. وصح معناه ثبت والعون بفتح العين الهمزة اسم مصدر بمعنى الاعانة وهو مضاف الى فاعله والمرء مفعوله وهو بفتح الميم معناه الرجل وضمها لغة والمراد هنا الانسان مطلقا وعسيرا مفعول أول ليجد وهو من عسر الأمر عسرا مثل قرب قريب أى صعب واشتد. ومن الآمال متعلق بمحذوف نعت لعسيرا والآمال جمع أمل وهو فى الأصل مصدر أمل يأمل كطلب يطلب ومعناه ضد اليأس وأكثر ما يستعمل الآمل فيما يستبعد حصوله بخلاف الطمع فانه لا يكون الا فيما

قرب حصوله وقد يكون الأمل بمعنى الطمع وأما الرجاء فهو بين الأمل والطمع وميسر مفعول مجدل الثاني وهو اسم مفعول من يسره الله أي سهل (والمعنى) إذا ثبتت أمانة الخالق الخالق لم يجد من ممولاته أمرا صعبا إلا سهله الله تعالى عليه فهو كما قال الخضرى بمعنى قول الآخر إذا كان عون الله للعبد مسعفا \* (١٧٦) تهيأ له في كل أمر مراده وان لم يكن عون من الله للفتى \* فأول ما يجنى عليه اجتهاده

(والشاهد) في قوله عون الخالق المرء حيث عمل اسم المصدر عمل الفعل وهو نصبه للمرء

(بشرتك الكرام تعد منهم \* فلا ترين لغيرهم الوفاء) هو من الوافر مقطوف للمروض والضرب صحيح الحشو والجار متعلق بتعد والعشرة بكسر العين المهملة اسم مصدر بمعنى العاشرة والمخالطة وهو

مضاف إلى فاعله. والكلام جمع كريم مفعوله وتعد أي تحسب والفاء في قوله فلا لفصيحة أي وحيث كان الأمر كذلك فلا تخالفه وتزين بضم المثناة الفوقية وكسر الراء مضارع مبنى على الفتح في محل جزم ونون التوكيد الخفيفة حرف لا محل له من الاعراب والوفاء بالمدمفعول ترين وهو ضد القدر هكذا شرحنا هذا البيت في النسخة المطبوعة لما رأيناه في نسخة الشارح المطبوعة من رسم همزة بعد الوفاء والاصوب ما في حاشية الخضرى ونصه قوله فلا ترين مضارع مجهول وألوا بفتح الهمزة وضم

وأما المصدر فاعانة. والمرء بفتح اليم أي الرجل والمراد به هنا الانسان مطلقا مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب فعل الشرط وهو اذا ولم حرف نفى. وجزم وقلب ويجد فعل مضارع مجزوم بلم وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على المرء. وعسير أى شديد الصعوبة مفعوله الأول. ومن الآمال بالمد جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كأننا صفة لعسيرا وهي جمع أمل وهو في الاصل ضد اليأس والمراد به هنا ما يستبعد حصوله كما هو أكثر استعماله عكس الطمع وهو ما يستقر حصوله وقد يكون الأمل بمعنى الطمع وأما الرجاء فهو ما بين الأمل والطمع. والا أداة استثناء مفرغ وهو مستثنى من عسيرا وميسرا بالبناء للمفعول أي مسهلا مفعول يجدل الثاني والجملة لا محل لها من الاعراب جواب الشرط (بمعنى) إذا ثبتت أمانة الخالق الانسان لم يجد أمرا شديدا للصعوبة من الأمور التي يستبعد حصولها الا وقد سهله الله سبحانه وتعالى وهو بمعنى قول الشاعر

إذا كان عون الله للعبد مسعفا \* تهيأ له في كل أمر مراده

وان لم يكن عون من الله للفتى \* فأول ما يجنى عليه اجتهاده

(والشاهد) في قوله عون الخالق المرء وهو مثل الأول

(بشرتك الكرام تعد منهم \* فلا ترين لغيرهم الوفاء)

(قوله بشرتك) بكسر العين المهملة أي بسبب معاشرتك جار ومجرور متعلق بتعد مقدم عليه وانما قدمه لافادة الحصر أي لا تعد من الكرام الا بشرتك اياهم لا بشرتك لغيرهم والكاف مضاف اليه من اضافة اسم المصدر لفاعله وأما المصدر فمعاشرة. والكلام أي الاشراف أعزاء النفوس مفعوله وهي جمع كريم. وتعد بالبناء للمجهول أي تحسب فعل مضارع ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً بتقديره أنت ومنهم جار ومجرور متعلق به واليم علامة الجمع. وفلا الفاء واقعة في جواب شرط مقدر أي وإذا كان الأمر كما ذكر فلا تخالف ولا نهاية. وترين بفتح الفوقية وفتح الراء بالبناء للفاعل أي تتيقن فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم بلا نهاية ونون التوكيد الخفيفة حرف مبنى على السكون لا محل لها من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً بتقديره أنت. ولغيرهم متعلق بترين على أنه مفعوله الثاني والهاء مضاف اليه واليم علامة الجمع والواو للاستباح. والوفاء بفتح الهمزة وسكون اللام وهو ضد العذر مفعول ترين الأول وقيل ان ترين بضم الفوقية وفتح الراء بالبناء للمفعول أي تتيقن ألوا بفتح الهمزة وضم اللام أي محبا مفعول ترين الثاني والأول هو نائب للفاعل وهو أنت وقيل ان ترين بضم الفوقية وكسر الراء أي تبصر والوفاء بفتح الهمزة وسكون اللام كالاضبط الأول فلي هذا تكون ترى بصريه والوفاء مفعوله (والعنى على الأول) لا تحسب من الاشراف أعزاء النفوس الا بسبب معاشرتك ومخالطتك ومصاحبتك اياهم دون غيرهم وإذا كان الأمر كما ذكر فلا تتيقن ولا تعتقد لغيرهم والوفاء بالوعد بل هم الذين يوفون بالوعد خاصة لانهم غير أخساء (وعلى الثاني) فلا تتيقن لغيرهم محبا بل هم المحبون فقط للناس أجمعين (وعلى الثالث) فلا تبصر ولا تنظر لغيرهم الوفاء بالوعد بل هم مختصون بذلك (والشاهد) في قوله بشرتك الكرام وهو مثل الأول أيضا

تنفى

(والعنى) انما تحسب من زمرة الكرام أي الاشراف أعزاء النفوس

بمعاشرتك اياهم ومصاحبتك لهم دون غيرهم وحيث كان الأمر كذلك فانها كأن يعلمك الناس محبا لغيرهم (والشاهد) في قوله بشرتك الكرام حيث عمل اسم المصدر عمل الفعل وهو نصبه للكلام

﴿ تنفي يداها الحصى في كل هاجرة • نفي الدراهم تنقاد الصياريف ﴾

هو من البسيط مخبون العروض مقطوع الضرب صحيح الحشو. والنفي الدفع يقال نفيت الحصى نفيا من باب رمى دفعته عن وجه الأرض. ويذاها تنفية يدوهى مؤنثة ولانها مخنوفة والضمير عائد على الناقاة والحصى معروف واحده حصة. ولهاجرة نصف النهار عند اشتداد الحر. ونفي بالنصب مفعول مطلق لتنفى مابين لانوع وهو مصدر مضاف الى مفعوله وهو الدراهم وهو بالياء جمع درهم لغة في درهم فبإؤه منقلبة عن ألف مفردة لا الاشباع وتنقاد بالرفع فاعل المصدر وهو مصدر نقد على غير قياس وهو

(١٧٧)

بفتح التاء لان كل مصدر جاء على فعال فهو بفتح التاء الا تلقاء وتبيان فبالكسر وضافته الى ما بعده من اضافة المصدر لفاعله. والصياريف بالياء المتولدة عن اشباع كسرة الراء جمع صبرى ويقال له أيضا صيرف وصراف (والعنى) ان هذه الناقاة تدفع يداها الحصى عن وجه الأرض وهى سائرة فى نصف النهار عند اشتداد الحر كما يدفع نقد الصيارفة الدراهم (والشاهد) فى قوله نفي الدراهم تنقاد حيث أضيف المصدر الى مفعوله فجره ثم رفع الفاعل وهو تنقاد

﴿ حتى تهجر فى الرواح وهاجها

طلب العقب حقه المظلوم ﴾ هو من الكامل تام العروض مقطوع الضرب مضمره ومضمر بعض الحشو وهو فى وصف حمار وحشى وحى غاية لكلام سبق وتهجر

﴿ تنفي يداها الحصى في كل هاجرة • نفي الدراهم تنقاد الصياريف ﴾

قاله القرزدي يمدح به ناقة لحسن سيرها (قوله تنفى) من باب رى أى تدفع فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل ويذاها أى الناقاة فاعله مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لانه منى والنون المحذوفة لأجل الإضافة عوض عن التنوين فى الاسم المفرد اذا اصل يذان لها فحذفت الادم للتخفيف والنون لاضافته للهاء وهما تنفية يدوهى مؤنثة لان ما كان فى الانسان منه اثنان فهو مؤنث وما كان منه واحد كالرأس والظهر فهو مذكر. والحصى مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وهو معروف وواحدتها حصة. وهما متعلق تنفى محذوف تقديره تنفى يداها الحصى عن وجه الأرض. وفى كل متعلق بنفى أيضا. وهاجرة أى وقت اشتداد الحر نصف النهار مضاف اليه ونفى بالنصب مفعول مطلق لتنفى. والدراهم بانيات الياء مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله وهى جمع درهم لغة فى درهم فالياء فيه ليست للاشباع بل هى منقلبة عن ألف المفرد أو جمع درهم على غير قياس فالياء فيه للاشباع وروى الدراهم بحذف الياء جمع درهم وروى الدنانير جمع دينار. وتنقاد بفتح الفوقية أى نقد فاعل لنفى وهو مصدر نقد على غير قياس والقياس نقد. والصياريف بالياء المتولدة عن اشباع كسرة الراء مضاف اليه من اضافة المصدر الى فاعله وهى جمع صبرى ويقال اصيرف وصراف (يعنى) ان هذه الناقاة تدفع يداها الحصى عن وجه الأرض وهى سائرة وقت اشتداد الحر نصف النهار كما يدفع نقد الصيارفة الدراهم وي طرحها متوالية (والشاهد) فى قوله نفي الدراهم تنقاد حيث أضيف المصدر وهو نفي الى مفعوله وهو الدراهم ثم رفع الفاعل وهو تنقاد نحو عجبت من شرب العسل زيد وهو قليل والكثير اضافته للفاعل فيجهره ثم ينصب للمفعول نحو عجبت من شرب زيد العسل

﴿ حتى تهجر فى الرواح وهاجها • طلب العقب حقه المظلوم ﴾

قاله لبيد العامري يصف حمرا وحشيا (قوله حتى) حرف غاية لكلام قد سبق. وتهجر بفتح الفوقية والهاء والجيم المشددة أى سار وقت الهاجرة فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحمار الوحشى. وفى الرواح أى الذهاب متعلق بهجر. وهاجها أى أثار الحمار الوحشى أثنائه وطلبها فى وقت طلبه الماء لكونها كانت مرافقه فى طلب الماء. الواو للعطف على تهجر. وهاج فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الحمار الوحشى والهاء العائدة على أثنائه مفعوله وطلب مفعول مطلق لهاج على حد فعلت جالوسا. والعقب بضم الميم وكسر القاف المشددة أى التريم الطالب لريمه من عقب فى الامر اذا طلبه بجحد مضاف اليه من اضافة المصدر

( ٢٣ - شواهد )

بتشديد الجيم فعل ماض وفاعله ضمير يعود على حمرا الوحش ومعناه سار فى الهاجرة والرواح المسير من الزوال الى الليل وقد تستعمل فى الذهاب فى أى وقت كان كما قاله بعضهم ومعنى هاجها أثارها والضمير المستتر يعود على حمرا الوحش والبارز على أثنائه وقوله طلب مفعول مطلق لهاجها على حد فعلت جالوسا لان المراد منه طلبها طلبا شديدا واطرافه طلب للعقب من اضافة المصدر الى فاعله. والعقب بضم الميم وكسر القاف المشددة معناه التريم الطالب لريمه من عقب الامر اذا تردد فى طلبه وحقه مفعول طلب. والمظلوم بالرفع نعت للعقب باعتبار المحل (والمعنى) حتى سار الحمار الوحشى فى الهاجرة بعد



الزوال وظل أناته طلبا شديدا مثل طلب رب الدين المظالم لدينه من الدين (والشاهد) في قوله المظالم حيث جاء بالرفع اتباعا لمحل المعقب  
 ﴿ قد كنت داينت بها حسانا \* مخافة الافلاس والليانا ﴾ هو من الرجز مقطوع العروض والضرب وحشوه ما بين صحيح  
 ومحبون ومطوي. والضمير في بها عائدا على القينة وهي الأمة البيضاء الغنية وقيل مطلقا لا بقيد الغناء ومعنى داينت بها بتقديم التحية على  
 التنون أخذتها بدلا عن دين لي عليه. وحسان اسم رجل. ومخافة مفعول لأجله وهو مصدر مضاف الى مفعوله والفاعل محذوف أى مخافتي  
 الافلاس. وحقيقة الافلاس (١٧٨)

لفاعله فهو مجرور لفظا مرفوع محلا وحقه مفعوله والماء مضاف اليه والمظالم صفة للمعقب باعتبار المحل  
 وصفة المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره (يعنى) حصل كذا من ابتداء كذا الى أن  
 سار الحمار الوحشى وقت الهجرة في الذهاب لأتائه يطلبها طلبا حثيثا مثل طلب الغريم المظالم لدينه  
 من غريمه (والشاهد) في قوله المظالم حيث رفعه وجعل صفة لفاعل المصدر المجرور لفظا المرفوع محلا  
 وهو المعقب اتباعا لمحل وهو حسن ولكن الاحسن مراعاة اللفظ فتقول عجبت من شرب زيدا الطريف  
 بالجر لا بالرفع ولذا اتفق عليه وأما مراعاة المحل فمتعها سيويه ومن وافقه وان ورد شئ من ذلك أوله بجعل  
 المرفوع فاعلا محذوف نحو أخذوا والنصب مفعولا محذوف وردوا كلامه بأن شواهد مراعاة المحل شاهدة  
 بصحته والتأويل خلاف الاصل

﴿ قد كنت داينت بها حسانا \* مخافة الافلاس والليانا ﴾

قاله زياد العنتلى (قوله قد) حرف تحقيقي وكنت كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر  
 والتاء اسمها وجملة داينت بها حسانا بتقديم التحية على التنون أى أخذت تلك الجارية البيضاء الغنية  
 وقيل مطلقا لا بقيد الغناء بدلا عن الدين الذى لى على الرجل للسمى بحسان من الفعل والفاعل  
 والمتعلق والمفعول فى محل نصب خبر كان. ومخافة مفعول لأجله وهو علة لداينت والافلاس أى  
 الانتقال من حالة اليسر الى حالة العسر مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله فهو مجرور لفظا منصوب  
 محلا وفاعله محذوف جوازا تقديره مخافة الافلاس والليانا بفتح اللام أكثر من كسرها وتشديد  
 المثناة التحتية أى المماطة فى الدين معطوف على محل الافلاس وألفه للاطلاق والواو فيه بمعنى أو  
 (يعنى) قد كنت أخذت تلك الجارية البيضاء الغنية من حسان بدلا عن الدين الذى لى عليه  
 لخوفى من انتقاله من حالة اليسر الى حالة العسر أو مماطلته فى الدين (والشاهد) فى قوله والليانا  
 حيث نصب وجعل معطوفا على مفعول المصدر المجرور لفظا وهو الافلاس المنصوب محلا اتباعا لمحل  
 وهو حسن ولكن الأحسن مراعاة اللفظ كسابقه فتقول عجبت من شرب العسل زيدو السمن  
 بالجر لا بالنصب

﴿ شواهد اسم الفاعل ﴾

﴿ وكم مالى عينية من شئ غيره \* اذ اراح نحو الجرة البيض كالدمى ﴾

قاله عمر بن أبى ربيعة (قوله وكم) الواو بحسب ما قبلها وكم خبرية بمعنى كثير مبتدأ مبنى على  
 السكون فى محل رفع وخبره محذوف ومالى اسم فاعل من ملا يملأ ملا من باب نفع تمييز لكم الخبرية  
 مجرور باضافة كم اليه وقيل بمن محذوفة وهو صفة لموصوف محذوف وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا

ليس له فيها فلوس. والليان  
 بفتح اللام وتشديد المثناة  
 التحتية المثل من قولهم  
 لواءه بدينه ليا من باب رمى  
 وليانا اذا مطله وهو  
 بالنصب عطفا على محل  
 الافلاس وألفه للاطلاق  
 والواو فيه بمعنى أو  
 (والعنى) قد كنت أخذت  
 القينة من حسان بدلا  
 عن دينى لخوفى من افلاسه  
 أو مطله (والشاهد) فى  
 قوله والليانا حيث جاء  
 بالنصب اتباعا لمحل الافلاس  
 ﴿ وكم مالى عينية من شئ \*  
 غيره

اذا اراح نحو الجرة البيض  
 كالدمى

هو من الطويل مقبوض  
 العروض والضرب صحيح  
 المحشوه وكم خبرية مبتدأ  
 ومالى تمييزها مجرور بمن  
 محذوفة أو باضافة كم اليه  
 وهو صفة لموصوف محذوف  
 أى شخص مالى وهو اسم  
 فاعل من ملا يملأ ملا

تقديره

من باب نفع وعينية مفعوله. والجار بعده متعلق بمالى وخبركم

محذوف أى لا يفيد نظره شيئا. واذا ظرف لما يستقبل من الزمان. وراح فعل ماض تام من الرواح وهو من الزوال الى الليل خلاف  
 الفدو وذكر بعضهم أن العرب تستعملهما فى المسير أى وقت كان من ليل أو نهار. ونحو بمعنى جهة منصوب على الظرفية براح. والجرة  
 بالجيم مجتمع الحصى يعنى. والبيض فاعل براح وهو بكسر الموحدة جمع بيضاء وأصله بيض بضم الباء كحجر لكن كسرت لهجاسة  
 للياء والمراد النساء الحسنان. وقوله كالدمى متعلق بمحذوف حال من البيض. والدمى بضم الدال المهملة وفتح الميم مقصورا جمع دمية  
 بضم الدال أيضا وهى الصورة من العاج شبهن بها فى الحسن والبياض وجواب اذا محذوف دل عليه ما قبله (والمعنى) اذا ذهب

النساء الحسنان الشبيهات بصور العالج والحسن جهة مجتمع الحصى بمنى فكثير ممن يتطلع الى هؤلاء النساء اللاتي ينسبن الى غيره ويلا عينيه من النظر لهن لا يفيد نظره شيئا بل يخرج من ذلك على غير طائل (والشاهد) في قوله مالى عينيه حيث عمل اسم الفاعل فيما بعده عمل الفعل لاعتاده على موصوف

(١٧٩)

محذوف أى شخص مالى

﴿ كناطح صخرة يوما

ليوهيها

فلم يضرها وأوهى قرنه

الوعل ﴾

هو من البسيط مخبون

المعروض والضرب

وبعض الحشو وهو من

قصيدة للأعشى كما سبق

في شرح قوله

أنتهون ولن ينهى ذوى

شطط

الخ في مبحث حروف الجر

وناطح اسم فاعل من نطح

ينطح نطحا من بابي

ضرب ونفع وهو جار على

موصوف محذوف أى

كوعل ناطح. والوعل بكسر

العين للمهمل هو ذكر

الأروى وهو الشاة الجبلية

والاثنى وعلة بكسر العين

أيضا وجمعه أو عال مثل

كبدوا كباد وسكون العين

لغة والجمع عليها وعول مثل

فلس وفلوس وصخرة

مفعول لناطح ويوما ظرف

له . وقوله ليوهيها بالياء

التجنية بعد الهاء يقال

أوهى الشيء يوهيه أى

أضعفه ويروى بالنون

بدل الياء وهو بمعناه

تقديره هو يعود على الموصوف المحذوف. وعينه مفعوله منصوب وعلامة نصبه الياء المفتوح ما قبلها تحقيقا لكسور ما بعدها تقدير انبابة عن الفتحة لأنه متنى اذا لاصل عين له خذفت اللام للتخفيف والنون لاضافة الهاء. ومن شئ متعلق بمالى وغيره مضاف اليه وهو مضاف للهاء والتقدير وكم شخص مالى عينيه من شئ غيره لا يفيد نظره شيئا. واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط. وراح تامة بمعنى ذهب وهى فعل ماض. ونحو أى جهة ظرف مكان متعلق بها. والجرة بالحيم المفتوحة مضاف اليه وأراد بالجرة واحدة الجمار الحجارة التى ترمى بمنى. والبيض بكسر الباء الموحدة أى النساء الحسنان فاعل براح وهى جمع بيضاء وأصله بيض بضم الباء لكن كسرت لجانسة الياء فان كان راح ناقصة بمعنى صار كان خبرها نحو الجرة مقدما واسمها البيض مؤخرا ولكن المعنى على تمامها أظهر فتأمل وروى بجر البيض فعلى ذلك يكون بدلا من شئ بدل كل من كل. وفاعل راح أو اسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على مالى. وكالذى بضم الدال المهمله وفتح الليم مقصورا جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنات حال من البيض وهى جمع دمية بضم الدال أيضا وهى الصورة من العالج شبه بها النساء الحسنات وبياضها. وجملة راح لا عمل لها من الأعراب فعل الشرط وهو اذا وجوابها محذوف لدلالة ما قبله عليه أى فكم مالى عينيه الخ (بمعنى) اذا ذهب جهة الحجارة التى ترمى بمنى النساء الحسنات اللاتي صورهن تشبه صور العالج في الحسن والبياض فكثير ممن ينظر الى هؤلاء النساء ويلا عينيه من النظر لهن مع كونهن ينسبن لغيره ولا يفيد نظره شيئا بل يخرج من ذلك على غير طائل (والشاهد) في قوله مالى عينيه حيث عمل اسم الفاعل فيما بعده عمل الفعل لاعتاده على موصوف مقدر وهو شخص كرايت والقرينة عليه قوله عينيه وهو قليل والسكثير فى عمله عمل فعله اعتاده على موصوف مذكور لا مقدر نحو مررت برجل ضارب زيدا

﴿ كناطح صخرة يوما ليوهيها \* فلم يضرها وأوهى قرنه الوعل ﴾

قاله الأعشى ميمون (قوله كناطح) الكاف حرف تشبيه وجر وناطح اسم فاعل من نطح ينطح نطحا من بابي ضرب ونفع مجرور بهما والجار والمجرور متعلق بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف أى هو كائن كناطح وهو صفة لموصوف محذوف أى كوعل ناطح والقرينة عليه بقية البيت فهى مقالية. والوعل بفتح الواو وكسر العين المهمله هو التيس الجبلية وجمعه وعول نحو كبدو كباد أو عال نحو كبدوا كباد وان كان قليلا جمع وعول على أو عال وكبد على أ كباد وفتحها وجمعه وعول نحو ذكر وذكران وقد نسكن العين والجمع حينئذ أو عل نحو كاب وأكأب أو وعول نحو كعب وكعوب وأما الاثنى فهى وعل وجمعه وعلات مثل بلة وبنلات وفاعل قوله ناطح ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الموصوف المحذوف وهو وعول وصخرة مفعوله ويوما منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بناطح. وليوهيها بالياء التجنية قبل الواو وبعدها أى ليضعفها ويشققها أو يحركها عن محلها لأجل أن يسقطها اللام كي ونسعى لام التعليل ويوهيها فعل مضارع منصوب بأن مضرة جوازا بعد لام كي وفعاله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الوعل والهاء مفعوله وروى بالنون بدل الياء التى بعده الهاء والمعنى واحد ولكن الأحسن الرواية الأولى لأنها تناسب قوله بعد وأوهى اذ لم يقل وأوهن

والمراد ليشققها ويضعفها أو يقلقلها ويسقطها. ويضرها أصله قبل دخول العجازم يضرها مضارع ضار ضرا من باب باع أضربه فلما دخل العجازم سكن الراء فحذفت الياء لالتقاء الساكنين. وأوهى أى أضعف وقرنه مفعول مقسم والوعل فاعل مؤخر (والمعنى) ان الانسان الذى يكلف نفسه ما لا يصل اليه فيرجع ضرر ذلك عليه شبيه بعول ينطح صخرة ليققلها أو يشققها فلم يؤثر فيها

نطحه شيئا وانما أضف بذلك قرنه (والشاهد) في قوله كناطح صخرة حيث عمل اسم الفاعل فيما بعده عمل الفعل لاعتداده على موصوف محذوف كما عرفت (١٨٠) أخا الحرب لباسا اليها جلالها • وليس بولاج الخوالب أعقلا

هو من الطويل مقبوض  
المسرووح والضرب  
وبعض الحشو. وقوله أخا  
الحرب منصوب على الحال  
من قوله بأرفع في البيت  
قبله لتأويله بمواخيا أي  
ملازماتها أو على المدح أي  
أمدح أخا الحرب والحرب  
مؤنثة وقد تذكر على  
معنى القتال ولباسا حال اما  
من قوله أخا الحرب أو من  
قوله بأرفع وهو فعال بفتح  
الفاء وتشديد العين المهمة  
صيغ من اللبس للبالغة  
والكثرة. واليهامعني لها.  
وجلالها مفعول لقوله  
لباسا وهو بكسر الجيم  
جمع جل بضمها وأراد بها  
ما يلبس في الحرب من  
الدروع. والولاج صيغة  
مبالغة بمعنى كثير الولوج  
أي الدخول. والخوالب  
بالحاء المعجمة جمع خالفة  
وهي في الأصل عمود الخباء  
والراديها هنا الخباء نفسه.  
وأعقلا بمهمل وقاف من  
العقل بالتحريك وهو  
اصطكاك الركبتين والتواء  
في الرجل من الفزع وهو  
حال أو خبر ثان للبس  
(والمعنى) انه شجاع  
موصوف بملازمة الحرب  
وكثرة لبس الدروع التي

وفلم يضرها بفتح التحتية وكسر الصاد للمعجمة أي فلم يضر الوعل الصخرة بسبب نطحه الفاء للعطف  
على جملة قوله ليوهيها ولم حرف نفي وجزم وقلب ويضرها فعل مضارع مجزوم ولم وقاعله يرجع الى  
الوعل والماء العائدة على الصخرة مفعوله وأصل يضرها فعل دخول الجازم يضرها مضارع قولهم  
ضاره ضيرا فلما دخل الجازم سكن الراء فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقاءهما. وأوهى أي أضف  
الواو للعطف وأوهى فعل ماض وقرنه مفعوله مقدم والماء العائدة على الوعل بعده مضاف اليه ولا  
يقال انه اضار قبل الذ كر لأن الوعل واقع فاعلا لأوهى مؤخرا وهو وان كان متأخرا في اللفظ لسكنه  
متقدم في الرتبة (يعني) ان الانسان الذي يكلف نفسه مالا تصل اليه فيرجع ضرر ذلك عليه شبيه  
بتيس جلي ينطح صخرة ليضعها ويشققها أو يحركها عن محلها لأجل أن يسقطها فلم يؤثر فيها نطحه  
شيئا ولم يحصل للصخرة ضرر من نطحه وانما أضف بذلك قرنه (والشاهد) في قوله كناطح صخرة  
وهو مثل الأول

﴿ أخا الحرب لباسا اليها جلالها • وليس بولاج الخوالب أعقلا ﴾

قاله القلاخ بقاف مضمومة وخاء معجمة ابن حزن (قوله أخا الحرب) أي مؤاخيا وملازما لها منصوب  
على الحال من الضمير في قوله فأنى في البيت قبله وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لأنه من الاسماء  
المحسنة والحرب مضاف اليه وهي مؤنثة وقد تذكر على معنى القتال فيقال الحرب دخلتها ودخلته. ولباسا  
بفتح اللام وتشديد الباء للوحدة حال من ضمير فأنى أيضا وهو مبالغة في لباس فيعمل عمل الفعل وهو  
لبس حملا على أصله وهو اسم الفاعل المذكور حينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على قوله  
أخا الحرب. واليهامعني لها ملحق به. وجلالها بكسر الجيم جمع جل بضمها أي دروعها مفعوله والماء مضاف اليه  
والإضافة لأدنى ملاسمة. وليس الواو للعطف على جملة قوله فأنى الخ وليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير  
مستتر فيها جواز تقديره هو يرجع لقوله أخا الحرب أيضا. وبولاج أي كثير الولوج أي الدخول الباء  
حرف جر زائد وولاج خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال  
الحل بحركة حرف الجر الزائد وهو مبالغة في الواج فيعمل عمل الفعل أيضا وهو وولج حملا على أصله المتقدم  
فحينئذ فاعله يعود على أخا الحرب. والخوالب بالحاء المعجمة مضاف اليه من إضافة الاسم الدال على المبالغة  
لمفعوله وهي جمع خالفة وهي في الأصل عماد البيت وأراد هنا البيت نفسه. وأعقلا بالعين المهمة والقاف  
ماخوذ من أعقل الرجل اذا اضطربت رجلاه من الفزع والخوف وهو حال من الضمير المستتر في ولاج  
أو خبر ثان ليس بناء على جواز تعدد خبرها وألفه للإطلاق (يعني) أن القلاخ بن حزن بمدح نفسه ويقول  
أنى أخو الحرب وملازم لها الشجاعة لا نهمتي قامت الحرب لبست لها الدرع ونحوه ودخلت فيها ولست  
بدخال البيوت تضطرب رجلاي من الفزع والخوف لجبنى بل أنا ثابت الاقدام صاحب جراءة واقدم  
(والشاهد) في قوله لباسا حيث اعتمد الاسم الدال على المبالغة على صاحب الحال وجاء صفة له وهو  
اسم ان فعمل عمل الفعل ونصب قوله جلالها ومثله وللاج الا انه اعتمد على الابتداء بحسب الأصل وجاء مستندا  
له وهو اسم ليس

﴿ عشية سعدى لوترات لراهب • بدومة تجر دونه وحجيج ﴾

﴿ قلى دينه واهتاج للشوق انها • على الشوق اخوان العزاء هبوج ﴾

قالتها شأنها أن تلبس في القتال ولا يكثر الدخول في الاخبية ولا تصطك ركبته أو تلتوى رجلاه من الفزع بل هو ثابت  
الاقدام صاحب جراءة واقدم (والشاهد) في قوله لباسا اليها جلالها حيث عمل فعال الذي هو من صيغ المبالغة النصب في جلالها  
﴿ عشية سعدى لوترات لراهب • بدومة تجر دونه وحجيج ﴾ ﴿ قلى دينه واهتاج للشوق انها • على الشوق اخوان العزاء هبوج ﴾

هما من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو محذوف الضرب. وعشية منصوب على الظرفية بعامل سبق ذكره قبل هذا البيت وهي مضافة للجمله الاسمية بعدها ويحتمل كافي حاشية الحضري أنها ظرف لترات فلا تكون مضافة ولم تنون حينئذ للضرورة أولنع صرفها بأن أراد بها عشية معينة أي لترات سعدى لراهب وقت العشية قلى الى آخره واختلف في عشية فقيل انها مؤنثة وربما ذكرتها العرب على معنى العشى وقيل انها مفرد وجمعها عشي وهو

(١٨١)

آخر النهار وقيل غير ذلك.

وسعدى بضم السين

المهملة اسم عشيقه الشاعر

وهو مبتدأ وجمله لورات

الخ خبر والجمله من الابتدا

والخبر في محل جر باضافة

عشية اليها وهذا على

الاحتمال الأول فيها كما

عرفت. وترات أي

ظهرت شرط لو. والراهب

عابد النصارى والجمع

رهبان ور بما قبل

رهباين. وقوله بدومة جر

ومحرور متعلق بمحذوف

نعت لراهب وهي دومة

الجنادل اسم لحسن يفصل

بين الشام والعراق واقع

بين المدينة المنورة والشام

وهو للشام أقرب وداله

مضمومة والمحدثون

يفتحونها وبمضمم يحمل

الفتح خطأ. وتجرب متبدا

والسوغ للابتداء به

قصد الابهام وقيل عطف

حجيج عليه وتعبه

الحضري وهو اسم جمع

لتاجر كصاحب وصاحب

قالها الراعي (قوله عشية) من غير تنوين للشعر أولنع صرفها لأنه أراد بها عشية معينة أي وقت العشية منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بترات وقيل بعامل سبق ذكره قبل هذا البيت وعليه فالجمله بعدها في محل جر لضافتها اليها بخلافه على الأول. والعشية هي من المغرب الى العشاء كافي المختار وقيل ما بين الزوال الى الغروب وقيل آخر النهار وهو مفرد لعشى الذي هو اسم جنس جمع يفرق بينه وبين واحده بالتاء نحو نخل ونخلة وتمر وتمر وشجرة وشجرة ونبق ونبقة. وسعدى بضم السين المهملة اسم محبوبة الشاعر مبتدأ وجمله لورات الخ في محل رفع خبره والرابط الضمير المستتر في ترات. ولو حرف شرط غير لازم وجمله ترات أي ظهرت فعل الشرط لا محله من الاعراب بورات فعل ماض والتاء علامة التأنيث وقاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على سعدى والراهب أي عابد النصارى متعلق به وجمعه رهبان ور بما قبل رهاين. وبدومة بضم الدال المهملة وقد تفتح قرية بين الشام والعراق تسمى دومة الجندل وهي للشام أقرب متعلق بمحذوف تقديره كائن صفة أولى لراهب. وتجرب تفتح الفوقية مبتدأ وهو نكرة والسوغ للابتداء به الوصف المقدرا أي تجر كثير لأن المقام للبالغة أو كونه وصفا لمحذوف أي قوم تجر مثلا. ودونه أي عنده كما هي في بعض النسخ ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبره والماء العائدة على الراهب مضاف اليه والجمله في محل جر صفة ثانية لراهب. وحجيج معطوف على تجر وهو مثله فيما سبق من السوغ وهما اسمان لاجتماع لئلاجر وحاج كما قيل لأن الصحيح أن فعلا وفعيلا ليسا من صيغ الجمع (وقوله قلى) بالقاف أي بفض جملة جواب الشرط لا محله من الاعراب أيضا وهو فعل ماض وبابه رعى في لغة تعب وقاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع للراهب. ودينه مفعوله والماء مضاف اليه. واحتاج أي ثار معطوف على قلى. والشوق وهو نزاع النفس الى الشيء متعلق باحتاج. وانها ان واسمها وعلى الشوق متعلق بهيوج. واخوان أي أصحاب مفعول به مقدم لهيوج لانه من حاج التعدي لا اللازم لانه يقال حاج الشيء بنفسه وهجته أي أثرته. والعزاء بفتح العين المهملة والزاء بمدودا كسلام أي الصبر مضاف اليه. وهيوج خبران وهو مبالغة في حاج فيعمل عمل الفعل وهو حاج حملا على أصله وهو اسم الفاعل وهو حاج فحينئذ نفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على سعدى وجمله ان تعليل لقوله واحتاج للشوق (يعنى) لو ظهرت سعدى في وقت العشية لعابد النصارى الموصوف بأنه مقيم بالقرية التي بين الشام والعراق المسماة بدومة الجندل وبأن عنده تجار او حجاجا لبغض دينه وكرهه وتركه وثار واضطرب وتحرك بشدة شوقا اليها لانها كثيرة التهييج والاثارة على الشوق لاصحاب الصبر أي لللازمين له والمداومين عليه (والشاهد) في قوله اخوان العزاء هيوج وهو مثل الاول

وليس جمعا له لأن الصحيح أن فعلا ليس من صيغ الجموع. ودونه ظرف مكان بمعنى عند كافي بعض النسخ متعلق بمحذوف خبر والضمير عائدا على الراهب. وحجيج معطوف على تجر وهو اسم جمع لحاج وليس جمعا له لأن الصحيح أيضا أن فعلا ليس من صيغ الجموع وجمله للبتدا والخبر صفة أيضا لراهب. وقوله قلى الخ بالقاف جواب لو ومعناه أفض وبابه رعى في لغة من باب تعب واحتاج أي ثار والشوق نزاع النفس الى الشيء. وجمله انها الخ تعليل لقوله احتاج وقوله على الشوق متعلق بهيوج. واخوان العزاء مفعول مقدم لهيوج. وللغزاء يلبس مثل سلام معناه الصبر ومعنى اخوان العزاء اللازمون للصبر. وهيوج خبران وهو مفعول صيغ للمبالغة من حاج

القديمى بمعنى آثار (والعنى) كان كذا وكذا فى العشية التى لو ظهرت فيها سعدى لعابدين عباد النصرارى مقيم بالحصن السسمى دومة الجندل وكان عنده تجار وحجاج لا ينفذ دينه وتركه وثار شوقا اليها لأنها كثيرة التهيج والاثارة على الشوق للآزى الصبر الدوامين عليه (والشاهد) فى قوله اخوان الغراء هيج حيث عمل فعول الذى هو من صيغ المبالغة النصب فى اخوان وهو معتمد على المسند اليه الذى هو اسم ان

(١٨٢)

\* حذر أمورا لا تضير وآمن \* مالىس منجيه من الأقدار \*

هو من الكامل تام

العروض مقطوع الضرب

مضمره ومضمر بعض

الحشو. وحذر خبر المحذوف

أى هو وحذر وهو بفتح

الحاء المهملة وكسر الدال

المعجمة على وزن فعل

صيغ للمبالغة من حذر

حذرا من باب تعب اذا

خاف. وأمورا مفعوله وانما

عمل لاعتماده على المبتدا

المحذوف. وجملة لا تضير أى

لا تضير صفة لأمر. وآمن

عطف على حذر مشتق

من الآمن وهو سكون

القلب وعدم الخوف. وما

مفعوله وهى موصولة أو

نكرة موصوفة وهى

الانصب بما قبله. وجملة ليس

الخ صفة والعائد اسم

ليس المستتر فيها. والأقدار

جمع قدر بفتح الدال

للمهمل وهو القضاء الذى

يقدره الله تعالى (والعنى)

لن هذا الشخص يكثر

الحذر والخوف من

الأمور التى ليس فيها ضرر

ويؤمن بما لا ينجيه من

القضاء والقدر (والشاهد)

\* حذر أمورا لا تضير وآمن \* مالىس منجيه من الأقدار \*

قاله أبو يحيى اللاحقى زعم أن سيبويه سأله هل تعدى العرب فعلا بفتح الفاء وكسر العين قال فوضعت له هذا البيت ونسبته الى العرب وأثبتته سيبويه فى كتابه (قوله حذر) بفتح الحاء المهملة وكسر الدال المعجمة أى خائف خبر مبتدا محذوف أى هذا الرجل حذر وهو مبالغة فى حذر فىعمل عمل الفعل وهو حذر من باب تعب حملا على أصله وهو اسم الفاعل المتقدم فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل. وأمورا مفعوله. ولا تضير أى لا تضير لنافية وتضير فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع الى أمورا والجملة فى محل نصب صفة لها. وآمن بالمد اسم فاعل أى غير خائف معطوف على حذر وفاعله يرجع للرجل أيضا. ومانكرة موصوفة بمعنى شئ. وهو الأنسب بما قبله أو اسم موصول بمعنى الذى مفعوله. وليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على ما. ومنجيه خبرها والهاء مضاف اليه والجملة فى محل نصب صفة لما أولا محل لها من الاعراب صلة لها والعائد الضمير المستتر فى ليس. ومن الأقدار متعلق بمنجيه وهو جمع قدر بفتح الدال المهملة وهو القضاء الذى يقدره الله تعالى (يعنى) ان هذا الرجل يحذر ويخاف كثيرا من الأمور التى ليس فيها ضرر عليه اذا وقعت به ولا يحذر ولا يخاف مما لا ينجيه من القضاء والقدر الذى فيه ضرر عليه اذا وقع به (والشاهد) فى قوله حذر أمورا حيث اعتمد الاسم الدال على المبالغة على المبتدا المحذوف فعمل عمل الفعل ونصب ما بعده

\* أنانى أنهم مزقون عرضى \* جحاش الكرملىن لها فديده \*

قاله زيد الخيل باللام ولكونه له خمسة خيول مشهورة لقبوه بذلك ولقبه رسول الله ﷺ بالخير بالراء بدلا عن الخيل باللام لكونه له خيرات كثيرة (قوله أنانى) أى بلغت فعل ماض والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم وهو كما يستعمل متعديا يستعمل لازما كما فى قوله تعالى آتى أمراته. وأنهم أن حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والهاء اسمها واليم علامة الجمع. ومزقون جمع مزق بفتح اليم وكسر الزاى فهما أى مقطعون خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه الواو نايبة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد وهو مبالغة فى مازق فىعمل عمل الفعل وهو مزق من باب ضرب يقال مزقت الثوب مزقا أى شققته وقطعته حملا على أصله وهو مازق فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجال المزقين لعرضه وعرضى بكسر العين المهملة مفعوله منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء التكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة النسابة وياء التكلم مضاف اليه. وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر فاعل لأنانى مؤخر أى أنانى تمزيقهم عرضى وهو محل للدح والذم من الانسان أى ما يصونه ويحامى عنه من نفسه وحسبه. وجحاش بحيم مكسورة فحاء مهملة وفى آخره شين معجمة خبر لمبتدا محذوف أى هم

جحاش

فى قوله حذر أمورا حيث عمل فعل الذى هو من صيغ المبالغة النصب فيما بعده

\* أنانى أنهم مزقون عرضى \* جحاش الكرملىن لها فديده \*

هو من الوافر مقطوف العروض والضرب معصوب

بعض الحشو. وآتى يستعمل متعديا كما هنا ولازما كما فى آتى أمراته ومعناه هنا بلغت. وأنهم مزقون فى تأويل مصدر فاعله. ومزقون بفتح

فكسر جمع مزق كذلك على وزن فعل بفتح الفاء وكسر العين صيغ للمبالغة من مزقت الثوب مزقا من باب ضرب شققته. وعرضى



مفعول لزقون وانما حمل لاعتقاده على المسند اليه الذي هو اسم أن. والعرض بكسر العين المهمة هو موضع المدح والتمن من الانسان  
 أي ما يصونه ويحامي عنه من نفسه وحسبه. وجحاش خبر لمبتدأ محذوف أي هم جحاش والمعنى على التشبيه أي مثل جحاش وهو يحجم  
 مكسورة فحاء مهمة جمع جحش وهو ولد الاتان. والكرمليين تشية كرمل بالكسر فيهما كز برج ماء بجبلى طي. وجملة لفائدة  
 في محل نصب حال من جحاش. والقديد بقاء ودالين مهملتين على وزن عظيم (١٨٣) الصياح والتصويت (والمعنى)

بلغنى أن هؤلاء الناس  
 أكثروا تمزيق عرضي  
 والوقوع فيه بالظن  
 والقدح وهم عندي بمنزلة  
 الجحوش التي ترد هذا الماء  
 وهي نصوت وتنطق  
 (والشاهد) في قوله مزقون  
 عرضي حيث عمل فعل بكسر  
 العين الذي هو من صيغ  
 المبالغة النصب فيما بعده  
 (أو الفاعلة من ورق الحمى)  
 هو من الرجز وأجزاؤه  
 ما بين مخبون ومطوى  
 وصحيح. وأوالف جمع آلفة  
 كضاربة وضوارب من  
 ألقت الشيء من باب علم  
 أنست به وهو منصوب  
 على الحال من القاطنات  
 في قوله قبله

القاطنات البيت غير  
 الريم\*  
 بضم الراء وشدة التحتية  
 جمع رائمة بمعنى ذاهبة أي  
 المقيات في البيت غير  
 مفارقاته حال كونها أوالف.  
 ونون أوالف للضرورة  
 ومكة مفعوله. وقوله من  
 ورق حال ثانية متردفة.  
 أو متداخلة. والورق.

جحاش وهي جمع جحش وهو ولد الاتان. والكرمليين بكسر الكاف أي جحاش المكان المجاور  
 للكرمليين مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء المفتوح ما قبلها الكسور ما بعدها نيابة عن  
 الكسرة لانه ملحق بالمتى اذ ليس له محامل كقمرين وشمسين وهو اسم ماء في جبل طي تشرب  
 منه الجحاش وانما أعربت كاعراب التني وان كان مفردا الآن كما علمت لان التني اذهو تشية كرمل  
 اذا سمي به يعرب كأصله كما هنا أو كنعمان. ولما أي للجحاش جار ومجرور متعلق بمحذوف  
 تقديره كائن خبر مقدم. وفديد بقاء ودالين مهملتين بينهما تحية أي صياح مبتدأ مؤخر والجملة  
 في محل نصب حال من جحاش (يعنى) بلغنى تمزيق الرجال وتقطيعهم عرضي بالظن والقدح وهم  
 عندي مثل جحاش المكان المجاور للاء السمي بالكرمليين في حالة كونها تنطق وتصوت وتصيح عند  
 ذلك الماء وتخصيص الجحاش للمبالغة في الحفارة (والشاهد) في قوله مزقون عرضي حيث اعتمد  
 الاسم الدال على المبالغة على اسم أن فعمل ونصب ما بعده وقد تقدم ما يدل على اعمال مفعال قول بعض  
 وفعل وأما ما يدل على اعمال مفعال وفعل فلم يتقدم \* فلما يدل على اعمال مفعال قول بعض  
 العرب انه لمنحار بوائكها منصوب بمنحار الذي هو مبالغة في نأحر لاعتقاده على اسم أن.  
 والبوائك جمع بائة وهي الناقة السمين. وما يدل على اعمال فويل قول بعض العرب أيضا ان الله  
 سميع دعاء من دعاه فدعاء منصوب بسميع الذي هو مبالغة في سامع لاعتقاده على اسم أن أيضا قال  
 بعضهم ان فعال ومثله فعول عملهما عمل الفعل مستوفى الكثرة ويليهما مفعال ويليه فيل ويليه فعل  
 انتهى (أو الفاعلة من ورق الحمى) قاله العجاج (قوله أوالفا) بالتنوين للشعر حال من  
 القاطنات في قوله قبله \* القاطنات البيت غير الريم \* بضم الراء وتشديد التحتية جمع رائمة  
 أي مفارقة وأوالف جمع آلفة كضاربة وضوارب من الألفة وهي المحبة وحكم هذا الجمع كحكم للفرد  
 في العمل وغيره فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هن يعود على القاطنات. ومكة مفعوله  
 ومن ورق بضم الواو وسكون الراء جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنات حال ثانية من  
 القاطنات وهي جمع ورقاء كحمر وحمراء وهي الحمامة التي يضرب بياضها الى سواد. والحمى بفتح الحاء  
 المهمة وكسر الميم مضاف اليه من اضافة الصفة الى الموصوف وأصله الحمام بفتح الحاء فحذفت الميم  
 الأخيرة وقلت الألف ياء وقلت فتحة الميم كسرة للقافية وقيل حذفت الألف وأبدلت الميم الثانية  
 ياء وقلت فتحة الميم كسرة للقافية أيضا (يعنى) المقيات في بيت الله الحرام من الحمام غير المفارقات  
 له متصفة بكونها محبة لمكة شرفها الله تعالى وبكونها يضرب بياضهن الى سواد كالرماد (والشاهد)  
 في قوله أوالفا مكة حيث اعتمد جمع اسم الفاعل على صاحب الحال فعمل عمل مفردة  
 ونصب ما بعده

(ثم زادوا أنهم في قومهم \* غفر ذنبهمو غير فخر)

بضم الواو وسكون الراء جمع ورقاء كحمر وحمراء هي التي لونها كالون الرماد واصافة ورق لما بعده من اضافة الصفة الى الموصوف.  
 والحمى بفتح الحاء المهمة وكسر الميم أصله الحمام بفتح الحاء حذفت الميم الأخيرة ثم قلت الألف ياء ثم قلت فتحة الميم كسرة للروى  
 وقيل حذفت الألف وأبدلت الميم الثانية ياء وقلت فتحة الميم كسرة (والمعنى) حال كون هذه القاطنات أنسة بمكة شرفها الله تعالى  
 وحال كونها من الحمام التي لونها كالون الرماد (والشاهد) في قوله أوالفا مكة حيث عمل جمع اسم الفاعل عمل مفردة فنصب ما بعده  
 (ثم زادوا أنهم في قومهم \* غفر ذنبهمو غير فخر) هو من الرمل وأجزاؤه فاعلاتن ست مرات وعروضه محذوفة

والضرب مثلها مع زيادة الحين وبعض الحشو أيضا محبون. ثم حرف عطف على كلام سبق وهي في المفردات للترتيب بمهالة وقال  
الاخفش هي بمعنى الواو وأما في الجمل فلا تلتزم الترتيب بل قد تأتي بمعنى الواو. وزاد هنا متعدد. وأنهم في قومهم الخ في تأويل مصدر مفعوله  
ولا حاجة الى تقدير الجار ويحتمل أن تقدر لام التعليل ويكون معمول زاد محذوفاً لقصد العموم ويجوز كسر ان على الاستئناف  
ليبان سبب الزيادة والمعمول أيضا محذوف للعموم. وقوله في قومهم متعلق بمحذوف حال من اسم أن أو من الضمير المستتر في غفر.  
وغفر بضمين جمع غفور صيغة مبالغة (١٨٤) من الغفر وهو الصفتح وأصله الستر. وذنبهم مفعوله وإنما عمل لاعتماده على

قاله طريقة بن العبد (قوله ثم) حرف عطف على كلام تقدم وهي للترتيب والتراخي وقد تأتي بمعنى  
الواو كما هنا. وزادوا فعل ماض والواو فاعله والمتعلق محذوف تقديره زادوا على غيرهم وإنما حذفه أيذا نا  
بالعموم. وأنهم بفتح الهزرة على تقدير الباء أي بأنهم وبكسرها على الاستئناف البياني لسبب الزيادة  
وأن حرف توكيد والهاء اسمها مبنى على الضم في محل نصب بها والميم علامة الجمع. وفي قومهم جار  
ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنين حال من اسم أن والهاء مضاف إليه والميم علامة الجمع.  
وغفر بضم النين المعجمة والفاء خبر أن وهي جمع غفور صيغة مبالغة من الغفر وهو الصفتح وأصله الستر  
والتغطية وحكم هذا الجمع كحكم المفرد في العمل وغيره فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره  
هم يعود على الرجال الزائدين عن غيرهم. وذنبهم ومفعوله والهاء مضاف إليه والاصافة لأدنى ملابسة أي  
ذنب الغير معهم والميم علامة الجمع والواو للاشباع. وغير خبر لأن بعد خبر. وفخر بضم الفاء والخاء للمعجمة  
مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون  
العارض لأجل الشعر وهي جمع فخور صيغة مبالغة من الفخر وهو المباهاة بالمكارم والحسب والنسب وغير  
ذلك والمبالغة هنا غير مقصودة بل المراد أصل الفعل لأنه لا يلقى بمقام المدح وروى بدل غير فخري غير  
بالجيم من الفجور وهو الكذب (يعني) أن هؤلاء الرجال زادوا كذا وكذا وزادوا على غيرهم بأنهم  
في قومهم مغفور عندهم الذنب الواقع من غيرهم في حقهم ويصفحون عنه حالا وبأنهم غير مفتخرون  
على الناس بل يتواضعون لهم أو تقول على الرواية الثانية وبأنهم غير كاذبين على غيرهم بل يصدقون  
معهم (والشاهد) في قوله غفر ذنبهم حيث اعتمد جمع فعول الذي هو من صيغ المبالغة على اسم أن  
فعمل عمل مفردة ونصب ما بعده

#### ﴿ الواهب المائة الهجان وعندها • عودا تزجي بينها أطفالها ﴾

(قوله الواهب) أي المعطى بلا عوض خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو الواهب والمائة مضاف إليه  
من اضافة اسم الفاعل لمفعوله فهو مجرور لفظاً منصوب محلاً وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره  
هو يعود على الرجل المدح. والهجان بكسر الهاء وفتح الجيم مخففة أي الابل البيض الكرام  
صفة لقوله المائة وهو يستوى فيه الذكر والمؤنث والفرد والنثى والجمع والالقال المائة الهجانا.  
وعندها روى بالجر عطفاً على لفظ المائة وبالنصب عطفاً على محلها والهاء مضاف إليه فحينئذ  
لا حاجة الى تقدير ناصب غير ناصب للعلوف عليه هذا قول الناظم وقيل يقدر ناصب ويكون فعلاً أي  
ويحب عندها لأنه الأصل في العمل وقيل يقدر ناصب ويكون وصفاً منوناً أي وواهب عندها  
لا فعلاً لأجل مطابقة المحذوف للذكور ولأن حذف المفرد أقل كلفة من حذف الجملة وهذا القول  
أرجح الأقوال الثلاثة وعودا بضم العين المهملة وسكون الواو وبالدال المعجمة منصوب على

المسند اليه الذي هو اسم  
أن واطافة الذنب الى ضمير  
هم لأدنى ملابسة أي  
ذنب الغير معهم أو الضمير  
عائد على القوم. وفخر  
بضمين أيضاً جمع فخور  
صيغة مبالغة من الفخر  
وهو المباهاة بالمكارم  
والمناقب من حسب ونسب  
وغير ذلك والالقي بمقام  
المدح أن المبالغة في هذا  
غير مقصودة بل المراد  
أصل الفعل وأنه إنما أتى به  
كذلك لمشكلة غفر  
ويروى بدله غير فجر بالجيم  
من الفجور وهو الفسق  
ويقال فيه أيضاً ما قيل  
في فخر من عدم قصد  
المبالغة (والغنى) أن  
هؤلاء القوم زادوا على  
غيرهم أنهم في قومهم  
كثيرو الغفران والصفح  
ليسوا أهل فخار ومباهاة  
أوليسوا فسقة (والشاهد)  
في قوله غفر ذنبهم حيث  
عمل جمع فعول الذي هو  
من صيغ المبالغة وعمل  
مفردة فنصب ما بعده

#### ﴿ الواهب المائة الهجان وعندها • عودا تزجي بينها أطفالها ﴾

والضرب وبعض الحشو. والواهب اسم فاعل من الهبة وهي الاعطاء بلا عوض واطافته الى ما بعده من اضافة اسم الفاعل الى مفعوله.  
والهجان بوزن كتاب وصف يستوى فيه المفرد والجمع من الابل تذكيراً أو تأنيثاً فيقال جمل أو ناقة أو ابل هجان ومعناه الأبيض  
السكريم وعندها روى بالجر عطفاً على لفظ المائة ويلزم عليه اضافة الوصف المحلى بال الى الخالي منها إلا أن يجري على مذهب سيبويه  
من جواز ذلك لاغتفارهم في التابع مالا ينتفر في المتبوع أو يخرج على مذهب المبرد من أن الوصف المحلى بال يجوز أن يضاف الى

مضاف الى ضمير مافيه آل وروى بالنصب عطف على محل المائة أو باضمار عامل يقدر فعلا لانه الاصل أو وصفا لأجل مطابقة للذكور أقوال وعودا بضم العين المهملة حال من المائة وشرط مجيء الحال من المضاف اليه موجود لان المضاف هنا عامل والعود جمع عائذ مثال حائل وحول ومعناه الحديدات النتائج من الظباء والابل والحيل والمراد هنا الثاني وذلك بأن يمضي من ولادتها عشرة أيام أو خمسة عشر يوما، وتزجي بزاي فجيم مضارع مبني للمجهول من التزجية وهي الدفع أي السوق يرفق وأطفالها نائب فاعل وهو جمع طفل وهو الولد الصغير من الانسان والدواب ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع قال تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء وتجاوز فيه المطابقة كما هنا وجملة الفعل ونائب الفاعل في محل نصب نعت

(١٨٥)

لعودا (والمعنى) الذي أعطى مائة من الابل الكرام البيض وعبداء مصاحبها حال كونها قريبة عهد بالولادة موصوفة بأنها تساق بينها أولادها (والشاهد) في قوله وعبداء الذي هو تابع لمعمول اسم الفاعل حيث روى بالوجهين الجائزين فيه وهما الجر والنصب هل أنت باعث دينار لحاجتنا

أو عبد رب أخا عون بن مخراق هو من البسيط مخبون العروض وبعض الحشو مقطوع الضرب وباعث اسم فاعل من البعث وهو الارسال مضاف الى مفعوله وهو دينار ودينار اسم رجس لحاجتنا بمعنى احتياجنا متعلق بباعث وعبد رب اسم رجل أيضا وهو بالنصب عطف على محمل دينار أو

أنه حال من المائة وشرط مجيء الحال من المضاف اليه موجود وهو كون المضاف عاملا في المضاف اليه. والعود جمع عائذ وهي الناقة التي ولدت عن قرب بأن يمضي من ولادتها عشرة أيام وقيل خمسة عشر يوما. والعائذ يطلق أيضا على الظباء والحيل بالوصف المذكور وتزجي بزاي فجيم أي تساق يرفق فعل مضارع مبني للمجهول وبينها ظرف مكان متعلق به والماء مضاف اليه. وأطفالها نائب عن فاعله ومضاف اليه والجملة في محل نصب صفة لقوله عودا والاطفال جمع طفل وهو الولد الصغير من الدواب والانسان ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث والجمع قال تعالى أو الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء وتجاوز فيه المطابقة كما هنا (يعني) ان هذا الرجل المدوح لشدة كرمه أعطى مائة من الابل البيض الكرام وعبداء مصاحبها في حالة كونها ولدت عن قرب وهذه الابل العطاة القريبة العهد بالولادة موصوفة بأنها تساق بينها أولادها (والشاهد) في قوله وعبداء حيث تبع معمول اسم الفاعل المحرور بالمضاف وهو المائة فجازجره مراعاة للفظ للمعمول ونصبه مراعاة لمحل أو يقدر له ناصب ويكون فعلا أو وصفا ممنونا كما تقدم ذكره

﴿ هل أنت باعث دينار لحاجتنا \* أو عبد رب أخا عون بن مخراق ﴾

(قوله هل) حرف استفهام. وأنت أن ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وباعث أي مرسل خبره ودينار مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل لمفعوله فهو محرور لفظا منصوب محلا وفاعله ضمير مستتر فيه وجوب تقديره أنت ولحاجتنا أي احتياجنا جار ومجرور متعلق بباعث ونامضاف اليه وأو حرف عطف وعبد رب بالنصب معطوف على محل دينار. ورب مضاف اليه ولا يحتاج الى تقدير ناصب غير الاول أو يحتاج الى تقديره ويقدر فعلا أي أوتبع عبد رب أو وصفا ممنونا أي أو باعنا عبد رب أقوال كما مر. ويجوز جر عبد رب وان كان روي بالنصب فقط عطفًا على لفظ دينار وأخا بدل من عبد رب بدل كل من كل وبذل النصب منصوب وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة وعون مضاف اليه وهو مضاف لابن وابن مضاف لمخرق بكسر الميم وبالهاء المعجمة الساكنة. وقوله دينار وعبد رب وعون ومخرق كلها أسماء رجال (يعني) هل أنت مرسل لأجل احتياجنا الرجل المسمى بدينار أو الرجل الآخر المسمى بعبد رب الذي هو أخو عون بن مخراق (والشاهد) في قوله أو عبد رب حيث تبع معمول اسم الفاعل المحرور بالمضاف وهو دينار فنصب مراعاة لمحل الذي هو أحد وجهين فيه والآ خر الجر

( ٢٤ - شواهد )

مضاف وعون مضاف اليه وابن مخراق بالجر صفة لعون وكلاهما اسم رجل. وفي حاشية الحضري أن ابن مخراق صفة لاخا وبعده رسم كلمة ابن في النسخ بدون ألف وعدم تنوين عون على ان جملة صفة لعون كما هو المتبادر لا ينافي أن مخراقا أبو عبد رب أيضا لان عبد رب أخو عون الموصوف بكونه ابنا لمخرق وكونه أخاه لأنه بعيد اذا المتبادر عند الاطلاق الشقيق ما لم تكن اخوته لأمه معاومة له وكذلك حمل عدم التنوين في عون على الضرورة بعيدا أيضا تأمل (والمعنى) هل أنت مرسل لأجل حاجتنا الرجل المسمى بدينار أو الرجل الآخر المسمى بعبد رب الذي هو أخو عون بن مخراق (والشاهد) في قوله أو عبد رب الذي هو تابع لمعمول اسم الفاعل وهو دينار حيث جاء بالنصب الذي هو

أحد وجهين فيه والآخراجر

﴿ بات تنزى دلوها تنزيا \* كما تنزى شهلة صبيا ﴾

هو من الرجز مقطوع

العروض والضرب على ما حكاه بعضهم من أن في هذا البحر عروضاً مقطوعة لما ضرب مثلها وبعض حشوه مخبون كضربه. وبات تأتي لمعنيين أشهرهما اختصاص الفعل بالليل كما اختص في ظل النهار فإذا قلت بات يفعل كذا فمعناه فعله بالليل والمعنى الثاني أن تكون بمعنى صار سواء كان الفعل في ليل أو نهار وعليه قوله (١٨٦) فانه لا يدري أين بات يده وهي هنا محتملة للمعنيين ومضارعها

يبست وفي لغة بيات. وتنزى

بضم المثناة الفوقية وفتح

النون وشد الزاي مكسورة

من التنزية وهي التحريك

والدلو معروفة وتأتيها

أكثر فيقال هي الدلو

وتنزيا بفتح التاء وسكون

النون وكسر الزاي وشد

المثناة التحتية مفعول

مطلق لتنزى والكاف

حرف جر وما مصدرية

والفعل بعدها منسبك

بمصدر مجرور بالكاف

والجار متعلق بنزى أو الشهلة

بفتح الشين المعجمة

وسكون الهاء المرأة المعجوز

(والمعنى) ان هذه المرأة

باتت تحرك دلوها لتجذبها

حتى تخرج من البئر

تحرركا ضعيفا كتحرريك

المعجوز للصبي حين ترقصه

(والشاهد) في قوله تنزيا

حيث جاء مصدر فعل

المعتل المضعف العين على

التفعل وهو نادر والقياس

التفعلة

﴿ يا قوم قد حو قلت أودنوت

وشرح يقال الرجال الموت ﴾

هو من الرجز مقطوع

﴿ شواهد أبنية المصادر ﴾

﴿ بات تنزى دلوها تنزيا \* كما تنزى شهلة صبيا ﴾

(قوله بات) فعل ماض والتاء علامة التأنيث ومضارعها يبيت وفي لغة بيات وهي تأتي لمعنيين: أحدهما اختصاص الفعل بالليل كاختصاص ظل النهار. وثانيهما أن تكون بمعنى صار سواء كان الفعل ليلا أو نهارا وعليه قوله عليه الصلاة والسلام فانه لا يدري أين بات يده. والاول هو الاشهر وعليه فتسكون تامة وفاعلها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هي يعود على المرأة التي تنزى دلوها تنزيا وعلى الثاني فتسكون ناقصة واسمها ضمير الخ وتنزى بناء فوقية مضمومة فنون مفتوحة فزاي مشددة مكسورة أى تحرك فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يرجع للمرأة السابقة ودلوها مفعوله والهاء مضاف اليه. والدلو يذكرفي قال الدلو اشترىته ويؤنث فيقال الدلو اشتريتها وهو الأكثر وهي معروفة. وتنزيا أى تحريكاً منصوب على أنه مفعول مطلق لتنزى وجملة تنزى في محل نصب حال من الضمير المستتر في بات على كونها تامة أو خبر على كونها ناقصة. وكما الكاف حرف تشبيه وجر وما مصدرية وتنزى فعل مضارع وشهلة بفتح الشين المعجمة وسكون الهاء أى عجوز فاعله وصبيا مفعوله وماو مادخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور متعلق بقوله تنزى أى تنزى كتنزى الشهلة الصبي أو بمحذوف تقديره كاتناصفة لقوله تنزيا (يعنى) باتت هذه المرأة تحرك دلوها في البئر بنزول الدلو وطلوعها فيها لأجل اخراج الماء منها تحريكاً ضعيفاً كتحرريك المعجوز للصبي من أعلى الى أسفل ومن أسفل الى أعلى حين تلاعبه (والشاهد) في قوله تنزيا حيث جعل تفعيلاً الذى هو مصدر فعل الصحيح اللام نحو قوله تعالى وكلم الله موسى تكليماً مصدر للفعل وهو تنزى الغير الثلاثى المعتل اللام الذى هو على وزن فعل وهو سماعى والقياس أن يجعله على تفعلة ويقول تنزية نحوزكى تزكية ومصدر الصحيح كما يأتى على تفعيل يأتى أيضاً على فعال وفعال. نحو قوله تعالى وكذبوا بآياتنا كذا باقراً بتشديد الذال وتخفيفها

﴿ يا قوم قد حو قلت أودنوت \* وشرح يقال الرجال الموت ﴾

(قوله يا قوم) يا حرف نداء وقوم منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء التكميل المحذوفة للتخفيف منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة النسابة ويا التكميل مضاف اليه وقد حرف تحقيق وحو قلت أى ضعفت عن الجماع لكبر سنى فعل ماض وتاء التكميل فاعله وأو حرف عطف ودنوت أى قربت من الضعف عن الجماع لهرمى فعل ماض والتاء فاعله ومتعلق حو قلت وكذا دنوت محذوف كما رأيت. وشر وروى وبعض الواو للعطف وشر مبتدأ وهو اسم تفضيل إذا صله أشد فحذفت الهزمة تخفيفاً لكثرة الاستعمال ثم نقلت حركة الراء الى الشين المساوية للسكون فسكنت ثم أدغم أحد الثلثين فى الآخر. وحيقال بكسر الحاء المهملة مضاف اليه وأصله حو قال قلبت الواو ياء لوقوعها ساكنة اثر كسرة وهو مضاف والرجال مضاف اليه والموت خبر المبتدأ (يعنى) يا قوم قد ضعفت عن الجماع لكبر سنى أو قربت من ذلك وشر الضعف لكبر السن الموت (والشاهد) في قوله حي قال حيث جعل

في عمالا

العروض والضرب وبعض حشوه مخبون كعروضه والحوالة الكبر والضعف عن الجماع

يقال حو قل الشيخ اذا كبر وضعف عن الجماع والدنو القرب. وشر اسم تفضيل حذفته من تنزى تخفيفاً لكثرة الاستعمال وهو مبتدأ خبر الموت ويروى بدله وبعض. والحيقال بكسر الحاء المهملة مصدر سماعى لحوقل وأصله حو قال قلبت الواو ياء لوقوعها اثر كسرة (والمعنى) يا قوم قد كبر سنى وضعفت عن الجماع أو قارب ذلك وشر الهرم والضعف الموت (والشاهد) في قوله حي قال حيث جاء مصدر حو قل الملحق بفعل على

فعلال والقياس فعلة كحوقلة ﴿ومستبدل من بعد غضي صريمة \* فأحر به من طول فقر وأحريا﴾ هو من الطويل مقبوض  
العروض والضرب وبعض الحشو وقوله ومستبدل مجرور بواو رب و غضي بفتح الغين وسكون الضاد المعجمتين وفتح الباء الموحدة  
بوزن سلمى اسم مائة من الابل وهي معرفة ولا تدخلها أل والتنوين كذا في الصحاح وتعقبه في القاموس بأنه تصحيف والصواب غضي  
بالمثناة التحتية بدل الموحدة. وصريمة مفعول مستبدل وهو بضم الصاد (١٨٧) المهملة وفتح الراء تصغير صرمة بالكسر وهي

فيقال الذي هو مصدر فاعل نحو قاتل قينا لا مصدر للفعل وهو حوقل الذي على وزن فعل الذي قياس مصدره  
أن يجعل على فعلة ويقول حوقلة نحو دحرج دحرجة وهو سماعي يحفظ ولا يقاس عليه

### ﴿ شواهد التعجب ﴾

﴿ ومستبدل من بعد غضي صريمة \* فأحر به من طول فقر وأحريا ﴾

(قوله ومستبدل) أي ورب مستبدل فالواو او رب ورب حرف تقليل وجر شبهه بالزائد. ومستبدل  
مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة  
حرف الجر الشبيه بالزائد وسوغ الابتداء بالنكرة كونه صفة لموصوف محذوف تقديره ورب شخص  
مستبدل وكونه اسم فاعل أيضا عمل فيما بعده فحينئذ فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على  
الموصوف المحذوف وهو شخص ومن بعد متعلق بمستبدل. وغضي مضاف اليه وهي بفتح الغين  
وسكون الضاد المعجمتين وفتح الباء الموحدة أي مائة من الابل وهي معرفة ولا تدخل عليها أل ولا  
التنوين كما في الصحاح وتعقبه في القاموس بأنه تصحيف والصواب انه بالمثناة التحتية بدل الموحدة  
وصريمة مفعول به لمستبدل وهي بضم الصاد المهملة وفتح الراء تصغير صرمة بالكسر وهي نحو الثلاثين  
من الابل وقيل ما بين العشرين الى الثلاثين وقيل غير ذلك وجمعها صرم مثل كسرة وكسر بكسر  
الكاف فيهما. وفأحر به بقطع الهزمة وسكون الحاء المهملة أي أجدر به الفاء زائدة. وأحر صيغة تعجب  
لفظه أمر ومعناه الخبر فهو فعل ماض مبني على فتح مقدر لتعذر على الحرف المحذوف وهو الألف  
بمجيئه على صورة فعل الأمر وهو أمل زيدا الجواب مثلا نظرا لعناه أو مبني على حذف الياء نيابة  
عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها كالأمر أي نظرا لصورته والباء زائدة لازمة والهاء العائدة  
على المستبدل فاعله مبني على الكسر في محل رفع لأن أصله أحر به أخرى وهو بهزرة الصيرورة أي  
صار ذا حرى فغيروا لفظه من الماضي الى الأمر فصار أحر هو فقيح اللفظ لأن صيغة الأمر بحسب اللفظ  
لا ترفع ضميرا بارزا فزيدت الباء في الفاعل لزوما ولا تحذف صونا من استقباح اللفظ الا اذا كان  
الفاعل أن وصلتها كقوله \* وأحب اليها أن تكون المقدما \* فتزاد وتحذف لاطراد الحذف  
مع أن هذا مذهب البصريين وهو المختار وقال القراء والزجاج والخشري وابن كيسان ان أحر لفظه  
أمر ومعناه الأمر فهو فعل أمر مبني على حذف الياء وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وبه  
جار ومجرور في موضع نصب على المفعولية لأحر فالباء للتعذية وثمرة الخلاف أنه لو اضطر شاعر الى حذف  
الباء مع غير أن بعد أفعول لزمه أن يرفع على قول البصريين وأن ينصب على قول غيرهم. ومن طول  
فقر بيان للضمير ومن بمعنى الباء وهي متعلقة بأحر وفقر مضاف اليه من اضافة الصفة الى الموصوف  
وجملة قوله أحر به من طول فقر خبر البتداء وهو مستبدل والرباط للضمير في به. وأحريا بكسر الراء  
وبالمثناة التحتية فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتح

القطعة من الابل ما بين  
العشرين الى الثلاثين  
وقيل ما بين عشرة الى  
عشرة وقيل غير ذلك  
وجمعها صرم مثل سقفة  
وسدر. وأحر بقطع الهزمة  
وسكون الحاء المهملة ضيغة  
تعجب وهو فعل ماض مبني  
على صورة الأمر  
على الصحيح والضمير  
المجرور بالباء الزائدة فاعله  
وهو عائد على مستبدل أي  
فما أخرى هذا المستبدل  
وأجدره وقوله من طول  
فقر من بمعنى الباء متعلقة  
بأحر واطافة طول الى فقر  
من اضافة الصفة الى  
الموصوف ولا يخفى انه لا يلزم  
على ذلك تعلق حرفي جر  
متحدتين بعامل واحد لأن  
الباء الأولى زائدة كما عرفت  
وقال الشيخ الحضري في  
ذلك مانعه ومن طول فقر  
بيان للضمير أي ما أخرى  
ذلك المستبدل وما أحقه بطول  
الفقر اه وانظر ما مراده  
بالبيان فان الضمير معلوم  
الرجوع ولا يصح أن يقال  
المستبدل الذي هو طول فقر

كما يقال في سائر البيانات والمبينات ولا يصح أيضا أن يراد به عطف البيان فان طول الفقر ليس هو المستبدل ولا أن يراد به التمييز اذ لا يقال ما أحق  
المستبدل طول فقر. فان قيل يمكن تصحيح احتمال التمييز بجعل ضميره عائدا على الاستبدال المفهوم من مستبدل قلت يمنع منه أمور  
أحدها خلوة الجملة الواقعة خبرا عن رباط يربطها بالمبتدأ الذي هو مستبدل ثانيها أن هذا التمييز فاعل في المعنى وهو لا يجوز جره بمن نالها  
أن صلة الاحقة التي لا يتم التعجب بدونها تكون غير مذكورة اذ لا يعلم بمأحقية الاستبدال على أن عجز عبارته ينافي صدرها فان



مقتضى قوله بيان للضمير أن من بيانية ومقتضى قوله وما أحقه بطول الفقراتها بمعنى باء التعدية هذا ولا مانع من تقدير تمييز يؤخذ من اللقائم وجعل من تعليلية للتعجب متعلقة بأحرأى فأحربه أحق مثلا من أجل الفقر الطويل تأمل. وقوله وأحرأى بالمنشاء التحية أصله أحرين بنون التوكيد فأبدلت ألفا في (١٨٨) الوقف وحذف فاعله لدلالة ما قبله عليه والاصل أحرين بهوكره للتوكيد

والتقوية (والعنى) ورب شخص استبدل مائة من الابل أى تركها وأخذ بدلها قطعة قليلة تزيد على عشرة الى ثلاثين ما أجدره بالفقر الطويل وما أحقه (والشاهد) في قوله وأحرأى حيث دخلت عليه نون التوكيد المبدلة ألفا فاستدل بذلك على فعلية أفعل في التعجب (أرى أم عمرو دمعها قد تحدر

بكاء على عمرو وما كان أصبرا) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب صحيح الحشو وأرى مضارع رأى البصرية وجملة دمعها قد تحدر خالية والدمع ماء العين وهو في الأصل مصدر دمت العين من باب نفع وتغدره انصبابه وزوله وبكاء مفعول لأجله أو هو مصدر بمعنى اسم الفاعل حال ثانية أى باكية وكان زائدة بين ما والتعجبية وفعل التعجب والتعجب منه محذوف أى أصبرها. والصبر حبس النفس عن الجزع (والعنى) أبصر أم عمرو حال كونها متحدرة الدمع لأجل البكاء على ولدها

العارض لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا في الوقف وفاعله المحرور بالباء الزائدة لزوما محذوف تقديره وأحرين به وإنما حذفه مع أنه عمدة لأنه لما ألزم فيه الجر بالباء صار كالفضلة وأيضا للدلالة عليه بما تقدم كما في قوله تعالى أسمع بهم وأبصر أى بهم أفعل أمر مبنى على الفتح أيضا لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وفاعله أنت ومفعوله قوله به المحذوف وكرره للتوكيد والتقوية (يعنى) ورب مستبدل مائة من الابل بنحو الثلاثين منها أحر بهذا المستبدل وأجدر بطول الفقر له أى الشخص الذى أبدل المائة بنحو الثلاثين مأحرأى وما أجدره وما أحقه بالفقر الطويل (والشاهد) في قوله وأحرأى حيث استدل على فعلية أفعل في التعجب بدخول نون التوكيد الخفيفة عليها للنقلية ألفا في الوقف (وفيه شاهد آخر) وهو حذف للتعجب منه لدليل وهو عطف أفعل على آخر مذكور معه مثل ذلك المحذوف وهو جائز

(أرى أم عمرو دمعها قد تحدر \* بكاء على عمرو وما كان أصبرا)

قاله امرؤ القيس الكندى (قوله أرى) أى أبصر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأمر مفعوله وعمرو مضاف اليه ودمعها أى ماء عينها مبتدأ والمضاف اليه وقد حرف تحقيق وتحدرأى سال فعل ماض والفاعل ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الدمع وألفه للاطلاق والتعلق محذوف أى تحدر على خديها وجملة قوله قد تحدر في محل رفع خبر المبتدأ والجملة منها فى محل نصب حال من أم عمرو وبكاء مفعول لأجله أو مصدر بمعنى اسم الفاعل وهو باكية حال ثانية وعلى عمرو متعلق ببكاء. وما الواو للعطف على جملة قوله أرى أم عمرو وما تعجبية وهى اسم مبتدأ اجماعا وإنما أجمعوا على اسميتها لأن في قوله أصبرا ضميرا يعود عليها والضمير لا يعود الا على الاسماء وعلى كونها مبتدأ لأنها مجردة للاسناد اليها ثم اختلفوا فقال سيبويه وهو أصح الأقوال هى نكرة تامة بمعنى شئ ومعنى كونها تامة أنها لا تحتاج الى وصفها بالجملة بعدها وجاز الابتداء بها اماما فيها من معنى التعجب والامانها فى قوة الموصوفة اذ المعنى شئ عظيم صبر أم عمرو. وكان زائدة وأصبرأ فعل ماض فعل التعجب والصبر حبس النفس عن الجزع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على ما والألف للاطلاق والتعجب منه وهو المفعول به محذوف أى وما كان أصبرها والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ وقال الأخفش هى نكرة موصوفة والجملة التى بعدها صفة لها وقال الأخفش أيضا هى موصولة والجملة التى بعدها صلتها فله قولان وعلى هذين القولين فالخبر محذوف وجوبا والتقدير على الأول شئ صبر أم عمرو عظيم وعلى الثانى الذى صبر أم عمرو شئ عظيم. وقال الفراء وابن درستويهى استفهامية مشوبة بتعجب والجملة التى بعدها خبر عنها والتقدير أى شئ أصبر أم عمرو (يعنى) أبصر أم عمرو حال كونها سائلا ماء عينها على خديها لأجل بكائها على ولدها عمرو وما أصبرها على ما أصابها بسببه (والشاهد) في قوله وما كان أصبرا حيث حذف للتعجب منه وهو المفعول به المنصوب بأفعل لدلالة ما قبله عليه وهو الضمير المضاف اليه دمع والتقدير وما كان أصبرها وهو جائز

(فذلك ان يلقى النية يلقها \* حميدا وان يستغن يوما فأجدر)

وما كان أصبرها على مصابه (والشاهد) في قوله وما كان أصبر حيث حذف للتعجب منه وهو الضمير المنصوب بأفعل لدلالة الكلام عليه (فذلك ان يلقى النية يلقها \* حميدا وان يستغن يوما فأجدر) هو من الطويل مقبوض العروض والضرب بعض الحشو وقائله عروة بن الورد من قصيدة يقول فيها لحي الله صعلوكا اذا جن ليله \* مصافى الشاش آلفا كل مجزر وهذا المعنى من نفسه كل ليلة \* أصاب قراها من صديق مبسر الى أن قال ولكن صعلوكا صفيحة وجهه \* كضوء شهاب القابض للتنوير

مطالعة على أعدائه يزجرونه \* بساحتهم زجر المنيح المشهر

فذلك الخ والمشاش هو رءوس العظام اللينة التي يمكن مضغها واحدة مشاشة (١٨٩) وقوله كل ليلة مفعول ثان ليعد. والمنيح يوزن

إذا بدوا لا يأمنون اقترابه \* تشوف أهل الغائب المنتظر

أمير سهم من سهام الميسر  
مما لا نصيب له الآن يمنع  
صاحبه شيئا واسم الإشارة  
في قوله فذلك الخ راجع إلى  
الصعلوك الثاني الذي نعت  
بقوله صفيحة وجهه الخ  
والنية الموت وحميد بمعنى  
محمود وهو نصب على الحال  
من فاعل يلحقها أي يصادفها  
حال كونه محمودا يحمد  
الناس على عفته وشرف  
نفسه. وقوله فأجدر هو  
فعل التعجب وهو ماض  
آتى به على صيغة الأمر  
وفاعله محذوف تقديره به  
وحذف هنا شاذ لأن شرط  
حذف التعجب منه مع  
أفعل به أن يكون أفعل  
هذا معطوفا على آخر

مذكور معه مثل ذلك  
المحذوف كقوله تعالى أسمع  
بهم وأبصر أي بهم (والغنى)  
فهذا الفقير الموصوف  
بما ذكر ان صادف النية  
صادفها وهو محمود وان  
يستغن فها أحقه بالغنى  
(والشاهد) في قوله فأجدر  
حيث حذف التعجب منه  
لدلالة الكلام عليه

وقال نبي المسلمين تقدموا \*  
وأحب إلينا أن يكون  
المقدما

قاله عروة بن الورد (قوله فذلك) الفاء للعطف وهي للترتيب والتعقيب وذا اسم إشارة مبتدأ والإشارة  
عائدة على الصعلوك أي الفقير المذكور في البيت قبله. واللام للبعد والكاف حرف خطاب وان حرف شرط  
جازم مجزوم فعلمين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه ويلق أي يصادف فعل مضارع مجزوم بأن  
فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الالف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر  
فيه جواز تقديره هو يرجع إلى الصعلوك والنية أي الموت مفعوله وجملة فعل الشرط في محل رفع خبر  
المبتدأ على الصحيح وأما وقف الفائدة على الجواب فمن حيث التعليق لامن حيث الخبرية وقيل الخبر  
هو الجواب وقيل هما معا وقيل لا خبر له. ويلحقها فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه  
حذف الالف الخ وفاعله يعود على الصعلوك أيضا والهاء مفعوله وحميدا أي محمودا حال من فاعل يلحق وان  
حرف شرط جازم ويستغن فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن  
السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله يرجع للصعلوك ويوما ظرف زمان متعلق يستغن. وفأجدر  
بالدال المهملة أي به الفاء داخلة على جواب الشرط وأجدر فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع  
من ظهوره اشتغال المحل بالكسر العارض لجيئه على صورة فعل الأمر. وبه اعرابه كأعرابه السابق  
قريباً في قوله فاحر به (يعنى) فذلك الفقير ان يصادف النية يصادفها وهو محمود عند الناس على عفته  
وشرف نفسه وان يستغن يومافها أحقه بالغنى (والشاهد) في قوله فأجدر حيث حذف التعجب منه وهو  
الهاء في به في قوله فأجدر أي به وهو شاذ لعدم وجود ما يبدل عليه قبل وهو عطف أفعل على آخره المذكور  
معه مثل ذلك المحذوف كافي قوله تعالى أسمع بهم وأبصر أي بهم أي يشترط ذلك قال العلامة الصبان الأوجه  
عندي أنه ليس بشاذ وأنه لا يشترط هذا الشرط بل المدار على وجود دليل المحذوف انتهى أي والكلام  
هناد عليه

وقال نبي المسلمين تقدموا \* وأحب إلينا أن يكون المقدما

قاله العباس بن مرداس أحد الصحابة للؤلؤة قالوهم رضى الله تعالى عنهم أجمعين الذين أعطاهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي حنين مائة من الإبل (قوله وقال) الواو بحسب ما قبلها وقال  
فعل ماض ونبي بالهمز وتركه فاعله والمسلمين مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء المكسورة  
ما قبلها المفتوح مابعدا نيابة عن الكسرة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم  
المفرد والمتعلق محذوف أي وقال نبي المسلمين للصحابة. وتقدموا أي على في حرب العدو ولا تخافوا  
وانما قال لهم ذلك لاطمئنانهم أفاده بعضهم وهو فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون  
والواو فاعله والجملة في محل نصب مفعول القول. وأحب الواو للعطف وأحب فعل ماض مبني على فتح  
مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لجيئه على صورة فعل الأمر والينا  
متعلق به وأن حرف مصدر ونصب واستقبال وتكون فعل مضارع منصوب بأن واسمها ضمير  
مستتر فيها وجوبا تقديره أنت والمقدما خبرها وألفه للإطلاق وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر  
فاعل لاجب وهو مجرور بالباء الزائدة لزوما المحذوفة لاطراد الحذف مع أن كإمر والتقدير وأحب إلينا

هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقاله العباس بن مرداس رضى الله تعالى عنه أحد اللؤلؤة قالوهم الذين أعطاهم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبي حنين مائة من الإبل. والنبي بالهمز وعندهم لقتان قرى بهما في السبعة. وأحب فعل ماض جى به  
على صورة الأمر والينا متعلق به وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالباء الزائدة محذوفة لأن زيادتها في فاعل أفعل من أفعل

بالنحو المحذور المتعلق بفعل

(190)

التعجب بين فعل التعجب ومعموله وهو جاز على الصحيح

في خيل من الخيل بحري بذى اللب  
 أنديزي أنا  
 من هذا المكن لاسيل الى  
 الصبر  
 هو من الطويل مقبوض  
 البروض وبعض الحشو  
 طبع الضرب وماتعجية  
 مستدا وأخرى فعل  
 بالارد  
 ماض للتعجب معناه أولى  
 لواء لخرى الو  
 وأحق وأجار بعده متعلق

به وان جرى بالبناء للمفعول  
في نحو قيل مفعول  
أجرى وفتح ما والاب  
الفتح وفتح الباب مثل  
فقال فيقال. وصبروا  
مفعول ثان يري والاول  
هو نائب الفاعل ان كانت  
عامة او حال من نائب  
الفاعل ان كانت بصرية  
وهو صيغة مبالغة من  
الصبر وهو جنس النفس  
ثلاثا <sup>لأنه</sup> مع  
عن الحزاع والسبيل  
الطريق يذكر ويؤث  
والجمع على الثالث سبول  
على التثنية كسر سبل ضممتين  
وتنزلان بسكون الواحدة  
(والمتن) يات في ما حق  
وقول ايضا <sup>أب</sup> العقل  
دوية كغير الصبر يعني اني  
لاستخرج من اولية كثرة  
الصبر بالعاقب ولكن  
لا مبيح الى أصل الصبر فضلا  
غنى كثرته قال الصبر مر  
للمذاق بكاد أن لا يطلق الا

في قوله العواقب يقول صاحبها بأمر  
بالجاء في فتح الصبر فاعلم مشهور  
الماضي يقول العواقب بين فعل

لكن عواقبه أخطى من العسل \* الصبر مثل اسمه من مذاقته \* شواهد

بالجدة في دفع الصبر معلوم مشهور والحض عليه في الكتاب والسنة مقرر مسطور (والشاهد) في قوله بنى الأب حيث فصل بالجار والمجرور

لما قلن يقولن أن الجوابين فعل التعجب ومعموله وهو جازع على الصحيح

(لنعم موثلاً المولى اذا حذرت \* بأساء ذى البنى واستيلاء ذى الاحن) هو من البسيط مخبون العروض والضرب وبعض الحشو وفاعل نعم ضمير مستتر يعود على موثلاً فهو من المواضع التي يجوز فيها عود الضمير على متأخر لفظاً ورتبة. ومؤثلاً تمييز مفسر لهذا الضمير ومعناه الملجأ والمرجع من وأل يثل من باب وعد التجأ ورجع والمولى يطلق على معان منها الناصر والحليف وابن العم والظاهر أن المراد مولى المولى تبارك وتعالى وهو المخصوص بالمدح. واذا اما مجرد الظرفية متعلقة بنعم أو مضمنة معنى الشرط وما بعدها شرطها وجوابها محذوف لدلالة ما قبلها عليه وحذرت بالبناء للجھول أى خيفت وبأساء نائب فاعل حذرت مضاف الى البنى والجملة

(١٩١)

من الفعل ونائب الفاعل

في محل جر باضافة اذا اليها.

وبأساء الشدة والبنى

الاعتداء والظلم واستيلاء

معطوف على بأساء مضاف

الى ذى المضاف الى الاحن

ومعناه التغلب والتحكم

من قولهم استولى عليه اذا

غلب عليه وتمكن منه.

والاحن جمع احنة مثل

سدره وسدر وهي الحقد

واضمار العداوة (والغنى)

والله لنعم المولى ملجأ

ومرجعاً اذا خيفت شدة

الظالمين واضرار المعتدين

وغلبة الحاقدين (والشاهد)

في قوله لنعم موثلاً حيث

رفعت نعم ضميراً مستترا

فسره التمييز المذكور بعده

(تقول عرسى وهى لى فى

عومره

\*بشس امرأ واتنى بشس

المره)

هو من الرجز صحيح

العروض والضرب مخبون

بعض الحشو. وعرس الرجل

بالكسر امرأته والجمع

أعراس مثل حمل وأحمال

\* شواهد نعم وبشس وما جرى مجراها \*

(لنعم موثلاً المولى اذا حذرت \* بأساء ذى البنى واستيلاء ذى الاحن)

(قوله لنعم) بكسر النون اللام موثلة لقسم محذوف تقديره والله أو لتأكيد المدح ونعم فعل ماض لانشاء المدح وفاعلها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره هو يفسره المنصوب بعده على التمييز وهو موثلاً أى ملجأ ومرجعاً فهو من المواضع التي يجوز فيها عود الضمير على التأخر لفظاً ورتبة لان المفسرين المفسر فكأنه يقول لنعم الموثل والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم والمولى أى الله سبحانه وتعالى وهو المخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر والرابط بينهما كما أفاده الصبان عموم الضمير للببتا وغيره ان أريد بالضمير المستتر الجنس واعادة الببتا بمعناه ان أريد به معهود معين هو المخصوص ويصح أن يكون خبراً لمبتدا محذوف وجوبا تقديره هو المولى أى المدوح المولى. واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وما بعدها شرطها لا محل له من الاعراب وجوابها محذوف لدلالة ما قبلها عليه أى فلنعم موثلاً المولى ويصح جعلها لمجرد الظرفية متعلق بنعم. وحذرت بالبناء للجھول أى خيفت فعل ماض والتاء علامة التأنيث. وبأساء أى شدة نائب عن فاعله وذى أى صاحب مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء نيابة عن الكسرة لانه من الأسماء الخمسة وهو مضاف والبنى أى الظلم والاعتداء مضاف اليه واستيلاء أى تغلب وتمكن معطوف على بأساء وذى مضاف اليه. والاحن بكسر الهمزة وفتح الحاء المهملة مضاف اليه وهى جمع احنة بكسر فسكون وهى الحقد واضمار العداوة (يعنى) اذا خفت من شدة صاحب الظلم والاعتداء ومن تغلب وتمكن صاحب الحقد والاضمار للعداوة فوالله لنعم ملجأ ومرجعاً المولى هو الذى ينصرك ويحفظك منهما (والشاهد) في قوله لنعم موثلاً حيث أضمر فاعل نعم وفسر بنكرة بعده منصوبة على التمييز وهو جائز

(تقول عرسى وهى لى فى عومره \* بشس امرأ واتنى بشس المره)

(قوله تقول) فعل مضارع وعرسى بكسر العين وسكون الراء وفى آخره سين كلها مهملات أى امرأتى فاعله مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه ويجمع على أعراس كحمل وأحمال وقديقال للرجل عرس أيضاً. وهى الواو للحال من الفاعل وهى ضمير منفصل مبتدأ. ولى أى معى جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنه خبره. وفى عومرة بالعين المهملة أى صياح جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لأجل الشعر وهو متعلق بما يتعلق به الجار والمجرور قبله. وبشس لانشاء التمس. وامراً أى رجلاً لفة فى مره فان أدخلت عليهما أل قلت الامراً

وقد يقال للرجل أيضاً عرس وجملة وهى الخ حال من عرسى. واللام فى لى بمعنى مع متعلقة بالاستقرار المحذوف الذى هو متعلق بقوله فى عومرة الواقع خبراً عن قوله وهى أو متعلقة بمحذوف حال من عومرة وكان فى الاصل نقلاً له فلما تقدم عليه أعرب حالا على القاعدة والظرفية فى قوله فى عومرة مجازية كإلاخنى. والعومرة الصباح. وقوله بشس الى آخر البيت مقول تقول وبشس فعل ماض لانشاء التمس وفاعلها ضمير مستتر يعود على امرأ فهو من المواضع التي يجوز فيها رجوع الضمير على التأخر لفظاً ورتبة. وامراً تمييز مفسر لهذا الضمير ومعناه الرجل فان أدخلت عليه أل قلت الامراً. والمره بفتح الميم وضمها لفة وجمعها رجال من غير لفظه والأثنى امرأة بهمز الوصل وفيها لفة أخرى

وهي مزاة وزان ثمة ويجوز نقل حركة الهمزة الى الراء فتحذف فيصير مرة وزان سنة كما هنا. وجمعها نساء من غير لفظها أيضا والمخصوص بالنم في كل منهما محذوف لعلمه من المقام واشعار قولها اني به أي بش امرأ أنت وبش المرأة أنا (والمعنى) تقول امرأتى والحال انها معي في صياح وارتفاع أصوات انك بش الرجل وانتي بش المرأة (والشاهد) في قوله بش امرأ حيث رفعت بش ضميرا مستترا فسرته التمييز الذي بعده (والتغليبيون بش الفحل فحلهمو \* فحلا وأهموزلا منطق) هو من البسيط مخبون العروض وبعض الحشوم مقطوع الضرب وقائله جرير يهجو الاخطل لانه كان تغليا (١٩٢) والتغليبيون مبتدأ وجملة بش الخ خبر وهو جمع تغلي بكسر اللام نسبة الى بني تغلب

والمرء بفتح الميم. وضمها لغة. والمخصوص بالنم محذوف تقديره أنت وانما حذفه لدلالة الياء في وانتي عليه وما قيل في قوله السابق قريبا لنعم موثلا المولى من الاعراب وغيره يقال في قوله بش امرأ أنت وجلته في محل نصب مقول القول وجمع امرئ رجال من غير لفظه. وانتي الواو للعطف وان حرف توكيد والنون للوقاية والياء اسمها فعل ماض وحقه بثت وانما حذف التاء للشعر. والمرء فاعلها مرفوع وسكن للشعر وهي لغة في المرأة وفيها لغة أخرى امرأة وجمع المرة نساء من غير لفظها أيضا والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع خبر مقدم والمخصوص بالنم الواقع مبتدأ مؤخر محذوف أيضا تقديره أنا لاشعار الياء في قولها وانتي به والرابط بينهما العموم ان جعلت أل في الفاعل جنسية والعهدان جعلت عهدية والجملة في محل رفع خبران (يعنى) تقول امرأتى والحال انها معي في صياح وصراخ بش الرجل أنت وبشت المرأة أنا (والشاهد) في قوله بش امرأ وهو مثل الأول

(والتغليبيون بش الفحل فحلهمو \* فحلا وأهموزلا منطق)

قاله جرير هجابه الاخطل لانه كان تغليا (قوله والتغليبيون) جمع تغلي نسبة الى تغلب بفتح القوفيه وسكون الغين المعجمة وكسر اللام وهو أبو قبيلة من العرب لكن اللام في المنسوب مفتوحة لاستئصال كسرتين مع ياء النسبة وقد تكسر كما قاله الجوهري وهم قوم من نصارى العرب بقرب الروم طالهم سيدنا عمر رضى الله تعالى عنه بالجزية فامتنعوا من اعطائها له باسم الجزية وصالحوه على أن يعطوها له مضاعفة باسم الصدقة وروى أنه قال لهم هاتوها وسموها ماشتم، وهو مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لانه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وجملة بش الخ في محل رفع خبره والرابط الضمير في فحلهمو. وبش فعل ماض لا فاعله الذم والفحل أى الأب وان كان أصله الذكر من الحيوان فاعله والجملة في محل رفع خبر مقدم، وفحلهمو أى أبو هو وهو المخصوص بالنم مبتدأ مؤخر والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع والرابط بينهما العموم أو العهد كما مرفقيا. وفحلا أى بامتياز محمول عن الفاعل اذ الاصل بش فحل الفحل فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فارتفع ارتفاعه فصار بش الفحل ثم جرى بالحذف وجعل تمييزا مؤكدا للفاعل توكيدا لفظيا حيث لا ابهام برفعه التمييز كقوله:

ولقد علمت بأن دين محمد \* من خير أديان البرية دينا

ويؤخذ منه أنه لا يجب تقديم ميم الظاهر على المخصوص وهو كذلك بخلاف ميم الضمير كما مرفق في قوله لنعم موثلا للمولى. وأهموزلا أى والذمهم الواو لعطف جملة اسمية على مثلها وأم مبتدأ والهاء مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع والام فيها أربع لغات ضم الهمزة وكسرها وأمة وأمة وتجمع على أمات وأمها. وزلا بفتح الزاى وتشديد اللام وبالذ أى قليلة لحم الاليتين خبره. ومنطيق بكسر الميم

بالعين المعجمة وكسر اللام كتضرب وهم قوم من نصارى العرب بقرب الروم طالهم عمر رضى الله عنه بالجزية فأبوا أن يعطوها باسم الجزية وصالحوا على اسم الصدقة مضاعفة ويروى انه قال هاتوها وسموها ماشتم. قال ابن السراج ومن العرب من يقول تغلي بفتح اللام للتخفيف استئصال التوالى كسرتين مع ياء النسبة وبش فعل ماض لانشاء الذم والفحل فاعله وفحلهم هو المخصوص بالنم وفحلا تمييز ويؤخذ منه كما في حاشية الخضرى أن يميز الظاهر لا يجب تقديمه على المخصوص بخلاف يميز الضمير فيجب تقديمه على المخصوص كما في قوله لنعم موثلا للمولى الخ. والفحل الذكر من الحيوان والمراد به هنا مخصص الأب بدليل قوله وأهم. وقوله وأهموزلا منطق جملة اسمية معطوفة على الجملة الصغرى

التي قبلها فهي في موضع رفع والمراد بالام الوالدة كما هو أحدها معانيها وفيها أربع لغات ضم الهمزة وكسرها وأمة وأمة وتجمع على أمها وأمات. والزلا بفتح الزاى وشد اللام ممدودا المرأة القليلة لحم الاليتين. والمنطيق وصف يستوى فيه الذكر والمؤنث والمراد به هنا التي تتأزر بما تعظم به عجيزتها كأنه مأخوذ من النطاق وهو شقة تحتزم عليها المرأة وترسل أعلاها على أسفلها كما في الخضرى (والمعنى) أن هذه القبيلة يذم فيها الأب من حيث كونه أباً لسوء غرسه أو لكونه غير عريق مثلاً ونذم فيها الأم بأنها قليلة لحم الاليتين تعظم عجيزتها بازارها (والشاهد) في قوله بش الفحل فحلهم فحلا حيث جمع بين التمييز وفاعل بش الظاهر وفيه خلاف بين النحاة



﴿ تزود مثل زاد أبيك فينا \* فنعم الزاد زاد أبيك زادا ﴾  
 قصيدة طويلة لجرير يمدح بها عمر بن عبد العزيز منها:  
 فما كعب بن مامة وابن سعدى \* بأكرم منك يا عمر الجوادا  
 وقوله تزود أى اتخذ زادا. والزاد فى الأصل الطعام المتخذ للسفر والجمع  
 ونعم فعل ماض لا نشاء المدح (١٩٣)  
 هومن الوافر مقطوف العروض والضرب معصوب بعض الحشو وهومن

والزاد فاعله وزاد أبيك هو  
 الخصوص بالمدح. وزادا  
 تمييز لفاعل نعم وقيل انه  
 مفعول لتزود ومثل حال  
 منه والمسوغ لحيى الحال  
 من النكرة تأخر صاحب  
 الحال وعليه فلا شاهد  
 فيه وأما على الاول ففيه  
 الشاهد حيث جمع بين  
 التمييز وفاعل نعم الظاهر  
 وفيه خلاف بين النحاة  
 (الأحباذا أهل الملاغير أنه  
 اذا ذكرت مى فلا حبذا  
 هيا)

هومن الطويل مقبوض  
 العروض والضرب  
 وبعض الحشو. والالتبيه  
 وجب فعل ماض لا نشاء  
 المدح وذافاعله على الخلاف  
 فى ذلك. وأهل هو  
 الخصوص بالمدح. والملا  
 بالقصر الصحراء. وغير  
 هنا أداة استثناء مثل الا  
 وحكمها اذا وقعت موقع  
 الا أن تعرب بالاعراب  
 الذى يجب للاسم الواقع  
 بعد الا وبعض العرب  
 ينصبها فى هذه الصورة  
 مطلقا م الكلام قبلها أولا

أى تتأزر بازارها لأجل أن تعظم بها عجزيتها خبر بعد خبر للمبتدا وهو صيغة مبالغة يستوى فيه المذكر  
 والمؤنث والالقال منطبعة (يعنى) ان هؤلاء القوم الذين هم من نصارى العرب يذم فيهم أبوههم وأمههم  
 فيذم أبوههم من حيث كونه أبا بأنه غير عريق فى النسب لسوء أولاده وتذم أمهم بأنها قليلة اللحم الاليتين  
 وتتأزر بالازار لتعظم به عجزيتها (والشاهد) فى قوله بش الفحل فحلهم وفحلا حيث جمع فيه بين  
 التمييز وفاعل بش الظاهر وهو جازع عند اللبرد وابن السراج والفارسي والنظام وولده أفاد التمييز فائدة  
 زائدة عن الفاعل نحو نعم الرجل فارس أم لم يفد نحو نعم الرجل رجلا وهو الصحيح لوروده كما رأيت ومتمتع  
 عند سبويه والسرافي أفاد التمييز أم لم يفد لان التمييز لرفع الابهام ولا ابهام مع ظهور الفاعل. وتأولا ما سمع  
 يجعل فحلا حالا مؤكدة لا تمييزا أو يجعل الجمع بين التمييز والفاعل الظاهر للشعر وقال الشيخ أبو حيان  
 وعندي تأويل أقرب من هذا وذلك أن يدعى أن فى بش ضميرا. وفحلا تمييز تأخر عن الخصوص بالذم  
 وهو للفحل وفحلهم بدل منه وفيه تفصيل عند بعضهم وهو ان أفاد التمييز فائدة زائدة عن الفعل جاز الجمع  
 بينهما والافلا ومححه ابن عصفور وهذا الخلاف اذا كان الفاعل ظاهرا وأما ان كان مضمرا فيجوز الجمع  
 بينهما باتفاق نحو نعم رجلا زيد

﴿ تزود مثل زاد أبيك فينا \* فنعم الزاد زاد أبيك زادا ﴾  
 قاله جرير من قصيدة يمدح بها عمر بن عبد العزيز (قوله تزود) أى سر فعل أمر وفاعله ضمير مستتر  
 فيه وجوباً بتقديره أنت. ومثل صفة لمصدر محذوف تقديره تزودا مثل. وزاد أى سير وان كان أصله الطعام  
 المتخذ لنحو السفر مضاف اليه وجمعه أزواد وهو مضاف وأبيك مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء  
 نيابة عن الكسرة لانه من الاء الخمسة والكاف مضاف اليه. وفيها متعلق بتزود. وفنعم الفاء للعطف وهى  
 بمعنى اللام ونعم فعل ماض لا نشاء المدح والزاد فاعله والجملة فى محل رفع خبر مقدم وزاد وهو الخصوص  
 بالمدح مبتدأ مؤخر والرابط بينهما العموم أو العهد كما تقدم. وزادا منصوب على أنه تمييز لفاعل الظاهر  
 (يعنى) سرفينا سيراً مثل سيرا أبيك وعش معنام عيشة مثل معيشته لانه كان سيره معانحنا ومعيشته  
 معنطية (والشاهد) فى قوله فنعم الزاد زاد أبيك وهو مثل الاول. ولما منع أن يقول زيادة على ما سبق ان  
 زاداً مفعول به لتزود لا تمييز ومثل حال منه وان كان نكرة لانه وجد مسوغ وهو تقدم الحال على صاحبها  
 فلا شاهد فيه حينئذ

﴿ الأحباذا أهل الملاغير أنه \* اذا ذكرت مى فلا حبذا هيا ﴾  
 قاله كثره فى مى صاحبة غيلان الملقب بذي الرمة (قوله ألا) للتنبيه وحبذا حب فعل ماض لا نشاء  
 المدح كنعم وتر يد حب على نعم بأنها تشعر بأن المدح محبوب وقريب من النفس. وذو اسم اشارة  
 فاعل حب وانما جعل ذافاعلا لحب ليدل على الحضور فى القلب والجملة من الفعل والفاعل فى محل  
 رفع خبر مقدم. وأهل هو الخصوص بالمدح مبتدأ مؤخر والملا بالقصر للشعر أى الصحراء مضاف  
 اليه والرابط بينهما اسم الاشارة ويصح جعل الخصوص بالمدح خبرا لمبتدا محذوف وجوبا تقديره

( ٢٥ - شواهد )  
 وهى اسم مبهم حقه البناء لكنه أعرب لازومه للاضافة فان قطع عنها بنى على الضم كقبل وبعد  
 اذا علمت ذلك عرفت أنها هنا منصوبة وجوباً بالان المعنى أهل الملا يمدحون الاميا فقدم واسم أن ضمير الشأن ومى اسم امرأة وهيا بألف الاطلاق  
 هو الخصوص بالذم وهو عائد على مى (والعنى) تنبهوا لما أذكركم وهو أن أهل الصحراء يستحقون المدح والثناء الجميل الا هذه المرأة فانها  
 اذا ذكرت تستحق الذم (والشاهد) فى صدر البيت وعجزه حيث قيل فى المدح حبذا وفى الذم لا حبذا

فقلت اقتلوها عنكمو  
بمراجها

وحبها مقتولة حين تقتل ﴿  
هو من الطويل مقبوض  
العروض والضرب  
وبعض الحشو. والضمير  
في اقتالوها عائد على الخمر  
وقتل الشراب مزجها بالماء.  
وقوله عنكم متعلق باقتالوا  
وانما عداه بعن لانه في  
معنى ادفعوا سورتها. وقوله  
بمزاجها متعلق أيضا  
باقتالوا ومزاج الشراب  
بالكسر ما يمزج به. وحب  
يروي بفتح الحاء المهملة  
وبضمها ينقل حركة العين  
الى الفاء لان الأصل حب  
كشرف نقلت حركة الباء  
الى الحاء ثم أدغم أحد  
المثلين في الآخر وعلى كل  
فهو فعل ماض لانشاء  
المدح والباء زائدة والضمير  
المجرور بها فاعل حب.  
ومقتولة أى ممزوجة تميز  
وجملة وحب الخ في معنى  
التعليل لما قبلها . وحين  
ظرف متعلق بحب ولعل  
الغرض منه بيان أن محل  
مدحها أن يكون تعاطيها  
وقت مزجها لان تأخر  
شربها عن وقت المزج  
(والعنى) فقلت لمن ينبغي  
شرب الخمر امزجوا الخمرة  
وادفعوا سورتها عنكم بما  
مزجها فانها عذج اذا  
كانت ممزوجة بالشراب  
وقت المزج (والشاهد) في

هو أهل الملا أى المدوح أهل الملا وهذا الاعراب على أن حب غير مركبة مع ذا وهو المختار وقيل انها مركبة معها على أنهما اسم واحد بمنزلة قولك المحبوب مبتدأ تغليبا لشرف الاسم على غيره لان مدلوله ذات وأهل خبره أو بالعكس ورد بأن حبذا لو كانت اسما واحدا لوجب تكرار لا ان أهملت نحو لاحبذا زيد ولا عمرو مع أنها لا يجب تكرارها وعمل لافى معرفة اذا عملت عمل أن أو ليس مع أنها لا تعمل لافى النكرات وقيل انها مركبة معها على أنها فاعل ماض تغليبا للسابق على اللاحق وأهل فاعله ورد بأنه يلزم عليه تغليب أخس الجزأين وبأن تر كيب فعل من فعل واسم لانظيره وبقى وجه آخر وهو كون حُب فعلا والاسم الظاهر فاعله وذا ملغاة وغير منصوبة وجوبا على الاستثناء لانها تعرب بالاعراب الذى يجب للاسم الواقع بعد الاذالغنى أهل الملا يمدحون الاميا فنذم وهى اسم مبهم حقه البناء وانما أعربت لاضافتها والابنية على الضم كقبل وبعد. وأنه أن حرف توكيد والمهاء ضمير الشأن اسمها. واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط. وذ كرت بالبناء للمجهول فعل ماض. وى اسم امرأة نائب عن فاعله والجملة فعل الشرط لاجل لها من الاعراب. وفلا وحبذا الفاء واقعة فى جواب الشرط وهو لاجل له من الاعراب ولا نافية وحب فعل ماض لانشاء الذم كبش وذا فاعله والجملة فى محل رفع خبر مقدم. وهيا أى مى وهو المخصوص بالذم مبتدأ مؤخر مبنى على الفتح فى محل رفع وألفه للاطلاق والرابط بينهما اسم الإشارة وجملة اذا فى محل رفع خبر أن وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر مجرور باضافة غير اليه أى غير ذى كرمى (يعنى) تنبهوا لقولى لكم وهو أن أهل الصحراء يستحقون الثناء الجميل الا المرأة للسماة بى فانها تستحق الذم اذا ذكرت (والشاهد) فى صدر البيت حيث جعل حبذا كنعم لانشاء المدح وفى عجزه حيث جعل لاحبذا كبش لانشاء الذم فقد جمع فى البيت بين المدح والذم وهو جائز

(فقلت اقتلوهما عنكم وبمزاجها • وحب بها مقتولة حين تقتل)

قاله الأخطل (قوله فقلت) الفاء للعطف وقلت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله مبنى على الضم في محل رفع. واقتاوها أى اخلطوها فعل أمر مبنى على حذف النون نيابة عن السكون والواو فاعله والماء العائدة على الحجرة مفعوله. وعنكمو متعلق باقتاوها والميم علامة الجمع والواو للاشباع وإنما عدى اقتاوها بمن مع أنه يعدى بالباء لانه في معنى ادفعوا حدثها عنكم. وبمزاجها بكسر الميم متعلق أيضا باقتاوها ومزاج الحجرة هو الماء لانه يضعف حديثها وجملة اقتاوها عنكمو بمزاجها في محل نصب مقول القول. وحب الواو للعطف وحب فعل ماض لانشاء المدح وهو بضم الحاء بنقل ضمة الباء اليها بعد سلب حركتها لان أصله حبب بضم الباء أى صار حبيبا فسكنت الباء ثم أدغم أحد المثليين في الآخر وفتتح الحاء بحذف الضمة بلانقل لكن ضم الحاء أكثر من فتحها وهذا اذا كان فاعل حب غير ذا كها هنا فان كان ذاوجب فتح الحاء ان جعلتهما كالكلمة الواحدة بالتركيب فان بقيتا على أصلهما بلا تركيب جاز الوجهان كما في التصريح. وبها الباء زائدة والماء فاعل حب مبنى على السكون في محل رفع ومقتولة أى ممزوجة منصوب على التمييز. وحين ظرف زمان متعلق بحب وجملة تقتل بالبناء للمجهول أى تخرج من الفعل ونائب الفاعل المستتر جوازا العائد على الحجرة في محل جر باضافة حين اليها. وجملة وحبها مقتولة حين تقتل في معنى التعليل لما قبله (يعنى) فقلت لمن يطلب شرب الحجرة اخلطوها وادفعوا حديثها عنكم بما تخرج به لانها تمدح اذا كانت ممزوجة بالماء وتشرب وقت المزج لان تأخر شربها عن وقت المزج فلا تمدح (والشاهد) في قوله وحبها حيث روى بضم الحاء وفتحها وجر المفعول بباء زائدة وهو جائز ويجوز أيضا عدم جره فنقول حب زيد وهذا في غير

قوله حب حيث روى بالوجهين فتح الحاء وضما وكلاهما جائز إذا كان فاعل حب غير ذا اليمين الفتح ﴿ دنوت وقد خلناك كالبدرا أجلا ﴾ ﴿ فضل فؤادي في هواك مضللا ﴾ هومن الطويل مقبوض العروض والضرب وأغلب الحشو. ودنان من الدنو وهو القرب وتاء المخاطبة فاعل. وجملة وقد خلناك الحال منه أي دنوت مقارنة لظننا إياك مثل البدر فالكاف المكسورة مفعول خال الأول. وكالبدر مفعوله الثاني والبدر القمر ليلية كماله. وأجمل أفعل تفضيل منصوب على الحال من التاء أيضا والفضل عليه محذوف تقديره منه أي من البدر. وظل معطوف بالفاء على دنوت وبابه تعب ومصدره الظلول يقال ظل يفعل كذا ظلالا إذا فعله نهارا قال الخليل لا تقول العرب ظل الاعملى يكون بالنهار وقد تكون بمعنى صار كما هنا. والفؤاد القلب وهو مذ كروجه أفندة والهوى بالقصر مصدر هوى من باب تعب إذا أحب والضلل بصيغة اسم المفعول من الضلال وهو عدم الرشد والمعنى قربت منا أيتها المحبوبة حال كونك أجمل من القمر ليلية كماله وقد كنا ظنناك مثله ومساوية له في الجمال والبهجة فترتب على قربك منا على هذه الحالة أن صار قلبي في حبك ضالا فاقتدا لرشد حائرا لا يدري محبة قصده (والشاهد) في قوله أجمل حيث حذف من ومجرورها (١٩٥) بعد أفعل التفضيل المجرد من آل

والإضافة وهو غير خبر  
﴿ ولست بالاكثر منهم ﴾

حصى

وانما العزة للكاثر ﴿

هو من السريع وأجزاؤه  
مستفعلن مستفعلن  
مفعولات مرتين وعروضه  
مطوية مكسوفة أي دخلها  
الطى وهو من الزحاف  
حذف الرابع الساكن وهو  
هنا الواو من مفعولات  
ودخلها الكسف وهو  
من العلل حذف السابع  
المتحرك وهو هنا تاء  
مفعولات فصير هذا الجزء  
بعد الطى والكسف  
مفعلا وكذلك ضربه  
كعروضه دخله الطى والكسف

ذا وأما هي فيجب مع افتتاح حاء حب ان جعلتهما كالكلمة الواحدة والاجاز الوجهان كما تقدم قريبا ولا يجر  
الممول بالباء الزائدة

﴿ شواهد أفعل التفضيل ﴾

﴿ دنوت وقد خلناك كالبدرا أجلا ﴾ ﴿ فضل فؤادي في هواك مضللا ﴾

(قوله دنوت) أي قربت فعل ماض والتاء ضمير المخاطبة فاعله مبنى على الكسر في محل رفع والمتعلق به محذوف أي دنوت منا. وقد الواو لالحال من التاء وقد حرف تحقيق. وخلناك أي ظنناك فعل ماض وناضمير للتكلم العظيم نفسه أو معه غيره فاعله والكاف مفعوله الأول. وكالبدر أي القمر ليلية كماله مفعوله الثاني. وأجمل أفعل تفضيل حال من التاء أيضا وألفه للاطلاق والفضل عليه محذوف تقديره من البدر. وظل الفاء للسببية عطف على دنوت وظل أي صار فعل ماض ناقص وبابه تعب ومصدره الظلول والأصل فيه أنه لا يقال الا لعمل يكون بالنهار. وفؤادي أي قلبي اسم ظل ويا التكم مضاف اليه وهو مذ كرو يجمع على أفندة. وفي هواك بالقصر أي حبك متعلق بمضللا وكاف المخاطبة مضاف اليه وهو مصدر هوى من باب تعب. ومضللا بصيغة اسم المفعول أي حيران خبر ظل والألف للاطلاق (يعنى) قربت منا حال كونك أجمل من القمر ليلية كماله وقد كنا ظنناك مثله فبسبب ذلك صار قلبي في حبك حيران لا يدري كيف الاتصال بك (والشاهد) في قوله أجلا حيث حذف من البدر بعده وهو مجرد من آل والإضافة وغير خبر بل حال للدلالة على المحذوف بما قبله وهو كالبدر وهو قليل والكثير الحذف لما ذكر إذا كان أفعل التفضيل خبرا نحو قوله تعالى أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا أي منك

﴿ ولست بالاكثر منهم حصى ﴾ وانما العزة للكاثر ﴿

قاله ميمون الاعشى بفضل عامرا مع جنوده على علقمة مع جنوده (قوله ولست) الواو بحسب

وأما الحشو فبعضه محبون وبعضه مطوى وهذا البيت من قصيدة كبيرة للاعشى يفضل فيها عامر بن  
ابن علاثة وذلك أنهما كما في حاشية الغنى نقلا عن الخفاجي تنازعا الشرف على ماجرت به عادة العرب في الجاهلية وكانه علقمة كريما  
رئيسا و عامر عاهرا سفيها وساقا ابلا كثيرة لينحراها فهاب حكام العرب أن يحكموا بينهم فأتوا لهم من بني تميم فقالوا لهم أياكم  
البعير يقعان على الأرض معاوينهضان معا قال فأيما البين قال كلا كما عين فكنا خلة لم يحكم بينهما فأتى الاعشى الخلق علقمة مية حيزا به فقال  
أجبرك من الاسود والاحمر قال له ومن الموت قال لا فأتى عامر فقال له مثل ما قال ومن الموت فقال نعم قال وكيف قال ابن من في جوارى وديتك فلما  
بلغ ذلك علقمة قال لو علمت مراده لمان على فقال الاعشى القصيدة منها  
يهجو علقمة ويفضل عامرا عليه فنثر علقمة هدر دمه وجعل له على كل طريق رصدا فظفر به وقال الحمد لله الذي أمكنني منك فأنته الاعشى  
لظفر قد صيرني الأمور ﴿ اليك وما أنت لي منقصر ﴾ فبلى نفسي فذلك النغو ﴿ من ولا لست تنيب ولا تنقص لاني ﴾  
وقال قوم علقمة الخليل ولحن حنيفة الزبيدي من شعر لبيانه فقال علقمة إذا أظلموا بدمه ولا ينفك عنى ماقاله ولا يعرف في فضل علقمة

فأمر به وحل وثاقه وأحسن عطاءه وقال إلى حيث شئت وأخرج معه من يبلغه مأمنه فقال علقم ياخير بن عامر \* للضيف والصاحب والزائر  
والضاحك السن على همه \* والغافر العثرة للعائر  
وبهامات. أخرج أبو نعيم والحطيب وابن عساكر أن حسان أشد هذه  
(١٩٦) شيخ واستعمله عمر على حوران

التقصيدة للنبي صلى الله عليه وسلم وقد قال له أنشدنا من شعر الجاهلية ما عفى لنا فيه فقال لا تشدني مثل هذا بعد اليوم اني ذكرت عند قيصر وعنده أبو سفيان وعلقمة فأحسن علقمة القول وانه لا يشكر الله من لا يشكر الناس وكان ذلك قبل اسلام علقمة رضى الله عنه . وقوله ولست بتاء الخطاب المفتوحة والباء زائدة في خبر ليس . وحصى أى عددا نصب على التمييز بأكثر . والعزة بكسر العين للمهلة القوة والغلبة . والكأثر بالمثلثة بمعنى الكثير يقال عدد كأثر أى كثير وقيل معناه الغالب في الكثرة (والغنى) لست يا علقمة أ أكثر من قوم عامر عددا والقوة والغلبة انما تكون غالبا للكثير على القليل (والشاهد) في قوله بالاكثر منهم حيث اقترنت من بأفعل التفضيل المحلى بأل وهو غير جائز فيخرج على زيادة أل أو أن الجار متعلق بمحذوف كاذكره الشارح

ما قبلها وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء اسمها مبنى على الفتح في محل رفع لأنه خطاب لمذكر . وبالأكثر الباء حرف جر زائدة . والاكثر خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقصورة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد . ومنهم متعلق به واليم علامة الجمع . وحصى أى جنودا تمييز الأ أكثر منصوب وعلامة نصبه فتحة مقصورة على الألف المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر اذ أصله حصى بفتح الحاء والصاد وتحريك الباء منونة فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فاجتمع ساكنان الألف والتنوين الذى يرسم ألفا في حالة النصب بحسب الأصل فحذفت الألف لالتقاء الساكنين فصار حصى وانما أتوا بياء أخرى لتدل على الياء الأصلية المحذوفة بخلاف ما إذا لم يأتوا بها وقالوا حمافلا يوجد ما يدل عليها . وانما الواو والعطف وانما حرف مكفوف عن العمل بما . والعزة بكسر العين للمهلة أى القوة والغلبة مبتدأ . والكأثر بالمثلثة أى للذى جنوده كثيرة جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنه خبره (يعنى) ولست يا علقمة أى مع جنودك أكثر من جنود عامر أى معه وانما القوة والغلبة للذى جنوده كثيرة (والشاهد) في قوله بالاكثر منهم حيث جمع فيه بين أفعل التفضيل التالى لآل ومن مع أنه لا يجوز عندهم فلا تقول زيد الأفضل من عمرو وأجابوا عن ذلك بزيادة أل أى ولست بأكثر منهم أو يجعل منهم متعلقة بمقدر مجرد من أل مدلول عليه بالمدكور أى ولست بالاكثر أكثر منهم حينئذ أكثر المقدر بدل من الاكثر للمذكور بدل نكرة من معرفة

﴿ وان مدت الابدى الى الزاد لم أكن \* بأعجلهم اذ أجشع القوم أعجل ﴾

ذكر مستوفى في شواهد قوله فصل في ما ولالات وان الشبهات بليس (والشاهد) في قوله بأعجلهم وأعجل حيث استعمل صيغة أفعل التفضيل لغير التفضيل فان قوله بأعجلهم أى بعجلهم . وقوله أعجل أى عجل اذ اللغى أصل العجلة لازيادتها فقط بقرينة مدح نفسه وقيل ان أعجل الثانى على بابه وقد ارتضاه الشارح بدليل اقتضاه على الأول . وأما قوله أجشع فهو أفعل تفضيل ان فسر بأشدوا أكثر القوم حرصا على الاكل وان فسر بالحريص على الاكل فلا وهذا الاستعمال المتقدم سمعى على الصحيح وقيل قياسى وقيل ان أفعل التفضيل لا مجرد عن معنى التفضيل لاسماعا ولا قياسا ويؤول ما استدلل به على ذلك يجعل التفضيل فيه باعتبار الاعتقاد لا بحسب نفس الأمر أو يقال لا مانع من جعل أعجل للتفضيل ﴿ وفي البيت شاهد آخر ﴾ وهو زيادة الباء في خبر أكن النفية بلم وهو قليل

﴿ ان الذى سمك السماء بنى لنا \* بيتا دعائمه أعز وأطول ﴾

قاله الفرزدق (قوله ان) حرف تو كيد والذى اسم موصول اسمها مبنى على السكون في محل نصب وسمك أى رفع فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الذى . والسماء مفعوله فهو متعد ومصدره سمك ويستعمل لازما بمعنى ارتفع ومصدره سموك . وجملة سمك السماء صلة الموصول لا محل لها من الاعراب . وبنى فعل ماض وفاعله يرجع الى الذى أيضا . ولنا متعلق به . وبيتا وهو الكعبة المشرفة مفعوله وجملة بنى لنا بيتا في محل رفع خبر ان ودعائمه بفتح الدال للمهلة أى أعمده

أو أن الجار متعلق بمحذوف كاذكره الشارح ﴿ وان مدت الابدى الى الزاد لم أكن \* بأعجلهم اذ أجشع القوم أعجل ﴾ مبتدا

سبق الكلام عليه مستوفى في الاستشهاد به على زيادة الباء في خبر كان النفية بلم أى قوله بأعجلهم (والشاهد) فيه هنا قوله بأعجلهم أيضا لكن لا من حيث زيادة الباء فيه بل من حيث انه وان كان على صيغة أفعل التفضيل الا أنه مستعمل في غير التفضيل أى لم أكن بعجلهم كما تقدمت الإشارة اليه ﴿ ان الذى سمك السماء بنى لنا \* بيتا دعائمه أعز وأطول ﴾

هو من الكامل صحيح العروض والضرب ومضمر بعض الحشو وقائله الفرزدق. وسمك يستعمل متعديا بمعنى رفع كاهنا ومصدره السمك كالضرب ولازما بمعنى ارتفع ومصدره السموك كالقعود ومراده بالبيت الكعبة المشرفة. والدعائم جمع دعامة وهي بكسر الدال المهملة ما يسند به الحائط اذا مال لينعه من السقوط ويقال هي العمود. وأعر (١٩٧) بمعنى عزيزة من العزة بكسر العين المهملة وهي القوة.

وأطول بمعنى طويلة من الطول بضم الطاء المهملة وهو الامتداد والارتفاع. وجملة سمك السماء لا موضع لها من الاعراب صلة الموصول. وجملة بنى لنا يتأني في محل رفع خبر ان وجملة

دعائمه أعر وأطول وفي موضع نصب صفة لقوله بيتا (والغنى) ان الذي أوجد السماء ورفعها بنى لنا بيتا مسانده قوية متينة وأعمدته ممتدة مرتفعة (والشاهد) في قوله أعر وأطول حيث استعملت صيغة أفعّل التفضيل في غير التفضيل هذا وظاهر كلام بعضهم أنها للتفضيل حيث قال أعر وأطول من كل بيت والمراد بالبيت على كلامه بيت المجد والشرف وعليه فلا شاهد فيه

﴿ فقلت لنا أهلا وسهلا وزودت ﴾

جنى النحل بل ما زودت منه أطيب

هو من الطويل مقبوض العروض والضرب. وأهلا

وسهلا منصوبان بفعل محذوف أي أتيت قوما أهلا وموضعا سهلا. وموضع هذه الجملة نصب لانها مقول القول. وزودت أي أعطت زادا وبنى بوزن حصي ما يعني فهو مصدر بمعنى اسم المفعول والنحل مؤنثة واحداثها نحلة وبل ما زودت لا اضراب الا بطلاني وما مبتدأ ومنه متعلق بأطيب وأطيب خبر (والغنى) فقلت لنا هذه المرأة عند قدومنا عليها أتيت قوما أهلا وموضعا سهلا واسعا فابسطوا أنفسهم

مبتدأ والهاء مضاف اليه وهي جمع دعامة بالكسر. وأعر أي عزيزة من العزة بكسر العين المهملة وهي القوة خبر المبتدأ والجملة في محل نصب صفة لقوله بيتا. وأطول أي طويلة من الطول بضم الطاء المهملة وهو الامتداد معطوف على أعر (يعني) ان الذي رفع السماء بنى لنا الكعبة المشرفة الموصوفة بأن أعمدتها قوية متينة وممتدة مرتفعة (والشاهد) في قوله أعر وأطول حيث استعمل صيغة أفعّل التفضيل لغير التفضيل فان قوله أعر وأطول أي دعائمه عزيزة وطويلة ولا يقال ان أفعّل التفضيل في البيت على بابه والمعنى أعر وأطول من بيتكم لأن قصده نفي المشاركة بالاصالة مع أن النزاع ليس في ذلك أفاده يس وقال السعد المراد بالبيت بيت المجد والشرف وقوله أعر وأطول أي من دعائم كل بيت وعلى هذا هما للتفضيل

﴿ فقلت لنا أهلا وسهلا وزودت ﴾ جنى النحل بل ما زودت منه أطيب

قاله الفرزدق أيضا (قوله فقلت) الفاء بحسب ما قبلها وقالت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي يعود على المحبوبة. ولنا اللام حرف جر ونا ضمير التكلم المعظم نفسه أو معه غيره مبنى على السكون في محل جر وهو متعلق بقلت. وهنا متعلق آخر به محذوف تقديره فقلت لنا حين قدومنا عليها. وأهلا صفة لموصوف محذوف واقع مفعولا به لفعل محذوف أيضا ومنه وسهلا وواو العطف والتقدير أتيت قوما أهلا ووجدتهم مكانا سهلا. وزودت أي زادت الواو والعطف وزودت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله يرجع الى المحبوبة أيضا ومفعوله الأول محذوف أي وزودتنا. وبنى بوزن حصي مفعوله الثاني وهو على حذف مضاف أي وزودت شبيهه جنى النحل بدليل ما بعده وبنى النحل أي ما يعني منه فهو مصدر بمعنى اسم المفعول وهو العسل الأبيض والنحل مؤنثة واحداثها نحلة وبل لا اضراب الا بطلاني وما اسم موصول بمعنى الذي مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع وجملة زودت من الفعل والفاعل والمفعولين المحذوفين صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعائد محذوف أيضا والتقدير بل ما زودتنا اياه أي حين أردنا السفر فالتعلق محذوف ومنه متعلق بأطيب وأطيب أي الذخير المبتدأ (يعني) فقلت المحبوبة لنا حين قدومنا عليها أتيت قوما أهلا فاستأنسوا بهم ووجدتهم مكانا سهلا لاصوبة فيه. وزودتنا حين أردنا السفر ما يشبه عسل النحل وهو كلامها بل هو أذمته أي ما زودته لنا من الكلام حين الرحيل من عندها أذمنا من العسل الأبيض وأما ما زودته لهم من الزاد فغير منظور له عندهم (والشاهد) في قوله منه أطيب حيث قدم من مجرورها على أفعّل التفضيل مع أن المجرور بمن غير استفهام وهو شاذ لانهما مع بمنزلة المضاف اليه من المضاف وقيل ان منه متعلق بزودت قبله حينئذ لا شذوذ فيه فان كان المجرور بمن اسم استفهام نحو أنت من خير وأنت من أيهم أفضل أو مضافا الى اسم استفهام نحو أنت من غلام أيهم أفضل فانه يجب حينئذ تقديم من مجرورها لان الاستفهام له صدر الكلام وأما قدم أنت في هذه الامثلة لئلا يترجم الفصل بين أفعّل التفضيل ومعموله بأجنبي وهو المبتدأ لانه ليس معمولا للذخير ولا قائل بجواز الفصل بين أفعّل التفضيل ومعموله بأجنبي



واستأنسوا ولا نستوحشوا ولما أردنا الرحلة من عندها أعطينا زادا شبيها بصل النحل بل هو أطيب منه وألذ (والشاهد) في قوله منه  
 أطيب حيث تقدمت من ومجرورها على أفعل التفضيل في غير الاستفهام وهو شاذ وإن علقته منه بزودت فلا شاهد فيه  
 ﴿ ولا عيب فيها غير أن سريعا \* قطوف وأن لاشيء منهن أكسل ﴾ هو من الطويل مقبوض العروض والضرب  
 وبعض الحشو وقائله ذوالرمة يصف نسوة بالسمن والكسل قال العلامة في حاشية المغني ذوالرمة بضم الزاء وتكسر كافي القاموس قطعة  
 حبل بالية قيل علقته له تيممة به في صغره وقيل لقبته به محبوبته مية وقد استسقاها وعلى كتفه قطعة حبل فقالت اشرب يا ذا الرمة فكان  
 أحب أسائه إليه. وفي شرح شواهد الرضى على الكافية المسمى بخزانة الأدب لعبد القادر بن عمر البغدادي أنه رآها وقعت في قلبه فخرق  
 دلوه وأتى بالرمة وقال لها أصلحي لي فأنى رجل مسافر قال وكانت نذرت بدنة يوم تراه فرأت شوهته فقالت واضيعة بدتاه فأنشد  
 على وجهه مئ مسحة من ملاحه \* وتحت الثياب الشين لو كان باديا فكشفت عن بدنها وقالت أشين ترى لأم لك. فقال:  
 ألم تر أن الماء يخبث طعمه (١٩٨) \* ولو كان لون الماء أبيض صافيا فقالت لم يبق الآن أقول لك هلم فذق والله

لا كان ذلك أبدا. فقال:  
 فياضعة الشعر الذي لج  
 وانقضى  
 بجي. ولم أملك ضلال فؤادي  
 واسمه غيلان بن عقبة  
 ويكنى أبا الحرث. أخرج  
 ابن عساكر عن الأصمعي  
 عن أبي عمرو بن العلاء  
 عن ذي الرمة عن ابن عباس  
 حديث

\* ان من الشعر لحكمة \*  
 قال له جرير هل لك  
 في المهاجاة. قال لا: فقال  
 كأنتك هبتني. قال لا والله  
 فقال ولم لا تفعل قال لان  
 حرمك قد هتكتهن الاسافل  
 وما تركت الشعراء في  
 نسوتك مرتعا قال أبو عمرو  
 ابن العلاء بدي الشعر  
 بامرئ القيس وختم بدي

﴿ ولا عيب فيها غير أن سريعا \* قطوف وأن لاشيء منهن أكسل ﴾  
 قاله ذوالرمة غيلان يصف نسوة ببطء الحركة والكسل (قوله ولا) الواو بحسب ما قبلها ولا نافية  
 للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر وعيب اسمها مبنى على الفتح في محل نصب. وفيها أى النساء  
 المذكورة فيما قبله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبرها وغير منصوبة على الاستثناء كما  
 انتصب الاسم الذي بعده الا وقيل على الحال وفيها معنى الاستثناء أى حال من المستثنى منه وهو هنا عيب  
 وصح ذلك لأن غير لا تعرف بالاضافة وقيل على التشبيه بظرف المكان والجامع بينهما الإيهام في كل وهذا  
 من تأكيد المدح بما يشبه الذم. وان حرف توكيد وسريعا اسمها والماء العائدة على النساء أيضا  
 مضاف إليه. وقطوف خبرها وهو بفتح القاف وضم الطاء الهملة مخففة وفي آخره فاء أى بطيء الحركة كما  
 قاله الفارابي أو متقارب الخطا كما قاله الصبان وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بـاضافة غير إليه  
 أى غير قطف سريعا. وأن الواو للعطف وأن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف أى أنه. ولا شيء  
 أعرا به كأعراب لا عيب. ومنهن من حرف جر والماء ضمير مبنى على الضم في محل جر والنون علامة جمع  
 النسوة وهو متعلق بأكسل وأكسل خبر لا وهو أفعل تفضيل من كسل يكسل كسلا من باب تعب وجملة  
 لاشيء الخ في محل رفع خبر أن المخففة من الثقيلة (يعنى) ان هؤلاء النساء اتفت عنهن جميع العيوب الا  
 عيبين أحدهما بطء حركتهن أو تقارب خطاهن والثاني انه لاشيء أكسل منهن وذلك كله لكثرة  
 سمنهن (والشاهد) في قوله منهن أكسل وهو مثل الأول

﴿ اذا سارت أسماء يوما ظعينة \* فأسماء من تلك الظعينة أملح ﴾  
 قاله جرير (قوله اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط. وسارت أى جارت وباهت  
 فعل ماض والتاء علامة التأنيث. وأسماء اسم امرأة فاعله. ويوما ظرف زمان متعلق بسارت

والمراد

الرمة مات في أصهان سنة سبع عشرة ومائة عن أربعين سنة قال الأصمعي  
 مات ذوالرمة عطشان وأتى بالماء وبه رمق فلم يتفجع به وكان آخر ما تكلم به قوله يا مخرج الروح من نفسي اذا احتضرت \*  
 وفارج الكرب زحزحني عن النار أخرجه ابن عساكر اه وقوله ولا عيب فيها أى في النسوة. وغير أداة استثناء مثل الا لأن  
 المغني اتفت عنهن جميع العيوب الا عيب البطء والكسل. وقوله غير الخ هو من تأكيد المدح بما يشبه الذم وضمير سريعا عائدا على  
 النسوة والقطوف بو زن رسول هو كما قال الفارابي من الدواب وغيرها وفي حاشية الحضري القطوف بفتح القاف آخره فاء المتقارب الخطا  
 وأن المخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف وجملة لاشيء الخ خبرها ومنهن متعلق بأكسل وأكسل أفعل تفضيل من كسل  
 يكسل كسلا من باب تعب (والمغني) لا عيب في هؤلاء النسوة الا بطء الحركة والكسل لما فيه من السمن (والشاهد) في قوله منهن  
 أكسل حيث تقدمت من ومجرورها على أفعل التفضيل في غير الاستفهام وهو شاذ  
 ﴿ اذا سارت أسماء يوما ظعينة \*  
 فأسماء من تلك الظعينة أملح ﴾ هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو. والمسايرة المجازاة. وأسماء اسم امرأة

اظهار في محل الاضمار تلذذا بتكرار اسم الحبيب على حد قوله

0. 29

الحشو والوادي كل منفرج بين جبال أو آكام. والسباع جمع بالضم كرجل ورجال واسكان الباء لغة. ووادي السباع واد بطريق الرقة. وجملة ولاأرى حاله. ووادي مفعول أول لاأرى. وكوادي السباع مفعولها الثاني ان كانت علمية والافه وحال من واديا والموسوع لمحى الحال من النكرة تأخر صاحبها. وحين متعلق بمحذوف حال من وادي السباع. ويظلم مضارع أظلم من الظلمة والجملة في محل جرباضافة حين اليها. وأقل بالنصب أفعال تفضيل صفة لقوله واديا. و به بمعنى فيه حال من ركب والموسوع تأخر صاحبها عنها أو وصفه بالجملة بعده. وركب فاعل

أفعل التفضيل وهو جمع ركب مثل سحب وصاحب. وجملة آتوه أى وصلوا اليه فى محل رفع صفة ركب. وتلية بمثناة فوقية مفتوحة فهمزة مكسورة فثناة تحتية مشددة مصدر قولهم تأيا بالمكان تلبث عليه وتأتى فعناه التلبث والسكت وهو منصوب على التمييز لاقل أى أقل من جهة السكت والمفضل عليه محذوف مع حاله أى منه بوادى السباع أى لم أرواديا يقل مكث الركب فيه كقلته فى وادى السباع. وأخوف معطوف على أقل وفاعله ضمير الركب وصلته محذوفة لدلالة ما قبله عليه والمفضل عليه محذوف أيضا مع حاله. وما مصدرية ظرفية والاستثناء مفرغ أى فى جميع الاوقات الاوقت وقاية الله تعالى وحفظه وساريا مفعول وفى مشتق من السرى وهو السبر ليليا وتقدير البيت ولاأرى واديا أقل فيه ركب آتوه من جهة التثنية منه فى وادى السباع ولاأرى واديا أخوف فيه ركب منه فى وادى السباع فى كل وقت الاوقت وقاية الله تعالى للسارين (والغنى) مررت على وادى السباع فاذا هو واد اذا قبل عليه الظلام لاتضاهيه أودية فى قلة مكث من يأتيه من الركبان ولافى خوف المسافرين القادمين عليه فى أى وقت كان ماعدا الوقت الذى يحفظ الله تعالى فيه السارين ويسكن فيه روع الحافئين (والشاهد) فى قوله أقل به ركب حيث رفع أفعل التفضيل اسما ظاهرا ﴿ ولقد أمر على اللثيم يسبنى ﴾ فضيت ثم قلت لايعننى ﴿ هو من الكامل تام العروض مضمهر (٢٠٠) الضرب مقطوعة صحيح الحشو وهو لرجل من بنى ساول وبعده

ما قبله عليه والمفضل عليه محذوف مع حاله أيضا والتقدير ولاأرى واديا أخوف فيه ركب منه فى وادى السباع أى لم أركبيا يخاف فى واد كخوفه فى وادى السباع. والا أداة استثناء مفرغ والمستثنى منه فاعل أخوف. وما مصدرية ظرفية. ووقى أى حفظ فعل ماض. والله فاعله وساريا من السرى وهو السبر ليليا مفعوله أى وأخوف أى الركب فى كل وقت الا وقت وقاية الله تعالى وحفظه ساريا فى الليل (يعنى) مررت على وادى السباع فاذا هو واد حين يظلم لآتائه أودية فى قلة آتيان الراكبين فيه ولافى خوف المسافرين منه فى حين مرورهم عليه مالم يدخلهم الله سبحانه وتعالى تحت وقايته وحفظه (والشاهد) فى قوله أقل به ركب حيث رفع أفعل التفضيل الاسم الظاهر وهو كثير لانه يصلح أن يقع موقعه فعل بمعناه كما قاله المصنف لانك تقول فى أقل يقل وفى أخوف يخاف والا فلا يرفع اسما ظاهرا بل ضميرا مستترا فتقول زيدا أفضل من عمرو ولا تقول مررت برجل أفضل منه أبوه الأعلى لغة شاذة

﴿شواهد النعت﴾

﴿ولقد أمر على اللثيم يسبنى ﴾ فضيت ثم قلت لايعننى ﴿

قاله رجل من بنى ساول (قوله ولقد) الواو حرف قسم وجرولفظ الجلالة المحذوف مقسم به مجرور أى والله واللام واقعة فى جواب القسم المحذوف وهو لا محل له من الاعراب. وقد حرف تحقيق. وأمر فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا. وعلى اللثيم أى الشحيح لرداءة أصله كالارض السبخة لاتنبت شيئا لرداءة أصلها جار ومجرور متعلق بأمر وهو معرف بالجنسية. ويسبنى أى يشتمنى فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على اللثيم والنون للوقاية والياء مفعوله

﴿غضبان عمتلأعلى آهابه﴾  
انى ور بك سخطه يرضينى ﴿  
واللؤم ضد الكرم فيطلق  
اللثيم على الشحيح والغنى  
النفس وهو فى البيت  
معرف بالجنسية. وجملة  
يسبنى فى محل جر صفة له  
والسب اللثيم. وقوله فضيت  
معطوف على أمر أى  
فأمضى وهو من المضى  
بمعنى الذهاب وانما عبر  
بالماضى اشارة الى أنه  
متحقق من نفسه وعازم  
على ترك هذا السب  
والذهاب عنه حتى كأن  
ذلك وقع بالفعل وتم

والجملة

حرف عطف والتاء لتأنيث اللفظ. ويعننى يقصدنى من عنيته عنيا من باب رمى قصدته (والغنى) والله لقد أمر على اللثيم الشاتم لى فاتركه وأذهب عنه وأقول فى نفسى انه لا يقصدنى بالشتم ويحسن هنا قول بعضهم

﴿ يشافهنى السفه بكل عيب ﴾ فأكره أن أكون له محببا ﴿ يزيد سفاهة أزداد حلا ﴾ كعود زاده الاحراق طيبا ﴿

وقول الآخر ﴿ حامت عن السفه فظن أنى ﴾ عيت عن الجواب وما عيت ﴿ وقول حاتم الطائى ﴿ وأغفر عوراء الكرم ادخاره ﴾ وأعرض عن شتم اللثيم تكريما ﴿ وللأدباء فى هذا المعنى شئ كثير يخرجنا ليراده عن المقام (والشاهد) فى قوله اللثيم يسبنى حيث وقعت الجملة صفة للعرف بالجنسية لانه فى معنى النكرة وهو غير متعين لجواز أن تكون حالا نظر الى كونه معرفة فى اللفظ. وفى حاشية الخضرى لا يقال الحالية تفيد تقييد السب بحال المرور مع أن المراد أنه دأبه وعادته أبدا وان لم يمر عليه لانه لا مانع من ارادة التقييد بل قوله فضيت الخ يدل على أنه مر عليه حال السب وتعافل عنه ولئن سلم فجعل الحال لازمة مفيد لذلك اه ولا يخفى أن الذى تقيده الحالية هو تقييد الزور بالسب لاتقييد السب بالمرور كما هو منطوق القاعدة المشهورة أن الحال وصف لصاحبها قيد فى عاملها جملة يسبنى على احتمال الحالية قيد فى العامل الذى هو أمر كما يرمى اليه قوله بعد بل قوله فضيت الخ يدل على أنه مر عليه حال السب وحينئذ فلا ورود للسؤال من أصله فان المرور للمقيد بالسب لاينافى أن السب حال اللثيم ودأبه ووصفه دائما تأمل

﴿ وما أدري أغيرهم ثناء \* وطول الدهر أم مال أصابوا ﴾ هو من الوافر مقطوف العروض والضرب معصوب أغلب الحشو وقبله  
﴿ كتبت اليهمو كتباً مرارا \* فلم يرجع إليّ لها جواب ﴾ وأدري معلقة هنا بالاستفهام بعديها وجملة غيرهم الخ في محل نصب سدت مسد مفعولها والتثنائي التباعد. والدهر الزمان. وأم حرف عطف وهي متصلة والمال يذكر ويؤنث فيقال هو المال وهي  
المال وجملة أصابوا أي نالوا ووجدوا في محل رفع صفة لمال ورابطها محذوف والتقدير أصابوه (والمعنى) وما أعلم هل غير هؤلاء الأصحاب  
التباعد وطول المدة أم غيرهم مال حصلوه واكتسبوه حتى قطعوا عنا (٢٠١) للراسلة وصاروا لا يردون لمكانة بتناجوا

(والشاهد) في قوله أصابوا

حيث وقعت الجملة نعتاً

لنكرة قبلها وحذف منها

الرابط لدلالة الكلام عليه

﴿ حتى إذا جن الظلام

واختلط

جاءوا بمذق هل رأيت

الذئب قط ﴾

هو من الرجز مخبون

العروض صحيح الضرب

والحشو وهو كما في حاشية

المعنى عازياً لشواهد

السيوطي لأحمد الرجاز

وحتى ابتدائية واذا ظرفية

مضمنة معنى الشرط. وجن

معناه دخل وأقبل. والظلام

أول الليل وقوله واختلط

أي بنور النهار أو هو كناية

عن اتساعه وانتشاره

وضمير جاءوا عائد على

القوم الذين أضافوا الشاعر

والمذق في الأصل مصدر

قولاك مذقت اللبن بالماء

مذقا من باب قتل إذا

مزجته وخلطته والمراد

منه هنا اسم المفعول أي

اللبن الممزق أي الممزوج

بالماء. وجملة هل رأيت الخ

في محل نصب مقول قول

والجملة في محل جرس لقله التثيم والرابط للصفة بالموصوف ضمير يسبني ووقوع الصفة جملة سواء كانت  
اسمية أو فعلية خلاف الأصل كوقوع الخبر والحال لكن الوصف بالجملة الفعلية أقوى من الوصف بالجملة  
الاسمية لاشتمالها على الفعل المناسب للوصف في الاشتقاق وأما الاسمية فقد تخلو عن المشتق بالكناية  
نحو جاء رجل أبو زيد. وفوضت أي فأمضى بمعنى أذهب وانما عبر بالماضي إشارة إلى أنه متحقق  
من نفسه الذهاب عن هذا الساب حتى كأنه وقع بالفعل الفاء للعطف على أمر ومضيت فعل ماض وفاعله ولا  
التكلم فاعله. وثمت بضم التثنية حرف عطف والتاء لتأنيث اللفظ. وقلت أي أقول فعل وفاعله ولا  
نافية ويعني أي يقصدني فعل مضارع وفاعله يرجع للتثيم والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة في محل  
نصب مقول القول (يعني) والله لقد أمر على التثيم الشاتم على حين مروري عليه وأذهب عنه وأتركه  
ثم أقول في نفسي لا يقصدني بشتيمه (والشاهد) في قوله يسبني حيث وقعت هذه الجملة صفة للمعرف  
بالالجنسية وهو التثيم وذلك جائز لانه وإن كان معرفة في اللفظ لانه نكرة في المعنى وهذا الأعراب  
غير متعين لانه يجوز أن تكون هذه الجملة حالا لانها اذا وقعت بعد المعرفة بالتحتمل الوصفية نظرا  
للمعنى والحالية نظر اللفظ

﴿ وما أدري أغيرهم ثناء \* وطول الدهر أم مال أصابوا ﴾

﴿ كتبت اليهمو كتباً مرارا \* فلم يرجع إليّ لها جواب ﴾

وقبله

قالهما جرير (قوله وما) الواو بحسب ما قبلها وما نافية وأدري أي أعلم فعل مضارع وفاعله ضمير  
مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. وأغيرهم أي الأحبة الهمزة للاستفهام وهي معلقة لأدري عن العمل في  
اللفظ لا المحل. وغيرهم فعل ماض والهاء مفعوله مقدم والميم علامة الجمع. وتناء بالثناة الفوقية أي تباعد  
فاعله مؤخر مفعول وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها  
الثقل إذاصله تنائي فاستثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقاءهما والجملة  
في محل نصب سدت مسد مفعولي أدري وطول معطوف على تناء والدهر أي الزمان مضاف إليه. وأم  
حرف عطف ومال معطوف على تناء أيضاً وهو يذكر ويؤنث فيقال المال اكتسبتهوا كتسبتها وجملة  
أصابوا أي وجدوا من الفعل والفاعل في محل رفع صفة لمال والرابط للصفة بالموصوف محذوف تقديره  
أصابوه (يعني) وما أعلم هل غير الأحبة التباعد وطول الزمان أم غيرهم مال وجدوه حتى صاروا  
لا يردون لمكانة بتناجوا (والشاهد) في قوله أصابوا حيث وقعت هذه الجملة صفة للنكرة قبلها وهي  
قوله مال وحذف منها الضمير الذي لا بد منه في ربط الصفة بالموصوف كما أنه لا بد للجملة الخبر بها  
عنه لدلالة الكلام عليه وهو جائز ولكنه قليل بالنسبة لهذا الباب وهو باب النعت وأما بالنسبة لباب  
الصلة فكثير

( ٢٦ - شواهد )

مقدر صفة لمذق أي بمذق مقول فيه هل الخ أي بلبن قل بياضه بسبب كثرة الماء المخلوط به  
حتى صار لونه أزرق كلون الذئب بحيث يقال فيه عند رؤيته هل أبصرت الذئب قط فانه شبيه بلونه ورأى من رأيت بصريته والذئب بالكسر  
ويترك حمزه كلب البر جمعه أذؤب وذئاب وذؤبان والمؤثثة ذئبة بالهاء كما في القاموس وقال في المستطرف هو حيوان معروف وكنيته  
أبو جعدة وأبو جعدوا بونامة ولونه رمادي وهو من الحيوان الذي ينام باحدى عينيه ويحرس بالآخرى حتى يمل فيعضها ويفتح الأخرى  
ثم قال بعد ان ساق جملة من أوصافه ووصف بعضهم الذئب فقال : ينام باحدى مقلتيه ويتقي \* بأخرى المنايا فهو يهظان هاجع اه

وقط اسم بمعنى الدهر مخصوص بالماضى مبنى على الضم فى محل نصب برأيت وسكن للضرورة (والمعنى) ان هؤلاء القوم الذين أضافونى أطالوا على حتى اذا أقبل الليل واختلط ظلامه بضوء النهار أتوا الى بلبن مخلوط بالماء كثيرا حتى صار لونه يشبه لون الذئب فى زرقته بحيث يصح أن يقال فيه عند (٢٠٢) رؤيته هل رأيت الذئب فى ماضى من عمرك (والشاهد) فى قوله بمدق هل

حيث ان ظاهره ان الجملة الطلبية يعنى جملة الاستفهام وقعت نعمتا فيخرج على اضرار القول كما عرفت  
﴿ ياليتنى كنت صبيا مرضعا ﴾  
تحملى الذلفاء حولا  
أكتما  
﴿ اذا بكيت قبلتى أربعا ﴾  
اذا ظلت الدهر أبكى  
أجمعا

هما من الرجز صحيح العروض والضرب والحشو ما بين صحيح ومطوى ومحبون ولا يعلم قائلهما كما فى حاشية الفنى وسبب هذا الرجز ان اعرابيا نظرا الى امرأة حسناء جميلة ذلفاء معها صبي يبكى فكلما بكى قبلته فأنشأ يقول ياليتنى الخ ويانتيهية أو ندائية والنادى مخدوف أى يا قوم مثلا. والذلفاء بالذال المعجمة كحمرء وصف مشتق من الذلف بالتحريك وهو صغر الأنف واستواء الارنية. وفى أدب الكاتب من عيوب الخلق والذلف فى الأنف قصره وصغر أرنبته اه وفعله من باب تعب والرجل أذلف والجمع ذلف فهو كاحمر وحمرء وحمر. ويحتمل أن الذلفاء هنا اسم علم كالذى فى قول الشاعر

﴿ حتى اذا جن الظلام واختلط ﴾ جاء بمدق هل رأيت الذئب قط

قاله المعجاج (قوله حتى) حرف ابتداء واذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط. وجن أى دخل فصل ماض والظلام أى أول الليل فاعله والجملة شرط اذا لا محل لها من الاعراب. واختلط الواو للعطف على جن واختلط فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاجل الشعر وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يرجع الى الظلام ومتعلقه مخدوف أى واختلط بنور النهار. وجاءوا أى أتوا فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة للناسبة لفظا والواو العائدة على القوم الذين أضافوا الشاعر فاعله والمتعلق مخدوف أيضا أى جاءوا الى والجملة جواب اذا لا محل لها من الاعراب. ومدق بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وفى آخره قاف متعلق بجاءوا وهو فى الاصل مصدر مدق اللين من باب قتل أى مزجه بالماء والمراد به هنا اسم المفعول أى جاءوا اليه بلبن مدقوق أى مزوج بالماء كثيرا حتى قل بياضه وأشبه لون الذئب. فى زرقته وهل حرف استفهام ورأيت فعل ماض وتاء المخاطبة فاعله والذئب مفعوله وهو على حذف مضاف أى لون الذئب. وقط ظرف زمان مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر متعلق برأيت وهو اسم معناه الدهر ومخصوص بالماضى وجملة هل رأيت الذئب قط فى محل نصب مفعول قول مقدر مع متعلقاته وهذا القول صفة لمدق أى بمدق مفعول فيه عند رؤيته فى أول الليل هل رأيت الذئب قط (يعنى) ان القوم الذين أضافونى عندهم أطالوا على حتى اذا دخل وأقبل أول الليل واختلط ظلامه بنور النهار أتوا الى بلبن مزوج بالماء كثيرا حتى قل بياضه وأشبه لون الذئب فى زرقته وأخبركم بأنه مفعول فى اللين المزوج بالماء عند رؤيته فى أول الليل هل رأيت لون الذئب فى ماضى من عمرك المشابهة للون اللين المزوج بالماء (والشاهد) فى قوله بمدق هل رأيت حيث ان ظاهره ان الجملة الطلبية وهى هنا جملة الاستفهام وقعت نعمتا فى باب النعت وان كان يجوز فى باب الخبر عند الجمهور فتقول زيد هل رأيتيه فيخرج على اضرار القول وجعله صفة وجعل الجملة الطلبية معبولة لذلك القول المضمر كما تقدم ذكره

﴿ شواهد التوكيد ﴾

﴿ ياليتنى كنت صبيا مرضعا ﴾ تحملى الذلفاء حولا أكتما

﴿ اذا بكيت قبلتى أربعا ﴾ اذا ظلت الدهر أبكى أجمعا

قالهما أعز ابى حين رأى امرأة حسناء تسمى بالذلفاء تقبل صبيا كلما بكى (قوله ياليتنى) يا حرف نداء والنادى مخدوف تقديره يا قومى مثلا وليت حرف تمن تنصب الاسم وترفع الخبر والنون للوقاية والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب وكنت كان فعل ماض ناقص رفع الاسم وتنصب الخبر وهى هنا لا دوام والاستمرار بقرينة قوله ظلت الدهر ولذا لم يقل أكون والتاء اسمها مبنى على الضم فى محل رفع وصيبا خبرها والجملة فى محل رفع خبريت ومرضعا صفة أولى لصيبا. وتحملى تحمل فعل مضارع والنون للوقاية والياء مفعوله مقدم والذلفاء بالذال المعجمة والتاء فاعله مؤخر والجملة فى

محل

انما الذلفاء يا قوته \* أخرجت من كيس دهقان وفى القاموس والذلفاء من أسماءهن

وجواظ طرف لتحملنى ومعناه العام. وأكتما وكيدله أى تام أخذ من قولهم أتى عليه حول كتميع أى تام. وقوله اذا ظلت الخ هو واقع فى جواب شرط مقدر أى ان حصل ما تمنيت اذا الخ وظلت بكسر اللام من باب تعب ومصدره الظلول والدهر ظرف لأبكى وأجمعا وكيدوه وألفه للإطلاق



كألف أكتعا (والغنى) أتمنى أن أكون طفلا رضيعا تحملى المرأة الحسنة الصغيرة الأنف المستوية الاربنية أو السهامة بالذلفاء حولا كاملا وإذا بكيت قبلتنى أربع مرات وان حصل ما تمنيته وتقبلها إياي عند البكاء (٢٠٣) فانا اذن أستغرق الدهر كله في

البكاء (والشاهد) في قوله أجمعا حيث استعمل في التوكيد من غير أن يسبقه لفظ كل وفيه أيضا كما قال الحضرى الفصل بين المؤكد والمؤكد بجملة أبكى ومثله في التنزيل ويرضين بما آتينهن كلهن واستشهدا أيضا بقوله حولا أكتعا على ما اختاره المصنف من أن النكرة إذا كانت محدودة كالحول مثلا يجوز توكيدها

﴿ قدصرت البكرة يوما أجمعا ﴾ هو شطر بيت من الرجز تفعيلته الثانية مطوية. وصر من الصرير وهو التصويت وبابه ضرب والبكرة بسكون الكاف هي التي يستقي عليها وتجمع على بكرات مثل سجدة وسجدة وتفتح كافها فتجمع على بكر مثل قصبة وقصب ويوما ظرف لصرت وأجمعا بألف الإطلاق تأكيد (والغنى) أن البكرة التي يستقي عليها استغرقت اليوم كله في التصويت وهو كناية عن عدم انقطاع الاستقاء من البئر بالبكرة مدة اليوم بتمامه (والشاهد) في قوله يوما أجمعا حيث أكدت

محل نصب صفة ثانية لصبيا. والذلفاء جمعه ذلف بضم الذال وسكون اللام كحمراء وحمروهي هناسم امرأة كما في القاموس لأنه قال والذلفاء من أسماهن انتهى وتطلق على المرأة الحسنة كما ان الرجل اذا كان حسنا يقال له أذلف وجمعه ذلف أيضا كأحمروحمرو. وحولا أى عاما ظرف زمان متعلق بتحمنى وأكتعا أى كاملا توكيد لحولا وألفه للإطلاق وقوله اذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وبكيت بكى فعل ماض وتاء التكم فاعله والجملة شرط اذا وقبلتنى قبل فعل ماض والتاء علامة التانيث وفاعله يرجع للذلفاء والنون للوقاية والياء مفعوله والجملة جواب اذا وأر بعا صفة لمصدر محذوف واقع مفعولا مطلقا قبل والتقدير قبلتنى تقبيلأر بعا واذا بالنون حرف جواب وجزاء لشرط مقدر تقديره ان حصل ما تمنيته اذا الخ وظللت بكسر اللام من باب تعب فعل ماض ناقص ومصدره الظلول والتاء اسمها والدهر ظرف زمان متعلق بابكى وأبكى فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا والجملة في محل نصب خبر ظل وأجمعا توكيد للدهر والالف للإطلاق (يعنى) ياليتنى متصف دائما بما فى صبر رضيع تحملى المرأة المرضعة للصبي السهامة بالذلفاء عاما كاملا واذا بكيت فى المستقبل قبلتنى أربع مرات وان حصل ما تمنيته من كونى دائما صبيار رضيعا وحملها لى عاما كاملا وتقبلها إياي عند البكاء فانا اذا أستمريت على البكاء الدهر كله لأجل حملها إياي وتقبلها لى (والشاهد) في قوله فى البيت الثانى أجمعا حيث أكد بها الدهر وهي غير مسبوقة بكل قال المصنف وهو قليل قال بعضهم وليس كذلك لوروده فى القرآن بكثرة نحو قوله تعالى ولا غوينهم أجمعين وان جهنم لموعدهم أجمعين وأجابوا عنه بأن قوله وهو قليل أى بالنسبة للحمى أجمع بعد كل والاف هو كثر فى نفسه (وفيه شاهد آخر) وهو الفصل بين المؤكد وهو أجمعا والمؤكد وهو الدهر بابكى وهو جائز ولكنه قليل أيضا ومثله فى التنزيل ويرضين بما آتينهن كلهن (والشاهد أيضا) فى قوله فى البيت الاول حولا أكتعا حيث أكدت النكرة المحدودة وهو جائز على ما اختاره المصنف تبعاً للكوفيين لحصول الفائدة بذلك نحو صمت شهر اكله وأما البصريون فيمنعون ذلك ولو غير محدودة نحو وقت لأن لفظ التوكيد معرفة فلا يتبع نكرة وأجابوا عن هذا بأنه مصنوع لا يحتاج به أو شاذ وهذا شاهد قوله وان يفد الخ فيه شاهدان على ما ذكره الشارح (وفيه شاهد آخر) وهو انه أتى با كتع بدون أن يأتى قبلها بأجمع وهو قليل أيضا

### ﴿ قدصرت البكرة يوما أجمعا ﴾

(قوله قد) حرف تحقيق وصرت بفتح الصاد المهملة وتشديد الراء من باب ضرب أى صوتت فعل ماض والتاء علامة التانيث وحركت بالكسر لأجل التخلص من التثنية الساكنين. والبكرة بسكون الكاف وجمعها بكرات نحو سجدة وسجدة وبفتحها وجمعها بكر نحو قصبة وقصب أى بكرة البئر فاعل صرت ويوما ظرف زمان متعلق بصرت وأجمعا تو كيد ليوما وألفه للإطلاق (يعنى) قدصوت بكرة البئر يوما كاملا وهو كناية عن عدم انقطاع استعمالها اليوم كله لأجل الاحتياج الى ماء البئر (والشاهد) فى قوله يوما أجمعا حيث أكدت النكرة المحدودة على ما اختاره المصنف تبعاً للكوفيين المميزين له لحصول الفائدة بذلك وأجاب عنه البصريون المانعون لذلك بما سبق قريبا

﴿ فأين الى أين النجاة بيغلتى \* أناك أناك الا حقون احبس احبس ﴾

النكرة المحدودة وهو جائز عند الكوفيين واختاره المصنف ﴿ فأين الى أين النجاة بيغلتى \* أناك أناك الا حقون احبس احبس ﴾ هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وأغلب الحشو وأين اسم استفهام مبنى على الفتح فى محل نصب على الظرفية المسكانية بعامل محذوف تقديره أنجو مثلا أى فى أى محل أنجو وقوله الى أين جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم والنجاة مبتدأ مؤخر

ومعناه الخلاص وفي بعض الاصول القصيرة النجاء بالد ومعناه الاسراع وهو الاظهر والافق. وبيغلتى متعلق بالنجاة وهو مؤنث بعل وهو حيوان معروف قال في المستطرف وكنيته أبو فرس وأبو الحرون وله كنى كثيرة غير ذلك وهو مركب من الفرس والحمار ولذلك كان له صلابة الحمار (٢٠٤) وعظم الخيل وهو لانسله روى ابن عساكر في تاريخ دمشق

عن علي رضي الله عنه أنها كانت تتناسل فدعا عليها ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام لأنها كانت تسرع في نقل الحطب لنار النجنيق فقطع الله تعالى نسلها. وهو شر الطباع لأنه وجد به الاعراق المتضادة والاخلاق المتباينة والعناصر المتباعدة ومن العجيب أن كل عضو فرضته منه كان بين الفرس والحمار (الخواص) يقال ان حافر البغلة السوداء ينفع لطرده الفار اذا تجر به البيت واذا سحق حافره بعد احراقه وخلط بدهن الآس وجعل على رأسه الاقرع نبت شعره. وزله اذا شمه مزكوم زال زكاه اه وفي قوله أذاك التفات من التكلم الى الخطاب وأذاك الثاني توكيد لفظي للاول واللاحقون فاعل الاول وهو من لحق فاعل الاول وهو من لحق من باب تعب بمعنى أدرك واحبس فعل أمر وفاعله مستتر من الحبس وهو المنع والمراد الكف عن السير وجملة احبس الثانية مؤكدة للاولى (والمنع)

(قوله فأين) الفاء بحسب ما قبلها وأين اسم استفهام مبنى على الفتح في محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره أنجو أى في أى مكان أنجو وإلى أين جار ومجرور متعلق بمحذوف خبر مقدم. والنجاة أى الخلاص مبتدأ مؤخر وبيغلتى متعلق بالنجاة وياه التكلم مضاف اليه وهنا متعلق بالنجاة أيضا محذوف والتقدير الى أين تكون النجاة بيغلتى من الاعداء أى في أى محل يكون الخلاص بيغلتى من الاعداء. وأذاك أتى فعل ماض والكاف مفعوله مقدم وفيه التفات من التكلم الى الخطاب وأذاك الثاني توكيد للاول واعرابه كاعرابه. واللاحقون أى المدركون فاعل مؤخر لأنك الاول مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه جمع مذكر سالم والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد ولا فاعل لأنك الثاني لأنه انما ذكر لتوكيد الاول لا يسند الى شيء وقيل انه فاعل بهما معا وذلك لأنهما لما اتحدا لفظا ومعنى نزلا منزلة الكلمة الواحدة وقيل انهما تنازعا قوله اللاحقون وليس كذلك لأنه يلزمه أن يضر في أحدهما فكان يقول أتوك أذاك اللاحقون على اعمال الثاني. وأذاك أتوك على اعمال الاول فعدم اضماره دليل على انه ليس من باب التنازع. واحبس أى امنع فعل أمر مبنى على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوب تقديره أنت ومفعوله والتعلق به محذوف أى احبس نفسك عن السير وجملة احبس الثانية مؤكدة للاولى (يعنى) فى أى مكان أنجو وفى أى محل يكون الخلاص بيغلتى من الاعداء وقد أدركنى اللاحقون منهم فليس لي حينئذ الا منع نفسي عن السير وكشفها عن الفرار ولا يقع الاماراده المولى الغفار (والشاهد) فى قوله أذاك أذاك حيث أ كد الفعل الاول بالثاني وفى قوله احبس احبس حيث أ كد الجملة الاولى بالثانية لأن الضمير المستتر فى الفعل فى قوة المفعول به فالاول يسمى توكيدا لفظيا بالفعل والثاني يسمى توكيدا لفظيا بالجملة وهو تكرار اللفظ الاول بعينه اعتنا به وغاية التكرار الى ثلاث ولا يزيد عليها

﴿ شواهد عطف البيان ﴾

﴿ أقسم بالله أبو حفص عمر \* مامسها من نقب ولا دبر ﴾

﴿ فاغفر له اللهم ان كان خيرا ﴾

قاله اعرانى لسيدنا عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه لما حصل لناقته نقب ودبر وقال له احملى على غيرها فاقسم بالله الخ (قوله أقسم) أى حلف فعل ماض وبالله جار ومجرور متعلق به وأبو فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الاسماء الخمسة وحفص مضاف اليه وعمر معطوف على أبو حفص الذى هو كنية له عطف بيان والمعطوف على المرفوع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر. وما نافية ومسا أى أصابها فعل ماض والماء العائدة على الناقه مفعوله مقدم ومن حرف جر زائد ونقب بفتح النون والقاف أى رقة فى خفها فاعله مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ولا الواو المعطوف ولا زائدة لتأكيد النفي ودبر بفتح الدال والباء أى حفاء معطوف على نقب وسكن للشعر وجملة مامسها الخ جواب القسم لا محل لها من الاعراب وقوله

فاغفر

فى أى محل أنجو وإلى أى مكان تكون النجاة والخلاص

بيغلتى من الاعداء وقد أدركنى اللاحقون منهم فليس حينئذ الا الكف عن الفرار والامساك عن السر (والشاهد) فى قوله أذاك أذاك حيث تكرر الأول بعينه وهو من التوكيد اللفظي

﴿ أنا ابن التارك البكرى بشر \* عليه الطير ترقبه وقوعا ﴾

الحشو والتارك اسم فاعل من ترك بمعنى صير أو بمعنى جانب وانصرف وعلى كل

(٢٠٥)

هو من الوافر مقطوف العروض والضرب ومعصوب أغلب

هو مضاف الى مفعوله والبكرى

نسبة الى بكر بفتح الموحدة

فيهما اسم أبي قبيلة وهو

بكر بن وائل بن قاسط

وبشر بكسر الموحدة

عطف بيان على البكرى

ولا يصح أن يكون بدلامنه

لأن البدل على نية تكرار

العامل فيلزم ان يكون

التقدير أنا ابن التارك بشر

وهو لا يجوز لان الوصف

اذا كان محلي بأل كإهنا

لا يضاف الا الى ما فيه أل أو

ما أضيف الى ما فيه أل

وعليه جار ومجرور خبر

مقدم والطير مبتدأ مؤخر

وهو جمع طائر مثل صبح

وصاحب وقال بعضهم ان

الطير يقع على الواحد والجمع

والجمله من المبتدأ والخبر

في محل نصب مفعول ثان

لأنك على احتمال جعله

بمعنى مصيرا وحال من

البكرى على الاحتمال

الثاني والسوغ لمجيء الحال

من المضاف اليه موجود

وهو كون المضاف مقتضيا

للعمل وجمله ترقبه أي

تنتظره حال من ضمير

الطير المستكن في عليه أي

أنا ابن الذي ترك البكرى

بشر حال كون الطير كائنة

عليه ترقبه أو أنا ابن الذي

صير الطير كائنة عليه ترقبه

فاغفر الفاء للسببية واغفر فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وله متعلق به واللهم منادى مبني  
على الضم في محل نصب واليم الشددة زائدة عوض عن حرف النداء وان حرف شرط جازم وكان فعل ماض  
مبني على الفتح في محل جزم بان فعل الشرط واسمها ضمير مستتر فيها جوازا تقديره هو يعود على سيدنا  
عمر وفجر بفتح الفاء والجم أي حنت في يمينه فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره  
اشتغال المحل بالسكون العارض للشرع وفاعله يرجع لسيدنا عمر أيضا والجمله في محل نصب خبر كان  
وجواب الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه أي فاغفره اللهم (يعني) حلف بآبائه أبو حفص عمر حين قال له  
الأعرابي ان ناقتي رقت خفها وحصل فيه حفاء فاحملني على غيرها انه ما حصل لنا فتك ذلك وكذبه ولم يحمله  
ثم حمله على بعير وكساه لما تبين له صدقه فقال الأعرابي حينئذ اغفره اللهم ان كان حنت في يمينه (والشاهد)  
في قوله عمر حيث وقع عطف بيان على أبو حفص لأنه تابع جامد مشبه للصفة في اوضح متبوعه في المعارف  
كهذا المثال وتخصيصه في النكرات كقوله تعالى يوقد من شجرة مباركة زيتونة غير زيتونة معطوف على  
شجرة عطف بيان وكل منهما نكرة

﴿ أنا ابن التارك البكرى بشر \* عليه الطير ترقبه وقوعا ﴾

قاله المرار الاسدي (قوله أنا) ضمير منفصل مبتدأ مبني على السكون في محل رفع وابن خبره والتارك أي  
المصير مضاف اليه فهو اسم فاعل ففاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على موصوف محذوف أي  
أنا ابن الرجل التارك وهو مضاف والبكرى بفتح الباء الموحدة مضاف اليه من اضافة اسم الفاعل الى  
مفعوله الأول وهو نسبة الى بكر بن وائل بن قاسط اسم لأبي قبيلة وبشر بكسر الموحدة أي ابن عمرو  
وكان قد جرح ولم يعلم جرحه فأخبرهم الشاعر عنه بقوله أنا ابن الخ وهو معطوف على البكرى عطف  
بيان والمعطوف على المجرور ومجرور ولا يصح أن يكون بدلامنه لأن البدل على نية تكرار العامل فيلزم  
أن يكون التقدير أنا ابن التارك بشر وهو لا يجوز لان الصفة اذا كانت بأل لا تضاف الا الى ما فيه أل  
كإهنا أو ما أضيف الى ما فيه أل نحو قولك زيد الضارب رأس الجاني وعليه جار ومجرور متعلق بمحذوف  
خبر مقدم والطير مبتدأ مؤخر أي الطير واقعة عليه وهي جمع طائر كصباح وصاحب وقيل يطلق على  
الواحد والجمع وجمله عليه الطير في محل نصب مفعول ثان لقوله التارك لأن ترك من جملة ما ألحق بظن  
فلذا تعدت الى مفعولين وجمله ترقبه أي تنتظره من الفعل والفاعل العائد على الطير والمفعول العائد  
على بشر حال من الضمير المستتر في خبر المبتدأ وقوعا مفعول لأجله حذف متعلقه أي ترقبه لأجل  
وقوعها عليه أحوال منتظرة من فاعل ترقب ويؤول الواقعة ولا يصح أن تجعل عليه متعلقا بوقوعا  
وتجعل الطير مبتدأ وجمله ترقبه خبرا لأنه يلزم عليه تقديم معمول معمول الخبر الفعلي على المبتدأ  
مع أنه لا يجوز ذلك عندهم والذي رجحوا جوازه تقديم معمول الخبر الفعلي لا تقديم معمول معموله  
أفاد ذلك كله العلامة الصبان (يعني) أنا ابن الرجل الشجاع الذي صير بشرا مجروحا وملق على  
الأرض والطير واقعة عليه حال كونها تنتظر خروج روحه لأجل وقوعها عليه تأكل منه لأنها  
لا تقع عليه مادام حيا (والشاهد) في قوله بشر حيث يتعين فيه أن يكون عطف بيان على البكرى ولا  
يجوز أن يكون بدلامنه لما مر

أي مستعلية وحائمة عليه في حال كونها ترقبه وتنتظر خروج روحه . ووقوعا مفعول لأجله ومتعلقه محذوف أي وقوعا عليه أي  
ترقبه لأجل وقوعها عليه وهذا أصوب مما أثنائه في النسخة المطبوعة من أن عليه المذكور في البيت متعلق بوقوعا والطير مبتدأ

وجملة ترقيبه خبر وذلك لأنه يلزم عليه تقديم معمول المفعول للخبر الفعلي على المبتدا فان كلمة عليه المذكورة قبل المبتدا أغنى الطير معموله لقوله وقوعا المعمول لترقيبه الواقع خبرا عن المبتدا المذكور والمصرح بجوازه انما هو تقديم المعمول نفسه لا معموله كما أفاده العلامة الصبان ونقله الخضرى (والمعنى) أنا بن الشعاع الذى ترك بشرا الذى كورم ثخننا بالجراح يعالج طواع الروح فالطير حائمة عليه تنتظر موته لتنزل تأكل منه لانها لا تقع على من يرمى (والشاهد) فى قوله بشر حيث تعين جعله عطف بيان على البكرى ولا يجوز جعله بدلا منه كما عرفت

﴿ لعمر ك ما أدري وان كنت داريا ﴾ بسبع رمين الجمر أم ثمان

هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو محذوف الضرب. والعمر بالفتح الحياة وهو مبتدأ محذوف الخبر وجوبا أى قسمي وروى بدل قوله لعمر ك فوالله هو الذى درج (٢٠٦) عليها فى المعنى. وجملة ما أدري الخ جواب القسم وأدري هنا معلقة عن العمل بهزمة

﴿ شواهد عطف النسق ﴾

﴿ لعمر ك ما أدري وان كنت داريا ﴾ بسبع رمين الجمر أم ثمانيا

قاله عمر بن أبى ربيعة (قوله لعمر ك) بعين مهمل مفتوحة أى حياتك اللام موطئة لقسم محذوف أى والله لعمر ك مبتدأ والكاف مضاف اليه، وخبره محذوف وجوبا تقديره قسمي وروى فوالله وما أدري أى ما أعلم مانافية وأدري فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا. وان الواو للحال من الفاعل وان زائدة وكنت كان فعل ماض ناقص وتاء التكلم اسمها مبنى على الضم فى محل رفع. وداريا أى عالما خبرها منصوب والمتعلق بداريا محذوف والتقدير وان كنت داريا بغير ذلك أو هو منزل منزلة اللازم أى وان كنت متصفا بصفة الدراية والعلم. و بسبع أى بسبع الهزمة للاستفهام وهى معلقة لأدري عن العمل. و بسبع متعلق برمين ورمين فعل ماض مبنى على فتح مقدرة على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لاتصاله بنون النسوة ونون النسوة فاعله مبنى على الفتح فى محل رفع والجمر مفعوله والجملة فى محل نصب سدت مسد مفعولى أدري وأم حرف عطف وهى هنا متصلة لوقوعها بعد الهزمة الغنية عن أى وكذا اذا وقعت بعد هزمة التسوية تكون متصلة نحو قوله تعالى سواء علينا أجزعنا أم صبرنا أى جزعنا وصبرنا علينا سواء والافتككون منقطعة وتفيد الاضراب كبل نحو لاريب فيه من رب العالمين أم يقولون افتراه أى بل يقولون افتراه. وسميت متصلة لأن ما بعدها وما قبلها لا يستغنى أحدهما عن الآخر ومنقطعة لأن الجملة التى بعدها منقطعة عما قبلها وقوله ثمانيا صوابه ثمان لأن القصيدة نونية ولأنه كقاض تحذف ياءه عند عدم الاضافة رفعا وجرا وهو جار ومجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على الياء المحذوفة لاتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل متعلق بمحذوف لدلالة ما قبله عليه أى أم رمين الجمر ثمان وجملة لا أدري بسبع رمين الجمر أم ثمان جواب القسم لا محل لها من الاعراب وانما حذف التاء من ثمان لأن العدود المحذوف مؤنث تقديره حصيات وان كان حذفها عند حذفه ليس بلازم (يعنى) والله حياتك قسمي انى لا أعلم أرميت النسوة الجمر بسبع حصيات

الاستفهام المحذوفة من قوله بسبع والاصل أ بسبع جملة رمين فى محل نصب سدت مسد مفعولى أدري والواو فى قوله وان كنت للحال وان زائدة وصلة داريا محذوفة أى بغير ذلك أو هو منزل منزلة اللازم أى وان كنت متصفا بصفة الدراية والعلم يعنى وان كان شأنى الدراية ويحتمل أن الواو عاطفة وان نافية والجملة مؤكدة لما قبلها و بسبع متعلق برمين بعده وأم متصلة والجار والمجرور بعدها معطوف بها على قوله بسبع وقوله ثمان هكذا صوابه بنون من غير رسم ياء بعدها خلافا لما فى نسخ الشارح المطبوعة من رسمه هكذا ثمانيا بالحق ياء للنون

وذلك لأن رمين أحدهما انه كجوار تحذف لانه عند عدم الاضافة فى حالى الرفع والجر لا لتقاها ساكنة مع تنوين الصرف أو تنوين العوض على الخلاف فى ذلك من أن الاعلال مقدم على منع الصرف أو منع الصرف مقدم على الاعلال وانما سكنت لانه محذوف حركتها الثقيلة عليها وان كانت فى حالة الجر فتحة لنيابتها عن ثقيل وهو الكسرة كما هو مقرر فى محله. ثانيهما أن هذا البيت من قصيدة نونية نظمت فى عائشة بنت طلحة أحد العشرة البشرى بن بالجنة رضى الله تعالى عنهم ومن أبياتها كفى حاشية المعنى :

ولما التقينا بالثنية سلمت \* ونازعنى البغل العين عانى فعبنا وعاجت ساعة فتكلمت \* فظلت لها العينان تبندران وقبل بيت الشارح

وحذف التاء من اسم العدد لأن العدود المحذوف مؤنث تقديره حصيات وان كان حذفها عند حذفه ليس بلازم (والمعنى) أقسم بحياتك انى لا أعلم هل رمت النسوة الجمر بسبع حصيات أو ثمانية أى لا أعلم أيهما حصل وان كنت عالما بغير ذلك (والشاهد) فى قوله

بسمع الخ حيث حذف منه الهمزة الغنية عن أي لا من اللبس \* ما ذآرى في عيال قد برمت بهم \* لم أحص عدتهم الا بعداد \*  
 كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية \* لولا رجاؤك قد قلت أولادى \* هما من البسيط مخبون العروض وبعض الحشو مقطوع الضرب  
 وقائلهما جرير يخاطب معاوية بن هشام بن عبد الملك كافي حاشية المغنى (٢٠٧) أو هشام بن عبد الملك كافي بعض العبارات أو

عبد الملك بن مروان كما في حاشية الخضرى وليحبر وما سم استفهام مبتدأ وذا اسم موصول بمعنى الذى خبر وجمله ترى صلة والعائد محذوف أى تراه. ويحتمل أن ماذا كلها اسم استفهام فى محل نصب مفعول مقدم ترى وهى هنا من رأى. والعيال أهل البيت ومن يمونه الانسان واحده عيل بالتشديد مثل جيد وجياد ويجمع عيل أيضا على عيايل وهو من عاله يعوله اذا قام بمصالحه. وبرمت كتبت وضجرت وزنا ومعنى ويروى بدله قد بليت. وأحص معناه أعلم من أحصيت الشيء علمته والعدة بمعنى العدد جمعها عدد مثل سدره وسدر وقوله أو زادوا أوفيه بمعنى بل. وقتلت شدد للكثرة (والمغنى) ما الذى تراه فى شأن عيال قد ضجرت منهم لفرط كثرتهم حتى انى لأعلم عددهم الاعداد بعدهم لى كانت عدتهم ثمانين عيلا بل زادوا على ذلك ثمانية ولولا رجائى نوالك فى شأنهم لبالغت فى

أم رمته بثمانية أى لأعلم أيهما حصل والحال أنى كنت علما بغير ما تقدم ذكره (والشاهد) فى قوله بسمع حيث حذف منه همزة الاستفهام الغنية عن أي لا من اللبس وهو قليل

\* ما ذآرى في عيال قد برمت بهم \* لم أحص عدتهم الا بعداد \*

\* كانوا ثمانين أو زادوا ثمانية \* لولا رجاؤك قد قلت أولادى \*

قالهما جرير يخاطب بهما هشام بن عبد الملك (قوله ماذا) ما سم استفهام مبتدأ وذا اسم موصول بمعنى الذى خبره. وترى من رأى فى الأمر والابصار فيه فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجمله صلة الموصول لاجل لها من الاعراب والعائد محذوف وهو مفعول ل ترى أى ما الذى تراه. ويحتمل أن ماذا كلها اسم استفهام مفعول مقدم ل ترى مبنى على السكون فى محل نصب. وفى عيال جار ومجرور متعلق ب ترى وهو على حذف مضاف أى فى شأن عيال. وعيال الانسان أهل بيته ومن يمونه وهى جمع عيل بالتشديد مثل جيد وجياد. وقد حرف تحقيق وبرمت بفتح الباء الموحدة وكسر الراء أى ضجرت فعل ماض وتاء للتكلم فاعله وبهم أى منهم متعلق ببرمت واليم علامة الجمع وهناك متعلق أيضا محذوف أى لكثرتهم والجمله فى محل جر صفة لعيال. ولم حرف نفي وجزم وقلب وأحص بضم الهمزة أى أعلم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه حذف نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا. وعدتهم أى عددهم مفعوله والهاء مضاف اليه واليم علامة الجمع وتجمع على عدد مثل سدره وسدر. والا أداة استثناء مفرغ و بعداد بفتح العين المهملة متعلق بأحص والجمله فى محل نصب حال من تاء برمت. وقوله كانوا أى العيال كان فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والواو اسمها مبنى على السكون فى محل رفع. وثمانين خبرها منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها نيابة عن الفتحة لانه ملحق بجمع المذكر السالم. وأوحرف عطف بمعنى بل الاضرائية. وزادوا زاد فعل ماض والواو فاعله. وثمانية مفعوله وجمله كانوا الخ مستأنفة مبنية للعدد لاجل لها من الاعراب ولولا حرف امتناع لوجود ورجاؤك مبتدأ والكاف مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله وهو على حذف مضاف أى لولا رجاء عطائك وكذا فاعله وخبره محذوفان والتقدير لولا رجائى عطائك موجود والجمله شرط لولا. وقد حرف تحقيق وقتلت بفتح القاف والتاء الشددة للكثرة فعل ماض وتاء للتكلم فاعله. وأولادى مفعوله وياء التكلم مضاف اليه والمراد بالأولاد العيال لانه يبعد أن يكون له ثمانية وعمانون ولدا وان كان ممكنا وجمله قد قلت أولادى جواب لولا لاجل لها من الاعراب (يعنى) ما الذى يبصره رأيك ويقتضيه ياهشام فى شأن أهل بيتى ومن أمونه الذين قد ضجرت وتعبت منهم لكثرتهم فى حالة عدم علمى بعددهم وأما قبل ذلك فلا وأخبرك بأن عدتهم كانت ثمانين عيلا بل زادوا ثمانية ولولا رجائى عطائك لقتلتهم (والشاهد) فى قوله أو زادوا حيث استعمل أوفيه للاضراب أى بل زادوا ثمانية وهو كثير. ويحتمل أن أو بمعنى الواو فلا شاهد فيه حينئذ

\* جاء الخلافة أو كانت له قدرا \* كما أتى ربه موسى على قدر \*

قتلهم (والشاهد) فى قوله أو زادوا حيث استعمل أو للاضراب بمعنى بل \* جاء الخلافة أو كانت له قدرا \* كما أتى ربه موسى على قدر \*  
 هو من البسيط مخبون العروض والضرب وبعض الحشو وهو من قصيدة لجرير يمدح به عمر بن عبد العزيز. قال فى حاشية المغنى لما ولى يعنى عمر بن عبد العزيز رضى الله عنه أقام الشعراء ببابه أياما لا يؤذن لهم فبيناهم كذلك وقد أزمعوا على الرحيل اذ مر بهم عدى بن أرتاة فقال له جرير:

يأيها الرجل المرخى عمامته \* هذا زمانك انى قد مضى زمنى



أبلغ خليفتنا ان كنت لاقية \* أنى لدى الباب كالمصفود في قرن لاتنس حاجتنا لاقية مغفرة \* قد طال مكثي عن أهلي وعن وطني  
فدخل عدى فقال يا أمير المؤمنين الشعراء ببابك وسهامهم مسمومة وأقوالهم نافذة. قال ويحك يا عدى مالي ولا شعراء قال أعز الله أمير  
المؤمنين ان رسول الله ﷺ امتدح وأعطى ولك فيه أسوة حسنة فقال من بالباب منهم قال عمر بن أبي ربيعة وجميل والاخلط  
وذكر جماعة فقال أليس هذا القائل كذا وهذا القائل كذا واذ كر لكل واحد آياتنا تشير برقة الدين والله لا يدخل على أحد منهم حتى ذكر  
جريرا فقال ان كان ولا بد فهو ذكرك له البيت الذي استقبحه الأدباء فقال أما انه قال

طرتك صائدة القلوب وليس ذا \* وقت الزيارة فارجمي بسلام  
ان الذي بعث النبي محمدا \* جعل الخلافة للإمام العادل  
اني لارجو منك خيرا عاجلا \* والنفس مولعة بحب العاجل  
فلما مثل بين يديه قال ويحك يا جريرا أتق الله ولا تنقل الاحقاد فأنشأ جرير  
انا لرجوا ذا ما لغيث أخلفنا \* (٢٠٨) من الخليفة ما نرجو من المطر  
فأذن لجرير فدخل وهو يقول  
وسع الخلائق عدله ووقاؤه \* حتى ارعوا وأقام ميل المائل  
والله أنزل في الكتاب فريضة \* لاني السبيل والفقير العائل  
أذكر الجهد والبلوى التي نزلت \* أم قد كفاني ما بلغت من خبري  
هذي الأرامل قد قضيت حاجتها \* فمن لحاجة هذا الأرملة الذكر

قاله جرير يمدح به سيدنا عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه (قوله جاء) يستعمل لازما بمعنى  
حضر نحو جاء زيدا، ومتعديا بمعنى وصل كما هنا وهو فعل ماض وقاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو  
يعود على سيدنا عمر. والخلافة أي ولاية الامر مفعوله. وأو حرف عطف بمعنى الواو وكما تستعمل أو بمعنى  
الواو تستعمل الواو بمعنى أو نحو قولك الكلمة اسم وفعل وحرف. وكانت فعل ماض ناقص والتاء  
علامة التأنيث واسمها ضمير مستتر فيه جواز تقديره هي يعود على الخلافة وله أي سيدنا عمر متعلق  
بقدره. وقدرنا بفتح القاف والذال المهملة أي موافقة خبرها. وكما الكاف حرف تشبيه وجروما مصدرية  
وهي وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور صفة لمصدر محذوف أي جاء  
الخلافة مجيئا كاتيان الخ. وأتى كجاء يستعمل لازما بمعنى حضر نحو أتى زيد ومتعديا بمعنى وصل كما  
هنا وهو فعل ماض. ور به منصوب على التعظيم يأتي والهاء العائدة على موسى مضاف اليه ولا يقال  
انه اضمار قبل الذكر لان موسى الواقع فعلا لا تأتي وان كان مؤخرا في الذكر لكنه مقدم في الرتبة  
وهو ابن عمران من نسل يعقوب عليهما الصلاة والسلام واسمه سرياني مركب من مو وشاو وهو  
بالقبطية الماء وشا هو الشجر فعرب وقيل موسى وانما سمي به لانه وجد بين ماء وشجر وعاش عليه  
الصلاة والسلام مائة وعشرين سنة. وعلى قدر بالفتح متعلق بآتي أي آتينا موافقا (يعني) أن  
سيدنا عمر وصل ولاية الأمر وكانت موافقة له ولاتفة به ومصادفة لملها كوصول سيدنا موسى عليه  
الصلاة والسلام لمناجاة ربه فان ذلك أيضا موافق له ولاتق به ومصادف لملها حيث اصطفاه الله لهذا  
المقام واختاره على الناس بالرسالة والكلام (والشاهد) في قوله أو كانت حيث استعمل أوفيه  
بمعنى الواو لأمن اللبس وهو قليل وروى اذ كانت الخ فلا شاهد فيه حينئذ

الخير ما دمت حيا لا يفارقنا  
بوركت يا عمر الخيرات  
من عمر  
ومنها البيت يعني جاء  
الخلافة الخ فقال يا جرير  
ما أرى لك فيما ههنا حقا  
وقد وليت هذا الأمور ما  
أملك الا ثلثة مائة درهم فمات  
أخذها عبد الله ومائة  
أخذتها أم عبد الله يا غلام  
أعطه المائة الباقية فأخذها  
وقال والله لهي أحب ما  
اكتسبت الى ثم خرج  
فقال له الشعراء ما وراءك  
قال ما يسوءكم خرجت من  
عند أمير المؤمنين وهو  
يعطي الفقراء ويمنع  
الشعراء واني عنه

لراض وأنشأ يقول: رأيت رقي الشيطان لا تستفزه \* وقد كان شيطاني من الجن راقيا  
وبعد البيت الذي ذكره الشارح أصبحت للنبر المعمور مجلسه \* زيناوز بن قباب الملك والحجر وجاء كما يستعمل لازما بمعنى  
حضر يستعمل متعديا بمعنى أتى ووصل كما هنا وكما في قوله تعالى فلما جاء سليمان وقاعله ضمير يعود على المدحوح وهو عمر بن  
عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاصي بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف وينتسب من جهة أمه لسيدنا عمر بن  
الخطاب وهو الأشج الذي ورد في حقه الحديث الشريف: الناقص والأشج أعدلا بني أمية. وسبب شجته أن أانا رفته فصار أبوه  
يمسح له الدم ويقول: ان كنت أشج بني أمية انك لسعيد فكان كذلك. وأما الناقص فهو ابن عمه يزيد بن عبد الملك بن مروان الذي  
تولى بعده وانما سمي بذلك لانه نقص من أرزاق الجند وكان سيدنا عمر بن عبد العزيز من التابعين وكان اماما عادلا فقيها محدثا  
روى عن جلة من العلماء وروى عنه جلة وبويع له بالخلافة يوم مات ابن عمه سليمان بن عبد الملك في صفر سنة تسع وتسعين فأقام  
في الخلافة سنتين وخمسة أشهر ومات بدير سمعان بأرض حمص لعشر ليال بقين من رجب سنة احدى ومائة، وسنة تسع وثلاثون سنة  
وقيل وخمسة أشهر وقيل كان ابن أربعين سنة ودفن في الدير المذكور وقبره يزار قال يوسف بن ماهك بينا نحن نسوي التراب على

فهر عمر بن عبد العزيز اذ سقط عليه رق من السماء مكتوب فيه بسم الله الرحمن الرحيم أمان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار وفي بعض العبارات هذه براءة من الله العزيز لعمر بن عبد العزيز رحمة الله تعالى عليه. والمراد بالخلافة ولاية الأمر. وقوله أوكانت أو بمعنى الواو كما هو مقتضى عبارة الشارح لكن قال في حاشية المغني قال ابن عصفور في شرح الجزولية يمكن أنه شك هل جاءها بسعي منه أوكانت مقدرة بلا كسب وقد يقال الأنسب بحال المدوح أنها للاضراب اه وعليه فلا شاهد في البيت على استعمال أو بمعنى الواو كما لا شاهد فيه أيضا على رواية اذ كانت كما في حاشية الحضري. وقد را بفتح الدال الهملة بمعنى موافق وهذا على ككون أو بمعنى الواو أما ان جعلت للشك كما قال ابن عصفور أول للاضراب كما استنسبه العلامة الأمير فيكون قد را بمعنى مقدرة بلا كسب كما سبق نقله عن حاشية المغني. والكاف في قوله كما جارة وما مصدرية والمصدر للنسب كجورور بالكاف والجار والمجرور صفة لمصدر محذوف أي جاء مجيئا كاتيان الخ والرب يطلق على الله تعالى معرفا بأل ومضافا بخلاف غيره ففيه تفصيل مذكور في محله. وموسى فاعل آتى مؤخر وهو ابن عمران من نسل يعقوب على نبينا وعليهما أفضل الصلاة والسلام (٢٠٩) وهو اسم سرياني مركب من مو وهو الماء وشا وهو الشجر فعر ب ف قيل موسى وأما سمي به لانه

﴿ قلت اذا قبلت وزهر تهادى \* كنعاج الفلا تعسفن رملا ﴾

قاله عمر بن أبي ربيعة (قوله قلت) فعل ماض وتاء التكلم فاعله. واذ أي حين ظرف زمان متعلق بقلت. وأقبلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هي يعود على المحبوبة والجملة في محل جر باضافة اذ اليها. وزهر بضم الزاى وسكون الهاء أي بيض حسان معطوف على الضمير المستتر في أقبلت وهو صفة لموصوف محذوف تقديره ونسوة زهر وهي جمع زهراء كحمر وحمرء. وتهادى أي تتمايل وتبختر فعل مضارع وأصله تهادى بناء من فحذفت منه احدى التائين للتخفيف وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هي يعود على زهر والجملة في محل نصب مقول القول. وكنعاج جمع نعجة متعلق بتهادى وهي على حذف مضاف والتقدير تهادى كتهادى نعاج أوجال من فاعل تهادى. والمراد بها هنا بقر الوحش لاناث الضأن بقرينة الاضافة الى الفلا. والفلا أي الصحراء مضاف اليه وهو اسم جنس جمعي للفلاة. وتعسفن أي ملن عن الطريق فعل ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض لأجل اتصاله بنون النسوة وهي فاعله والجملة في محل نصب حال من نعاج الفلا. ورملا منصوب على نزع الخافض أي في رمل وأما قيد بقوله تعسفن رملا لانه أقوى في التبختر لبعدها حينئذ عن المارة (يعنى) قلت حين أقبلت المحبوبة مع النسوة البيض الحسان انهن يتمايلن ويتبخترن في مشيهن كتمايل وتبختر بقر الصحراء حين ملن عن الطريق المعتادة للشئ ومشين في الرمل (والشاهد) في قوله وزهر حيث عطفه على الضمير المرفوع للتصل المستتر في أقبلت من غير فاصل بالضمير المنفصل أو غيره وهو سماعى يحفظ ولا يقاس عليه عند البصريين خلافا للكوفيين

( ٢ - شواهد )

(والشاهد) في قوله أوكانت حيث استعملت فيه أو بمعنى الواو

﴿ قلت اذا قبلت وزهر تهادى \* كنعاج الفلا تعسفن رملا ﴾

هو من الخفيف وأجزاؤه فاعلان مستفعلن فاعلان مرتين وعروضه وضربه محيضان وأغلب حشوه مخبون. واذ ظرف لقلت وفاعل أقبلت ضمير مستتر يعود على المحبوبة والجملة في محل جر باضافة اذ اليها. وزهر معطوف على الضمير المستتر في أقبلت وهو بضم الزاى جمع زهراء كحمر وحمرء والمراد به النسوة البيض الحسان من قولهم زهر الرجل من باب تعب ابيض وجهه فهو أزهر والأثى زهراء. وتهادى أصله تهادى بناء من فاعل تهادى والنعاج جمع نعجة وهي في الاصل الأثى من الضأن تهاديا اذا مشى وحده مشيا غير قوى تمايلا. وقوله كنعاج حال من فاعل تهادى والنعاج جمع نعجة وهي في الاصل الأثى من الضأن لكن المراد بها هنا بقر الوحش بقرينة الاضافة الى الفلا أي الصحراء. وتعسفن جملة حالية من نعاج الفلا وأما قيد بقوله الخال لانها فيها أقوى تبخترا لبعدها في حال التعسف عن المارة الذين ربما نفرت منهم وذلك لان التعسف كالعسف والاعتساف هو الأخذ على غير الطريق والليل عن الجادة السلوكه. ورملا نصب على نزع الخافض أي في رمل (والغنى) قلت وقت اقبال المحبوبة مع النساء

الحسان البيض المتخترات في مشيتهن كبقر الوحش اذا مات عن الطريق وأخذت في الرمل (والشاهد) في قوله وزهر حيث عطف على ضمير  
الرفع المتصل بدون فاصل وهو قليل  
هو من البسيط مخبون العروض والضرب وبعض الحشو والمراد باليوم هنا مطلق الزمن وهو ظرف لقوله بت و بات هنا بمعنى صار والمهجو  
الذم والسب فعطف الشتم عليه تفسير أو مرادف. وتشتما بكسر المثناة الفوقية لانه من باب ضرب. والفاء في قوله فاذهب واقعة في جواب  
شرط مقدر أي وحيث صدر منك ذلك فاذهب. والفاء في قوله فمابك للتعليل وفي نسخة ومابالواو والأولى أظهر و بك جار ومجرور خبر  
مقدم والباء بمعنى من والأيام  
(٢١٠)

مبتدأ مؤخر (والعنى) قد  
صرت الآن تسبنا وتشتما  
وحيث فعلت ذلك فاذهب  
عنان هذا ليس بعجيب  
من مثلك ومثل هذه الأيام  
(والشاهد) في قوله والأيام  
حيث عطف على الضمير  
المجرور من غير إعادة الجار  
وهو جائز عند الكوفيين  
واختاره المصنف  
اذا ما الغايات برزن يوما  
وزججن الحواجب  
والعيونا  
هو من الوافر مقطوف  
العروض والضرب  
ومعصوب بعض الحشو.  
والغايات فاعل لفعل  
مخدوف يفسره المذكور  
وهو جمع غانية وهي المرأة  
تطلب ولا تطلب أو الغنية  
بحسبها عن الزينة أو  
التي غنيت ببيت أبوها  
ولم يقع عليها سبي أو الشابة  
العفيفة ذات زوج أم لا.  
وبرزن أي ظهرن والمراد  
خرجن كما هي في الصحاح

﴿ فالיום قربت تهجونا وتشتما \* فاذهب فمابك والايام من عجب ﴾  
(قوله فالיום) الفاء بحسب ما قبلها واليوم منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بقربت والمراد به  
هنا مطلق الزمن. وقربت بفتح القاف والراء المشددة أقربت بفتح القاف وضم الراء المحففة فعل  
ماض والتاء ضمير المخاطب فاعله مبنى على الفتح في محل رفع. وتهجونا أي تذلنا وتسبنا فعل مضارع  
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت وناضمير التكلم المعظم نفسه أومعه غيره مفعوله والجملة في  
محل نصب حال من التاء هذا ان لم تجعل قرب من أفعال المقاربة نحو كاد وان جعلتها منها فالتاء اسمها  
وجملة تهجونا في محل نصب خبرها. وتشتما بفتح المثناة الفوقية الأولى وكسر الثانية من باب ضرب  
معطوفاً على تهجونا عطف تفسير أو مرادف وفي نسخة فالיום قدبت الخ أي صرت. وفاذهب واقعة  
واقعة في جواب شرط مقدر تقديره وحيث صدر منك ما ذكر فاذهب الخ واذهب فعل أمر وفاعله  
ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. وفما الفاء للتعليل وفي بعض النسخ وما والأولى أظهر ومأنافية  
بمعنى ليس ملغاة لعدم تقديم المبتدأ على الخبر لانه يشترط في المجازية ذلك. و بك أي منك جار ومجرور  
متعلق بمخدوف تقديره كأن خبر مقدم والأيام معطوف على محل الكاف في بك. ومن حرف جر زائد  
وعجب مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل  
بحركة حرف الجر الزائد (يعنى) قد قربت الآن بأيها الرجل تذلنا وتسبنا بالصرح بعد ذمك وسبك فينا  
بالكنية وقد كنت قبل ذلك بيننا وبينك محبة عظيمة لا تقتضى ذلك وحيث صدر فينا منك ما ذكر  
ففارقتنا لان هذا ليس بعجب من مثلك ومن مثل هذه الأيام (والشاهد) في قوله والأيام حيث  
عطفه على محل الكاف المجرورة بالباء محلا من غير إعادة الجار وهو جائز عند الكوفيين ويونس  
والأخفش وقطرب والشاويين وابن مالك لورود السماع به نظماً نحو هذا البيت وثرا نحو قراءة حمزة  
واقفوا الله الذي تساءلون به والأرحام بتخفيف سين تساءلون وجر الأرحام عطفاً على محل الهاء  
المجرورة بالباء محلا ومنوع عند جمهور البصريين لان عود الجار عند العطف على الضمير المجرور محلا  
لازم عندهم لان الجار والضمير المجرور محلا كالشيء الواحد فاذا عطف بدون الجار فكأنه عطف  
على بعض الكلمة وأجابوا عن نحو هذا البيت بأنه ضرورة وعن الآية بأن الواو فيها للقسم وليست  
بعاطفة جريا على عادة العرب من تعظيمهم الأرحام والقسم بها وعلى ذلك جملة ان الله كان عليكم رقيباً  
جواب القسم

﴿ اذا ما الغايات برزن يوما \* وزججن الحواجب والعيونا ﴾

وتزجيج الحواجب تدقيقها وتطولها بأخذ الشعر من أطرافها حتى تصبح مقوسة  
حسنة والحواجب جمع حاجب وهو العظم فوق العين بالشعر والأحجم وهو من الأعضاء المذكورة. وقوله والعيون جمع عين وهي من الأعضاء  
المؤنثة. والواو فيه عاطفة لعامل مخدوف على قوله وزججن. والعيون مفعول لذلك المخدوف والتقدير وكحلن العيون ولا يصح أن تكون عاطفة  
للعين على الحواجب لان تزجيج بالمعنى المذكور لا يصح تسلطه على العيون وأما قلنا بالمعنى المذكور احترازاً عما اذا ضمن معنى التحسين  
والتزيين. والأصح جعل الواو عاطفة للعيون على الحواجب لصحة تسلطه حينئذ عليها ولا حذف في الكلام كما هو مذهب أكثر المتقدمين وعليه  
فلا شاهد في اليب (والعنى) اذا خرجت النساء الحسان في وقت من الأوقات ودققن حواجبهن وطولنها وكحلن عيونهن لأجل الزينة  
قاله

والتحسين (والشاهد) في قوله والعيون حيث عطفت الواو عاملا محذوفاً بقي معموله وذلك مختص بهامن بين حروف العطف  
﴿ فالفيتة يوما يبير عدوه \* ومجر عطاء يستحق المعابرا ﴾ هو من (٣١١) الطويل مقبوض العروض والضرب

وبعض الحشو ومعنى  
ألفيته بالفاء وجدته و يوماً  
أى وقتاً منصوب على  
الظرفية بأننى. و يبير بضم  
حرف المضارعة من أبار  
بمعنى أهلك وجملة الفعل  
والفاعل في محل المفعول  
الثانى لأننى. والعدو خلاف  
الصديق الموالى والجمع  
أعداء وعدى بالكسر  
والقصر وقال بعضهم يقع  
العدو بلفظ واحد على  
الواحد المذكر والمؤنث  
وعلى المجموع. ومجر اسم  
فاعل من الاجراء معطوف  
على يبير وإنما عطف على  
الفعل لتأويله بمبير  
والتقدير فالفيتة مبيراً  
ومجر وكان مقتضاه أن  
يقول ومجراً لأن يقال انه  
للضرورة أو جرى على اللغة  
التي تحذف ياء النقص  
في حالة النصب كحالتى  
الجر والرفع على حذفه  
ولو أن واش بالجماعة داره \*  
وأنما ارتكب التأويل  
في المعطوف عليه لانه في  
الاصل خبر والاصل فيه  
أن يكون اسماً وعطاء اسم  
مصدر مفعول مجر وهو  
بمعنى العطية وجملة يستحق  
المعابر في موضع نصب  
نعت لعطاء والمعابر جمع  
معبر كمنبر ما يعبر عليه

قاله عبيد الراعى (قوله اذا) ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط وما زائدة والغايات  
أى المستغنيات بحسنهن وجمالهن عن الزينة أو التى تطلب ولا تطلب أو التى غنيت بيت أبو بها  
أو الشابة العفيفة ذات زوج أم لا وهى فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور وهو برزن وصفة  
لموصوف محذوف أيضاً والتقدير اذا برزت النساء الغايات وهى جمع غانية وجملة برزت الغايات شرط  
اذا وجوابها فيما بعد من الايات ولعله بالمعنى يحصل لمن ينظر اليهن حب عظيم و برزن أى خرجن فعل  
ماض مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض. لأجل اتصاله بنون  
النسوة وهى فاعله مبنى على الفتح في محل رفع والجملة مفسرة لا محل لها من الاعراب. و يوماً منصوب  
على أنه ظرف زمان متعلق ببرزن. وزججن أى دققن وحسن وطولن معطوف على برزن. والحواجب  
مفعول زججن وهى جمع حاجب وهو العظم الذى فوق العين من اللحم والشعر. والعيونا مفعول  
لفعل محذوف معطوف على زججن والتقدير وكحلن العيون وألفه للاطلاق (يعنى) اذا  
خرجت النساء المستغنيات بحسنهن وجمالهن عن الزينة فى أى وقت كان ودققن وحسن حواجبهن  
بأخذ الشعر من أطرافها حتى نصير مقوسة حسنة وكحلن عيونهن لأجل زيادة حسنهن يحصل لمن  
ينظر اليهن حب عظيم وتعلق بهن (والشاهد) فى قوله والعيونا حيث عطفت الواو عاملا محذوفاً بقي  
معموله أى وكحلن العيون وذلك انفردت به من بين حروف العطف كما قاله المصنف قال ابن هشام  
وليس كذلك لأن الفاء مثل الواو فى عطف عامل حذف وبقى معموله نحو اشتريته بدرهم فصاعداً  
لأن تقديره فذهب الثمن صاعداً انتهى ولا يجوز عطف قوله والعيونا على الحواجب لأنها لاتزجج  
بل تكحل ولأن نصبه على المعية لعدم الفائدة بالاعلام بمصاحبة العيون للحواجب لكن بعض المتقدمين  
وأكثر المتأخرين على أن قوله والعيونا معطوف على الحواجب عطف مفرد على مفرد لا عطف  
جملة على جملة وأن العامل يضمن معنى يناسب المعطوف والمعطوف عليه فضمنوا زججن معنى زين  
ومثله قولهم

علفتنا تبنا وماء باردا \* حتى غدت همالة عيناها

أى وسقيتها ماء باردا وأن علفتها يضمن معنى أنلتها

﴿ فالفيتة يوما يبير عدوه \* ومجر عطاء يستحق المعابرا ﴾

(قوله فالفيتة) أى وجدته الفاء بحسب ما قبلها وأننى فعل ماض وتاء التثنية فاعله والهاء على المدح  
مفعوله الاول. و يوماً أى وقتاً منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بأننى. و يبير بضم  
الموحدة وفى آخره راء أى يقتل فعل مضارع و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على  
المدح. وعدوه مفعوله والهاء مضاف اليه والجملة فى محل نصب مفعول أننى الثانى والعدو خلاف  
الصديق الموالى ويجمع على أعداء بالمد وعدى بالكسر والقصر وقيل انه يقع بلفظ واحد على الواحد  
المذكر والمؤنث وعلى المجموع. ومجر اسم فاعل من الاجراء معطوف على يبير لتأويله بمبير أى فالفيتة  
مبيراً ومجر والمعطوف على للنصب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الياء المحذوفة للشعر  
لأنه كان مقتضاه أن يقول ومجراً أو لالتقاء الساكنين جرياً على اللغة التى تحذف ياء النقص فى حالة  
النصب كحالتى الرفع والجر وإنما أولوا يبير بمبير لانه فى الاصل خبر عن المبتدا الذى هو الضمير الواقع  
مفعولاً أولاً لأننى والاصل فيه أن يكون اسماً و فاعل مجر ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يرجع

النهر كالفينة (والمعنى) فوجدت هذا المدح فى وقت من الاوقات يهلك أعداءه ويجرى العطايا التى لكثرتها تستحق أن تحمل فى  
للمراكب (والشاهد) فى قوله يبير ومجر حيث عطف الاسم على فعل واقع موقع الاسم

﴿ بات يعشيها بعضب باتر ﴾ \* يقصد في أسوقها وجائر ﴿ هو من الرجز صحيح العروض ودخل ضر به الحين وبعض حشو الطي . وبات هنا مستعملة في أشهر معنيها وهو اختصاص الفعل بالليل بقرينة قوله يعشيها وغير الأشهر أن تكون بمعنى صار كما سبق . ويعشي مضارع عشت فلانا بالثقة قيل أطعمته العشاء بالفتح والممد وهو الطعام الذي يتعشى به وقت العشاء بالكسر والمداي أول ظلام الليل والضمير البارز في يعشيها عائذ على المرأة والمراد من يعشيها يعاقبها فهو مجاز . والعضب بفتح المهملة وسكون الضاد المعجمة هو في الأصل مصدر عضبه عضيا من باب ضرب قطعه

(٢١٢)

للدوح . وعطاء اسم مصدر بمعنى العطية مفعوله ويستحق فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يرجع إلى العطاء . والمعابر أي المراكب مفعوله وألفه للإطلاق والجملة في محل نصب صفة لعطاء والمعابر جمع معبر كعبر ومنابر (يعني) فوجدت الممدوح في وقت من الأوقات يقتل عدوه ويهلكه ويجري عطاء يستحق أن يحمل في المراكب لكثرة (والشاهد) في قوله ويجر حيث عطفه وهو اسم على الفعل وهو يبير الواقع موقع الاسم وهو مبر وهو جائر

﴿ بات يعشيها بعضب باتر ﴾ \* يقصد في أسوقها وجائر ﴿

( قوله بات ) فعل ماض ناقص وهي تأتي حينئذ لمعنيين أشهرهما اختصاص الفعل ليلا فإذا قلت بات زيد يفعل كذا أي فعله ليلا وهو المراد هنا والمعنى الثاني أن تكون بمعنى صار سواء كان الفعل ليلا أو نهارا واسم بات ضمير مستتر فيها جواز تقديره هو يعود على الرجل المعنى لزوجته وجملة يعشيها من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب خبر بات ويحمل أنها تامة بمعنى أقام ليلا فتكون جملة يعشيها في محل نصب حال من فاعل بات المستتر وهو من العشاء بالفتح والممد وهو الطعام الذي يؤكل وقت العشاء بالكسر والممد وليس بمراد بل المراد يضرب بها بدليل قوله بعد بعضب باتر . وبعضب بفتح العين المهملة وسكون الضاد المعجمة أي بسيف متعلق ببعشيها . وباتر أي قاطع صفة أولى لعضب وهي لبيان الواقع وجملة يقصد في محل جر صفة ثانية له وهو من القصد بمعنى التوسط وعدم مجاوزة الحد فهو ضد الجور وفي أسوقها بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وضم الواو كأسطر وأفلس متعلق بيقصد والمضاف إليه وهي جمع ساق وهو ما بين الركبة والقدم . وجائر اسم فاعل من الجور معطوف على يقصد لتأويله بقاصد وإنما أولوه بذلك لأنه واقع نعتا الأصل فيه أن يكون اسما ( والمعنى ) أن هذا الرجل بات يعاقب امرأته بسيف قاطع موصوف بأنه تارة لا يجور في سيقاتها وتارة يجور وهو مجاز عطف من الاسناد إلى آلة الفعل ( والشاهد ) في قوله وجائر وهو مثل الأول

﴿ شواهد البدل ﴾

﴿ ذريني إن أمرك لن يطاعا ﴾ \* وما ألفتني حلمي مضاعا ﴿

قاله عدى بن زيد العبادي ( قوله ) ذريني أي أتركيني فعل أمر مبني على حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله وقد أمأت العرب ماضى هذا الفعل ومصدره فإذا أرادوا النطق بماضيه قالوا ترك وقد يستعملون ماضيه ويقولون ذرى . وإن حرف توكيد وأمرك اسمها والكاف مضاف إليه مبني على الكسر في محل جر ويجمع على أوامر . ولن حرف نفى ونصب واستقبال . ويطاعا أي يمتثل له وينقاد إليه فعل مضارع منصوب بلن وألفه للإطلاق وفاعله ضمير

إذا قطعه فوصف العضب به لبيان الواقع وجملة يقصد من الفعل والفاعل في محل جر نعت ثان لعضب وهو من القصد بمعنى التوسط وعدم مجاوزة الحد فهو ضد الجور . والاسوق كأسطر جمع ساق وهو من الأعضاء المؤتة ما بين الركبة والقدم . وجائر معطوف على يقصد لأنه في تأويل قاصد وإنما ارتكب التأويل في المعطوف عليه لأنه واقع نعتا والأصل فيه أن يكون اسما ( والمعنى ) أن هذا الرجل بات يعاقب امرأته بسيف قاطع موصوف بأنه تارة لا يجور في سيقاتها وتارة يجور واسناد القصد والجور إلى السيف مجاز عطف من الاسناد إلى آلة الفعل ( والشاهد ) في قوله وجائر حيث عطف الاسم على فعل واقع موقع الاسم وهو يقصد

مستتر

﴿ ذريني إن أمرك لن يطاعا ﴾ \* وما ألفتني حلمي مضاعا ﴿

هو من الوافر مقطوف العروض والضرب ومعصوب أغلب الحشو . وذريني أي أتركيني قال أهل اللغة قد أمأت العرب ماضى هذه المادة ومصدرها فإذا أريد الماضي قيل ترك وربما استعمل الماضي على قلة . والأمر واحد الأوامر والطاعة الانقياد والامتثال . وألفتني بالفاء أي وجدتني بكسر اللثام الفوقية لأن الخطاب لمؤنث والياء مفعوله الأول . وحلمي بدل اشتغال منها وهو بكسر الحاء المهملة الأناة والعقل . ومضاعا مفعول ثان لا ثاني وهو اسم مفعول من الاضاعة ( والمعنى ) أتركيني أيها المرأة ولا تلوميني على اتلاف مالي في السكرات فاني لا أمتثل أمرك ولا أصفي لولمك حيث أنك لا تجديتني أضيع ما يأمرني به عطف من اتلاف المال في ذلك أي أني لأعمل



في هذا المعنى الا برأى دون رأيك (والشاهد) في قوله ألفتني حلمي حيث أبدل الظاهر من ضمير الحاضر بدل اشتغال

﴿ أوعدني بالسجن والاداهم \* رجلى فرجلى شئنة الناسم ﴾ هو من الرجز دخل الحبس عروضة وضربه والاطى بعض حشوه. وأوعد كوعد يستعمل في الخير والشر ويتعدى بنفسه وبالباء غير أنهم خصوا أوعد بأن الباء لا تدخل معه الا في الشر كإهنا. والسجن الحبس وجمعه سجون مثل حمل وحمول. والاداهم جمع أدهم وهو القيد. ورجلى بدل بعض من الباء في أوعدني وهو مفرد مضاف الى معرفة فيعم الرجلين وفي حاشية الخضرى نقلا عن بعضهم أنه منادى استهزاء (٢١٣) بالموعود عليه فلا شاهد في البيت والرجل من الأعضاء.

والرجل من الأعضاء. المؤنثة. وقوله فرجلى الخ جملة في معنى التعليل المحذوف والتقدير لا يقدر على ذلك لأن رجلى الخ ويرى بدله ورجلى بالواو وهي أولى وعليه فتكون الجملة الحالية. وشئنة بشين معجمة مفتوحة فثلاثة ساكنة فنون معناه غليظة يقال شئت الأصابع من باب تعب اذا غلظت من العمل. والناسم جمع منسم كسجد وهو خوف البعير وقيل باطن الحنف استعير هنا للانسان (والعنى) أوعدني بالحبس ووضع القيود في رجلى والحال أنها غليظتان وذلك كناية عن عدم قدرة موعده على حبسه وتقييده (والشاهد) في قوله رجلى حيث أبدل الظاهر من ضمير الحاضر بدل بعض من كل

مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الأمر والجملة في محل رفع خبران. وما وروى ولا الواو للعطف على قوله لن يطاعا وما نافية. وألفتني بالفاء أى وجدتني فعل ماض وتاء مخاطبة فاعله مبنى على الكسر في محل رفع والنون للوقاية والياء مفعوله الأول. وحلمى بكسر الحاء المهملة أى عقلى بدل اشتغال من الباء في ألفتني وبدل المنصوب منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وياء المتكلم مضاف اليه. ومضاعفا مفعول ألفتني الثاني وهو اسم مفعول من الاضاعة (يعنى) اتركينى يأتيتها المرأة اللائمة الى على اتلاف مالى في المكرمات فان أمرك لى بعدم الاتلاف المذكور لا أمثل له ولا أنقاد اليه ولا تجدينى أضيع ما يأمرنى به عقلى من اتلاف مالى في المكرمات لأجل اكتساب الحمد والثناء (والشاهد) في قوله ألفتني حلمى حيث أبدل حلمى وهو اسم ظاهر من ضمير الحاضر وهو الباء في ألفتني بدل اشتغال وهو جازز

﴿ أوعدني بالسجن والاداهم \* رجلى فرجلى شئنة الناسم ﴾

قاله غويل بن فرج (قوله أوعدني) أوعد فعل ماض وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على الرجل الموعود والنون للوقاية والياء مفعوله وهو يتعدى بنفسه وبالباء كإهنا ويستعمل في الشر وأما وعد فيستعمل في الخير غالبا. وبالسجن أى الحبس متعلق بأوعد ويجمع على سجون نحو حمل وحمول. والاداهم أى القيود الحديد معطوف على السجن وهي جمع لأدهم. ورجلى بدل بعض من الباء في أوعدني وياء المتكلم مضاف اليه وأعر به أبو حيان منادى على طريق الاستهزاء والسخرية بالرجل الموعود وعلى كل فهو مفرد مضاف الى معرفة فيعم الرجلين. وفرجلى الفاء للتعليل المحذوف والتقدير الرجل الموعود لا يقدر على ما أوعدني به لأن رجلى الخ وروى بالواو وهي أحسن وعليها فتكون الواو للحال من رجلى ورجلى مبتدأ والياء مضاف اليه. وشئنة بشين معجمة مفتوحة فناء مثلية فنون أى غليظة خبره. والناسم مضاف اليه وهي جمع لمنسم كسجد وهو خوف البعير بحسب الأصل واستعير هنا لقدم الانسان بجمع الغلظ في كل (يعنى) أوعدني هذا الرجل الموعود بالحبس ووضع القيود الحديد في رجلى مع أنه لا يقدر على ما أوعدني به لأن رجلى أو والحال أن رجلى غليظة وهذا كناية عن عدم قدرة الرجل الموعود على حبسه وتقييده (والشاهد) في قوله أوعدني رجلى حيث أبدل رجلى وهو اسم ظاهر من ضمير الحاضر وهو الباء في أوعدني بدل بعض من كل وهو جازز أيضا

﴿ ان على الله أن تبايعا \* تؤخذ كرها أو تبحى طائعا ﴾

قاله الشاعر في شخص تقاعد وتكاسل عن مبايعة الملك والانقياد اليه (قوله ان) حرف توكيد وعلى بتشديد الباء جار ومجرور متعلق بمحذوف خبرها مقدم ولفظ الجلالة منصوب بنزع الخافض

قاله الشاعر في رجل تقاعد عن مبايعة الملك وهو من الرجز دخل الحبس عروضة وضربه والاطى بعض حشوه. وعلى بتشديد الباء جار ومجرور خبران مقدم ولفظ الجلالة منصوب بنزع الخافض وهو واو القسم والأصل والله وأن تبايعا بكسر الباء في تأويل مصدر اسم ان مؤخر والالف فيه للاطلاق وهو مشتق من التبايع وهي كالبيعة اعطاء اليهود والمواثيق على الطاعة والانقياد. وتؤخذ بالبناء للمجهول بدل اشتغال من تبايعا. وكرها امام مفعول مطلق لتؤخذ على تقدير مضاف أى أخذ كره فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه فاتصبت انتصابه وأما حال من نائب فاعل تؤخذ على تأويله باسم الفاعل أى كرها وهو الانسب بقوله طائعا (والعنى) والله ان مبايعتك للملك وأخذك

لأجلها كارها أو يجيئك طائعا أمروا بـ عليّ وأنا الطالب به (والشاهد) في قوله تبايع تؤخذ حيث أبدل الفعل من الفعل بدل اشتغال  
 ﴿ ذا ارعوا فليس بعد اشتغال الرأس ﴾ س شيبا الى الصبا من سبيل ﴿ هو من الخفيف صحيح العروض والضرب مخبون بعض  
 الحشو. وذا اسم اشارة منادى (٢١٤) حذف منه أداة النداء أي يا ذا. وارعوا مصدر بدل من اللفظ بفعله منصوب بفعل

وهو واو القسم. وأن حرف مصدر ونصب واستقبال وتبايعا بضم الشناة الفوقية وكسر المنة التحتية  
 فعل مضارع منصوب بأن وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وألفه للاطلاق وأن وما دخلت عليه  
 في تأويل مصدر اسم ان مؤخر والتقدير ان مبايعتك والله واجبة عليّ والمبايعه هي اعطاء العهد والمواثيق  
 على الطاعة والانقياد. وتؤخذ بالنصب بدل اشتغال من تبايعا وبدل المنصوب منصوب ونائب فاعله ضمير  
 مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. وكراهه مفعول مطلق على تقدير مضاف أي أخذ كرهه أو منصوب على  
 الحالية من الضمير المستتر في تؤخذ ويؤول كرها بكارها وهو أنسب بقوله طائعا أو وحرف عطف. ونجى  
 فعل مضارع معطوف على تؤخذ والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. وطائعا حال من الضمير  
 المستتر في نجى (يعني) والله ان اعطاك العهد والمواثيق للثك على طاعتك له وانقيادك اليه  
 وأخذك لأجله كارها أو يجيئك طائعا أمروا بـ عليّ وأنا الطالب به (والشاهد) في قوله تبايعا تؤخذ  
 حيث أبدل الفعل وهو تؤخذ من الفعل وهو تبايعا بدل اشتغال فهو بدل مفرد من مفرد بدليل ظهور الاعراب  
 في كل وهو جائز أيضا

### ﴿ شواهد النداء ﴾

﴿ ذا ارعوا فليس بعد اشتغال الرأس ﴾ س شيبا الى الصبا من سبيل ﴿

(قوله ذا) اسم اشارة منادى حذف منه ياء النداء أي يا ذا مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره  
 اشتغال المحل بسكون البناء الأصلي في محل نصب. وارعوا مصدر نائب عن التلطف بفعله منصوب بهذا  
 الفعل المحذوف وجوبا والمتعلق محذوف أيضا والتقدير ارعوا ارعوا عن فعل القبيح أي انكف  
 انكفا فاعنه. وفليس الفاء للتعليل وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر. وبعده منصوب على  
 أنه ظرف زمان متعلق بما يتعلق به الجار والمجرور بعده واشتغال بالعين المهملة أي انتشار مضاف اليه  
 وهو مضاف والرأس مضاف اليه وشيبا تمييز محول عن الفاعل والأصل قبل تأويل أن وما بعدها بمصدر وازدادة  
 بعد إلى هذا المصدر ثم اضافته الى الرأس بعد أن يشتمل شيب الرأس فحذف المضاف وأقيم المضاف اليه مقامه  
 فحصل إيهام في النسبة فجئ بالمضاف الذي حذف وجعل تمييزا. وإلى الصبا بكسر الصاد مقصورا ويقال فيه  
 أيضا صباء وزان كلام. ومن زائدة وسبيل أي طريق اسم ليس مؤخر (والمعنى)  
 يا هذا ارتدع وانكف عن هذه الامور القبيحة التي هي دواعي الصبا فانه ليس بعد انتشار  
 الشيب في الرأس طريق يوصل الى الصبا والصغر (والشاهد) في قوله ذا حيث حذف حرف النداء

﴿ أيارا كبا اما عرضت فبلغن ﴾ ندامى من نجران أن لا تلاقيا ﴿

قاله عبد يغوث بن وقاص الحارثي حين أسر وتيقن أنه سيقتل (قوله أيارا كبا) أي احرف نداء

مع اسم الاشارة وهو قليل خلافا لمنعه ﴿ أيارا كبا اما عرضت فبلغن ﴾ ندامى من نجران أن لا تلاقيا ﴿ وراكبا  
 هو من قصيدة من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو مطلعها  
 ألا تالوماني كني اللوم مايبا ﴿ فما لكما في اللوم خير ولا ليا  
 أقول وقد شدوا لسانى بنسعة ﴿ أمعشر تيم أطلقوا من لسانيا  
 ألم تعلموا أن اللامة نفعها ﴿ قليل وما لومي أخى من سياتيا  
 فيأرا كبا الخ هكذا في حاشية اللغنى وهو كعبارة الصحاح الآتية يفيد

أن الرواية فياراكبا دون أيا راكبا كافي نسخ الشارح والخطب سهل وقائل هذه القصيدة هو عبد يغوث بن وقاص قالها حين أسر وأيقن أنه مقتول قال في الحاشية المذكورة هو من شعراء الجاهلية فارس سيدلقومه من بني الحرث بن كعب وكان قائدهم إلى بني تميم في يوم الكلاب الثاني أسره غلام أهوج من بني عمير بن عبد شمس فانطلق به إلى أهله فقالت له أم الغلام من أنت قال أنا سيد القوم فضحكت وقالت قبحك الله من سيد حيث أسرك هذا الأهوج وفي ذلك يقول من جملة القصيدة

وتضحك مني شيخه عشمية \* كأن لم ترى قبلي أسيرا عانيا وقوله من شاليا أي من صفتي لأن الشمال هنا مفرد الشياكل أي الصفات. والنسعة القطعة من النسج بالكسر فيهما وهو كما في القاموس سير يسبح عريضا على هيئة (٢١٥) أعتة البغال تشد به الرجال والجمع نسج بالضم

وراكبا منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره لأنه نكرة غير مقصودة. وأما أصله ما فادغمت نون ان الشرطية بعد قلبها ميم ما الزائدة. وعرضت أي أثبتت العروض بفتح العين المهملة وهو اليمين خاصة بدليل قوله نجران كما سذكركه وإن كان يطلق أيضا على مكة والمدينة وما بينهما وهو فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالسكامة الواحدة في محل جزم بان فعل الشرط والتاء ضمير المخاطب فاعله مبني على الفتح في محل رفع. وبلغن الفاء واقعة في جواب الشرط. وبلغن فعل أمر مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة وهي حرف مبني على السكون لا محل له من الاعراب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. وندامى مفعول الأول منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وباء التكلم مضاف إليه وهي جمع ندمان وهو الذي يندمك على الشرب ومثله النديم. ومن نجران جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية وزيادة الألف والنون أو والتأنيث متعلق بمحذوف تقديره كائنين حال من ندامى وهو على حذف مضاف أي من أهل نجران وهي بلدة من بلاد همدان من اليمين سميت باسم بانها نجران. وألا تلاقيا أصله أن لا تلاقيا فادغمت نون أن الخفيفة من الثقيلة بعد قلبها لامافي لام لا واسمها ضمير الشأن المحذوف أي أنه ولا نافية للجنس. وتلاقيا أي اجتماع اسمها مبني على الفتح في محل نصب وألفه للإطلاق والخبر محذوف أي لنا وجملة لا تلاقى لنا في محل رفع خبر أن وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر وهو عدم تلاقينا مفعول بلغ الثاني وجملة فبلغن في محل جزم جواب الشرط (يعني) أيا راكبا ان أثبت اليمين فبلغن أصحابي النادمين على الشرب من أهل نجران عدم تلاقينا أي أنه لا اجتماع بيني وبينهم بعد أسرى وتيقني أنني سأقتل (والشاهد) في قوله أيا راكبا حيث نصبه لكونه منادى مفردا ونكرة غير مقصودة وقال أبو عبيدة أراد أيا راكباه للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا أسفا على يوسف ولا يجوز أيا راكبا بالتنوين لأنه قصد بالنداء راكبا بعينه اه فكلامة يخالف ما ذكره الشارح كما هو ظاهر

﴿سلام الله يامطر عليها \* وليس عليك يامطر السلام﴾

قاله محمد بن عبد الله الاحوص وهو الذي في مؤخر عنيه ضيق في حق رجل يسمى مطرا كان من أقبح الرجال وكانت له زوجة تسمى سلمى كانت من أجمل النساء وكان يحبها وهي تكرهه وتريد

ابن يعرب بن قحطان وقوله أن لا تلاقيا أن اللدغمة في لا النافية للجنس مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن المحذوف. وتلاقى اسم لا والخبر محذوف أي لنا وجملة لا واسمها وخبرها في موضع رفع خبر أن وأن ومعمولاها في تأويل مصدر مفعول بلغ (والعني) ياراكبا ان أثبت اليمين فبلغ أصحابي الذين كانوا يندمونني على الشرب من أهل نجران عدم تلاقينا (والشاهد) في قوله أيا راكبا الواقع منادى حيث نصب لكونه نكرة غير مقصودة هذا وفي الصحاح ما يخالف ذلك فإنه قال بعد ذكر البيت مانصه قال أبو عبيدة أراد فياراكبا للندبة فحذف الهاء كقوله تعالى يا أسفا على يوسف ولا يجوز ياراكبا بالتنوين لأنه قصد بالنداء راكبا بعينه إلى آخر ما قال فانظره ﴿سلام الله يامطر عليها \* وليس عليك يامطر السلام﴾ هو من الوافر مقطوف العروض والضرب وبعض حشوه معصوب وهو كما في حاشية المغني للأحوص والحوص ضيق مؤخر العين والاحوص هذا مدني شاعر مجيد في الدولة الأموية وهذا البيت من جملة أبيات قالها في أخت زوجته وكانت جميلة ومطر وخشا منها

كان المالكين نكاح سلمى \* غداة نكاحها مطرا نيام  
 فلا غفر الا له لمنكحها \* ذنوبهم ولو صالوا وصاموا  
 فطلقها فاست لها بكف \* والا يعل مفرقك الحسام  
 نصب ونون للضرورة. وعليها جار ومجرور على سلمي زوجة مطر. وعليك خبر ليس مقدم. والسلام اسمها مؤخر  
 وهو اسم من سلم عليه تسليما حياه (والمعنى) ظاهر (والشاهد) في قوله يامطر الأول حيث نونه للضرورة مع بقاءه على البناء على الضم  
 ضربت صدرها الى وقالت \* يا عديا لقد وقتك الا واتي  
 الحارث بن ثعلب بن وائل أخو كليب الذي قتله جساس بن مرة في ناقة خالته  
 وضر به صحيح وقائله مهلهل بن ريعة بن (٢١٦)

البسوس وترتب على ذلك  
 حرب بن بكر وائل المشهور  
 ومهلهل هذا هو خال امرئ  
 القيس بن حجر الكندي  
 واسمه امرؤ القيس وقيل  
 عدى وهو الذي نطق به  
 البيت وانما لقب بالمهلهل  
 لانه أول من هلهل في الشعر  
 وأطاله هكذا في حاشية المعنى  
 وربما خالف ما في أدب  
 الكاتب في مبحث المسمين  
 بالصفات وغيرها ونصه  
 مهلهل من هلهلت الشيء  
 اذا رققته يقال انما سمي  
 مهلهلا لانه أول من أرق  
 الشعر يقال ثوب هلهل  
 اذا كان رقيقا سخيلا  
 أو خلقا باليا اه والى في  
 قوله الى بمعنى من متعلقة  
 بمحذوف حال من فاعل  
 ضربت المستتر والكلام  
 على حذف مضاف  
 والتقدير ضربت صدرها

فراقه وهو لا يرضى بذلك وكان الشاعر يحبها أيضا ويكره مطرا زوجها ككرها لها فلذلك سلم  
 عليها ولم يسلم عليه (قوله سلام) وهو التحية مبتدأ ولفظ الجلالة مضاف اليه. ويامطر يا حرف نداء.  
 ومطر بالتنوين للشعر منادى مبنى على الضم في محل نصب وعليها أى سلمي جار ومجرور متعلق  
 بمحذوف تقديره كائن خبر المبتدأ. وليس الواو للعطف وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب  
 الخبر. وعليك متعلق بمحذوف أى كائنا خبرها مقدم. ويامطر بلا تنوين قد سبق اعرابه. والسلام  
 اسمها مؤخر ومعنى البيت ظاهر (والشاهد) في قوله يامطر الأول حيث نونه مع بقاءه على البناء على  
 الضم مع أنه مفرد معرفة لا ينون عند ذلك الا للشعر وأما الثاني فقد جاء على الاصل  
 ضربت صدرها الى وقالت \* يا عديا لقد وقتك الا واتي  
 قاله مهلهل (قوله ضربت) فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره  
 هي يعود على المرأة القائلة يا عديا الخ وصدرها مفعوله والهاء مضاف اليه. والى جار ومجرور متعلق  
 بمحذوف حال من الفاعل والتقدير ضربت صدرها متعجبة منى فالى بمعنى منى ويصح أن تكون  
 بمعنى لام التعليل متعلقة بضربت أى ضربت صدرها لأجل. وقالت الواو للعطف على ضربت وقالت  
 اعرابه كضربت. وياعديا يا حرف نداء وعديا منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره.  
 ولقد الام موثقة لقسم محذوف أى والله وقد حرف تحقيق. ووقتك أى حفظتك فعل ماض والتاء  
 علامة التأنيث والكاف مفعوله مقدم. والا واتي أى الحواظ فاعله مؤخر وهى جمع واقية وأصله  
 الواو فأبدلت الواو الأولى همزة فصار الأواقي. وجملة لقد الخ جواب القسم لا محل له من الاعراب والجملة  
 من القسم وجوابه وقوله يا عديا في محل نصب مفعول القول (يعنى) ضربت المرأة صدرها متعجبة من نجاة  
 مع ما لاقيت من الحروب والاسر ومفارقة الأهل على عادة النساء من ضرب صدورهن عند التعجب وقالت  
 لى يا عديا والله لقد حفظتك الحواظ (والشاهد) في قوله يا عديا حيث نونه ونصبه مع أنه مفرد معرفة لا ينون  
 ولا ينصب بل يبنى على الضم من غير تنوين للشعر  
 فيا الغلامان اللذان فرا \* اياكما أن تعقبا ناشرا

قوله  
 متعجبة من نجاة ويحتمل أن تكون متعلقة بضربت لتضمنه معنى تعجبت أفاده الحضري ولا مانع  
 من جعلها بمعنى لام التعليل على الاحتمالين أى تعلقها بحال محذوفة أو بضربت المضمن معنى تعجبت كما درجنا عليه في النسخة المطبوعة.  
 وقوله يا عديا منادى منصوب بالفتحة الظاهرة. وأصل وقتك وقتك تحركت الياء وانفتح ما قبلها فلبت ألفا ثم حذفت لالتقاء الساكنين  
 وهو مشتق من الوقاية وهو الحفظ. والا واتي أى حافظة أبدلت الواو الأولى همزة فصار أواقي (والمعنى)  
 ان هذه المرأة ضربت صدرها لأجل متعجبة من أمرى على عادة النساء من ضرب صدورهن عند التعجب حيث نجوت من الاعداء  
 مع ما لاقيت من شدائد الحرب ومفارقة الأهل وقالت لى يا عديا والله لقد حفظتك الحواظ (والشاهد) في قوله يا عديا حيث اضطر  
 الشاعر الى تنوينه فنونه ونصبه وهو مفرد معرفة  
 فيا الغلامان اللذان فرا \* اياكما أن تعقبا ناشرا  
 هو من الرجز وعروضه  
 مخبونة مقطوعة وضر به مقطوع وبعض حشوه مخبون. والغلامان منادى مبنى على الألف في محل نصب وهو تثنية غلام ومعناه الا

الصغير ويطلق على الرجل مجازاً باعتبار ما كان وجمعه في القلة غلاماً وفي الكثرة غلمان. وفرا من الفرار وهو الهرب وإياهما منصوب على التحذير بفعل مضمر وجوبا والتقدير إياكما أحذر وأن تعقبنا في تأويل مصدر مجرور بمن محذوفة متعلقة بهذا الفعل المضمر ومعنى تعقبنا تورثنا ونكسبنا فهو في المعنى كرواية الشواهد وغيرها نكسبنا ونافعل أول وشرا مفعول ثان ومعناه السوء والفساد والظلم وجمعه شرور. ويروى أن نكسبنا سراً بالسين المهملة (والغنى) فإياها الغلمان (الذنان هرباً أحذر كما من أن تورثنا شرابهم بكما ونظلمانا بفرلركما) (والشاهد) في قوله يا غلمان حيث جمع بين حرف النداء وأل في غير اسم الله تعالى وما سمي به من الجمل وهو لا يجوز إلا في ضرورة الشعر (إني إذا ما حدث أماً \* أقول يا اللهم يا اللهم) وحشوه ما بين صحيح ومطوي ومحبون وإذا في محل نصب على الظرفية هو من الرجز وعروضه محبونة مقطوعة وضربه مقطوع وما زائدة. وحدث بفتح حين فاعل فعل

(٢١٧)

(قوله يا غلمان) الفاء بحسب ما قبلها وإحرف نداء والغلمان منادى مبني على الألف نيابة عن الضم في محل نصب والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد. وهما تثنية غلام وهو الولد الصغير ويطلق على الغلمان وصفة الرفوع مرفوع وعلامة رفعه الألف نيابة عن الضمة لأنه منى وضما وهو تثنية لذي كماله لا يخرج عنه والنون عوض عن التنوين المقدر في الاسم المفرد. وفرا أي هرباً بفعل ماض والألف فاعلهما الجملة صلة الموصول لا محل لها من الأعراب والمائد إليه الألف في فرا وإياكما إيضاح من فصل منصوب على التثنية والتقدير إياكما أحذر. وإن حرف مصدر ونصب واستقبال وتعقبنا أي نكسبنا وهي رواية للشواهد وغير هاء فصل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون نيابة عن الفتح والألف فاعلهما مفعول الأول وشرا بالسين المعجمة أي فسادا مفعول الثاني وجمعه شرور وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بمن محذوفة والجار والمجرور متعلق بأحذر المحذوف أي أحذر كما من إعقابكما لناسرا وروى أن نكسبنا سراً بالسين المهملة (يعني) فإياها الغلمان (الذنان هرباً أحذر كما من أن نكسبنا ناهراً بكما فساداً وظلماناً) (والشاهد) في قوله يا غلمان حيث جمع فيه بين حرف النداء وأل يصحح بين معرفين للشعر. وأما مع اسم الله تعالى وما سمي به من الجمل مع أنه لا يجوز الجمع بينهما لأن التعريف وأل للتعريف ولا اسمه الرجل منطلق فيجوز

(إني إذا ما حدث أماً \* أقول يا اللهم يا اللهم)

قال أبو خراش الهذلي (قوله إني) أن حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والياء اسمها مبني على الممكون في محل نصب وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان مضمن معنى الشرط والعامل فيها شرطها على الرجاء عندهم (فإن قلت) أنها مضافة إليه والمضاف إليه لا يعمل في المضاف (أجيب) بأنهم لا يقولون بضافتها إليه وليس العامل فيها الجواب لأنه قد يفتقرن بالفاء وما بعد الفاء لا يعمل فيما

(٢٨ - شواهد)

ما هو ماضٍ وتعالى وتعالى فكل بدل عوض ولا عكس ولا يوصف اللهم عند سيئوبه كما لا يوصف غيره بما يخص بالنداء وأجاز المبرد نحو قول اللهم فاطر السموات وحمله سيئوبه على النداء المستأنف وقد تحذف منه أل فيصير لاهم وهو كثير في الشعر اه وقوله لمناسبتها لي أي التعريف فيه أن يا ليست من العرفات وأما النكرة المقصودة نحو يا رجل بناء على ما ذهب إليه بعضهم من عدمها من جملة المعارف فغيرها إنما هو بالقصد والاقبال أو بالقدرة كما نصوا عليه لا بيا والالسان كل منادى بها معرفة ولا قائل به اللهم لأن يقال لما كان القصد والاقبال في النكرة المقصودة يعرف من يناسب التعريف إليها فلي تأمل. وذكرنا تمة تتعلق بألف اللهم لا بأس بمراجعتها وهي عين عبارة الأسموني في التنبيه الثالث قبيل فصل تابع ذي الضم ناقلاً لها عن النهاية. والألف في قوله يا اللهم الثاني للإطلاق كالف أماً (والغنى) إني أقول في وقت الملام الحدث وزول النابتة في يا لله يا الله فرج كربي واكشف عني ما نزلني (والشاهد) في قوله يا اللهم حيث جمع فيه بين حرف النداء والميم الزائدة التي أتى بها لأجل التعويض عن حرف النداء وهو شاذ لما فيه من الجمع بين العوض والمعوذ

محذوف يفسره المذكور لأن إذا لا تنضاف إلا إلى الجمل الفعلية ومعناه ما يحدث من مكاييد الدنيا ونوب الدهر وجملة أماً بمعنى آتي ونزل لا محل لها من الأعراب لأنها مفسرة وقوله يا اللهم يا حرف نداء واللفظ الشريف منادى مبني على ضم الماء في محل نصب والميم المشددة زائدة للتعويض قال الشيخ الخضري في حاشيته وخست الميم بمعنى تعويضها عن يا لمناسبتها ليا في التعريف عند حمير وشددت لتكون على حرفين كيا وأخرت تبركا بالبداءة باسم الله تعالى إذ لا يجب كون العوض في محل المعوض منه كثناء عدة وألف ابن أماً البذل فيجب فيه ذلك كما في



قبلها وما زائدة وحدث بفتحين أى ما يحدث من مكاره الدنيا فاعل بفعل محذوف يفسره الفعل المذكور لأن إذا لا تضاف إلا إلى الجمل الفعلية أى إذا ألم حدث والجملة شرط إذا لا محل لها من الأعراب وإنما أى أتى ونزل ماض وقاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الحدث وألفه للإطلاق والجملة مفسرة لا محل لها من الأعراب وجملة أقول فى محل رفع خبران وجواب إذا محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير انى أقول إذا ما حدث ألما فأنى أقول وهو لا محل له من الأعراب وبالله يا حروف نداء ولفظ الجلالة منادى مبنى على الضم فى محل نصب واليم الشدة الزائدة عوض عن ياء النداء فرأوا من دخولها على أل واختيرت اليم دون غيرها عوضاً عن يا للمناسبة بينهما فإن يا للتعريف واليم تقوم مقام لام التعريف فى لغة حمير كقوله \* يرمى ورأى بامسهم وامسله \* وكانت مشددة لتسكون على حرفين كيا وأخرت تبركا بالبداة باسم الله تعالى ولأنه لا يجب ككون العوض فى محل العوض عنه كناء عدة وألف ابن ولأنه يلزم على التقديم اجتماع زيادتين فى الأول لأن أل زائدة وبازائدة ولأنه عهد بزيادة اليم آخر كيم زرم وقال بعضهم ويحتمل أن يكون اللهم مبنيًا على ضم مقدر على اليم منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الإدغام وإنما كانت فتحة للتخفيف ووجه تقدير الضم على اليم أنها لما زيدت زيادة لازمة صارت لازوماً كالجزء من لفظ الجلالة اه فهو قد جعل حركة البناء على اليم كما جعلوا حركة الأعراب على الهاء فى نحو عدة وزنة بجامع العوضية وأعراب يا اللهم الثانى كأعراب الأولى وألفه للإطلاق وقوله يا اللهم يا اللهم فى محل نصب مقول القول (يعنى) انى إذا أتى ونزل بى ما يحدث من مكاره الدنيا أقول عند ذلك يا الله يا الله فرج كربى واكشف عنى ما نزل بى (والشاهد) فى قوله يا اللهم حيث جمع فيه بين العوض وهو اليم والعوض عنه وهو يا وهو شاهد عند البصريين وذهب الكوفيون إلى أن اليم بعض جملة محذوفة وليست بعوض والتقدير عندهم يا الله أمانا بخير ولذا أجازوا الجمع بينهما فى الاختيار

#### ﴿ شواهد فصل تابع النادى ﴾

﴿ يا تيم تيم عدى لأباً لكمو \* لا يلفينكم فى سواة عمر ﴾

قاله جرير بهجوه به عمر بن نجاش (قوله يا تيم) يجوز بناؤه على الضم ونصبه فان بقى على الضم تقول فى أعرابه يا حروف نداء وتيم منادى مبنى على الضم فى محل نصب وتيم الثانى يجب نصبه على أنه منادى ثانى حذف منه ياء النداء أو على أنه مفعول لفعل محذوف تقديره أغنى أو على أنه معطوف على تيم الأول عطوف بيان باعتبار محله أو على أنه بدل منه بدل كل من كل نظراً لمحل أيضاً أو على أنه تأكيد لفظي له تبعاً للمحل أيضاً أو على أنه نعت له لأنه وإن كان جامداً لكنه مؤول بمشتق موقوف على السماع وعلى كل من هذه السراى وضعفه الشاطبى بأن النعت بالجامد على تأويله بالمشتق موقوف على السماع وعلى كل من هذه الأعراب الستة السابقة تيم الثانى مضاف وعدى مضاف إليه وإن نصب تيم الأول تقول فى أعرابه يا حروف نداء وتيم منادى منصوب وعدى مضاف إليه وتيم الثانى زائد عنه سبويه بين المضاف والمضاف إليه وعلى هذا قال بعضهم يكون نصب الثانى على التوكيد (وأورد) على سبويه بأنه يلزم على كلامه الفصل بين المضاف والمضاف إليه وهما كالشيء الواحد (وأجيب عنه) بأنه لما اتحد الاسمان لفظاً ومعنى اغتفر الفصل بالثانى لأنه كلا فصل (وأورد عليه أيضاً) بأنه يلزم على زيادة تيم الثانى مخالفة مذهب الجمهور لأنه لا يجوز عندهم زيادة الاسم (وأجيب عنه) بأن ما ذكر من مبنى على مذهبه ومذهب الباقيين من جواز الزيادة ولا يعارض مذهب بذهب (وأورد عليه أيضاً) بأن تيم الثانى لو كان زائداً كما قلت وتيم الأول مضاف إلى عدى لنون لعدم اضافته مع أنه لم ينون (وأجيب عنه) بأنه إنما

لم ينون لمساكنته للأول وقال المبرد ان تيم الثاني مضاف الى عدى وان تيم الأول مضاف الى محذوف مثل ما أضيف له الثاني وان الأصل ياتيم عدى تيم عدى محذوف عدى الأول لدلالة الثاني عليه ويكون نصبه على الأوجه الستة السابقة ( وأورد عليه ) بأنه يلزم على كلامه مخالفة الكثير اذهوا الحذف من الثاني لدلالة الأول لا العكس ( وأجيب عنه ) بأن هذه المخالفة واتباعه للقليل وتركه للكثير لا ضرر فيه. وقال الاعلم ان الاسمين ركبا تركيب خمسة عشر وجعا اسما واحدا ففتحة الثاني فتحة بناء لافتحة اعراب ومجموعهما منادى مضاف مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الاصل في محل نصب ( وأورد عليه ) بأنه يلزم على كلامه توارد عامين على معمول واحد ( وأجيب عنه ) بأن العاملين لما اتحد لفظهما وعملهما جاز تواردهما على معمول واحد ( واعلم ) أن تيم اسم للقبيلة وعديا اسم لآيها وانما أضاف تيم الى عدى ليخبره من تيم مرة وتيم قيس وتيم غالب وتيم شيان وتيم ضبة. وقوله لا بألكمو انما قال لهم ذلك للفتحة لانهم في الخطاب ولا نافية للجنس تعمل عمل ان وأبا اسمها منصوب بها وعلامة نصبه الألف نيابة عن الفتحة لانه من الاسماء الخمسة. ولكمو اللام زائدة والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع والواو للاشباع والخبر محذوف والتقدير لا بأاكم موجود أى لا تنسبون لآب وانما جعلوا اللام زائدة لأن من جملة ما اشترط في الاسماء الخمسة أن تكون مضافة وقيل ان المضاف اليه محذوف للشرع على حد قول الشاعر :

\* خاط من سلمى خياشيم وفا \* أى خياشيمها وهى جمع خيشوم وهو أقصى الخلق وقفاها أى فيها ولكم أى فيكم متعلق بمحذوف خبرها والتقدير لا بأاكم موجود فيكم تنسبون اليه. وقيل ان أبا منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الألف كفتى تشيها له بالمضاف ولكم متعلق به لتأويله بمسمى وخبر لا محذوف والتقدير لا مسمى بهذا الاسم وهو أب لكم موجود ولا يلفينكمو بضم التحتية وكسر الفاء أى يوقعنكمو لانهية و يلفينكمو فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الثقيلة فى محل جزم بلا نهائية والنون حرف توكيد مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب والكاف مفعوله مقدم والميم علامة الجمع والواو للاشباع. وفى سواة بفتح السين المهملة أى شمر متعلق بيلنى وعمر فاعله مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ( يعنى ) يأتينا القبيلة النسوية لا ييكم عدى لا بألكم ان وافقم عمر على سبيل انهو عن ذلك ولا تساعده فان لم تطاوعونى بوقعنكم فى شمر وفسادوه هو هجرى لكم ( والشاهد ) فى قوله ياتيم تيم عدى حيث تكرر لفظ النادى فى حالة الاضافة حينئذ يجوز فى الاول البناء على الضم ويجوز النصب ويجب فى الثانى النصب كما تقدم

( يازيد زيد العملات الذبل \* تطاول الليل عليك فانزل )

قاله عبد الله بن رواحة لزيد العملات حين مر عليه وهو جالس ( قوله يازيد زيد العملات الذبل ) المراد بزيد بن أرقم و بالعمليات بفتح الشدة التحتية وسكون العين المهملة وفتح الميم النوق القوية على العمل وهى جمع يعملة وانما أضاف زيدا اليها لاشتهاره بالحداء أى الغناء لها عند سيرها وبالذبل بضم الذال المعجمة وتشديد الباء المفتوحة الضوامر وهى صفة لقوله العملات وجمع ذابل. وقوله تطاول فعل ماض والليل فاعله عليك متعلق بتطاول. وفانزل الفاء للسببية وانزل فعل أمر مبنى على السكون وحركه بالكسر للشرع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ( يعنى ) يا حادى النوق التى عندها قوة على العمل وضوامر تطاول الليل عليك وأنت سائر فانزل فى هذا المحل لأجل أن تستريح من مشقة السير وتستريح أيضا النوق معك من هذه المشقة ( والشاهد ) فى قوله يازيد زيد العملات وهو مثل الاول فى جميع ما تقدم ذكره

(تفضل منه ابل بالهوجل \* في لجة أمسك فلان عن فل) هو من الرجز وعروضه محببة كضر بهو بعض حشوه محبون وبعضه محبول  
 أي اجتمع فيه الطي والخبث وبعضه صحيح. وتفضل مضارع ضل عن الطريق من باب ضرب ضلالا وضلالة تزل عنه فلم يهتد إليه. وهذه لغة  
 نجدوهي الفصحى وفي لغة أهل العالية من باب تعب ولعل الضمير المجرور بمن عائد على الغبار لأن الشاعر وصفه بابلأقبلت وقد أثارت  
 أيديها الغبار وهي تدافع وتزاحم. والابل اسم جمع لا واحد له من لفظه وهي مؤنثة لأن اسم الجمع الذي لا واحد له من لفظه اذا كان  
 لا لا يعقل يلزمه التأنيث (٣٢٠) والهوجل الارض تأخذ مرة هكذا ومرة هكذا والباء فيه بمعنى

﴿ شاهد أسماء لازمت النداء ﴾

﴿ تفضل منه ابل بالهوجل \* في لجة أمسك فلان عن فل ﴾

قاله أبو النجم العجلي (قوله تفضل) الخ هكذا وجد في خط الشارح والذي في غيره

تدافع الشيب ولم تقتل \* في لجة أمسك فلان عن فل

وهو الصواب لأن الشطر الثاني غير ملاق في المعنى للشطر الأول الذي ذكره بخلافه مع الشطر الأول  
 الذي ذكره غيره كما سيذكر بدوهو فعل مضارع لضل ضلالا وضلالة من باب ضرب وفي لغة من باب  
 تعب والتعلق محذوف أي تفضل عن الطريق أي لم يهتد إليها ومنه أي الغبار متعلق بتفضل وابل فاعله  
 وباء التكلم مضاف إليه وهي اسم جمع لا واحد لها من لفظها ومؤنثة لزوما لأنها لا يعقل. والهوجل أي  
 الأرض متعلق بتفضل أيضا والباء بمعنى في أي لم يهتد ابل في الأرض إلى الطريق من الغبار وهي تزاحم  
 بل مرة تمشي جهة للشرق ومرة جهة للغرب وهكذا. وفي لجة بفتح اللام أي اختلاط الأصوات الكثيرة  
 في الحرب متعلق بتدافع الواقع مفعولا مطلقا لفعل محذوف أي تماقت الابل تدافع الشيب بالكسر  
 ولم تقتل في لجة. وأمسك أي كف واحجز فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وفلانا  
 مفعوله وعن فل متعلق بأمسك وجملة أمسك في محل نصب مقولة لقول محذوف واقع نقلا لقوله لجة أي  
 في لجة مقول فيها أمسك فلان عن فل (بمعنى) تدافعت وتزاحمت الابل مع بعضها وقد أثارت أيديها الغبار  
 كتدافع وتزاحم الشيب والسيوخ والحال انهم لم تقتل أحدا عند اختلاط الأصوات الكثيرة في الحرب  
 المقول فيها ويدفع بعضهم بعضا كف واحجز وامنع فلانا عن فلان. وانما خص السيوخ بالذكر لأن الشباب  
 فيهم التسارع إلى القتال وهو قد قال ولم تقتل (والشاهد) في قوله عن فل حيث استعمله في غير النداء  
 وجره عن مع انه من الاسماء المختصة بالنداء عند المصنف للشعر. وقال ابن هشام والصلوب ان أصله فلان  
 وانه حنف منه ألف والنون للضرورة أي ان المصنف قال ان فل كناية عن زيد وفلة كناية عن هند  
 فاعترض عليه ابن هشام بأن الذي هو كناية عن زيد وهند فلان وفلة اللذان هما كناية عن  
 رجل وامرأة كما قاله سيبويه. وهذان هما اللذان يختصان بالنداء فقل الذي في البيت أصله فلان الذي هو  
 كناية وليس هو المختص بالنداء كما قاله المصنف (وأجيب) عنه بأنه تابع في ذلك للكوفيين وأن أصلهما  
 فلان وفلانة فرخا. ورد بأنهم لو كان فلان مرخا لقليل فيه فلا ولما قيل في فلانة في التأنيث فله بل حنف المرخم  
 التام منها وقال فلان بفتح النون كيجاري مرخم جارية

﴿ شواهد الندية ﴾

﴿ ألا يا عمرو عمراء \* وعمرو بن الزبيراه ﴾

في. واللجة بالفتح كثرة  
 الاصوات. وقوله أمسك الخ  
 طلبية في محل نصب مقول  
 لقول مقدر نعت للجة أي  
 لجة مقول فيها أمسك الخ  
 ومعناه كف فلان عن فلان  
 أي احجز بينهما. ولا يخفى  
 أن الشطر الثاني من هذا  
 البيت غير ملاق في المعنى  
 للشطر الاول وانما هو كافي  
 الحاشية تنمة شطر آخر وهو  
 قوله \* تدافع الشيب ولم  
 تقتل \* في لجة الخ أي ان  
 هذه الابل تزل ولا تهتدي  
 الى الطريق المقصود في  
 الأرض الغير المستقيمة التي  
 تأخذ مرة هكذا ومرة  
 هكذا وذلك ناشئ عن  
 الغبار الكثير الذي أثارته  
 أيديها وهي تدافع وتزاحم  
 مثل تدافع وتزاحم الشيب  
 أي السيوخ في ضجة يقال  
 فيها كف فلانا وامنع عن  
 فلان. وخص السيوخ  
 لان الشباب غالبا  
 يتسارعون الى تقتيل  
 بعضهم بعضا وهو قد قال ولم  
 تقتل. هذا هو الظاهر في

(قوله

معنى البيت خلافا لما في حاشية الحضري فانه بعيد لا يستقيم الا بتكلف (والشاهد) في قوله عن فل حيث استعمل

فل مجرور في الشعر مع انه من الاسماء المخصوصة بالنداء (ألا يا عمرو عمراء \* وعمرو بن الزبيراه) هو من المهرج وأجزؤه مفاعيلن  
 ست مرات لكنه مجزؤ وجوبا أي محذوف العروض والضرب بحيث يصير تفاعيله أرباعا فقط فتكون التفعيلة الثانية هي العروض  
 والرابعة هي الضرب. وعروض البيت وضر به صحيحان كحشوه. يا حرف ندية وعمرو مندوب مبني على الضم في محل نصب وعمراء تأكيد  
 له اما باعتبار اللفظ فيكون مرفوعا بضمه مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة أو باعتبار المحل فيكون منصوبا

بالفتحة الظاهرة والألف على كل للندبة والماء الضمومة هاء السكت. وقوله وعمره والوا حرف عطف وعمره معطوف على عمره والاول مبنى على الضم في محل نصب ويجوز فتحه اتباعا لحركة التون في ابن الواقع صفته وابن مضاف والز يراه مضاف اليه مجرور بكسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة النسبة والألف للندبة والماء الضمومة هاء السكت (والشاهد) في قوله عمره فقط حيث ثبتت هاء السكت في آخر الندوب وصلا للضرورة وبيان ذلك أن البيت مسوق للاستشهاد على زيادة هاء السكت في آخر الندوب وصلا لأجل الضرورة وذلك أي كون ز يادتها في خصوص الوصل وكونها فيه لأجل الضرورة إنما تحقق في قوله عمره دون الز يراه. أما وجه كون ز يادتها في حالة الوصل لم تتحقق إلا فيه فلا ن عمره هو عرض والعروض محل الوصل لكونها في خلال الكلام بخلاف الز يراه فإنه ضرب به والضرب ليس محلا للوصل بل للوقف لكونه آخر الكلام فثبت أن ز يادة هاء السكت في الوصل لم تتحقق إلا في عمره. وأما وجه كون ز يادتها للضرورة لم تتحقق إلا فيه أيضا فلا ن عمره هو العروض كما قلنا وعروض هذا البحر لا تكون إلا صحيحة وصحتها هنا لا تتم إلا بزيادة هاء السكت متحركة ولو لم ترد الهاء لكانت العروض محذوفة أي دخلها من الزحاف الحذف وهو ذهاب السبب الخفيف الذي هو هنا لن من مفاعيلن والحذف فيها ممنوع ما لم تصرع (٢٢١) ولا تصرع هنا كما تستعرفه فزيدت

الماء فيها للضرورة والاحتياج إلى محتها بخلاف قوله الز يراه فإنه ضرب البيت والضرب في هذا البحر يكون محيضا كالعروض ويكون محذوفا فلو لم تزد فيه الهاء لم يلزم على عدم ز يادتها فيه محظورا لأنه حينئذ يكون محذوفا ودخول الحرف في ضرب المخرج جائز وشاهد قول الشاعر:

وما ظهري لباعى الغيب

سم بالظهر الناول

فالضرورة إلى زيادة الهاء

فيه منتفية فثبت أن ز يادتها

لأجل الضرورة لم تتحقق

إلا في عمره دون الز يراه

(قوله الأ) أداة استفتاح وتنبية وقوله يا عمره يا حرف ندبة وعمره مندوب مبنى على الضم في محل نصب والندوب هو المتفجع والتحزن عليه لفقده حقيقة أو تنزيلا كقول سيدنا عمر حين أخبر بجذب أصاب بعض العرب وأعمارهم وأعمارهم أو التوجع منه وهو ما سبب الألم كوامصيتاه وأما محله كواظهاره. وقوله عمره تأكيدهم ومرفوع وعلامة مرفوعة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة العارضة لمناسبة ألف الندبة وهذا باعتبار اللفظ وأما باعتبار المحل فهو منصوب وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره والألف للندبة وعلى كل الهاء السكت وإنما حركت في الوقف لأجل الشعر. وقوله وعمره معطوف على عمره ومن قوله يا عمره فهو مبنى على الضم في محل نصب وابن صفة باعتبار المحل وصفة للمنصوب منصوب وهو مضاف والز يراه مضاف إليه مجرور وعلامة جره كسرة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالفتحة العارضة لمناسبة ألف الندبة والماء السكت وحركت للشعر (يعني) تنهوا إلى لأجل أن تدعوا إلى بالصبر وإزالة ما في متفجع ومتحزن على عمره وعمره بن الزبير (والشاهد) في قوله عمره حيث أثبتت هاء السكت في آخر الندوب في حالة الوصل للشعر. قال العلامة الصبان والشاهد في الأول لأن محل الوصل هو العروض وأما الضرب في محل وقف لا شاهد فيه وقديقال العروض هنا بسرعة فهي في حكم الضرب فتكون أيضا محل وقف فلا شاهد في البيت أصلا

﴿ شواهد الترخيم ﴾

﴿ لها بشر مثل الحرير ومنطق ﴾ رقيم الحواشي لاهراء ولازور  
قاله ذو الرمة غيلان (قوله لها) أي محبوبة الشاعر المذكور وقد تقدم ذكرها قبل في قوله

وهذا تعلم أن ما ذكره العلامة الحضري من المناقشة في تعليل قصر الاستشهاد على الأول دون الثاني بقوله وقديقال لاشاهد في الأول أيضا لأن العروض المصرية في حكم الضرب ساقط وذلك أن التصريح في اصطلاحهم هو تغيير العروض عما تستحقه لأجل أن تكون موافقة ومماثلة للضرب سواء كان التغيير بزيادة أو نقص وأنت قد عرفت أن عروض هذا البحر تستحق الصحة وهي في البيت قد أخذت استحقاقها ولم تغير عنه إلى أمر آخر لأجل موافقة الضرب بل الضرب هنا صحيح مثلها فأين التصريح وبعدها أن يقطع النظر عن هاء السكت لز يادتها ويقال إن الضرب في البيت محذوف فصرت العروض وغيرت عن الصحة التي تستحقها إلى الحذف لأجل موافقة الضرب ومماثلته فإن التنوين مثلا مع زيادة على الكلمة لا يقطع عنه النظر في فن العروض فتأمل والله سبحانه وتعالى أعلم

﴿ لها بشر مثل الحرير ومنطق ﴾ رقيم الحواشي لاهراء ولازور  
هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو صحيح الضرب وهو من قصيدة لدى الرمة كما تقدم في شرح قوله ألا يا سلمي نادارمي على البلي \* ولازال منها لاجر عاتك القطر وبه وعينان قال الله كونا فكاكتا \* فعولان بالآل باب ما تفعل الجحر والضمير في لها عائد على مي المذكورة في قوله ألا يا سلمي يادارمي. والبشر جمع بشرة مثل قصب وقصبته وهي ظاهر الجلد. والنطق الكلام. والرقيم اسم فاعل من رخم بالضم رخامة أي سهل ورق

والخواشي جمع حاشية وهي الجانب والطرف. والمراد الكلمات لان السند والسند اليه مثلاً جانبان وطرفان للكلام المركب منهما ولا نافية عاطفة وهراء معطوف على رخييم وهي بوزن غراب الكثير والنزر بفتح النون وسكون الزاي القليل (والمنى) ان هذه المرأة تظهر جلدها ناعم مثل الحرير وكلامها سهل رقيق الكلمات أى أن صوتها في الكلام رقيق لين وليس كلامها كثيراً ولا قليلاً بل هو على حد وسط بين الكثرة والقلة (والشاهد) (٢٢٢) في قوله رخييم حيث دل على أن الترخيم معناه في اللغة ترقيق الصوت

﴿ لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره

طريف بن مال ليلة الجوع والحصر ﴾

هو من الطويل مقبوض العروض والضرب صحيح الحشو واللام موطنة للقسم ونعم بكسر النون فعل ماض لا نشاء اللدح والفتى فاعل وهو في الاصل فاعل وهو في الاصل الشاب الحديث. وتعشوا بتاء الخطاب من العشو بفتح العين المهملة وسكون المعجمة وبضمها مع تشديد الواو ومعنى العشوا الى النار أن يراها ليلاً من بعد فيقصدها مستضيئاً وجملة تعشوا من الفعل والفاعل في محل نصب حال من الفتى أى أمدحه حال كونه مقارناً لعشوك الى ضوء ناره والى حرف جر وضوء مجرور بالى والجار والمجرور متعلق بتعشوا وهو مصدر ضاء من باب قال لفتى أضاء وناره مضاف اليه وهو مضاف للهاء وطريف بفتح الطاء المهملة خبر مبتدأ محذوف أى هو طريف وهو المخصوص بالمدح حينئذ الضمير في ناره عائد على الفتى أو مبتدأ خبره جملة قوله نعم الفتى فالضمير حينئذ عائد على طريف لانه مقدم حكماً وابن صفة لطريف ومال مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو بالتشوين على لغة من لا ينتظر الحذف للتخيم اذ أصله مالك ولو كان على اللغة الثانية لم يتون. وليلة منصوب على انه ظرف زمان متعلق بتعشوا والجوع مضاف اليه والحصر بفتح الحاء المعجمة وفتح الصاد المهملة أى البرد الشديد معطوف على الجوع وسكن للشعر وجملة لنعم الفتى الخ جواب القسم لا محل له من الاعراب (يعنى) ان طريف بن مالك يستحق المدح لانه كريم يوقد النار ليبرها الناس فيقصدها في ليلة الجوع والبرد الشديد (والشاهد) في قوله مال حيث رخت هذه الكلمة في غير النداء بحذف الكاف مع أن الترخيم في الاصطلاح حذف أو آخر الكلم في النداء للشعر والشرط موجود وهو صلاحية النداء وقيل الرواية طريف بن مل بكسر الميم وتشديد اللام فهو على الاصل كافي الفارضى

ألا يا سلمى يادارمى على البلى \* ولا زال منها لا بجزعائك القطر

وهو جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وبشر بفتح الباء الموحدة والشين المعجمة وهو ظاهر جلدها مبتدأ مؤخر وهي جمع بشرة نحو قصب وقصة ومثل صفة لبشر. والحرير مضاف اليه ومنطق بفتح الهمزة وسكون النون وكسر الطاء المهملة أى كلام معطوف على بشر ورخييم أى رقيق صفة لمنطق والخواشي مضاف اليه وهي جمع حاشية وهي جانب الثوب وغيره كافي القاموس والمراد هنا نواحي الكلام أى أطرافه وخصها بالذكور على عادة العرب لأن عادتهم التعبير بأطراف الشيء عن كله لانه يلزم عادة من الاحاطة بأطراف الكلام أوله وآخره الاحاطة بالكل فهو كناية عن رقة كلام محي كله. ولا نافية عاطفة وهراء بضم الهاء وتخفيف الراء أى كثير عمل بلا فائدة معطوف على منطق ولا نزر بفتح النون وسكون الزاء أى قليل محل معطوف على هراء (يعنى) ان حى ظاهر جلدها وجسدها ناعم مثل نعومة الحرير وكلامها مع رقة ولطافته متوسط بين الكثرة للملة بلا فائدة والقلة المخلة (والشاهد) في قوله رخييم حيث دل على ان الترخيم لغة معناه ترقيق الصوت

﴿ لنعم الفتى تعشوا الى ضوء ناره \* طريف بن مال ليلة الجوع والحصر ﴾

قاله امرؤ القيس الكندي (قوله لنعم) اللام موطنة لقسم محذوف تقديره والله ونعم بكسر النون فعل ماض وهي لا نشاء اللدح والفتى فاعله وهو في الاصل الشاب الحديث في السن. وتعشوا بتاء الخطاب أى تسير في العشاء أى الظلام فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والجملة في محل نصب حال من الفتى أى أمدحه حال كونه مقارناً لعشوك الى ضوء ناره والى حرف جر وضوء مجرور بالى والجار والمجرور متعلق بتعشوا وهو مصدر ضاء من باب قال لفتى أضاء وناره مضاف اليه وهو مضاف للهاء وطريف بفتح الطاء المهملة خبر مبتدأ محذوف أى هو طريف وهو المخصوص بالمدح حينئذ الضمير في ناره عائد على الفتى أو مبتدأ خبره جملة قوله نعم الفتى فالضمير حينئذ عائد على طريف لانه مقدم حكماً وابن صفة لطريف ومال مضاف اليه مجرور وعلامة جره كسرة ظاهرة في آخره وهو بالتشوين على لغة من لا ينتظر الحذف للتخيم اذ أصله مالك ولو كان على اللغة الثانية لم يتون. وليلة منصوب على انه ظرف زمان متعلق بتعشوا والجوع مضاف اليه والحصر بفتح الحاء المعجمة وفتح الصاد المهملة أى البرد الشديد معطوف على الجوع وسكن للشعر وجملة لنعم الفتى الخ جواب القسم لا محل له من الاعراب (يعنى) ان طريف بن مالك يستحق المدح لانه كريم يوقد النار ليبرها الناس فيقصدها في ليلة الجوع والبرد الشديد (والشاهد) في قوله مال حيث رخت هذه الكلمة في غير النداء بحذف الكاف مع أن الترخيم في الاصطلاح حذف أو آخر الكلم في النداء للشعر والشرط موجود وهو صلاحية النداء وقيل الرواية طريف بن مل بكسر الميم وتشديد اللام فهو على الاصل كافي الفارضى

﴿ شواهد

مجرور بالكسرة الظاهرة وهو منون وأصله مالك فرخم للضرورة بحذف آخره

وترخييمه على لغة من لا ينتظر والا كسرت لانه من غير تشوين. وليلة ظرف منصوب بتعشوا والحصر بمعجمة فمهمة مفتوحين شدة البرد (والمنى) أن طريف بن مالك رجل يستحق المدح والثناء لانه كريم يوقد النار ليبرها الناس فيقصدها في الليلة التي يصيبهم فيها الجوع والبرد الشديد (والشاهد) في قوله مال حيث رخت هذه الكلمة في غير النداء للضرورة والشرط موجود وهو صلاحية النداء



بحسبه الجاهل ما لم يعلم \* شيخنا على كرسية معهما  
النبات وقال أبو هاشم اللخمي بل يصف لنا في القعب علت عليه رغوته حين امتلا واستدل على ذلك بما قبله من الآيات وبحسب مضارع  
حسب من باب تعب في لغة جميع العرب الابن كناية فاتهم يكسرون وهو  
هو من أرجوزة للعجاج وقيل لغيره يصف جبلا قد عمه الخصب وحفه  
بمعنى يظن فالهاء مفعوله الأول وهي  
(٢٢٣)

### شواهد نوني التوكيد

بحسبه الجاهل ما لم يعلم \* شيخنا على كرسية معهما

قاله أبو حيان الفقهسي. قال ابن هشام اللخمي يصف به لنا في اثناء حين تلهو الرغو حتى يمتلي وما  
فيل من الآيات قبله يدل على ذلك. وقال العيني يصف به جبلا عمه الخصب وحفه النبات (قوله بحسبه)  
بفتح السين من باب تعب أكثر من كسرهما أي يظنه فعل مضارع والهاء العائدة على اللبن أو الجبل  
مفعوله الأول والجاهل فاعله. ومصدرية ظرفية ولم حرف نفي وجزم وقلب ويعلم فعل مضارع مبني  
على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا في الوقف إذ الأصل يعلمن في محل جزم لم وشيخا  
مفعول يحسب الثاني وهو مافوق الكهل. وعلى كرسية بضم الكاف أكثر من كسرهما متعلق  
بالمحذوف تقديره جالسا صفة أولى لشيخنا والهاء مضاف اليه ومعما صفة ثانية وهو من عمم رأسه  
حتى امتلا أو الجبل الذي عمه الخصب وحفه النبات يظنه الجاهل مدعى عدم علمه بأنه لبن أو جبل  
شيخنا جالسا على كرسية معهما (والشاهد) في قوله لم يعلم حيث أكد الفعل المضارع النوني لم بنون  
التوكيد الخفيفة المنقلبة ألفا وهو قليل والكثير أن يكون مبتدأ نحو تنصرون زيدا بالثقلية أو الخفيفة  
أو المنقلبة ألفا كما في الوقف

من يتقن منهم فليس بأب \* أبدا وقتل بني قتيبة شافي

(قوله من) اسم شرط جازم يحزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبتدأ مبني على  
السكون في محل رفع ويتقن بالتحية مبني للمفعول أي يوجدن وروى بالقوية مبني للفاعل أي  
تجبن فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة في محل جزم عن فعل الشرط ونائب  
فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على من والجملة في محل رفع خبر المبتدأ على الصحيح  
والرابط الضمير المستتر في يتقن على الرواية الأولى وعلى الثانية محذوف تقديره تتقنه لأنه ليس  
هناك ضمير على هذه الرواية يعود على المبتدأ لأن فاعل تتقن ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت  
وأما كان مذكرا صحيحا لأن في الجملة الواقعة خبرا للمبتدأ ضميرا يعود عليه بخلاف الجملة الواقعة  
جوابا للشرط فانها قد تخلو عن ضمير المبتدأ كقوله عليه الصلاة والسلام من ملك ذا رحم محرمة  
فهو حرفان الضمير راجع الى الملوك لا الى من الواقعة على المالك (واعترض) بأن الخبر لا بد أن  
يكون مفيدا وجملة يتقن وحدها لم تفد (وأجيب) بأن عدم افادتها من حيث التعليق فقط لا من  
حيث الخبرية على أن الخبر قد توقف فأنته على غيره نحو قوله تعالى بل أنتم قوم نجهاون وقيل خبر  
لمبتدأ جملة جواب الشرط لانها لاتم الفائدة الا بها وقيل هماما لان الفائدة لا تحصل الا بمجموعهما  
فيل لا خبر له. ومنهم أي الاعداء متعلق يتقن واليم علامة الجمع. وفليس الفاء واقعة في جواب  
شرط وليس فعل ماض ناقص واسمها يرجع الى من وبأب أي راجع الباء زائدة وبأب خبرها  
سبب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر

عائد على الجبل أو اللبن  
ومصدرية ظرفية ولم  
حرف نفي وجزم وقلب  
ويعلم مضارع مبني على  
الفتح في محل جزم لاتصاله  
بنون التوكيد الخفيفة  
المنقلبة ألفا في الوقف  
والأصل يعلمن. وشيخا  
مفعول يحسب الثاني وهو  
فوق الكهل والجار بعده  
متعلق بمحذوف صفة له  
أي جالسا على كرسية  
والكرسي بضم الكاف  
أشهر من كسرهما ومعما  
صفة ثانية لشيخنا وهو من  
عمم بالبناء للجهول أي  
سود. أو من عمم رأسه  
بالبناء للجهول أيضا أي  
لفت عليه العمامة  
(والمنى) أن هذا الجبل  
الذي عمه الخصب وحفه  
النبات أو هذا اللبن الذي  
علت رغوته في القعب حين  
امتلا يظنه الجاهل مدة  
عدم علمه بأنه جبل أو لبن  
شيخنا معما جالسا على  
كرسيه (والشاهد) في  
قوله لم يعلم حيث دخلت  
نون التوكيد على المضارع  
الواقع بعد لم وهو قليل  
من يتقن منهم فليس  
بأب

هو من الكامل صحيح العروض مقطوع الضرب مضمرب بعض الحشو ومن اسم شرط جازم مبني  
لسكون في محل رفع مبتدأ وتتقن بالثناة الفوقية قبل الثلثة مبني للفاعل أو بالثناة التحتية مبني للمفعول فعل الشرط في محل  
فاعله على الأول مستتر وجوبا تقديره أنت ونائب فاعله على الثاني مستتر جوازا تقديره هو يعود على من والجملة من الفعل

والفاعل أو نائب الفاعل في محل رفع خبر البتداء بناء على الصحيح من أن فعل الشرط هو خبر اسم الشرط والرابط على الضبط الأول محذوف أي تنقنه وعلى الثاني نائب الفاعل العائد على من وتنقف مضارع تنقف الرجل من باب تعب أدركته أو ظفرت به. ومنهم حال من الضمير المحذوف أن قرى تنقن (٢٢٤) بالخطاب أو من نائب الفاعل المستتر أن قرى تنقن بالقبية وجملة فليس الخ

في محل جزم جواب الشرط وقوله يا أيب الباء زائدة في خبر ليس. وآيب اسم فاعل من آب يؤوب أو يا وما بارجع. والأبد الدهر الطويل الذي ليس بمحدود فإذا قلت لا أكلك أبدا فلا بد من لدن تكلمت إلى آخر عمرك. وبنو قتيبة بالتصغير اسم لقبيلة والشفاء البرء من الداء. ولما كان الغضب السكامن كالداء كان زواله بما يطلبه الإنسان من عدوه كالشفاء (والغنى) أيما شخص أدركته وظفرت به من الأعداء فليس برافع إلى أهله أبدا وقتل هذه القبيلة يشفي القلب من داء الغضب ويزيل عنه ما يجده في شأنها من الغصص والكرب (والشاهد) في قوله تنقن حيث دخلت نون التوكيد على المضارع الواقع بعد أداة شرط غير أن الدغمة في ما

الزائد وهو اسم فاعل من آب يؤوب أو يا وما بارجع. والأبد هو الزمان الطويل الذي ليس له حد فاذا قلت لا أكلك أبدا فلا بد من وقت التكلم إلى آخر العمر. وقتل الواو للتعليل وقتل مبتدا وبنو مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء المكسورة ما قبلها تحقيقا للفتوح ما بعدها تقدير لانه ملحق بجمع للذكر السالم وهو مضاف وقتيبة بالتصغير مضاف إليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف للعلمية والتأنيث اللفظي وبنو قتيبة اسم القبيلة وشفى أي يرى من الداء خبر قتل (يعني) أي شخص يوجد من أعدائي من هذه القبيلة فليس برافع إلى أهله أبدا بل لا بد لي من قتله لان قتل هذه القبيلة يرى القلب من داء الغضب ويزيل عنه ما كان يجده في شأن هذه القبيلة من الكرب (والشاهد) في قوله تنقن حيث أكد الفعل المضارع بنون التوكيد الخفيفة مع أنه واقع بعد أداة شرط غير أن المؤكدة بما الزائدة وهو من وهو قليل والكثير أن يقع شرطا بعد أن المؤكدة بما محذوف قوله تعالى فاما تنقنهم في الحرب فنرد بهم من خلفهم ﴿ لا تهين الفقير علك أن ﴾ تركع يوما والدهر قدره ﴿ قاله الأضبط بن قريم ﴾ (قوله لا تهين) بضم التاء التثنية فوق وكسر الهاء وسكون الياء التثنية تحت و بالنون المفتوحة أي لا تحقر لانهية. تهين فعل مضارع مبنى على الفتح لاتصاله بنون التوكيد الخفيفة المحذوفة لاتقائها ساكنة مع لام قوله الفقير في محل جزم بلا الناهية وأصله قبل دخول الجازم تهين فهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة في آخره فلما دخل الجازم عليه وهو لا الناهية حذف الضمة فصار لا تهين فصار لا تهين فالتقى ساكنان الياء والنون فحذفت الياء لاتقائهما فصار لا تهين فالتقى ساكنان نون التوكيد ولام فتحت نون الفعل فرجعت الياء لزوال الانتقال فصار لا تهين فالتقى ساكنان نون التوكيد ولام قوله الفقير فحذفت نون التوكيد لاتخلص من التقاء الساكنين لانها تقبل التحريك فأشبهت حرف اللد فصار لا تهين بالياء وفتح النون وفاعل تهين ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. والفقر أي قليل المال مفعوله وهو من فقر يفقر من باب تعب. وعلك لغة في لعلك حرف توقع نصب الاسم وترفع الخبر وهو الاشفاق في المكروه والكاف اسمها وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال وتركم أي تنخفض فعل مضارع منصوب بأن وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر وهو ركوع خبر عمل اما بتأويله باسم الفاعل وهو راكع أو على حذف مضاف وهو ذو ركوع أو أخبر بالمصدر مبالغة على حذف ما قبله أو ما أي وقتا من الاوقات منصوب خبرها بأن وهو كثير. وجملة علك أن تركع في معنى التعليل لما قبلها يوم أي وقتا من الاوقات مقارنا على أنه ظرف زمان متعلق بتركع. والدهر أي الزمان الواو للحال من فاعل تركع أي تنخفض مقارنا لرفع الدهر له والدهر مبتدا وقد حرف تحقيق ورفع فعل ماض وفاعله يرجع للدهر والهاء الراجعة للفقير مفعوله مبنى على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض للشعر

﴿ لا تهين الفقير علك أن ﴾ تركع يوما والدهر قدره ﴿ هو من المنسرح وأجزؤه مستفعلن مفعولات مستفعلن

مرتين وعروضه وضربه مطويان وكان حق العروض أن تكون صحيحة لأنها صرعت أي غيرت عما تستحقه بأن دخلها الطي لأجل موافقة ضربها للطوى. والجزء الثاني من الحشو والرابع منه مطويان أيضا والخامس صحيح الجزء الأول فدخله أولا الخين فبعد أن كان مستفعلن صار متفعلن مركبا من وتدين مجموعين أحدهما متفعل والثاني علمن ثم دخله ال بالخاء المعجمة والراء وهو حذف الحرف البدوي به الميزان من الأوتاد فهو لا يدخل الا البحور للصدره بالأوتاد أصالة فلذا كان

في هذه البحر شاذ لان في الأصل أى قبل الحين هيدوء بسبب خفيف وهو من مستعملن فصار الجزء بدخبنه وخرمه هكنا تفعلن  
فتقل الى فاعلن لكونه مستعملا دون تفعلن فعلى هذا يصير تقطيع البيت هكذا انتهى فاعلن ن الفقير مفعلات علك ان مستعملن  
تركم يو مستعملن ما والأهر مفعولات قد رفعه مستعملن. قال في حاشية المفتى وهذا البيت للأضبط بن دريع السعدي من شعراء  
الدولة الأموية وقيل بل جاهلي قديم قبل الاسلام بنحو خمسمائة سنة اه وهو من قصيدة من جملتها قوله:

لكل ضيق من الأمور سه \* والصبح والنسي لا بقاء معه \* قد يجمع المال غير آكله \* (٢٢٥) ويا كل المال غير من جمعه

فأقبل من الدهر ما أتاك به \*  
من قر عينا بعيشه نفعه  
وصل حبال البعيد ان  
وصل الحبيل وأقص  
القريب ان قطعه  
وقوله لاتهن أصله قبل  
دخول الجازم الذي هو  
لألتاهية تهن فلما دخل  
الجازم حذف الياء  
لالتقاءها ساكنة مع  
النون فصار لاتهن ثم  
أكد بالنون الخفيفة  
فعدت الياء وفتحت  
نون الفعل فصار لاتهنين  
ثم حذف نون التوكيد  
المذكورة لانه وليها حرف  
ساكن وهو لام الفغير  
فصار لاتهنين بأبنت الياء  
التي هي عين الكلمة  
وفتح النون التي هي  
لامها . والاهانة الأذلال  
والاحتقار أى الاستهزاء  
والاستخفاف . والتقدير  
فصيل من فقر يفقر من  
باب تب اذا قل مالو علك  
لغة في لعلك وهي هنا  
للا شفاق والجملة في معنى  
التعليل لما قبلها وأن تركع

لشعر والجملة في محل رفع خبر المبتدا والرابط الضمير المستتر في رفعه (يعنى) لاحتقر وتستخف قليل  
للمال لأهر بما ينمكس الحال فيخففك الزمان عنه ويرفعه عليك (والشاهد) في قوله لاتهنين حيث  
حذف منه نون التوكيد الخفيفة للإلقاء الساكن وهو لام التعريف في قوله الفقير وهو واجب وروى  
لأصل الفقير فحينئذ لا شاهد فيه

### ﴿ شواهد ما لا ينصرف ﴾

﴿ عدل ووصف وتأنيت ومعرفة \* وعجمة ثم جمع ثم تركيب ﴾

﴿ والنون زائدة من قبلها ألف \* ووزن فعل وهذا القول تقريب ﴾

﴿ قوله عدل ﴾ بدل بعض من كل أو تقول بدل مفصل من مجمل من قوله تسع في البيت قبله وهو قوله

موانع للضرف نسخ كما اجتمعت \* نثان منها فما للضرف نصوب

(واعترض بأنه) اذا كان بدل بعض من كل فلا بد من اشتراكه على ضمير يعود على اللبدل منه (وأجيب)  
بأن محل ذلك اذ لم تستوف الأجزاء نحواً كانت الرغيف لكه فان استوفيت كما هنا فلا يحتاج اليه أو أن  
الضمير مقرر تقديره عدل منها ومن قوله ووصف الى قوله والنون معطوف كـ على عدل وزائدة  
بللنصب حلاً لأولى من النون ومن قبلها جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كاتبة خبر مقدم والماء  
مضارع اليه وأنف مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب حال ثانية من النون أيضا فهي حال مترادفة  
متتابعة وسميت بذلك لترادفها أى تتابعها أو من الضمير المستتر جوازاً في اسم الفاعل وهو زائدة  
فهي حال متداخلة وسميت بذلك لدخول صاحب الحال الأولى في الثانية (واعترض) بأن قوله ألف  
نكرة ولا يجوز الابتداء بها لأنها مجهولة والحكم على المجهول لا يفيد غالباً (وأجيب) بأنه وجد مسوغ  
وهو تقدم الخبر عليها وهو جار ومجرور أو وصفها بصفة محذوفة للعلم بها مما قبل والتقدير والنون  
زائدة من قبلها ألف زائدة ووزن معطوف على عدل وفعل مضاف اليه. وهذا الواو للاستئناف  
وهو حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبتدأ والقول بدل أو عطف بيان من اسم الاشارة وتقريب خبر  
للمبتدأ (قوله عدل) أى تحقيقى وهو عادل عليه دليل غير المنع من الصرف كتنى فانه معلول عن  
اثنين اثنين وهكذا الى عشار أو تقديرى وهو ما لم يدل عليه الا المنع من الصرف كعمر ( وقوله  
ووصف) كآخر وسكران وأهر (وقوله وتأنيت) أى بغير الألف سواء كان لفظاً ومعنى كفاطمة  
أو لفظاً لا معنى كطلمعة أو معنى لا لفظاً كزبيب أو بالألف سواء كانت مقصورة كحبل أو ممدودة  
كحمراء (وقوله ومعرفة) أى علمية (وقوله وعجمة) كإبراهيم (وقوله ثم جمع) كمساجد وصوامع  
ومصاييح وقناديل أى وما يشبه لكونه على زنة كسراويل فهو اسم مفرد أعجمى نكرة مؤنث يمنع  
من الصرف لشبهه بصيغة منتهى الجموع ويجمع على سراويلات وان سعى بهذا الجمع للتناهي أو

( ٢٩ - شواهد )

في تأويل مصدر خبر على اما بتأويله باسم الفاعل أو هو على حذف

مضاف أو أخبر بالمصدر مبالغة على حد ما قيل في زيد عدل ولو قيل بزيادة أن لكان أوجه وان لم يكن ذلك من مواضع زيادتها لكنه نزل  
على منزلة عيسى . والركوع الانحناء والترادبه الانخفاض والانحطاط . من الرتبة . ويوما أى وقتاً من الاوقات ظرف لتركع وجملة والهر قد  
رفعها حال من فاعل تركع أى تنخفض مقارن الرفع الدهر له (والعنى) لاحتقر الفقير ولا تستخف به فانه ربما انعكس الحال فيخففك  
الدهر عنه ويرفعه عليك (والشاهد) في قوله لاتهنين حيث حذف نون التوكيد الخفيفة لالتقاءها ساكنة مع لام التعريف الساكنة

في قوله النقيب

(تبصر خليلي هل ترى من طعائن)

هو شطر بيت من الطويل وقامه \* سواك نقبا بين حزمي شعبي  
وبعض الحشو. وتبصر أمر من التبصر وهو التأمل والتعرف وخليلي

(٢٢٦)

وهو مقبوض العروض والضرب

منادى حذف منه حرف  
النداء ومعناه الصديق  
مشتق من الحلة بفتح الحاء  
العجمة والضم لغة وهي  
الصداقة. وترى بصرية ومن  
زائدة. وطعائن مفعول ترى  
منصوب بفتح مقدرة  
على آخره منع من ظهورها  
اشتغال المحل بحركة حرف  
الجر الزائد وهو مصروف  
للضرورة وكان حقه الجر  
بالفتحة وعدم التنوين  
لانه على صيغة منتهى  
الجوع وهو جمع ظعينة  
وقد سبق تفسيرها في  
شرح قوله:

اذا سارت أسماء يومًا ظعينة  
وسواك نعت لظعائن  
محذوف بالفتحة لانه  
منوع من الصرف لصيغة  
منتهى الجوع وهو جمع  
سالكة أي ذاهبة ولعل  
هذا الأعراب أظهر مما  
في حاشية العلامة الخصري.  
ونقبا بفتح النون وسكون  
القاف مفعول سواك  
وهو الطريق في الجبل  
وبين ظرف متعلق  
بمحذوف صفة لنقب  
وحزمي بفتح الحاء المهملة  
وسكون الزاي آخره ميم  
تنفية حزم وهو كالحزن ما  
غلظ من الارض. وشعبي

بما يشبهه فانه يمنع من الصرف للعامة وشبه العجمة لانه ليس في الأحاد العربية ما هو على زنته ومن جملة  
ما يشبهه كشاجم علم على شاعر وشراحيل علم لعدة أشخاص من الصحابة والمحدثين والتابعين فانهما  
يمنعان من الصرف للعامة وشبه العجمة (قوله ثم تركيب) أي مزجي غير مختوم بويه كيعلبك  
ومعديكرب وخرج بغير مختوم بويه المختوم كسيبويه فانه يبنى على الكسر رفعا ونصبا وجرا  
وخرج بمزجي للركب الاضافي كغلام زيد فانه اذا سمي به يعرب كاعرابه قبل التسمية والركب  
الاسنابي كبرقي نجره فانه عند التسمية به يحكى والركب العددي كأحد عشر فانه يبنى على الفتح  
رفعا ونصبا وجرا قبل التسمية به واذا سمي به ففيه ثلاثة مذاهب اقراره على حاله وازافة صدره  
لعجزه واعرابه غير مصروف والركب التقييدي كالحيوان الناطق فانه عند التسمية به يحكى أيضا  
(وقوله) والنون زائدة من قبلها ألف كعثمان (قوله ووزن فعل) كضرب وكلم وأعد واصبع وأحد  
ويشكر قوله (وهذا القول تقريب) أي لانه ليس فيه تعيين ما يستقل بالرفع وتعيين ما يمنع مع  
العامة وما يمنع مع الوصفية ونحو ذلك وزاد المصنف على العلل التسع المتقدمة ألف اللاحق المقصورة  
نحو علقي وهو نبت يخرج في البوادي فانه اذا سمي به يمنع من الصرف للعامة وألف اللاحق أي ان ألف  
علقي علما تشبه ألف التأنيث من جهة أن ما هي فيه في حالة كونه علما لا يقبل التاء فلا تقول فيمن  
اسمه علقي علفاة كالاتقول في حبل حبله وانما لم تستقل ألف اللاحق بالرفع كالألف التأنيث لان  
المحقق بغيره أخط رتبة منه أفاده سم وهذه العلل ليس فيها معنى سوى العامة والوصفية وباقيها  
لفظي فيمنع مع العامة العدل والتأنيث والعجمة والتركيب وزيادة الألف والنون ووزن الفعل وألف  
اللاحق ويمنع مع الوصفية العدل وزيادة الألف والنون ووزن الفعل وقد جمع ابن النحاس هذه العلل  
التسع السابقة في بيت واحد وهو قوله:

اجمع وزن عادلا أنت بمعرفة \* ركب وزد عجمة فالوصف قد كمل

(تبصر خليلي هل ترى من طعائن \* سواك نقبا بين حزمي شعبي)

قاله امرؤ القيس الكندي (قوله تبصر) أي تأمل فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره  
أنت وخليلي أي صديقي منادى حذف منه حرف النداء أي يا خليلي منصوب وعلامة نصبه فتحة  
مقدرة على ما قبل ياء التكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة للناسبة وياء التكلم مضاف اليه  
وهو مشتق من الحلة بفتح الحاء وقد تضم. وهل حرف استفهام وترى أي تبصر فعل مضارع وفاعله  
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. ومن حرف جر زائد وطعائن بالرفع مفعول للشعر مفعوله منصوب  
وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهي جمع  
ظعينة وهي المرأة في المودج مسافرة اذهى مشتقة من الطعن وهو السفر وقد تطلق على المرأة وإن  
لم تكن في مودج ولا مسافرة. وسواك أي ذاهبات صفة لظعائن وقيل مفعول ثان لترى على أنها  
عامة وهي جمع سالكة اسم فاعل ففاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هن يعود على طعائن.  
ونقبا بفتح النون أي طريقا في الجبل مفعوله. وبين منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف  
تقديره كأننا صفة لنقبا. وحزمي بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي مضاف اليه مجرور وعلامة جره  
الياء الفتوح ما قبلها تحقيقا للكسور ما بعدها تقديرا لانه مثني اذ هو ثنية حزم وهو الغليظ من  
الارض. وشعبي بفتح الشين العجمة والعين المهملة بعدها باء موحدة سا كنة ثم عين مهملة

مفتوحة

بشين معجمة وعينين مهملتين مفتوحتين بينهما موحدة سا كنة اسم

موضع وقيل اسم ماء (والعنى) تأمل يا صديقي هل تبصر نسوة في هوداجهن ذاهبات في طريق في الجبل كأنه بين الارضين الغليظتين

الفسر بين الى الموضع السمي بشعب (والشاهد) في قوله من طعام حيث صرفه للضرورة ﴿ومن ولدوا عام \* ر ذو الطول وذو العرض﴾  
قاله الشاعر من قصيدة يرثي بها قومه من المزعج للكفوف جميع أجزائه الا الضرب والكف حذف السابغ الساكن من الجزء  
والجار والمجرور خبر مقدم وعامر من غير تنوين مبتدأ مؤخر ومنعه من الصرف للضرورة وذو الطول صفته وذو العرض عطف  
عليه (والغنى) ان هؤلاء القوم من نسلهم عامر الطويل المريض (٢٢٧) ووصفه بذلك كناية عن عظم جسمه

وبسطه (والشاهد) في

قوله عامر حيث منعه من

الصرف للضرورة اذ ليس

فيه سوى العالمية

﴿لأستسهلن الصعب أو

أدرك التي

فما انقادت الآمال الا

لصابر﴾

هو من الطويل مقبوض

العروض والضرب واللام

موطئة للقسم وجملة الفعل

والفاعل بعدها لا محل لها

من الاعراب جواب القسم

واستسهل التي بعده سهلا

والصعب العسير وأوحرف

عطف وهي بمعنى حتى

الفائية أو التعليلية والثاني

أظهر كما في حاشية الحصري

والخامس أن أو هذه تارة

تكون بمعنى حتى الفائية

وتارة تكون بمعنى حتى

التعليلية وتارة تكون

بمعنى الاستثنائية فان

كان ما قبلها يحصل شيئا

فشيئا تحولاً تنتظره أو يحجب

فهو بمعنى حتى الفائية وان

كان ما بعدها علة لما قبلها

مفتوحة وفي آخره باء موحدة مضاف اليه وهو اسم موضع وقيل اسم ماء (يعني) تأمل وانظر يا صديقي هل  
تبصر أو تعلم نسوة في هوا دجن ذاهبات في طريق في الجبل كاتنة بين الارضين الغليظتين المحيطتين بالموضع  
السمي بشعب (والشاهد) في قوله من طعام حيث صرفه مع أنه ممنوع من الصرف لصيغة منتهى الجموع  
للشعر وهو كثير وقد أجمع عليه البصريون والكوفيون

﴿ومن ولدوا عام \* ر ذو الطول وذو العرض﴾

قاله ذو الاصبع حرثان بن الحارث من قصيدة طويلة يرثي بها قومه قريشا (قوله ومن) الواو بحسب  
ما قبلها ومن حرف جر ومن اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق  
بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم وجملة ولدوا من الفعل والفاعل صلة للوصول لا محل لها من الاعراب  
والعائد محذوف أي ولده. وعامر بلا تنوين مبتدأ مؤخر ومنعه من الصرف للشعر وآخر الشطر ميم  
عامر وذو أي صاحب صفة لعامر مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من الاسماء الخمسة  
والطول مضاف اليه وذو معطوف على ذوالأولى والعرض مضاف اليه (يعني) وعامر الموصوف بالطول  
والعرض وهو كناية عن عظم جسمه واتساعه من جملة نسل قريش (والشاهد) في قوله  
عامر حيث منعه من الصرف مع أنه اسم مصروف لوجود العالمية فيه فقط للشعر وأجاز ذلك  
الكوفيون والاختف والفارسي ومنعه أكثر البصريين والصحيح الجواز واختاره المصنف  
لثبوت سماعه

﴿شواهد اعراب الفعل﴾

﴿لأستسهلن الصعب أو أدرك التي \* فما انقادت الآمال الا لصابر﴾

(قوله لأستسهلن) اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله. وأستسهلن فعل مضارع مبني على الفتح  
لانصالة بنون التوكيد الثقيلة في محل رفع وهي حرف مبني على الفتح لا محل له من الاعراب وفاعله  
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والصعب مفعوله أي لا أعدن التعسر سهلا بالصب فمتعلق بأستسهلن  
محذوف. وأوحرف عطف بمعنى حتى وهو إلى أولام التعليل أو التي تقدر بحتى هي التي ينقضى الفعل قبلها  
شيئا فشيئا. وأدرك أي أبلغ فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد أو التي بمعنى حتى وفاعله  
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا. والتي بضم اليم وتخفيف النون أي ما آتته مفعوله وهي جمع منية  
كمدية ومدى وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بأو على مصدر متصيد من الفعل المقدم  
أي ليسكون مني استسهال للصعب أو أدرك للتي وجملة لأستسهلن الخ جواب القسم لا محل لها من  
الاعراب. وفما الفاء للتعليل وما نافية وانقادت أي حصلت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت  
بالكسر لأجل التخلص من التقاء الساكنين. والآمال بالمدى الأمور التي تؤمل ويرجى حصولها

نحو لا رضى الله أو يغفر لي فهي بمعنى حتى التعليلية وان كان ما قبلها يحصل دفعة نحو لا قتل الكافر أو يسلم فهي بمعنى الاستثنائية  
وأو في البيت تحتل الثلاثة وذلك أنك اذا نظرت لكون استسهال الصعب يحصل شيئا فشيئا كانت بمعنى حتى الفائية أي أن غاية الاستسهال  
وآخره إدراك التي واذا نظرت لكون إدراك التي علة للاستسهال كانت بمعنى حتى التعليلية وان جعلت المعنى لأستسهلن الصعب في  
جميع الأزمان الا زمن إدراك التي كانت بمعنى الاستثنائية وهذا الاحتمال ذكره أبو حيان ووربما نافي ماسبق من أن الاستثنائية تكون  
فما يحصل دفعة والاستسهال يحصل شيئا فشيئا الآن يقال ان استسهال الشيء ما الذي هو عده سهلا هو في حد ذاته ليس أمرا يعتد به يحصل شيئا



قريباً بل يحصل دفعة واحدة وان كان بالنظر الى تعدد الأمور العصبية وتكرار الشاق يتبدى حيث يستقبل هذا الأمر ثم هذا الأمر وهكذا  
الى أن يترك منه فعل هدايصح الاحتمالان ويندفع الثاني بهذين الاعتبارين تأمل. وأدرك فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا  
بمبدأ والفاعل مستتر وجوباً لأن المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بأعلى مصدر متصide من الفعل قبلها والتقدير  
ليكون منى استسهال الصعب أو إلهاءك للننى والننى جمع منية كمدية ومدى وهى ما يمتناه الانسان. والفاء في قوله لما انقلبت تعليلية  
والانقلبت الازعان. ولطاعة والراد الحصول. والآمال جمع أمل كسبب وأسباب وهو ضد اليأس والمراد بها ما تعلقت به فهى بمعنى  
للممولات والصابر هو الذى يحبس نفسه عن الجزع (والغنى) والله لأعدن كل أمر صعب متعسر سهلاً بحيث لا تنبطنى صعبته عن  
معانفته ولا يمنعنى تعسره عن مزاولته (٢٢٨) حتى أبلغ ما آتته وأدرك ما تعلق به آمالى فان الأمور التى تؤمل ويرجى

حصولها التحصل الآن صير  
وحبس نفسه عن الجزع  
وقد قيل من صبر وثاقى نال  
ماتنى (والشاهد) في قوله  
وأدرك حيث نصب الفعل  
بأن مضمرة وجوباً بعد أو  
التي بمعنى حتى  
وكنت اذا غمزت قناة  
قوم

كسرت كعوبها أو نستقيها  
هو من الوافر مقطوف  
المعروض والضرب  
معصوب بعض الحشو وقائه  
زياد الأعجم وهو نابى  
ولقب بالأعجم للكنة في  
لسانه. والتعز جس يشبه  
التنخس والعصر والقناة  
الزعم والضم جماعه الرجال  
وربما دخل النساء تبعاً  
والكعوب جمع كب وهو  
كما في القاموس ما بين  
الانبويين من القصب بمعنى  
النواشر التى في أطراف  
الانابيب وأو حرف عطف

فاعله وهى جمع أمل كسبب وأسباب. والأداة استثناء مفرغ ولصابر أى حابس نفسه عن الجزع متعلق  
بانقادت (يعنى) والله لأعدن التعسر سهلاً بالصبر حتى أبلغ ما آتته اذا حصلت الأمور التى تؤمل ويرجى  
حصولها الاصابر وحابس نفسه عن الجزع وفى النمل من صبر وثاقى نال ماتنى (والشاهد) في قوله أو أدرك  
حيث أضمرت أن وجوباً بعد أو التى بمعنى حتى ونصب الفعل بعدها

(وكنت اذا غمزت قناة قوم \* كسرت كعوبها أو نستقيها)

قاله زباد الأعجم (قوله وكنت) الواو بحسب ما قبلها وكان فعل ماض ناقص وتاء التكلم اسمها. واذا  
ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط. وغمزت بالعين المعجمة والزأى أى جسست فعل ماض والتاء  
فاعله. وقناة بالقاف والثون أى رمح مفعوله وقوم مضاف اليه. والمراد بالقوم بعض الرجال وقد تدخل  
القناة بالتسوية. وجملة غمزت شرط اذا. وكسرت فعل ماض والتاء فاعله وكعوبها مفعوله والماء مضاف  
اليه وجملة كسرت جواب اذا وجملة اذا فى محل نصب خبر كان والكعوب جمع كب وهو من القصب  
الأنبوية بين العقدين ومن الرمح الطرف من الجهتين. وأو حرف عطف بمعنى الا وهى التى ينقضى الفعل  
قبلها مرة واحدة قال الصبان ويظهر صحة تقدير حتى بمعنيها أيضاً فى هذا البيت فتدبر. ومعناها همالى  
أولام التعليل كما مر. وتستقي فاعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو التى بمعنى الا فاعله ضمير  
مستتر فيه جواز تقديره هى يعود على القناة وألفه للاطلاق وأن ما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف  
بأعلى مصدر متصide من الفعل السابق أى حصل منى كسر لكعوبها أو استقامة منها (يعنى) أن هذا  
الرجل اذا أراد اصلاح قوم مفسدين لا يرجع عنهم الا اذا استقاموا والا كسرهم وأتلفهم كالرمح العوج  
اذا أرادوا صلاحه فلا يرجع عنه الا اذا استقام واعتدل والا كسره وفى كلامه استعارة تمثيلية حيث شبه  
حاله اذا أخذ فى اصلاح قوم اتصفوا بالفساد فلا يكف عن قطع الأسباب التى ترتب عليها الفساد  
ونشأ عنها الا اذا صلح حالهم بحال من أخذ يصلح كعوب الرماح بكسر ما ارتفع من أطرافها مما يمنع  
اعتدالها ولا يفارق ذلك الا اذا استقامت واعتدلت وانصلحت بادعاء أن الحالة أى الهيئة المشبهة من  
جنس الحالة المشبهة بها ثم استعير اللفظ الدال على الحالة المشبهة بها للحالة للشبهة على طريق الاستعارة  
التمثيلية ووجه الشبهه الاصلاح فى كل (والشاهد) في قوله أو نستقيها حيث أضمرت أن وجوباً بعد أو التى  
بمعنى الا ونصب الفعل بعدها

يا نا

وهى بمعنى الا ويصح أن تكون بمعنى حتى التعليلية كما أشاره العلامة الحضرى بقوله ويظهر صحة  
التعليل فيه أى فى البيت المذكور وتستقي بألف الاطلاق مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد أو والفاعل مستتر جوازاً تقديره  
هى يعود على القناة وأن للمضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بأعلى مصدر متصide من الفعل قبلها والتقدير حصل منى  
كسر لكعوبها أو استقامة منها وفى البيت استعارة تمثيلية حيث شبه حاله اذا أخذ فى اصلاح قوم اتصفوا بالفساد فلا يكف  
عن جسم المواد التى ينشأ عنها الفساد الا أن يحصل صلاحهم بحاله اذا غمز ربحاً معوجاً وعصره وهزه فيكسر ما ارتفع من أطرافه مما  
يمنع اعتداله ولا يفارق ذلك الا اذا استقام واعتدل وتقرر الاستعارة على هذا الوجه أظهر مما أثبتناه فى النسخة المطبوعة وهو الذى  
فى حاشية الحضرى (والشاهد) في قوله أو نستقيها حيث نصب الفعل بأن مضمرة وجوباً بعد أو التى بمعنى الا وقد علمت أن كونها



عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل قبلها والتقدير يا رب ليكن توفيق منك لي فعدم عدول مني. والسنن الوجه من الأرض أي الطريق وفيه لغات أجمودها بفتحين والثانية بضمين والثالثة وزان رطب. والساعين من السعي وهو الذهاب والجار بعده متعلق به (والمعنى) يا رب أدعوك أن توفقي بأن تخلق في قدرة على طاعتك حتى لأحيد عن طريق الساعين السالكين في خير طريق (والشاهد) في قوله فلا أعدل حيث نصب الفعل بأن مضمره وجوباً بعد فاء السببية الواقعة في جواب الدعاء (٢٣٠)

يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما قد حدثوك لما راء كمن سمعاً

لأنه ان حصل منك ذلك فسلامتك لا وجوباً عليك تسبب عنه أني لأميل عن طريق السالكين في خير طريق (والشاهد) في قوله فلا أعدل حيث نصبه بأن مضمره وجوباً لوقوعه مقرراً بالفاء في جواب الدعاء

﴿ هل تعرفون لباناتي فأرجو أن \* تقضي في رتد بعض الروح للجسد ﴾

(قوله هل) حرف استفهام وتعرفون فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله. ولبناتي بضم اللام وتخفيف الباء الواحدة ومد النون أي حاجاتي مفعوله ويا المتكلم مضاف إليه وهي جمع لبانة. وفأرجو أي أطلب الأمر المحبوب الفاء للسببية الواقعة في جواب الاستفهام وهي حرف عطف وأرجو فعل مضارع منصوب بأن مضمره وجوباً بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل المتقدم أي هل يكون منكم عرفان فرجاء مني وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال وتقضي بالبناء للجهول فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحة مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هي يعود على اللبانات وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مفعول أرجو والتقدير فأرجو القضاء. وفي رتد الفاء للسببية وهي حرف عطف ويرتد معطوف على تقضي وبعض فاعل يرتد والروح مضاف إليه وهي عند جمهور التكلمين جسم لطيف مشتبك بالبدن اشتباك الماء بالعود الأخضر وقال الباقلاني منهم أنها عرض وعرفوها بأنها هي الحياة التي صار البدن بوجودها حياً وقال الفلاسفة وكثير من الصوفية أنها جوهر مجرد قائم بنفسه غير متحيز متعلق بالبدن للتقدير والتحرير غير داخل فيه ولا خارج عنه والحق الامساك عن الكلام فيها لقوله تعالى ويستلونك عن الروح قل الروح من أمر ربي والمراد بالروح في البيت الشفاء بدليل قوله بعض الروح لا الحقيقية لأنها لا تتجزأ فإطلاق الروح على الشفاء مجاز وللجسد متعلق يرتد (يعني) هل تعرفون حاجاتي التي مرضت مرضاً شديداً من أجل عدم قضائها فإن كنتم تعرفونها تسبب عن ذلك أني أرجو من الله أن تقضوا لي في رتد الشفاء التام لجسدي فقوله حينئذ بعض الروح أطلق البعض وأراد الكل كما في قوله تعالى فتحرير رقبة وقال المحشي الخصري وإنما قال بعض الروح لأنه رتب الارتداد على الرجاء والراجي شيئاً قد لا يجزم بحصوله فلا يحصل له شفاء تام بل بعضه بسبب الرجاء انتهى (والشاهد) في قوله فأرجو حيث نصبه بأن مضمره وجوباً لوقوعه مقرراً بالفاء في جواب الاستفهام

﴿ يا ابن الكرام ألا تدنو فتبصر ما \* قد حدثوك لما راء كمن سمعاً ﴾

(قوله يا ابن) يا حرف نداء وابن منادى منصوب والكرام أي القوم الكرام مضاف إليه وهي جمع كريم. والأداة عرض وتدنو أي تقرب فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت. وتبصر الفاء للسببية واقعة في جواب العرض وهي حرف عطف. وتبصر فعل مضارع منصوب بأن

هو من البسيط مخبون العروض والضرب وبعض الحشو. وألا أداة عرض وتدنو من الدنو وهو التقرب. وقوله فتبصر الفاء للسببية واقعة في جواب العرض وهي حرف عطف. وتبصر منصوب بأن مضمره وجوباً بعد فاء السببية والفاعل تقديره أنت وأن المضمره وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل قبلها. والتقدير ليكن منك دنو فابصار والابصار رؤية العين. والفاء في قوله فيما راء للتعليل (والمعنى) أطلب منك يا ابن الكرام أن تقرب مني تأتي عندنا حتى تعان ما قد حدثوك به لأن المعان ليس كالسامع بل المعانينة أقوى وأتم ولعل التشبيه مقابول أي ليس الخبر كالمعاينة

مضمرة

(والشاهد) في قوله فتبصر حيث نصب الفعل بأن مضمره وجوباً بعد فاء السببية الواقعة في جواب العرض

﴿ هل تعرفون لباناتي فأرجو أن \* تقضي في رتد بعض الروح للجسد ﴾ هذا البيت موجود في بعض النسخ وهو من البسيط مخبون العروض والضرب وبعض الحشو. واللبنات جمع لبانة بضم اللام وتخفيف الواحدة فيها وهي الحاجة. والفاء في قوله فأرجو الفاء للسببية واقعة في جواب الاستفهام والفعل بعدها منصوب بأن مضمره وجوباً والمصدر المنسبك معطوف بها على

للمصدر المتصيد من الفعل قبلها والتقدير هل حصل معرفة منكم لحاجتي فرجاء مني لقضائها قال العلامة الخصري وأما قال بعض الروج لأنه ترتيب  
الارتداد على الرجاء والراجي شينا قد لا يجزم بحصوله فلا يحصل لشفاء تام بل (٢٣١) بحنه بسبب الرجاء اهـ (والغنى)

هل تعرفون حاجتي التي  
أروم قضاءها فينسب  
على معرفتكم لها رجائي  
لقضائها الذي يعقبه  
رجوع بعض الروح  
للجسد وبره الجسم  
من الأسقام وإن لم يبلغ في  
الشفاء حد التمام  
(والشاهد) في قوله  
فأرجو حيث نصب الفعل  
بأن مضرة وجو بإعفاء  
السببية الواقعة في جواب  
الاستفهام  
﴿ فقلت ادعى وأدعو ان  
أندى

لصوت أن ينادى داعيان ﴾  
هو من الوافر مقطوف  
العروض والضرب  
معصوب بعض الحشو  
وقوله ادعى من الدعاء وهو  
النداء وطلب الاقبال  
وأصله ادعوى على وزن  
افعل فاستقلت الكسرة  
على لام الكلمة التي هي  
الواو فحذفت فالتقى  
ساكنان الواو وياء  
المخاطبة الفاعلة فحذفت  
الواو وتخلص من الساكنين  
ثم قلبت ضمة العين كسرة  
لمناسبة الياء فصارت ادعى على  
وزن افعى ويجوز في  
همزة الضم نظرا للأصل  
والكسر نظرا للآخر  
وقوله وأدعو الواو واو

مضرة وجوبا بعد فاء السببية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. وما اسم موصول بمعنى الذي  
مفعوله وأن ما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على مصدر متصيد من الفعل للمارأي ليكن  
منك دنو فابصار. وقد حرف تحقيق وحدوثك فعل وفاعل ومفعول به وجملة قد إلى آخره صلة الموصول  
لا محل لها من الاعراب والعاقد محذوف والتقدير فتبصر ما قد حدثوك به. ولما الفاء للتعليل وما نافية  
حجازية تعمل عمل ليس ترفع الاسم وتنصب الخبر. وراء اسمها مرفوع بها علامة رفعه ضمة مقدرة  
على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين منع من ظهورها الثقل إذ أصله رأي فاستقلت الضمة على الياء  
فحذفت فصار رأيين فالتقى ساكنان فحذفت الياء لالتقاءهما والمتعلق براء محذوف تقديره فمراء  
بعينه. ولكن الكاف حرف تشبيه وجر وهذا التشبيه مقلوب كما استراه في المعنى. ومن اسم موصول بمعنى  
الذي مبنى على السكون في محل جر والجار والمجرور متعلق بمحذوف تقديره كأننا خبر ما للحجازية  
ويصح أن نكون تيمية فراء مبتدأ ولكن متعلق بمحذوف تقديره كأن خبره. وسما فعل ماض  
وألفه للإطلاق وفاعله يعود على من والمفعول مع المتعلق محذوفان والتقدير فمراء بعينه كمن سمع  
الحديث بأذنيه والجملة صلة من لا محل لها من الاعراب (يعني) يا ابن القوم الكرام أطلب منك أن تقرب  
منا وتأتي عندنا لانه يترتب على ذلك أن ترى بعينك الشيء الذي قد حدثوك به لان السامع بأذنيه ليس  
كالرأي بعينه بل الرؤية بالعينين أقوى من السماع بالاذنين (والشاهد) في قوله فتبصر حيث نصبه بأن  
مضرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالفاء في جواب العرض

﴿ فقلت ادعى وأدعو ان أندى \* لصوت أن ينادى داعيان ﴾

قاله الاعشى أو للحطيئة أو ربيعة أو دثار على الخلاف فيه (قوله فقلت) الفاء بحسب ما قبلها وقال  
فعل ماض وتاء المتكلم فاعله والمتعلق به محذوف أي فقلت لها. وادعى أي نادى فعل أمر مبنى على  
حذف النون نيابة عن السكون والياء فاعله والمتعلق به ومفعوله محذوفان أي ادعى مع دعائي الناس  
لا يأتني. وأصله ادعوى بضم الهمزة والعين فحذفت كسرة الواو استقلا لا فالتقى ساكنان الواو  
والياء فحذفت الواو لالتقاءهما ثم كسرت العين لمناسبة الياء وأما همزة ادعى فيجوز ضمها نظرا لضم  
العين في الأصل وكسرهما نظرا لكسرهما الآن وهذا إذا لم يوصل بما قبل وأما إذا وصل كما هنا فيجب  
حذف الهمزة لاوصل. وأدعو الواو واو المعية واقعة في جواب الأمر وهي حرف عطف وأدعو فعل  
مضارع منصوب بأن مضرة وجو باعد واو المعية وفاعله ضمير مستتر فيه وجو باتقديره أنا والمتعلق به  
ومفعوله محذوفان أيضا أي وأدعو مع دعائك الناس لا غائتك وأن والفعل مؤولان بمصدر معطوف  
بالواو على مصدر متصيد من الفعل السابق أي ليكن دعاء منك ودعاء مني. وأن حرف توكيد تنصب  
الاسم وترفع الخبر وأندى اسمها وهو أفعل تفضيل من الندى يفتح النون والبدال المهملة مقصورا  
وهو مدذهب الصوت. ولصوت اللام زائدة وصوت مضاف اليه كما يؤخذ من العيني وقال الصبان  
ولا حاجة اليه لصحة كون المعنى ان أبعده ذهب لصوت كما قاله الدماميني والشمسي انتهى. وأن حرف  
مصدرى ونصب واستقبال وينادي فعل مضارع منصوب بأن وداعيان فاعله مرفوع وعلامة رفعه  
الآلف نيابة عن الضمة لانه منثنى والنون عوض عن التنوين في الاسم المفرد وأن وما دخلت عليه في  
تأويل مصدر خبران ويصح العكس أي ان أندى صوت نداء داعيين أو ان نداء داعيين أندى  
صوت وجملة أن الخ في معنى التعليل لما قبلها كما استراه (يعني) فقلت لهذه المرأة التي خافت أن يدركننا

المعية واقعة في جواب الأمر وهي حرف عطف والفعل بدها منصوب بأن مضرة وجو بالواو فاعله مستتر تقديره أنا وأن المضرة وما  
دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل قبلها والتقدير ليكن دعاء منك ودعاء مني وجملة ان الخ في

حتى التحليل لما قبلها. وأندى أفضل تفصيل من الندى بفتح النون والبدال المهمة مقصورا وهو بعد هاب الصوت. واللام في قوله لصوت مقصودة بين المضاف والمضاف إليه وأن يتأدى داعيان في تأويل مصدر خبران (والمعنى) فقلت لهذه المرأة التي خافت أن يدر كنا العدو كما في البيت قبله ندى مع ندائي أي اتنا تنادي معا من يكفيننا شرهم لأن أكثر ما يبعد الصوت في الذهب إذا نادى صناديان معا (والشاهد) في قوله وأدعو حيث نصب الفعل بأن مضمرة وجوبا بعد الواو المعية الواقعة في جواب الأمر

﴿ لا تنه عن خلق وتأتي مثله \* عار عليك إذا فعلت عظيم ﴾

هو من السكامل تام العروض مقطوع الضرب مضمر بعض الحشو وهو من قصيدة طويلة جدا لأبي الأسود الدؤلي أولها كما في حاشية المفتي حسدوا الفتى إذ لم يتالوا سعيه \* فالقوم أعداء له وخصوم كضرائر الحسناء قلن لوجهها \* حسدا وبضا انه لدميم ومنها وترى الليث بمحسدا لم يجترم \* شتم الرجال وعرضه مشتوم (٢٣٢) فأنرك مجاراة السفية فانها \* ندم وغب بهذاك وخيم

العدو نادى مع ندائي الناس لا غائتي وأدعو مع دعائك الناس لا غائتك لأن أبعد الصوت وأعلاه في الذهب نداء داعيين معا (والشاهد) في قوله وأدعو حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالواو في جواب الأمر

﴿ لا تنه عن خلق وتأتي مثله \* عار عليك إذا فعلت عظيم ﴾

قاله أبو الأسود الدؤلي (قوله لا تنه) لانهية ونه فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الألف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت ومفعوله محذوف والتقدير لا تنه غيرك والنهي هو طلب الكف عن الشيء. وعن حرف جر وخلق بضمين مجرور بها والجار والمجرور متعلق بته والخلق هو السجدة وقال الامام الرازي هو ملكة تصدر بها الافعال من النفس بسهولة من غير تقدم فكر ولا روية انتهى. وتأى الواو المعية واقعة في جواب النهي وهى حرف عطف. وتأى فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الواو المعية وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. ومثله مفعوله والهاء مضاف اليه وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل قبلها أى لا يمكن منك نهى وإتيان والمراد بإتيان التل فعله. وعار خبر لمبتدا محذوف أى فذلك عار والجملة في معنى التعليل لما قبلها والماركل شىء يلزم منه نسبة. وعليك على حرف جر والكاف ضمير مبنى على الفتح في محل جر وهو متعلق بمحذوف صفة أولى لعار. وعلى بمعنى الباء أى عار متعلق وخاص بك. وإذا ظرف لما يستقبل من الزمان وفيه معنى الشرط. وفعلت فعل ماض وتاء مخاطب فاعله ومفعوله محذوف أى فعلته والجملة شرط اذا هو معترضة بين الموصوف وهو عار وصفته الثانية وهى عظيم لا محل لها من الاعراب وجواب اذا محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير اذا فعلته فذلك عار عليك عظيم (يعنى) لا تنه غيرك عن فعل شىء قبيح وتفعل مثله لأن ذلك عار متعلق وخاص بك عظيم اذا فعلته أى فعلت مثله وهو مأخوذ من قوله تعالى تأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون (والشاهد) في قوله وتأى حيث نصبه بأن مضمرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالواو في جواب النهي

وإذا جريت مع السفية  
كما جرى \*

فكلا كما في جريه مذموم  
لا تكلمن عرض ابن عمك  
ظالم \*

فإذا فعلت فعرضك المكوم  
وترى الخلى قرير عين  
لا هيا \*

وعلى الشجى كآبة وهموم  
وإذا طلبت الى كريم حاجة \*  
فقلوا يكفيك والتسليم  
فإذا رأك مسلما ذكر الندى \*

حملته فكأنه محتوم  
وإذا طلبت الى لثيم حاجة \*  
فألح في رفق وأنت مديم  
والزم قبلة يته وفناءه \*  
بأشد مالزم الغريم غريم  
وعجبت لذي نيا ورغبة أهلها \*

والوزقى فيما بينهم مقسوم  
والأحق المرزوق أحق  
من أرى \*

من أهلها والعافل المحروم

﴿ ألم ﴾

ومنها الآيات المشهورة

تصف الدواء لذي السقام وذى الضنا \* حكما يصح به وأنت سقيم  
فهناك يسمع ما تقول ويشقى \* بالقول منك وينفع التعليم  
لأنه ألح قال العلامة في حاشيته على المفتي أن أبا الأسود هذا اسمه ظالم بن عمرو من وجوه التابعين وفقهاءهم ومحدثهم روى عن عمر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب فأكثر واستعمله عمرو وعثمان وعلى قال في الاغانى وذكر أبو عبيدة أنه أدرك أول الاسلام وشهد بدرا مع المسلمين وما سمعت بذلك عن غيره قال أبو عبيدة جرى بين أبى الأسود الدؤلي وبين امرأته كلام في ابن كان لهامنه وأراد أخذه منها فصلوا الى ابن زياد وهو والى البصرة فقالت المرأة أصلحك الله الأمير هذا ابني كان بطنى وعاءه وحجرى فناءه وثدى سقاءه أكأؤه اذا نام وأحفظه اذا قلم فلم أنزل كذلك سبعة أعوام حتى اذا استوفى فصاله وكملت خصاله أراد أن يأخذه منى فقال أبو الأسود أصلحك الله هذا ابني حملته قبل

ثم انقضى عجبى لملى أنه \* قدر مواف وقته معلوم  
يأبى الرجل للعلم غيره \* هلا لنفسك كان ذا التعليم  
ابدا بنفسك فانها عن غيبها \* فاذا انتهت عنه فانت حكيم

لأنه ألح قال العلامة في حاشيته على المفتي أن أبا الأسود هذا اسمه ظالم بن عمرو من وجوه التابعين وفقهاءهم ومحدثهم روى عن عمر بن الخطاب وعلى بن أبى طالب فأكثر واستعمله عمرو وعثمان وعلى قال في الاغانى وذكر أبو عبيدة أنه أدرك أول الاسلام وشهد بدرا مع المسلمين وما سمعت بذلك عن غيره قال أبو عبيدة جرى بين أبى الأسود الدؤلي وبين امرأته كلام في ابن كان لهامنه وأراد أخذه منها فصلوا الى ابن زياد وهو والى البصرة فقالت المرأة أصلحك الله الأمير هذا ابني كان بطنى وعاءه وحجرى فناءه وثدى سقاءه أكأؤه اذا نام وأحفظه اذا قلم فلم أنزل كذلك سبعة أعوام حتى اذا استوفى فصاله وكملت خصاله أراد أن يأخذه منى فقال أبو الأسود أصلحك الله هذا ابني حملته قبل



أن تحمله ووضعته قبل أن تضعه وأنا أقوم عليه في أدبه وأنظر في أوده وأمنحه علي وألمه حلي حتى يسهل عقله ويستحکم  
 قله (١) فقالت المرأة أصلحك الله حملة خفا وحملت ثقلا. ووضعه شهوة ووضعته كرها. فقال ابن زياد اردد على المرأة ولدها فهي  
 أحق به منك ودعني منك ومن سجعك اه ورأيت في بعض المجاميع مانصه: أبو الأسود الدؤلي بضم الدال وهزة بعد الدال مفتوحة  
 ويقال للبول بكسر الدال ويا بعد الدال سا كنة والاول أصح من التابعين هو الذي أخذ النحوم من أمير المؤمنين على قاستن العربية وفتح  
 بلها ونهج سبلها ووضع فيها قياسا صحيحا وهو أول من وضع الفاعل والمفعول والمضاف وحروف الرفع والنصب والجزم  
 حين اضطرب كلام العرب ولحن سرائر الناس. فدون النحو أبو الحارث يحيى بن يعمر العدواني وعبد الله بن اسحق وأبو عمرو وعيسى  
 ويونس والحليل وسبويه والأخفش. واسم أبي الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان بن عمر بن حليس بن يعمر بن نائلة بن عدى بن الذيل  
 وكان شاعرا منسجعا ثقة في حديثه اه وفي شرح الطرزي على اللقائات الجريرية كان أبو الأسود الدؤلي من سكان البصرة وقد  
 وليه لابن عباس ومات بهامفلوجا وكان لا يخرج شيئا مما أخذه عن علي رضي الله تعالى عنه من علم العربية الى أحد حتى يبعث اليه  
 زياد (يعني ابن أبيه) أن اعمل شيئا تكون فيه اماما ويتنفع الناس به ويقرب كتاب الله فاستغفاه من ذلك حتى سمع قارئا يقرأ  
 ان الله يرى من الشركين ورسوله بالجر فقال ما ظننت ان أمر الناس يؤول الى هذا فرجع الى زياد وقال أنا أفعل ما أمر به الأمير فليغني  
 كتابنا لقنا يفعل ما أقول فأني بكتاب من عبد القيس فلم ير ضه فأتى آخر قال أبو العباس أحسبه منهم فقال له أبو الأسود اذا رأيتني  
 قد فتحت في الحرف فانقط نقطة على أعلاه واذا ضمنت في الحرف فانقط نقطة بين يدي

(٢٣٣)

الحرف وان كسرت  
 في فاجعل النقطة تحت  
 الحرف فان اتبعتك  
 شيئا من غنة فاجعل  
 مكان النقطة نقطتين  
 فهذا نقط أبي الأسود.  
 وكان يقول اني لأجد  
 للحن غمرا كغمرا للحم  
 قال الأصمعي وهو أول من  
 وضع النحو بالبصرة وعنه

﴿ ألم أك جاركم ويكون بيني \* وبينكم المودة والاخاء ﴾  
 قوله ألم) الهزة للاستفهام التقريرى أى قروا بما بعد النفي ولم حرف نفي وجزم وقلب  
 وألم فاعلم مضارع مجزوم ولم علامة جزمه السكون على التون المحذوفة للتخفيف اذا صله قبل دخول  
 الجازم أكون فهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمّه ظاهرة في آخره فلما دخل الجازم حذف  
 الضمة فالتقى سا كنان الواو والتون فحذفت الواو لالتقاءهما ثم التون للتخفيف واسم أك ضمير مستتر  
 فيه وجوبه باتقديره أنا و جاركم خبرها والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع. والجار يطلق على معان  
 كثيرة منها الجاور في السكن والشريك في العقار والخفير والمخير والمستجير والحليف والناصر  
 وروى ألم أك محرما فيكون بيني الخ وروى ألم أك مسلما ويكون بيني الخ ويكون الواو للجمعية واقعة  
 في جواب الاستفهام وهي حرف عطف ويكون فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الواو للمعية

( ٣٠ - شواهد )

ابن اسحق الحضرمي وهو الذي كان يقال فيه عبد الله أعلم أهل البصرة. وعنه أبو عمرو بن العلاء ويونس بن حبيب وأبو الخطاب  
 الأخفش وعيسى بن عمر الثقفي وهو أبوعمر وعنه أخذ الحليل فلم يكن قبله ولا بعده مثله ثم أخذ عن الحليل جماعة من العلماء منهم حماد  
 ابن سامة بن دينار والنضر بن شميل المازني وأبو محمد اليزيدي وعلي بن نصر الجهضمي واللؤج السدوسي وعمرو بن عثمان سبويه  
 ولم يكن فيهم مثله واليه انتهى النحو فأخذ الناس عنه ونجم من أصحابه سعيد بن مسعدة الأخفش وكان أسن منه ولكن لم يأخذ عن  
 الحليل اه ولترجع الى الكلام على البيت فنقول (قوله) لانه هو من النهى وهو طلب الكف عن الشيء. والخلق بضمين السجية  
 وقال الرازي هي ملكة تصدر بها الأفعال من النفس بسهولة من غير تقدم فكر ولا روية وقوله وتأتى الواو فيه للمعية واقعة في جواب  
 النهى وهي حرف عطف والفعل بعدها منصوب بأن مضمرة وجوبا والفاعل تقديره أنت وأن المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر  
 مضاف بالواو على مصدر متصيد من الفعل قبلها والتقدير لا يكن منك نهى وإتيان. والراد باتيان التل فعله. وعار خبر لمبتدأ محذوف  
 والتقدير فذلك عار والجملة في معنى التعليل لما قبلها والعار كل شيء يلزم منه عيب أو سبة وعظيم نعمته. وقوله اذا فعلت معترض بين  
 اللوصوف وصفته وجواب اذا محذوف دل عليه ما قبلها أى فهو عار عظيم عليك (والغنى) لا تطلب من غيرك الكف عن أمر أنت تفعله  
 فان هذا عار عظيم عليك اذا فعلته (والشاهد) في قوله وتأتى حيث نصب الفعل بأن مضمرة وجوبا بعد الواو للمعية الواقعة في جواب النهى  
 هو من الواو مرفوع العروض والضرب وهو من قصيدة

﴿ ألم أك جاركم ويكون بيني \* وبينكم المودة والاخاء ﴾

ألا قالت امامة هل تعزى \* فقلت امام قد غلب العزاء

للحطية أولها كافي حاشية الغنى

(١) قوله قتله لعله تله بالنون لا بالفاء ومعناه التقديم كما في القاموس اه مؤلفه

أذا ما العين قاض الدمع منها \* أقول بها قذرى وهو البكاء  
 اذا ذهب الشباب فبان منه \* فليس لما مضى منه لقاء  
 ألم أنك نائبا فدعوتنى \* فجاءنى للواعد والرجاء  
 هم القوم الذين اذا ألت \* من الأيام مظلمة أضاءوا  
 لعمر ك ما رأيت الرء نبى \* طريقته وان طال البقاء  
 ألبغ بنى عوف بن كعب \* فهل قوم على خلق سواء  
 وانى قد علت بحبل قوم \* اعانتهم على الحسب الثراء  
 هم القوم الذين علمتموهم \* لوا الداعى اذا رفع اللواء  
 والمهزة فى قوله ألم للاستفهام التقريرى ومعناه طلب الاقرار بما بعد النفى كما فى ألم نشرحك صدرك. وأك أصله أكون فلما دخل  
 الجازم التيقى ساكنان الواو والنون فحذفت الواو لالتقاء الساكنين ثم حذفت النون تخفيفا فهو مجزوم بسكون النون المحذوفة  
 للتخفيف. والجار يطلق لمان منها المجاور فى السكن والشريك فى العقار والخفير والمجير والمستجير والحليف والناصر وقوله ويكون الواو  
 للمعية واقعة فى جواب الاستفهام وهى حرف عطف والفعل بعدها منصوب بأن مضرة وجوبا وأن المضرة وما دخلت عليه فى تأويل  
 مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل قبلها والتقدير هل اتفق كوفى مجاورا لكم وكون للمودة كانت بيننا. وبين ظرف  
 مبهم لا يبين معناه الاضافته (٢٣٤)

وبينى منصوب على انه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره حاصلتين خبر يكون مقدم وباء التكلم  
 مضاف اليه وبينكم معطوف على بينى والكاف مضاف اليه والميم علامة الجمع وهى ظرف مبهم لا يظهر  
 معناه الاضافته الى اثنين فأكثر أو ما يقوم مقام ذلك كأحد كقوله تعالى لا نفرق بين أحد من رسله  
 وهى هنا مضافة الى اثنين ضمير التكلم وضمير مخاطبين وانما كررها لان العطف على الضمير المجزوم  
 لا يجوز عند الجمهور الاباءة الجار خصوصا والعطوف ضمير متصل. والمودة اسم يكون مؤخر والاخاء  
 معطوف على المودة وهو مصدر آخاء اذا اتخذها أخا وأن وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف بالواو  
 على مصدر متصيد من الفعل السابق أى قروا بكونى جارا لكم وكون المودة والاخوة حاصلتين بينى  
 وبينكم (والشاهد) فى قوله ويكون حيث نصبه بأن مضرة وجوبا لوقوعه مقرونا بالواو فى  
 جواب الاستفهام

﴿ ولبس عباءة وتفرعنى \* أحب الى من لبس الشفوف ﴾

قالت ميسون الكلاية امرأة سيدنا معاوية بن أبى سفيان رضى الله تعالى عنهما وأم ابنه يزيد من قصيدة  
 طويلة. وسببه انه تسرى عليها وتركها فحصل لها غم شديد وكانت بدوية بحسب الأصل فلامها على ذلك وقال  
 لها أنت فى ملك عظيم لاتعلمين قدره وكنت قبل ذلك تلبسين العباءة لا غير فقالت :

ليت تحقق الأرياح فيه \* أحب الى من قصر منيف

الى أن قالت ولبس عباءة الخ (قوله ولبس) بضم اللام الواو والعطف على قوله قبل ليت الخ ولبس مبتدأ  
 وهو مصدر لبس كتعب وفى بعض النسخ لبس باللام لا بالواو وهو تحريف لما علت. وعباءة  
 بفتح العين المهملة وبالباء الموحدة والمد أى كساء غليظ من صوف مضاف اليه من اضافة المصدر

بين أحد من رسله وهو  
 هنا مضاف الى اثنين  
 أحدهما ضمير التكلم  
 والثانى ضمير مخاطبين  
 وانما أعيدت كلمة بين  
 لان العطف على الضمير  
 المجزوم لا يجوز عند  
 الجمهور الا باعادة الجار  
 خصوصا والعطوف هنا  
 ضمير متصل. وبين متعلقة  
 بمحذوف خبر يكون  
 مقدم والمودة اسمها مؤخر  
 والاخاء عطف عليها وهو  
 مصدر آخاء اذا اتخذ أخا  
 (والمعنى) ظاهر (والشاهد)  
 فى قوله ويكون حيث نصب  
 الفعل بأن مضرة وجوبا  
 بعد واو المعية الواقعة فى

جواب الاستفهام ﴿ ولبس عباءة وتفرعنى \* أحب الى من لبس الشفوف ﴾

هو من الوافر مقطوف العروض والضرب معصوب بعض الحشو وقائلة ميسون بيم مفتوحة فثناة تحتية ساكنة فسين مهملة آخره نون  
 على وزن مفعول بنت بحذف الموحدة فسكون المهملة ففتح مهملة بعدها لام الكلاية أم يزيد بن معاوية تزوجها معاوية رضى الله تعالى  
 عنه ونقلها من البدو الى الشام ثم تسرى عليها فضاقت نفسها واستولى الهم عليها وحنت الى أوطانها فلامها رضى الله تعالى عنه على ذلك وقال لها  
 أنت فى ملك عظيم وما تدري قدره وكنت قبل اليوم فى العباءة فقالت قصيدة فى هذا المعنى منها هذا البيت. وقوله:

ليت تحقق الأرياح فيه \* أحب الى من قصر منيف  
 وكب ينبج الطراق غنى \* أحب الى من قط ألوف  
 وخرق من بنى عمى نجيب \* أحب الى من علج عنيف  
 وأكل كسيرة فى كسرى بيتى \* أحب الى من أكل الرغيف  
 فما أبغى سوى وطنى بدىلا \* وحسبى ذاك من وطن شريف  
 ليت تحقق الأرياح فيه \* أحب الى من قصر منيف  
 وأصوات الرياح بكل فيج \* أحب الى من ترق الدفوف  
 خشونة عيشة فى البيت أشهى \* الى نفسى من العيش الطريف

فطلقها وألحقها بأهلها. قال فى حاشية المعنى: الحرق السخى من الرجال والعلج الشديد وقيل ذو اللحية ولا يقال للغلام اذا كان أمرد

عليه بل يقال استعمل الرجل اذا خرجت لحيته. و يروى عجل غليف أى سمين و يروى غليف بالمعجمة أى يغلف لحيته بالغالبية الله وقولها ولبس الواو فيه لعطف الجمل ولبس مبتدأ وهو بضم اللام مصدر لبست الثوب من باب تعب و اضافته لما بعده من اضافة المصدر لمفعوله و العباءة بالمضرب من الا كسية و العباية بالياء لغة فيها و تجمع على عباء بحذف الهاء و عبااء و قولها و تقرر الواو حرف عطف و تقرر منصوب بأن مضرة جواز ابد و او العطف المسبوقه باسم خالص من التقدير بالفعل ومعنى كونه خالصا من التقدير بالفعل أنه جامد محض سواء كان مصدرا كما هنا أو غيره نحو قولك لولا زيدو يحسن (٢٣٥) الى لهلكت وأن المضرة وما

دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على الصدر قبلها الواقع مبتدا والتقدير ولبس عباءة وقرور عيني. و تقرر مضارع فرت العين من باب ضرب قررة وقرورا وفي لغة من باب تعب بردت سرور افهو مأخوذ من القر وهو البرد أى ان العين باردة للسرور ولذا قيل دمة السرور باردة و دمة الحزن حارة ومن قيل في ضده أسخن الله عينه. وقيل مأخوذ من القرار أى السكون ففنى فرت عينه سكنت حركتها عن الالتفات لغير ماسرها لحصول غرضها فلا تستشرف لشيء آخر وهو كناية عن المسرة ورؤية ما يحبه الانسان و يوافقه وقيل معنى أقر الله عينك أنام الله عينك وهو يرجع الى ما قبله. وأحب خبر المبتدأ ولا يقال هذا الاخبار غير صحيح لعدم المطابقة بين المبتدأ والخبر فان المبتدأ

لمفعوله وفيها لغة عباية بالياء وجمعها عباء بحذف الهاء وعباءات. و تقرر بفتح التاء الفوقية والقاف أى تسر و تفرح الواو للعطف و تقرر فعل مضارع لقر كضرب وفي لغة كتعب قررة وقرورا وهو منصوب بأن مضرة جواز ابد و او العطف المسبوقه باسم خالص من التقدير بالفعل أى غير مقصود به معنى الفعل وهو اللبس وعيني فاعل تقرر مرفوع و علامة رفعه ضمة مقدرة على ما قبل ياء المتكلم منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة النسابة و ياء المتكلم مضاف اليه وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالواو على المصدر قبلها أى ولبس عباءة وقررة عيني. وأحب خبر لبس وقررة الواقع كل منهما مبتدأ لأنه معطوف على المبتدأ فيكون مثله وانما صح الاخبار بالمفرد عن المثني لأن أحب أفعل تفضيل مجرد من أل والاضافه وهو عند التجرد يلزم فيه الافراد والتذكير كقوله تعالى ليوسف وأخوه أحب الى أبنائنا. و نائب فاعل أحب لأنه واقع موقع الفعل المبني للمفعول وهو يحبان كما أفاده ابن هشام في شرح الشذور ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره هو يعود على ما ذكر من اللبس والقررة والى ومن لبس متعلقان بأحب. والشفوف بضم الشين والفاء المعجمتين أى اللباس الرقيق الذى لا يحجب ما وراءه مضاف اليه من اضافة المصدر لمفعوله وهى جمع شف بفتح الشين وكسر ها (يعنى) ولبس كساء غليظ من صوف وقررة عيني و سرورها وفرحها أحب الى من لبس اللباس الرقيق الذى لا يحجب ما وراءه (والشاهد) في قوله و تقرر حيث نصبه بأن مضرة جواز ا لوقوعه بعد عاطف تقدم عليه اسم خالص من التقدير بالفعل وهو لبس

﴿انى وقتلى سليكا ثم أعقله \* كالثور يضرب لما عافت البقر﴾

قاله أنس بن مدركة الخثعمى وسببه أن رجلا اسمه سليك كزير مر بامرأة من خثعم فوجدها وحدها وهى فى غاية الحسن والجمال فركبها وفعل معها الفاحشة فحرا فبلغ ذلك أنسا فأدركه فقتله ودفع ديتة ثم قال انى وقتلى سليكا الخ (قوله انى) حرف توكيد والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب وقتلى معطوف على محل اسم ان و ياء المتكلم مضاف اليه من اضافة المصدر لفاعله وسليكا مفعوله و ثم حرف عطف وأعقله أى أدفع ديتة فعل مضارع لعقل مصدر معطوف ب ثم على المصدر قبلها أى انى وقتلى سليكا ثم عقله وانما سميت الدية عقلا لأن الابل كانت تعقل بفناء ولى القتل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية ابلا كانت أو ثقدا. وكالثور جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كأن خبر ان وهو الذكر من البقر والاثنى يقال لها ثورة ويجمع على ثيران وأتوار وثيرة كعنة وقيل المراد بالثور الطحلب وقيل كل ما علا الماء يقال له ثور فيضربه الراعى وينجيه عن الماء اذا عافته البقر

اثنان والخبر واحد لأننا نقول الخبر هنا أفعل تفضيل مجرد وهو عند التجرد يلزم التذكير والتوحيد فهو نظير قوله تعالى ليوسف وأخوه أحب الى أبنائنا. والشفوف وزان فلوس جمع شف بكسر الشين وفتحها وهو الثوب الرقيق الذى يشف ما وراءه أى يبصر (واللعنى) ولبس كساء غليظ مع قررة عيني ومسرى أحب الى نفسى من لبس الثياب الرقيقة أى مع تكدر الخطر وعدم انبساط النفس (والشاهد) في قولها و تقرر حيث نصب الفعل بأن مضرة جواز ا بعدوا العطف التى تقدم عليها اسم خالص ﴿انى وقتلى سليكا ثم أعقله \* كالثور يضرب لما عافت البقر﴾ هو من البسيط مخبون العروض والضرب و بعض الحشو وقائله أنس

ابن مدركة وسببه أن رجلا قال لسليكم كزير مر بيت من خشم فلم يجد فيه إلا امرأة شابة بضئى رقيقة الجلد ممثلة فعلاها فبلغ ذلك أنسا فأدركه فقتله ثم عقله أي دفع ديتة ثم قال انى وقتلى الخ والواو فى قوله وقتلى واو المعية وقتلى مفعول معه فان قلت ان واو المعية يلزم أن تسبق بحملة وهن ليس كذلك قلت انها هنا مسبوقه بها فى التقدير والرتبة وهو كاف وذلك أن الجملة هى ما تركبت من مسند اليه ومستند فهمأ جزأها للذنان عليهما اللدار وماعداهما كالمفاعيل والحال والتمييز ونحو ذلك انما هو من متعلقاتها ومعلوم ان ما توقف عليه تحقق الجملة وحصولها رتبة التقديم على ما ليس كذلك سواء تقدم بالفعل أو تأخر لنكتة وغرض. والمسند اليه هنا هو اسم ان وهو ياء التكلم والمسند قوله كالثور فهو فى التقدير والرتبة مقدم على قوله وقتلى الخ لتحقيق به وبالمسند اليه الجملة فلم تقع الواو الا بعد جملة وان كان ذلك بحسب التقدير والرتبة ويؤيد ذلك قوله كالثور يضرب الخ فان جملة يضرب الخ حالية والحال على معنى فى فكان التقدير انى فى حال مصاحبتي لقتل هذا الرجل ثم عقله شبيه بالثور فى حال ضربه حين عافت البقر وبذلك يحسن التشبيه وتم المقابلة خلافا لما أثبتناه فى النسخة المطبوعة من أن الواو عاطفة وقتلى

(٢٣٦)

وامتنعت من شربه فتشرب حينئذ منه والقول الأول أنسب بالتشبيه لأن الغرض من وقوع الفعل به وهو الضرب تخويف غيره وجملة يضرب من الفعل ونائب الفاعل فى محل نصب حال من الثور. ولما حرف وجود لوجود عند سيبويه وظرف زمان بمعنى حين متعلق بضرب عند الفارسي والعمد الأول. وعافت أى كرهت يقال عاف زيد الشيء يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه وهو فعل ماض والتاء علامة التأنيث وحركت بالكسر لأجل التخلص من التقاء الساكنين والبقر فاعله والمفعول محذوف تقديره لما عافت البقر الماء. والبقر اسم جنس يطلق على الذكر والأنثى فالتاء فى بقرة للوحدة أى تدل على أن مدخولها واحد من أفراد ذلك الجنس وتجمع على بقرات (يعنى) انى أضر نفسى وأنفع غيرى لأنى قتلت سليكا ثم دفعت ديتة كذا كالبقر يضرب ليرد الماء اذا عافته اناته وامتنعت من شربه فترده بالتبعية له وأماهى فلا تضرب لأنها ذات لبن فوجه التشبه ان كلا حصل له ضرر لأجل نفع غيره وأما المرأة فلم يقتلها لأنها مقهورة كإمر (والشاهد) فى قوله ثم عقله حيث نصبه بأن مضرة جواز الوقوع بعد عاطف وهو ثم تقدم عليه اسم خالص من التقدير بالفعل وهو وقتلى

﴿لولا توقع معتر فأرضيه \* ما كنت أوتر آرابا على ربى﴾

(قوله لولا) حرف امتناع لوجود أى امتناع الجواب لوجود الشرط نحو لولا زيد هلك عمرو فانه امتنع وقوع الهلاك لعمرو لأجل وجود زيد وتوقع أى انتظار مبتدأ ومعتر بضم الميم وسكون العين المهمة وفتح التاء المثناة فوق وفى آخره اء مهملة أى فقير متعرض للسؤال مضاف اليه وخبر المبتدأ محذوف وجوبا والتقدير لولا توقع معتر موجوده والجملة شرط لولا لأجل لها من الاعراب. وفأرضيه الفاء حرف عاطف وأرضى فعل مضارع منصوب بأن مضرة جوازاً بعد الفاء العاطفة

فماضير للتكلم وقتلى وان هذين الشيتين شبيهان بالثور فى حالة ضربه الخ وهو غير مقبول الا بضرب من التكلف والتحمل وهو ملاحظة الاجتماع المستفاد من واو العطف وفيه ما فيه واطافة قتل الى ياء التكلم من اضافة المصدر لفاعله وسليكا مفعوله وثم حرف عطف والفعل بعدها منصوب بأن مضرة جوازاً بعد ثم العاطفة السبوقه باسم خالص من التقدير بالفعل وهو وقتلى وان المضرة وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف ثم على المصدر قبلها

المسبوقة

والتقدير انى وقتلى سليكا ثم عقله. وأعقل مضارع عقلت القليل من باب ضرب أديت عقله أى

ديتته وانما سميت الدية عقلاً لأن الابل كانت تعقل بقاء ولي القليل ثم كثر الاستعمال حتى أطلق العقل على الدية ابلا كانت أو نقداً وقوله كالثور خبر ان والثور الذكرك من البقر والأنثى ثورة والجمع ثيران وأثوار وثيرة كعنية. ويطلق الثور أيضاً على الطحلب وقيل كل ما علا الماء من غشاء ونحوه يضرب الرامى للصفو للبقر فهو ثور وجملة يضرب بالبناء للجهول حال من الثور. ولما حرف ربط وظرف بمعنى حين متعلق بضرب وعافت بمعنى كرهت يقال عاف الرجل الطعام والشراب يعافه من باب تعب عيافة بالكسر كرهه. والبقر اسم جنس يطلق على الذكر والأنثى فالتاء فى بقرة للوحدة أى للدلالة على أن مدخولها واحد من أفراد ذلك الجنس وجمعها بقرات (والمعنى) انى فى اضرار نفسى لنفسي لنفع غيرى حيث قتلت هذا الرجل ثم أديت ديتة كذا كالبقر اذا ضرب للشرب اناته وذلك ان البقر اذا كرهت الشرب لا يضربها الرامى لأنها ذات لبن وانما يضرب الثور لتفزع هى فتشرب. ويحتمل أن المراد بالثور ما عالا الماء من الغشاء ونحوه (والشاهد) فى قوله ثم عقله حيث نصب الفعل بأن مضرة جوازاً بعد ثم العاطفة التى تقدم عليها اسم خالص

﴿لولا توقع معتر فأرضيه \* ما كنت أوتر آرابا على ربى﴾ هو من البسيط مخبون العروض وبعض الحشو مقطوع الضرب

ولولا حرف تمنع الثاني لوجود الاول تقول لولا زيد لمسكت أى امتنع وقوع الهلاك لأجل وجود زيد وتوقع مبتدأ وخبره محذوف وجوبا والجملة شرط لولا لا محل لها من الاعراب وتوقع الشيء انتظار وقوعه. وللمعتر بالعين المهملة والتاء الشنأة فوق الفقير والتعرض للرفد والمعروف من غير أن يسأل ويطلق على الضيف الزائر وكل صحيح. وقوله فأرضيه الفاء عاطفة وأرضى مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد الفاء العاطفة المسبوقه باسم خالص من التقدير بالفعل وهو توقع والفاعل مستتر وجوبا تقديره أنا وأن المضمرة وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على المصدر قبلها والتقدير لولا توقع (٢٣٧) معترفا رضائي اياه وجملة ما كنت الخ لا محل

لها من الاعراب جواب لولا . والايثار التفضيل والترجيح. والاثراب جمع ترب مثل حمل وأحمال وترب الرجل من ولد في الوقت الذي ولد فيه فساويه في سنه (والمعنى) لولا انتظار الفقير أو التعرض للعطاء أو من زور من الأضياف فارضاؤه لما فضلت الناس التماثلين المتساوين في السن على تربى الموافق لي في سنى. والظاهر انه كناية عن كونه ترك وطنه وصار يضرب في الأرض ويعاشر الأجانب ويرافق الأباعد ابتغاء الغنى والثروة لكونه يؤمل ان يصير في المستقبل من وجوه الناس واشرافهم الذين يقصد ساحتهم الفقراء والمهاويج لطلب الرفد ونيل العطاء فكأنه يقول لولا ما هو قائم بي من أمل صيرورتى في المستقبل مقصودا للفقراء والأضياف لأنهم من عطائي ورفدى حتى أرضيهم

المسبوقه باسم خالص من التقدير بالفعل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والهاء مفعوله وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر معطوف بالفاء على المصدر قبلها أى لولا توقع معترفا رضائي اياه. وما نافية وكنت كان فعل ماض ناقص والتاء اسمها مبنى على الضم في محل رفع وأثر أى أفضل فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا وأثر ابا مفعوله والاثراب جمع ترب بكسر الشنأة الفوقية وسكون الراء المهملة كحمل وأحمال وهو المساوى لك في العمر وعلى حرف جر وتربى مجرور بلى وعلامة جره كسرة مقصورة على ما قبل ياء التكلم وهي مضاف اليه وجملة أوثر ابا على تربى في محل نصب خبر كان وجملة ما كنت الخ جواب لولا لا محل لها من الاعراب (يعنى) لولا انتظار الفقير التعرض للسؤال موجودا رضائي اياه ما كنت أفضل وأرجح أثراب الناس المساوين لهم في أعمارهم على تربى المساوى لي في عمرى أى امتنع نفي التفضيل والترجيح لوجود انتظار الفقير التعرض للسؤال الذي يعقبه الارضاء. أى قدمت في العطاء المساوى لغيرى في العمر وأخرت المساوى لي فيه وما ذاك الا لكونى أتنظر الفقير التعرض للسؤال لأجل أن أعطيه حتى أرضيه ولولا ذلك الانتظار لعلمت وأعطيت أيضا المساوى لي في العمر ولم أؤخره (والشاهد) في قوله فأرضيه حيث نصبه بأن مضمرة جوازا لوقوعه بعد عاطف وهو الفاء تقدم عليه اسم خالص من التقدير بالفعل وهو توقع

﴿ ألا أيهاذا الزاجرى أحضر الوغى \* وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدى ﴾

قاله طرفة بن العبد البكرى (قوله ألا) أداة استفتاح وأيها منادى حذف منه ياء النداء مبنى على الضم في محل نصب وها حرف تنبيه وذا اسم اشارة مبنى على السكون في محل رفع صفة لأى باعتبار اللفظ أو في محل نصب صفة لها باعتبار المحل. والزاجرى أى الرجل الزاجرى الذى يزجرنى ويمعنى بدل أو عطف بيان من اسم الاشارة ولا يصح أن يكون نعتا له لأنه غير معرفة وأما اضافته لىاء التكلم فهي من اضافة الوصف لمعموله لاتفيده تعريفا ولا تخصيصا بل هو باق على تنكيره فلذا اغتفر دخول أل عليه مع الاضافة وان كان شرط ذلك مفقودا هنا وهو ان تدخل أل على المضاف اليه أو على ما أضيف اليه المضاف اليه كما دخلت على المضاف نحو الجعد الشعر والضارب رأس الجانى. وفاعل قوله الزاجرى ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يرجع الى الرجل المشار اليه. وأحضر فعل مضارع منصوب بان محذوفة أى أن أحضر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا والوغى مفعوله وهو بالنسبة العجمة مقصورا نفس الحرب و بالعين المهملة الصوت قاله ابن جنى وأن المحذوفة وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف متعلق بقوله الزاجرى أى الزاجرى عن حضور الوغى وحسن حذف أن في ذلك

لما قدمت ورجعت معاشرة الأجانب الذين أرافقهم في الرحلة والاسفار لتحصيل الثروة واليسار على أبناء وطنى وأهل قبيلتى أى انما حصل منى ايثار غير وطنى وعلى تقديم الأباعد في الصحبة والمرافقة على أصحابى الذين نشأت معهم في دار اقامتى لوجود ذلك الأمل منى وانتظاره أن أصير في المستقبل مقصودا للوافدين وملجأ للفقراء والمساكين فأعطيهم حتى أرضيهم (والشاهد) في قوله فأرضيه حيث نصب الفعل بأن مضمرة جوازا بعد فاء العطف التى تقدم عليها اسم خالص ﴿ ألا أيهاذا الزاجرى أحضر الوغى \* ﴾ هو من الطويل مقيوض العروض والضرب صحيح الحشو. وقاله طرفة بن العبد البكرى ﴿ وأن أشهد اللذات هل أنت مخلدى ﴾



من معلقته كما تقدم في شرح قوله

وآيت بنى غبراء لا ينكروني \* ولا أهل هناك الطرف الممدد

والأداة استفتاح وأي منادى حذف منه حرف النداء وها تنبيهية وذانت لأي مبنى على السكون في محل رفع والزاجري بدل أو عطف بيان على اسم الإشارة ولا يصح أن يكون نضاله لأنه غير معرفة وأما اضافته إلى ياء التكلم فهي من إضافة الوصف إلى معموله التي لا تصيد تعريفا ولا تخصيصا بل هو باق على تنكيره فلذا اغتفر دخول آل عليه مع الإضافة وإن كان شرط ذلك مفقودا هنا وهو أن تدخل آل على المضاف إليه أو على ما أضيف إليه المضاف إليه (٢٣٨) كادخلت على المضاف نحو الجعد الشعر والضارب رأس الجاني والزاجر اسم فاعل من زجره

يزجره زجر من باب قتل منه. وأحضر فعل مضارع منصوب بأن محذوفة والفاعل مستتر تقديره أنا وإن المحذوفة وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بحرف جر محذوف متعلق بزاجري والتقدير زاجري عن حضور وحذف الجار مطرد مع أن وأن وحسن حذف أن هنا وجودها فيما بعده وهو أن أشهد فيكون من باب الحذف من الأوائل لدلالة التواني. والوغي بالعين المعجمة مقصورا أصله الجلبة والأصوات ثم كنى به عن الحرب. وقال ابن جني الوغي بالمعجمة نفس الحرب وأما الصوت فهو الوغي بالمهملة. وقوله وأن أشهد عطف على أن أحضر وهو بمناه. والذات جمع لذة والاستفهام في قوله هل أنت مخلدني أنكارى بمعنى النبي كما يظهر من صريح شارح المعلقة. ومخلدني اسم فاعل من الإخلاد وهو

وجودها فيما بعده على حد تسمع بالمعدي خير من أن تراه بنصب تسمع بخلاف الجار فانه حذف بلا دليل ولكنه مطرد مع أن وأن. وأن أشهد معطوف على أن أحضر وهو لتفسير. والذات جمع لذة مفعول أشهد منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتحة لأنه جمع مؤنث سالم وهل حرف استفهام وأنت أن ضمير منفصل مبتدأ والتاء حرف خطاب ومخلدني بضم الميم وسكون الحاء المعجمة وكسر اللام مخففة من الإخلاد أي ادامة الحياة خبر المبتدأ وياء التكلم مضاف إليه (يعني) يأبها الرجل المانع لي عن حضور الحرب وعن حضور مجالس اللذات هل لك قدرة على دوام حياتي وأنا أمتثل لك وأطيعك على ذلك (والشاهد) في قوله أحضر حيث حذف أن ونصبه بها محذوفة في غير المواضع التي تحذف فيها جوابا أو جوازا وهو شاذ لا يقاس عليه عند البصريين وقاسه الكوفيون ومن وافقهم انتهى نصريح

#### شواهد عوامل الجزم

متى تأته تعشوا إلى ضوء ناره \* تجد خير نار عندها خير موقد

قاله الخطيئة (قوله متى) اسم شرط جازم يحزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبنى على السكون في محل نصب على أنه ظرف زمان متعلق بتأته أي أن تأته في أي وقت من الليل. وتأته فعل مضارع مجزوم بمتى فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء العائد على سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه مفعوله مبنى على الكسر في محل نصب. وتعشوا بالعين المهملة والشين المعجمة أي تقصد فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الواو منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة في محل نصب حال من فاعل تأته. أي أن تأته حال كونك عاشيا وإلى ضوء متعلق بتعشوا وضوء مضاف ونار مضاف إليه وهو مضاف والهاء مضاف إليه والمقصود النار لا ضوءها كما سيذكر بعد. وتجد أي تلق فعل مضارع مجزوم بمتى جواب الشرط وعلامة جزمه السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. وأصل تجد توجد كتضرب فحذفت الواو حملا لها على حذفها في مضارع الغائب وهو يجد لوقوعها فيه بين عدوتها الياء والكسرة وخير مفعول تجد ونار مضاف إليه وإنما تعدى لمفعول واحد فقط لأنه من وجد بمعنى لقي لأعلم وعندنا ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر مقدم والهاء مضاف إليه وخير مبتدأ مؤخر وموقد بضم الميم وسكون الواو وكسر القاف مضاف إليه والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر صفة لنار وخير في الموضعين أفعل تفضيل إذ أصله أخير فحذفت الهمزة لكثرة الاستعمال ثم نقلت حركة الياء إلى الحاء لأنها ساكنة ولا يمكن النطق به

فسكنت

ادامة البقاء والحياة (والعنى) يامن يلو منى ويزجرني عن حضور الحرب وحضور مجالس اللذات

هل في وسعك أن تخلدني وتديم حياتي فأزجر وأكف عن ذلك أي أنت لا تخلدني سواء حضرتهما أو تركتهما (والشاهد) في قوله أحضر حيث نصب بأن مضمر في غير المواضع التي تضر فيها وجوبا أو جوازا وهو شاذ لا يقاس عليه متى تأته تعشوا إلى ضوء ناره \* تجد خير نار عندها خير موقد \* هو للخطيئة من الطويل مقبوض العروض والضرب صحيح الحشو ومتى اسم شرط جازم يحزم فعلين مبنى على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية لتأت أي أن تأته في أي وقت تجد الخ وقد ذكر العلامة الحضرى في حاشيته حاصلا

يشلق باعراب أسماء الشروط وكذا أسماء الاستفهام لأبأس بإرادته هنا بلفظه لمزيد نفعه وجمعه فنقول: حاصل ذلك أن الأداة ان وقعت على زمان أو مكان فهي في محل نصب على الظرفية لفعل الشرط ان كان تاما نحو متى تأت وأيان تؤمنك وحيثما تستقيم الخ وظرف الخبره ان كان ناقصا كأنما تكونوا يدرككم اللوت فأينما ظرف متعلق بمحذوف خبر تكونوا الذي هو فعل الشرط ويدرككم جوابه. وان وقعت على حدث فمفعول مطلق لفعل الشرط كأي ضرب تضرب أضرب أو على ذات فان كان فعل الشرط لازما نحو من يقيم أضربه فهي مبتدأ وكذا ان كان متعديا واقعا على أجنبي منها نحو من يعمل سويا يحز به وخبره اما جملة الشرط أو الجواب أو هاهنا أقوال فان كان متعديا وسلط على الأداة فهي مفعول نحو وما تفعلوا من خير ومن يضرب زيدا أضربه وان سلط على ضميرها أو على ملابسه فاشتغال نحو من يضربه أو من يضرب أخاه زيداً أضربه فيجوز في من كونها مفعولا لمحذوف يفسره فعل الشرط أو مبتدأ وفي خبره ماخر يعني الأقوال الثلاثة من كونه جملة فعل الشرط أو الجواب أو هاهنا وانما كان العامل في الأداة هو فعل الشرط لا الجواب عكس اذا لأن رتبة الجواب مع متعلقاته التأخير عن الشرط فلا يعمل في متقدم عليه (٢٣٩) ولانه قد يقترن بالفاء أو اذا الفجائية وما بعد هاهنا لا يعمل فيها قبلهما

فسكنت الياء فصار خبر (يعني) ان تأت سيدنا عمر رضي الله تعالى عنه في أي وقت من الليل حال كونك قاصدا ناره حيث رأيته من بعد ارجاء عندها القرى والخبر تلقى خبر نار بسبب أنها نار قرى عندها خير موقد بسبب أن موقدها أسخى وأكرم من غيره بكثير (والشاهد) في قوله متى حيث جازمت فعلين وهما تأت بمحذوف الياء وتجد بالسكون الظاهر

﴿ أيان تؤمنك تأمن غيرنا واذا \* لم تدرك الا من منا لم تزل حذرا ﴾

(قوله أيان) اسم شرط جازم يحزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على الفتح في محل نصب على أنه ظرف زمان متعلق بتؤمنك أي ان تؤمنك في أي وقت من الأوقات تأمن الخ وتؤمنك أي نعطك الايمان فعل مضارع مجزوم بإيان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والكاف مفعوله. وتأمن أي لم تخف فعل مضارع مجزوم بإيان جواب الشرط والفاعل أنت وغيرنا مفعوله ونامضاف اليه. واذا الواو لطف الجملة التي بعدها على الجملة التي قبلها وهي جملة تؤمنك واذا ظرف مستقبل مضمن معنى الشرط ولم حرف نفي وجزم وقلب وتدرك أي تنل فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون وحركه بالكسر لاتقاء الساكنين وفاعله أنت والايمان مفعوله ومنا جار ومجرور متعلق بتدرك أو بمحذوف تقديره صادرا حال من الايمان وجملة لم تدرك الا من منا شرط اذا لا محل لها من الاعراب ولم تزل جازم ومجزوم واسمها ضمير مستتر فيها وجوبا تقديره أنت وحذرا بفتح الحاء المهملة وكسر الهمزة المعجمة أي خافا خبرها وهو اسم فاعل مخفف من حاذر وبابه تعب. وجملة لم تزل حذرا جواب اذا لا محل لها من الاعراب (يعني) ان نعطك الايمان في أي وقت من الاوقات لم تخف من غيرنا بل تسلم من ضرره ويسكن قلبك من جهته واذا لم تنل الايمان منا فانك تستمر خائفا (والشاهد) في قوله أيان حيث جازمت فعلين وهما تؤمن وتأمين بالسكون فيهما

الياء والكسرة وهو من وجد بمعنى لقي لا بمعنى علم فلذا تعدى لمفعول واحد وجملة عندها خير موقد من المبتدأ والخبر في محل جرعت لنار. وخبر في الموضعين اسم تفضيل حذفته همزة لكثرة الاستعمال (والمعنى) ان تأت هذا الممدوح في أي وقت من الليل حال كونك عاشيا وقاصدا ناره تلقى خير نار عندها خير موقد أي تجدها نار قرى وتجد موقدها سخيا كريما (والشاهد) في قوله متى تأت تجد حيث جازمت متى فعلين ﴿ أيان تؤمنك تأمن غيرنا واذا \* لم تدرك الا من منا لم تزل حذرا ﴾ هو من البسيط مخبون العروض والضرب صحيح الحشو. وأيان اسم شرط جازم يحزم فعلين مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية لتؤمنك أي ان تؤمنك في أي وقت من الاوقات تأمن الخ وتؤمنك فعل الشرط وهو من قولك آمنت الأسير بالمد أعطيته الايمان وتأمن جواب الشرط وهو من الايمان ضد الخوف والاصل فيه سكون القلب واذا ظرفية شرطية وجملة لم تدرك في محل جر باضافة اذا اليها ومعناه لم تنل. وقوله منا متعلق بتدرك أو بمحذوف حال من الايمان وحذرا خبر تزل وهو بفتح الحاء المهملة وكسر الهمزة المعجمة اسم فاعل من حذر الشيء. حذرا من باب تعب اذا خافه وجملة لم تزل حذرا جواب اذا (والمعنى) ان أعطيناك الايمان في أي وقت من الاوقات لم تخف غيرنا بل تسلم من شرهم ويسكن قلبك

من جهتهم واذالم تنله فانك تستمر على الخوف والوجل (والشاهد) في قوله أيا ن تؤمنك تأمن حيث جزمت أيا ن ضلين  
 ﴿أينا الريح تميلها تل﴾ هو عجز زيت وصدره \* صعدة نابتة في حائر \* وهو من الرمل مخدوف القروض والضرب مخبون بعض  
 الخشو وقائله كافي الضحاح الحسام بن ضرار الكلابي وكنيته أبو الخطار ويقال هولكعب بن جميل. وصعدة خبر لمبتدا مخدوف أي هي  
 صعدة والضمير عائد على محبوبة الشاعر التي قصد تشبيهها بالصعدة وهي بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال المهملة الفتحة المستوية  
 نبت كذلك لاحتياج الى تثقيف وتسوية هذا التركيب أعني هي صعدة من باب التشبيه البليغ وهو ما حذف فيه الأداة ووجه التشبه  
 والاصل قبل الحذف هي كالصعدة في الاعتدال وجعله من باب التشبيه البليغ متعين عند الجمهور ومذهب السعد جواز أن يكون من باب  
 الاستعارة الصريحة بجعل المشبه أمرا (٢٤٠) كليا يشمل محبوبة الشاعر وغيرها بأن يقال شبه المرأة الجميلة بالفتاة للمستوية

المعتدلة واستعير اسم التشبه  
 به للشبه فلم يلزم ما لاحظناه  
 الجمهور من الجمع بين  
 الطرفين اذ المذكور فرد  
 من أفراد التشبه لانفس  
 التشبه فافهم. وقوله نابتة نعت  
 للصعدة والحائر بالحاء  
 الهمزة مجتمع الماء وخصه  
 لان النابت فيه أنضر من  
 غيره. وأينا اسم شرط جازم  
 مبنى على الفتح في محل  
 نصب على الظرفية المكانية  
 تميل المخدوف المفسر بتميلها  
 المذكور كما استعرفه وما  
 زائدة والتقدير ان تميلها  
 الريح في أي مكان تل  
 والريح فاعل فعل مخدوف  
 هو فعل الشرط لان أدوات  
 الشرط لا يلبيها الا الفعل  
 والفعل المذكور بعده  
 تفسير لتلك المخدوف والريح  
 الهواء المسخر بين السماء  
 والارض وأصله روح

﴿صعدة نابتة في حائر \* أينا الريح تميلها تل﴾

قاله حسان بن ضرار الكلابي (قوله صعدة) بفتح الصاد وسكون العين وفتح الدال المهملة أي  
 رمح معتدل لين نابت كذلك وأنت باعتبار أنه خشبة وهي خبر لمبتدا مخدوف تقديره هي أي المحبوبة  
 صعدة أي كالصعدة ونابتة صفة لصعدة وفي حائر بالحاء والراء المهملتين أي في مجتمع الماء جار ومجرور  
 متعلق بنابتة ويجمع على حيران وحوران وانما خص الحائر بالذكر لان النابت فيه أنضر وأحسن  
 منظرا من غيره. وأينا اسم شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبنى  
 على الفتح في محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بتميلها مخدوفة مفسرة بتميلها المذكور لان أدوات  
 الشرط لا يلبيها الا الفعل وما زائدة والتقدير ان تميلها الريح في أي مكان تميلها تل فتميلها المخدوف فعل  
 مضارع مجزوم بأينا فعل الشرط والهاء العائدة على الصعدة مفعوله والريح فاعل بذلك الفعل  
 المخدوف وتميلها المذكور بضم الشدة الفوقية وكسر الشدة التحتية المشددة فعل مضارع مجزوم  
 وعلامة جزمه السكون لانه مفسر ومبين للفعل المخدوف المجزوم وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره  
 هي يعود على الريح والهاء مفعوله والجملة لا محل لها من الاعراب لانها مفسرة كما مر وقيل بفتح التاء  
 الشدة فوق فعل مضارع مجزوم بأينا جواب الشرط والفاعل ضمير مستتر فيه جواز تقديره هي  
 يعود على الصعدة والريح هي الهواء المسخر بين السماء والارض وتوث كها هنا وهو الكثير وقد تذكر  
 على معنى الهواء وأصلها روح قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وتجمع على أرواح ورياح وهي على  
 أربعة أقسام الأول الشمال وتأتي من جهة الشام وهي حارة في الصيف والثاني الجنوب وهي مقابلة  
 للشمال وتأتي من جهة اليمن والثالث الصبا وتأتي من جهة المشرق وتسمى القبول أيضا والرابع الدبور  
 وتأتي من جهة المغرب (يعني) ان هذه المرأة المحبوبة في الاعتدال واللين وفي ان تميلها الريح في أي  
 مكان تل تشبه الرمح المعتدل اللين النابت كذلك في مجتمع الماء الذي ان تميلها الريح في أي مكان من  
 الاماكن تل (والشاهد) في قوله أينا حيث جزمت فعلين وهما تميلها المخدوفة وتل المذكورة  
 بالسكون فيهما

﴿وانك﴾

قلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها والجمع أرواح ورياح وأصل رايح زواح فعل به كفاعل بأصل رايح \*  
 والرياح الاصول أربع احدها الشمال وتأتي من ناحية الشام وهي جهة شمال من استقبال مطلع الشمس وهذه الريح حارة في الصيف  
 والثانية الجنوب مقابلتها أي تأتي من جهة يمين من استقبال مطلع الشمس وهي الريح اليمانية والثالثة الصبا وتأتي من مطلع الشمس  
 وتسمى القبول أيضا والرابعة الدبور وتأتي من جهة الغرب وما أتى منها من بين تلك الجهات يقال لها النكباء ثم ان خرجت من  
 بين الجنوب والمشرق قيل لها أزيب بفتح الهمزة وسكون الزاي وفتح المثناة التحتية بعدها ياء موحدة. وان خرجت من بين الشمال  
 والغرب قيل لها جرييا بكسر الجيم وسكون الراء وكسر الموحدة بعدها مثناة تحتية فألف. وان خرجت من بين الشمال والمشرق قيل لها  
 صاية وان خرجت من بين الجنوب والغرب قيل لها هيف بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية بعدها فاء وقد جمع الثمانية النواحي في قوله  
 صبا ودبور والجنوب وشمال \* بشرق وغرب واليمين والشد ومن فيها النكباء أزيب جرييا \* وصاية والهيف خاتمة اللد

والأكثر في الراجح التأنيث كما هنا وقد ذكر على معنى الهواء... وقوله تل جواب الشرط مجزوم بالسكون (والغنى) ان هذه المرأة مستوية  
القدم متباعدة القدماء لانه القوام كلها فضاة بقية مستوية في مجمع ماء ان ميلتها الراجح في أى مكان مالت (والشاهد) فيه كون أينا جازمت  
فطين **﴿ وانك اذ ماتت ما أنت أمر ﴾** به تلف من اياه تأمر آتيا **﴿ هو من الطويل مقبوض العروض والضرب ﴾**  
وبعض الحشو. وان حرف توكيد ونصب والكاف اسمها واذا حرف شرط جازم يجزم فطين وتأت فعل الشرط وفاعله مستتر فيه وجوبا. وما  
اسم موصول مفعول وجملة أنت أمر به صلته والعاث الضمير المحرور بالياء. وتلف بمعنى تجد جواب الشرط. ومن اسم موصول مفعوله الاول واياه  
مفعول مقدم لتأمر وجملة تأمر صلة من والعاث اياه وآتيا مفعول ثان لتلف

(٢٤١)

خبران (والغنى) انك ان  
فعلت ما أمرت غيرك أن  
يفعله وجدت من أمره  
به فاعلاه أى فالفعل أعظم  
تأثيرا من القول بخلاف  
مالو أمرت ولم تفعل فانه  
ربما ارتاب الأمور في هذه  
الحالة من أمرك ويروى  
بدل تات وآتيا تات وآتيا  
ومعناه واضح (والشاهد)  
في قوله اذ ماتت تلف  
حيث جزم تاذ ما فعلين  
**﴿ حينئذ تستقيم بقدرك الله ﴾**  
**﴿ نجاحا في غابر الأزمان ﴾**

هو من الخفيف وأجزاءه  
فاعلاتن مستفعلن  
فاعلاتن مرتين وعروضه  
محيحة وبعض حشوه  
مخبون وضربه مشعث  
والتشعيت هو تفسير  
فاعلاتن لزنة مفعولن .  
وحيث اسم شرط جازم  
يجزم فطين مبنى على  
الضم في محل نصب على  
الظرفية المكانية أو

**﴿ وانك اذ ماتت ما أنت أمر ﴾** به تلف من اياه تأمر آتيا **﴿ قوله وانك ﴾** الواو بحسب ما قبلها وان حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر والكاف اسمها مبنى على  
الفتح في محل نصب وجملة اذ ماتت الخ في محل رفع خبرها واذا حرف شرط جازم يجزم فطين الاول فعل الشرط  
والثاني جوابه وجزاؤه وتأت أى تفعل فعل مضارع مجزوم باذما فعل الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة  
عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً باتقديره أنت وما اسم موصول  
بمعنى الذى مفعوله مبنى على السكون في محل نصب وأنت أن ضمير منفصل مبتدأ مبنى على السكون في  
محل رفع والتاء حرف خطاب مبنى على الفتح لا محل له من الاعراب. وآمر خبره وبه متعلق بآمر وجملة  
أنت أمر به صلة الموصول لا محل لها من الاعراب والعاث الضمير في به. وتلف بضم المثناة الفوقية أى تجد  
فعل مضارع مجزوم باذما جواب الشرط والفاعل أنت ومن اسم موصول بمعنى الذى مفعول أول لتلف.  
واياه ايضاً ضمير منفصل مفعول به مقدم لتأمر مبنى على السكون في محل نصب والهاء حرف دال على التنية  
وتأمر فعل مضارع وفاعله تقديره أنت والجملة صلة من والعاث الضمير في اياه وآتيا مفعول ثان لتلف (يعنى)  
انك ان فعلت الشيء الذى أنت أمر غيرك بفعله تجد من تأمره بالفعل فاعلاه لان الفعل يؤثر أكثر من  
القول والافلاوروى بدل تات تات أى تمنع و بدل آتيا آتيا أى تمنع (والشاهد) في قوله اذما حيث جزم  
فطين وهما تات وتلف بحذف الياء فيهما

**﴿ حينئذ تستقيم بقدرك الله نجاحا في غابر الأزمان ﴾**  
**﴿ قوله حينئذ ﴾** اسم شرط جازم يجزم فطين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبنى على الضم في  
محل نصب على أنه ظرف مكان متعلق بنستقيم وما زائدة أى ان تستقيم في أى مكان يقدر الخ ونستقيم  
أى تمتدل ويحسن سلوكك فعل مضارع مجزوم بحينئذ فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله  
ضمير مستتر فيه وجوباً باتقديره أنت. ويقدر أى يقض ويهيى فعل مضارع مجزوم بحينئذ جواب الشرط.  
ولك متعلق به والله فاعله ونجاحا بفتح النون أى ظفرا بمرداك مفعوله وهو اسم مصدر من أنجح ونجح.  
وفي غابر بالعين المعجمة والباء الواحدة متعلق بيقدر ويصح أن يكون متعلقاً بمحذوف تقديره كأننا  
صفة لنجاحا وهو اسم فاعل من غبر غبوراً وبه قد يطلق على المستقبل والماضى فيكون من  
الاضداد والمراد هنا الاول والأزمان مضاف اليه من اضافة الصفة للموصوف أى في الأزمان الغابرة  
وهي جمع زمن كسبب وأسباب وهو مدة قابلة للقسمة يطلق على الوقت القليل والكثير (يعنى) ان  
تتمدل ويحسن سلوكك في أى مكان تكون يقض ويهيى لك الله سبحانه وتعالى الظفر بمرداك

( ٣١ - شواهد )

الزمانية لتستقيم وان استدل بالبيت ابن هشام  
على محيى حيث الزمان فانه لا مانع من بقائه فيه المكان كما في حاشية الفنى وما زائدة والتقدير ان تستقيم في أى مكان أوفى أى زمان يقدر الخ.  
ونستقيم فعل الشرط مشتق من الاستقامة وهي الاعتدال وحسن السلوك ويقدر جواب الشرط ومعناه يقض ويهيى. والنجاح بفتح النون  
اسم مصدر من نجح الرجل اذا ظفر بحاجته ويقال فيها أيضاً أنجح. والناير بالعين المعجمة اسم فاعل من غبر غبوراً من باب قعد أى بقى وقد  
يستعمل فيما مضى أيضاً فيكون من الأضداد والمراد هنا الاول. والأزمان جمع زمن كسبب وأسباب وهو مدة قابلة للقسمة يطلق على الوقت  
القليل والكثير (والغنى) ان تتمدل وتحسن السلوك في أى مكان كنت أوفى أى زمان كنت يهيى لك الله سبحانه وتعالى الظفر بمرداك

والفوز بما في باقي الأزمان أي فيما بقي من عمر ك (والشاهد) في قوله حيثما يستقيم بقدر حيث جازمت حيثما فعلين

(خليلي أتى تأنياني تأنيا \* أخا غير مريض كما لا يحاول)

وهو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو  
وخليلي منادى حذف منه حرف النداء وهو تنية خليل ومعناه الصديق. وأتى بفتح الهمزة والنون المشددة اسم شرط جازم يحزم فعلين مبني  
على السكون في محل نصب على الظرفية السكانية لتأنياني والتقدير ان تأنياني في أي مكان وفي أي جهة تأنيا الخ وتأنياني فعل الشرط محزوم  
بحذف النون وهو مضارع  
(٢٤٢)

مقدم ليحاول ومما موصولة

وجملة يرضي كما صلتها والعائد

الفاعل المستتر وجملة

لا يحاول أي لا يريد صفة

لأخ (والعنى) يا صديقي

ان تأنياني في أي مكان

تأنيا أذا لا يريد إلا الذي

يرضي كما ويوافق كما

(والشاهد) في قوله أتى

تأنياني تأنياني حيث جازمت

أتى فعلين

(من يكذبني بسي كنت

منه

كالشجي بين حلقه

والوريد)

هو من الخفيف صحيح

العروض والضرب محزون

بعض الحشو. ومن اسم

شرط جازم يحزم فعلين

مبني على السكون في محل

رفع مبتدأ وخبره جملة

فعل الشرط كما هو الراجح

وعند الفائدة عارض

بالشرطية لا يلتفت إليه.

ويكذب فعل الشرط وهو

مضارع كاذب كيداً من

باب باع خدعه ومكر به

والسبي اسم فاعل من ساء يسوء اذ أصبح. وكنت جواب الشرط

وتاء الخطاب اسم كان والجار والمجرور حال منها أومن الضمير المستتر في خبر كان الذي هو متعلق بقوله كالشجي بفتح الشين المعجمة والجمع

ما اعترض في الخلق من عظم ونحوه. وبين ظرف مكان متعلق بمحذوف حال منه والخلق هو الحلقوم وجمعه حاووق مثل فلس وفلوس وهو

مذكور. والوريد عرق قيل هو الودج وقيل بحنجه وقال الفراء هو عرق بين الحلقوم والعلياوين أي العصبين المتدئين في العنق وجمعه

أوردة كرجيف وأرغفة وورد كبريدو رد (والعنى) من نخدعني ويمكر بي ويوقضي في أمر قبيح انتقم أنت منه وكنت بالنسبة

إليه كاللهم الذي يعترض بين حلقه ووريد (والشاهد) في قوله يكذبني وكنت حيث جاء فعل الشرط مضارعاً والجواب ماضياً وهو قليل

بالسكون

بالسكون

بالسكون

بالسكون

بالسكون

والفوز بمقصودك في الأزمان المستقبلية أي في الباقي من عمر ك (والشاهد) في قوله حيثما حيث جازمت فعلين

وهما تستقيم ويقدر بالسكون فيهما

(خليلي أتى تأنياني تأنيا \* أخا غير مريض كما لا يحاول)

(قوله خليلي) أي يا خليلي فهو منادى حذف منه ياء النداء منصوب وعلامة نصبه الياء نيابة عن الفتحة

المدغمة في ياء التكلم المفتوح ما قبلها تحقيقاً للكسور ما بعدها تقديرًا لأنه مني اذ هو تنية خليل وهو

الصديق والنون المحذوفة لأجل إضافته إلى ياء التكلم عوض عن التنوين في الاسم المفرد اذ الأصل يا خليلين

لي فحذفت اللام للتخفيف والنون للإضافة وأتى بفتح الهمزة وفتح النون المشددة اسم شرط جازم

يحزم فعلين الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبني على السكون في محل نصب على أنه ظرف مكان

متعلق بتأنياني أي ان تأنياني في أي مكان تأنيا الخ. وتأنياني فعل مضارع محزوم بآتي فعل الشرط وعلامة

جزمه حذف النون نيابة عن السكون والألف فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله وماضي تأنياني أنيته

أتيناو يستعمل لازماً أي نحو أتى أمر الله. وتأنيان فعل مضارع محزوم بآتي جواب الشرط والألف فاعله

وأخا بالتنوين مفعوله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة وغير مفعول به ليحاول مقدم عليه وما

اسم موصول بمعنى الذي مضاف إليه. ويرضي كما أي بمجيب كما فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة

على الياء منع من ظهورها الثقل وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على ما والكاف مفعوله

واليم حرف عماد والألف حرف دال على التننية والجملة صلة الموصول لا محل لها من الاعراب ولا نافية

ويحاول أي يريد فعل مضارع وفاعله يرجع إلى الأخ والجملة في محل نصب صفة له (يعنى) يا صديقي

ان تأنياني في أي مكان وفي أي جهة تأنيا أذا لا يريد ولا يقصد إلا الذي يجيب كما ويوافق كما (والشاهد)

في قوله أتى حيث جازمت فعلين وهما تأنياني وتأنيان بحذف النون فيهما

(من يكذبني بسي كنت منه \* كالشجي بين حلقه. والوريد)

قاله أبو زيد أراد به مدح شخص وهو مخاطب بكنت (قوله من) اسم شرط جازم يحزم فعلين

الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبتدأ مبني على السكون في محل رفع ويكذبني أي نخدعني

ويمكر بي ويوقضي فعل مضارع محزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وماضي كاذب كيداً

وبابه باع وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على من والنون للوقاية والياء مفعوله مبني

على السكون في محل نصب. وبسي أي قبيح متعلق به والياء بمعنى في وهو اسم فاعل من ساء يسوء

وجملة يكذبني بسي في محل رفع خبر المبتدأ على الراجح كما مر وعدم الفائدة عارض في الجملة الشرطية

لا يلتفت إليه وكنت كان فعل ماض ناقص مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل

بالباب

بالباب

بالباب

بالباب

بالباب

بالباب

بالباب

بالباب

بالباب

بالباب

بالباب



﴿ وان أتاه خليل يوم مسغبة \* يقول لا غائب مالي ولا حرم ﴾ هو من البسيط مخبون العروض والضرب ببعض الحشو وقائه كما في حاشية الفنى زهير يمدح هرما من قصيدة أولها

قف بالخير التي لم يبعها القدم \* بلى وغيرها الأرواح والديم  
ان البخیل ملوم حيث كان ول \* كن الجواد على علاه هرم (٢٤٣) هو الجواد الذى يعطيك نأله \* عفوا ويظلم أحيانا فيظلم

والظلم وضع الشئ في غير محله أى يسأل في غير محل السؤال فيحتمل ذكره في الحاشية المذكورة. وان حرف شرط يجزم فعلين وأتاه فعل الشرط والماء المفعول عائدة على المدح والخليل الفقير المحتاج مشتق من الخلة بالفتح وهى الفقر والحاجة. والمسئلة

مصدر سأل بمعنى طلب وجمعها مسائل بالهمزة ويروى يوم مسغبة أى مجاعة. ويقول فعل مضارع مرفوع بالضمه والفاعل مستتر جوازا يعود على المدح والجملة في محل جزم جواب الشرط وهو على اضرار الفاء عند الكوفيين والتقدير فيقول الخ وذهب سيويه الى أنه في نية التقديم فكأنه قال يقول ان أتاه الخ وقوله لا غائب لافيه عاملة عمل ليس وغائب اسمها ومالى فاعل بغائب سد مسد خبرها لأن الوصف اعتمد على نفي. والحرم بفتح الحاء المهملة وكسر الراء مصدر بمعنى الحرمان وفعله يتعدى

المسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيها هو كالكلمة الواحدة في محل جزم بمن فعل شرط اذا صله كونت فقلت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى سا كننان فحذفت الألف لالتقاءهما ثم ضمت الكاف لأجل أن تدل على الواو المحذوفة. وتاء المخاطب اسم كان مبنى على الفتح في محل رفع. ومنه جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كائنات حال من الضمير المستتر في خبر كان المحذوف الذى هو متعلق قوله كالشجى وهو كائنات أو حال من تاء كنت. والشجى بفتح الشين المعجمة وفتح الجيم ما عارض في الخلق من عظم أو غيره. وبين منصوب على أنه ظرف مكان متعلق بمحذوف تقديره حاصل حال من الشجى وحلقه مضاف اليه وهو مضاف للهاء. والخلق هو الخلقوم وهو مذكر ويجمع على خلوق نحو فلس وفلوس. والور يد معطوف على حلقه وهو عرق غليظ في العنق ويجمع على أوردة نحو ورغيف وأرغفة ويجمع على ورد أيضا نحو بریدو برد (يعنى) من يخذعنى ويمكر بى ويوقنى في قبيح أى فى أمر قبيح أسأته وانتقمت أنت منه وكنت بالنسبة اليه كالعظم الذى يعترض بين حلقه وور يده فانه يسبته ويمنعه من الأكل والشرب (والشاهد) فى قوله يكدننى وكنت حيث جاء فعل الشرط مضارعا وجوابه ماضيا وهو قليل

﴿ وان أتاه خليل يوم مسغبة \* يقول لا غائب مالي ولا حرم ﴾

قاله زهير بن أبى سلمى من قصيدة يمدح بها هرم بن سنان (قوله وان) الواو بحسب ما قبلها. وان حرف شرط جازم يجزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه وأتاه أتى فعل ماض مبنى على فتح مقدر على الألف منع من ظهوره التعذر فى محل جزم بان فعل الشرط والماء العائدة على هرم للمدح مفعوله مقدم و خليل فاعله مؤخر وهو الفقير المحتاج لأنه مأخوذ من الخلة بفتح الحاء المعجمة وهى الفقر والحاجة لا من الخلة بضمها وهى الصداقة. ويوم منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بأتى ومسغبة أى مجاعة مضاف اليه وروى يوم مسغبة أى طلب وهى مصدر لسأل وتجمع على مسائل بالهمزة. ويقول فعل مضارع مرفوع و فاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هو يعود على هرم والجملة فى محل جزم بان جواب الشرط وقولهم ان المرفوع نفسه جواب أى هو جواب معنى لالفظا لكونه مرفوعا بل الذى فى محل جزم وجواب هو الجملة كما مر وهذا المرفوع بلا تقدير فاء وانما لم يظهر فيه الجزم لأن الاداة لم يظهر أثرها فى الشرط الماضى ضعفت عن العمل فى الجواب وذهب الكوفيون والمبرد الى أن المرفوع هو الجواب بتقدير الفاء أى فيقول الخ والمضارع مع الفاء يرفع وجوبا لكونه خبر المبتدا محذوف على التحقيق فالجملة الاسمية مع الفاء فى محل جزم جواب الشرط وذهب سيويه الى أن المرفوع يقدر تقديمه عن الأداة ويكون دالا على الجواب المحذوف لأنه هو الجواب فكأنه قال ويقول ان أتاه خليل يوم مسغبة يقل الخ ولا نافية حجازية عاملة كليس ترفع الاسم وتنصب الخبر وغائب اسمها ومالى فاعل بغائب سد مسد خبرها لأن الوصف اعتمد على نفي وياه التكلم مضاف اليه أو تميمية ملغاة وغائب مبتدأ ومالى فاعل بغائب سد مسد خبره. ولا الواو للعطف ولا نافية حجازية

الى مفعولين تقول حرمت زيدا كذا أحرمه من باب ضرب اذا منعه منه فهو محروم ويقال أيضا أحرمته بالألف وهو فى البيت مبتدأ أخبره محذوف والتقدير ولا عندى حرم فعطفه على ما قبله من عطف الجمل أو هو مصدر بمعنى اسم المفعول أى محروم منه فهو معطوف على غائب وجملة قوله لا غائب الخ موضعا نصب مفعول القول (والمنى) ان هذا للمدح سخرى جواد ان أتاه فقير محتاج في وقت يحتاج فيه الى الطلب والسؤال أو فى وقت مجاعة يقول له ليس مالى غائبا ولا ممنوعا منه وليس عندى حرمان ومنع وهو كناية عن كونه

يجب ولا يرد مخالفاً (والشاهد) في قوله يقول حيث جاء جواب الشرط مضارع مرفوعاً وهو حسن إذا كان الشرط ماضياً كما هنا  
 ﴿يا أقرع بن حابس يا أقرع \* انك إن يصرع أخوك تصرع﴾ هو من الرجز صحيح العروض مخبون بالضرب وحشوه ما بين  
 صحيح ومخبون ومطوى وقاله جرير بن عبد الله البجلي. وسببه أنه نافر رجال من اليمن إلى الأقرع بن حابس التميمي حكم العرب. والتنافرة  
 المحاكاة في الحسب فقال يا أقرع الفخ. وقد استدلوا بهذا البيت على أن بحيلة التي منها جرير المذكور من معد وهي حى من أحياء اليمن  
 ووجه الاستدلال أنه في البيت (٢٤٤) جعل نفسه أخواً للأقرع وهو معدى وإنما نسبت بحيلة لمعدم أنها من أحياء اليمن

أوتيمية وحرم بفتح الحاء وكسر الراء للمهملتين أى حرمان اسمها أو مبتدأ والخبر على كل محذوف  
 تقديره ولا حرم عندى والحرم مصدر فعلة يتعدى إلى مفعولين تقول حرمت زيداً كذا وكذا أحرمة  
 من باب ضرب أى منعه منه فهو محروم ويقال أيضاً أحرمتها بالالف وجملة قوله لا غائب مالى ولا حرم فى  
 محل نصب مقول القول (يعنى) وإن أتى هرماً فقير محتاج فى وقت مجاعة أو فى وقت يحتاج فيه إلى  
 الطلب والسؤال يقول له بسبب أنه سخي وكريم ليس غائب مالى بل هو حاضر ولا حرمان ومنع لك من  
 العطاء عندى بل أعطيك كل ما سألتنى فيه ما أنت محتاج له ثم يعطيه ولا يرد خائباً (والشاهد) في قوله  
 يقول حيث وقع جواب الشرط فعلاً مضارعاً مرفوعاً غير مجزوم لكون فعل الشرط جاء فعلاً ماضياً وهو  
 حسن ولكن الجزم أحسن من الرفع كما فى شرح الكافية والمراد للماضى ولو معنى كان لم تقم أقوم بالرفع  
 وهو حسن ولكن أقم بالجزم أحسن

﴿يا أقرع بن حابس يا أقرع \* انك إن يصرع أخوك تصرع﴾

قاله جرير (قوله يا أقرع) يا حرف نداء وأقرع منادى مبنى على الضم فى محل نصب لأنه مفرد علم  
 على الصحاح رضى الله تعالى عنه ويجوز فتح آخره اتباعاً لحركة نون ابن فتقول فى إعرابه حينئذ مبنى  
 على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة الاتباع وإنما جاز ذلك لأنه إذا كان المنادى  
 مفرداً علماً ووصف بابن مضاف إلى علم ولم يفصل بين المنادى وبين ابن بفصل جاز لك فى المنادى الوجهان  
 السابقان وابن صفة لأقرع باعتبار المحل فقط فهو منصوب وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة لأن  
 التابع للمنادى المبنى على الضم إذا كان مضافاً وليست فيه أل يمتنع نصبه على المحل وحابس مضاف إليه  
 ويا أقرع يا حرف نداء وأقرع منادى مبنى على الضم فى محل نصب وهو توكيد لفظي للأول. وإنك إن  
 واسمها وجملة إن يصرع الخ فى محل رفع خبرها وإن حرف شرط جازم يحزم فعلين. ويصرع بالبناء  
 للمجهول أى يطرح على الأرض فعل مضارع مجزوم بأن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وماضيه  
 صرع صرعاً وباه نفع. وأخوك نائب عن فاعله مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من  
 الأسماء الخمسة والكاف مضاف إليه واسمه مرندوها الأذان يقال لهما الأقرعان. وتصرع فعل مضارع  
 مرفوع ونائب فاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت والجملة فى محل جزم جواب الشرط (ومعنى)  
 البيت ظاهر (والشاهد) فى قوله تصرع حيث وقع جواب الشرط فعلاً مضارعاً مرفوعاً ووقع  
 فعل الشرط فعلاً مضارعاً مجزوماً وهو ضعيف لأنه حينئذ يجب الجزم فيهما وهو مقيد بأن لا يكون  
 فعل الشرط متفياً بل والا كان رفع الجواب حسناً وجزمه أحسن من رفعه لا واجب نحو أن لم يقم زيد  
 يقوم أو يقم عمرو

لأن نزار بن معد ولد  
 مضراً وربيعاً وإياداً  
 وأماراً ثم ولد أماراً بحيلة  
 وختم فصاروا إلى اليمن  
 ذكره فى الصحاح وأقرع  
 منادى مبنى على الضم فى  
 محل نصب لأنه مفرد علم على  
 الصحاح رضى الله تعالى  
 عنه وهو أقرع بن حابس  
 ابن عقيل بن محمد بن سفيان  
 ابن مجاشع بن دارم بن مالك  
 ابن جذلة بن مالك بن زيد  
 مناة أحد المؤلفة قلوبهم قدم  
 على رسول الله فى وفد بني تميم  
 ونادى رسول الله من وراء  
 الحجرات يا محمد أن أخرج  
 البنا فلم يجبه فقال يا محمد  
 والله إن حمدي لزين وإن  
 ذمى لشين فنزل أن الذين  
 ينادونك من وراء الحجرات  
 ذكره فى بعض الجامع  
 ويجوز فتح آخره اتباعاً  
 لحركة نون ابن والنداء  
 الثانى توكيد للنداء الأول.  
 ويصرع بالبناء للمجهول  
 فعل الشرط وهو مضارع  
 صرعته صرعاً من باب نفع

إذا طرحته على الأرض ويؤخذ من عبارة الجوهري المتقدمة أن المراد بالصرع هنا الطرح المعنوي أعنى ضمة منزلة  
 وانحطاط حسبه فلا تغفل. وأخوك نائب فعل يصرع واسمه مرندوها الأذان يقال لهما الأقرعان هكذا أثبتناه فى النسخة المطبوعة وهو  
 بخلاف عبارة الصحاح السابقة فلنهامصرحة بأن المراد من الأخ نفس الشاعر الذى هو جرير بن عبد الله. وتصرع فعل مضارع مرفوع  
 بالضمة الظاهرة ونائب الفاعل مستتر وجوباً تقديره أنت والجملة فى محل جزم جواب الشرط وجملة الشرط وجوابه فى محل رفع خبر إن  
 (والضح) (والشاهد) فى قوله تصرع حيث جاء جواب الشرط مضارعاً مرفوعاً وهو ضعيف إذا كان الشرط مضارعاً أيضاً كما هنا

﴿ فان يهلك أبو قابوس يهلك \* ربيع الناس والشهر الحرام ﴾ ﴿ وتأخذ بعده بذناب عيس \* أجب الظهر ليس له سنم ﴾

هما من الوافر مقطوف العروض والضرب معصوباً كثر الحشو. وقوله يهلك بكسر اللام لأنه من باب ضرب ومصدره يهلك كالضرب والهلاك والهاوكة بضم الهاء والتمهالك بفتح الميم وتثنية اللام ويتعدى بالهمزة فيقال أهلكته وبتويعم يعدونه بنفسه فيقولون هلكته. وأبو قابوس كنية للنعمان بن النضر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدى اللخمي ملك العرب. والنذر الثاني هو المشهور بأمة التي يقال لها اسماء السماء لحسنها واسمها مارية بفت غوث والنعمان المذكور

(٢٤٥)

تتصر وكانت مدة ملكه اثنتين

وعشرين سنة ثم قتله كسرى

أبريز وبسبب مقتله

كانت الوقعة المعروفة بيوم

ذي قارين الفرس والعرب

وكانت النصر فيها للعرب

على المعجم وهي أول نصرة

اتتصروها عليهم واتتقل

الملك بعد النعمان المذكور

الى اياس بن قبيصة الطائي

ولسته أشهر من ملكه

بعث النبي ﷺ وقابوس

ممنوع من الصرف للعلمية

والمعجمة. والربيع عند

العرب ربيعان ربيع شهر

وربيع زمان فربيع الشهر

اثنان وهما ربيع الأول

وربيع الآخر وربيع

الزمان أيضا اثنان أحدهما

الذي تأتي فيه الكماة

والنور والثاني الذي تدرك

فيه الثمار وعلى كل فالمراد

منه هنا الحصب والنماء

والبركة وهذا يناسب ربيع

الزمان لأن ذلك إنما يكون

فيه وكذلك ربيع الشهر

لكن بحسب الوضع

﴿ فان يهلك أبو قابوس يهلك \* ربيع الناس والشهر الحرام ﴾

﴿ وتأخذ بعده بذناب عيس \* أجب الظهر ليس له سنم ﴾

(قوله فان) الفاء بحسب ما قبلها وان حرف شرط جازم يحزم فعلين. ويهلك أى تمت فعل مضارع مجزوم بان فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وهو بكسر اللام لأنه من باب ضرب ومصدره هلك وسمع هلاك بفتح الهاء وهاوكة بضم الهاء وتمهلك بفتح التاء الفوقية وفتح الميم وتثنية اللام ويتعدى عند الجمهور بالهمزة فيقولون أهلكته وعند بني تميم بنفسه فيقولون هلكته. وأبو فاعل يهلك مرفوع وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لأنه من اسماء الحسة وقابوس مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والمعجمة وأبو قابوس كنية للنعمان بن النضر ملك العرب وقد تتصر ومكث في ملكه مع وجود الخير والامن لأهلها اثنتين وعشرين سنة ثم قتله كسرى أبريز وبسبب مقتله وقعت وقعة عظيمة بين العرب والمعجم معركة يوم ذي قار وكانت النصر فيها للعرب وهي أول نصرة اتتصروها على المعجم وتولى على الملكة بعد النعمان المذكور اياس بن قبيصة الطائي ثم بعد سنة شهر من توليته بعث سيدنا محمد ﷺ. ويهلك أى يذهب فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه السكون. وربيع الناس أى الخير لهم فاعله ومضاف اليه فيكون الشاعر نزل أبا قابوس منزلة الربيع لكثرة خبره وانتفاع الناس به سواء كان ربيع شهر وهو اثنان ربيع الاول وربيع الثاني أو ربيع زمان وهو اثنان أيضا أحدهما الذي تأتي فيه الكماة والنور والثاني الذي تدرك فيه الثمار فكما أن الربيع يذهب الخير بذهابه وفراغه كذلك أبو قابوس يذهب الخير والانتفاع به بذهابه وموته. والشهر وروى والبلد وهى مكة معطوف على ربيع والحرام صفة لقوله الشهر وهو أحد شهر أربعة وهى ذوالقعدة وذوالحجة والحرم ورجب فثلاثة سرد وواحد فرد. وانما سميت الاشهر الحرم لان العرب كانت تحرم فيها القتال والشهر الحرام هو كناية هنا عن الامن للناس وعدم خوفهم فيكون الشاعر نزل أبا قابوس منزلة الشهر الحرام أيضا فكما أن الشهر الحرام يصير بوجوده الامن ويذهب بذهابه كذلك أبو قابوس فيما ذكر (وقوله) وتأخذ بالجزم معطوف على الجواب وفاعله ضمير مستتر فيه وجوب تقديره نحن وبالرفع على جعل الواو الاستئناف وجملة تأخذ خبر مبتدأ محذوف أى ونحن تأخذوا وللعطف على جملة الجواب ويكون من قبيل عطف جملة اسمية على جملة فعلية وبالنصب على جعل الواو للعلمية وتأخذ فعل مضارع منصوب بأن مضرة وجوباً بعد الواو والمية وانما جاز التنبه بعد الجواب مع أنه لم يتقدم على الواو ومثلها الفاء واحداً من التسمية التي جمعها بعضهم في قوله

لا استعمال لما نحكى أن العرب حين وضعت الشهور وافق وضعها الأزمنة فقالوا ربيع لما أرى بت الأرض وأمرعت وكذلك إلى آخر الأشهر وان استعمالها بعد ذلك في الأهلة مطلقا وافقت ذلك الزمان أم لا فيكون الشاعر شبهه بالربيع ونزله منزلة الحصب لكثرة عطائه وانتفاع الناس به. والشهر الحرام هو أحد شهر أربعة ثلاثه مردوهي ذوالقعدة وذوالحجة والحرم وواحد فرد وهو رجب. وانما سميت حرما لأن العرب كانت لا تستحل فيها القتال وهو هنا كناية عن الامن وعدم الخوف فيكون الشاعر نزل أيضا منزلة الشهر الحرام لتأنيته الخائف واجارته المستجير حتى يصير آمنا وفي الاشموخ والبلد الحرام يدل والشهر الحرام وهو أيضا كناية عما ذكر من الامن وعظيم

الحرف وقوله ونأخذ روى بالجزم والرفع والنصب فالاول على جعل الواو عاطفة لعلى يهلك والثاني على جعلها استثنائية والثالث على جعلها للمعية واضمار أن بعدها وانما جاز النصب بعد الجزاء مع أنه لم يتقدم على الواو شيء مما يشترط تقدمه على واو المعية وفاء السببية لان مضمونه لم يتحقق وقوعه لكونه معلقا على الشرط فاشبهه الواقع بعده الواقع بعد الاستفهام والفعل بعد الاستفهام ينصب بأن مضمرة بعد الواو والفاء وقوله بذئاب ككتاب (٢٤٦) وهو عقب كل شيء والباء زائدة في المفعول والعيش الحياة ونزله منزلة البعير

للزول في عدم النفع وقلة الخير فغته بقوله أجب الظاهر أى مقطوع السنام يقال بعير أجب أى مقطوع السنام فقوله ليس له الخ زيادة توضيح والسنام كسحاب جمعه أسنمة (والغنى) فان يمت هذا الملك العظيم يذهب الحصب والخير ويحول بزواله الامن والطمانينة ونمساك بعده ببقايا حياة وطرف عيشة سيئة الحال قليلة الخير كالبعير المهزول الذى انقطع سنامه (والشاهد) في قوله ونأخذ حيث روى بالأوجه الثلاثة فدل على جوازها في كل مضارع وقع بعد الجزاء واقترب بالواو

﴿ ومن يقترب منا ويخضع نؤوه ﴾

فلا يخش ظلمنا ما أقام ولا هضما

هو من الطويل مقبوض المروض وبعض الحشو صحيح الضرب. ومن اسم شرط جازم يحزم فعلين

﴿ مر وادع وانه وسل واعرض لحضهم \* تمن وارح كذاك النفي قد كلا ﴾

لان مضمونه لم يتحقق وقوعه لكونه معلقا على الشرط فاشبهه الواقع بعده الواقع بعد الاستفهام والفعل الواقع بعد الاستفهام ينصب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية وفاء السببية وبعده ظرف زمان متعلق بناخذ والهاء مضاف اليه. وبذئاب بكسر الذا ل المعجمة ككتاب وهو عقب كل شيء الباء حرف جر زائد وذئاب مفعول لناخذ منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. وعيس بكسر العين وبالسین المهملتين أى ابل مضاف اليه. وأجب الظاهر بالجيم أى مقطوع سنام الظاهر صفة ليس ومضاف اليه. وليس فعل ماض ناقص رفع الاسم وتنصب الخبر وله جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره كذا تخبرها مقدم. وسنام بفتح السين المهملة كسحاب وهو ما ارتفع من ظهر البعير اسمها مؤخر ويجمع على أسنمة وهذه الجملة بيان لقوله أجب الظاهر فيكون الشاعر نزل الناس بعد أبى قابوس أيضا منزلة من يأخذ بذئاب ابل ليس لها سنام كما أن من يأخذ بذئاب الابل التى ليس لها سنام لا ينتفع بها لكثرة هزالها كذلك أبوقابوس لا ينتفع بعده الناس من غيره بشيء (يعنى) فان يمت أبوقابوس يذهب الخير والامن ونأخذ بعده بذئاب الابل المعروف في العرف بالذيل التى ليس لها سنام المعروف في العرف أيضا بالسنام وهو كناية عن كونهم لا ينتفعون بدموته من أحد كعدم انتفاعهم اذا تمسكوا بذئاب ابل ليس لها سنام بسبب هزالها الكثير وروى ونأخذ بعده بذئاب عيش بفتح العين المهملة وبالسین المعجمة أى حياة فيكون الشاعر نزل ذئاب العيش في قلة النفع به منزلة البعير المهزول فغته بقوله أجب الظاهر (والغنى) عليها ونأخذ بعد أبى قابوس ببقايا حياة سيئة الحال قليلة النفع كالبعير المهزول الذى انقطع سنامه (والشاهد) في قوله ونأخذ حيث جاز فيه الجزم والرفع والنصب لو وقوعه بعد جواب الشرط مقرنا بالواو والجزم أقوى من الرفع وهو أقوى من النصب

﴿ ومن يقترب منا ويخضع نؤوه \* فلا يخش ظلمنا ما أقام ولا هضما ﴾

(قوله ومن) الواو بحسب ما قبلها ومن اسم شرط جازم يحزم فعلين الاول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه مبتدأ مبنى على السكون في محل رفع. ويقترب أى يدنو ويقترب فعل مضارع مجزوم بمن فعل الشرط وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على من والجملة في محل رفع خبر المبتدأ ومنا جار ومجرور متعلق بيقرب ويخضع أى يتدال فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد واو المعية والفاعل يرجع الى من وأن المضمرة وما دخلت عليه فى تأويل مصدر معطوف بالواو على مصدر متصيد من الفعل قبلها أى من يمكن منه اقتراب وخضوع. وانما نصب الفعل مع أنه لم يتقدم على الواو واحد مما يشترط تقدمه عليها من التسعة السابقة لشبه الشرط بالاستفهام في عدم

التحقيق

مبتدأ ويقترب بمعنى يدنو ويقترب فعل الشرط والفاعل مستتر جوازاً يعود على من

والجملة خبر المبتدأ. ويخضع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد الواو والصدر المنسبك معطوف بها على الصدر المتصيد من الفعل قبلها أى من يمكن منه اقتراب وخضوع وانما نصب مع عدم تقدم نفي أو طلب على الواو لتزيل الشرط منزلة الاستفهام الذى هو قسم من أقسام الطلب. والخضوع الاستكانة والذل. ونؤوه جواب الشرط مجزوم بخوف الباء وهو بضم النون من أويت زيداً بالمد اذا أنزلته عندك ويجوز فتحها من أويته وزان ضربته على لغة من يستعمل أوى لازماً ومتعدياً. وقوله فلا يخش الفاء عاطفة ولا نافية. ويخش أى يخف معطوف

على نؤو والمعطوف على المجزوم مجزوم وعلامة جزمه حذف الألف والفتحة قبلها دليل عليها وهذا يعلم مافي النسخة المطبوعة من السهو. ومافي قوله ما أقام مصدرية ظرفية والمضم مصدرهضمه من باب ضرب دفعه عن موضعه وقيل معنى هضمه كسره والمراد الاضرار والايذاء. ويروى بدله ضيا وهو مصدر ضامه يضيئه كضاره يضره وزنا (٢٤٧) ومعنى (والغنى) من يذن مناو ينزل

بساحتنا مع الاستكانة والخضوع أو بناء البناء وأدخلناه تحت كنفنا فهو اذن لا يخاف ظلمنا ولا هضمنا مدة اقامته عندنا (والشاهد) في قوله ويخضع حيث نصب الفعل المتوسط بين فعل الشرط وجوابه وهو جائز كالجزم لكن الجزم أقوى

(فطلقها فلست لها بكفء والايل مفرقك الحسام) هو من الوافر مقطوف العروض والضرب معصوب بعض الحشو وهو من جملة آيات الاحوص كما سبق في شرح قوله سلام الله يا مطر عليها البيت. والخطاب في قوله فطلقها الخ لمطر المذكور والضمير المنصوب عائد الى امرأة مطر التي هي أخت زوجة الشاعر وكانت جميلة ومطر قبيحا كما تقدم ذلك. والفاء في قوله فلست للتعليل والباء في قوله بكفء زائدة في خبر ليس. والكفء وزان فقل معناه المغاير والمائل. وقوله والا ان المدحمة في الانافية شرطية

التحقق. ونؤوه بضم النون من أوى بالمد وفتحتها من أوى بالقصر أى ندخله تحت كنفنا فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل عليها وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والماء مفعوله. وفلا الفاء للمعطف ولا ناهية ويخش أى يخف فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف الألف نيابة عن السكون والفتحة قبلها دليل عليها والفاعل يعود على من. وظلما أى تصديا بالاضرار والايذاء مفعوله وما مصدرية ظرفية أى مدة اقامته. وأقام فعل ماض وفاعله يرجع الى من. ولا هضمنا معطوف على ظلمنا من عطفت المرادف لان المضم هو الظلم وروى بدل ولا هضمنا ولا ضيا وهو بمعنى الظلم أيضا (يعنى) ومن يعنى ويقرب منا وينزل بساحتنا مع الذل والانكسار والتواضع ندخله تحت كنفنا ولا ينبغي له حينئذ أن يخاف من تعدى أحد عليه بالاضرار والايذاء مدة اقامته عندنا (والشاهد) في قوله ويخضع حيث نصبه لتوسطه بين فعل الشرط والجواب وهو جائز كالجزم لكن في غير البيت نحو ان يقيم زيد ويخرج خالد أكرمك وأما فيه فيتعين النصب للوزن والجزم قوى والنصب ضعيف وأما الرفع فممتنع لانه لا يجوز الاستئناف قبل الجواب وبحث فيه بعضهم بأنه لا مانع من رفعه على كونه خبرا لمبتدأ محذوف ويكون جملة معترضة بين فعل الشرط والجواب

(فطلقها فلست لها بكفء \* والايل مفرقك الحسام)

قله محمد الاحوص بن عبد الله بن عاصم الانصارى يأمر مطرا السابق ذكره في قوله

سلام الله يا مطر عليها \* وليس عليك يا مطر السلام

بطلاق امرأته لانه كان قبيح الخلقة وامرأته جميلة (قوله فطلقها) الفاء للمعطف. وطلق فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والماء العائدة على امرأة مطر مفعوله. وفلست الفاء للتعليل وليس فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر والتاء اسمها مبنى على الفتح في محل رفع. ولها جار ومجرور متعلق بكفء. وبكفء بضم الكاف وسكون الفاء كقفل أى يعادل ومساو الباء حرف جر زائد وكفء خبرها منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد. والا أصله وان لا الواو للمعطف وان المدحمة نونها بعد قلبها لا مافي لام لا النافية حرف شرط جازم يحزم فعلى الأول فعل الشرط والثاني جوابه وجزاؤه وفعل الشرط محذوف لدلالة ما قبله عليه وهو قوله فطلقها والتقدير وان لا تطلقها. ويعمل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الواو نيابة عن السكون والضممة قبلها دليل عليها. ومفرقك بفتح اليم وكسر الراء مثل مسجد ويصح فتح الراء كافى الصحاح مفعول به مقدم ليعل وهو وسط الرأس الذى يفرق فيه الشعر. والحسام بضم الحاء الهمة أى السيف فاعله مؤخر وانما سمي السيف حساما أخذا من مادة الحسم وهو القطع لانه قاطع لغيره (يعنى) فطلق يا مطر امرأتك لانك غير معادل ومساو ومائل لها لقبحك وجمالها وان لا تطلقها ضربتك بالسيف القاطع في وسط رأسك

وفعل الشرط محذوف لوجود ما يدل عليه وهو قوله فطلقها والتقدير وان لا تطلقها. ويعمل جواب الشرط مجزوم بخذف الواو. ومفرقك مفعول مقدم وهو بفتح اليم وكسر الراء مثل مسجد ويصح فتح الراء كافى الصحاح وسط الرأس حيث يفرق الشعر. والحسام فاعل مؤخر وهو السيف سمي بذلك أخذا من مادة الحسم وهو القطع لانه قاطع لما يأتى عليه (والغنى) فطلق يا مطر هذه المرأة لانك غير كفء. لها وان لا تطلقها ضربتك بالسيف القاطع على وسط رأسك (والشاهد) في قوله والا حيث حذف فعل الشرط واستغنى عنه بالجواب وهو قليل



(لأن منيت بنا عن غيب معركة \* لاتفنا عن دماء القوم نتقل) هو من البسيط محبون العزوض والضرب وبعض الحشو وهو من قصيدة للاعشى تقدم ذكر أبيات منها في شرح قوله أنتهون ولن ينهي ذوى شطط البيت. ومنيت بالبناء للجهول فعل الشرط وتاء المخاطب نائب فاعله وبنا متعلق به ومعناه ابتليت بنا. مني بكذا أى ابتلى به. وعن بمعنى بعد. والغيب بكسر الغين المعجمة العاقبة ويرى بدله جدد ومعناه اجتهد (٣٤٨) والمركة بفتح اليم والراء بينهما عين مهملة ساكنة الحرب. ولانافية وتلف جواب الشرط مجزوم بحذف الياء

ونامفعوله الأول. وقوله عن دماء متعلق بقوله نتقل وهو على حذف مضاف أى سفك دماء. وجملة نتقل فى محل نصب مفعول تلف الثانى وهو بالقاء من الالتغال ومعناه التنصل والتبرى وجواب القسم محذوف دل عليه جواب الشرط (والمعنى) والله لئن ابتليت بنا بعد عاقبة حرب أو بعد بذل الجهد فى القتال لم نجدنا تنصل وتبرأ من سفك دماء القوم معنى اتنا لانكل ولا تفرهمتنا من القتال حتى لو ابتلى الله بنا أحدا عقب معركة بذلنا فيها الجهد لما نقص ذلك من بأسنا شيئاً بل فنكت ولا نحجم عن قتله (والشاهد) فى قوله لاتفنا حيث وقع جوابا للشرط وحذف جواب القسم مع تقدمه على الشرط وهو قليل (ولو أن ليلي الاخيلى سلمت على ودونى جنسدا وصفائح)

(والشاهد) فى قوله والاحيث حذف فعل الشرط واستغنى عنه بالجواب لوجود ما يدل عليه وهو قليل (لأن منيت بنا عن غيب معركة \* لاتفنا عن دماء القوم نتقل)

قاله الاعشى (قوله لئن) اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وان حرف شرط جازم يحزم فعلين الأول فعل الشرط والثانى جوابه وجزاؤه. ومنيت بالبناء للجهول أى ابتليت فعل ملصق مبنى على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالى أربع متحركات فيها هو كالسكامة الواحدة فى محل جزم بان فعل الشرط والتاء ضمير المخاطب نائب فاعله مبنى على الفتح فى محل رفع. وبنا الباء حرف جرونا ضمير مبنى على السكون فى محل جر متعلق بمنيت. وعن غيب بكسر الغين للمعجمة أى عاقبة متعلق بمنيت أيضا. وعن بمعنى بعد أو متعلق بمحذوف حال من نا أى حالة كوننا منفصلين عن غيب. ومعركة أى حرب مضاف اليه وروى بدل غيب جد أى اجتهد وإنما خص غيب للمركة. لانه لما كان مظنة ضعفهم وفقرهم بسبب ما كانوا فيه من القتال نبهوا على شدة شجاعتهم وعدم املهم العدو فى أى حالة كانت. ولانافية وتلفنا أى نجدنا فعل مضارع مجزوم بان جواب الشرط وعلامة جزمه حذف الياء نيابة عن السكون والكسرة قبلها دليل على فاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. ونامفعوله الأول وعن دماء متعلق بقوله بعد نتقل وهو على حذف مضاف أى عن سفك دماء. والقوم مضاف اليه. ونتقل بالقاء من الالتغال لابل القاف أى تنصل وتبرأ فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن والجملة فى محل نصب مفعول ثانى لتلفنا وجواب القسم محذوف لدلالة جواب الشرط عليه (يعنى) والله لئن ابتليت بنا بعد عاقبة حرب أو حالة كوننا منفصلين عن عاقبة حرب أو بعد بذل الجهد فى القتال لاتفنا عن سفك دماء القوم تنصل وتبرأ بل لو ابتلينا بقتال أحد بعد ذلك لانكل ولا تفرهمتنا عن قتاله ولا بد من سفك دمه ونبذل الجهد فى ذلك زيادة عن الأول (والشاهد) فى قوله لاتفنا حيث جزمه بحذف الياء على أنه جواب الشرط للتأخر عن القسم من غير أن يتقدم عليهما ذو خبر وهو قليل والكثير اجابة القسم لتقدمه فيقول لاتفنا باثبات الياء لانه مرفوع ومنع الجمهور ذلك وتأولوا ماورد على جعل اللام زائدة لاموطئة للقسم فلم يكن هناك قسم بل شرط فقط وقال الفارضى ويحتمل أنه لقسم وحذف الياء للشعر وأما ان تقدم عليهما ذو خبر فيجاء الشرط ويحذف جواب القسم سواء تقدم الشرط أو تأخر لانه يلزم على اسقاط جوابه اخلال فى الجملة التى الشرط منها والقسم انما جىء به ليجرد التوكيد فتقول زيدان قام والله أكرمه وزيد والله ان قام أكرمه

(شاهد فصل لو)

(ولو أن ليلي الاخيلى سلمت \* على ودونى جنسدا وصفائح)

(سلمت تسليم البشارة أوزنى \* اليها صدى من جانب القبر صائح)

قالها توبة بن الحمير فى محبته ليلي (قوله ولو) حرف امتناع لامتناع أى حرف يدل على امتناع

(سلمت تسليم البشارة أوزنى \* اليها صدى من جانب القبر صائح) هما من الطويل مقبوض العروض الجواب والضرب. بعض الحشو وقائلها توبة بوزن نوبة. مصدر تاب ابن الحمير بصيغة تصغير حمار الحفاجى يحنون بنى عامر فى محبته ليلي الاخيلى نسبة لأبيها أخيل وهى عامرية كصاحبها توبة. وكانت من أشعر الناس وهاجت النابغة الجعدي ودخلت على عبد الملك بن مروان وقد أسغبت فقال لها ما رأى توبة فيك حتى أحببك قالت ما رأى الناس فيك حتى ولوك الخلافة ذكره الشمني وقالت فى الحجاج

اذاورد الحجاج أرضاً مريضة \* تتبع أقصى دأها فاشفاها شفاها من الداء الذي بها \* غلام اذ اهر القنطرة سقاها فقال لمأقولى همام والوزن واحد يا غلام أعطها كذا وكذا درهما فقالت اجعلها ابلا والعدد واحد ذكره في حاشية الفنى. ولوحرف امتناع لامتناع وان واسمها وخبرها في تأويل مصدر فاعل فعل محذوف أو مبتدأ والخبر محذوف والجملة على كل شرط لو لا محل لها من الاعراب وقوله ودونى الخ جملة حالية ومعنى دونى أقرب الى منها (يعنى) بينى وبينها جندل الخ والجندل الحجر والصفائح الحجارة العراض التى تكون على القبور فهو من عطف الخاص على العام ولعل النكتة فيه هنا مزيتها على غيرها بكونها عرضاً يمنع لنفوذ الصوت فيكون أنسب بمقام المبالغة أو يخص الجندل بغير العريض فيكون من عطف الفايرو. وقوله لسلمت جواب لو. والبشاشة طلاقة الوجه. وقوله أوزقا أو حرف عطف على سلمت اما باقية على أصلها أو بمعنى الواو وزقا بالزاي (٢٤٩) والقاف فعل ماض من باب دعا وعاضا صاح

وصدى فاعله وصائح نعت لصدى. والصدى وزان النوى ذكر اليوم ويطلق أيضا على ما يجيبك مثل صوتك من الجبال والكهوف ونحوهما وكلاهما صحيح أما الاول فلما نقله في الحاشية عن السيوطى في شرح شواهد الفنى أنها لما سلمت عليه بعد موته خرج طائر من القبر فضرب صدرها فشبهت شهقة فماتت ودفنت الى جانب قبره وقيل انها بعد ان سلمت عليه رأت هودجها بومة كانت كائنة الى جانب قبره ففزعت منه وطار ففزع الجمل ورمى ليلى على رأسها فماتت. وكذلك ما ذكره في حاشية للفنى بقوله والصدى هنا طائر تزعم العرب أنه يخرج من رأس القليل ويصبح اسقوفى

الجواب لامتناع الشرط وهذا قول للربيع الذى اشتهر بينهم وهو يقتضى أن الجواب يكون متمنا فى كل موضع قال ابن هشام وليس كذلك لانها انما تدل دائما على امتناع الشرط فقط وأما الجواب فان كان سببه الشرط لا غير فهو ممتنع ومتف لانه يلزم من انتفاء السبب انتفاء السبب كقوله تعالى فى حق بعم بن باعوراء من علماء بنى اسرائيل ولوشتنا لرفناه أى الى منازل العلماء بها أى الآيات بأن يوفقه للعمل فقد اتى رفعه لانتفاء الشيئة التى هى سببه للملازمة بينهما شرعا وكقوله لو كان فيهما آلهة الا لله لقد افسدنا أى خرجنا عن النظام المعبود فقد اتى الفساد لانتفاء الآلهة التى هى سببه للملازمة بينهما العلية وكقوله لو كانت الشمس طالعة لكان النهار موجودا فقد اتى وجود النهار لانتفاء طلوع الشمس للملازمة بينهما العقلية وان كان الجواب له سبب آخر غير الشرط فلا يتنى كقوله لو كانت الشمس طالعة لكان الضوء موجودا فلا يلزم من انتفاء طلوع الشمس انتفاء وجود الضوء لان له سببا آخر كالسراج (وأجاب) عنه بعضهم بأن المراد أنها تدل على امتناع الجواب الثانى عن فقد السبب وهو الشرط لاعلى امتناعه مطلقا أى ان جوابها ممتنع من حيث امتناع المطلق عليه وقد يكون ثابتا لسبب غيره لأنه يستدل بامتناع الاول على امتناع الثانى حتى يرد عليه ما ذكر. ولما كانت عبارتهم تحوج لما ذكر قال فى شرح الكافية العبارة الجيدة فى لو أن يقال حرف يدل على امتناع تال يلزم ثبوته ثبوت تاليه أى فى الماضى فجىء زيد من قولك لوجاء زيد لا كرمته محكوم بانتفائه بمقتضى لو وبكونه يستلزم ثبوته ثبوت اكرامه فى الماضى وهل هناك حيثئذ اكرام آخر غير اللازم عن المحيى أولا لا يتعرض لذلك بل الاكثر امتناع الاول والثانى معا (واعلم) أن لو تأتى أيضا مصدرية نحو وددت لو قام زيد أى قيامه وعرضية نحو لو نزل عندنا فتصيب خيرا ونخصضية نحو لو تأمر قطاعا وتقليبية نحو تصدقوا ولو بظلف محرق. وتمنية نحو لو تأتينا فتحدثنا (وقوله أن) حرف توكيد تنصب الاسم وترفع الخبر وليلى اسمها والاخيلية صفتها وسلمت أى تسلم فصل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله يرجع الى ليلى والجملة فى محل رفع خبر أن وأن واسمها وخبرها فى تأويل مصدر فاعل بفعل محذوف أى ولو ثبت سلامها لسلمت فعلى هذا هى باقية على اختصاصها بالفعل أو مبتدأ والخبر محذوف أى ولو سلامها ثابت لسلمت فعلى هذا لم تبق على

( ٣٢ - شواهد )

اسقوفى حتى يؤخذ بثأره وحكى السيوطى هنا ما اشتهر انها سلمت عليه بأمر زوجها وقد قال هذا قبر الكذاب يعنى بهذه المقالة أو هى التى قالت السلام عليك يا أخا العشاق يا قاتيل الأشواق وقالت ما عهدت عليه كذبة قبل اليوم فانفق أن يجنب القبر طائرا فزع من الصوت وحركة المودج ففترت بها الناقة فسقطت ميتة ودفنت بجنبه فخرج من كل قبر شجرة والتفتنا والعلم عند الله اه لسكن أنت خير بأنه ليس فى ذلك كلام يدل على الصباح الذى هو معنى زقاقى البيت وأما قوله ويصبح اسقوفى الخ فبعد عما نحن فيه كما لا يخفى. وأما الثانى فلما فى حاشية العلامة الحضرى نقلنا عن السندونى بعد تفسيره الصدى بما تسمعه مثل صوتك فى الخلا والجبال ونحوه ومن اللطائف ما حكى عن مجنون ليلى أنه لما مات وتزوجت برجل من أقربائهم رها على قبره فقال لها هذا قبر الكذاب فقالت حاشى لله أنه لم يكذب. فقال أليس هو القاتل ولو أن ليلى الخ فاستأذنته فى السلام عليه فأذن لها فقالت السلام عليك يا قاتيل الغرام وحليف

الوجد والهيام ففر الصدى من القبر فسقط ميتة ودفت عنده فطلع من قبرهما شجرتان يلتف بهما على بعض فسبحان من حارت الأفكار في عظيم قبره اه وهذا الثاني لا غبار عليه بل هو للتبادر قائل (والغنى) ولو ثبت أن ليلي تسلم على وأنا ميت مقبور بيني وبينها أحجار القبر رددت عليها السلام يبشاشة وطلاقة وجه أوصاح اليها الصدى فتسمعه يجيبها من جانب قبري (والشاهد) فيه كون الفعل الواقع بدل لو مستقلا في الغنى وهو قليل (٢٥٠) رهبان مدين والذين عهدتهم \* سيكون من حذر العذاب فعودا

لو يسمعون كما سمعت كلامها

خروا لعزة ركعا وسجودا  
قالهما كثير في محبته  
عزة من الكامل التام  
العروض المقطوع  
الضرب والحشو ما بين  
صحيح ومضمر. والرهبان  
جمع راهب وهو عابد  
النصارى ومدين قرية  
شعيب على نبينا وعليه  
أفضل الصلاة والسلام  
وهي بساحل بحر الطور  
وقوله والذين معطوف  
على رهبان وجلة عهدتهم  
أي عرفتهم صلته وجسلة  
يكون حال من مفعول  
عهدتهم ومن حذر العذاب  
أي لأجل خوفه متعلق  
يكون. وقعودا جمع قاعد  
حال أخرى من مفعول  
عهدتهم أيضا فتكون  
مترادفة أو من ضمير يكون  
فتكون متداخلة ومعناه  
مهتمين من قولهم قد  
للأمر اهتم له ولو حرف  
امتناع لامتناع ويسمعون  
شرطها وهو مصروف بها  
إلى المضى أي لو سمعوا وكما

اختصاصها بالفعل فهما قولان. الاول للكوفيين وبعض البصريين ورجح. والثاني لجمهور  
البصريين وسيبويه. والجملة على كل شرط لو لا محل لها من الاعراب وعلى متعلق بسلمت ودونى  
أى أقرب الى منها أى بيني وبينها الواو للحال من الياء فى على ودونى ظرف مكان متعلق بمحذوف  
تقديره كائننا خبر مقدم وياء المتكلم مضاف اليه. وجندل أى حجارة عريضة أم لا مبتدأ مؤخر وصفائح  
أى حجارة عريضة وهى التى تكون على القبور معطوف على جندل من عطف الخاص على العام  
(وقوله لسلمت) أى لأسلم جواب لو لا محل له من الاعراب ومتعلقه محذوف أى عليها. وتسليم  
مفعول مطلق لسلمت والبشاشة أى الوجه الطلق مضاف اليه وأو حرف عطف على سلمت وزق  
بالزاي والقاف أى يزق أى يصيح فعل ماض واليه متعلق به وصدى بفتح الصاد والبدال المهملتين  
وبالقصر كتنوى فاعله وهو طائر ذكر يسمى اليوم ويطلق أيضا على ماتسمعه مثل صوتك فى  
الخلاء والجبال والمراد الاول. ويدل على ذلك ما قاله السيوطى فى شرح شواهد الغنى انها لما سلمت  
عليه بعد موته خرج طائر من القبر ف ضربت صدرها فشبهت شهقة فماتت ودفت بجانب قبره وقيل  
انها بعد ان سلمت عليه رأت هودجها بومة كانت كامنة بجانب قبره ففزعت منه وطارت فنفر الجمل  
ورمى ليلي على رأسها فماتت. وقيل المراد الثانى يدل على ذلك ما قاله السندوبى: ومن الطائفة  
ما حكى عن مجنون ليلي انه لما مات وتزوجت برجل من أقر بابها مر بها على قبره فقال لها هذا قبر  
الكذاب فقالت حاش لله انهم يكذب فقال لها أليس هو القاتل ولو أن ليلي الاخيلية الخ فاستأذنته فى  
السلام عليه فأذن لها فقالت السلام عليك يا قاتل الغرام وحليف الوجد والهيام فنثر أى نشر  
الصدى الصوت من جانب القبر فسقط ميتة ودفت عنده فطلع من قبرهما شجرتان يلتف بهما  
على بعض فسبحان من حارت الأفكار فى عظيم قدرته انتهى. ومن جانب متعلق بقوله بعد صائح  
والقبر مضاف اليه وصائح صفة لصدى (يعنى) ولو ثبت سلام ليلي الاخيلية على وأنا مطروح فى  
قبرى بيني وبينها أحجار القبر ولكنها أقرب الى منها لاسلم عليها سلام المحبة وأرد عليها السلام أو يصيح  
اليها طائر أو تسمع صوتا من جانب قبري وهذا الغنى مبنى على الأكثر كما مر وهو امتناع الاول والثاني  
معا وأما ما وقع من كونها سلمت عليه الخ فهو مبنى على أن لو يعنى ان تفيد وقوع شرطها وجوابها  
فى المستقبل وقد وقع بالفعل بكونها سلمت عليه وصاح اليها طائر من جانب القبر (والشاهد)  
فيه حيث وقع بدل ما هو مستقبل فى الغنى وهو قليل والكثير انه لا يليها الا الماضى فى الغنى نحولو  
قام زيد لقمتم

رهبان مدين والذين عهدتهم \* سيكون من حذر العذاب فعودا

لو يسمعون كما سمعت كلامها \* خروا لعزة ركعا وسجودا

قاله كثير فى محبته عزة (قوله رهبان) أى عباد النصارى مبتدأ وهى جمع راهب. ومدين

مضاف

سمعت نعت المصدر محذوف مفعول مطلق ليسمعون وما موصول حرفى أو اسمى

عائده محذوف والتقدير لو يسمعون سمعا كسماعى أو كالسمع الذى سمعته وكلامها تنازعه كل من يسمعون وسمعت فاعمل الثانى  
وأضمر فى الاول ثم حذف لكونه فضلة وخروا جواب لو والجملة من لو وشرطها وجوابها فى محل رفع خبر مبتدأ وهو رهبان. ومعنى  
خروا هورا وسقطوا وبابه ضرب. وقوله لعزة كان مقتضى الظاهر أن يأتى بضميرها كما أتى به فى قوله كلامها الا انه أقام الظاهر

مقامه تلذذا باسمها وركما حال من فاعل خروا وهو جمع راع وسجودا عطف عليه وهو جمع ساجد (والغنى) ان رهبان هذه القرية  
المنقطعين للعبادة وكذلك الناس الذين أعهد فيهم الاهتمام بالبكاء من أجل خوف العذاب لو سمعوا كلام عزة مثل ما سمعته لتركوا عبادتهم  
وبكاءهم وخروا لها ركما وسجودا (والشاهد) في قوله لو يسمعون حيث وقع بعد لومضارع فصرفته الى المضى وصار معناه سمعوا  
(فأما القتال لا قتال لديكمو \* ولكن سيرا في عراض الواكب) (٢٥١) هو من الطويل مقبوض العروض

والضرب وبعض الحشو  
وهو هجو في بني أسد  
وبعد

فضحتم قريشا بالفرار  
وأتم

قمدون سودان عظام  
لنا ك

والقدم بضم القاف واليم

وتشديد الدال المهمة

القوى. وأسد هو ابن أبي

العيص بن أمية وأما بالفتح

والتشديد حرف فيه معنى

الشرط والتفصيل والتوكيد

أما الشرط فلنيتها عن

أداة الشرط وفعله بدليل

لزوم الفاء بعدها وأما

التفصيل فلأنها في الغالب

تكون مسبقة بكلام

مجل وهي تفصله. وأما

التوكيد فلأنها تحقق

الجواب وتفيد أنه واقع

ولا بد لكونها علقته على

أمر محقق وأصلها هنا

مهما يكن من شيء فالقتال

لا قتال الخ فأنبتت أما مناب

مهما و يكن من شيء فصار

أما فالقتال الخ ثم أخرت

الفاء الى الخبر فصار أما

مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية  
والتأنيث المعنوي وهي بلدة مشهورة بساحل بحر الطور تلقاء غزة يقال لها بلدة شيب عليه الصلاة  
والسلام. والذين اسم موصول معطوف على رهبان مبني على الفتح في محل رفع. وعهدتهم أى عرفتهم  
فعل ماض والتاء ضمير التكلم فاعله مبني على الضم في محل رفع والماء مفعوله مبني على الضم في محل  
نصب واليم علامة الجمع والجملة صلة الموصول والعائد اليه الضمير الثانى في عهدتهم. ويكون فعل مضارع  
مرفوع لتجرده من التائب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والجملة في  
محل نصب حال أولى من مفعول عهدتهم أى حالة كونهم باكين ومن حذر أى خوف متعلق بيبكون  
والعذاب مضاف اليه وقودا جمع قاعد أى مهتمين من قولهم قد للأمرأتهم له حال ثانية من المفعول  
أيضا فتكون مترادفة أو من الواو في يكون متداخلة (وقوله لو) حرف امتناع لامتناع ويسمعون أى  
سمعوا فعل مضارع والواو فاعله والجملة شرط لو وكما الكاف حرف تشبيه وجروما مصدرية وسمعت  
فعل ماض والتاء ضمير التكلم فاعله وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بالكاف والجار والمجرور صفة  
لمصدر محذوف واقع مفعولا مطلقا ليسمعون أى لو يسمعون سماعا كسماعى فلم أن ما موصول حرفى.  
ويصح أن تكون موصولا اسميا وجملة سمعت صلتها والعائد محذوف والتقدير لو يسمعون سماعا  
كالسمع الذى سمعته وكلامها وروى حديثها تنازعه كل من يسمعون وسمعت فاعمل الثانى عند  
البصريين لقربه منه وأضمر فى الأول أى لو يسمعون ثم حذف لكونه فضلة وأعمل الأول عند  
الكوفيين لتقدمه وأضمر فى الثانى أى كما سمعته ثم حذف لكونه فضلة. وخروا أى هروا وسقطوا وبابه  
ضرب فعل ماض والواو فاعله والجملة جواب لو وجملة لو في محل رفع خبر البتدا وهو رهبان والعائد الواو  
في يسمعون ولعزة جار ومجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية  
والتأنيث اللفظى والمعنوي متعلق بخروا أما صرح باسمها تلذذا وتصحيحا للوزن والاختفا الاضمار  
كالاظهار في قوله كلامها. وركما بضم الراء حال من الواو في خر واوهى جمع راع وسجودا بضم السين  
معطوف على ركما وهى جمع ساجد (يعنى) ان عباد النصارى المنقطعين للعبادة فى مدين وكذلك الناس  
الذين عرفتهم حال كونهم باكين من خوف العذاب ومهتمين بالبكاء من ذلك لو سمعوا كلام عزة سماعا  
كسماعى أو كالذى سمعته لتركوا انقطاعهم للعبادة وبكاءهم واهتمامهم بالبكاء وهو وسقطوا لها ركما  
وساجدين (والشاهد) فيه حيث وقع الفعل المضارع بعد لوم مصروفا معناه الى المضى وهو قليل والكثير  
انه لا يليها الا ما كان ماضيا فى الغنى كما تقدم ذكره

﴿ شواهد أما ولولا ولوما ﴾

﴿ فأما القتال لا قتال لديكمو \* ولكن سيرا في عراض الواكب ﴾

القتال فلا قتال ولكن الفاء حذف هنا للضرورة ففعل الشرط محذوف مع الاداء والقتال مبتدأ وجملة لا قتال لديكمو خبره والرباط  
اعادة للبتدا بلفظه والجملة من البتدا والخبر هو الجواب وفى قوله لا قتال اظهار فى موضع الاضمار وادى ظرف بمعنى عند ولكن  
بتشديد النون حرف استدراك من أخوات ان وبعملها محذوفان والتقدير ولكنكم تسرون سيرا فسيروا منصوب على المصدرية  
بتسرون ويحتمل أن سيرا اسمها وخبرها محذوف أى ولكن لديكم سيرا. وقوله فى عراض متعلق بسيرا وهو بكسر العين المهمة

و بالضاد للعجمة الشق والناحية. والمواكب جمع موكب وهم القوم الراكبون على الابل والحيل للزينة (واللغني) انكم لجبنكم ليس عندكم حرب ولا قتال وانما تسبرون في ناحية للمواكب لجرد الزينة (والشاهد) في قوله لا قتال حيث حذفت الفاء منه مع عدم قول محذوف للضرورة (٢٥٢) (الآن بعد لجاجتي تلحوتى \* هلا التقدّم والقلوب صحاح)

وعروضه مضرة كبعض حشوه والضرب مقطوع قال العلامة الخضرى هنا مانصه: قوله ألان بعد الخ قيل بحذف الهمزة ونقل حركتها للام ولعله الرواية والا فالوزن صحيح مع الهمزة اه والآن ظرف للوقت الحاضر وسبق تمام الكلام عليه في شرح قوله وقد كنت تخنى حب سمراء حبة البيت وهو على حذف همزة الاستفهام الانكارى والأصل الآن وعامله تلحوتى والظرف بعده بدل منه. والاحتاجة بفتح اللام مصدر قولك جلى الأمر من باب تعب اذا لازمه وواظب عليه وتلحوتى بمعنى تلومونى من لحيت الرجل ألقاه اذا لمته وهلا أداة تضيض والتقدم فاعل فعل محذوف والتقدير هلا حصل التقدم وذلك لأن أدوات التضيض مختصة بالأفعال فلا تدخل على الاسماء وخملة والقلوب الخ حال من التقدم أى هلا حصل التقدم فى حال كونه مقارنا لصحة القلوب. والصحاح جمع صحيح مثل كرام وكريم

قائله قديم يهجو به بنى أسد بن أبى العيص حتى قال بعضهم انه قبل الاسلام بخمسةائة عام (قوله فأما) بفتح الهمزة وتشديد اليم حرف فيه معنى الشرط لأنها قائمة مقام أداة الشرط وفعل الشرط بدليل لزوم الفاء بعدها اذا الأصل مهمها يك من شىء فالقتال لا قتال الخ فأنيبت أما مناب مهمها ويك من شىء فصار أما فالقتال لا قتال ثم أخرت الفاء الى الخبر فصار أما القتال فلا قتال ثم حذفت الفاء للشعر فصار أما القتال لا قتال ففعل الشرط محذوف مع الاداة وحرف دال على التفصيل غالباً لأنها فى الغالب تكون مسبوقة بكلام مجهول وهى تفصله ويعلم ذلك من تتبع مواقعها وحرف دال على التوكيد دائماً لأنها تحقق الجواب وتفيد أنه واقع ولا محالة لكونها علقته على أمر متيقن. والقتال مبتدأ ولا نافية للجنس تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر و قتال اسمها مبنى على الفتح فى محل نصب وهو اظهر فى موضع الاضمار ولديكمو ظرف مكان بمعنى عند متعلق بمحذوف تقديره كائن خبر لا والكاف مضاف اليه واليم علامة الجمع والواو الاشباع والجملة فى محل رفع خبر المبتدأ والرابط اعادة للبدا بلفظه والجملة من المبتدأ والخبر جواب أما المحل لها من الاعراب ولكن بتشديد النون الواو للعطف ولكن حرف استدراك وهى من أخوات ان تنصب الاسم وترفع الخبر واسمها محذوف وسيرا منصوب على المصدرية بفعل محذوف أيضاً والجملة فى محل رفع خبر لكن والتقدير ولكنكم تسبرون سيرا. ويحتمل أن سيرا منصوب على انه اسم لكن وخبرها محذوف لدلالة ما قبله عليه أى ولكن سيرا لديكمو. وفى عراض بكسر العين المهملة وبالضاد للعجمة أى شق وناحية متعلق بسيرا والموكب مضاف اليه وهى جمع موكب وهو عرفا القوم الماشون والراكبون على الخيل للزينة (يعنى) انكم يا بنى أسد ليس عندكم خيل أعدتوها للحرب والقتال عليها لجبنكم بل الخيل التى عندكم انما أعدتوها لركوبكم عليها وسيركم بها فى الجهة التى عشتى فيها القوم الماشون والراكبون على الخيل للزينة فتمشون معهم وهذا شأن الجبن (والشاهد) فى قوله لا قتال حيث حذفت الفاء منه وهو جواب اما مع انها ملتزمة بالذكر للشعر وهذا الحذف كثير فى الشعر ومثله النثر لكن اذا حذف القول معها استغناء عنه بالمقول نحو قوله تعالى فأما الذين اسودت وجوههم أ كفرتم بعد ايمانكم أى يقال لهم أ كفرتم بعد ايمانكم وأما اذا لم يحذف القول معها فحذفها قليل نحو قوله عليه الصلاة والسلام أما بعد ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله تعالى اذا الأصل أما بعد فما بال أقوام الخ

(الآن بعد لجاجتي تلحوتى \* هلا التقدّم والقلوب صحاح)

(قوله ألان) قيل بحذف الهمزة ونقل حركتها للام ولعله الرواية والا فالوزن صحيح مع الهمزة انتهى خضرى وهو ظرف للزمان الحاضر الذى أنت فيه مبنى على الفتح فى محل نصب متعلق بتلحوتى وعلة بناءه تضمنه معنى الإشارة وقيل تضمنه معنى حرف التعريف وفيه غرابة لأنه تضمن شيئاً هو موجود فيه لفظاً وأل فيه زائدة لازمة وليست للتعريف على الصحيح وهو على حذف همزة الاستفهام الانكارى للتخفيف اذ الأصل ألان وبعد ظرف زمان متعلق بتلحوتى أيضاً. ولجاجتى بفتح اللام وبالجمم مخففة بمعنى ملازمتى لأنه مصدر قوله جلى الأمر من باب تعب اذا لازمه وواظب عليه مضاف اليه وهو مضاف الى ضمير التكلم والتعلق به محذوف أى تلحوتى الآن بعد لجاجتى فى هذا الزمن

بالمأمور مشتق من الصحة وهى فى البدن حالة طبيعية تجرى أفعاله معها على الجرى الطبيعى والمراد بصحة القلوب هنا خلوها من الغضب وعمارها بالود (واللغني) لا ينبغي لكم أن تلوموني الآن بعد الواظبة والملازمة هلا كان اقدامكم على ذلك سابقاً حين كانت القلوب خالية عن الغضب عامرة بالود (والشاهد) فى قوله هلا التقدم حيث وقع الاسم بعد أداة التضيض فجعل



هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو وقائله جرير وقيل أشهب بن ربيعة يهجو بنى ضوطرى ويصفهم بقلة الشجاعة وهم كافي القاموس حتى من أحياء العرب ويؤيد أنه لجرير ما ذكره العلامة في حاشية الغني بقوله قال البطليوسي كان غالب أبو الفرزدق فاخر سحيم بن وثيل الرياحي في نحر الابل والاطعام حتى نحر مائة ناقة (٢٥٣) فنحر سحيم ثلاثمائة ناقة وقال للناس

شأنكم بها فقال علي بن أبي طالب هذه مما أهل به لغير الله فلا يأكل منها أحد شيئا فأكلها السباع والطيور والكلاب وكان الفرزدق يفتخر بذلك في شعره فقال جرير ليس الفخر في عقرا النوق والجمال إنما الفخر بقتل الشجعان والأبطال اه والعقر يطلق على النحر.

والثيب بكسر النون وسكون التحتية جمع ناب وهي الأنثى المسنة من النوق سميت بذلك لعظم نابها. وأفضل اسم تفضيل من فضل فضلا من باب قتل إذا زاد. والمجد العز والشرف. وبني منادى حذف منه حرف النداء والأصل يابني وضوطرى بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء المهملتين مقصورا مضاف اليه مجرور وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها تحقيقا لفتح ما بعدها تقديرًا لأنه ملحوظ بجمع المذكر السالم. وضوطرى بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء المهملتين مقصورا مضاف اليه مجرور وعلامة جرء الفتح نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف لالف التانيث المقصورة وهو علم على قبيلة ومعناه في الأصل المرأة الحقةاء. ولولا بمعنى هلا أداة تحضيض والكمي بفتح الكاف وكسر الميم أي الشجاع مفعول لفعل محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير لولا تعدون الكمي وهو بمعنى الماضي أي لولا عدتكم لأن المراد تو بيخهم على ترك عدو في الماضي. وإنما قال تعدون على حكاية الحال الماضية. وسمى الشجاع كميًا لأنه يكمي نفسه أي يسترها بالدرع والسلاح. والقنعا بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون وبعدها عين مهملة أي الذي عليه بيضة الحديد صفة لقوله الكمي وألفه للإطلاق (يعني) يابني ضوطرى أتم عدتكم للضيفان نحر النوق الكبيرة في السن أزيدوا كبر وأعظم شرفكم وعزكم وفخركم مع أن هذا لا فخر فيه للشجعان فهلا عدتكم من الفخر الشجاع المتعطي بسلاحه أي الذي يعد من المفاخر الشجعان وأبطال الفرسان الذين يسترون أنفسهم بالدروع والأسلحة (والشاهد) في قوله لولا الكمي وهو مثل الأول

بالأمور النافعة لي وتلحوتني بفتح المثناة القوية وسكون الادم وبالحاء المهملة بمعنى تلوموتني لأنه من حيث الرجل الحاء إذا لمته وهو فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله والنون للوقاية والياء مفعوله والمتعلق به محذوف أي تلحوتني الآن على عدم ملازمتي فيما مضى بالأمور النافعة لي. وهلا أداة تحضيض والتقدم نائب فاعل لفعل محذوف تقديره هلا وجد التقدم والقلوب الواو للحال من نائب الفاعل والقلوب مبتدأ وصحاح أي سليمة من المموم خبره وهي جمع صحيح ككرام وكريم والصحة في البدن حالة طبيعية تجري أفعاله معها على المجرى الطبيعي (يعني) لا ينبغي لكم أنكم تلوموتني الآن على عدم ملازمتي واشتغالي فيما مضى بالأمور النافعة لي مع ملازمتي في هذا الزمن عليها واشتغالي بها والحال أن القلوب غير سليمة من المموم هلا كان ذلك منكم سابقا حين كانت القلوب سليمة منها (والشاهد) في قوله هلا التقدم حيث وقع الاسم بعدها التحضيضية فأضره فعل لأن أدوات التحضيض مختصة بالدخول على الأفعال فلا تدخل على الأسماء

﴿ تعدون عقرا للثيب أفضل محمداكم \* بنى ضوطرى لولا الكمي القنعا ﴾

قاله جرير يهجو به بنى ضوطرى ويصفهم بقلة الشجاعة (قوله تعدون) فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب والجازم وعلامة رفعه ثبوت النون نيابة عن الضمة والواو فاعله ومتعلقه محذوف أي تعدون للضيفان. وعقرا أي نحر مفعوله الأول والثيب بكسر النون وسكون التحتية وفي آخره باء موحدة مضاف اليه وهي جمع ناب وهو الأنثى المسنة من النوق. وأفضل مفعوله الثاني وهو اسم تفضيل من فضل فضلا من باب قتل إذا زاد. ومحمداكم أي شرفكم مضاف اليه وهو مضاف للكاف والميم علامة الجمع. وبني منادى حذف منه ياء النداء والأصل يابني منصوب وعلامة نصبه الياء المكسور ما قبلها تحقيقا لفتح ما بعدها تقديرًا لأنه ملحوظ بجمع المذكر السالم. وضوطرى بفتح الضاد المعجمة وسكون الواو وفتح الطاء والراء المهملتين مقصورا مضاف اليه مجرور وعلامة جرء الفتح نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف لالف التانيث المقصورة وهو علم على قبيلة ومعناه في الأصل المرأة الحقةاء. ولولا بمعنى هلا أداة تحضيض والكمي بفتح الكاف وكسر الميم أي الشجاع مفعول لفعل محذوف لدلالة ما قبله عليه والتقدير لولا تعدون الكمي وهو بمعنى الماضي أي لولا عدتكم لأن المراد تو بيخهم على ترك عدو في الماضي. وإنما قال تعدون على حكاية الحال الماضية. وسمى الشجاع كميًا لأنه يكمي نفسه أي يسترها بالدرع والسلاح. والقنعا بضم الميم وفتح القاف وتشديد النون وبعدها عين مهملة أي الذي عليه بيضة الحديد صفة لقوله الكمي وألفه للإطلاق (يعني) يابني ضوطرى أتم عدتكم للضيفان نحر النوق الكبيرة في السن أزيدوا كبر وأعظم شرفكم وعزكم وفخركم مع أن هذا لا فخر فيه للشجعان فهلا عدتكم من الفخر الشجاع المتعطي بسلاحه أي الذي يعد من المفاخر الشجعان وأبطال الفرسان الذين يسترون أنفسهم بالدروع والأسلحة (والشاهد) في قوله لولا الكمي وهو مثل الأول

التحضيض لا يليها إلا الأفعال. والكمي كغنى الشجاع لأنه يكمي نفسه أي يسترها بالدرع والسلاح. والمقنع كعظم من عليه بيضة الحديد وبعبارة وهو الذي عليه مغفر وبيضة (والغني) يابني ضوطرى أتم تعدون نحر النوق الكبيرة السن للضيفان أعظم مكرمة وأكبر شرف وفخر مع أن هذا لا فخر فيه للشجعان فهلا تعدون من الفخر الشجاع المتعطي بسلاحه أي أن الذي ينبغي عدو من المفاخر هم الكماة الشجعان وأبطال الفرسان (والشاهد) في قوله لولا الكمي حيث ولى أداة التحضيض اسم فجعل

معمولا لفعل محذوف لان أداة التحضيض لا يليها الا الفعل كما عرفت ﴿آوا ناري فقلت منون أتم﴾ فقالوا الجن قلت معموا ظلاما ﴿هومن الوافر مقطوف العر وض والضرب معصوب بعض الحشو والضمير في آوا يرجع الى الجن. ومنون اسم استفهام مبتدأ مبني على سكون مقدر على النون منع من (٢٥٤) ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة في محل رفع والواو والنون للحكاية وأتم

### ﴿ شاهد الحكاية ﴾

﴿ آوا ناري فقلت منون أتم ﴾ فقالوا الجن قلت معموا ظلاما ﴿

قاله تأبط شرا وقيل شمر النسائي (قوله آوا) فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة تقديرا اذ أصله أتوا فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فالتقى ساكنان خذفت الألف لالتقاءهما والواو العائدة على الجن فاعله. وناري مفعوله وياء المتكلم مضاف اليه. وقلت الفاء للسببية وقلت قال فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بالسكون العارض كراهة توالي أربع متحركات فيما هو كالكلمة الواحدة اذ أصله قلت فقلبت الواو ألفا لتحركها الخ ثم ضمت القاف لاجل أن تدل على الواو المحذوفة والتاء ضمير المتكلم فاعله. ومنون من اسم استفهام مبتدأ مبني على سكون مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة للحرف وهو الواو الذي جلبته الحكاية في محل رفع والواو والنون زائدتان للحكاية الضمير في الفعل المحذوف الصادر من الجن. والتقدير آوا ناري فقالوا أتينا فقلت منون أتم وليس حكاية لضمير آوا لان الشاعر قال للجن حين اتيانهم له منون أتم ثم أخبرنا عن ذلك بقوله آوا ناري فالتحق بآوا ناري متأخر عن قوله لهم منون أتم فكيف يكون حكاية للضمير في آوا كما قاله في التصريح بل يتعين أن يكون حكاية للضمير في الفعل المحذوف الصادر من الجن وهو ضمير أتينا المحذوف كما قاله يس قال الحضري وهذا ظاهر على كون ذلك قصة وقعت حقيقية. أما على ما قيل من أن هذا الشعرا كذبوبة من أ كاذب العرب فكلام المصريح محتمل تأمل انتهى (قوله أتم) أن ضمير منفصل خبر عن من في قوله منون مبني على السكون في محل رفع والتاء حرف خطاب والميم علامة الجمع والجملة من البتداء والخبر في محل نصب مقولة لقوله فقلت. وقالوا الفاء للسببية أيضا وقالوا قال فعل ماض مبني على فتح مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة المناسبة لفظا والواو فاعله والجن خبر لمبتدأ محذوف تقديره نحن الجن والجملة في محل نصب مقولة لقوله فقالوا وقلت قال فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله. وعموا بكسر العين المهملة فعل أمر مبني على حذف النون نياية عن السكون والواو فاعله اذ أصله أنعموا من النعومة أي تنعموا فحذفت الألف والنون للتخفيف وظلاما منصوب على أنه ظرف زمان متعلق بعموا والجملة في محل نصب مقولة لقوله فقلت وإنما خص الظلام لانهم آتوه ليلا وروى عموا صباحا وكلاهما صحيح لانه من قصيدتين لشاعرين احدهما ميمية والاخرى حائية. وإنما دعاهم أن يتنعموا في الصباح مع أنهم في الليل لان المراد التعميم لا خصوص الصباح لان القصد به التحية (يعني) حضر الجن الى ناري في الليل فقلت لهم حين أبصرتهم مستفهما منهم من أتم فأجابوني بقولهم نحن الجن فقلت لهم عند ذلك على وجه التحية تنعموا في الظلام (والشاهد) في قوله منون حيث لحقت الواو والنون من في حالة الوصل مع أنهما لا يلحقانها الا في حالة الوقف فقط كما اذا قيل لك جاء قوم فقل منون بسكون النون الاخيرة وهو شاذ والقياس

خبر والجملة في محل نصب مقول القول وقد ذكر ابن المصنف أن قوله منون أتم حكاية للفظ محذوف صادر من الجن والتقدير قالوا أتينا فقلت منون أتم فهو حكاية للضمير في أتينا وليس حكاية للضمير في آوا لأن آوا حكاية لما وقع له مع الجن بعد تكلمه بقوله منون أتم وعليه فيكون في البيت شذوذ آخر غير ما ذكره الشارح وهو كونه حكاية لمقدر غير مذكور. وفيه أيضا شذوذ ثالث وهو كون المحكي غير نكرة ورابع وهو تحريك نون منون أفاده الحضري. والجن خبر لمبتدأ محذوف أي نحن الجن. وعموا أصله أنعموا من النعومة يعني تنعموا وظلاما نصب على الظرفية ويحتمل أنه تمييز محول عن المفعول والأصل أنعم الله ظلامكم قياسا على قولهم أنعم الله صباحك فحول الاسناد بأن حذف المضاف وهو ظلام فصار أنعمكم الله ثم أسند الفعل

للمفعول فصار أنعموا فحصل إيهام في النسبة فأتى بالمضاف المحذوف وجعل تميزا وإنما خص الظلام لانهم آتوه في الليل. وفي رواية صباحا وعليها فليس المراد خصوص وقت الصباح بل ما هو أعم لان القصد به التحية (والعنى) حضر الجن الى ناري ليلا وقالوا حضرنا فقلت من أتم فقالوا نحن الجن فمن ذلك حيتهم بقولي معموا ظلاما (والشاهد) في قوله منون حيث لحقت الواو والنون في حالة الوصل وهو شاذ والقياس من أتم وقد عرفت ما فيه أيضا مع الشذوذات الأخر

﴿ يالك من تمر ومن شيشاء ﴾ ينسب في السعل والالهاء ﴿ هو من الرجز وأجزاؤه بعضها صحيح وبعضها مطوى وبعضها مقطوع فقط أو مع الحبن. وقوله يالك هي كلمة تعجب فيها واللام نقلا من الاستغاثة واستعمالا في التعجب مجازا. ومن تمر بيان للكاف في لك كأنه قيل احضر يا تمر ليتعجب منك فللنادي ييا الذي استعملت هنا لنداء (٢٥٥) للتعجب منه بعد نقلها من نداء المستغاث به هو في الحقيقة الكاف هكذا أفاده العلامة

الحضري وبه تعلم ما وقع لنا هنا من السهو في النسخة المطبوعة. والتمر هو اليابس من تمر النخل وهو مذكر في لغة ومؤنث في أخرى ويجمع على تمر وتمران بالضم. وقوله ومن شيشاء عطف على من تمر. والشيشاء بمعجمتين أولهما مكسورة بينهما تحتية بمدودا لغته في الشيشاء كما أن الشيش لغة في الشيص وهو أردأ التمر وفسره الحضري بالذي لم يشتد حبه. وينسب مضارع نشب من باب تعب نشوبا إذا علق والجملة من الفعل والفاعل في محل جر نعت لشيشاء أو للتمر على تأويل الفاعل بالمدكور. والمسعل وزان جعفر موضع السعال من الحلق. والالهاء بفتح اللام وبالمد للضرورة والاصل لهي كحصى جمع لهاء كحصى وهي اللحمة المشرفة على الحلق في أقصى القم (والمعنى) أنه يتعجب من هذا التمر والشيشاء

من أتم وفيه شذوذ ثان وهو تحريك النون الأخيرة مع أنها تكون ساكنة كما علمت وثالث وهو حكاية الضمير المحذوف في آئيننا كما سبق

﴿ شاهد للقصور والمدود ﴾

﴿ يالك من تمر ومن شيشاء ﴾ ينسب في السعل والالهاء ﴿

قاله أعرابي من أهل البادية (قوله يالك) كلمة تعجب ويا حرف نداء والنادي محذوف تقديره يا عجبا. ولك متعلق بعجبا. ومن تمر بالمنة الفوقية تمييز للكاف وهو مجرور بمن والجار والمجرور متعلق بعجبا أيضا وجر التمييز بمن جائز التمييز العدد نحو عندي عشرون درهما والتمييز الواقع فاعلا في المعنى نحو طاب محمد نفسا والمحول عن المبتدأ نحو أنا أكثر منك مالا والمحول عن المفعول نحو قوله تعالى وجفرا الأرض عيوننا والذي ليس محولا عن شيء نحو قوله فارس فلا يجوز جره بمن. والتمر اسم لليابس من تمر النخل وهو مذكر في لغة ومؤنث في أخرى فيقال التمر أكلته وأكلتها ويجمع على تمر وتمران بضم التاء. ومن شيشاء بمعجمتين الأولى مكسورة وبعدها مشنة تحتية ساكنة والثانية مفتوحة وبعدها مدة معطوف على من تمر. والشيشاء لغة في الشيص كما أن الشيش لغة في الشيص وهو اسم للتمر الذي لم يشتد نواه وقيل إن النادى محذوف تقديره يازيد مثلا. ولك خبر مقدم وتمر مبتدأ مؤخر وشيشاء عطف على تمر ومن زائدة فيهما أي يازيد لك تمر وشيشاء. وقيل إن اللام في ذلك للتعجب والنادي لفظ الكاف فيكون مبنيا على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره اشتغال المحل بحركة البناء الذي في محل نصب ونداء الكاف على سبيل التكم والاستهزاء بالتمر. ومن في قوله من تمر ومن شيشاء للبيان للكاف فكأنه قال احضر يا تمر ليتعجب منك. وقيل إن ياهنا مجرد التنبيه دون النداء ولك خبر مبتدأ محذوف تقديره لك الشيء. من تمر ومن شيشاء ومن للبيان لشيء فكأنه قال تنبه يازيد لما أقول لك وهو لك شيء تملكه وهو التمر والشيشاء (وقوله ينسب) بفتح المشنة التحتية والشين المعجمة من باب تعب أي يتعلق فعل مضارع لنسب ومصدره النشوب وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على الشيشاء والجملة في محل نصب حال من قوله شيشاء وفي السعل بفتح الميم وسكون السين وفتح العين المهملتين أي موضع السعال من الحلق متعلق بنسب والالهاء بفتح اللام وبالمد للشعر أي اللحمة المطبقة في أقصى سقف الحنك معطوف على المسعل وهي جمع لهاء كحصى وحصة (يعنى) يا عجبالك يا تمر من حيث كونك تمرا جيدا لا تعلق بموضع السعال من الحلق ولا تعلق باللحمة المطبقة في أقصى سقف الحنك ومن حيث كونك شيبا رديئا تعلق بهما وتضرهما (والشاهد) في قوله والالهاء حيث مده مع أنه مقصور للشعر وهو جائز عند جمهور الكوفيين مطلقا ومنوع عند جمهور البصريين مطلقا وفصل القراء فأجاز مد ما لا يخرج الهمزة إلى ما ليس في أبنيتهم فيجوز مقل بكسر الميم فيقول مقلا لوجود مفتاح وينع مدمولى لعدم مفعال بفتح الميم. قال الصبان وبهذا البيت يرد على القراء للفصل لأن الشاعر مد الهمزة للشعر مع كونه يخرج الهمزة للنظير إذ ليس في المجموع فعال بالفتح انتهى

حيث لا يسوغان ولا يسهل مدخلهما في الحلق بل يعلقان في موضع السعال منه وفي الهمزة (والشاهد) في قوله والالهاء حيث مده للضرورة وهو مقصور وذكروا الجوهري أنه روى بكسر اللام فلا شاهد فيه بل يكون على هذه الرواية جمع لهي فهو جمع الجمع ونظيره اضاء بكسر الهمزة والمد جمع أضى كحصى والاضى جمع أضاء كحصى وهي الغدير. وفي الفاموس كل من الاضاء والاضى جمع أضاء

﴿ وحملت زفرات الضحى فأطقتها ﴾ \* ومالى بزفرات العشى يدان ﴿ هو من الطويل مقبوض العروض وبعض الحشو محذوف  
الضرب وهو من قصيدة لأعرابي من بني عذرة. وحملت بضم الحاء المهملة وكسر اليم المشددة مبنى للمفعول وتاء التكلم نائب فاعل  
وهي المفعول الأول. وزفرات هي المفعول الثاني وهي في الموضعين بسكون الفاء للضرورة لان الحرف التالى للفتح لا يسكن لقول  
المصنف وسكن التالى غير الفتح. والزفرات جمع زفرة ومعناها اغتراق النفس بفتح الفاء أى استيعابه للشدة وإضافة زفرات للضحى  
على معنى فى وكذلك اضافتها للعشى. والضحى فى الاصل جمع ضحوة مثل قرية وقرى وهي ارتفاع النهار ثم استعمل استعمال المفرد.  
وقوله فأطقتها أى استطعتها (٢٥٦) وقدرت عليها. والعشى آخر النهار على بعض الأقوال وانما خص الضحى والعشى

لان من عادة العاشق  
أن يشتد به الوجد  
والهيام فى هذين الوقتين  
فينقطع عن الأكل مع أن  
الأكل يكون فيهما غالباً.  
ويدان فى الاصل تننية  
يد بمعنى القوة والقدرة  
وليس المراد هنا التننية بل  
المراد الطاقة أخذاً من  
قولهم مالى بفلان يدان  
ومالى بهذا الأمر يدان  
أى طاقة وقدرة وانما  
التننية لمجرد التوكيد  
(والعنى) ان العشق حملنى  
الزفرات الناشئة عن  
اشتداد الوجد فى وقت  
الضحى ووقت العشى  
فقدرت على تحمل زفرات  
الضحى لان هذا الوقت  
وان اشتد فيه الهيام الا أنه  
يمكن فيه التسلى بنحو  
شكوى أو نظر بخلاف  
زفرات العشى فلم يكن لى  
بتحملها طاقة ولا قدرة  
لان هذا الوقت أول وقت  
من أوقات الليل المستقبلية

﴿ شاهد كيفية تننية النقصور والمدود وجمعهما تصحيحاً ﴾

﴿ وحملت زفرات الضحى فأطقتها ﴾ \* ومالى بزفرات العشى يدان ﴿

قاله أعرابي من بني عذرة (قوله وحملت) بضم الحاء المهملة وكسر اليم المشددة مبنى للمجهول أى  
كلف فعل ماض والتاء ضمير التكلم نائب عن فاعله وهي المفعول الأول وزفرات بفتح الزاى وسكون  
الفاء للشعر مفعوله الثانى منصوب وعلامة نصبه الكسرة نيابة عن الفتح لانه جمع مؤنث سالم وهي  
جمع زفرة وهي خروج النفس بأنيب وشدة. الضحى مضاف اليه وهو فى الاصل جمع ضحوة مثل قرية  
وقرى وهي ارتفاع النهار ثم استعمل استعمال المفرد. وفأطقتها أى استطعتها وقدرت عليها الفاء للسببية  
وأطقتها فعل ماض والتاء ضمير التكلم فاعله والماء مفعوله. ومالى الواو للعطف وما نافية ولى جمل  
ومحذوف متعلق بمحذوف تقديره كائنات خبر مقدم. وبزفرات متعلق بما يتعلق به الجار والمجرور قبله.  
والعشى مضاف اليه وهو أول أوقات الليل وقيل هو آخر النهار. ويدان مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة  
رفعه الألف نيابة عن الضمة لانه مثنى والتون عوض عن التنوين فى الاسم المفرد واليدان تننية يد  
وهذه التننية ليست مرادة هنا بل هي لمجرد التوكيد وانما المراد الطاقة والقدرة وأضاف زفرات الى  
الضحى والعشى لان عادة العاشق اشتداد الوجد به فى هذين الوقتين فينقطع عن الأكل بسبب ذلك  
مع أن الأكل غالباً لا يكون الا بينهما (يعنى) ان العشق حملنى وكلفنى زفرات ومشقات كثيرة ناشئة  
عن اشتداد الوجد بى فى وقت ارتفاع النهار وأول أوقات الليل فأطقت واستطعت وقدرت على الأول لانه  
وان اشتد فيه الوجد الا أنه يمكن فيه التسلى بخلاف الثانى فلا قدرة لى عليه لانه يشتد فيه الوجد اشتداداً  
لا يطاق ولا يمكن فيه التسلى لانه أول أوقات الليل للمستقبلية التى يحصل فيها اجتماع الفكر والانقطاع  
عن الناس (والشاهد) فى قوله زفرات حيث سكن عينه وهي الفاء فى الموضعين مع أن القياس اتباع  
الفاء للزاى للشعر وانما كان القياس فتحها لانه اذا جمع الاسم الثلاثى الصحيح العين الساكنة المؤنث الختوم  
بالتاء أو المجرى عنها بألف وتاء أتبع عينه لفائه سواء كانت فاءه مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة فتقول  
فى بسرة وجمال بسرات وجمال وفى جفنة ودعد جففات ودعدات وفى كسرة وهند كسرات وهندات  
ويجوز فى العين بعد الضمة والكسرة التسكين والفتح فتقول بسرات وبسرات وجمال وجمال  
وكسرات وكسرات وهندات وهندات ولا يجوز التسكين بعد الفتح بل يجب الاتباع

﴿ شاهد جمع التكسير ﴾

﴿ أبصارهن الى الشبان مائلة ﴾ \* وقد أراهن عنى غير صداد ﴿

قاله

التي يحصل فيها الهدوء والسكون واجتماع الفكر والانقطاع عن الناس فتبلغ فيه شدة الوجد مبغلاً  
لا يطاق (والشاهد) فى قوله زفرات حيث سكن عينها للضرورة والقياس الفتح

﴿ أبصارهن الى الشبان مائلة ﴾ \* وقد أراهن عنى غير صداد ﴿ هو من البسيط محبون العروض وبعض الحشو مقطوع الضرب  
والأبصار جمع بصر مثل سبب وأسباب. وحقيقة البصر النور الذى تدرك به الجارحة للبصرات. والشبان جمع شاب مثل فارس وفارسان  
مأخوذ من الشبيبة وهي سن قبل الكهولة. وقوله مائلة خبر عن أبصار الواقع مبتدأ وأفرد مع كون المبتدأ جمعا لان المنخبر عنه لما كان جمعا  
لفير العاقل نزل منزلة المفرد لا يحاط به عن رتبة جمع العاقل. ومائلة مؤنث مائل همز عينه على ما هو القاعدة عند الصرفيين من أن اسم الفاعل من

الفعل الاجوفه أى المضل المعين نحو مال وقال تقلب عينه همزة وذلك لانه كان فى الماضى مل فزيت فيه الألف لاسم للفاعل فاجتمع ساكنان هذه الألف التى زيت لاسم الفاعل والألف للقلوبه عن عين الفعل اذا حله ميل تحركت اليه وانفتح حلقها فقلت ألتفت فخلصنا من الساكنين بقلب الألف للقلوبه عن عين الفعل همزة مكسورة فصار مائل وانما قلت همزة لاتحاد مخرجيهما وحركت الهمزة لينزل التقاء الساكنين وخست المكسرة من بين الحركات لتتحقق زنة اسم الفاعل لانه من الثلاثى على وزن فاعل بكسر المعين وانما يتخلص من اجتماع الساكنين بخذف أحدهما لئلا يلتبس بالماضى عند الوقف وأجرى الوصل مجرى الوقف ويجرى مثل ذلك فى اسم الفاعل الولوى المعين نحو قاتل وقام وقوله وقد ألح قد لتتحقيق. وأرى من رأى العاصية أى ابن على يكونهن

(٢٥٧)

مائلات الى غير معرضات على أمر محقق هذا بناء على أن الشاعر كان من جملة الشبان الذين يميل النساء اليهم بالطبع ويحتمل أنه كان من غيرهم فتكون قد لتعليل أى ان على يميلين الى وعدم اعتراضه عن قليل وذلك لقلة متعلقه وهو ميلين اليه وجعل رأى بصرية على الاحتمال بعيد أو غير سديد تأمل وقوله عن متعلق بقوله صداد وضح تقديم معمول المضاف اليه على المضاف لكون المضاف لفظه غير مقصودا بها التنى. وصداد بضم الصاد وتشديد الدال الهمتين جمع صادة عن الصد وهو الاعراض (والغنى) ابن النساء من طبعهن حب الشبان فأبصارهن دائماً مائلة اليهم وأنا أعلم علماً محققاً أنهن غير معرضات عنى أو يقل على

قاله القطاى (قوله أبصارهن) مبتدأ والماء مضاف اليه والنون علامة جمع النسوة وهى جمع بصركسب وأسباب وهو النور الذى تدرك به الجارحة البصرات. والى الشبان بضم الشين المعجمة متعلق بمائلة وهى جمع شب كفارس وفرسان مأخوذ من الشيبة وهى السن التى قبل الكهولة ومائلة خبر المبتدأ وقوله وقد ألح والواو لاحتال من المضاف اليه لوجود الشرط وهو كون المضاف جزءاً من المضاف اليه أو مثل الجزء فى صحة الاستغناء بالمضاف اليه عن المضاف. وقد حرف لتحقيق وأراهن أى أعلمهن فعل مضارع وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا والماء مفعوله الاول والنون علامة جمع النسوة وعن متعلق بصداد. وغير مفعوله الثانى. وصداد بضم الصاد وتشديد الدال الهمتين من الصد وهو الاعراض مضاف اليه وهى جمع صادة (بغنى) أبصار النسوة مائلة دائماً الى الشبان بسبب أن طبعهن لا يميل الا لهم وأنا قد أعلم أنهن غير معرضات عنى أى لا كراهة فى قلبهن لى بل يحببتنى (والشاهد) فى قوله صداد حيث جاء فعال بضم الفاء وتشديد المعين جمعا لفاعله وهو نادر لانه لا يجمع الا لفاعل لفاعله نحو عاذل وعذال وصائم وصوام وتأوله بعضهم بأن صداد فى البيت جمع صاد لاصادة وأن الضمير فى أراهن للأبصار لالنسوة لانه يقال بصردا كما يقال بصردا فلا تدور فيه لانه موافق حينئذ للقياس

﴿ شاهد النسب ﴾

﴿ لست بلبلى ولكنى نهر • لا أدلج الليل ولكن أبسكر ﴾

أشده سبويه رحمه الله تعالى (قوله لست) فعل ماض ناقص ترفع الاسم وتنصب الخبر جامدة لا تتصرف ولبنى الحال عند الاطلاق والقاء اسمها مبنى على الضم فى محل رفع. ولبلى الباء حرف جر زائد لبلى خبرها منصوب بها وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وهو نسبة الى الليل أى لست الآن بصاحب سير بالليل وهو من غروب الشمس الى طلوع الفجر كما هو فى الشرع وأحد قولين فى اللغة والقول الآخر يقول هو من غروب الشمس الى طلوعها ولكنى الواو للعطف ولكن حرف استدراك تنصب الاسم وترفع الخبر. والياء اسمها مبنى على السكون فى محل نصب. ونهر بفتح النون وكسر الهاء خبرها مرفوع بها وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون العارض لأجل الشعر وهو من صيغ النسب التى يستغنى بها عن ياته أى ولكنى نهارى أى صاحب سير بالنهار أى مع كونه أدرك النهار من أوله لذلك بدليل ما بعده. ولله من طلوع الفجر أو الشمس الى غروبها. ولا نافية وأدلج بضم الهمزة وسكون

( ٣٣ - شواهد )

فقال بضم الفاء وتشديد المعين جمعا لفاعله وهو نادر

﴿ لست بلبلى ولكنى نهر • لا أدلج الليل ولكن أبسكر ﴾

هو من الرجز وأجزاؤه أغلبها صحيح وبعضها مطوى. وليس فعل جامد لا يتصرف ومعناه فى الخبر. والياء فى قوله بلبلى زائدة فى خبرها. ولبلى نسبة الى الليل أى بصاحب عمل فى الليل. ونهر خبر لكن وهو على وزن فعل بفتح الفاء وكسر المعين من صيغ النسب التى يستغنى بها عن ياته أى ولكنى نهارى أى صاحب عمل فى النهار. والنهار من طلوع الفجر الى غروب الشمس. وأدلج مضارع أدلج ادلاجا مثل أكرها كراما أى سار الليل كله ويراد منه هنا مطلق السير لئلا يكون قوله الليل ضاعاً. والليل مقابل النهار فهو من غروب الشمس الى طلوع الفجر. وأبسكر أى أدرك النهار من أوله (والغنى) لست بصاحب عمل فى الليل وإنما أنا صاحب عمل فى النهار ولا أسير الليل كله



لأجل العمل بل أدرك التهامن أوله (والشاهد) في قوله نهر حيث دل على أن صيغة فعل تستعمل للنسب ويستغنى بها عن يائه  
(مثل الحريق وافق القصب) هو شطر بيت من الرجز وقوله (وقد خشيت أن أرى جدبا) وأغلب أجزائه محبون وتزيد  
للمروض والمضرب بجهة القطع وأرى بصرية (٢٥٨) مفعولها جدبا. ومثل صفة لآجاله كفاي النسخة للطبوعة وجدبا بفتح

الجيم والدال المهملة وتشديد  
الوحدة أصله الجذب  
المخفف الذي هو انقطاع  
للطر ويس الأرض  
وألفه ليست للإطلاق كما  
في النسخة المطبوعة وإنما  
هي البدلة من التنوين  
في حالة الوقف على المنصوب  
وتثبت في الرسم وقفًا ووصلا  
كما هو معلوم. والحريق بمعنى  
الاحتراق كالحرقة ولعل  
المراد منه هنا الحرق  
بالتحريك الذي هو النار  
أو لهبها. وجملة وافق أي  
صادف في محل نصب على  
أحوال من الحريق. وقد فيه  
مقدرة على ما هو مذهب  
البصريين إلا الاختصاص  
من لزومها ظاهرة أو  
مقدرة مع الماضي للثبوت  
مطلقا سواء ربط بالواو  
أو بالضمير أو بهما أو  
لا حاجة إلى تقديرها بناء  
على مذهب الكوفيين  
والاختصاص من أنها إنما  
تزم مع الماضي المرتبط  
بالواو فقط وأما المرتبط  
بالضمير وحده كما هنا أو  
بالضمير والواو معا فيجوز  
انباتها وحذفها وهذا

الدال المهملة وكسر اللام وفي آخره جيم فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا. والليل  
منصوب على أنه ظرف زمان متعلق به أي لا أسير في الليل. ولكن الواو للعطف ولكن حرف استدراك  
وأبتكر بفتح الهزلة وسكون الباء الوحدة وفتح المثناة التفوقية وكسر الكاف فعل مضارع والفاعل  
ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا أي وأسير في النهار ولكن أبتدى السير من أوله (يعني) أني لست الآن  
بصاحب سير في الليل لضعف بصري فأخاف أن أقع في نحو بئر وإنما أنا صاحب سير في النهار ولكن أدركه  
من أوله لأجل ذلك السير فقله حينئذ لا أدخل الليل أي لا أسير فيه كما مر. وقوله ولكن أبتكر أي أدرك التهامن  
من أوله لأجل السير كما مر أيضا تو كيد لفظي لما قبله (والشاهد) في قوله نهر حيث دل على أن فعل بفتح  
الفاء وكسر العين تستعمل للنسب ويستغنى بها عن يائه اذ لم يقل ولكني نهاري

﴿ شاهد الوقف ﴾

﴿ لقد خشيت أن أرى جدبا • مثل الحريق وافق القصب ﴾

قاله رؤبة وقيل اعرابي وقيل ربيعة بن صبح (قوله لقد) اللام موطئة لقسم محذوف تقديره والله وقد  
حرف تحقيق. وخشيت أي خفت فعل ماض والتاء ضمير المتكلم فاعله والمتعلق به محذوف والتقدير لقد  
خشيت مما رأته في بعض الأرض من الجذب وأن حرف مصدرى ونصب واستقبال. وأرى أي أبصر  
فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه فتحه مقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر وفاعله ضمير  
مستتر فيه وجوبا تقديره أنا. وجدبا بفتح الجيم والدال المهملتين وتشديد الموحدة للشعر والأصل جدبا  
بالتخفيف الذي هو انقطاع الطرو ويس الأرض مفعول لأرى والمتعلق به محذوف أيضا تقديره أن  
أرى جدبا في عموم الأرض وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر منصوب على للمفعولية لخشيت أي  
خشيت رؤية الجذب. ومثل أي مماثلة لصفة لجدا والحريق أي النار مضاف إليه. ووافق أي صادف فعل ماض  
وفاعله ضمير مستتر فيه جواز تقديره هو يعود على الحريق. والقصب بفتح القاف والصاد المهملة وتشديد  
الباء الموحدة أي القصب أي النبات الذي يكون ساقه أنابيب وكوبا مفعول لوافق وألفه للإطلاق  
والجاء في محل نصب حال من المضاف إليه لوجود الشرط وهو كون المضاف يقتضي العمل في المضاف  
إليه لتأويله بمائل كما سبق وهو اسم فاعل يعمل عمله فاضافته إلى الحريق من إضافة اسم الفاعل  
لمفعوله وفاعله يرجع إلى الجذب (يعني) والله لقد خفت مما أبصره في بعض الأرض من انقطاع الطر عنها  
ويسها أن أبصره ينتشر في عموم الأرض كعموم النار وانتشارها إذا صادفت النبات الذي يكون أساقه  
أنابيب وكوبا (والشاهد) في قوله جدبا والقصب حيث ضعف الباء فيها وهي موصولة بحرف الإطلاق وهو  
الألف مع أن التضعيف لا يكون إلا في الوقف نحو الجمل بتشديد اللام فكان القياس أن يقول جدبا  
والقصب من غير تضعيف ولكنه قد أعطى الوصل حكم الوقف وهو كثير في النظم وقليل في النثر ومنه في  
النثر قوله تعالى لم يتسنه يسكون الماء

( شاهد )

الذهب هو المختار كما في الأشموني لأن الأصل عدم التقدير والسوغ هنا مجيء الحال من  
المضاف إليه كون المضاف وهو مثل يقتضي العمل لتأويله بمائل. والقصب بتشديد الموحدة وألف الإطلاق القصب وهو كل نبات يكون ساقه  
أنابيب وكوبا (والعني) أني على حذر ووجل من أن أبصر الجذب بعم الأرض وينتشر فيها كانتشار النار إذا صادفت القصب  
(والشاهد) في قوله القصب حيث ضعف الباء مع وصلها بألف الإطلاق والتضعيف لا يكون إلا في الوقف فيكون قد أعطى الوصل حكم

الوقف وهو كثير في النظم

﴿ الحق ان دارالر باب تباعدت \* أو انبت حبل أن قلبك طائر ﴾

هو من الطويل مقبوض العروض والضرب وبعض الحشو . وقوله الحق أصله الحق بهزتين ، وأولاهما همزة الاستفهام . وثانيتهما همزة أل  
فسهلت الثانية ولم تحذف لتلايلتس الاستفهام بالخبر . ولم تحقق لأنها همزة وصل وهي لا تثبت في الرفع . ومعنى تسهيلها أن ينطق بها بين  
الهمزة والالف مع التقصر . والحق مبتدأ ومعناه مطابقة النسبة الخارجية للنسبة الكلامية وضده الباطل هذا هو المشهور واختار بعضهم أن  
يفسر بمطابقة النسبة الكلامية للنسبة الخارجية كالصدق قاتلا ان المطابقة وان (٢٥٩) كانت مفاعلة من الجانيين يصح

اسنادها لكنا النسبتين

الا أن الانسب اسنادها

للنسبة الكلامية لأن

النسبة الخارجية أمر ثابت

في الواقع فهي الأحق بأن

يلاحظ مطابقة غيرها لها

لامطابقتها لغيرها فانه

يحسن أن يقال جالس

الوزير السلطان ولا يحسن

أن يقال جالس السلطان

الوزير وهذا معناه مجرّفا

والافاصله مصدر حتى الشيء

من بابي ضرب وقتل اذا

وجب وثبت ثم استعمل

بمعنى اسم الفاعل فصار

معناه الثابت . وان شرطية

وفعل الشرط محذوف

يفسره للذكور وفاعله

دار . والرباب اسم امرأة .

وانبت انقطع . والحبل

التواصل . وأن قلبك طائر

في تأويل مصدر خبر المبتدأ

وهو الحق وجواب الشرط

محذوف لدلالة الكلام

عليه . ويحتمل أن أن في

قوله أن دارالر باب مخففة

من أن المفتوحة المشددة

فيكون اسمها ضمير الشأن

﴿ شاهد فصل في زيادة همزة الوصل ﴾

﴿ الحق ان دارالر باب تباعدت \* أو انبت حبل أن قلبك طائر ﴾

(قوله الحق) الهمزة للاستفهام والحق مبتدأ وهو خلاف الباطل وهو بحسب الأصل مصدر حتى الشيء  
من بابي ضرب وقتل اذا وجب وثبت . وان بكسر الهمزة حرف شرط جازم يحزم فعلين الأول فعل الشرط  
والثاني جوابه وجزاؤه . ودارالر باب فاعل بفعل محذوف هو فعل الشرط يفسره تباعدت والجواب محذوف  
للعلم به من جملة المبتدأ وخبره الآتي آخر . والتقدير هل الحق أن قلبك طائر ان تباعدت دارالر باب تباعدت  
أو انبت حبل فهل الحق أن قلبك طائر . ويصح أن تكون أن بفتح الهمزة مخففة من الثقيلة واسمها ضمير  
الشأن محذوف أي أنه . ودارمبتدأ والر باب بفتح الراء وبعدها موحدة وفي الآخر موحدة أخرى مضاف  
اليه وهو اسم امرأة . وتباعدت فعل ماض والتاء علامة التأنيث وفاعله ضمير مستتر فيه جوازا تقديره هي  
يعود على الدار والمتعلق به محذوف أي تباعدت عنك والجملة في محل رفع خبر المبتدأ والجملة من المبتدأ والخبر  
في محل رفع خبر أن المخففة من الثقيلة وأن وما دخلت عليه في تأويل مصدر مجرور بلام تعليل محذوفة  
متعلقة بطائر أي أن قلبك طائر لأجل تباعد دارالر باب عنك . وأوحرف عطف . وانبت بسكون النون  
وفتح للموحدة وتشديد الشدة القوية أي انقطع فعل ماض . وحبل فاعله والحبل التواصل . وأن حرف توكيد  
تنصب الاسم وترفع الخبر وقلبك اسمها والكاف مضاف اليه مبنى على الفتح في محل جر وطائر خبرها وأن  
وما دخلت عليه في تأويل مصدر واقع خبرا عن المبتدأ وهو قوله الحق والتقدير هل الحق طائر ان قلبك معها  
فالتعلق بطائر محذوف وقيل ان قوله الحق منصوب على أنه ظرف مجازي خبر مقدم وأن قلبك طائر في تأويل  
مصدر مبتدأ مؤخر أي أفي الحق طائر ان قلبك معها (يعني) أخبرني هل الواجب الثابت الموافق للواقع طائر ان  
قلبك مع محبوبك المسماة بالر باب لأجل تباعد دارها عنك وانقطاع التواصل الذي كان بينهما أولا  
(والشاهد) في قوله الحق حيث سهل همزة أل الواقعة بعد همزة الاستفهام ولم تحذف لتلايلتس الاستفهام  
بالخبر ولم تحقق لأنها همزة وصل وهي لا تثبت في الرفع الا للشعر ومعنى تسهيلها أن ينطق بها بين الهمزة  
والالف مع التقصر وهذا التسهيل وان كان مرجوحا لكنه هو القياس ولا يجوز في البيت اللد وان كان  
راجحا لتلايلتس ولا نه غير القياس

﴿ شاهد فصل لساكن صرح انقل الح ﴾

﴿ ألا طرقتنا مية ابنة منذر \* فما أرق النيام الاكلاما ﴾

قاله الغمر الكلابي (قوله ألا) أداة استفتاح . وطرقتنا أي جاءتنا فعل ماض والتاء علامة التأنيث  
ونا مقفولة مقدم مبنى على السكون في محل نصب والمتعلق به محذوف أي طرقتنا ليلا . ومية فاعله مؤخر  
وهي اسم امرأة . وابنة صفة لقوله مية ومنذر مضاف اليه . وفما الفاء للعطف وما نافية . وأرق بتشديد الراء

وجملة دارالر باب تباعدت خبرها وأن وما بعدهما في تأويل مصدر مجرور بلام تعليل محذوفة متعلقة بطائر والتقدير طائر لأجل تباعد الح  
(والعنى) على الاحتمال الأول أخبرني اذا تباعدت عنك دارالر باب عشيقتك أو انقطع التواصل من بينكما هل الحق الثابت الموافق للواقع  
أن قلبك يطير معها ولا يستقر معك أم لا (والشاهد) في قوله الحق حيث سهل همزة الوصل الواقعة بعد همزة الاستفهام

﴿ فما أرق النيام الاكلاما ﴾ هو عجز بيت من الطويل وصدره \* ألا طرقتنا مية ابنة منذر \* وهو مقبوض العروض

والضرب وبعض الحشو . وألا استفتاحية آتى بها مجرد التنبيه وتدخل على الجملة الفعلية كما هنا وعلى الاسمية كما في قوله تعالى ألا ان أولياء الله

لاخوف عليهم ولا هم يحزنون. وطرقنا أنفنا ليلًا وباهم قد. والفاء في قوله لما أرق عاطفة جملة ما بعدها على الجملة التي قبلها. وأرق بتشديد الراء  
بضمه أسهر. والنيام بضم النون (٣٦٠) وتشديد المثناة التحتية جمع نائم مفعول لأرق مقسم وكلامها فاعل مؤخر (والمنى)

الهمزة المفتوحة وبعدها قاف أى أسهر فعل ماض. والنيام بضم النون وتشديد المثناة التحتية أى من  
عادتهم النوم فى الوقت الذى جاءت فيه مفعوله مقدم وهو جمع نائم. والأداة حصر ملغاة لا عمل لها. وكلامها  
فاعله مؤخر والماء مضاف إليه (والمنى) واضح ظاهر (والشاهد) فى قوله النيام حيث أعلاه بقلب  
واو ياء مع أنه قبل لامه ألف وهو شاذ لأن الواجب أن كان فعل جمعا للماعين واو وكانت قبل لامه ألف  
وجب تصحيحه وإعلاؤه شاذ فتقول فى جمع نائم وصائم نوايم وصوام لانيام وصيام فإن لم يكن قبل لامه ألف جاز  
تصحيحه وإعلاؤه فتقول فى جمع نائم نوم ونيم وفى جمع صائم صوم وصيم وإنما كانت عين نائم وصائم  
واوا لان أصلهما نلوم لانه من النوم وصاوم لانه من الصوم فأبدلت الواو ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها  
وهو النون والصاد ولا اعتداد بالألف الأولى الساكنة قبلها لانها حاز غير حصين ثم أبدلت الألف الثانية  
همزة لاجتماع الألفين ولم يخف أحدهما مع وجود التقاء الساكنين لئلا يلتبس بالماضى وهو نائم وصام  
وحكم اسم الفاعل اليائ نحو بائع كحكم اسم الفاعل الواوى المذكور. جعل الله ما ذكرته تجارة لن تبور.

### ﴿ تمة المؤلف رحمه الله تعالى ﴾

وقد تم بحون الله جميع ما جمعت على شواهد ابن عقيل. على هذا الوجه الحسن الجميل. والله أسأل أن  
يجعله خالصا لوجه الكريم. وأن ينفع به كل من اعتنى به بمطالعة أو نقل بحاجه رسول العظيم. والمأمول من  
رأى فيه شيئا من الاخوان. أن يلتبس لى عنرا واضح البيان. لان العذر لثلى مقبول. والصفح عن  
زلاتى مأمول. لعلم أهلى هذه الصنعة. لكونى يقينا قليل البضاعة. خصوصا والانسان محل النسيان.  
وعرضة للذهول فى أغلب الاحيان. ونحمدك يا الله أولا وآخرا. باطنا وظاهرا. حمدا يوافى نعمك.  
ويكافى مزيدك ويدافع نقمك. ونصلى ونسلم على سيدنا محمد سيد المرسلين. وعلى آله ومحبه أجمعين.  
كلما ذكرتك المذاكرون. وغفل عن ذكره الغافلون. ونسألك يا كريم أن ترزقنا بحاجهم حسن  
الختام. وأن تدخلنا بحبهم دار السلام بسلام. وقد كنت كتبت اعراب هذه الشواهد وبينت الشاهد  
منها كما ترى حين قرأت شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك فى الجامع الازهر سنة أربع وأربعين  
وما تين بعد الألف. من هجرة من خلقه الله تعالى على آم وصف. ولم أذكر معناها جميعه فصار المدا فى  
الاتفاق بها على معرفة اعرابها والشاهد منها الى سنة سبعين فحملنى فى أوائل هذه السنة بعض المحبين  
الى المتردين على. أن أذكر المعنى جميعه ليمتفع بها فأجبت لذلك ليكون سببا للنظر الى وجه الله  
الكريم. وموجبا للفوز لديه بمحبات التميم.

(وقد) تم ما أجبته به فى أوائل شهر رمضان الشريف سنة احدى وسبعين غفر الله لى وله  
ولو لى ولسائر المسلمين آمين بحاج السيد الامين

قد أنفنا هذه المرأة ليلًا  
قريب على مجيئها فى هذا  
الوقت أن كلامها هو الذى  
أسهر النائمى وأيقظ  
المهاجرين (والشاهد) فى  
قوله نيلم حيث أعلاه بقلب  
الواو ياء وكان القياس نوايم  
بالتصحيح • والى هنا  
وقف القلم. حيث كل المرام  
بحمد الله تعالى وتم. هذا وما  
ذكرته فى ضبط الكلمات  
وبيان الأوزان ومعانى  
المفردات مما لم أعزه الى  
قائلى ولا نسبته الى كتاب  
من كتب للافضل فهو فى  
الطلب مقتبس من آثار  
المصباح المنير. لفرد العلم  
الشهر. من كتابه بزيد  
فضله ينوه ويومى. الامام  
العلامة الفيومى. بل الله تعالى  
تراه. وجعل جنة الفردوس  
نزه وقراء. وقد وافى هذا  
الكتاب حد الختام. وعقب  
منه روائح مسك الختام. فى  
ليلة الأربعاء تاسع جمادى  
الثانية (١) من سنة سبعين  
بعد المائتين والألف. من  
هجرة من خلقه الله تعالى  
على أجمل نعم وأكمل  
وصف. صلى الله وسلم على  
حاجه الشريفه. وحضرته

السنة المنية. وعلى جميع اخوانه من الأنبياء والمرسلين. وعلى الملائكة والقربين. وعلى جميع الآل والصحابة وسائر أمة الاجابة  
صلوة وسلاما بتجدد ان على العوام. بتجدد الليالى والأيام. وآتوسل الى ذى الجلال والاكرام. بحاجه حبيب خيرا الأنام. أن يتوفانى على  
الابحان والاسلام. وكما أحسن الى البدء بحسن لى الختام (١) قوله جمادى الثانية الصواب الآخرة اه مصحح

{ فهرست شواهد ابن عقيل للعلامة الجرجاوى }

صفحة	
٢	شواهد الكلام وما يتألف منه
٥	شواهد العرب والبنى
١١	شواهد النكرة والعرفة
١٧	شواهد العلم
١٨	شواهد اسم الاشارة
١٩	شواهد الموصول
٢٧	شاهد المرفع بأداة التعريف
٢٨	شواهد الابتداء
٤٣	شواهد كان وأخواتها
٥٦	شواهد ما ولولات وان المشبهات بليس
٦٣	شواهد أفعال المقاربة
٧١	شواهد ان وأخواتها
٨١	شواهد لا التى لنفى الجنس
٨٧	شواهد ظن وأخواتها
١٠٠	شواهد أعلم وأرى
١٠٣	شواهد الفاعل
١١٠	شواهد النائب عن الفاعل
١١٢	شاهد اشتغال العامل عن المفعول
١١٣	شاهد تعدى الفعل ولزومه
١١٤	شواهد التنازع فى العمل
١١٦	شاهد المفعول المطلق
١١٨	شواهد المفعول له
١١٩	شاهد المفعول معه
١٢٠	شواهد الاستثناء
١٢٩	شواهد الحال
١٣٨	شواهد التخيير
١٣٩	شواهد حروف الجر
١٥٧	شواهد الاضافة
١٧٢	شواهد المضاف الى ياء التكلم
١٧٤	شواهد اعمال المصدر
١٧٨	شواهد اسم الفاعل

- ١٨٦ شواهد أبنية المصادر  
 ١٨٧ شواهد التعجب  
 ١٩١ شواهد نعم و بش وما جرى مجراها  
 ١٩٥ شواهد أفعال التفضيل  
 ٢٠٠ شواهد النعت  
 ٢٠٢ شواهد التوكيد  
 ٢٠٤ شواهد عطف البيان  
 ٢٠٦ شواهد عطف النسق  
 ٢١٢ شواهد البدل  
 ٢١٤ شواهد النداء  
 ٢١٨ شواهد فصل تابع المتادى  
 ٢٢٠ شاهد أسماء لازمت النداء  
 شواهد الندة  
 ٢٢١ شواهد الترخيم  
 ٢٢٣ شواهد نوني التوكيد  
 ٢٢٥ شواهد ما لا ينصرف  
 ٢٢٧ شواهد اعراب الفعل  
 ٢٣٨ شواهد عوامل الجزم  
 ٢٤٨ شاهد فصل لو  
 ٢٥١ شواهد أما ولولا ولوما  
 ٢٥٤ شاهد الحكاية  
 ٢٥٥ شاهد المقصور والمدود  
 ٢٥٦ شاهد كيفية تثنية المقصور والمدود  
 وجمعهما نصحيحا  
 شاهد جمع التكسير  
 ٢٥٧ شاهد النسب  
 ٢٥٨ شاهد الوقف  
 ٢٥٩ شاهد فصل في زيادة همزة الوصل  
 شاهد فصل لساكن صح انقل الخ